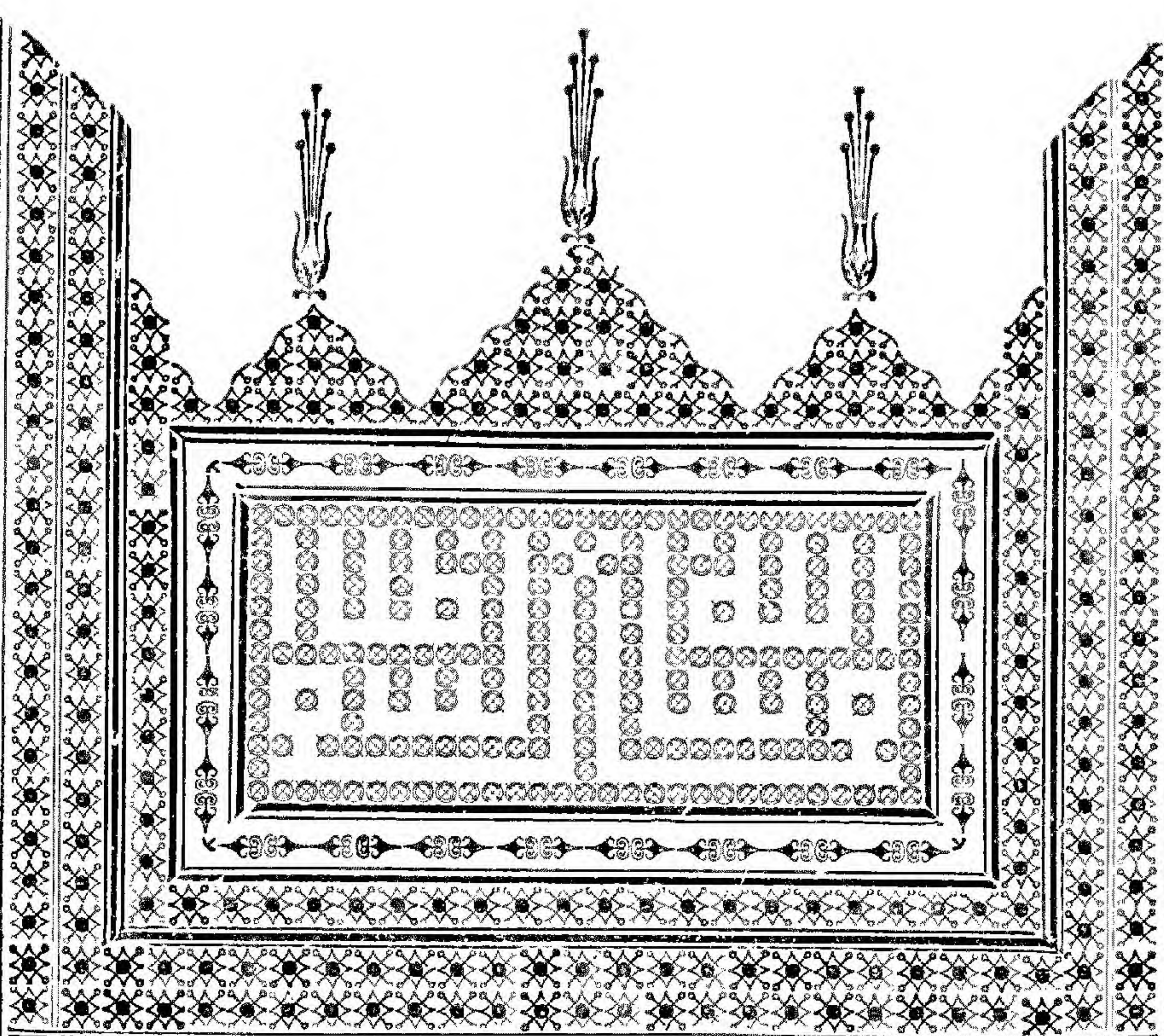


(الجزء الثاني)  
من لسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرنجي  
المصري الأنصاري الخزرجي تغمده  
الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته  
آمين

---

\* (الطبعة الأولى) \*  
بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية  
سنة ١٣٠٠ هجرية





### (بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا رَوِيَّ وَامْتَلَأَ وَكَثُرَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ وَصَبَّ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرِبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مَصَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَبِضُ الْبَرْغُوثُ وَالْقَمَلُ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صِثْبَانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كَثِيرَةُ صِثْبَانٍ النَّطَاقُ كَأَنَّهَا \* إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِبُ كِبَرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَبِضُ الْقَمَلَةُ وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ وَالصِّثْبَانُ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقُلْ صِثْبَانٌ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صِثْبَانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُورًا بِأَحْيَا \* فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَيِّ الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْرِفٍ وَلَا مُنْقِفٍ وَالطَّيَّارُ مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصِّثْبَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ وَالصَّغَارِ وَأَنْشَدَ

فَاضْحَى وَصِثْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ \* جَمَانٌ بِضَاحِي مَتْنِهِ يَتَحَدَّرُ

(صَبَّ) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوَهُ يَصْبُهُ صَبًا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَجَبَّبَ أَرَاغَهُ وَصَبِيتَ الْمَاءُ سَكَبْتَهُ وَيُقَالُ صَبِيتَ لِفُلَانٍ مَاءً فِي الْقَدَحِ لِيَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتَ لِنَفْسِي مَاءً مِنَ الْقَرْبَةِ لِأَشْرِبَهُ وَاصْطَبَيْتَ لِنَفْسِي



قدحا وفي الحديث فقام الى شجْب فاصطَب منه الماء هو افعل من الصب أي أخذه لنفسه  
وتاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي  
اصطَبْتُ من المِزادة ماء أي أخذته لنفسى وقد صَبَّبت الماء فاصطَب بعنى انصب وانشد  
ابن الاعرابي لَيْتُ بُنَيَّ قَدَسَى وَشَبَا \* وَمَنَعَ الْقَرِيبَةَ أَنْ تَصْطَبَا

قوله وقال هي جمع صبوب أو  
صاب كذا بالنسخ وفيه سقط  
ظاهر ففي شرح القاموس  
مانصه وفي لسان العرب عن  
أبي عبيدة وقد يكون الصب  
جمع صبوب أو صاب اه  
مصححه

وقال أبو عبيدة نحوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صب جمعا  
لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صب كما يقال شاة عزوز وعزز وجدود وجدد وفي  
حديث بريرة ان أحب أهلك أن أصب لهم غنك صبة واحدة أى دفعة واحدة من صب الماء يصبه  
صبا اذا أفرغه ومنه صفة على لابي بكر عليهم السلام حين مات كنت على الكافر بن عذابا صببا  
هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تصببت عرقا أى تصبب عرقى فنقل الفعل فصار  
في اللفظ لى فخرج الفاعل فى الاصل مميزا ولا يجوز عرقا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل فى المعنى  
فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل فى المعنى  
على الفعل هذا قول ابن جنى وماء صب كقولك ماء سكب وماء غور قال دكين بن رجا  
تَنْضَحُ زُفْرَاهُ بِمَاءِ صَبَّ \* مِثْلُ الْكُحَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

والكحيل هو النقط الذى يطلى به الابل الجربى واصطَب الماء اتخذه لنفسه على ما يجرى عليه عامة  
هذا النحو حكاه سيويه والماء يَنْصَبُّ من الجبل وَيَصْبَبُ من الجبل أى يتحدَّر والصبة ما صب  
من طعام وغيره مجتمعا وربما سمي الصب بغيره والصبة السفرة لان الطعام يصب فيها وقيل  
هى شبه السفرة وفي حديث وائل بن الاسقع فى غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زادى فى  
صُبَّتِي ورويت صُنَّتِي بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصبة الجماعة من الناس وقيل هى شئ  
يشبه السفرة قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبهم وفى السفرة التى كانوا يأكلون منها قال  
وقيل انما هى الصبة بالنون وهى بالكسر والفتح شبه السلة يوضع فيها الطعام وفى الحديث لتسمع  
آية خير من صبيب ذهابا قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول  
وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال فى حديث آخر خير من صبير ذهابا والصبة القطعة من  
الابل والشاة وهى القطعة من الخيل والصرمة من الابل والصبة بالضم من الخيل كالسربة قال  
صبة كاليمام تهوى سراعا \* وعدى كمثل شبه المضيق

والأسبق صبب كاليمام لأنه آثار تمام الجزء على الخيل لان الشعراء يجتارون مثل هذا والا



فمقابله الجمع بالجمع أشكل واليهام طائر والصُّبَّة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصُّبَّة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق مادون المائة والفز من الضأن مثل الصُّبَّة من المعزى والصَّدْعَةُ نحوها وقد يقال في الابل والصُّبَّة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي الم أنبأ أنكم صُبَّتَانِ صُبَّتَانِ أي جماعتان جماعتان وفي الحديث الأهل عسى أحد منكم أن يتخذ الصُّبَّة من الغنم أي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها فقل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصُّبَّة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صُبَّة من غنم وعليه صُبَّة من مال أي قليل والصُّبَّة والصُّبَابَةُ بالضم بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الاناء والسقاء قال الاخطل في الصبابة

قوله والغرض كذا بالنسخ التي بأيدينا وشرح القاموس ولعل الصواب البرص بموحدة مفتوحة فراه ساكنة وقوله جعله للمعيشة الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس ولعل الاحسن جعل للمعيشة اه صححه

جاد القلال لذبذبات صبابه \* جراء مثل سحينة الاوداج

الفراء الصُّبَّة والشؤل والغرض الماء القليل وتصابيت الماء اذا شربت صبابته وقد اصطبها وتصابها وتصابها قال الاخطل ونسبه الازهرى للشماخ

لقوم تصابيت المعيشة بعدهم \* أعز علينا من عفاء تغيرا

جعله للمعيشة صبابا وهو على المثل أي فقد من كنت معه أشد على من ابضا شعري قال الازهرى شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يتززه ويتصابه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال الا ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابه كصبابه الاناء حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصبابه البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب فاذا شربها الرجل قال تصابيت فاما ما أنشد ابن الاعرابي من قول الشاعر

وليل هديت به فتية \* سقوا بصباب الكرى الاغيد

قال قديجوزانه أراد بصبابه الكرى فحذف الهاء كما قال الهذلي

ألا ليت شعري هل تنظر خالد \* عيادي على الهجران أم هو بئس

وقديجوزان يجعله جمع صبابه فيكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء كشعيرة وشعير ولما استعار السقي للكرى استعار الصبابه له أيضا وكل ذلك على المنى ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصابيتهم أجمعين الا واحدا ومضت صبة من الليل أي طائفة وفي



الحديث أنه ذكر فتنا فقال لَعُودُنْ فِيهَا أَسَاوِدُ صَبًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَالْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ وَقَوْلُهُ صَبًا قَالَ الزَّهْرِيُّ وَهُوَ رَاوِي الْحَدِيثِ هُوَ مِنَ الصَّبِّ قَالَ وَالْحَيَّةُ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْهَشَ ارْتَفَعَ ثُمَّ صَبَّ عَلَى الْمَدْوِغِ وَيُرْوَى صَبِّي بوزن حُبْلَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبًا جَمْعُ صَبُوبٍ وَصَبَّ فَخَذَفُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهَا فِي الْبَاءِ الثَّانِيَةِ فَقِيلَ صَبٌّ كَمَا قَالُوا رَجُلٌ صَبٌّ وَالْأَصْلُ صَبَبٌ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ وَأَدْغَمُوهَا فَقِيلَ صَبٌّ كَمَا قَالَ قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ وَقَدْ قَالَه الزَّهْرِيُّ وَصَحَّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ وَرَوَى عَنْ نَعْلَبٍ فِي كِتَابِ الْفَاخِرِ فَقَالَ سَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ أَسَاوِدُ صَبًا حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَسَاوِدَ يَرِيدُهُ جَمَاعَاتُ سَوَادٍ وَأَسْوَدَةٍ وَأَسَاوِدٍ وَصَبًا يَنْصَبُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقَتْلِ وَقِيلَ قَوْلُهُ أَسَاوِدُ صَبًا عَلَى فُعْلٍ مَنْ صَبَّ يَصْبُو إِذَا مَالَ إِلَى الدُّنْيَا كَمَا يَقَالُ غَازَى وَغَزَا أَرَادَ لَعُودُنْ فِيهَا أَسَاوِدُ أَيْ جَمَاعَاتُ مُخْتَلَفِينَ وَطَوَائِفَ مُتَنَابِذِينَ صَابِئِينَ إِلَى الْفِتْنَةِ مَا تَلَيْنِ إِلَى الدُّنْيَا وَزُخْرُفَهَا قَالَ وَلَا أَدْرِي مَنْ رَوَى عَنْهُ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ أَصْلُهُ صَبَّ عَلَى فَعْلٍ بِالْهَمْزِ مِثْلُ صَابِيٍّ مَنْ صَبَّ عَلَيْهِ إِذَا زَرَى عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُهُ ثُمَّ خَفَفَ هَمْزُهُ وَنَوْنٌ فَقِيلَ صَبًا بِوَزْنِ غَزَا يَقَالُ صُبَّ رَجُلًا فُلَانًا فِي الْقَيْدِ إِذَا قِيدَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمَا صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ \* مَعَ الْقَدْرِ لَا حَاجَةَ لِي أُرِيدُهَا

وَالصَّبُّ تَصَوُّبٌ نَهْرًا وَطَرِيقٌ يَكُونُ فِي حَدُورٍ وَفِي صَفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ أَيْ فِي مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ قَوِيَ الْبَدَنُ فَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّهُ عَشَى عَلَى صَدْرٍ قَدِمِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَنْشَدَ

الْوَاطِئِينَ عَلَى صُدُورٍ نَعَالِهِمْ \* يَمَشُّونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْإِبْرَادِ

وَفِي رَوَايَةٍ كَأَنَّهُمْ هَوَى مِنْ صَبَبٍ وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْفَتْحُ اسْمٌ لِمَا يَصْبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَاءٍ وَغَيْرِهِ كَالطُّهُورِ وَالْغُسُولِ وَالضَّمُّ جَمْعُ صَبَبٍ وَقِيلَ الصَّبُّ وَالصُّبُوبُ تَصَوُّبٌ نَهْرًا وَطَرِيقٌ وَفِي حَدِيثِ الطَّوَائِفِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي أَيْ انْخَدَرَتْ فِي السَّعْيِ وَحَدِيثِ الصَّلَاةِ لَمْ يُصَبِّ رَأْسُهُ أَيْ يَمِيلُهُ إِلَى أَسْفَلٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ اسَامَةَ بْنِ جَعْفَرٍ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَبْصُرُهَا عَلَى أَنْ يَعْرِفَ أَنَّهُ يَدْعُوَنِي وَفِي حَدِيثٍ مَسِيرُهُ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ صَبَّ فِي ذَفْرَانِ أَيْ مَضَى فِيهِ مِنْخَدِرًا وَدَافِعًا وَهُوَ مَوْضِعٌ عِنْدَ بَدْرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ أَيْ الطُّهُورُ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَقُومَ وَأَنْتَ صَبٌّ أَيْ تَنْصَبُ مِثْلَ الْمَاءِ يَعْنِي يَنْخَدِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ قَالَ رُوْبَةُ

قوله هوى من صبيب و يروى بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا وفيها سقط ظاهر وعبارة شارح القاموس بعد ان قال هوى من صبيب كالصبوب ويروى الخ اه مصححه



\* يَلْ بَلْدِي صَعْدٍ وَأَصْبَابُ \* ويقال صَبَّ دُؤَالُهُ عَلَى غَنَمِ فُلَانٍ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَّبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَصْبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ وَالصَّبُوبُ  
مَا انْصَبَّتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالْهَبْطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخذوا فِي الصَّبِّ  
وَصَبَّ فِي الْوَادِي ائْتَحَدَرَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْعَدُوِّ وَالصَّبُوبُ وَجَعَهَا صَبَبٌ وَهِيَ  
الصَّبِيبُ وَجَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَ مَاءً كَأَنَّ جِجَامَهُ \* مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَعَا وَصَيَّبُ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ  
شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّابَّ يُخْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُخْتَضَبُ بِهِ اللَّحَاءُ كَالْحِنَاءِ وَالصَّبِيبُ  
أَيْضًا مَاءُ شَجَرَةِ السَّمْسَمِ وَقِيلَ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُخْتَضَبُ  
بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ أَنَّهُ مَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ  
لِي بَصْرٌ وَلَوْ أَنَّ مَاءَهُ أَجْرِي عِلْوِ سَوَادٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلُقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ  
وَرَقِ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ وَأَنْشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدَّمِوعِ الْغُرُ \* دَمًا سَجَالًا كَصَيِّبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشَدَ \* هُوَ أَجْرٌ تَجَلَّبُ الصَّبِيبَا \*  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبُ أَصْبَابٍ وَحَدَّرَ إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَالَ مَبْتُكَرٌ ضَرْبُهُ مَاءُهُ قَصَبًا  
مَنْوَنٌ أَيْ فِدَوْنُ ذَلِكَ وَمَاءُهُ قَصَاعِدٌ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ  
صَبِيبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرُ مَا يَلْغِي سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ  
الشُّوْقُ وَقِيلَ رَقَّتْهُ وَحَرَّارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبُّ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ  
وَالْأَنثَى صَبَّةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَنَ صَبَّ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبٌ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَنَعَتْ  
قَنَاعَةً وَحَكَى الْجَمَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبُّ فَأَصْبَبْتُ إِلَيْهِ أَرْقُ  
فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ \* إِذَا مَا صَدَيْقُكَ لَمْ يَصْبَبْ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصْبُ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجُلَانِ صَبُونٌ  
وَأَمْرُ اثْنَيْنِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَدَّرَ  
وَأَصْلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَقْبَلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَرِّكَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوا فِي الْبَاءِ



الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صباً على أن يكون الاصل فيه صبياً ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمرو والصيب الجليد وأنشد في صفة الشتاء

ولا كَابَ الاَوالِجُ أَنفَهَ اسْتَه \* وليس بها الا صباً وصببها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبص الشيء أحق وأذهب وصب الرجل والشيء إذا حرق أبو عمرو والمتصبب الذهاب الممحق وتصبب الليل تصبباً ذهب الا قليلا قال الرازي \* اذا الاداوى ماؤها تصبباً \* الفراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المزار

تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ \* تَتَّبَعُ صَبْصَابَهُ كُلَّ عَامٍ

صبباً ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الا قليلا وأنشد \* حتى اذا ما يومها تصبباً \* قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتصبب الحراشدة قال العجاج \* حتى اذا ما يومها تصبباً \* أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الي وتصبب أي مضى وذهب ويروى تصبباً وبعده قوله \* من صادرأ وواردأ يدى سبا \* وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشاً أو مالا وقرب صبباً شديد صبباً مثل بصباص الاصمعي خمس صبباص وبصباص وخصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا فتور وبعير صبب وصبباص غليظ شديد (صحب) صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والصحب جمع صاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة الصحب مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمراً لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمراً أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمراً وزيد بغير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصحاب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعاً الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن الفراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تزداد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قتيلة خرجت أبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس



فَكَانَ تَدَانِيًا وَعَقْدُ عَذَارِهِ \* وَقَالَ صَحَابِي قَدْ شَأَوْنَاكَ فَأَطْلُبْ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْنَى عَنْ خَبَرِ كَانَ الْوَاوُ الَّتِي فِي مَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ فَكَانَ تَدَانِيًا مَعَ عَقْدِ عَذَارِهِ كَمَا  
قَالُوا كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ فَكُلُّ مَبْتَدَأٍ وَضِيعَتُهُ مَعْطُوفٌ عَلَى كُلِّ وَلَمْ يَأْتِ لَهُ بِخَبَرٍ وَإِنَّمَا أَغْنَى عَنْ الْخَبَرِ  
كَوْنُ الْوَاوِ فِي مَعْنَى مَعَ وَالضِّيعَةُ هُنَا الْحَرْفَةُ كَأَنَّهُ قَالَ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ حَرْفَتِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ كُلُّ رَجُلٍ  
وَشَأْنُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّحَابَةُ بِالْفَتْحِ الْأَصْحَابُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ أَصْحَابٌ  
وَأَمَّا الصُّحْبَةُ وَالصُّحْبُ فَاسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الصُّحْبُ جَمْعٌ خِلَافُ الْمَذْهَبِ سَبِيوِيَّةٌ وَيُقَالُ  
صَاحِبٌ وَأَصْحَابٌ كَمَا يُقَالُ شَهِيدٌ وَشُهَدَاءُ وَنَاصِرٌ وَنَاصِرُونَ وَمَنْ قَالَ صَاحِبٌ وَصُحْبَةٌ فَهُوَ كَقَوْلِكَ  
قَارَهُ وَفُرْهُةً وَغَلَامٌ رَائِقٌ وَالْجَمْعُ رُوقَةٌ وَالصُّحْبَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً وَقَالَ الْوَاوِ فِي الذَّاءِ  
هَنْ صَوَاحِبُ يُوسُفَ وَحَكِي الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ هَنْ صَوَاحِبَاتِ يُوسُفَ جَمْعٌ وَصَوَاحِبُ  
جَمْعُ السَّلَامَةِ كَقَوْلِهِ \* فَهَنْ يَعْلَمُكَنَّ حَدَائِدَاتِهَا وَقَوْلُهُ \* جَذَبَ الصَّرَّارِيَيْنِ بِالْكَرُورِ \*  
وَالصَّحَابَةُ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ صَاحِبُكَ اللَّهُ وَأَحْسَنُ صَحَابَتِكَ وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ التَّوْدِيْعِ مُعَانَا مُصَاحِبَا  
وَمَنْ قَالَ مُعَانُ مُصَاحِبٍ فَعِنَاهُ أَنْتَ مُعَانُ مُصَاحِبٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمُصَاحِبٌ لَنَا بِمَا يُحِبُّ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ  
\* فَقَدْ أَرَاكَ لَنَا بِالْوُدِّ مُصْحَابَا \* وَقُلَانُ صَاحِبٌ صِدْقٌ وَاصْطَحَبَ الرَّجُلَانِ وَتَصَاحَبَا وَاصْطَحَبَ  
الْقَوْمُ صَحِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاصْلُهُ اصْطَحَبَ لِأَن تَاءَ الْافْتِعَالِ تَتَغَيَّرُ عِنْدَ الصَّادِ مِثْلُ اصْطَحَبَ وَعِنْدَ  
الضَّادِ مِثْلُ اصْطَحَبَ وَعِنْدَ الطَّاءِ مِثْلُ اطْلَبَ وَعِنْدَ الظَّاءِ مِثْلُ اظْلَمَ وَعِنْدَ الدَّالِ مِثْلُ ادَّعَى  
وَعِنْدَ الذَّالِ مِثْلُ ادَّخَرَ وَعِنْدَ الزَّايِ مِثْلُ ازْدَجَرَ لِأَن تَاءَ الْتَاءِ لَانْ مَخْرَجُهَا فَلَمْ تَوَافِقْ هَذِهِ الْحُرُوفُ  
لَشِدَّةَ مَخَارِجِهَا فَيُدِلُّ مِنْهَا مَا يُوَافِقُهَا تَخَفُّ عَلَى اللِّسَانِ وَيَعْدُبُ اللَّفْظُ بِهِ وَجَارُ أَصْحَبُ أَيْ أَصْحَرُ  
يَضْرِبُ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَأَصْحَبَ صَارَ ذَا صَاحِبٍ وَكَانَ ذَا أَصْحَابٍ وَأَصْحَبَ بَلَغَ ابْنُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ  
مِثْلَهُ فَكَأَنَّهُ صَاحِبُهُ وَاسْتَصْحَبَ الرَّجُلُ دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ وَكُلُّ مَا لَا زِمَ شَيْءٌ أَفْقَدَ اسْتَصْحَبَهُ قَالَ

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي \* وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَصْحَبُ الرَّامِكَ

الرَّامِكُ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ رَدِيٌّ خَسِيسٌ وَأَصْحَبْتُهُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ لَهُ صَاحِبًا وَاسْتَصْحَبْتُهُ الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ  
وَأَصْحَبَ الرَّجُلُ وَاصْطَحَبَهُ حَفَظَهُ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَةٍ وَأَقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ أَيْ احْفَظْنَا  
بِحِفْظِكَ فِي سَفَرِنَا وَارْجِعْنَا بِأَمَانَتِكَ وَعَهْدِكَ إِلَى بِلَدِنَا وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا هُمْ مَنَا يُصْحَبُونَ قَالَ يَعْنِي  
الْآلِهَةُ لَا تَمْنَعُ أَنْفُسَنَا وَلَا هُمْ مَنَا يُصْحَبُونَ يُجَارُونَ أَيْ السَّكْفَارُ لَا تَرَى أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ أَنَا جَارُكَ  
وَمَعْنَاهُ أَجِيرُكَ وَأَمْنُكَ فَقَالَ يُصْحَبُونَ بِالْإِجَارَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ لَا يُصْحَبُونَ مِنَ اللَّهِ بِخَيْرٍ وَقَالَ

قوله الصحابة مصدر في شرح  
القاموس والصحابة بالكسر  
مصدر قولك صاحبك الله  
الخ اه مصححه



أبو عثمان المازني أَصْحَبْتُ الرَّجُلَ أَي مَنَعْتُهُ وَأَنشَدَ قَوْلَ الْهُدَلِيِّ  
 يَرْعَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مِنْ أَبِي \* قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُصْحَبُ  
 يُصْحَبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا هُمْ مِنْهُ يُصْحَبُونَ أَي يُنْعَوْنَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
 صَحَبَكَ اللَّهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ  
 جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَزْنِي حَرِيمُهُمَا \* وَصَاحِبِي مِنْ دَوَاعِي السُّوءِ مُصْطَحَبُ  
 وَأَصْحَبُ الْبَعِيرِ وَالِدَابَةِ انْقَادًا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ وَأَصْحَبُ ذُلٍّ وَانْقَادٍ مِنْ بَعْدِ صُعُوبَةٍ \*  
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَلَسْتُ بِذِي رَيْثَةٍ أَمْرٍ \* إِذَا قَيْدُ مَسْكِرَتِهَا أَصْحَبَا  
 الْأَمْرُ الَّذِي يَأْتِي لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ وَالرَّيْثَةُ وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ أَي  
 انْقَادَتْ وَاسْتَرْسَلَتْ وَتَبِعَتْ صَاحِبَهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَحَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّبَّةِ وَأَصْحَبْتُ أَي  
 انْقَدْتُ لَهُ وَأَنشَدَ \* تَوَالِي بِرَبْعِي السَّقَابُ فَأَصْحَبَا \* وَالْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ  
 وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ \* مَعَ الْمُمَارِي وَمَعَ الْمُصَاحِبِ  
 فَسِرَهُ فَقَالَ الْمُمَارِي الْمُخَالَفُ وَالْمُصَاحِبُ الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَصْحَابِ وَأَصْحَبُ الْمَاءِ عِلَالَةُ الطُّحْلُبِ  
 وَالْعَرْمَضُ فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ وَأَدِيمٌ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ وَقَدْ أَصْحَبْتَهُ تَرَكَتُ ذَلِكَ  
 عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ مُصْحَبَةٍ بَقِيَ فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تُعْطِنَهُ وَالْحَيْتُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُصْحَبٌ  
 مَجْنُونٌ وَصَحْبُ الْمَذْبُوحِ سَلَخُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَصَحَّبَ مِنْ مَجَالَسَتِنَا سَتَحْيَا وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ  
 أَنَّهُ يَتَصَحَّبُ مِنْ مَجَالَسَتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانِ يَتَصَحَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّينِ فَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ  
 وَيَتَدَالُّ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ يَا صَاحِبَ مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَاحِدَهُ يُسَمَّى  
 مِنَ الْعَرَبِ مُرْجَاً وَبَنُو صَحْبٍ بَطْنَانُ وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةٍ وَآخِرُ فِي كَلْبٍ وَصَحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ  
 (صَحْب) الصَّحْبُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاسْتِغْلَاطُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ فِي التَّوْرَةِ  
 مُحَمَّدٌ عَبْدِي لَيْسَ بِقَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا صَخُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا صَحَابٍ الصَّحْبُ وَالسَّحْبُ  
 الصُّبَّةُ وَاسْتِغْلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخَصَامِ وَفَعُولٌ وَفَعَّالٌ لِلْمُبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةٌ لَا صَحْبَ فِيهِ  
 وَلَا نَصَبَ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ آيَمْنُ وَهِيَ تَصْحَبٌ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ صَحَّبَ بِالْكَسْرِ يَصْحَبُ صَحْبًا  
 وَالسَّحْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَبْعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ صَحَابٌ وَصَحْبٌ وَصَخُوبٌ وَصَحْبَانُ شَدِيدُ الصَّحْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ  
 الصَّحْبَانِ صُحْبَانُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْأُنْثَى صَحْبَةٌ وَصَحَابَةٌ وَصُحْبَةٌ وَصَخُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ  
 المعتمدة بيدنا وحرره اه



فَعَلَتْ لَوْ يَبْدُلُنَا خَوْبًا \* تَرُدُّ الْأَمْرَ دَاخِلًا كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطرب الممر بجانيها \* تَرَمَّ قَيْلُهُ صَخْبُ طُرُوب

قوله قيلة كذا بالنسخ التي  
بايدتنا باللام وفي شرح  
القاموس قينة بالنون  
وهو أليق بقوله ترغم وبقول  
المصنف لا يعرف الخ اه

مصححه

جمله على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب افتعل منه قال

الشاعر \* ان الضفادع في العُدران تصطب \* وفي حديث المنافقين صخب بالنهار رأى

صياحون فيه ومتجادلون وعين صخب مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاحبوا

اذا تصاحبوا وتضاربوا وماء صخب الاذي ومضطخبه اذا تلاطمت أمواجه أي له صوت قال

الشاعر \* مفعوعم صخب الاذي منبثق \* واصطخاب الطير اختلاط أصواتها وجار

صخب الشوارب يرددها في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صخب الشوارب لا يزال كانه \* عبدا لآل أبي ربيعة مسبيع

والصخب العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذي قد حُقِن

أياما في السقاء حتى اشتد حمضه واحدة صريرة وصريرة يقال جاءنا بصريرة تزوى الوجه وفي

حديث ابن الزبير فياقي بالصريرة من اللبن هو اللبن الحامض وصريره يصربه صربه فهو مصروب

وصريب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى

الاصمعي اذا حُقِن اللبن أياما في السقاء حتى اشتد حمضه فهو الصرب والصرب وأنشد

\* فالأطيان بها الطرثوث والصرب \* قال أبو حاتم غلط الاصمعي في الصرب أنه اللبن

الحامض قال وقلت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في

السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من صغنى الاعراب قال الازهرى والصرم مثل

الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان في مكرسه وصرب في مصر به وقرع في مقرعه

كله السقاء يحقن فيه اللبن وقدم أعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقبلت

تطيب وتمتعه فقال فقدت طيبا في غير كنهه أي في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فقدت صريرة

مستعجلاتها عنت بالصريرة الماء المجموع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجموع في السقاء

والمصرب الاناء الذي يصرب فيه اللبن أي يحقن وجعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطء

واضطربته اذا جمعه فيه شيئا بعد شي وتركته يحمض والصرب ما يزود من اللبن في السقاء

حليبا كان أو حازرا وقد اضطرب صريرة وصرب بوله يصربه ويصر به صربه باحقنه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفحل من الابل ومنه قيل للجيرة صربي على فعل لانهم كانوا لا يحلبونها

قوله أعرب كذا في نسخة  
وفي أخرى وشرح القاموس  
أعرف بالفاء اه مصححه



الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البخيرة التي يمنع دُرُّها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تُنتج ابلُك وافية أعينها واذنُها فتجدُّها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صرَّبت اللبن في الضرع اذا جمعه ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعفوها من الحلب وقال بعضهم تجعلُ الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبدلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الاذن من الابل مثل البخيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسِف الهَيْئَةِ فقال هل تُنتج ابلُك صحاحا اذ انهما فتعمدا الى موسى فتقطع اذ انهما فتقول هذه بخيرة وتشقها فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبدلة من الميم وصرب الصبي مكث أياما لا يحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخير والسلطان نائية \* فالأطيبان بها الطرثوث والصرب

واحدته صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي جر كائنهم سبائك تكسر بالحجارة وربما كانت الصربة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والدبس يمتص ويؤكل قال الشاعر

سيكفيك صرب القوم لحم مغرض \* وماء قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصرأب الشيء أملاسه وصفوا من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل \* أراد الصفاء والملوسة ومن روى صرابة أراد نقيع ماء الحنظل وهو أحر صاف ٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهرى سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مه طبة أبيت عليم بالليل فرفع له من السهل شبهه كان مربع قدر ذراع من الارض يتقي بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطفة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده الجوهري في صرى وفي ص ل ي ففيه ثلاث روايات ٥ مصححه

٤ (قوله صطب) أهمل الجوهري والمؤلف قبله مادة صرب والصرخبة فسرهما ابن دريد بالخفة والنزق كالصربينة أفاده شارح القاموس ٥ مصححه



الشهرة حتى لم يزل في البلاء حتى أخذ بالحيتي وأقت على مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة  
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشاققة الكنان وفي الحديث  
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خيطه بالأصطبة حكاه الهروي في الغريبين  
 (صعب) الصَّعْبُ خلاف السَّهْل نقيض الدُّوْل والاثني صَعْبَةٌ بالهاء وجمعها صِعَاب ونساء  
 صَعْبَات بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن الحياء في يصعب صعوبة صار صعبا  
 واستصعب وتصعب وصعبه وأصعب الامر وافقه صعبا قال أعشى باهلة  
 لا يصعب الامر الا ريث يركبه \* وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر  
 واستصعب عليه الامر أي صعب واستصعبه راد صعبا ويقال أخذ فلان بكر من الابل  
 ليقتضيه فاستصعب عليه استصعبا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والدلول  
 لم نأخذ من الناس الا ما نعرف أي شذائد الامور وسهولها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز  
 في القول والعمل والصَّعْبُ من الدواب نقيض الدُّوْل والاثني صَعْبَةٌ والجمع صِعَاب وأصعب  
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعفاه من الركوب أنشد ابن الاعرابي  
 سنام في صورة من ضميره \* أصعبه ذو جد في دثره

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه  
 ولم يمسسه حبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مصعبا فليرجع أي من كان بغيره صعبا  
 غير منقاد ولا ذلول يقال أصعب الرجل فهو مصعب وجعل مصعبا إذا لم يكن منوقا وكان محرم  
 الظهر وقال ابن السكيت المصعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمصعب  
 الذي لم يمسسه حبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم  
 والقريع والفنيق وقول أبي ذؤيب

كَانَ مَصَاعِبَ زَيْبِ الرُّؤ \* سِ فِي دَارِ صَرْمٍ تَلَا قِي مَرِيحَا

أراد مصاعب جمع مصعب فزاد الياء ليكون الجزء فعولن ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جمال  
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقى مريحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث حنقان  
 صعايب وهم أهل الانايب الصعايب جمع صُعبوب وهم الصعاب أي الشدائد والصاعب من  
 الارضين ذات النقل والحجارة تُثْرَث والمصعب الفحل وبه سمي الرجل مصعبا ورجل مصعب  
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعوبة وصعوبة



اسماء امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل  
مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد  
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا \* بالحنوفي جدت أميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغبر الرأس من الناس وغيرهم  
(صعنب) الصعنب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يَتَّبَعْنَ عَوْدًا كَاللَّوَاءِ سَابَا \* نَاجَ عَفَرَتْنِي سَرَّحَانَا أَغْلَبَا

رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَا نَصِيعٍ مِنْهَا \* يَحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مَصْنَعَا

أى يأتى منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذى حيد رأسه يقال انه  
لمصعنب الرأس اذا كان محدد الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السربيع  
وقد أجوب ذالسماط السببسا \* فأتى الألسراج اللغبيا \* فان ترى الثعلب يعفومحربا  
وصعنبى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعنبى أرض قال الاعشى

وَمَا فَجَّ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنَبِي \* لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

والصعنبية أن تصعنب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها  
وقور رأسها يقال صعنب الثريدة وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة فلبقها  
بسمن ثم صعنبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال  
شمرهوان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنبية انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده  
فقال الصعنبية الانقباض (صغب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبيضة القملة  
صغاب وصواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال  
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجعه صقاب وصقبان والصقب عمود  
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول فى وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه  
وصقوب الابل أرجلها لغة فى سقوبها حكاه ابن الاعرابى قال وأرى ذلك لمكان القاف وضعوا  
مكان السين صاد لأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف فى الإطباق ليكون العمل من وجه  
واحد قال وهذا تعليل سيبويه فى هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيبويه  
فى الظروف التى عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لأنها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان



صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنْتَ وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَقْبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمَرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْقَتِيلِ قَدُوجِدَيْنِ الْقَرِيَتَيْنِ جُمِلَ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرِيَتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقَيَاتِ  
كُوفِيَّةً نَارَ حَمَلَتَهَا \* لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبُ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ وَزَعَمَ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَبِئَالٍ هُوَ جَارِي مُصَاقِبِي وَمُطَانِي وَمُؤَاصِرِي أَيْ صَقَبُ دَارِهِ وَاصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَذَاءِ صَقَبٍ بَيْتِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقُ فَإِنَّهُ أَيْ دَنَا مِنْكَ وَأَمَّا كُنْكَ رَمِيَهُ وَقَوْلُ أَصَقْبِهِ فَصَقَبٌ أَيْ قَرِيبُهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبْنَاهُمْ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا قَارِبْنَاهُمْ وَلَقِيْنَاهُ مُصَاقِبَةً وَصَقَابَا وَصَفَا حَامِلُ الصَّرَاحِ أَيْ مُوَاجِهَةً وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقْبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُصَمَّتٍ يَابِسَ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ \* رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ (صَقَبُ) الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقْلَبُ) بِغَيْرِ صَقْلَابٍ شَدِيدُ الْأَكْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْإِيْضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ \* بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ \* قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ خَرَّ الْأَلْوَانُ مِنْهُ الشُّعُورُ يَتَخَوْنَ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَجْرُ صَقْلَابٌ تَشْبِيهًُا بِهِمْ (صَلْبُ) الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلَبُ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ أَمَّا تَرَى الْيَوْمَ شَيْئًا أَشْيَا \* إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابَ جَعَلَ لَنَاهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَظِكَ بَعْدَمَا \* شَابَ الْمَفَارِقُ وَكَتَسَيْنِ قَتِيرًا وَقَالَ جَمِيدٌ وَانْتَسَفَ الْحَالِبُ مِنْ أَثْدَابِهِ \* انْغَابَ طَنَا الْمَيْسُ عَلَى أَصْلَابِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْءٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَی الْحَيَّانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ هُوَ لَاءُ أَبْنَاءِ صَلْبَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ بِالْتَحْرِيكِ لُغَةٌ فِيهِ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ امْرَأَةٍ رَأَى الْعِظَامَ نَحْمَةً الْمُخْدَمِ \* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \* إِلَى سَوَاءٍ قَطَنٍ مُؤَكَّمٍ

قوله صق ب داره أى عمود  
يته بجذاء عمود بيتي واصاره  
أى الحبل القصير يشده به  
أسفل الخباء الى الوتد بجذاء  
حبل بيتي القصير أو الوتد  
بجذاء وتدي بيتي وطنبه أى  
حبل يته الطويل بجذاء  
حبل بيتي الطويل هذا  
هو المناسب ولا يغتر بما  
للشارح اه صححه

٣ قوله والسين الخ سقط قبله  
من النسخ التي بأيدينا بعد  
قوله من جبال الصاقب  
ما صرح به شارح القاموس  
تتلعن اللسان مانعه وقال  
غيره

تلى السيد الصعب لوائه  
يتوم على ذروة الصاقب  
اه صححه

قوله يتاخون الخزرو بعض  
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا  
والذي في معجم البلدان  
لما قوت يتاخون بلاد الخزرو  
في أعالي جبال الروم ولعل  
ما هنا أوفق اه صححه



وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان أحدهما أنه انكسر  
الصلب فذب الرجل ففيه الدية والاخر أن أصيب صلبه بشيء ذهب به الجماع فلم يقدر عليه  
فسمي الجماع صلبا لأن المني يخرج منه وقول العباس بن عبد المطلب يدح النبي صلى الله عليه وسلم  
تثقل من صائب إلى رحم \* إذا مضى عالم بدأ يطبق

قيل أراد بالصائب الصلب وهو قليل الاستعمال ويقال للظهر صلب وصلب وصائب وأنشد

كان حبي بك مغربة \* بين الحيازيم إلى الصائب

وفي الحديث أن الله خلق الجنة أهلا خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم الأصلاب جمع صلب وهو  
الظهر والصلابة ضد اللين صلب الشيء صلابة فهو صليب وصلب وصلب وصلب أي شديد  
ورجل صلب مثل القلب والحوال ورجل صلب وصلب ذو صلابة وقد صلب وأرض صلبة والجمع  
صلبة ويقال تصاب فلان أي تشدد وقولهم في الراعي صلب العصا وصلب العصا انما يرون أنه  
يعنف بالابل قال الراعي

صلب العصا بادي العروق ترى له \* عليها إذا ما أجذب الناس أصبعا

وأنشد رأيك لا تغنين عني بقرة \* إذا اختلفت في الهراوى الدمامك

فأشهد لا آتيك مادام تنضب \* بأرضك أوصلب العصا من رجالك

أصل هذا أن رجلا واعدته امرأة فعثر عليها أهلها فضر به بعصي التنضب وكان شجر أرضها انما  
كان التنضب فضر به بعصيتها وصلبه جعله صلبا وشده وقواه قال الاعشى

من سراة الهجان صلبها العض ورعى الحمى وطول الحيال

أي شدتها وسراة المال خياره الواحد سرى يقال بعير سرى وناقاة سرية والهجان الخيل  
من كل شيء يقال ناقاة هجان وجمل هجان ونوق هجان قال أبو زيد الناقاة الهجان هي الأدماء

وهي البيضاء الخالصة اللون والعض علف الأمصار مثل القتب والنوى وقوله رعى الحمى يريد  
حمى ضريبة وهو مرعى ابل الملوكة وحمى الربة دونه والحيال مصدر حالت الناقاة إذا لم تحمل

وفي حديث العباس أن المغالب صلب الله مغلوب أي قوة الله ومكان صلب وصلب غليظ حجر  
والجمع صلبة والصلب من الأرض المكان الغليظ المنقاد والجمع صلبة مثل قلب وقلبة والصلب

أيضا ما صلب من الأرض شمر الصلب تحوم من الحزير الغليظ المنقاد وقال غيره الصلب من  
الأرض أسناد الاكام والروابي وجمعه أصلاب قال رؤبة

قوله وصلب هو كسكر  
ولينظر ضبط ما بعده هل  
هو بفتحين لكن الجوهرى  
خصه بما صلب من الأرض  
أو بضمين الثانية للاتباع  
الأن المصباح خصه بكل  
ظهره فقارأ وفتح فكسر  
ويمكن أن يرشح ما حكاه ابن  
القطاع والصاغاني عن ابن  
الاعرابي من كسر عين فعله  
فليحذر اه مصححه



نغشى قرى عارية أقرأؤه \* تحبوا إلى أصلا به أمعاؤه

الأصمعي الأصلاب هي من الأرض الصلب الشديد المنقاد والامعاء مسایل صغار وقوله تحبوا  
أى تدنو وقال ابن الأعرابي الأصلاب ما صلب من الأرض وارتفع وأمعأؤه ما لان منه  
وانخفض والصلب موضع الصمان أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهري  
الصلب وقفاه رياض وقبعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن  
الأعرابي \* سقناه الصلبيين فالصمانا \* فاما أن يكون أراد الصلب فشئ للضرورة كما قالوا  
رامتان وانما هي رامة واحدة واما أن يكون أراد موضعين يغلب عليهما هذه الصفة فيسميان  
بها وصوت صليب وجرى صليب على المثل وصلب على المال صلابه شح به أنشد ابن الأعرابي  
فان كنت ذائب يزدك صلابة \* على المال منزور العطاء مترب

قوله عذبة المنابت كذا  
بالنسخ أيضا والذي في المعجم  
لياقوت عذبة المناقب أى  
الطرق فيها الطرق عذبة اه  
معجمه

الليث الصلب من الجرى ومن الصهيل الشديد وأنشد \* ذومعة اذا ترمى صلبه \* والصلب  
والصلبي والصلبة والصلبية حجارة المسن قال امرؤ القيس \* كحد السنان الصلي النخيص \*  
أراد بالسنان المسن ويقال الصلي الذى جلى وشحد بحجارة الصلب وهي حجارة تتخذ منها المسن  
قال الشماخ وكان شفرة خطمه وجنبه \* لما تشرف صلب مفروق  
والصلب الشديد من الحجارة أشدها صلابة ورشح مصلب مشحون بالصلي وتقول سنان صلي  
وصلب أيضا أى مسنون والصليب الودك وفي الصحاح وددك العظام قال أبو خراش الهذلي  
يد كرعقا بأشبه فرسه بها

كأنى ادغدوا ضمنت برى \* من العقبان خاتمة طلوبا

جرمة ناهض فى رأس نيق \* ترى لعظام ما جمعت صليبا

أى ود كأي كنى ادغدوا الحرب ضمنت برى أى سلاحى عقبا خاتمة أى منقضة يقال خاتت اذا  
انقضت وجرمة بمعنى كاسية يقال هو جرمة أهله أى كاسيهم والناهض فرخها وانتصاب قوله  
طلوبا على النعت لخاتمة والنيق أرفع موضع فى الجبل وصلب العظام يصلبها صلبا واصطلمها  
جمعها وطجها واستخرج ودها ليؤتدم به وهو الاصطلاب وكذلك اذا شوى اللحم فأساله قال  
الكميت الأسدي واحتل برك الشتاء منزله \* وبات شيخ العيال يصطلب

احتل بمعنى حل والبرك الصدر واستعاره للشتاء أى حل صدر الشتاء ومعظمه فى منزله يصف  
شدة الزمان وجده لان غالب الجذب انما يكون فى زمن الشتاء وفى الحديث انه لما قدم مكة



أَتَاهُ أَصْحَابُ الصُّلْبِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا حُمُومُهَا فَيَطْبُخُونَهَا بِالْمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ  
الدَّسَمُ مِنْهَا جَعَلُوهُ وَاسْتَدَمُّوا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فُلَانٌ الْعِظَامَ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالصُّلْبُ جَمْعُ  
صَائِبٍ وَالصَّائِبُ الْوَدَكُ وَالصَّائِبُ الصَّيْدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصُّلْبُ مَصْدَرُ  
صَلَبِهِ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّائِبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَقْنَى فِي اسْتِعْمَالِ صَائِبٍ  
الْمَوْتِ فِي الدَّلَاءِ وَالسُّفْنِ قَابِي عَلَيْهِمْ وَبِهِ سَمِيَ الْمَصْلُوبُ لِأَنَّهُ يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّالِبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ  
الْمَعْرُوفَةُ مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَصَدِيدُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَصَلَبَهُ شُدُّ دَلَّةٍ كَثِيرٍ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَفِيهِ وَلَاصَّابَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُدُوعِ النَّخْلِ  
وَالصَّائِبُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّائِبُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّائِبُ  
مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً وَالْجَمْعُ صُلْبَانِ وَصُلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَ الْأَخِي طَلَأُ مَسْوُومٌ \* عَلَى بَابِ اسْتِمَا صُلْبٌ وَشَامٌ

وَصَلَّبَ الرَّاهِبُ اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلْبًا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا أَتَيْتُ عَلَى هَيْكَلٍ \* بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوَّرَ عَنْ أَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ وَثُوبٌ مَصْلُوبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّائِبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الصَّائِبَ فِي ثُوبٍ قَضَبَهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ الصَّائِبِ مِنْهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثُّوبِ الْمَصْلُوبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشُ أَمْثَالِ الصُّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ  
عَائِشَةُ أَيْضًا قَالَتْ مَا عَظَا فَا فَرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيبًا فَقَالَتْ نَحْيَهُ عَنِّي وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ  
تَكْرَهُ الثَّمِيَابَ الْمَصْلُوبَةَ وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثُوبًا مَصْلُوبًا وَالصُّلْبَانِ الْخَشَبَتَانِ  
الَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدُّلُوكِ كَالْعَرَقِ قَوْتَيْنِ وَقَدْ صَلَّبَ الدُّلُوكُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلِ عُمَرَ خَرَجَ ابْنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ  
فَضْرَبَ جَنْبَيْهِ الْأَعْمَى فَصَلَّبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّائِبِ  
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ  
هَذَا الصُّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشَبِّهُ الصُّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا  
صَلَّبَ مَدْيَدَهُ وَبَاعَهُ عَلَى الْجُدْعِ وَهَيْئَةُ الصُّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيُجَافِي بَيْنَ  
عُضْدَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّائِبُ ضَرْبٌ مِنْ نِمَاتِ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ الصَّائِبُ قَدْ يَكُونُ  
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْحَدِيثِ وَالْعُنُقُ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ الصَّائِبُ مِثْمٌ فِي الصُّدْغِ وَقِيلَ  
فِي الْعُنُقِ خَطَّانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُهُ مَصْلُوبٌ وَمِثْمُهُ الصَّائِبُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ



كذلك أنشد ثعلب

سَيْكُنِي عَقِيلًا رَجُلٌ ظَنِي وَعَلْبَةٌ \* تَمُتُّ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ تُحَارِدْ

وابل مصلبة أبو عمرو وأصلبت الناقة أصلاً إذا قامت ومدت عنقها نحو السماء لتدرك ولولدها جهدها إذا رضعها ووربها صرمها ذلك أي قطع لبنها والتصليب ضرب من الخثرة للمرأة ويكره للرجل أن يصلي في تصليب العمامة حتى يجعله كوراً بعبه فوق بعض يقال خمار مصائب وقد صلبت المرأة خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وصلبت التمرة بلغت اليبس وقال أبو حنيفة قال شيخ من العرب أطيّب مضغة أكلها الناس صيحانية مصلبة هكذا حكمه مصلبة بالهاء ويقال صاب الرطب إذا بلغ اليبس فهو مصلب بكسر اللام فإذا صلب عليه الدبس لبين فهو مصقر أبو عمرو وإذا بلغ الرطب اليبس فذلك التصليب وقد صلب وأنشد المازني في صنعة التمر

مُصَلِّبَةٌ مِنْ أَوْتَيْكِ الْقَاعِ كُلِّهَا \* زَهَتْهَا النُّعَامَى خَلَّتْ مِنْ لَبَنِ صَخْرَا

أوتى تقرأ الشهرير ولبن اسم جبل بعينه شمر يقال صلبته الشمس تصلبه صلباً إذا أحرقته فهو مصلوب محرق وقال أبو ذؤيب

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْلِبُهُ \* كَأَنَّهُ يَحْمُ بِالْيَدِ مَرَضُوحٌ

وفي حديث أبي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة أي صلبة وتمر المدينة صلب ويقال تمر مصلب بكسر اللام أي يابس شديد والصالب من الحمي الحارة غير النافض تذ كروتوث ويقال أخذته الحمي بصالب وأخذته حمي صالب والاول أفصح ولا يكادون يضيفون وقد صلبت عليه بالفتح تصليب بالكسر أي دامت واشتدت فهو مصلوب عليه وإذا كانت الحمي صالبا قيل صلبت عليه قال ابن بزرج العرب يجعل الصالب من الصداع وأنشد \* يَرُوعُكَ حُمِيٌّ مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ \* وقال غيره الصالب التي معها حر شديد ولا يس معها بارد وأخذ صالب أي رعدة أنشد ثعلب

عُقَارُ اغْذَاها الْبَحْرُ مِنْ خَجْرَاتِهِ \* لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ

والصلب القوة والصلب الحسب قال عدى بن زيد

إِجْلَ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \* فَوْقَ مَا أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

فسيرهم ما جيعا والازار العفاف ويروى \* فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صُلْبًا بِإِزَارَةٍ \* أي شد صلبا يعني الظاهر بإزار يعني الذي يؤتزربه والعرب تسمى الأنجم الأربعة التي خلف النسر الواقع صليبا ورأيت حاشية في بعض النسخ بخط الشيخ ابن الصلاح المحدث ما صورته الصواب في هذه الأنجم



الاربعة أن يقال خلف النسر الطائر لانها خلفه لا خلف الواقع قال وهذا مما وهم فيه الجوهرى  
الليث والصلوب والصلوب هو البذر الذي ينثر على الارض ثم يكرب عليه قال الازهرى وما أراه  
عربيا والصلب اسم أرض قال ذو الرمة

كانه كلما ارضفت جز يفتها \* بالصلب من نمسه أكلها كاب

والصلب اسم موضع قال سلامة بن جندل

لمن طلل مثل الكتاب المنقى \* عفا عهد بين الصليب ومطرق

(صهـ) الصلح من الرجال الطويل وكذلك الصلح وهو أيضا البيت الكبير قال الشاعر  
وشاد عمرو لك بيتا صلحا \* واسعة أظلاله مقببا

والصلح والصلحي من الابل الشديدة البلاء للاحاق وكذلك الصلحدي والانشى صلحية وصلحية  
أبو عمرو والصلح من الابل الشداد وجرح صلح وصلح شدي صلب والصلح الطويل  
(صنـ) الصناب صباغ يتخذ من الخردل والزيب ومنه قيل للبرذون صنابي شبه لونه بذلك  
قال جرير تكلفني معيشة آل زيد \* ومن لي بالصلائق والصناب

والصناب المولع بأكل الصناب وهو الخردل بالزيب وفي الحديث أتاه أعرابي بأرنب قد شواها  
وجاء معها صنابها أي بصباغها وهو الخردل المعمول بالزيب وهو صباغ يؤتد به وفي حديث  
عمر لو شئت لدعوت بصلا وصناب والصنابي من الابل والدواب الذي لونه من الحرة والصفرة مع  
كثرة الشعر والوبر وقيل الصنابي هو الكميث أو الأشقر اذا خالط شعره شعرة بيضاء ينسب الى  
الصناب والله أعلم (صنـ) ابن الاعرابي الصناب الجمل الضخم (صهـ) الصهبية  
الشقرة في شعر الرأس وهي الصهبية الازهرى الصهب والصهبية لون حرة في شعر الراس واللحية  
اذا كان في الظاهر حرة وفي الباطن اسوداد وكذلك في لون الابل بعير أصهب وصهبى وناق  
صهباء وصهبية قال طرفة

صهبية العثنون مؤجدة القرى \* بعيدة وخد الرجل مواره اليد

الاصمعي الأصهب قريب من الأصبح والصهب والصهبية أن يعساو الشعر حرة وأصوله سود فاذا  
ذهن خيل اليك انه أسود وقيل هو أن يحمر الشعر كله صهب صهباء واصهب واصهب وهو  
أصهب وقيل الأصهب من الشعر الذي يخالط بياضه حرة وفي حديث اللعان ان جاءت به أصهب  
فهو افلان هو الذي يغلو لونه صهبية وهي كك الشقرة قاله الخطابي والمعروف أن الصهبية مختصة



بالشعر وهي حرة بعلمها سواد والأصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن  
الاعرابي العرب تقول قريش الابل صهبها وأدمها يذهبون في ذلك الى تشريفها على سائر الابل  
وقد أوضحوا ذلك بقولهم -م خير الابل صهبها وجرها فجعلوها خير الابل كما أن قريشاً خير  
الناس عندهم وقيل الأصهب من الابل الذي يخالط بياضه حرة وهو أن يحمر أعلى البروت يبيض  
أجوافه وفي التهذيب وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقربيه ودفوفه فيها توضيح أي بياض  
قال والأصهب أقل بياضاً من الأدم في أعاليه كدرة وفي أسافله بياض ابن الاعرابي الأصهب من  
الابل الأبيض الأصمعي الأدم من الابل الأبيض فان خالطته حرة فهو أصهب قال ابن الاعرابي  
قال حنيف الحناني وكان آبل الناس الرمكاً بهياً والخمراً صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي  
قال والصهباء أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهيات أن ثبت البهية وهي  
الرائعة وجعل صهباً أي أصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهب اسم فحل أو موضع  
التهذيب وابل صهباء منسوبة الى فحل اسم صهب قال وإذا لم يضيفوا الصهباء فهي من أولاد  
صهب قال ذو الرمة

صهباء غلب الرقاب كأنما \* يناط بالخير أفرأله غنم

قيل نسبت الى فحل في شق اليمن وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال  
للاعداء صهب السبال وسوداً لا يكادوان لم يكونوا صهب السبال فمكذلك يقال لهم قال  
جاؤا يجرون الحديد جراً \* صهب السبال يتغنون الشراً

وانما يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور والافهم عرب  
والوانهم الأدمة والسمر والسود وقال ابن قيس الرقيات

فظلال السيوف شين رأيت \* واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال أصله للروم لان الصهباء فيه -م وهم أعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهباء  
وانشد \* صهباء زرق بعيد مسيرها \* والصهباء الخمر سميت بذلك لانها قيل هي التي عصرت  
من عنب أبيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال أبو

حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير ألف ولا م لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف يهودها \* وأبرزها وعلما ختم

ويقال للظلم أصهب البلد أي جلده والموت الصهباء الشديد كالوت الاحرق قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة  
قريش للابل كما ضبطه في  
المحكم ولا يخفى وجهه اهـ  
مصححه



خَفَّنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيَّ بَعْدَمَا \* تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحَدُ ب  
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُ صُهَبٍ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَّانَ  
\* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيَّ \* أَرَادَ الصُّهَابِيُّ خَفَنَ وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ  
\* بِشَعْشَعَانِي صُهَابِيٍّ هَدَلٌ \* انْمَاعَنِي بِهِ الْمَشَّةُ وَوَحْدَهُ وَصَفَهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمَلَةُ وَصُهَبِيَّ ابْنِ  
فَرَسِ الْفَرَسِ بْنِ تَوَّابٍ وَأَيُّهَا عَنِّي بِقَوْلِهِ

قوله وصهبي اسم فرس الخ  
ضبطت في بعض نسخ  
الصباح بضم فسكون  
مقصودا ومثله في المحكم ولم  
يذكرها المجد اه صححه

لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهَبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ \* إِلَهَابُهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ  
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصُّهَبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجُّ لَهُ عِلْمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ  
وَنَعَمْ صُهَابِيٍّ لَمْ تَتَّخِذْ صَدَقَتَهُ بَلْ هُوَ يُوَفِّرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صِهْبٌ  
طَوِيلُ التَّهْذِيبِ جَلَّ صِهْبٌ وَنَاقَةُ صِهْبَةٍ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شُهَابًا بِالصُّهْبِ الْجَارَةِ قَالَ هَمِيَّانُ  
حَتَّى إِذَا ظَلَمَ أَوْهَاتُ كَشَفَتْ \* عَنِّي وَعَنْ صِهْبَةٍ قَدْ شَدَفَتْ

هذي حماس وعمره موضعان  
كما في ياقوت والبيت في  
التكملة أيضا اه صححه

أَيُّ عَنْ نَاقَةِ صُلْبَةٍ قَدْ تَحَنَّتْ وَصَخْرَةَ صِهْبٍ صُلْبَةٍ وَالصُّهْبُ الْجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ  
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقُطَامِيُّ

حَدَّثَنِي صَهَارِيُّ ذِي حِمَاسٍ وَعُمَرُ عَرِمٌ \* لِقَاءُ حَائِغَشِيَّهَا رُؤْسَ الصَّيَاهِبِ

قوله قال كثر الخ ص-دره  
لواحق واحتث الحداثة بطاها  
على لاحب الخ كذا في  
التكملة والذي في التهذيب  
على رحب اه

قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصُّهْبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ \* عَلَى لَاحِبٍ يَعْلُو الصَّيَاهِبَ مَهْيَعٌ \* وَيَوْمُ  
صِهْبٍ وَصِهْبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصُّهْبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ وَلَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ الْأَوْصَالُ  
وَصُهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ \* بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّارِ  
وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمِعَ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ  
دَعَاهُنَّ مِنْ تَأْجِجٍ فَارَمَعْنَ وَرَدَهُ \* أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعُيُونُ السَّوَاخُ

قوله والمصهب ص-فيف  
الشواء الخ كذا في التكملة  
ص-فيف بالصا والمهملة  
بعدهاء فاء مضاف إلى الشواء  
والوحش بالجر والمختلط بالرفع  
وفي نسخ القاموس المطبوع  
ص-فيف بضاد معجمة فعين  
مهملة والوحش بالرفع وفي  
النسخة التي شرح عليها  
السيد مرتضى غايظ  
الشواء اه صححه

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهْبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي  
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلِهِ بَعْضَ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ صُهَيْبُ  
أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ إِنْ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضُرَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَنْفَعَكُمْ تَخَلُّونِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ وَخُذُوا مَالِي  
فَقَبِلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَمَقِيهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ الْبَيْعُ بِصُهَيْبٍ فَقَالَ لَهُ  
وَأَنْتَ رَجُلٌ بَيْعٌ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي  
حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيْفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشِ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ



صَوَّبُوا نَصَابَ كَلَامِهِمَا انْصَبَ وَمَطَرُ صَوْبٍ وَصَيْبٍ وَصَيُوبٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ  
 قَالَ أَبُو اسحق الصَّيْبُ هُنَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُتَّفِقِينَ كَأَنَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ صَحَابَ  
 صَيْبٍ جَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَنَالُهُمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ  
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ  
 الْقَتْلِ قَالَ وَالْأَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ كُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ فَقَدْ  
 صَابَ يَصُوبُ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ \* صَوَاعِقُهَا طَيْرُهُنَّ دَيْبٌ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَادَتْهَا  
 وَصَابَ الْمَاءُ وَصَوَّبَهُ صَبًّا وَأَرَاقَهُ أَنْشَدْتُ عَلَبَ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشَتَيْنِ إِذَا تَحَلَّيَا \* قَالَنَّعْمُ قَالَنَّعْمُ وَصَوَّبَا

وَالْتَصَوَّبُ حَدَبٌ فِي حُدُورٍ وَالتَّصَوَّبُ الْإِنْخِدَارُ وَالتَّصَوِّبُ خِلَافُ التَّصْعِيدِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ  
 خَفَضَهُ التَّهْدِيبُ صَوَّبْتُ الْأَنَاءَ وَرَأْسَ الْخَشَبَةِ تَصَوِّبًا إِذَا خَفَضْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوِّبُ الرَّأْسِ فِي  
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَمِعَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي عَنْ هَذَا  
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُحْتَضَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً فِي فَلَاةٍ يَسْتَتِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بَعْدَ حَقِّ يَكُونُ لَهُ  
 فِيهَا صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ أَيَّ نَكْسِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيَّ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ  
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُصْعِدٍ \* إِذَا مَا خَلَّتْ مِنْ يَحِلِّ الْمَنَازِلِ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذَوُ الصَّوْبِ وَصَابَ أَيَّ زَلَّ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لَمَّا لَكُ \* تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَابِي وَجَرَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَتْ حَذَفَتْ مِنْهُ  
 هَمْزُهُ وَخَفَضَتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا بِأَدْلَى قَوْلِهِمْ مَلَأَتْ فَاعْيَدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ  
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لَمَّا لَكُ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَلُوكةِ وَهِيَ  
 الرِّسَالَةُ فَمَكَانَ أَصْلَ مَلَأَتْ أَنْ يَكُونَ مَلَأَتْ وَأَعَادَ الْهَمْزَةَ لِأَنَّ اللَّامَ لَا يَكُونُ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا  
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلُهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَائِمُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلُهَا وَالصَّوْبُ مِثْلُ الصَّيْبِ



وتقول صابهُ المطرُ أي مطرٌ وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثاً صيباً أي منهمراً متدفقاً  
وصوبتُ الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة \* على الأمعز الضاحي إذا سيط أحضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب  
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يُسئل عن التفسير  
فيقول أصاب الله الذي أراد يعني أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال  
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال  
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ  
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء  
ألا قالت أمانة يوم غول \* تقطع بانب غلفاء الحبال  
دعيني انما خطئي وصوبي \* على وإن ما أهلكت مال

وإن ما كذا منفصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلكت انما هو مال واستصوبه واستصابه  
وأصابه رآه صواباً وقال ثعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا  
لجعه به وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاحهم فيم أفقجهم ابن الاعرابي ما كنت مصاباً ولقد  
أصبت وإذا قال الرجل لاخر أنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الاعرابي وأصابته  
مصيبته فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد  
والتاء للدهاية أو للبالغه والجمع مصاوب ومصابب الأخيرة على غير قياس توهّموا مفعلة فعمله  
التي ليس لها في الياء ولا الواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب  
في جمع مصيبته بالهمزة وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمزة من الشاذ قال  
وهذا عندي انما هو بدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن  
مصائب انما وقعت الهمزة فيم ابدلوا من الواو لانهم أعلت في مصيبته قال الزجاج وهو ذاردي لانه  
يلزم أن يقال في مقام مقام وفي معونة معائن وقال أحمد بن يحيى مصيبه كانت في الأصل مصوبه  
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فأنقوا حركة الواو على القاف فأنكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة  
القاف وقال الفراء يجمع الفوق أفيفة والأصل أفوفة وقال ابن بزرج تركت الناس على  
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من ير الله به خيراً يصب منه أي ابتلاه



بالمصاب ليصيبه عليها وهو الامر المذكور وينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى  
أخذ وتناول وفي الحديث يُصيبون ما أصاب الناس أى يتألون ما نالوا وفي الحديث أنه كان  
يُصيب من رأس بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل والمصاب الاصابة قال الحرث بن خالد المخزومي

أَسْلِمَ أَنْ مَصَابِكُمْ رَجُلًا \* أَهْدَى السَّلَامِ تَحِيَّةُ ظُلْمٍ

أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ \* أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعرجي كما ظنه الحريري فقال في دُرَّة الغواص هو للعرجي وصوابه  
أَظْلِمَ وظُلِمَ ترخيم ظُلُمَةٍ وظُلْمَةٍ تصغير ظلوم تصغير الترخيم ويروى أَظْلَمُ إن مصابكم وظُلِمَ  
هي أم عمران زوجة عبد الله بن مطيع وكان الحرث يُسبُّها ولمسات زوجها تزوجها ورجلا  
من صوب بمصاب يعني أن أصابتكم رجلا وظلم خبران وأجمعت العرب على همز المصائب وأصله  
الواو كما أنهم شبهوا الأصل بالزائد وقولهم للشدة إذا نزلت صابت بقراءة صارت الشدة في قرارها  
وأصاب الشيء وجده وأصابه أيضا أراد به فسر قوله تعالى تجرى بامرره رخاء حيث أصاب قال  
أراد حيث أراد قال الشاعر

وغيرها ما غير الناس قبلها \* فَنَاءَتْ وَحَاجَاتُ النُّفُوسِ تُصِيبُهَا

أراد تُريدها ولا يجوز أن يكون أصاب من الصواب الذي هو ضد الخطا لانه لا يكون مصيبا ومخطئا  
في حال واحد وصاب السهم نحو الرمية بصوب صوباً وصيبوبة وأصاب إذا قصده ولم يجز وقيل  
صاب جاء من عل وأصاب من الاصابة وصاب السهم القرطاس صيدا لغته في أصابه وانه ليسهم  
صائب أى قاصد والعرب تقول للسائر في فلاة يقطع بالحدس إذا زاغ عن القصد أقم صوبك أى  
قصدك وفلان مستقيم الصوب إذا لم يزع عن قصده ييناوشمالا في مسيره وفي المثل مع الخواطي  
سهم صائب وقول أبي ذؤيب

إِذَا نَمَّصَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرُهَا \* كَعَنَزِ الْقَلَامُ مَسَدَ رَصِيَابِهَا

أراد جمع صائب كصاحب وصحاب وأعل العين في الجمع كما أعلمها في الواحد كصائم وصيام وقام  
وقيام هذا ان كان صياب من الواو ومن الصواب في الرمي وان كان من صاب السهم الهدف يصيبه  
فالياء فيه أصل وقوله أنشده ابن الاعرابي

فَكَيْفَ تُرَجِّي الْعَادِلَاتُ تَجْلَدِي \* وَصَبْرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيَبَ حَيْمِيهَا

فسره فقال صيب كقولك قصد قال ويكون على لغة من قال صاب السهم قال ولا أدري كيف هذا



لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الأرض أصابتها  
بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابت بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن  
جني لم نعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاءه ولا مة وعينه واو الا قولهم طويل وقويم وصوب  
قال فاما العويس فصفة غالبية تجري مجرى الاسم وهو في صوابه قومه أى في لبابهم - م وصوابه  
القوم جماعة - م وهو مذكور في الباء لانها يائية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أى  
فترة وضعت وطرف من الجنون وفي التهذيب كاذب مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب  
قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر  
مروقي - ل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما نزلت منه نزية أى قطرة فتقع في العين  
كانها شهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرقفت فبت الليل مشجرا \* كأن عيني فيها الصاب مذبوح

قوله مشجرا مثله في التكملة  
والذي في المحكم مرتقا  
واعلماروايتان اه صححه

ويروى \* نام الخلى وبت الليل مشجرا \* والمشجر الذي يضع يده تحت حنكه مذكرا لشدة هممه  
وقيل - ل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياسا  
واشتقاقا أما القياس فلانها عين والاكثر أن تكون واو وأما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا  
أصاب العين حلهما وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدروا  
ابن الاعرابي المصوب المغرفة وقول الهذلي

صابوا بستة أبيات وأربعة \* حتى كأن عليهم جاياء البدا

صابوا بهم - م وقعو بهم - م والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة  
الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبه عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون  
الجريين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من تراب أو غيره وحكى اللحياني عن أبي الدينا  
الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أى كدس مجتمع مهيلة ومن رواه فاذا الدينار  
ذهب بالدينار الى معنى الجنس لان الدينار الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب  
وهو أبوقبيد - له منهم - م وبنا الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس  
وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصيابة  
الخالص من كل شئ أنشد ثعلب

إني وسطت ما لكاوحتظلا \* صيابه والعددا المحجلا

قوله الصياب والصيابة الخ  
بشد التحية وتخفيفها على  
المعنيين المذكورين كافي  
القاموس وغيره اه صححه



وقال الفراهيدي في ضيابة قومه وضوابة قومه أي في صميم قومه والضيابة الخيار من كل شيء قال  
ذو الرمة  
ومستشجبات للفراق كأنها \* منا كيل من ضيابة النوب نوح  
المستشجبات الغريبان شبه بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أي من  
مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أي  
صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيايتهم بالضم والتشديد فيهما وضياية  
القوم جاءتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لا يبه  
عبيد الراعي يهجو ابن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت  
التخفيف أيضا في القاموس  
وغيره اه صححه

جنادف لاحق بالرأس منكبه \* كانه كودن يوشى بكلاب  
من معشر كملت باللوم أعينهم \* فقد لا كى لثام غير ضياب  
جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البرذون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من  
الجري والافقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصيب كيصوب أصاب وسهم  
صوب والجمع صيب قال الكمي \* أسهمها الصائدات والصيب \* والله تعالى أعلم  
(فصل الصاد المعجمة) ❦ (ضاب) ٣ الضيأب الذي يقحم في الأمور عن كراع وهو الضيأز  
وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجعل ضوبان سمين شديد قال زياد الملقط  
على كل ضوبان كأن صريفه \* بنايه صوت الأخطب المتغرد  
وقول الشاعر

ضاب استخفى وضاب قتل  
عدوا اه تهذيب

قوله المتغرد الذي في  
التهذيب المترنم اه صححه

لما رأيت الهمة قد أجفاني \* قربت للرحل وللظعان \* كل نيا في القرى ضوبان  
أنشده أبو زيد ضوبان بالهمز والصاد (ضَب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه  
الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن اللحياني قال وذلك إذا  
كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا أو فعلا ناسوا في أنهم ما بنا أن من أبنية  
الكثرة والائثى ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحد ما جاء  
على أصله قال أبو منصور الورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يربى طوله  
على ذراعين وذنب الضب ذوة قد وأطوله يكون قد رش بر والعرب تستخبت الورل وتستهذره  
ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحرضون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنة مققرة  
ولونه إلى الصخرة وهي غبرة مشربة سوادا وإذا سمن أضقر صدره ولا يأكل إلا الجنادب والدباب



قوله وضب البلد كفرح  
وكرم اه قاموس

والعُشْبَ ولا ياء كل الهوام وأما الورل فإنه يأكل العقارب والحيات والخرابي والخنافس ولحمه  
دُرِّاق والنساء يتسمن بلحمه وضب البلد وأضب كثرت ضب بابه وهو أحد ما جاء على الأصل من  
هذا الضرب ويقال أضبت أرض بني فلان إذا كثرت ضبابها وأرض مضبة ومربعة ذات ضباب  
ويرايع ابن السكيت ضبب البلد كثرت ضب بابه ذكره في حروف أظهـ ر فيها التضعيف وهي  
متحركة مثل قَطَطَ شعره ومَشَّيت الدابة وأل السقاء وفي الحديث إن أعرايساً أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اني في غائط مضبة قال ابن الأثير هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف  
بفتحهم ما وهي أرض مضبة مثل مأسدة ومذابة ومربعة أي ذات أسود وذئاب ويرايـع وجمع  
المضبة مضاب فأم المضبة فهو اسم فاعل من أضب كأغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي  
بمعناها قال ونحو هذا البناء الحديث الآخر لم أزل مضباً بعد هو من الضب الغضب والحقداي لم  
أزل ذا ضب ووقعنا في مضاب منكرة وهي قطع من الأرض كثيرة الضباب الواحدة مضبة قال  
الأنصاري سمعت غير واحد من العرب يقول خرجنا نصيد المضبة أي نصيد الضباب جمعوها على  
مفعلة كما يقال للشيوخ مشيخة وللسيوف مسيقات والمضيب الحارث الذي يصب الماء في حجره حتى  
يخرج ليأخذه والمضيب الذي يؤتي الماء إلى بحيرة الضباب حتى يذلقها فتبرز فيصيدها قال الكميت  
بغنية صيف لا يؤتي نطافها \* ليلغها ما أخطأته المضيب

يقول لا يحتاج المضيب أن يؤتي الماء إلى بحيرتها حتى يستخرج الضباب ويصيدها لأن الماء قد كثر  
والسيل قد علا الزبي فكفاه ذلك وضبت على الضب إذا حرشته فخرج اليك مذنباً فأخذت بذنبه  
والضبة مسك الضب يدبغ فيجعل فيه السمن وفي المثل أعق من ضب لأنه ربما أكل حسوله  
وقولهم لا أفعله حتى يحن الضب في أثر الأبل الصادرة ولا أفعله حتى يرد الضب الماء لأن الضب  
لا يشرب الماء ومن كلامهم الذي يصفه عونه على السنة البهائم ذالت السمكة ورد أياض فقال

أصبح قلبي صرداً \* لا يشتمى أن يرداً \* الأعرا دأعرداً \* وصلياً نابرداً \* وعنكنا ما تمبداً  
والضب يكنى أبا حسل والعرب تشبهه كف البخيل إذا قصر عن العطاء بكف الضب ومنه قول  
الشاعر  
من اثنين أبرام كان أكتهم \* أكف ضباب أنشقت في الحبال

وفي حديث أنس أن الضب لم يمت هز إلا في حجره بذنب ابن آدم أي يحبس المطر عنه بشوْم ذنوبهم  
وانما خص الضب لأنه أطول الحيوان نفساً وأضبرها على الجوع ويروى أن الجباري بدل الضب

قوله وصلياً نابرداً قال في  
التكملة تصحيف من  
القدماء فتبعهم الخلف  
والرواية زرداً أي بوزن  
كتف وهو السريع  
الزرداد اه مصححه



لأنها أبعد الطير نجعة ورجل خبَّ ضَبُّ منكر مرأوغ حَرِبُ والضَبُّ والضَبُّ الغَيظُ والحقدُ وقيل هو الضغن والعداوة وجعه ضباب قال الشاعر

فما زالت رُقالة تسُلُّ ضَغْنِي \* وتُخْرِجُ من مكائنها ضِبَابِي

وتقول أَضَبَ فلانٌ على غلٍّ في قلبه أي أضمره وأَضَبَ الرجلُ على حقةٍ - دَفَى القلب وهو يُضَبُّ إِضْبَابًا ويقال للرجل إذا كان خَبَّامًا نَوَّعًا لَبَّ ضَبُّ قال والضَبُّ الحقدُ في الصدر أبو عمرو ضَبٌّ إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كلُّ من حمل ضَبًّا لصاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغَضِبَ القاسمُ وأَضَبَ عليها وضَبُّ ضِبًّا وأَضَبَ به سَكَتَ مِثْلُ أَضْبَأَ وأَضَبَ على الشيءِ وضَبُّ سَكَتَ عليه وقال أبو زيد أَضَبَ إذا تكلم وضَبُّ على الشيءِ وأَضَبَ وضَبَّبَ احتواه وأَضَبَ الشيءَ أَخْفَاهُ وأَضَبَ على مافي يديه أمسكه وأَضَبَ القومُ صاحوا وجابوا وقيل تكلموا أو كَلَّمُ بعضهم بعضًا وأَضَبُوا في الغارة نَمَدُوا واستَغَارُوا وأَضَبُوا عليه إذا كثروا عليه وفي الحديث فلما أَضَبُوا عليه أي كثروا ويقال أَضَبُوا إذا تكلموا ومتابعا وإذا نَمَضُوا في الأمر جميعا وأَضَبَ فلانٌ على مافي نفسه أي سَكَتَ الأصمعي أَضَبَ فلانٌ على مافي نفسه أي أخرجته قال أبو حاتم أَضَبَ القومُ إذا سكتوا وأَمْسَكُوا عن الحديث وأَضَبُوا إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث وزعموا أنه من الأضداد وقال أبو زيد أَضَبَ الرجلُ إذا تكلم ومنه يقال ضَبَّتْ لَنَفْسِهِ دَمًا إذا سالت وأَضَبْتُمَا أنا إذا سَلَّتْ منها الدم فكَانَتْهُ أَضَبَ الكلام أي أخرجته كما يُخْرِجُ الدَّمُ وَأَضَبَ النَّعْمُ أَقْبَلَ وفيه تَفَرُّقٌ والضَّبُّ والتَضْيِيبُ تَغْطِيَةُ الشيءِ ودخولُ بعضه في بعض والضبابُ نَدَى كالغَيْمِ وقيل الضبابُ سَحَابَةٌ تُغْشِي الْأَرْضَ كالِدُحَانٍ والجمع الضبابُ وقيل الضبابُ والضبابَةُ نَدَى كَالْغُبَارِ يُغْشِي الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ ويقال أَضَبَ يَوْمًا وَسَمَاءٌ مُضَبَّةٌ وفي الحديث كنتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابَةٌ فَرَّقَتْ بَيْنَ النَّاسِ هِيَ الْبُخَارُ الْمُتَصَاعِدُ مِنَ الْأَرْضِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ يَصِيرُ كَالظَّلَّةِ تَحْجُبُ الْأَبْصَارَ لظلمتها وقيل الضبابُ هو السحاب الرقيق سمي بذلك لتَغْطِيَةِ الْأَفُقِّ وَاحِدَتُهُ ضَبَابَةٌ وَقَدْ أَضَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا كَانَ هَا ضَبَابٌ وَأَضَبَ الْغَيْمُ أَطْبَقَ وَأَضَبَ يَوْمًا صَارَ ضَبَابٌ وَأَضَبَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ نَبَاتِهَا ابنُ بَرَزَجٍ أَضَبَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ طَلَعَ نَبَاتُهَا جَمِيعًا وَأَضَبَ النَّوْمُ نَمَضًا فِي الْأَمْرِ جَمِيعًا وَأَضَبَ الشَّعْرُ كَثُرَ وَأَضَبَ السَّقَاءُ هَرِيقَ مَائِهِ مِنْ خَرَزَةٍ فِيهِ أَوْوَهِيَّةٌ وَأَضَبْتُ عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفِرَ بِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنْ ضَبًّا يَضْبَأُ وَيَسْ مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَهُوَ مَرْوِيٌّ



عن الكسائي وأضرب على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضرب اللصوق بالارض وضرب الناقة يضربها جمع خلتها في كفه للعلب قال الشاعر

جمعته كفى بالرمح طاعنا \* كما جمع الخلفين في الضرب حالب

ويقال فلان يضرب ناقته بالضم اذا حلبها بخمسين اصابع والضرب ايضا الحلب بالكف كلها وقيل هذا هو الضف فاما الضرب فان تجعل ابرامك على الخلف ثم ترد اصابعك على الابهام والخلف جميعا هـ اذا طال الخلف فان كان وسطا فالزوم بفصل السبابة وطرف الابهام فان كان قصيرا فالقطر بطرف السبابة والابهام وقيل الضرب ان تضم يدك على الضرع وتضرب ابرامك في وسط راحتك وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ايس فيها ضجوب ولا نعول الضجوب الضيقة ثقوب الاحليل والضبة الحلب بشدة العصر وقوله في الحديث انما بقيت من الدنيا مثل ضبابة يعني في القلة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث انما بقيت من الدنيا ضبابة كضبابة الاناء بالصاد غير معجمة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضرب القبض على الشيء بالكف ابن شميل الضبيب شدة القبض على الشيء كناية عن ثبات من يده يقال ضببت عليه تضبيبا والضبط داء يأخذ في الشفتين فترم أو تجسأ أو تسيل دما ويقال تجسأ يعني يمس وتضاب والضبيبة شمن ورب يجعل للصبي في العكة يطعمه وضبيته وضبت له أطعمته الضبيبة يقال ضببوا الصبيكم وضبت الخشب ونحوه البسة الحديد والضبة حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب والجمع ضباب قال أبو منصور يقال لها الضبة والكثيفة لانها عريضة كهية خلق الضب وسميت كثيفة لانها عرضت على هيئة الكنف وضب الشيء تضبا سال كبض وضبت شفته تضبضا وضبوا سال منها الدم وانجاب ريقها وقيل الضب دون السيلان الشديد وضبت لنته تضبضا انجاب ريقها قال

أيننا أيننا أن تضب لنا تكم \* على خرد مثل الطباء وجامل

وجاء تضب لنته بالكسر يضرب ذلك مثلا للعريس على الامر وقال بشر بن أبي خازم

وبني تميم قد لقينا منهم \* خيلا تضب لنا تها المكنم

وقال أبو عبيدة هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وتركت لنته تضبضا من الدم اذا سالت وفي الحديث ما زال مضبما هذا اليوم أي اذا تكلم ضبت لسانه دما وضب فيه تضبضا سال ريقه وضب الماء والدم يضب بالكسر ضبيا سال وأضبيته أنا وجاهنا فلان تضب لنته اذا وصف بشدة



النهم لاد كل والشبق للغة أو الحرس على حاجته وقضائهم قال الشاعر  
أبيناً أبيناً أن تضب لناكم \* على مرشقات كالظباء عواطياً  
يُضرب هـ ذامه لال لحر يص النهم وفي حديث ابن عمر أنه كان يُقضى بيديه إلى الأرض  
إذا جحدوه ما تضبان دماً أي تسيلان قال والضب دون السيلان يعني أنه لم ير الدم  
القاطر ناقضاً للوضوء يقال ضبت لسانه دماً أي قطرت والضبوب من الدواب التي تبول وهي  
تعدو قال الأعشى

متى تأتانا تعدو بسرجك لقوة \* ضبوب تحيينا ورأسك مائل  
وقد ضبت تضب ضبوا والضب ورم في صدر البعير قال

وأبيت كالسراير بوضبها \* فإذا تحزحزح عن عداها ضجت  
وقيل هو أن يحزمر فوق البعير في جلده وقيل هو أن يحزف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه قال  
\* ليس بذي عرق ولا ذي ضب \* والضب أيضا ورم يكون في خف البعير وقيل في فرسنة تقول  
منه ضب يضب بالفتح فهو بعير أضب وناقض ضباء بينه الضبب والتضبب انفتاح من الابط وكثرة  
من اللحم تقول تضبب الضبي أي سمن وانفتقت أباطه وقصر عنقه الأموي بعير أضب وناقض  
ضباء بينه الضبب وهو وجع يأخذ في الفرسين وقال العدبس الكماني الضاغط والضب شئ  
واحد وهما انفتاح من الابط وكثرة من اللحم والتضبب السمن حين يقبل قال أبو خنيفة يكون  
في البعير والانسان وضبب الغلام شب والضب والضبة الطلعة قبل أن تتفلق عن الغر بض  
والجمع ضباب قال البطين التميمي وكان وصفاً للنحل

قوله وأبيت كالسراير الخ  
أبيت من البيات بالباء  
الموحدة كما في التهذيب  
والتكملة وقال فيها والعداء  
أي كتاب الموضع المتعادي  
ووقع في مادة سرر وأبيت  
بالتاء المثناة الفوقية خطأ  
اه مصححه

قوله قال البطين الخ كذا  
بالاصل والتكملة والذي في  
الاساس قال سويد بن  
الصامت يطفن الخ وأنشده  
الجوهري في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوا السكم بغيا يابضون  
لها أي يشمعون فسئل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي نفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في  
بغيتهم أي ضالبتهم أي نفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب  
اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال  
أعمرى لقد بر الضباب بنوه \* وبعض البنين غصة وسعال

يطفن بفعال كأن ضبابه \* بطون الموالى يوم عيده تغدت  
يقول طلعهما نحيم كأنه بطون وال تغدوا ففضلعوا وضبة حتى من العرب وضبة بن أدغم تميم بن  
مر الأزهرى في آخر العين مع الجيم قال مدرك الجعفرى يقال فرقوا الضوا السكم بغيا يابضون  
لها أي يشمعون فسئل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي نفرقوا في طلبه وقد أضب القوم في  
بغيتهم أي ضالبتهم أي نفرقوا في طلبها وضب اسم رجل وأبوضب شاعر من هذيل والضباب  
اسم رجل وهو أبو بطن سمي بجمع الضب قال  
أعمرى لقد بر الضباب بنوه \* وبعض البنين غصة وسعال



والتَّسَبُّبُ اليه ض - بَابِي وَلَا يُرَدُّ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِلوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى  
كَلَابٍ كَلَابِيٍّ وَضَبَابٍ وَضَبَابٍ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
نَكِدْتُ أَبَا زَيْنَةَ أَدْسَانَا \* بِمَا جَنَعْنَا وَلَمْ يَنْكَدْ ضَبَابُ  
وَرَوَى بَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعِي \* سَمِعْتُ إِلَى سَعْدِ عَلِيٍّ بِسَعْدِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَفَتْحِ الضَّادِ وَأَبُو ضَبٍّ مِنْ كُأْهِمْ وَالضُّيْبُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ  
مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبِيْبٌ اسْمُ وَاِدٍ وَامْرَأَةٌ ضَبْبُضٌ سَمِيَةٌ وَرَجُلٌ ضَبَابُضٌ بِالضَّمِّ  
عَلِيٌّ ظَمِينٌ قَصِيرٌ فَخَّاشٌ جَرِيٌّ وَالضُّبَابُضُ الرَّجُلُ الْجَلْدُ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ  
رَجُلٌ ضَبْبُضٌ وَامْرَأَةٌ ضَبْبُضَةٌ وَهُوَ الْجَرِيٌّ عَلَى مَا تَقَى وَهُوَ الْبَلُخُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بَلْخَاءُ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ  
الَّتِي تَقَعُ عَلَى جَيْرَانِهَا وَضَبُّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ضرب)  
الضرب معروف والضرب مصدر ضربته يضربه ضربا وضربه رجل ضارب وضروب  
وضرب وضرب ومضرب بكسر الميم شديد الضرب أو كثير الضرب والضرب المضروب  
والمضرب والمضرب جميعا مضرب به وضاربه أي جالده وتضاربا واضطربا بمعنى وضرب التوتد  
يضربه ضربا دقة حتى رسب في الأرض وتضرب يضرب مضروب هذه عن اللحياني وضربت يده  
جاء ضربها وضرب الدرهم يضربه ضربا طبعه وهذا درهم ضرب الأمير ودرهم ضرب وصفوه  
بالمصدر ووضعوه موضع الصفة كقولهم ما سكب وغور وان شئت نصبت على نية الماء وهو  
إلا كثر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو واضطرب خاتما سأل أن يضرب له وفي الحديث أنه  
صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من ذهب أي أمر أن يضرب له ويصاغ وهو افتعل من  
الضرب الصياغة والطا بدل من التاء وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه ويقمه على  
أوتاده مضروبة في الأرض ورجل ضرب جيد الضرب وضربت العقرب تضرب ضربا دغث  
وضرب العرق والقلب يضرب ضربا نابضا وخفق وضرب الجرح ضربا نابضا وضربه  
العرق ضربا نابضا وآله والضارب المتحرك والموج يضطرب أي يضرب بعضه بعضا وتضرب  
الشيء واضطرب تحرك وما ج واضطرب تضرب الولد في البطن ويقال اضطرب الجبل بين  
القوم إذا اختلفت كلمتهم واضطرب أمره اختل وحديث مضطرب السند وأمر مضطرب

قوله وضب اسم الجبل الخ  
كذا بهذا الضبط في ياقوت  
ولم يذكره المجد اه مصححه

قوله اضطرب خاتما من ذهب  
الخ كذا بالأصل والنهية  
والمحكم ووقع في شرح  
القاموس من حديثه وهو  
خطأ فاحش فاحذره وتماه  
كما في المحكم ثم اطرحه  
واصطنعه من ورق حكاه  
الهيروى في الغريبين اه  
مصححه



والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد  
الآثر واضطرب البرق في السحاب تحرك والاضرب الرأس من ذلك لكثرة اضطرابه وضربته  
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حكي الاخيرتين سيبويه وقال جعلوه  
اسما كالحديدة يعني أنهم ما يستاعلى الفعل وقيل هو دون الطبقة وقيل هو نحو من شبر في  
طرفه والاضربة ماضربته بالسيف والاضربة المضروب بالسيف وانما دخلته الهاء وان  
كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كسالة التهذيب والاضربة كل شئ  
ضربته بسيفك من حي أو ميت وأنشد لجرير

وإذا هزرت ضربيه قطعها \* فضيت لا كرمًا ولا بهورًا

قوله لا كرمًا بالزاي المنقوطة  
أى خائفًا أم مصححه

ابن سيده وربما سمي السيف نفسه ضربة وضرب ببليّة رحي بها لان ذلك ضرب وضربت  
الشاة بلون كذا أى خولطت ولذلك قال اللغويون الجوزاء من الغنم التى ضرب وسطها بيضاء من  
أعلاها الى أسفلها وضرب فى الارض يضرب بواضربا وبواضربا بالفتح خرج فيها تاجرا  
أو غاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار فى ابتغاء الرزق يقال ان لى فى ألف درهم لمضربا  
أى ضربا والطير الضوارب التى تطلب الرزق وضربت فى الارض أى تفتى الخير من الرزق قال  
الله عز وجل وإذا ضربتم فى الارض أى سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا فى الارض يقال  
ضرب فى الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب  
فى التجارة وفى الارض وفى سبيل الله وضاربه فى المال من المضاربة وهى القراض والمضاربة  
أن تعطى انا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح  
وكانه مأخوذ من الضرب فى الارض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون فى الارض  
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذى يضرب فى  
الارض قال وجائز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضاربا لأن كل واحد  
منهم ما يضارب صاحبه وكذلك المقارض وقال النضر المضارب صاحب المال والذى يأخذ  
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وذلك يضاربه ويقال فلان يضرب الجداى يكسبه ويطلبه  
وقال الكمي

رحب الفناء اضطراب الجدر غيبة \* والجداى تقع مضروب المضارب

وفى حديث الزهري لا تصلح مضاربة من طعمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه



فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وضربت  
الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أبداً الا بل الى ثلاثة مساجد  
أى لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تبتغي الرزق والطير الضوارب  
المختبرات في الارض الطالبات أوزاقها وضربت في سبيل الله يضرب ضرباً ثم يحس وضرب بنفسه  
الارض ضرباً أقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أى نفر فلم يزل يلتبط ويتزو حتى طوح عنه  
كل ما عليه من أداته وجهه وضربت فيهم فلانة عرق ذى أشب أى التباس أى أفسدت نسبهم  
بولايتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وذا كرفسة ضرب  
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أى أسرع الذهاب في الارض فراراً من الفتن وقيل أسرع  
الذهاب في الارض بأثباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جاء فلان يضرب ويذيب أى يسرع  
وقال المسيب فان الذى كنتم تحذرون \* اتناعمون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم \* عليها كمة بالمنية تضرب

أى تسرع وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشئ  
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من  
أمر أخذه فيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فأردت أن أضرب على يده أى أعقد معه البيع  
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى  
ضرب الناس بعطن أى رويت إبلهم حتى بركت وأقامت مكانها وضربت الرجل مضاربة  
وضرب أبوا تضارب القوم واضطربوا تضرب بعضهم بعضاً وضربتني فضربتته أضربه كنت أشد  
ضرباً منه وضربت الخاض اذا شالت بأذنانها ثم ضربت بها فروعها ومشيت فهي ضوارب وناقاة  
ضارب وضاربة تضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التى تمتنع بعد  
اللقاح فتعزأ نفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقاة ضارب وهى التى تكون ذلولاً فاذا ألقيت  
ضربت حالها من قدامها وأنشد \* بأوال الخاض الضوارب \* وقال أبو عبيدة أراد جمع  
ناقاة ضارب رواه ابن هانئ وضرب الفعل الناقاة يضربها يضرباً نكحها قال سيبويه ضرب بها الفعل  
ضرباً نكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كما لا يقولون نكحاً وهو القياس وناقاة ضارب ضربها  
الفعل على النسب وناقاة تضارب كضارب وقال اللحياني هى التى ضربت فلم يدر ألاقح هى أم غير



لاقح وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من  
 الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن  
 عنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها وأضرب فلان ناقةه أى أنزى الفعل عليها  
 ومنه الحديث الا تخرضراب الفعل من السجحت أى أنه حرام وهذا عام فى كل فعل والضارب  
 الناقة التى تضرب حالها وأتت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى  
 ضربها الفعل فيه جعلوا الزمان كالمكان وقد أضربت الناقة فضربها وأضربت بالياء  
 الاخيرة على السعة وقد أضرب الرجل الفعل الناقة فضربها مضرباً وضرب الجمل رديته  
 وما أكل خيره وبقى شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت  
 الارض ضرباً وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب  
 النبات ضرباً فهو ضرب ضرب به البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه  
 الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضرباً فهو ضرب اذا اشتد عليه القرو ضرب  
 البرد حتى يسس وضربت الارض وأضرب الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت  
 الارض جلدة وصقعة وضربة ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع  
 وأضرب الناس وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض  
 وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذى تحت من الضرب  
 وهو الا زير أى البرد والجليد أبوزيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد  
 ضربت الارض ضرباً وأضربها الضرب ضرباً والضرب بالتحريك العسل الابيض  
 الغليظ يذكرو يوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى ثأنيته

وما ضرب بيضاء بأوى ملكها \* الى طنف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارقاً \* وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل

بأوى ملكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطنف حديد من الجبل قد أعيا بمن يرقى  
 ومن ينزل وقوله كلاب الاسافل يريد اسافل الحى لان مواشيهم لا تبث معهم فرعاتها وأصحابها  
 لا ينامون الا آخر من ينام لاشتغالهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ



كَانَ عُمُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا \* بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا  
وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ  
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غُلْظًا وَابْيَضَّ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنْوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَيْسَ الْعَنْزُ  
بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا \* رِيْقَتُهُ مَسْلُوكٌ عَلَيْهِ ضَرْبُ  
وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِّحِ  
يَدْبُ حَيًّا الْكَأْسُ فِيهِمْ إِذَا انْتَشَرُوا \* دَيْبُ الدُّجَى وَسَطُ الضَّرْبِ الْمُعْسَلُ  
وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ لَا جَزْرَ لَكَ جَزْرَ الضَّرْبِ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ الْعَسْلُ  
الْأَبْيَضُ الْغُلِظُ وَيُرْوَى بِالضَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الدِّمَّةُ مَطَرٌ  
يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلًا وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمْ السَّمَاءُ  
وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَفَفَتْ وَأَعْرَضَتْ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفَهُ وَأَضْرَبَ  
عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَهْمُكُمْ فَلَا نَعْرِفُكُمْ مَا يَجِبُ  
عَلَيْكُمْ لِأَنَّ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّ أَسْرَفْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّأْيَ كَبَّ إِذَا  
رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرْبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوُضِعَ الضَّرْبُ  
مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا  
أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا نَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مُعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا  
وَهُوَ مَصْدَرٌ مَقَامَ صَاحِفِينَ وَهَذَا تَقْرِيعٌ لَهُمْ وَإِيجَابٌ لِلْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ  
وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانًا عَنْ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ  
الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَضَجَّتْ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا \* لَمَّا وَثِقْتُ بَأَنَّ مَالَكَ مَالِي  
وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدىً وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ يَقُولُ رَأَيْتُ حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ  
سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خُبْرًا أَلَهُ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا نَضَجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يُضْرَبَ  
بِالْعَصَا وَيُقَفَّضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخُبْرُ مُضْرِبٍ وَمُضْرُوبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَهُ  
وَمُضْرُوبَةٌ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بَرِيَّةٌ \* كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَجَلٍ كَسْرًا  
وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهَا قَالَ سَبِيحُ



هو فاعيل بمعنى فاعل يقال هو ضرب بقداح قال ومثله قول طريف بن مالك الغنيري  
أوكلنا وردت عكاظ قبيلة \* بعثوا إلى عريفهم يتوسم

انما يريد عارفهم وجع الضرب ضربا قال أبو ذؤيب  
فوردن والعيق مقعد رابي \* ضربا خلف النجم لا يتلح

والضرب القدح الثالث من قداح الميسر وذكر اللغوي أن أسماء قداح الميسر الأول والثاني ثم قال  
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غنم ثلاثة أنصبا ان فاز وعليه  
غنم ثلاثة أنصبا ان لم يفز وقال غيره ضرب القداح هو الموكل بها وأنشد للكعبية  
وعد الرقيب خصال الضرب \* لا عن أفانين وكسا قارا

وضربت الشيء بالشيء وضربته خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم  
الاغراء والضريبة الصوف أو الشعر ينقش ثم يدرج ويشد بخيط ليغزل فهي ضرائب  
والضريبة الصوف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن  
والصوف وضرب الشول لبن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن  
الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث  
أثيق قال بعض أهل البادية لا يكون ضربا الا من عدة من الابل غنمه ما يكون رقيقا ومنه  
ما يكون خائرا قال ابن حجر

وما كنت أخشى أن تكون منبتي \* ضرب جراد الشول خطا وصافيا  
أي سبب منبتي فخذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فضرِبَ  
به ابن الاعراب الضرب الشك كل في القدد والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره  
وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبيه وجمعه ضروب وهو الضرب  
وجعه ضربا وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء  
واحد هم ضرب والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي  
يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى  
قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثلا لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير  
أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال  
اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر



لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم مثلاً لا قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كأنه قال اذكراهم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله خومل من قوله \* بسقط اللوى بين الدخول خومل \* والجمع اضرب وضروب والضوارب كالرحاب فى الأودية واحدها ضارب وقيل الضارب المكان المطمئن من الارض به شجر والجمع كالجمع قال ذو الرمة

قد اكثفت بالحزن واعوجج دونهما \* ضوارب من غسان معوجة سدرًا

وقيل الضارب قطعة من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد لعمرك ان البيت بالضارب الذى \* رأيت وان لم آت به لى شائق والضارب السابح فى الماء قال ذو الرمة

ليالى الله وتطميني فأتبعه \* كأتى ضارب فى غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل النذب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه \* خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعطل من الضرب والطاميل من تاء الافتعال وفى صفة الدجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال صلاة الحرب لم تخشع \* هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز أن يكون جمع ضروب وضرب التجاد المضربة اذا خاطها والضرية الطبيعة والسجية وهذه ضربية التى ضرب عليها ضربها وضرب عن الخياني لم يزد على ذلك شيئاً أى طبع وفى الحديث ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام بحسن ضربية أى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولثيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخيرة والتوس والسوس والغريزة والنحاس والحليم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضرائب شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد ثعلب

قوله من غسان الذى فى  
المحكم من خفان بفتح فشد  
أيضاً ولعله روى به ما ذهبا  
موضعا كما فى يا قوت  
وأنشده فى ل ف ل  
تجتابه سدرًا وأنشده فى  
الاساس مجتابة سدرًا اه  
مصححه



أَرَأَيْتَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى \* وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَّهُنَّ ضُرُوبُ  
وَكَذَلِكَ الضَّرْبُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَيَّ وَصَفَ وَبَيْنَ وَقَوْلِهِمْ ضَرَبَ لَهُ الْمَثَلَ بِكَذِّ الْغَمَامِ بَيْنَهُ  
ضَرَبَ مِنَ الْأَمْثَالِ أَيَّ صَنَعَهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ضَرَبُ الْأَمْثَالِ وَهُوَ عَتَبَارُ الشَّيْءِ  
بِغَيْرِهِ وَتَمَثِيلُهُ بِهِ وَالضَّرْبُ الْمَثَالُ وَالضَّرْبُ النَّصِيبُ وَالضَّرْبُ الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ  
وَالضَّرْبُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤَخِّذُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَزِيَّةُ وَفُحْوَاهَا وَمِنْهُ ضَرْبَةُ الْعَبْدِ وَهِيَ  
عَلَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّامِ كَمْ ضَرْبَيْتُكَ الضَّرْبُ بِيَّةٌ مَا بُوْدِي الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخُرَاجِ الْمُقَرَّرِ  
عَلَيْهِ وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمَاءِ اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهِنَ لَمُؤَالِهِنَّ  
ضَرَائِبُ يُقَالُ كَمْ ضَرْبِيَّةٌ عَبْدُكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَالضَّرَائِبُ ضَرَائِبُ الْأَرْضِ وَهِيَ وَطَائِفُ الْخُرَاجِ  
عَلَيْهَا وَضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِتَاوَةَ ضَرْبًا وَأَوْجَبَهَا عَلَيْهِ بِالتَّأْجِيلِ وَالْأَسْمُ الضَّرْبِيَّةُ وَضَارِبٌ فُلَانٌ  
لِفُلَانٍ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّفَ فِيهِ وَقَارَضَهُ وَمَا يُعْرِفُ لِفُلَانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ وَلَا يُعْرِفُ فِيهِ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ  
أَيَّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مُعْرُوفٌ وَلَا يُعْرِفُ إِعْرَاقُهُ فِي نَسَبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
مَا يُعْرِفُ لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ أَيَّ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرْفٌ وَالضَّارِبُ اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ  
يَمِينًا وَشِمَالًا وَمَلَأَتْ الدُّنْيَا وَضَرَبَ اللَّيْلُ بِأَرْوَاقِهِ أَقْبَلَ قَالَ حَمِيدٌ

سَرَى مَثَلُ نَبْضِ الْعَرِيقِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ \* بِأَرْوَاقِهِ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ

وَقَالَ يَا بَيْتَ أُمِّ الْغَمْرِ كَأَنْتَ صَاحِبِي \* وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

\* بِسَاعِدَيْهِمْ وَكَفَّ خَاضِبٌ \*

وَالضَّارِبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَابِعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ \* وَضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ  
طَالَ قَالَ \* ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكْدًا \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا  
قَالَ الزَّجَّاجُ مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْمَعْنَى أَعْمَنَاهُمْ وَمَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّامَ إِذَا سَمِعَ  
اِتَّبَعَهُ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّامَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَحَتِهِمْ أَيَّ نَامُوا  
فَلَمْ يَتَّبِعُوا وَالصَّمَاخُ نَقْبُ الْأُذُنِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ هُوَ كِتَابَةُ عَنِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ  
حُجِّبَ الصَّوْتُ وَالْحَسُّ أَنْ يَلْمَا آذَانَهُمْ فَيَتَّبِعُوا فَكَانَهَا قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي  
ذَرٍّ ضَرَبَ عَلَى أَصْمَحَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُمْ فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبًا لَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنَ  
الْقَضَاءِ وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَرَبَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَيَّ بَعْدَ  
مَا بَيْنَنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ



فان تضرب الأيام يا محبي بيننا \* فلانا شرسا ولا متغيرا

وفي الحديث فضرِبَ الدهرُ من ضربائه وروى من ضربه أى مر من مروره وذَهَبَ بعضه وجاء مضطرب العنان أى منفر دامنهما وضربت عينه غارت كجَلَّت والضريبة اسم رجل من العرب والمضرب العظم الذى فيه مخ تقول للشاة اذا كانت مهزولة ما يرم منها مضرب أى اذا كسر عظم من عظامها أو قصبها لم يصب فيه مخ والمضرب الذى يضرب به العود وفي الحديث الصداع ضربان فى الصدغين ضرب العرق ضربا واضربا اذا تحرك بقوة وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا أى كان من قبله له يضرب فى العقوبات بالدرّة والنعل يخالفهم وفي الحديث النهى عن ضربة الغائص هو أن يقول الغائص فى البحر للتاجر أغوص غوصة فمأخر جته فهو لك بكذا فيفتقدان على ذلك ونهى عنه لانه غرر ابن الاعرابى المضارب الخيل فى الحروب والتضريب تحريض للشجاع فى الحرب يقال ضربه وحرضه والمضرب قسطاط الملك والبساط مضرب اذا كان مخيطا ويقال للرجل اذا خاف شيئا خرّق فى الارض جبنا قد ضرب بدقنه الارض قال الراعى يصف غربا ناخفت صقرا

ضوارب بالاذقان من ذى شكمة \* اذا ما هوى كالنيزك المتوقد

أى من صتر ذى شكمة وهى شدة نفسه ويقال رأيت ضرب نساء أى رأيت نساء وقال الراعى وضرب نساء لورا هن ضارب \* له ظلة فى قلة ظل رانيا قال أبو زيد يقال ضربت له الارض كلها أى طلبته فى كل الارض ويقال ضرب فلان الغائط اذا مضى الى موضع يقضى فيه حاجته ويقال فلان أعزب عقلا من ضارب يريدون هذا المعنى ابن الاعرابى ضرب الارض البول والغائط فى حفرها وفي حديث المغيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى نوارى عني فضرِبَ الخلاء ثم جاء يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء والارض اذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدّثان (ضغب) الضاغِبُ الرجل وفى المحكم الضاغِبُ الذى يحتجب فى الخمر فيفزع الانسان بمثل صوت السبع أو الاسد أو الوحش حكاه أبو حنيفة وأنشد

يا أيها الضاغِبُ بالغلُول \* انك غول ولدتك غول

هكذا أنشد به الاسكان والصحيح بالاطلاق وان كان فيه جينثذاقواء وقد ضغب فهو ضاغِبُ والضغيب والضغاب صوت الارنب والذئب ضغب يضغب ضغيبا وقيل هو تصور الارنب عند

قوله وقال الراعى وضرب نساء  
كذا أنشده فى التكملة  
ب نصب ضرب وروى راهب  
بدل ضارب اه صححه

قوله ضرب الارض البول  
الخ كذا به الضبط فى  
التهذيب اه صححه



أخذها واستعاره بعض الشعراء للين فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحَضِّ فِي حَاوِيَايَه \* مَعَ التَّرَاحِيَا ضَغِيْبُ الْأَرَانِي  
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الْجُرْدَانِ فِي قَنْبِ الْقَرَسِ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضُ مُضَغَبَةٍ  
كثيرة الضغابيس وهي صغار القثاء ورجل ضغب وامرأة ضغبية إذا اشتها الضغابيس أسقطت  
السين منه لأنها آخر حروف الاسم كما قيل في تصغير فرزدق فرزد و من كلام امرأة من العرب  
وإن ذكرت الضغابيس فإني ضغبية وليست الضغبية من لفظ الضغبوس لأن الضغبية ثلاثي  
والضغبوس رباعي فهو إذن من باب لا ل (ضنب) ضنب به الأرض ضنباً ضربها به وضنب  
به ضنباً قبض عليه كلاهما عن كراع (ضهب) تذهب القوس والرمح عرضهما على النار  
عند التشقيف وضهب بالنار لونه وغيره وضهب اللحم شواه على حجارة فخمة فهو مضهب  
وقيل ضهبه شواه ولم يبالغ في تضجبه أبو عمرو لحم مضهب مشوي على النار ولم يتضج  
قال امرؤ القيس

قوله ورجل ضغب الخ  
ضبط في المحكم بكسر  
الغين المعجمة وفي القاموس  
بكونها اه صححه

نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كُنَّا \* إِذَا نَحْنُ قِنَاعِنِ شَوَاهِ مُضَهَبِ  
أبو عمرو وإذا أدخلت اللحم النار ولم يبالغ في تضجبه قلت ضهبته فهو مضهب وقال الليث اللحم  
المضهب الذي قد شوي على جرهمجي ابن الأعرابي الضهباء القوس التي عملت فيها النار والضجاء  
مثلها الأزهرى في ترجمة هضب وفي النوادر هضب القوم وضهبوا وهلبوا وألبوا وخطبوا  
كله إلا كثاروا والأسراع والضيب كل قفأ أو حزن أو موضع من الجبل تتحوى عليه الشمس حتى  
ينشوي عليه اللحم وأنشد \* وغر تجيش قدوره بصياهب \* قال أبو منصور الذي أراد  
الليث إنما هو الصيب بالصاد وكذلك هو في البيت تجيش قدوره بصياهب جمع الصيب وهو  
اليوم الشديد الحر قاله أبو عمرو (ضوب) الضوبان والضوبان الجمل المسن القوى الضخم  
واحد وجعه سواء قال

قوله الضوبان الخ أي بفتح  
أوله وضمه كما ضبطه في  
المحكم وصرح به الأزهرى  
اه صححه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَحْضَرْنَا بِهِ \* فَلَا نَاضِحِي وَإِنْ وَلَا الْغَرَبِ وَاشِلُ

وفي رواية ولا الغرب شولا وقال الشاعر

عَرَّكَ مُهْجَرُ الضُّوبَانِ أَوَّمَهُ \* رَوْضُ الْقِدَافِ رِيَاءُ أَيِّ تَأْوِيمِ

وذكره الأزهرى في ترجمة ضبن قال من قال ضوبان احتمل أن تكون اللام لام الفعل ويكون



على مثال فَوْعال ومن قال ضُوبانُ جعله من ضَابَ يَضُوبُ وقال أبو عمرو والضُوبانُ من الجمال السمين الشديد وأنشد

على كل ضُوبانٍ كأنَّ صَريفَهُ \* بِنَايِهِ صَوْتُ الْاِخْطَابِ الْمُرْتَمِّ  
وقال لما رَأَيْتُ الْهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي \* قَرَبْتُ لِلرَّحْلِ وَلِلطَّعَانِ  
\* كُلُّ بِنَايٍ الْقَرَى ضُوبَانُ \*

وأنشده أبو يزيد ضُوبانُ بالهمز الفراء ضَابَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحَقَّى ابن الأعرابي ضَابَ إِذَا خَتَلَ عَدُوًّا (ضيب) الضَّيْبُ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ السَّيْرِ عَلَى خَلْقَةِ الْكَلْبِ وقال الليث بلغني أن الضَّيْبَ شَيْءٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ قَالَ وَاسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو الْفَرَجِ سَمِعْتُ أَبَا الْهَمَيْسَعِ يَنْشُدُ

أَنْ تَمْنَعِي صَوْبَكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ \* يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَضِيبِ النَّعْنَعِ  
قال أبو منصور النَّعْنَعُ الصَّدَقَةُ وَضَيْبُهُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبِّ اللَّوْأُو شَبَّهَ قَطَرَاتِ الْمَدْمَعِ بِهِ

(فصل الطاء المهملة) (طبيب) الطَّبُّ عِلَاجُ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ رَجُلٌ طَبٌّ وَطَبِيبٌ عَالِمٌ بِالطَّبِّ تقول ما كنتَ طَبِيبًا وَلَقَدْ طَبِيتُ بِالْكَسْرِ وَالْمُتَطَبِّبُ الَّذِي يَتَعَاطَى عِلْمَ الطَّبِّ وَالطَّبُّ لُغَتَانِ فِي الطَّبِّ وَقَدْ طَبَّ يَطْبُ وَيَطَّبُ وَطَطَّبَ وَقَالُوا تَطَبَّبَ لَهُ سَأَلَ الْأَطِبَاءَ وَجَعَ الْقَلِيلِ أَطِيبَةً وَالْكَثِيرِ أَطِبَاءَ وَقَالُوا إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ وَطَبٍّ فَطَبِّ لِعَمْرِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ إِنْ كُنْتَ ذَا طَبٍّ فَطَبِّ لِنَفْسِكَ أَيْ ابْدَأْ أَوْ لَا بِاصْلَاحِ نَفْسِكَ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِي يَقُولُ أَعْمَلُ فِي هَذَا عَمَلٍ مِنْ طَبٍّ لِمَنْ حَبَّ الْإِحْرَامُ أَمْثَالُهُمْ فِي التَّنَوُّقِ فِي الْحَاجَةِ وَتَحْسِينِهَا الصَّنْعَةُ صَنَعَةً مِنْ طَبٍّ لِمَنْ حَبَّ أَيْ صَنَعَةً حَازِقٍ لِمَنْ يُحِبُّهُ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النَّبُوَّةِ فَقَالَ إِنْ أَذْنَتْ لِي عَاجِلَتُهُ فَأَنِي طَبِيبٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا مَعْنَاهُ أَلَمْ يُهَاخَلِّقْهَا الَّذِي خَلَقَهَا لِأَنْتَ وَجَاءَ يَسْتَطِيبُ لَوْجَعِهِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ الدَّوَاءَ أَيُّهَا يَصْلُحُ لِدَائِهِ وَالطَّبُّ الرِّفْقُ وَالطَّبِيبُ الرِّفْقُ قَالَ الْمَتَرَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْفَقَّاعِيُّ بِصَفِّ جَلَا وَلَيْسَ لِلْمَزَارِ الْخَنْظَلِي

يَدِينُ الْمَزْرُورَ إِلَى جَنْبِ خَلْقَةٍ \* مِنَ الشَّيْءِ سِوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا

ومعنى يَدِينُ يُطَبِّعُ وَالْمَزْرُورُ الزَّمَامُ الْمَرْبُوطُ بِالْبُرَّةِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ خَلْقَةٍ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ الصُّفْرُ أَيْ يُطَبِّعُ هَذِهِ النَّاقَةَ زَمَامُهَا الْمَرْبُوطُ إِلَى بُرَّةٍ أَتْنَهَا وَالطَّبُّ وَالطَّبِيبُ الْحَازِقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمَاهِرُ بِعِلْمِهِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ غِرَاسَةٍ تَخُلُ \* جَاءَتْ عَلَى غَرْسِ طَبِيبٍ مَاهِرٍ \* وَقَدْ قِيلَ إِنْ اشْتَقَّاقُ

قوله بالكسر زاد في القاموس  
الفتح اه صححه



الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أى عالم يقال  
فلان طب بكذا أى عالم به وفى حديث سلمان وأبي الدرداء بلغنى أنك جعلت طبيبا الطبيب  
فى الأصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمى الطبيب الذى يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء  
والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضى من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح البدن والمتطبب  
الذى يعانى الطب ولا يعرفه مع رفة جيدة وتخل طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللداح  
من الحائل والضبعة من المبسورة ويعرف نهص الولد فى الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفى  
حديث الشعبي ووصف معاوية فقال كان كالجل الطيب يعنى الحاذق بالضراب وقيل الطب من  
الابل الذى لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعارا حده ذين المعنيين لأفعاله وخلاله وفى المثل  
أرسله طببا ولا ترسله طاطا وبعضهم يرويه أرسله طابا وبعـ يـرطب يتعاهد موضع خفه أين  
يطابه والطب السحر قال ابن الأست

أَلَمْ يَمْلِكْ أَنْ يَبْعَثَ خَلِيفَةً فِيهِ \* أَطْبَقَ كَأَن دَاوُلَهُ أُمُ جُنُونُ

ورواه سيبويه أسحر كان طيبك وقد طب الرجل والمطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي  
الأسحر طباعا على التفاضل بالبز قال ابن سيده والذي عندي انه الخدق وفي حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم انه احتجهم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أي سحر يقال منه رجل مطبوب أي مسحور  
كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبز كما كنوا عن اللدبع فقالوا سليم وعن المفازة وهي مهلكة  
فقالوا مفازة تفاؤلا بالفوز والامة قال وأصل الطب الخدق بالاشياء والمهارة بها يقال رجل  
طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره

ان تُغْدِي دُونِي الْقَمَاعَ فَأَنِّي \* طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلَمِ

وقال عاقبة

فَانْتَالُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي \* بِصِيرٍ يَأْوِيهِ النِّسَاءُ طَيِّبٌ

وفي الحديث فاعل طباً أصابه أي سحرا وفي حديث آخراته مطبوع وما ذاك بطبي أي بدهرى وعادني وشأني والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يَكُنْ طَبَقُ الْفَرَاقِ فَإِنَّهُ \* بَيْنَ أَنْ تَعْطِيَ صُدُورَ الْجَمَالِ

وَقَوْلُ قُرُوءَةٍ مِنْ مَّسِّكَ الْمَرَادَى



فَانْ تُغَلَّبُ فَعَلًا بُونَ قَدَمًا \* وَاِنْ تُغَلَّبُ فَعَيْرٌ مَغْلَبِنَا  
فَاِنْ طَبَّنَا جِبْنَ وَاسَكْنَ \* مَنَا يَا نَا وَدَوْلَةُ آخِرِنَا  
كَذَاكَ الْدَهْرُ دَوْلَتُهُ سَحَابٌ \* تَكْرُصُ رُوفُهُ حِينَا خِينَا

يجوز أن يكون معناه مذهبنا وشأننا وعادتنا وأن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر أن  
كانت همذان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب من رأى لم يغلب  
الامرأة واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب  
وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجذر وانحدرت \* شمس النهار شعاعا بيننا طبيب

الاصمعي الخبثة والطبة والخبيبة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة  
المستطيلة من الثوب والجمع الطبب وكذلك طبب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا  
طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المازدة والسفرة  
والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقاء والادوة اذا سوى ثم  
خرز غير مثنى وفي الصحاح الجلدة التي تغطي بها الخرز وهي معترضة مثنية كالاصبع على موضع  
الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقاء  
والادوة ابوزيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنيا ثم خرز عليه فهو عراقى واذا سوى ثم  
خرز غير مثنى فهو طباب وطبيب السقاء رقعته وقال الليث الطبابة من الخرز السيربين  
الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير  
عريض تقع الكتب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارفض دمعك غير ترثر \* كما عينت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز طبه طبوا وكذلك طب السقاء وطبه شدد للكثرة قال الكميت يصف قطا  
أو الناطقات الصادقات اذا غدت \* بأشقى قبة لم يقرهن المطيب

ابن سيده ورماسميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طبب  
وطبب والتطبيب أن يعلق السقاء في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم أسمع التطبيب بهذا  
المعنى لغیر الليث وأحسبه التطبيب كما يطب البيت ويقال طببت الدياج تطيبا اذا أدخلت  
بنية توسعها وطبابة السماء وطبائهم اطربهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله وانحدرت في نسخة  
وانحدت وحرره اه مصححه

قوله والطبة الجلدة الخ هذه  
بضم الطاء والتي قبلها بكسرهما  
وباء الموحدة مسددة فيهما  
كافي القاموس وغيره اه  
مصححه



قوله أرته من الجرباء الخ  
أنشده في جرب وركد غير أنه  
قال هناك يصف حمارا  
طردته الخيل تبعه الصبح  
وهو مخالف لما نقله هنا  
عن الأزهرى اهـ مصححه

أَرْتَهُ مِنَ الْجَرْبَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ \* طِبَابًا قَسَّوَاهُ النَّهَارَ الْمَرَا كُدُ  
يصف حمار وحش خاف الطراد فلقباً إلى جبل فصار في بعض شعابه فهو يرى أفق السماء مستطيلاً  
قال الأزهرى وذلك أن الأتت الجأت المسجل إلى مضيق في الجبل لا يرى فيه الاطرة من السماء  
والطبابة من السماء طريقه وطرنه وقال الآخر

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّحْبُنُ الْأَطْبَابَةَ \* كَثُرَ الْمَرَامِي مُسْتَكِنًا جُنُوبَهَا

فالحمار رأى السماء مستطيلة لأنه في شعب والرجل رآها مستديرة لأنه في السحب وقال أبو حنيفة  
الطبة والطبيبة والطبابة المستطيل الضيق من الأرض الكثير النبات والطبابة صوت تلام  
السييل وقيل هو صوت الماء إذا اضطرب واضطك غن ابن الأعرابي وأنشد

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا \* طَبْطَبَةُ الْمِيثِ إِلَى جَوَانِهَا

عذاه إلى لان فيه معنى تشكى الميث وطبب الماء إذا حركه الليث طبب الوادي طبابة إذا  
سأل بالماء وسمعت أصوته طباطب والطبابة شيء عريض يضرب بعضه ببعض الصبح  
الطبابة صوت الماء ونحوه وقد تطبب قال

إِذَا طَحْنَتْ دَرْنِيَةً لَعِبَالِهَا \* تَطَبَّبَ ثَدْيَاهَا فَطَارَ طَحِينُهَا

والطبابة خشبة عريضة يلعب بها بالكرة وفي التمزيب يلعب الفارس بها بالكرة ابن هانئ  
يقال قُرْبُ طَبٍّ ويقال قُرْبُ طِبًّا كقولك نعم رجلا وهـ ذامثل يقال للرجل يسأل عن الأمر الذي  
قد قُرِبَ مِنْهُ وذلك أن رجلاً قعد بين رجلين امرأة فقال لهما أ بكر أم ثيب فقالت له قُرْبُ طَبٍّ

(طبطب) الطباطب العجم (طحرب) ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء يعني من اللباس  
وقال أبو الجراح طحربة بفتح الطاء وكسر الراء وطحربة أي قطعة من خرقة قال شمر  
وسمعت طحربة وطحمة وكها الغات وفي حديث سلمان وذكريوم القيامة فقال تدنو الشمس من

رؤس الناس ولبس على أحد منهم طحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل  
الخرقة وأكثر ما يستعمل في النفي وما في السماء طحربة أي قطعة من السحاب وقيل لطحمة غيم  
وأما أبو عبيد وابن السكيت فصاها بالحد واسـ عملها بعضهم في النفي والايجاب والطحربة

الفسوة قال \* وحاص منافر قاطعربا \* وما عليه طحمة كطحربة أي لطح من غيم وطحمة  
أصلها طحربة وقال نصيب



سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ \* مَوَا كَفَ لَمْ يَعْكَفَ عَلَيْهِنَ طَحْرَبُ

قال والطحرب ههنا الغناء من الجفيف وواله الارض والموا كف موا كف المطر وطحرب  
القربة ملاها وطحرب اذا عدا فارا (طحلب) الطحلب والطحلب خضرة تسمى لول الماء المزمين  
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طحلبة وطحلب الماء علاه  
الطحلب وعين مطحلبة وماء مطحلب كثير الطحلب عن ابن الاعراب وحكى غيره مطحلب  
وقول ذي الرمة

عَيْنَا مُطَحِّلَةٌ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةٌ \* فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى اللحياني قد حكى الطحلب في الطحلب وطحلبت الارض  
أول ما تخضر بالنبات وطحلب الغدير وعين مطحلبة الأرجاء والطحلبة القتل (طحرب) جاء وما  
عليه طحربة أي ليس عليه شيء وروى بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس  
على أحد منهم طحربة وقد شرحناه في طحرب لانه يقال بالحاء والخاء (طرب) الطرب  
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعتري عند شدة الفرح أو الحزن والهيم وقيل حلول  
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارَتِي \* وَإِذَا مَعِيَ ذُو اللَّبِّ سَأَلْ

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا \* شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَرْضِهِمْ \* طَرِبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَالْوَالِ الْتَاكِلُ وَالْمُخْتَبَلُ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَيْ جُنَّ وَأَطْرَبَهُ هُوَ وَتَطْرَبَهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَمْ تَلْهِنِي دَارُ وَلَا رَسْمُ مَنْزِلٍ \* وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانُ مَخْضَبِ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من  
ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحْدَثَ الرِّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا \* أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حَتَّى شَاَهَا كَيْلَ مَوْهِنَا عَمَلٍ \* بَانَ طَرَابُ بَوَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

يقول باتت هذه البقرة العطاش طرابا لما رأتها من البرق فرجته من الماء ورجل طروب ومطراب

قوله الطحلب كزبرج ودرهم  
وقنفذ كافي القاموس اه  
مصححه



ومطربة الاخيرة عن اللحياني كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو وطربه هو وطرب تغنى قال امرؤ القيس

يُغَرِّبُ الْأَسْحَارَ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ \* تَغَرَّدُ مَبَاحِ النَّدَى الْمَطْرِبِ

ويقال طرب فلان في غناؤه تطربيا اذ ارجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

\* كَمَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ \* أَيْ رَجَعَ وَالتَّطْرِبُ فِي الصَّوْتِ مَدُّ وَتَحْسِينُهُ وَطَرَّبَ فِي قِرَاءَتِهِ

مَدُونٌ رَجَعَ وَطَرَّبَ الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ كَذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَكَاةَ وَقَوْلُ سَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَرَبُهَا مِنْ سَاعَةٍ \* أَلْوَى بِرَبْعَانِ الْعَدَى وَأَجْذَمَا

قال السكري طربوا صاحبوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين

وأذكاؤها وابل طراب تنزع الى أوطانها وقيل اذا طربت لحداها واستطرب الحداء الابل

اذا خفت في سيرها من أجل حداثتها وقال الطرماح

وَاسْتَطَرَبَتْ ظُعْنُهُمْ لِمَا خَزَّ آلُ بِهِمْ \* آلُ الضُّحَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

يقول جلهم على الطرب شوق نازع وقول الكميت

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا يُعَلِّلهُ \* عِنْدَ الْأَدَامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ

فانما عني بالطرب السهم سماه طرب بالتصويته اذا دؤم أي قتل بالأصابع والمطرب والمطربة

الطريق الضيق ولا فعل له والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

وَمَتَلَفَ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَحْلِيْجُهُ \* مَطَارِبُ رَقَبِ أُمِّهَا فَيْحُ

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتلف القفر سمى بذلك لانه يتلف سالكه في

الاكثر كما مواء الصحراء يبدأ لانهم اتيوا بالكها والرقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أي مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه أي تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميالها فيج أي

واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة

واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدا منها

مطربة ومطرب وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب

اسم فارس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربوب اسم (طرب) طرب بالغم

أشلاها وقيل الطربة بالشفقتين قال ابن جني

فَإِنْ اسْتَلَّ الْكُومَاءَ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ \* يُطَرِّبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ

قوله وقول سلمى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه صححه

قوله من داعبات كذا  
بالاصل كالتهديب بالوحدة  
بعد العين والذي في الأساس  
بالمناة التحية ثم قال أي  
سألته أن يطرب ويغنى  
وهو من داعبات دد أي  
من دواعيه وأسبابه يعني  
الناشط وهو الحادي لانه  
ينشط من مكان الى مكان  
اه صححه

قوله يريد أهزع الخ أنشده  
في دوم يستل أهزع الخ  
والأهزع بالزاي السريع  
اه صححه

قوله والطرب أي بوزن كتف  
كافي القاموس وانظر من  
أين لهما أنه بالطاء المهملة  
وقد ذكره ابن الأثير في حرف  
الطاء المنقوطة وهو المشهور  
في المواهب وغيرها اه  
صححه



وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجحاج فقال دخلت على أحيول بطرطب شعيرات له يريد  
 ينفع بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن أبو زيد طرطب بالنعجة  
 طرطبة اذا دعاها وطرطب الخالب بالمعزى اذا دعاها ابن سيده الطرطبة صوت الخالب للمعز  
 يسكنها بشفتيه وقد طرطب بها طرطبة اذا دعاها والطرطبة اضطراب الماء في الخوف أو القربة  
 والطرطب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخى الطويل يقال أخزى الله طرطبيها ومنهم  
 من يقول طرطبة للواحدة فيمن يؤث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضمها  
 طرطبا الطرطب العظيمة الثديين وبعض يقول للواحدة طرطبي فيمن يؤث الندى والطرطبة  
 الطويلة الثديين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَاتَةٍ سَبَّالَةٍ \* وَلَا بِطُرْطُبةٍ لَهَا هَلْبُ

وامرأة طرطبة مسترخية الثديين وأنشد

أَفْ لَتَلَاكِ الدِّلَقِمِ الْهَرْدِيَّةُ \* الْعَنْقَرِ الْجَلَجِ الطَّرْطُبةُ

والطرطبة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطرطبية من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرط قال الشاعر

إِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ أَتَيْتُ قَرَطًا \* وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطًا

قال الطرطبة دعا الجر أبو زيد في نوادره يقال للرجل يهزأ منه دهرين وطرطبين رأيت في حاشية

نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرطب غيذى ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب المياه السدوم الواحد سدوم (طعب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شيء أي ما به

شيء من اللذة والطيب (طعزب) الطعزبة الهزء والسخرية حكاه ابن دريد قال ابن سيده

ولا أدري ما حقيقة (طعسب) طعسب عدا متعسفا (طعشب) طعشب اسم حكاه

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشيء وأخذه والطلبية ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه به والمطالبة أن تطالب انسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطالب الشيء يطلبه طلبا واطلبه على أفعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله متطلب فأدغمت التاء في الطاء وشددت فقليل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد  
 في القاموس تحقيقها اه  
 مصححه



عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذهُ والتَّطَلَّبُ الطَّلَبُ مرةً بعد أخرى والتَّطَلَّبُ طَلَبٌ في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طَلَب وطَلَّاب وطَلَّبة الأخيرة اسم للجمع وطُلُوب من قوم طَلَب وطَلَّاب من قوم طَلَّابين وطَلَّيب من قوم طَلَّباء قال مليح الهذلي

فلم تَنْظُرِي دِيَّانَ وَلَيْتَ اقْتِضَاءَهُ \* ولم يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلِ

وطَلَّبَ الشَّيْءَ طَلَبَهُ في مهلة على ما يجي عليه هذا النحو بالأغلب وطَلَّبه بكذا مَطَلَبَةٌ وطَلَّاباً طَلَّبه بحق والاسم منه الطَّلَبُ والطَّلَبَةُ والطَّلَبُ جمع طالب قال ذو الرمة

فانصاع جانبُه الوحشي وانكدرت \* يلحن لا يأنلي المَطْلُوبُ والطَّلَبُ

وطَلَّبَ إِلَى طَلِّبٍ رَغْبٌ وَأَطْلَبَهُ أَعْطَاهُ مَطْلَبٌ وَأَطْلَبَ بِهِ أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ يَطْلُبَ وهو من الاضداد

والطَّلَبَةُ بكسر اللام مَطَلَبَتُهُ من شَيْءٍ وفي حديث نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اطْلُبْ إِلَى طَلَبَةٍ

فَأَنَّى أَحَبُّ أَنْ أُطْلَبَ كَهَا الطَّلَبَةُ الْحَاجَةُ وَأَطْلَاهُمُ النَّجَارُهَا وَقَضَاؤُهَا يُقَالُ طَلَّبَ إِلَى فَاطْلَبْتَهُ

أَيَّ أَسْعَفَتْهُ بِمَطْلَبٍ وفي حديث الدعاء ليس لي مُطْلَبٌ سِوَالْوَكَلِ مُطْلَبٌ بَعِيدٌ الْمَطْلَبُ يُكَلِّفُ

أَنْ يَطْلُبَ وَمَاءٌ مُطْلَبٌ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمَاءِ وَالْكَلَا أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ

\* أَهَاجَكَ بَرْقُ آخِرِ اللَّيْلِ مُطْلَبٌ \* وَقِيلَ مَا مُطْلَبٌ بَعِيدٌ مِنَ الْكَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَضَلُّهُ رَاعِيًا كَلْبِيَّةٌ صَدْرًا \* عَنْ مُطْلَبٍ قَارِبٍ وَرَادَهُ عَصَبٌ

وَيُرْوَى \* عَنْ مُطْلَبٍ وَطَلَّى الْأَعْنَاقَ تَضَطَّرِبُ \* يَقُولُ بَعْدَ الْمَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى أَلْجَأَهُمْ إِلَى طَلَبِهِ وَقَوْلُهُ

رَاعِيًا كَلْبِيَّةٌ يَعْنِي ابْنًا لِسُودَا مِنْ أَيْلِ كَلْبٍ وَقَدْ أَطْلَبَ الْكَلَا نَبَاعِدَ وَطَلَبَهُ الْقَوْمُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ مَا فَاصِدٌ كَلْوُهُ قَرِيبٌ وَمَاءٌ مُطْلَبٌ كَلْوُهُ بَعِيدٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَا مُطْلَبٌ إِذَا بَعْدَ كَلْوِهِ بِقَدَرِ

مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَهُوَ مُطْلَبٌ أَيْلٍ غَيْرُهُ أَطْلَبَ الْمَاءُ إِذَا بَعْدَ فَلَمْ يَتَلَّ إِلَّا

بَطْلَبٌ وَبَطْرُ طُلُوبٍ بَعِيدَةُ الْمَاءِ وَآبَارُ طُلُبٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَإِذَا تَكَلَّفْتَ الْمَدِيحَ الْغَيْرَ \* عَاجَلَتْهَا طَلَبَاهُ نَالِ تَرَاخَا

وَأَطْلَبَهُ الشَّيْءُ أَعَانَهُ عَلَى طَلَبِهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ اطْلُبْ لِي شَيْئًا بَغِيًّا لِي وَأَطْلَبْنِي أَعْنِي عَلَى الطَّلَبِ وَقَوْلُهُ

فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ فَإِنَّهُ لَكُمَا أَنْ أُرَدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ طَالِبٍ أَوْ

مَصْدَرٌ أَقِيمُ مَقَامِهِ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَصَافِ أَيْ أَهْلَ الطَّلَبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْهَجْرَةِ قَالَ لَهُ

أَمْشِي خَلْفَكَ أَخَشَى الطَّلَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطَّلَبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّلَبَةُ السَّفَرَةُ الْبَعِيدَةُ



وَطَلَبَ إِذَا تَبَعَ وَطَلَبَ إِذَا تَبَاعَدَ وَانْهَ لَطَلَبُ نِسَاءٍ أَيْ يَطْلُبُنَ وَالْجَمْعُ أَطْلَابٌ وَطِلْبَةٌ وَهِيَ طِلْبُهُ وَطِلْبَتُهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاةِ إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا وَيَمُوتُ وَهِيَ وَمَطْلُوبٌ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 \* يَارْخُجَاءُ فَاطْزَعِ عَلَى مَطْلُوبٍ \* وَيُقَالُ طَالِبٌ وَطَلَبٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٌ وَطَالِبٌ وَمُطَلَبٌ وَطَلَيْبٌ وَطَلَبَةٌ وَطَلَابٌ أَسْمَاءُ (طنب) الطَّنْبُ وَالطُّنْبُ مَعًا حَبْلُ الْخِجَاءِ وَالسُّرَادِقُ وَنَحْوُهُمَا وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ عَرَوْقٌ تَتَشَعَّبُ مِنْ أُرُومَتِهَا وَالْأَوَاخِي الْأَطْنَابُ وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ وَالْأَطْنَابُ الطُّوَالُ مِنْ حِبَالِ الْأَخِيَّةِ وَالْأَصْرُ الْقَصَارُ وَاحِدُهَا إِصَارٌ وَالْأَطْنَابُ مَا يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ مِنَ الْحِبَالِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ ابْنُ سَيِّدِهِ الطُّنْبُ حَبْلٌ طَوِيلٌ يَشُدُّ بِهِ الْبَيْتُ وَالسُّرَادِقُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالطَّرَائِقِ وَقِيلَ هُوَ الْوَيْدُ وَالْجَمْعُ أَطْنَابٌ وَطَنْبَةٌ وَطَنْبَةٌ مَذَّةٌ بِأَطْنَابِهِ وَشَدَّةٌ وَخِبَاءٌ مُطَنْبٌ وَرَوَاقٌ مُطَنْبٌ أَيْ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا بَيْنَ طُنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي إِلَيْهَا أَيْ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَالطُّنْبُ وَاحِدُ أَطْنَابِ الْجَمَةِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرَفِ وَالنَّاحِيَةِ وَالطُّنْبُ عَرَقُ الشَّجَرِ وَعَصَبُ الْجَسَدِ ابْنُ سَيِّدِهِ أَطْنَابُ الْجَسَدِ دَعَصَبُهُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهَا الْمَفَاصِلُ وَالْعِظَامُ وَتَشُدُّهَا وَالطُّنْبَانُ عَصَبَتَانِ مَكْتَنَفَتَانِ تَغْرَتَا النَّحْرِ تَمْتَدَّانِ إِذَا تَلَقَّتِ الْإِنْسَانُ وَالْمُطَنْبُ وَالْمُطَنْبُ أَيْضًا الْمَنْكَبُ وَالْعَانِقُ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

وَأَذْهِي سَوْدًا مِثْلُ الْفَجِيمِ \* تَغْشَى الْمَطَانِبُ وَالْمَنْكِبَا

وَالْمُطَنْبُ حَبْلُ الْعَانِقِ وَجَمْعُهُ مَطَانِبٌ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّيَتْ عَنْهُ دُطُلُوعُهَا أَطْنَابٌ وَهِيَ أَشْعَةٌ تَمْتَدُّ كَانِهَا الْقَضْبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَشْعَةَ بَنُ قَيْسٍ تَزُوجُ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا فَرَدَّهَا عُمَرُ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا يَعْنِي رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا يَرِيدُ إِلَى مَا بَنَى عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا وَامْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بَيْتِهِمْ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مُطَانِي أَيْ طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِي وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَحَبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنْبُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَحْتَسِبُ خُطَايَ مُطَنْبُ مَشْدُودٌ بِالْأَطْنَابِ يَعْنِي مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِي إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ لَأَنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ كَثْرَةَ خُطَايَ مِنْ بَيْتِي إِلَى الْمَسْجِدِ وَالْمُطَنْبُ الْمَصْفَاةُ وَالطُّنْبُ طُولٌ فِي الرِّجْلَيْنِ فِي اسْتِرْخَاءٍ وَالطُّنْبُ وَالْأَطْنَابُ جَمْعُ عَاسِرٍ يُوَصِّلُ بَوْتَ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُطْرِهَا وَقِيلَ الْأَطْنَابُ الْقَوْسُ سِيرُهَا الَّذِي فِي رِجْلِهَا يَشُدُّ مِنَ الْوَتْرِ عَلَى فُرْضَتِهَا وَقَدْ طَنَّبْتُهَا الْأَصْمَعِيُّ الْأَطْنَابُ السَّيْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْوَتْرِ مِنَ الْقَوْسِ وَقَوْسٌ مُطَنْبَةٌ وَالْأَطْنَابُ سَيْرٌ يَشُدُّ فِي طَرَفِ الْحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْنًا لِسَيْرِهِ إِذَا قَلَقَ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا

فَهْنِ مُسْتَبْطَنَاتُ بَطْنِ ذِي أَرْلٍ \* يَرْكُضْنَ قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِبِ



قوله وقال سلامة كذا  
بالاصل والذي في الاساس  
قال التابغة اه مصححه

والاطنابة سيرا الحزام المعقود الى الابريم وجمعه الاطانيب وقال سلامة  
حتى استغنن باهل الملح ضاحية \* يركضن قد قلقت عقدا الاطانيب  
وقيل عقدا الاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر  
سمي بواحدة من هذه والاطنابة امه وهى امرأة من بنى كنانة بن القيس بن جسر بن قضاة واسم  
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح اعوجاج في الرمح وطنب بالمكان اقام به وعسكر مطنب لا يرى  
أقصاه من كثره وجيش مطناب بعيد ما بين الطرفين لا يكاد يقطع قال الطرماح  
عمى الذى صبح الحلائب غدوة \* من نهر وان يحفظ مطناب  
أبو عمر والتطنب أن تعلق السقاء من عمود البيت ثم تمخضه والاطناب البلاغة في المنطق  
والوصف مدحا كان أودما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار  
فيه والمطنب المدح لكل أحد ابن الانبارى أطنب في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في  
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب أى طول وفرس أطنب اذا كان  
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد حقت بأولى الخيل تحملى \* كبداء لا شج فيها ولا طنب

وطنب الفرس طنباً وهو أطنب والانى طنباً طال ظهره وأطنبت الابل اذا تبع بعضها  
بعضا في السير وأطنبت الريح اذا اشتدت في غبار وخيل أطانيب يتبع بعضها بعضاً ومنه  
قول الفرزدق

وقد رأى مصعب في ساطع سبط \* منها سوابق غارات أطانيب

يقال رايت اطنابة من خيل وطير وقال النخعي

كان امرأى الناس كنت ابن امه \* على فليج من بطن دجلة مطنب

وقلج نهر ومطنب بعيد الذهاب يعنى هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعد بقول من  
كنت أخاه فأنما هو على بحر من الجور من الحصب والسعة والطنب خبرا عن وادى ماوية وماوية  
ما لبني العنبر يبطن قلج عن ابن الاعرابى وأشد

ليئت من الآلى تلهى بالطنب \* ولا الخبيرات مع الشاء المغب

الخبيرات خبراوات بالصلاء صلاء ماوية سمين بذلك لانهم انخبروا في الارض أى انفقوا

قوله وخيل أطانيب الى  
قوله ومنه قول الفرزدق  
وقد الخ كذا بالاصل  
والتهذيب والتسكيلة وعبرة  
الاساس وغارات أطانيب  
متصلة لا آخر لها قال  
الفرزدق وقد رأى الخ اه  
مصححه



فاطمًا نَزَّ فيها وَطَنَبَ الذَّنْبُ عَوَى عن الهَجَرِي قَالَ واستعاره الشاعر للسَّقَب فقال  
 \* وَطَنَبَ السَّقَبُ كما يَعْوَى الذِّيبُ \* (طهلب) الطَّهْلَبَةُ الذَّهَابُ في الارض عن كراع (طوب)  
 يقال لا داخل طُوبَةَ وَأُوبَةَ يُريدون الطَّيِّبَ في المعنى دون اللفظ لان تلك الباء وهذموها والطُوبَةُ  
 الابرة شامية أو رومية قال نعلب قال أبو عمرو ولوا مَكْنَتُ من نَفْسِي ما تَرَ كُوالِي طُوبَةَ يَعْنِي  
 ابرة الجوهري والطوبُ الابرة بلغة أهل مصر والطُوبَةُ الابرة ذكرها الشافعي قال ابن شميل  
 فلان لا ابرة له ولا طُوبَةَ قال الأجر الطين (طيب) الطَّيِّبُ على بناء فِعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي  
 الصحاح الطَّيِّبُ خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كما ذكر الا أنه قد تتسع معانيه فيقال أرض طَيِّبَةٌ  
 لتي تَصْلُحُ للنبات وريح طَيِّبَةٌ اذا كانت لينة ليست بشديدة وطعْمة طَيِّبَةٌ اذا كانت حللا واهرة  
 طَيِّبَةٌ اذا كانت حسانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طَيِّبَةٌ اذا لم يكن فيها مكروه  
 وبلدة طَيِّبَةٌ أي آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طَيِّبَةٌ وربُّ غُفُورٍ ونكهة طَيِّبَةٌ اذا لم يكن  
 فيها آثَنٌ وان لم يكن فيها ریح طَيِّبَةٌ كرائحة العود والنَّد وغيرهما ونَفْسٌ طَيِّبَةٌ بما قد رلها  
 أي راضية وحنطة طَيِّبَةٌ أي متوسطة في الجودة وتربة طَيِّبَةٌ أي طاهرة ومنه قوله تعالى  
 فَتَمِّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَزُبُونُ طَيِّبٍ أي سهل في مباحته وسبي طَيِّبَةٌ اذا لم يكن عن غدر ولا  
 نَقْضٍ عهد وطعام طَيِّبٌ للذي يستلذُّه كل طعمه ابن سيده طَابَ الشئ طَيِّبًا وطَابَ الذُّورُ كَا  
 وطَابَ الشئ أيضا طَيِّبٌ طَيِّبًا وطَيِّبَةً وطَيِّبًا قال علقمة

يَحْمِلُنْ أَرْجَةً نَضَحَ الْعَبِيرُ بِهَا \* كَأَنَّ تَطْيِيبَهُمْ فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

وقوله عز وجل طيِّبتم فادخلوها خالدين معناها كتم طيبين في الدنيا فادخلوها والطَّابُ الطَّيِّبُ  
 والطَّيِّبُ أيضا يقالان جميعا وشئ طَابَ أي طَيِّبٌ اما أن يكون فاعلا لذهبت عينه واما أن يكون  
 فعلا وقوله يا عَمْرُؤُا ابنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ \* مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابِ  
 بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَالْأَخْطَابِ \* انَّ وَقُوفًا بِفَنَاءِ الْأَبْوَابِ  
 يَدْفَعُنِي الْحَاجِبُ بَعْدَ الْبَوَابِ \* يَعْدِلُ عِنْدَ الْحَرْقِ قُلْعَ الْأَنْيَابِ

قال ابن سيده انما ذهب به الى التأكيده والمبالغة ويروى في الطَّيِّبِ الطَّابُ وهو طَيِّبٌ وطَابُ  
 والانتى طَيِّبَةٌ وطَابَةٌ وهذا الشعر يقول كَثِيرٌ بِنُ كَثِيرٍ النَّوْفِ لِي يَمْدَحُ بِهِ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ومعنى  
 قوله مُقَابِلَ الْأَعْرَاقِ أي هو شريف من قبيل أبيه وأمه فقعدت مقابلا في الشرف والجلالة لان عمر



هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب  
 جده من قبل أبيه أبو العاص جد جده وجدته من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن  
 المثنى \* هزئت براعيم طياب البشير \* انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله  
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الاثير وقد تكرر في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر  
 ما يرد بمعنى الحلال كما أن الحديث كناية عن الحرام وقد رُدَّ الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث  
 انه قال لعمري ما رجبا بالطيب المطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما  
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بابي أنت وأمي طيبت حيا وطبت ميتاً أي طهرت والطيبات  
 في التحيات أي الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله تعالى وفلان طيب  
 الا إذا كان عفيفاً قال النابغة \* رفاق النعال طيب حجاتهم \* أراد أنهم أعفاه عن  
 المحارم وقوله تعالى وهُدُوا إلى الطيب من القول قال ثعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى إليه  
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كاللحسان ونحوه ولم يفسر  
 ثعلب هذه الأخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح  
 يرفعه أي رفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون شيئاً للوحد حقيقة التوحيد والضمير  
 في يرفعه على هذا يرجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه  
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله  
 تعالى الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال  
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يسئلونك ماذا أحل لهم قل  
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستعذر  
 أشياء كثيرة فلا تأكلها وتستطيب أشياء فتأكلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتحريمه  
 تلاوة مثل لحوم الانعام كلها وألبانها ومثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارانب  
 والبراسع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث  
 طاوس انه أشرف علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى  
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا نظيره الا الكوسى في جمع كيسة والضوقى في جمع ضيقة قال  
 ابن سيده وعندي في كل ذلك انه نأيت الا طيب والاضيق والا كيس لان فعلى ليست من  
 أبنية الجوع وقال كراع ولم يبقوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والاضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ  
 المشهور حديث أبي بكر كذا  
 هو في الصحيح اه من هامش  
 النهاية اه معجمه



وَالطُّوبَى الطَّيِّبُ عَنِ السَّيْرِ فِي وَطُونِي فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ كَأَن أَصْلَهُ طَيِّبٌ فَقَالُوا يَا  
 وَاءُ اللَّزْمَةِ قَبْلَهَا وَيُقَالُ طُونِي لَكَ وَطُونًا بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ طُونِيكَ بِالْيَاءِ  
 التَّمْ ذِيْبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طُونِي لَكَ وَلَا تَقُلْ طُونًا وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَاةِ بَيْنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِسْلَامِ  
 فَانْهَ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا فَيَقُولُ طُونًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ طُونًا أَنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مَا  
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُّ وَالْأَصَوَابُ طُونِي لِأَنَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُونِي شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزُ طُونِي لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَبِيحُهُ بِالْأَيَّةِ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِدَلَالَةٍ  
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَقَرَأَ طُونِي لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ فَعَلْتُ طُونِي مَصْدَرًا  
 كَقَوْلِكَ سَقِيَّاهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرُّجْعَى وَاسْتَدْلَ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ  
 قَالَ ابْنُ جَنَى وَحِكْيُ أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مَحْمُودٍ السَّجِسْتَانِي فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأَ  
 عَلَى أَعرَابِي بِالْحَرَمِ طَيِّبِي لَهُمْ فَأَعَدْتُ فَقُلْتُ طُونِي فَقَالَ طَيِّبِي فَلَمَّا  
 طَالَ عَلَى قُلْتُ طُونِي فَقَالَ طَيِّبِي قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ طُونِي شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُونِي لَهُمْ حُسْنِي لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرُهُمْ وَقِيلَ خَيْرُهُ لَهُمْ وَقِيلَ طُونِي  
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُونِي اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ طُونِي فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ  
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قِيلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يُسَدِّدُ قَوْلَ النُّحَاةِ أَنَّهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ  
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ طُونِي اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ طُونِي لَهُمْ مَعْنَاهُ  
 الْحُسْنِي لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُونِي كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَقُولُ الْعَرَبُ طُونِي لَكَ أَنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ

طُونِي لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّودَ بِالْقُرَى \* وَرِسْلًا بِقَطِينِ الْعِرَاقِ وَفُومَهَا

الرَّسْلُ اللَّبَنُ وَالطُّودُ الْجَبَلُ وَالْقَطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ اتَّسَعَتْ وَسَتَتْ فَهِيَ يَقَطِينُ  
 وَالْفُومُ الْخُبْزُ وَالْحَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا وَسَيَعُودُ غَرِيْبًا كَمَا بَدَأَ  
 فَطُونِي لِلْعَرَبِ طُونِي اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ  
 الْيَاءُ وَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ طُونِي لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بِأَسْطَةِ أَجْنَحَتِهَا عَلَيْهَا الْمُرَادِ بِهَا هِنْدُ فَعَلَى مِنَ  
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَهُ وَمَا أَطْيَبَهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ  
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كَمَا جَاءَ وَحِكْيُ سَبِيحُهُ اسْتَبْيَبَهُ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذَ وَكَانَ  
 فَعَالُهُمْ قَبْلَ الزِّيَادَةِ صَحِيحًا وَإِنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلَهَا الْأَمْعَةُ وَأَطَابَ الشَّيْءُ وَطْيَبَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَجَدَهُ طَيِّبًا  
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ طَيَّبَ بِالشَّيْءِ وَطْيَبَ الثَّوْبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني  
 فعلى هـ هذا يكون اصلها  
 توبي بالتاء فعربت فانه ليس  
 في كلام أهل الهند طاء اه  
 مصححه



\* فكانت فتاحه مطيوبة \* جاءت على الاصل كتحيط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما مع عومي حلف المطيبين اجتمع بنوها ثم بنوزهرة وتيم في دار ابن جذعان في الجاهلية وجمعوا طيبا في جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ بالظلم من الظالم فسموا المطيبين وسند كرمه مستوفى في حلف ويقال طيب فلان فلانا بالطيب وطيب صبيه اذا قارب به وناغاه بكلام يوافقه والطيب والطيبة الحل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور الان طاب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الان طاب امضرب يريد طاب الضرب والقتل أي حل القتال فابدل لام التعريف ميم او هي لغسة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها الرسل كلوا من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كول حلال مستطاب فهو داخل في هذا وانما خوطب بهذا سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتضمن الخطاب أن الرسل جميعا كذا أمر وقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام كان يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنائم وفي حديث هوأزن من أحب أن يطيب ذلك منكم أي يحلله ويبيحه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل صحيح السبأ وهو سبي من يجوز حربه من الكفار لم يكن عن غدر ولا نقض عهد الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل سبيهم لم يسبوا ولهم عهد أو ذمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وبوالة وقد ورد في الحديث كذلك والطيب من كل شيء أفضله والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه وطيبة الكلام أخصبه وطيبة الشراب أجبه وأصفاه وطابت الأرض طيبا أخصبت وأكاثت والأطيبان الطعام والنكاح وقيل الفم والفرج وقيل هما الشحم والشباب عن ابن الاعرابي وذهب أطيباه أكله ونكاحه وقيل هما النوم والنكاح وطايبه مازحه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا شربته وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه وبه وقولهم طبت به نفسا أي طابت نفسي به وطابت نفسي بالشيء اذا سمحت به من غير كراهة ولا غضب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه اذا وافقها وطبت نفسي عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شيء منه نفسا ففعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تقبل من الطيبة وما أطيب أي طيب وثنى طيبا بالضم أي طيب جدا قال الشاعر  
نحن أجند نادونهم بالضربا \* اننا وجدنا ماءها طيبا  
واسئطبتناهم سألناهم ماء عذبا وقوله \* فلما استطابوا صب في الصحن نصفه \* قال ابن سيده



يجوز أن يكون معناه ذاقوا الحمر فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطابناهم أي سألناهم  
ماء - ذبا قال وبذلك فسر ابن الأعرابي وماء طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان سائغا في  
الحلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان سهل المعاشرة وبلد طيب لاسباح فيه وماء طيب أي طاهر  
ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب تحاسن وملاح  
وقيل واحد هاتين مطابة ومطابة وقال ابن الأعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور  
وقال يعقوب أطعمنا من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب  
عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب وضحك الأعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من  
كلامه وفي الصحاح أطعمنا فلان من أطايب الجزور جمع أطيّب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا  
عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرحي في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على  
غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن  
قال أطايب أجراه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أطعمنا من مطايبها وأطايبها واذكر  
منانتهما وأنانتهما وامرأة حسنة المعاري والخيال تجري على مساوئها الواحدة مساواة أي على ما فيها  
من السوء كيف تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقاليذ لا يعرف لهذه واحدة  
وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار  
أبو حنيفة الأطايب للكلا فقال واذا رعت الساعة أطايب الكلا رعا خفيفا والطابة الخمر قال  
أبو منصور كان يجمعني طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاوس سئل عن الطابة تطبخ على النصف  
الطابة العصير سمي به لطيبه واصلاحه على النصف هو أن يغلى حتى يذهب نصفه والمطيب  
والمستطيب المستنحي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث  
والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه  
الاستطابة والاستنجاء كناية عن الاستنجاء وسمى به ما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه  
من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو  
مطيب قال الأعشى

يارخا فاطا على مطلوب \* يعجل كف الخاري المطيب

وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بها ريد حلق العانة لانه تطيف وإزالة أذى ابن الأعرابي  
أطاب الرجل واستطاب إذا استنجى وأزال الأذى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطلوب كذا  
بالت - ذيب أيضا ورواه في  
التكملة على ينخوب اه  
مصحه







يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ \* لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَحِبَ الْغَرِيمُ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التيمي لأن هذا لم يجيء في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلّي بن جبال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقٌ جَمْعُ عَنْاقٍ لِلانثى من ولد المعز والاحوى أراد به تيساً أسود والحوّة سواد يضرب إلى حمرة والزيم الذي له زعمتان في حلقه (ظبيب) ابن الأثير في حديث البراء فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحرّبي هكذا روى وإنما هو ظبية السيف وهو طرفه ويجمع على الظبابة والظبيين وأما الضبيب بالضاد فسيلان الدم من الفم وغيره وقال أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه (ظبطب) التهذيب أما ظب فانه لم يستعمل الا مكرراً والظبظاب كلام الموءد بشر قال الشاعر \* مَواعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبْظَابُ \* قال والمَواعِدُ بالغين المبادر المتدد أبو عمرو وظبظاب اذا صاح وله ظبظاب أي جلبة وأنشد

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبْظَابُ \* فَغَشَى الدَّارَةَ مِنْهَا كَأَعْبُ

ابن سيده يقال مابه ظبظاب أي مابه قلبة وقيل مابه شيء من الوجع قال رؤبة

\* كَأَنَّ بِي سُلَّامِي ظَبْظَابُ \* قال ابن بري صواب انشاده وما من ظبظاب وبعده

\* بِي وَالْبَلَى أَنْ كَرَيْتِكَ الْاَوْصَابُ \* قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على صحة السّل لان

الحريري ذكر في كتابه دُرّة الغواص أنه من غلط العامة وصوابه عند السّلال ولم يصب في انكاره

السّلال كثرة ما جاء في أشعار الفصحاء وقد ذكره سيبويه في كتابه أيضاً والاَوْصَابُ الأَسقام

الواحد وَصَبٌ والاصل في الظبظاب بئر يخرج بين أشفار العين وهو القمع يذأوى بالزءفران

وقيل مابه ظبظاب أي مابه عيب قال \* بُنِيَّتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْظَابُ \* والظبظاب البثرة في جفن العين

تُدعى الجُدجُد وقيل هو بئر يخرج بالعين ابن الاعرابي الظبظاب البثرة التي تخرج في وجوه

الملاح والظبظاب داء يصاب الابل ابن سيده الظبظاب أصوات أجواف الابل من شدة العطش

حكاها ابن الاعرابي والظبظاب الصياح والجلبة وظباطب الغنم لباها وهي أصواتها وجلبتها

وقوله \* جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبْظَابُ \* يجوز أن يعنى به أصوات أجواف الابل من العطش

ويجوز أن يعنى بها أصوات مشيها وقوله أيضاً \* مَواعِدُ جَاءَ لَهُ ظَبْظَابُ \* فسرّه ثعلب بالجلبة

وبأن ظباطب جمع ظبظبة قال ابن سيده وقد يجوز أن يكون جمع ظبظاب على حذف الياء

للضرورة كقوله \* وَالْبَكَرَاتِ النَّسِجَ الْعَطَامِ سَا \* (ظرب) الظرب بكسر الراء كل ما تأمن

النجارة وحده طرفه وقيل هو الجبل المنبسط وقيل هو الجبل الصغير وقيل الروابي الصغار



والجمع ظراب وكذلك فسرفي الحديث الشمس على الظراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على  
الآكام والظراب وبطون الأودية والتلال والظراب الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف  
وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهلك يا مسعود فقال بهذه  
الآظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتني  
على ظرب وبصر على ظرب وفي حديث أبي أمامة في ذكر الدجال حتى ينزل على الظرب الآخر  
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الظراب انما خص الظراب لتقصيرها أراد أن  
ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الظرب من الجارة ما كان نائما في جبل أو أرض خربة وكان  
طرفه الثاني محددًا وإذا كان خلقة الجبل كذلك سمي ظرباً وقيل الظرب أصغر إلا كام وأحدته حجراً  
لا يكون حجراً لا طراً أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي  
عامر بن الظرب العدواني أحد فرسان بني حنظل بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب  
قال معديكرب المعروف بغلفاء يري أخاه شرحبيل وكان قتل يوم الكلاب الأول

إن جنني عن الفراش لناب \* كتجاني الأسر فوق الظراب

من حديث نعي إلى فمات \* فأعيني ولا أسيع شراي

من شرحبيل اذ تعاورة الأر \* ماح في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والأسر البعير الذي في كركنه دبرة وقال المفضل  
المنظرب الذي لوحته الظراب قال رؤبة \* شد الشطي الجندل المنظربا \* وقال غيره  
ظربت - وافر الدابة تظربا فهي مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له  
الظرب تشبها بالجبيل لقوته وأظراب اللجام العقد التي في أطراف الحديد قال

\* بادئوا جذه عن الأظراب \* وهذا البيت ذكره الجوهري شاهداً على قوله والأظراب أسناخ  
الاستنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة ساجح \* بادئوا جذه عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيديصف فرسا وليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الازهرى للبيدي أيضاً  
وقال يقول يقطع حلق الرحالة بؤوبه وتبدؤوا جذه إذا وطئ على الظراب أي كلع يقول هو  
هكذا وهذه قوته قال وصوابه ومقطع بالرفع لان قبله



تَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ \* جَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ

وَالنَّوَاجِذُ هُنَا الضَّوْاحِكُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ  
حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ قَالَ لَانَ جِلَّ ضَحِكِهِ كَانَ الْقَبَسُ وَالنَّوَاجِذُ هُنَا آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَيِّينَ  
عِنْدَ الضَّحِكِ وَيَقْوَى أَنَّ النَّاجِذَ الضَّاحِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ سَأَلْتُ عَنِ النَّوَارِ وَقَوْمِهَا \* إِذَنْ لَمْ تَوَارِ النَّاجِذَ الشَّقَاتَانِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي

بَارِزًا نَاجِذَاهُ قَدِ بَرَدَا لَمَوْ \* تَعْلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بَرُودِ

وَالظَّرْبُ عَلَى مِثَالِ عَمَلِ الْقَصِيرِ الْغَلِيظِ اللَّحِيمِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَنْشَدَ

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ \* يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ \* لَا تُعْدِلِيَنِي بِظَرْبِ جَعْدِ

أَبُو زَيْدٍ الظَّرْبَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى فَعْلَاءَ دَابَّةٍ شَبَّهَ الْقِرْدَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الظَّرْبَانُ بِالْتُونِ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ  
الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الظَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ وَالظَّرْبَاءُ مَمْدُودٌ خُنْ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تَكَلَّمَ الظَّرْبِيُّ عَلَيْهَا \* فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قَالَ وَالظَّرْبِيُّ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الظَّرْبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الْعَوَابُ وَرَوَى شَمْرٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هِيَ الظَّرْبَانُ وَهِيَ الظَّرْبَانِي بِغَيْرِ تُونٍ وَهِيَ الظَّرْبِيُّ  
الظَّاءُ مَكْسُورَةٌ وَالزَّاءُ جَزْمٌ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَأَنْشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَا صَبَحَتْ \* ظَرْبَانِي مِنْ جَنَانٍ عَنِّي تُشِيرُهُمَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَثَرُ ظَرْبَانَةٌ وَقَالَ الْبَعْثِيُّ

سَوَاسِيَّةٌ سُودُ الْوُجُوهِ كَانَهُمْ \* ظَرْبَانِي غَرْبَانٌ بِجَرْدٍ مَحْمَلٍ

وَالظَّرْبَانُ دَوِيَّةٌ شَبَّهَ الْكَلْبَ أَصَمُّ الْأَذْنَيْنِ صَمَّاخَاهُمَا وَيَانُ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ  
الْبَطْنِ كَثِيرُ الْفَسُومَيْنِ الرَّائِحَةُ يَفْسُوفِي جُحْرٍ الضَّبُّ فَيَسْدُرُ مِنْ خُبْتٍ رَائِحَتُهُ فَيَأْكُلُهُ وَتَزْعُمُ

الْأَعْرَابُ أَنَّهُمْ تَفْسُوفِي ثَوْبٍ أَحَدُهُمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى الثَّوْبُ أَبُو الْهَيْثَمِ  
يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرْبَانِ وَذَلِكَ أَنَّهُ تَفْسُوعٌ عَلَى بَابِ جُحْرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُصَادَ الْجَوْهَرِيُّ

فِي الْمِثْلِ فَسَاءَ يَنْتَنِي الظَّرْبَانُ وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ ابْنُ سَيْدِهِ قِيلَ هِيَ دَابَّةٌ شَبَّهَ الْقِرْدَ وَقِيلَ هِيَ عَلَى  
قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبَّاحٍ الزُّبَيْدِيُّ التَّغْلَبِيُّ

أَلَا بَلِغًا قَيْسًا وَخَنْدِفًا نَيَّ \* ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

قوله الظرباء ممدود الخ أي  
يفتح الظاء وكسر الراء  
مخفف الباء ويقصر كما في  
التكملة وكسر الظاء  
وسكون الراء ممدودا  
ومقصورا كما في الصحاح  
والقاموس اه صححه



يعني كثير بن شهاب المذحجي وكان معاوية ولأه خراسان فاختار مالا واستتر عندها في بن عروة  
 المرادى فأخذه من عنده وقتله وقوله مضرب الظربان أي ضربته في وجهه وذلك أن للظربان  
 خطافا في وجهه فشبّه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان وبعده  
 في البيت لا يتنكح عظم أمه \* يسب ويخزي الدهر كل بمان  
 قال ومن رواء ضربت عبيد أفليس هو عبد الله بن حجاج وانما هو لاسد بن ناصصة وهو الذي قتل  
 عبيدا بامر النعمان يوم بوسة والبيت

ألا بلغا فسيان دودان أني \* ضربت عبيدا مضرب الظربان  
 غداة توخى الملك يلتمس الحبا \* فصادف فحسا كان كالظربان

الازهرى قال قرأت بخط أبي الهيثم قال الظربان دابة صغيرة القوائم يكون طول قوائمها قدر نصف  
 اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا أو قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرّس الرأس أي مجمعه  
 قال وأذناه كذئبي السنور وجمعه الظربى وقيل الظربى الواحد وجمعه ظربان ابن سيده والجمع  
 ظرابين وظرابي الياء الاولى بدل من الألف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول في انسان  
 وسيأتي ذكره الجوهرى الظربى على فعلى جمع مثل حجلي جمع حجل قال الفرزدق  
 وما جعل الظربى القصار أنوفها \* الى الطيم من موج البحار الخاضار

وربما تدوج على ظرابي مثل حرباء وحرابي كأنه جمع ظرباء وقال

وهل أنتم الا ظرابي مذحج \* تفاسى وتشتت شي بانفها الطخم

وظربى وظرباء اسمان للجمع ويشتم به الرجل فيقال يا ظربان ويقال تشاء فكا كما تجزأ بينهما  
 ظربا تشاء واخس تشاء هما بنتا الظربان وقالوا هما يتنازعا جلد الظربان أي يتسابقان فكان  
 بينهما جلد ظربان يتنازلا ويتجادلانه ابن الاعرابي من أمثالهم هما يتماشنان جلد الظربان أي  
 يتشائمان والمشن مسح اليدين بالشيء الحسن (ظنب) الطنبه عقبة تلف على أطراف الريش  
 مما يلي الفوق عن أبي حنيفة والطنبوب حرف الساق اليابس من قدم وقيل هو ظاهر الساق  
 وقيل هو عظمه قال يصف ظليما

عاري الظناب منجص قوامه \* يرمد حتى ترى في رأسه صمعا

أي التواء وفي حديث المغيرة عارية الطنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أي عرى عظم  
 ساقها من اللحم لهزها وقرع لذلك الأمر طنبو به تم ياله قال سلامة بن جندل



كَأَإِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَزِعَ \* كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ  
ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع السوط على ساق الخف في زجر الفرس قرعاً للظنبوب  
وقرَعَ ظَنَائِبَ الامرِ ذَلَّلهُ أنشد ابن الاعرابي

قَرَعْتُ ظَنَائِبَ الهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ \* وَيَوْمَ اللَوَى حَتَّى قَسَرْتُ الهَوَى قَسْرًا  
فَإِنْ خَفْتُ يَوْمًا أَنْ يَلْجُ بَكَ الهَوَى \* فَإِنَّ الهَوَى بِكَ كَفَيْكَ مِنْهُ صَبْرًا

يقول ذلك الهوى بقرعى ظنبوبه كما تفرع ظنبوب البعير ليتنوخ لك فتتركبه وكل ذلك على  
المثل فان الهوى وغيره من الاعراض لا ظنبوب له والظنبوب مسمار يكون في جبة السنان  
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره بيت سلامة وقيل قرع الظنبوب أن يقرع الرجل ظنبوب  
راحلة بعصاه اذا اناخها ليركبها ركب المسرع الى الشئ وقيل أن يضرب ظنبوب دابته  
بسوطه لينزقه اذا اراد ركوبه ومن أمثالهم قرع فلان لامره ظنبوبه اذا جد فيه قال أبو زيد  
لا يقال لذوات الاوظفة ظنبوب ابن الاعرابي الظنب أصل الشجرة قال

فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ \* نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ  
لِجَاءَتْ كَانِ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا \* عَسَا لِيَجْهَ وَالنَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

يصف معزى بحسن القبول وقوله الاكل والمعجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق  
الشجر والكالخ المقشور من الجذب والقصور ضرب من الشجر (ظوب) ظاب التيس صياحه  
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال أوس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ \* لَهُ ظَابٌ كَمَا تَحْبِبُ الْغَرِيمُ

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانا لا نعرف له مادة فاذا لم توجد له  
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً كثيراً كان حمله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) \* (عيب) العَبُّ شُرْبُ المَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ  
الْمَاءَ وَلَا يَتَنَفَّسَ وَهُوَ يُوْرِثُ السُّكَادَ وَقِيلَ الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَقَةً بِلَا غَنْتِ الدَّغْرَقَةُ أَنْ  
يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْغَنْتُ أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعُ وَقِيلَ الْعَبُّ الْجَرْعُ وَقِيلَ تَابِعَ الْجَرْعَ عِبَهُ  
يَعْبُهُ عِبًا وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عِبًّا كَرَعَ قَالَ

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عِبًا \* مُحِبِّبًا فِي مَائِهِا مُنْكَبًا

ويقال في الطائر عَبٌّ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ وفي الحديث مَصُّوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عِبًا الْعَبُّ

قوله محبب في مائها الخ كذا  
في التهذيب محبب بالحاء  
المهملة بعدها موحدتان  
ووقع في نسخ شارح  
القاموس محبباً بالميم وهمز  
آخره ولامه عني له هنا وهو  
تحريف فاحش وكان يجب  
مراجعة الاصول اهـ



الشُّرْبُ بِالتَّنْقِيسِ ومنه الحديث الكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الكِبَادُ دَاءٌ يُعْرِضُ لِلْكَيْدِ وفي حديث  
الحوض يُعَبُّ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُ مَا هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَائِقِ الْمَعْرُوفِ بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ وَالتَّاءِ الْمُنْتَهَا فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءَ عِبًّا كَمَا تَعَبُّ الدَّوَابُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ  
مَا عَبَّ وَهَدَّرَ ذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعَبُّ الْمَاءَ عِبًّا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْءًا أَفْشِيًا وَعَبَّتِ الدَّلُوبُ  
صَوْتٌ عِنْدَ غَرَفِ الْمَاءِ وَتَعَبَّبَ الذَّبِيدُ أَلْحَ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَيُقَالُ هُوَ يَتَعَبَّبُ الذَّبِيدَ أَيْ  
يَتَجَرَّعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ إِذَا أَصَابَتْ الطَّيْبَةُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ فَلَا  
أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تَعَبَّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتِ لَهُ يَعْنِي لَمْ تَتَيَّأَطِّبْهُ وَلَا تَشْرَبْهُ مِنْ قَوْلِ الْأَبِّ لِلْأُمِّ  
وَأَتَتْ لَهُ تَهْيَأُ وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَيْ لَا تَعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعِبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حِيٌّ مِنْ  
مَدْحِ عِبَابٍ سَلَفَتْهَا وَلِبَابُ شَرْفِهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابٍ مِنْ أَيْ جَاءُوا  
بِأَجْعِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
يَصِفُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - مَا طَرَتْ بِعِبَابٍ وَأَفْزَتْ بِجِبَابٍ أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جُزْءِ الْإِسْلَامِ  
وَأَذْرَكَتْ أَوَانَهُ وَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَحَوَيْتْ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ  
وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ  
عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى  
فَدَحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَتْ بِغَنَائِهَا بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالنُّونَ وَفُزَتْ بِجِبَابِهَا بِالْجَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ  
الْمُنْتَهَا مِنْ تَحْتِهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتِ الْقِرَاءَةُ فِي الصَّحَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ  
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَّةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعٍ لِلْحَمَى مُتَصَقِّفَاتٌ \* إِذَا أَمْسَى أَصَفَّه عُيَابُ

وَالْعِبَابُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبُّ النَّبْتِ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ  
وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عُيَابُهُ مُؤْجِهٌ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُيْبُ الْمِيَاهُ  
الْمُتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَجَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ شَجُوجَ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى شَجُوجٌ قَالَ أَبُو مَنِصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الْفُعْلُ مِنَ الْعَبِّ وَالنُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّةً وَهِيَ كُنُونُ  
الْعُنْمَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبٌ كَلَامُهُمَا وَادَّعَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَبَبِهِ وَسَيَأْتِي  
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُيْبُ الْعُنْبُ الشَّعْلُ قَالَ وَشَجْرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مَمْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُيْبُ

قوله والعنب وعنب كذا  
بضبط المحكم بشكل القلم  
يفتح العين في الاول محلي بال  
ويضمها في الثاني بدون ال  
والموحدة مفتوحة فيهما ما اه  
مصححه



ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه  
رؤس أنكرده ورؤس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا  
مقصود عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عنب قال الأزهرى وجدت بيتا لا يبي وجرته يدل على  
ما قاله ابن الأعرابي وهو

إذا تربعت ما بين الشريقتي إلى \* أرض الفلاج أولات السرح والعيب

والعيب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأغلال ويؤا العيب قوم من العرب سموها  
بذلك لأنهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في الفرات واليعبوب الفرس الطويل السربع  
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو أيضا الجواد البعيد القدر في الجري  
واليعبوب فرس الربيع بن زياد صفة غالبة واليعبوب الجدول الكثير الماء الشديد الحرارة وبه  
شبه الفرس الطويل اليعبوب وقال قيس \* عذق بساحة حائر يعبوب \* الحائر المكان المظلم  
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران واليعبوب الطويل جعل يعبوبا من نعت  
حائر واليعبوب السحاب والعيبة ضرب من الطعام والعيبة أيضا شراب يتخذ من العرط  
حلو وقيل العيبة التي تقطر من مغافير العرط وعبية التي غسالة والتي شئ ينضجه الثمام حلو  
كالناتف فاذا سال منه شئ في الأرض أخذ ثم جعل في أناء ورمى صبا عليه ماء فشرب حلو أوربما  
أعقده أبو عبيد العيبة الرائب من اللبن قال أبو منصور هذا تصحيف منكسر والذي أقراني  
الأيادي عن شمر لابي عبيد في كتاب المؤلف الغيبة بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب  
تقول لبن البيوت في السقاء إذا راب من الغد غيبة والعيبة بالعين بهذا المعنى تصحيف فاضح  
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلثى صمغا حلوا يجني من أغصانه ويؤكل يقال له  
لثى الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء  
ويشخل به أي يصفى ثم يغلى بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبة وقد تعبته أي  
شربتها وقيل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب والعيبة الرمث إذا  
كان في وطأ من الأرض والعبي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبة  
والعيبة السكب والفخر حكى اللحياني هذه عيبة قريش وعبية ورجل فيه عيبة وعبية أي كبر  
ونفرو عيبة الجاهلية نخوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبة الجاهلية وتعلمها بآبائها  
يعني الكبر بضم العين وتكسر وهى فعولة أو فعية له فان كانت فعولة فهى من التعيبة لان

قوله ما بين الشريقتي بالقاف  
مصغرا والفلاج بكسر  
الفاء وبالجم واديان ذكرهما  
ياقوت بهذا الضبط وأنشد  
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع  
من التحريف في شرح  
القاموس اه مصححه



المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على حقيقته وان كانت فعياله فهي من عباب الماء  
وهو قوله وارتفاعه وقيل ان الباء قلبت ياء كفاعله لو اني نقضت البازي والععبب الشباب التام  
والععبب نعمة الشباب قال العجاج \* بعد الجبال والسباب الععبب \* وشباب ععبب  
تام وشاب ععبب ممتلي الشباب والععبب ثوب واسع والععبب كساء غليظ كثير الغزل ناعم  
يعمل من وبر الابل وقال الليث الععبب من الاكسية الناعم الرقيق قال الشاعر  
بدلت بعد العري والتدليب \* وليسك الععبب بعد الععبب \* نمارق الخرز جفري واسحي  
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الاعرابي \* تنخل المجنون جر الععبب \* وقيل هو كساء من صوف  
والععببة الصوفة الجراء والععبب صنم وقديقال بالغين المجهمة وربما سمي موضع الصنم ععبباً  
والععبب والععباب الطويل من الناس والععبب التيس من الطباء وفي النوادر تععببت الشيء  
وتوعبته واستوعبته وتقممته ونضمته اذا ثبت عليه كله ورجل ععبب قبقاب اذا كان  
واسع الخلق والجوف جليل الكلام وأنشد شمر \* بعد شباب ععبب التصوير \* يعني ضخم  
الصورة جليل الكلام وععبب اذا نهزم وعب اذا شرب وعب اذا حسن وجهه بعد تغير  
وعب الشمس ضوءها بالتخفيف قال \* ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها \* ومنهم من يقول  
عب الشمس فيشتد الباء الازهرى عب الشمس ضوء الصبح الازهرى في ترجمة عبقر عند  
انشاده \* كأن فاهاً عب قريبارد \* قال وبه سمي عبشمس وقولهم عبشمس أرادوا عبشمس  
قال ابن شهيل في سعة عبشمس وفي قريش بنو عبشمس ابن الاعرابي عب عب اذا  
أمرته أن يستتر وععباب موضع قال الاعشى

قوله المخوف ذماؤها الذي في  
الكلمة المخوف ونابها هـ  
مصحفه

صددت عن الأعداء يوم ععباب \* صدود المذاكي أفرعتها المساحل

وععبب اسم رجل (عرب) العرب السماقي وهو العرب والعرب وطبخ قدر أعرب رية  
أي سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عربة وأكثف فجئنا والفيجن السذاب  
(عتب) العتبة أسكفة الباب التي توطأ وقيل العتبة العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب  
والأسكفة السفلى والعارضتان العضادتان والجمع عتب وعبتات والعتب الدرج وعتب عتبة  
اتخذها وعتب الدرج مراقيها اذا كانت من خشب وكل مرفقة منها عتبة وفي حديث ابن  
الحمام قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات الجاهد ما الدرجة فقال أما انهم ليست كعتبة



أُمِّكَ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمِّكَ فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ مَرَّاقِيهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرُقِيَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ الْفَعْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَعَتَبَانًا ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ فَنَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ تَشَبَّهَ بِهِ كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَرْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنَّهُ لَعَلَّ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ أَي تَحَمَّزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودَ مَا عَلِيَهُ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مَقْدَمِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشَى

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ \* صَحِلَ الصَّوْتُ بِذِي زِيْرٍ أَمَّحَ

الْعَتَبُ الدَّسْتَانَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَدُّ الْأَوْتَارُ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا بَرْقًا وَلَاؤًا وَعَتَبَ الْعَظْمُ أُعْتَبَ بَعْدَ الْخَبَرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُلُّ عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جَبِرَ غَيْرَ مُنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا عَطَاءُ الْمُدَاوِي فَإِنْ جَبِرَ وَبِهِ عَتَبٌ فَانْهَ يَقْدَرُ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالتَّحْرِيكِ النِّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ جَبْرَهُ وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمَ لَا زِمَ أَوْ عَرَجَ يُقَالُ فِي الْعَظْمِ الْمَجْبُورِ أُعْتَبَ فَهُوَ مُعْتَبٌ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ وَجُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَيْ شِدَّةٌ يُقَالُ لِحُلِّ فُلَانٍ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِيهَةٍ وَعَلَى عَتَبٍ كَرِيهَةٍ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَعْلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهَةِ وَيُوبَسُ \* وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ وَلَا عَتَبٌ أَيْ شِدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شِدَائِدُهَا وَالْعَتَبُ مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا \* وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وَقَالَ أَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكْرًا \* مُجَرَّبَ الْوَقْعِ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

أَيْ غَيْرَ ذِي التَّوَأَمِ عِنْدَ الضَّرِيبَةِ وَلَا تَبَوُّةً وَيُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَيْ التَّوَأَمُ وَلَا تَبَوُّةٌ وَمَا فِي مَوَدَّةِ عَتَبٍ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوبُهَا فُسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ

\* لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْسَاغِها عَتَبٌ \* أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَتَعَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعَتَّبُ التَّجَنُّبُ تَعَتَّبَ عَلَيْهِ وَتَجَنَّبَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَعَتَّبَ عَلَيْهِ أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما  
بهماءش النهاية ان كان ينعل  
فلاشيء عليه وان كان ذلك  
الانعال تكلفا وليس من  
عمله ضمن اه مصححه

قوله صحل الصوت كذا في  
المحكم والذي في التهذيب  
والتكملة يصل الصوت اه  
مصححه

قوله لا في شطاها الخ مجزؤه كما  
في التكملة

\* ولا السنا بك أفناهن تقليم \*  
ويروي عنت بالنون والمنناة  
الفوقية اه مصححه



يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتَبًا وَمُعْتَبَةً وَمُعْتَبًا أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَمُشُ الضُّبِّيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي  
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ نَعْلَةَ بْنِ ضَبَّةَ وَالْغَطَمُشُ الظَّالِمُ الْخَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِعَيْنِي عِبْرَةٌ \* أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ  
أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ \* عَتَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مُعْتَبٌ

وَقَصَرَ أَخْلَى ضَرُورَةٌ لِيُثَبِّتَ بِهَا الْإِضَافَةُ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذَفَ بِهَا الْإِضَافَةُ وَمَوْضِعُ  
أَخْلَى نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ  
بَكَتُ وَأَرَى الدَّهْرَ بِأَقْيَا وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَتَبْتُ أَيْ سَخَطْتُ أَيْ لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَأَدْرَكَا  
بِأَرْكَمٍ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَتَابُهُ مُعَانَبَةٌ وَعَتَابًا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أُعَاتِبُ ذَا الْمَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ \* إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتِنَابُ  
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ \* وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ

وَيَقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَتَابًا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ بَيَانًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ  
عِنْدَهُ عَتَابًا وَلَا عَتَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَصْغَعْ الْعَتَبَ وَالْعَتَبَانِ وَالْعِتَابُ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا  
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوْ مَكَالَ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ  
يَخْلُصُ لِلْعِتَابِ فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ  
الْعِتَابُ وَالْمُعَانَبَةُ فَامَّا الْإِعْتَابُ وَالْعَتَبِيُّ فَهُوَ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضِي الْعِتَابَ وَالِاسْتِعْتَابُ  
طَلَبُكَ إِلَى الْمُدَى الرُّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالتَّعَتُّبُ وَالتَّعَاتُبُ وَالْمُعَانَبَةُ تَوَاصُفُ الْمَوْجِدَةِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ التَّعَتُّبُ وَالْمُعَانَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةُ الْأَدْلَالِ وَكَلَامُ الْمُدَّائِنِ أَخْلَاءَهُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ  
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرَّةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُواهُمَا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْجَدِيدِ كَانَ يَقُولُ لَا حَدَنًا  
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي  
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْهَاقًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً لَهُ وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَتَعَلَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ  
وَيَقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَعْتِيلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ  
تَغْيِيرًا عَلَيْهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرٍ وَتَدْبِيرٍ وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تُعْتُوبُ بِهِ وَبَيْنَهُمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيَقَالُ إِذَا  
تَعَاتَبُوا أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَا وَأَعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ  
ابْنِ جُؤَيَّةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا فُؤَادَكَ تَارِكُ \* ذَكَرَ الْغُضُوبُ وَلَا عِتَابَكَ يُعْتَبُ

أَيُّ لَا يَسْتَعْتِيلُ بَعْتِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فُلَانٌ أَيْ تَرَكَنِي مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ وَرَجَعَ إِلَى



ما أرضاني عنه بعد استخاطه آيائي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فقده قال فان استعتب الأخ فلم يعتب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا رضيت قال الجوهرى هذا إذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محوّل عن موضعه لأن أصل العتبي رجوع المستعتب إلى محبة صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبك بخلاف رضاك ومنه قول بشر بن أبي خازم

غَضِبْتُ عَتِمَ أَنْ تَقْتُلَ عَامِرُ \* يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْتَبُوا بِالصِّلَمِ

أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فَدَعَ الْعِتَابَ قَرِيبُ شَرِّ هَاجِ أَوَّلُهُ الْعِتَابُ

والعتبي اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة إلى ما يرضى العاتب وفي الحديث لا يعاتبون فى أنفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المثل ما مسى من أعتب وفى الحديث عاتبوا الخيل فانها أعتب أى أدبها وروضها للحرب والركوب فانها تأدب وتقبل العتاب واستعتبه كاعتبه واستعتبه طلب اليه العتبي تقول استعتبه فاعتبني أى استرضيته فأرضانى واستعتبه فاعتبني كقولنا استعتبه فاعتبني والاستعتاب الاستقالة واستعتب فلان إذا طلب أن يعتب أى يرضى والمعتب المرضى وفى الحديث لا يتمنين أحدكم الموت إما محسناً فله يزداد وإما مسياً فله يستعتب أى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من مستعتب أى ليس بعد الموت من استرضاء لأن الأعمال بطلت وانقضت زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فَأَقْبَيْتُهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ \* وَلَا ذَاكَ رَأَى اللَّهُ الْإِفْلِيلَا

يكون من الوجهين جميعاً وقال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار خلفاً لمن أراد أن يذكر أو أراد شكوراً قال من فاته عمله من الذكرو الشكر بالنهار كان له فى الليل مستعتب ومن فاته بالليل كان له فى النهار مستعتب قال أراه يعنى وقت استعتاب أى وقت طلب عتبي كأنه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعتبوا فما هم من المعتبين معناه ان آفاهم الله تعالى وردّهم الى الدنيا لم يعتبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا لعادوا الما هنا وعنه وانهم لم يكذبون ومن قرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين فعناه ان يستعتبوا بهم لم يقلهم قال الفراء أعتب فلان إذا



رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعُتْبَى أَيْ الرُّجُوعُ مِمَّا تَكْذَرُهُ إِلَى مَا تُحِبُّ  
وَالْاِعْتَابُ الْاِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَّ عَنِ الشَّيْءِ اِنْصَرَفَ قَالَ السَّكْمِيَّةُ  
فَاعْتَبَّ الشُّوقُ عَنْ فُؤَادِي وَالشُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبُّ  
وَاعْتَبَّتْ الطَّرِيقُ إِذَا تَرَكْتَ سَبِيلَهُ وَأَخَذَتْ فِي وَغَرِّهِ وَاعْتَبَّ أَيْ قَصَدَ قَالَ الْحَطَّائِيَّةُ  
إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاءُ عَرَضْنَ لَهُ \* لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَّ  
مَعْنَاهُ اعْتَبَّ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ رَكِبَهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَّ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَابًا كَأَنَّهُ عَرَضَ عَتَبٌ فَتَرَجَعَ وَعَتَبٌ قَبِيلَةٌ وَفِي  
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَمَا أَوْدَى عَتِيبٌ عَتِيبُ أَبِي حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُنُوءَةَ  
ابْنِ تَدِيلٍ وَهُمْ حَتَّى كَانُوا فِي دِينَ مَالِكٍ أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَأَسْتَعْبَدَهُمْ  
فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبِرَ صَبِيَانَا لَمْ يَتَرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَا فَيُزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكُوا فَضَرَبَتْ بِهِمُ  
الْعَرَبُ مَثَلًا مَنْ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَتِيبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

تُرَجِّمُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقُرْ \* كَمَا تَرَجُّوْا صَاغِرَهَا عَتِيبُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبَنَةُ مَا عَتَبْتَهُ مِنْ قُدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّعْتِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِجْرَةُ وَتَطْوِي مِنْ قُدَامِ وَعَتَبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَأَرَى الْبَابَ بَدَلًا مِنْ مِمَّ عَتَمَ وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْبَيْتِ  
وَالْعَتَبَانُ الذِّكْرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأُمُّ عَتَبَانَ وَأُمُّ عَتَابٍ كِلَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا  
تَمَيَّزَ بِذَلِكَ أَعْرَجُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَحَقُّهُ وَعَتَبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمَنْ قَوْلُ ابْنِ قَوْلٍ إِذَا  
اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَتَبَ يَعْتَبُ وَعَتَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي بَلَى الْجَبَلِ  
وَالْعَتَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالسَّبَابَةِ وَالنَّعْلِ وَالْقَارُورَةِ وَالْبَيْتِ وَالْأُصْبَةِ  
وَالْغُلِّ وَالْقَيْدِ وَعَتِيبُ قَبِيلَةٌ وَعَتَابٌ وَعَتَبَانٌ وَمَعْتَبٌ وَعَتْبَةٌ وَعَتِيبَةٌ كِلَاهُمَا أَسْمَاءٌ وَعَتِيبَةٌ  
وَعَتَابَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالْعَتَابُ مَا لَبِنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَفْوه

فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي \* وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَتَابِ

(عتلب) بِالتَّاءِ الْمُشْتَبَةِ جَبَلٌ مَعْتَلَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ \* مُلَاحِظُ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبْ \* (عُتْب) (عُتْبَانُ) اسْمُ رَجُلٍ  
الْعُتْبُ شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَجْرٌ مِثْلُ وَرَقِ

قوله والعرب تكني عن المرأة  
الح نقل هذه العبارة  
الصغاني وزاد عليها والريحانة  
والقوصرة والشاة والنخلة  
اه صححه



الجأض ترق عليه بطون الماشية أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك وله عساليح جرولة حب  
 كحب الجأض واحدة عثرية كل ذلك عن أبي حنيفة \* (عنب) عنب زنده أخذته من شجرة  
 لا يدري أين يورى وعنب الحوض وجدار الحوض ونحوه كسره وهدمه قال النابغة  
 \* وسفع على أس ونوى معنب \* أي مهدوم وأمر معنب إذا لم يحكم وريح معنب مكسور  
 وقيل المعنب المكسور من كل شيء وعنب عمله أفسده وعنب طعامه رمده أو طحنه فخشش  
 طحنه وعنب اسم ماء قال الشماخ

وصدت صدوراً عن شريعة عنب \* ولا تبي عيان في الصدور حوامر

وشخ معنب إذا دبر كبراً \* (عجب) العجب والعجب أنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع  
 العجب أعجاب قال

يا عجباً للدهر ذي الأعجاب \* الأحذب البرغوث ذي الأنياب

وقد عجب منه عجب عجباً وتعجب واستعجب قال

ومستعجب مما يرى من أناتنا \* ولوزبنة الحرب لم يترمم

والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبي فلان وتفتني أي تصباني والاسم العجبة  
 والأعجوبة والتعجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

ومن تعجيب خلق الله غاطية \* يعصر منها ملاحى وغريب

الغاطية الكرم وقوله تعالى بل تعجبت ويسخرون قراءها حزة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة  
 علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بل تعجبت بنصب  
 التاء الفراء العجب وإن أسند إلى الله فليس معناه من الله كعناهم من العباد قال الزجاج أصل  
 العجب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره ويقل مثله قال قد تعجبت من كذا وعلى هذا معنى قراءة  
 من قرأ بضم التاء لأن آدمي إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه تعجبت والله عز وجل قد علم  
 ما أنكره قبل كونه ولكن الإنكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن  
 الأنباري في قوله بل تعجبت أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق  
 فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل تعجبت معناه بل عظم فعلهم عندك وقد أخبر الله عنهم في غير موضع  
 بالعجب من الحق قال كان للناس عجباً وقال بل عجبوا أن جاءهم من غيرهم وقال الكافرون  
 أن هذا لشيء عجائب ابن الأعرابي العجب النظر إلى شيء غير مألف ولا معتاد وقوله عز وجل وإن

قوله ونوى معنب ضبطه  
 المجدد كالذي بعده بكسر  
 اللام وضبط في بعض نسخ  
 الصحاح الخط كالتهديب  
 بفتحها ولا مانع منه حيث  
 يقال عنبت جدار الحوض  
 إذا كسرتة وعنبت زندا  
 أخذته لا أدري أوري أم لا  
 بل هو الوجه اهـ صححه  
 قوله في الصدور حوامر كذا  
 بالأصل كالتهديب والذي  
 في التكملة في الصدور  
 حرائر اهـ صححه



تَعْجَبُ فَعَجَبُ قَوْلِهِمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ  
وَقَدَسِينَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا ذَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ  
تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَتَّخِذُ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ  
حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ قَوْمٍ  
يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَيْ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعْجَبُ الْإِنْسَانُ مِنْ  
الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ فَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ  
عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبَ رَبِّكَ أَيْ رَضِيَ وَأَنْتَابَ فَسَمَاهُ عَجَبًا مَجَازًا وَلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ  
الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمْ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ  
مِنْ شَأْنٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبَؤُهُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبَ رَبِّكَ مِنْ إِيَّاكُمْ وَقُنُوطُكُمْ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ أَطْلَقَ الْعَجَبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازًا لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ بِمَا خَفِيَ سَبَبُهُ  
وَلَمْ يُعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَا رَبَّ يَضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ \* أَعْجَبَهَا كُلُّ الْبَعِيرِ الْبَغْمَةِ

هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْإِبِلَ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَيْ كَسَبَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِثْلَ شَيْءٍ \* لَيْسَتْ أُغْيِبَهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَيْ يَكْسِبُهَا التَّعْجِبُ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبُهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِيهِ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ  
مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعْجِبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطُنُّ أَنَّكَ لَمْ تَرَمْثَلَهُ وَقَوْلُهُمْ اللَّهُ زَيْدٌ كَأَنَّهُ  
جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ اللَّهُ دَرَّهْ أَيْ جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرِّهِ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ  
وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُودِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ  
عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ  
كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكَبَارٌ وَكَبَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ  
الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِنْهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ  
وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَدٌ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يَتَعْجَبُ مِنْهُ  
وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمْ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَيْلٌ يُوَكِّدُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ



وما البخل ينهاني ولا الجود قاذني \* ولا كنهها ضرب إلى عجيب

أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقاذني وانما علق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكانه قال حبيب إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيل وأفائل وتبيع وتبائع وقولهم أعاجيب كانه جمع أعجوبة مثل أحد وثمة وأحاديث والعجب الزهو ورجل عجب من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل العجب الانسان العجب بنفسه أو بالشئ وقد أعجب فلان بنفسه فهو معجب برأيه وب نفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق صرفته إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النساء ولا يأتي الريبة والعجب والعجب والعجب الذي يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل دابة ما انضم عليه الورك من أصل الذنب المغروز في مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال اللحياني هو أصل الذنب وعظمه وهو العصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم يبلى إلا العجب وفي رواية لا عجب الذنب العجب بالسكون العظيم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجباء بنية العجب غليظة عجيب الذنب وقد عجب عجباً ويقال أشد ما عجبت الناقة إذا دق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرتهااها والعجباء أيضا التي دق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرتهااها وهي خلقة قبيحة فيمن كانت وعجب الكذاب آخره المستدق منه والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلاً فالصامت تبدا \* بعجوب أنقاء يميل هيأها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنما يدخل يصف مطرا والقاص المرتفع والمتنبذ المتخلى ناحية والهيأ الرمل الذي ينهار وقيل عجب كل شئ مؤخره وبنو عجب قبيلة وقيل بنو عجب بطن وذكر أبو زيد خارجة بن زيد أن حسان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن جلق هل \* لوئس دون البلقاء من أحد

فبكي حسان بكرا ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن حنينا فسر بيكاه أياه قال خارجة يقول عجبت من سرور بيكاه أياه قال ومثله قوله

فقات لي ابن قيس ذا \* وبعض الشئ يعجبها

أي تتعجب منه أراد ابن قيس فترك الألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالأوعس وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شئ من لينه قبل أن يقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من كل دابة الخ كذا بالأصل وهذه عبارة التمهيد بالحرف وليس فيها ذكر العجب مرتين بل قال والعجب من كل دابة الخ وضبطه بشكل القلم بفتح فسكون كالصباح والمحكم وصرح به المجدد والفيومي وصاحب المختار لاسيما وأصول هذه المادة متوفرة عندنا فكرر العجب في نسخة اللسان ليس الأمن الناسخ اغتربه شارح القاموس فقال عند قول المجدد (العجب بالفتح) وبالضم من كل دابة ما انضم إلى آخرها هنا ولم يساعده على ذلك أصل صحيح أن هذا لشيء عجاب فانظر اه معجبه



الرَّمْلُ الَّذِي يَرُقُّ مِنْ أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَدَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
 كَثُورَ الْعَذَابِ الْفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى \* تَعَلَّى النَّدَى فِي مَشْنَاهُ وَتَحَدَّرَا  
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ \* وَأَقْفَرُ الْمَوْدُسُ مِنْ عَذَابِهَا \* يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أَبْنَتْ  
 أَوَّلَ نَبْتٍ ثُمَّ أَيْسَرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَذِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ  
 الْأَخْلَاقُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْمُخَارِبِيُّ أَيْسَ كَثَرَتْ عَزَّةُ  
 سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَّسَتْ \* إِلَى عَذِيٍّ ذِي غَنَاءٍ وَذِي فَضْلٍ  
 وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَمْثِيلِهِ هَذَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي صَحَاحِهِ  
 فِي تَرْجُمَةِ عَذَبَ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحْمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ  
 فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرْلِ لَمْ يَبْقَ مَاءُهَا \* وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ  
 وَقَدَرُوبَتِ الْعَذَابَةُ بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* وَلَا هِيَ مِمَّا بِالْعَذَابَةِ طَاهِرُ \*  
 وَكَذَلِكَ وَجَدْنَاهُ فِي عِدَّةٍ تُسَمَّى (عَذَبَ) الْعَذَبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ كُلِّ مُسْتَسَاغٍ وَالْعَذَبُ  
 الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذَبُ فِرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ  
 قَالَ أَبُو حَيَّةٍ التَّمِيمِيُّ

فَيَمِينُ مَاءٌ صَافٍ إِذَا شَرِبْتَهُ \* لَهُ غَلَلٌ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبُ  
 أَرَادَ بِغَلَلِ الْجَنَسِ وَلِذَلِكَ جَمَعَ الصَّفَةَ وَالْعَذَبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذَبُ الْمَاءِ يَعَذِبُ عَذُوبَةً فَهُوَ  
 عَذَبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا عَنْ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذَبَ مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقَوْا  
 وَشَرَبُوا مَاءَ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلُ طَلَبَ لَهُمْ مَاءٌ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمَ مَاؤُهُمْ إِذَا اسْتَقَوْهُ عَذْبًا  
 وَاسْتَعَذَبَهُ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لِفُلَانٍ مِنْ بَنٍ كَذَا أَيْ يُسْتَقَى لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ  
 يُسْتَعَذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بَيْوتِ السُّقْيَا أَيْ يُحْضَرُ لَهُ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَةَ فِيهِ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيَّهَانِ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَدِ الدُّنْيَا  
 أَعَذُوبٌ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحْلَوْلَى هُمَا الْفَعُولُ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْحُجَّاجِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبَةٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنَسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ  
 مِعْزَابٌ الرِّيقُ سَائِعَتُهُ حُلُوتُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 إِذَا نَطْنَيْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عَلَمَهَا \* نَهَتْ طَيِّبَةَ الْعَلَاتِ مِعْزَابًا



قوله بالكسر أى بكسر  
الذال كما صرح به المجداه  
مصححه

والأعذب أن الطعام والنكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وأنه لعذب اللسان عن  
اللعيانى قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن اللعيانى أردأ ما يخرج من الطعام فيرمى به  
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الأعرابي العذبة بالفتح الكدرة من  
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة والطحلب نفسه والدمن يعلو الماء  
وماء عذب وذو عذب كثير القذاو الطحلب قال ابن سيده أراه على النسب لاني لم أجده فعلًا  
وأعذب الحوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال  
أضرب عذبة الحوض حتى يظهر الماء أى أضرب عرمضه وماء لا عذبة فيه أى لا رعى فيه ولا كاد  
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما أحاط بالدبرة والعاذب والعدوب الذى ليس بينه وبين السماء  
ستر قال الجعدي يصف ثورا وحشيًا بات فردًا لا يدوق شيئًا

فبات عدوبًا للسماء كأنه \* سهيل إذا ما أفردته الكواكب

وعذب الرجل والجار والفرس يعذب عذابًا وعذوبًا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع  
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصائم ولا مفطر ويقال  
للفرس وغيره بات عدوبًا إذا لم يأكل شيئًا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعاذب  
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول فى العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه  
وأعذب عن الشئ امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقعا مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره  
وأما قول أبي عبيد وجع العذوب عذوب نخطأ لأن فعولا لا يكسر على فُعول والعاذب من  
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود  
وقال نعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك  
العاذب والجمع عذب والعاذب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا وما ذاق عذوبا كعذوف وعذبه  
عنه عذبا وأعذبه أعذبا وعذبه تعذيبا منعه وقطعه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه  
وعذبه وأعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشئ انتهى وعذب عن الشئ وأعذب  
واستعذب كله كف وأضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى اطلقها  
عنه وفي حديث علي رضي الله عنه أنه شيع سرية فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم  
فإن ذلك يكسركم عن الغزواى امنعوهما عن ذكر النساء وشغل القلوب بهن وكل من منعه شيئا  
فقد أعذبه وأعذب لازم ومُعَدِّ والعذب ماء يخرج على أثر الولد من الرحم وروى عن



أبي الهيثم أنه قال العذابة الرحم وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ يَبْقِ مَاءُهَا \* وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعذابة رحم المرأة وعذب النوايح هي المآلى وهي المعاذب أيضا واحدها معذبة ويقال لخرقة الناصحة عذبة ومعوز زوج العذبة معاذب على غير قياس والعذاب النكال والعقوبة يقال عذبه تعذيبا وعذابا وكسره الزجاج على أعذبة فقال في قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أعذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا يحس له فقال

لَيْسَتْ بِسَوْدَاءَ مِنْ مِثْلَاءِ مُظْلَمَةٍ \* وَلَمْ تُعَذَّبْ بِإِذْنٍ مِنَ النَّارِ

ابن بريج عذبه عذاب عذبين وأصابه مني عذاب عذبين وأصابه مني العذبون أى لا يرفع عنه العذاب وفي الحديث إن الميت يعذب بيكا أهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث إن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم وإشاعة النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمره به وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السيوف عذبها وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذى الرمة

غَضَفَ مَهْرَتُهُ الْأَشْدَاقَ ضَارِبَةً \* مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

يعنى أطراف السيور وعذبة الشجر غصنه وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شئ طرفه وعذبة شرالك النعل المرسله من الشرالك والعذبة الجلدة المعلقة خلف مؤخرة الرجل من أعلام عذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة الغصن وجمعه عذب والعذبة الخيط الذى يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَابِدَ مِنْ لَيْلِي رِمَاحُ فُعَادِبٍ \* فَأَقْفَرْتُ مِنْ حَلْهِنِ التَّنَاضِبِ

والعذيب ما لم يبق عيم قال كثير

لَعَمْرِي لَيْتَ أُمُّ الْحَكِيمِ رَحَلَتْ \* وَأَخَلَّتْ لَحْمِيَّاتِ الْعَذِيبِ ظِلَالَهَا



قال ابن جني أراد العذبة خذف الهاء كما قال \* أبلغ النعمان عني مألكا \* قال الازهرى  
العذيب ماء معروف بين القاسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء ابني تميم على مرحلة  
من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي طرف  
الشيء وعاذب مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الاخلاق بالذال معجمة وأنشد لكثير  
سرت ما سرت من ليها ثم أعرضت \* الى عذتي ذى غنا وذى فضل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة انما هو كثير بن جابر المحاربي وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة  
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العرب والعرب جيل  
من الناس معروف بخلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادر  
الجوهري العريب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثما نكمت \* فإزلت فيها كثير السقم  
وقد نلت منها كما نلتهم \* فلم أرفها كذب هرم  
ومافى البيوض كبيض الدجاج \* وبيض الجراد شفاء القرم  
ومكن الضباب طعام العري \* ب لاشتبهه نفوس العجم

صغروهم تعظيما كما قال أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب والعرب العاربة هم الخالص منهم  
وأخذ من لفظه فأكده كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومعرية ومستعرية  
دخلاء ليسوا بخاص والعربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا والأعرابي البدوي وهم  
الأعراب والأعراب جمع الأعراب وجاء في الشعر الفصحى الأعراب وقيل ليس الأعراب جمع  
لعرب كما كان الأتباط جمع التبط وانما العرب اسم جنس والنسب الى الأعراب أعرابي قال سيبويه  
انما قيل في النسب الى الأعراب أعرابي لانه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب  
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروية وهما من المصادر التي لا أفعال  
لها وحكي الازهرى رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وان لم يكن فصحا وجمعه العرب كما  
يقال رجل مجوسي ويهودي والجميع بخذف ياء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغرب إذا كان  
فصحا وان كان مجمى النسب ورجل أعرابي بالاف إذا كان بدويا صاحب شجعة واتواء وارتداد  
للكلا وتببع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من موالهم ويجمع الأعرابي على الأعراب  
والأعراب والأعرابي إذا قيل له يا عربي فراح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له يا أعرابي غضب له



فَنَزَلَ الْبَادِيَةَ أَوْ جَاوَرَ الْبَادِينَ وَظَعَنَ بَطْعَنِهِمْ وَاتَّوَى بِأَتَوَائِهِمْ فَهُمْ أَعْرَابٌ وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ  
وَأَسْتَوطنَ الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِنْ يَنْتَقِي إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ عَرَبٌ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فُصْحَاءَ وَقَوْلُ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَوَدُّوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا فَهَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَوَادِي الْعَرَبِ  
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ طَمَعًا فِي الصَّدَقَاتِ لَارْغَبَةَ فِي الْإِسْلَامِ فَسَمَاهُمْ  
اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْرَابَ وَمِثْلَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْحُجُّوتِ فَقَالَ الْأَعْرَابُ أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَاقًا  
الْآيَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي لَا يَفْرِقُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَالْعَرَبِيِّ وَالْأَعْرَابِيِّ رَجَاءُ تَحَامُلٍ عَلَى  
الْعَرَبِ بِعَاطِيَةِ قَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَهُوَ لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالْأَعْرَابِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ لِلْمُهَاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ أَعْرَابٌ أَمَّا هُمْ عَرَبٌ لِأَنَّهُمْ اسْتَوطنُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَسَكَنُوا الْمُدُنَ سِوَاهُمْ النَّاسِيُّ  
بِالْبَدْوِ ثُمَّ اسْتَوطنَ الْقُرَى وَالنَّاسِيُّ بِمَكَّةَ ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ لَحِقَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِأَهْلِ الْبَدْوِ وَبَعْدَ  
هَجْرَتِهِمْ وَاقْتَنَوْا نَعْمًا وَرَعَوْا مَسَاقِطَ الْغَيْثِ بَعْدَ مَا كَانُوا حَاضِرَةً أَوْ مُهَاجِرَةً قِيلَ قَدْ تَعَرَّبُوا أَيَّ صَارُوا  
أَعْرَابًا بَعْدَ مَا كَانُوا عَرَبًا وَفِي الْحَدِيثِ تَمَثَّلَ فِي خُطْبَتِهِ مُهَاجِرٌ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ جَعَلَ الْمُهَاجِرَ ضِدَّ  
الْأَعْرَابِيٍّ قَالَ وَالْأَعْرَابُ سَاكِنُو الْبَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَا يَقِيمُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَلَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا  
لِحَاجَةٍ وَالْعَرَبُ هَذَا الْجَيْلُ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَسِوَاهُ أَقَامَ بِالْبَادِيَةِ وَالْمُدُنِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمَا أَعْرَابِيٌّ  
وَعَرَبِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثٌ مِنَ الْبُكَارِ مِنْهَا التَّعَرَّبُ بَعْدَ الْهَجْرَةِ هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيُقِيمَ  
مَعَ الْأَعْرَابِ بَعْدَ أَنْ كَانَ مُهَاجِرًا وَكَانَ مَنْ رَجَعَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ إِلَى مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ يَعْدُوهُ  
كَالْمُرْتَدِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا قُتِلَ عُمَانُ خَرَجَ إِلَى الرَّبَذَةِ وَأَقَامَ بِهَا ثُمَّ دَخَلَ عَلَى الْحِجَّاجِ  
يَوْمًا فَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ارْتَدَدْتَ عَلَى عَقْبِكَ وَتَعَرَّبْتَ قَالَ وَيُرْوَى بِالزَّيِّ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي مَوْضِعِهِ  
قَالَ وَالْعَرَبُ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْرَابُ مِنْهُمْ سَاكِنُ الْبَادِيَةِ خَاصَّةً وَتَعَرَّبَ أَيُّ تَشَبَّهَ بِالْعَرَبِ  
وَتَعَرَّبَ بَعْدَ هَجْرَتِهِ أَيَّ صَارَ أَعْرَابِيًّا وَالْعَرَبِيَّةُ هِيَ هَذِهِ اللَّغَةُ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْعَرَبِ لَمْ يُسَوِّ  
عَرَبًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَوَّلُ مَنْ أَنْطَقَ اللَّهُ لِسَانَهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ يَعْرُبُ بْنُ قُطَّانَ وَهُوَ أَبُو الْيَمَنِ كُلُّهُمْ وَهُمْ  
الْعَرَبُ الْعَرَابَةُ وَنَشَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمَ بِلِسَانِهِمْ فَهُوَ وَأَوْلَادُهُ الْعَرَبُ  
الْمُسْتَعَرَبَةُ وَقِيلَ إِنَّ أَوْلَادَ إِسْمَاعِيلَ نَشَأُوا بِعَرَبِيَّةٍ وَهِيَ مِنْ تِهَامَةٍ فَنُسِبُوا إِلَى بِلَدِهِمْ وَرَوَى عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسَةُ أَنْبِيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ مُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ وَشُعَيْبٌ وَصَالِحٌ وَهُودُ  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِسَانَ الْعَرَبِ قَدِيمٌ وَهُوَ لِأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ كَانُوا يَسْكُنُونَ بِلَادَ  
الْعَرَبِ فَكَانَ شُعَيْبٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ مَدْيَنَ وَكَانَ صَالِحٌ وَقَوْمُهُ بِأَرْضِ تَمُودَ يَنْزِلُونَ بِبَاحِيَةِ الْحِجْرِ وَكَانَ

قوله وفي الحديث ثلاث الخ  
كذا بالاصل والذي في النهاية  
وقيل ثلاث الخ اه صححه



هُودُ قَوْمُهُ عَادِيْنَ لَوْنِ الْاَحْقَافِ مِنْ رِمَالِ الْيَمَنِ وَكَانُوا اَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ  
 الْمَصْطَفَى مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيرَتَهَا وَنَطَقَ  
 بِلِسَانِ أَهْلِهَا فَهُمْ عَرَبٌ مِنْهُمْ وَمَعَدُّهُمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْاَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّهُمْ هُمُ الْعَرَبُ بِاسْمِ بِلَادِهِمْ  
 الْعَرَبِيَّاتِ وَقَالَ اسْحَقُ بْنُ الْفَرَجِ عَرَبٌ بِأَخَذِ الْعَرَبِ وَبِأَخَذِ دَارِ أَبِي الْقَصَاحَةِ اسْمُ عَمِيلِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَعَرَبٌ أَرْضٌ مَا يُحِلُّ حَرَامَهَا \* مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللُّؤْدِيَّ الْخُلَاحِلُ

يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارِ ثُمَّ هِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ  
 الشَّاعِرُ إِلَى تَسْكِينِ الرَّاءِ مِنْ عَرَبٍ فَسَكَّنَهَا وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْآخَرِ

وَرُجَّتْ بِأَخَذِ الْعَرَبِيَّاتِ رَجًا \* تَرَقُّقٌ فِي مَنَاكِهٍ الدِّمَا

قَالَ وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِعَرَبٍ فَتَنَحَّتْ بِهَا وَانْتَشَرَتْ سَائِرُ الْعَرَبِ فِي جَزِيرَتِهَا فَذُكِرُوا كُلُّهُمْ إِلَى عَرَبٍ لِأَن  
 أَبَاهُمْ اسْمُ عَمِيلٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا أَنْشَأَ وَرَبَّلَ أَوْلَادُهُ فِيهِ أَفْكَرُوا فَلَمَّا لَمْ تَحْتَمِلْهُمْ الْبِلَادُ انْتَشَرُوا  
 وَأَقَامَتْ قَرِيشٌ بِهَا وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَرِيشٌ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي  
 الْعَرَبِ دَارًا وَأَحْسَنُهُ جَوَارًا وَأَعْرَبُهُ أَلْسِنَةً وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْتَبِي أَيَّ تَحْتَارَ أَفْضَلَ  
 لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ أَفْضَلُ لُغَاتِ الْعَرَبِ فَانْزَلَ الْقُرْآنُ بِهَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَرَبِ الَّذِينَ  
 أَنْزَلَهُ بِلِسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ الَّذِينَ صَبَغَتْ لِسَانَهُمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بَادِيَتِهَا  
 وَقَرَأَهَا الْعَرَبِيَّةُ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِأَنَّهُ مِنْ صَرِيحِ الْعَرَبِ وَلَوْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ  
 الْأَعْرَابِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَنَاءَوْا مَعَهُمْ فِيهَا هُمُ الْعَرَبُ  
 وَلَمْ يُسَمَّوْا أَعْرَابًا وَقَوْلُ رَجُلٍ عَرَبِيٌّ الْإِنْسَانُ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ رَجُلٌ  
 عَرَبَانِيٌّ الْإِنْسَانُ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعَرَبَةُ هُمُ الَّذِينَ دَخَلُوا فِيهِمْ هُمُ بَعْدَ فَاسْتَعَرَبُوا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ  
 الْمُسْتَعَرَبَةُ عَنْْدِي قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلِسَانِهِمْ وَحَكَّمُوا هَيْئَتَهُمْ  
 وَلَيْسُوا بِصَرَخَاءَ فِيهِمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعَرَّبُوا مِثْلَ اسْتَعَرَبُوا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ أَنْ يَرْجِعَ  
 إِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحَقَ بِالْأَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرُّبُ الْمُقَامَ بِالْبَادِيَةِ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ



تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَا وَقَاهُمْ \* مِنَ الْمَوْتِ رَمْلًا عَالِجٌ وَزُرُودٌ

يقول أقام آبَانِي بالبادية ولم يحضر والقُصْرِي وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
الْتَيْبُ تَعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تُفْصَحُ وفي حديث آخر التَيْبُ يَعْرِبُ عَنْ السَّانِهَا وَالْبِكْرُ تَنْتَعَرَّبُ فِي  
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يَعْرِبُ بِالْتَخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَنَّهُ يُعَرَّبُ  
بِالْتَشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَجْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبٍ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالتَّعَرُّبُ بِمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ  
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنْهُ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ  
الصَّوَابُ يَعْرِبُ عَنْهَا بِالتَّخْفِيفِ وَأَمَّا تَعَرَّبَ الْأَعْرَابُ بِالْتَبْيِينِ وَإِضَاحِهِ قَالَ وَكَذَا الْقَوْلَانِ  
لِقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ فَإِنَّمَا كَانَ يَعْرِبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ  
لِسَانُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّمِيمِيِّ كَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يُلْقِنُوا الصَّيَّ حِينَ يَعْرِبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ  
مَرَّاتٍ أَيْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَيْ أَيْتَنُهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ  
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَيْ أَبْنَوْهُ مِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَعْجَمِيُّ أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرُّبًا وَاسْتَعَرَّبَ اسْتِعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِلْإِعْظَمِ دُونَ  
الصَّيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّيِّ فِي مَنَظِقِهِ إِذَا فَهَمَتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْإِعْظَمُ أَفْصَحًا مُثْلَهُ  
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَفْصَحَ لِي أَيْ أَبْنَى لِي كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ يَنْهَى أَنْ تُشَدَّ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قَدُورٍ بغيرها \* وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ

وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبِهِ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا الْكُمُ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ \* تَأُولُهُمَا نَاتِقِي مَعْرَبٍ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيحُ بِهِ كَلَامَهُ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَقِي وَمَعْرَبٌ وَقَالَ تَقِي يُتَوَقَّى بِإِظْهَارِهِ  
حَذَرًا أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمَعْرَبٌ أَيْ مُفْصَحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مَعْرَبٌ  
مُفْصَحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَقِي سَاكْتُ عَنْهُ لِلتَّقِيَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَّابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرُوا  
عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنَظِقَهُ أَيْ  
هَدَاهُ مِنَ اللَّحْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ الْخَوَانِجَاءُ هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعَانِي بِالْإِلْفَاظِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا  
لَمْ يَلْحَنْ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَتَنَبَّهَ لَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ



قوله وعرب الرجل الخ بضم  
الراء كفصح ووزنا ومعنى  
وقوله وعرب اذا فصح بعد  
لكنه بابه فرح كما هو مضبوط  
بالاصول وصرح به في  
المصباح كتبه مصححه

فيه حَضْرَمَةٌ وعَرَبَ الرجلُ يَعْرِبُ عَرَبًا وعَرُوبًا عن ثعلب وعُرُوبَةٌ وعَرَابَةٌ وعُرُوبِيَّةٌ كَقَضَحَ  
وعَرِبَ اذا فصح بعد لُكْنَةٍ في لسانه ورجل عَرِيبٌ معربٌ وعَرِبَ وعَرَبَهُ علمه العربية وفي حديث الحسن  
أنه قال له النبي ما تقول في رجل رُعِفَ في الصلاة فقال الحسن أن هذا يُعَرَّبُ الناسَ وهو يوقول  
رُعِفَ أى يعلمهم العربية ويلحنُ انما هو رُعِفَ وتَعَرِيبُ الاسم الاجمعي أن تَفْقَهُ به العرب على  
منها جهات قول عربته العرب وأعربت به أيضا وأعرب الأعمى وعرب لسانه بالضم عُرُوبَةٌ أى صار  
عربيا وتَعَرَّبَ واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن \* قياس نحوهم هذا الذي ابتدعوا

وأعرب الرجل أى ولد له ولد عربي اللون وفي الحديث لا تَنَقُّشُوا في خواتمكم عَرَبِيًّا أى لا تنقشوا  
فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث  
عمر رضي الله عنه لا تَنَقُّشُوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن  
وعربية الفرس عتقه وسلامته من الهجنة وأعرب سهل فعرف عتقه بصهيله والاعراب  
معرفة بالفرس العربي من الهجين اذا صهل وخيل عرابٌ معربة قال الكسائي والمعرب من  
الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والاني معربة وابل عراب كذلك وقد قالوا خيل أعرب  
وابل أعرب قال

ما كان الأطلق الأهماد \* وكرنا بالاعرب الجياد

حتى تحاجرن عن الرواد \* تحاجرن الرتي ولم تكاد

حوّل الاخبار الى مخاطبة ولو اراد الاخبار فارتن له لقال ولم تكاد وفي حديث سطيح تقود خيلا  
عربا أى عربية منسوبة الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعرب  
وفي الخيل عراب والابل العراب والخيل العراب خلاف الجنائي والبرادين وأعرب الرجل  
ملك خيلا عربا أو ابلا عربا أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي

وبصهل في مثل جوف الطوى \* صهيلاتين للمعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف أنه عربي والتعريب أن يتخذ فرسا عربيا ورجل  
معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته وعرب الفرس بزغته وذلك أن تنسف  
أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خفيا من أمره لظهوره الى مرآة العين بعدما كان  
مستورا وبذلك تعرف حاله أصلب هو أم رخو وأصحح هو أم سقيم قال الازهرى والتعريب



تَعَرِّبُ الْفَرَسَ وَهُوَ أَنْ يَكُوِيَ عَلَى أَشَاعِرِ حَافِرِهِ فِي مَوَاضِعَ ثُمَّ يَبْزَغُ بِبَزْغٍ بَزْغًا رَافِيَةً قَالُوا يُؤْتَرَفِي عَصَبُهُ  
لَيْسَتْ تَدَاثُرُهُ وَعَرَّبَ الدَّابَّةَ بَزْغَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا ثُمَّ كَوَاهَا وَالْأَعْرَابُ وَالْتَعَرِّبُ بِالْفُحْشِ  
وَالْتَعَرِّبُ وَالْأَعْرَابُ وَالْأَعْرَابُ بِالْعَرَابَةِ بِالْفُحْشِ وَالْكُسْرِ مَا قَبِجَ مِنَ الْكَلَامِ وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ نَكْلَهُ  
بِالْفُحْشِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا رَفْتَ وَلَا فُسُوقَ هُوَ الْعَرَابَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَالْعَرَابَةُ  
كَانَتْ اسْمَ مَوْضِعٍ مِنَ التَّعَرِّبِ وَهُوَ مَا قَبِجَ مِنَ الْكَلَامِ يُقَالُ مِنْهُ عَرَّبْتُ وَأَعْرَبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَطَاءٍ أَنَّهُ كَرِهَ الْأَعْرَابَ لِلْمَعْرَمِ وَهُوَ الْإِخْفَاشُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّفْتُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِهِ الْإِضَاحَ وَالتَّصْرِيحَ  
بِالْمُهْجَرِ مِنَ الْكَلَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَا تَحِلُّ الْعَرَابَةُ لِلْمُعْرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاللَّهِ لَتَكْفَنَنَّ عَنْ شَتْمِهِ أَوْ  
لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي هَذَا فَلَمْ يَزِدْ إِلَّا اسْتَعْرَابًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ الْمَشْرُكُونَ فَقَتَلُوهُ  
الْإِسْتَعْرَابُ الْإِخْفَاشُ فِي الْقَوْلِ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ نِسَاءً جَعْنَ الْعَقَافَ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ وَالْأَعْرَابِ عِنْدَ  
الْأَزْوَاجِ وَهُوَ مَا يُسْتَفْشَشُ مِنَ الْفَظَائِلِ كَالْحَاكِ وَالْجَمَاعِ فَقَالَ \* وَالْعَرَبُ فِي عَفَافَةٍ وَالْأَعْرَابُ \*  
وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ خَيْرُ النِّسَاءِ الْمُتَبَدِّلَةُ لَزُجْهِنَّ الْخَفَرَةُ فِي قَوْمِهَا وَعَرَّبَ عَلَيْهِ قَبِجَ قَوْلِهِ وَفَعِلَهُ وَغَيْرُهُ  
عَلَيْهِ وَرَدُّهُ عَلَيْهِ وَالْأَعْرَابُ كَالْتَعَرِّبِ وَالْأَعْرَابُ رَدُّكَ الرَّجُلَ عَنِ الْقَبِيحِ وَعَرَّبَ عَلَيْهِ مِنْعَهُ  
وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَخْرُقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ  
لَا تَعْرَبُوا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنَ التَّعَرِّبِ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَبَرِ وَأَمَّا هُوَ مِنْ قَوْلِكَ عَرَّبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا  
قَبِجْتَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تَعْرَبُوا عَلَيْهِ مَعْنَاهُ أَنْ لَا تُقَسِّدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ  
وَتَقَبِّحُوهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرَ

وَمِنْهُ ابْنُ عَثْمٍ أَنْ ذُحُولَ تَذَكَّرْتُ \* وَقَتْلِي تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبُ

وَيُرْوَى يُعَرَّبُ يَعْنِي أَنْ هُوَ لَا الَّذِينَ قَتَلُوا مَنَاوِلَهُمْ شَتْرَبَهُمْ وَلَمْ تَقْتُلِ النَّارُ إِذَا دُكِرَ مَا وَهُمْ أَفْسَدَتْ  
الْمُصَالِحَةَ وَمَنْعَتْنَاهَا وَالصِّلَاحُ الْمُصَالِحَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِي التَّعَرِّبُ التَّبْيِينُ وَالْإِضَاحُ فِي قَوْلِهِ الثَّيِّبُ  
تَعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهِ أَيْ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُصَرِّحُوا بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِ وَلَا تَسْتَأْثِرُوا قَالَ وَالتَّعَرِّبُ  
الْمَنْعُ وَالْإِنْكَارُ فِي قَوْلِهِ أَنْ لَا تَعْرَبُوا أَيْ لَا تَمْنَعُوا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَنْ صَلَاحٍ تَعَرَّبُ أَيْ تَمْنَعُ وَقِيلَ الْفُحْشُ  
وَالْقَبِيحُ مِنَ عَرَبِ الْجُرْحِ إِذَا فَسَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ أَخِي عَرَّبَ بَطْنَهُ أَيْ  
فَسَدَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا وَقَالَ شَمْرُ التَّعَرِّبُ أَنْ يَكْلِمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ فَيُفْحَشَ فِيهَا أَوْ يُخْطِئَ  
فَيَقُولَ لَهُ الْآخِرُ أَيْسَ كَذَا أَوْ لَكِنَّهُ كَذَا الَّذِي هُوَ أَصَوْبُ أَرَادَ مَعْنَى حَدِيثِ عُمَرَ أَنْ لَا تَعْرَبُوا عَلَيْهِ

قوله ثم يبرزغ ببرزغ الخ هو  
بالعين المعجمة في الاصول  
كلها حتى متن القاموس أي  
يشق ولم يرد بالعين المهملة  
بهذا المعنى أصلاً فانظر من  
أين للشارح ضيقه بالمهملة  
اه مصححه



قال والتعريب مثل الأعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيته أنا كأنه أراد أسـ باب الجامع ومما دماته وعرب الرجل عرباً فهو عرب أثم وعربت معدته بالكسر عرباً فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذرباً فهي عربية وذربة وعرب الجرح عرباً وحبط حبطاً بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنام عرباً إذا ورم وتقيح والتعريب تمريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما غير على أحد والعراية والأعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروب كلتاهما المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة إلى زوجها المظهرة له ذلك وبذلك فسرقوله عز وجل عرباً أتراباً وقيل هي العاشقة له وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهو فأما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسنة المتحبة إلى زوجها وقيل العرب الغنجات وقيل المغلمات وقيل العواشق وقيل هي الشكلات باغاة أهل مكة والمغنوجات باغاة أهل المدينة والعروب مثل العروب في صفة النساء وقال اللحياني هي العاشق الغلة وهي العروب أيضاً ابن الاعرابي قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة إليه قال والعروب أيضاً العاصية لزوجها الخائنة بفرجها الفاسدة في نفسها وأنشد

فأخلف من أم عمران سلفع \* من السود ورهاء العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد ثعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال \* أعدى بها العربات البدن العرب \* وتعربت المرأة للرجل تغزأت وأعرب الرجل تزوج امرأة عروباً والعرب النشاط والارن وعرب عراية نشط قال \* كل طمر غدوان عربه \* وروي غدوان وما عربه كثير والتعريب الاكثار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ونهر عرب غمر وبئر عربية كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عرباً فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضاً النفس قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم \* نفعتني نفعة طابت لها العرب

والعربات سفن رواكذ كانت في دجلة واحدة ثم على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف النخل وهو التشذيب والعرب ييس البهمى خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورهاء العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عني كذا أي عرض لي قاله في التكملة اهـ مصححه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغر وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد والرواية

لما أتيتك من نجد وساكنه نفعت لي نفعة طارت بها العرب اهـ مصححه



عَرَبُ الْبَهْمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ أَبْيَضٌ وَسُنْبُهُ لَهُ حَرَفَانِ عَرِيضٌ وَحَبُّهُ كَبَارٌ كَبِيرٌ مِنْ شَعِيرِ  
 الْعِرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْدارِ عَرِيبٌ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ  
 النَّقِيِّ وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ إِذَا كَانَ مَرَّةً عَمَّا وَمَرَّةً خَسًا نَمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِ  
 الْعَرَبُ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمَا عَرَابَةٌ وَهِيَ شَمْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْعُرْبَانُ وَالْعُرْبُونَ وَالْعَرَبُونَ كُلُّهُمَا عَقْدٌ بِالسَّيْعَةِ مِنَ الثَّمَنِ أَتَجَمَّى أَعْرَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ  
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعَرِّيبًا إِذَا أُعْطِيَتِ الْعُرْبَانُ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي  
 الْبَيْعِ قَالَ شَمْرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنْ لَمْ آخُذْ هَذَا الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَنْ كَذَا  
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيَدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا  
 شَيْئًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ أَمْضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَمْضِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْتَجِعْهُ  
 الْمُشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَّبَ وَعَرَّبَنَ وَهُوَ عَرَبَانٌ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ نَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 فِيهِ أَعْرَابٌ أَلْعَقْدُ الْبَيْعِ أَيْ إِصْلَاحُ أَوَازِ الْقِسَادِ لِئَلَّا يَمْلِكَهُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ بَيْعٌ بَاطِلٌ عِنْدَ  
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْغَرَرِ وَأُجَازُهُ أَحَدٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَجَازَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ  
 النَّهْثِيِّ مَنْقُطٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ السَّجْنِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبَ بِوَأْفِهَا  
 أَرْبَعَةَ مِائَةِ أَيْ أَسْلَفُوا وَهُوَ مِنَ الْعُرْبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ  
 وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ عَرَبُونَهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرُوبَةٌ وَالْعَرُوبَةُ كَلَامُهُمَا الْجُمُعَةُ وَفِي الصَّحَاحِ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ  
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوْقِلْ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ تَوْتِيَ \* بِأَوَّلِ أَوْ بَأْهُونَ أَوْ جُبَارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَتَهُ \* فَنُؤْسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَيُؤْسٍ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللُّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَأْيِ تَرَكَ صَرْفَ  
 مَا يَنْصَرِفُ أَلَا تَرَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَدُوا \* عَامِرُذُو الطُّولِ وَذُو الْعَرِضِ \*  
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَسَّامُ قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشِّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قُلْتُ لِأَنَّ مُؤَنِّسًا  
 وَجُبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشِّعْرِ وَفِي  
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تُسَمَّى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَانَ يُدْعَى بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ  
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْآلِفُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ جَدُّ سَيِّدِنَا  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تُسَمَّ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُذْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ



أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكّرهم بعصبة النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم بآبائه والايان به وينشد في هذا آياتها  
 يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ دُخُولَهُ دَعْوَتِهِ \* إِذَا قُرَيْشٌ بَغَى الْخَلْقَ خَذَلْنَا  
 قال ابن الاثير وعروب بالسم السماء السابعة والعرب السماق وقد رعرع برية وعبرية أي سماقية وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية وأكثرت فيجئها العرب السماق والفجج السذاب والعرب جبل الخزم وهو شجر يقتل من لحائه الجبال الواحدة عرابية تأكله القرود ورباً أكله الناس في الجماعة والعربات طريق في جبل بطريق مصر وعرب حتى من اليمن وابن العروبة رجل معروف وفي الصحاح ابن أبي العروبة بالالف واللام ويعرب اسم وعرابية بالفتح اسم رجل من الانصار من الاوس قال الشماخ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعْتَ لِحْدِي \* تَلَقَّاهَا عَرَابِيَةٌ بِالْيَمِينِ

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقية عرابية ابن اوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لاهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابية غرا وبرا وكساهما أكرمه فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها

رَأَيْتُ عَرَابِيَةَ الْاَوْسِيِّ يَسْمُو  
 إِلَى الْخِيَرَاتِ مِنْ قَطْعِ الْقَرِينِ  
 إِذَا مَا رَأَيْتُ الْخَفَالِيَّتَ لَيْسَ  
 لِلْحَطِيشَةِ كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ  
 أَفَادَهُ الصَّغَانِيُّ اهـ مصححه

(عرب) العرببة الأنف وقيل ما لأن منه وقيل هي الدائرة تحته في وسط الشفة الازهرى ويقال للدائرة التي عند الأنف وسط الشفة العليا العرببة والعرببة لغة فيها الجوهرى سألت عنها أعرابيا من أسد فوضع أصبعه على وتره أنفه (عرب) العررب المختلط الشديد والعررب الصلب (عرب) العرببة طبل الحبشة والعرببة والعرببة جميعا اسم للعودعود اللهو وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرببة أو كوبة العرببة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرب) العررب العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها قال أبو دوداد

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمُسْكِبِ وَالْعُرْقُوبِ وَالْقَلْبِ

قال الاصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماضم ملتقى الوظيفين والساقين من ما آخرهما من العصب وهو من الانسان ماضم أسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها الازهرى العرقوب عصب موتر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزائر لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكعبين من مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الانسان فوق العقب وعرقوب القطاساقها وهو مما يبالغ به في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفند الزماني



وَنَبْلِي وَفَقَّاهَا كـ \* عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار النحويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عباس  
وذكر قبله أبياتاً وهي

أَيَّامُكَ يَا نَبْلِي \* ذَرِينِي وَذَرِينِي عَذْلِي ذَرِينِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدِّي الْكَفَّ بِالْعُزْلِ  
وَنَبْلِي وَفَقَّاهَا كـ \* عَرَاقِيبُ قَطَا طَحْلٍ وَتَوْبَايَ جَدِيدَانِ \* وَارْخِي شَرَكُ النَّمْلِ  
وَمِنِّي نَظْرَةٌ خَلْفِي \* وَمِنِّي نَظْرَةٌ قَبْلِي فَأَمَامَتُ يَا نَبْلِي \* فَتَوْنِي حُرَّةٌ مِنْ نَبْلِي

وزاد في هذه الأبيات غيره

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الضَّرْبُ \* لَا يَدْنِي لَهَا نَصْلِي

وَقَدْ أَخْتَلَسَ الطَّعْنُ \* تَتَنَّى سَنَنَ الرَّجْلِ

بَحْبِيبِ الدِّفْنِ الْوَرْهَ \* عَرِيعَتُ وَهِيَ تَسْتَفْلِي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ النحويين سَنَنَ الرَّجْلِ بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على  
رجله فيخفي آثار وطمها وعُرْقُوبُ الْوَادِي مَا نَحْنِي مِنْهُ وَالتَّوَي والعُرْقُوبُ من الوادي موضع  
فيه اشجناء والتواء شديد والعُرْقُوبُ طريق في الجبل قال الفراء يقال مأ كثر عَرَاقِيبُ هَذَا  
الجبل وهي الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَثْنِهِ قال الشاعر

وَمُخَوِّفٍ مِنَ الْمَنَاهِلِ وَخَشٍ \* ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ

والعُرْقُوبُ طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يمضي فيه الا واحد أبو خيرة العُرْقُوبُ  
والعَرَاقِيبُ خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعد الطرق لانك تتباعد أسهلها أين كان وتَعَرَّقَبْتُ إِذَا  
أَخَذْتُ فِي تِلْكَ الطُّرُقِ وَتَعَرَّقَبَ لِحَصْمِهِ إِذَا أَخَذَنِي طَرِيقٌ تَخْفِي عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَنَنْتُ قَوْلَ عَنْ صَاحِبِي \* تَعَرَّقَبْتُ أَخْرَدَامُ عَتَقَبْ

وقوله أنشده ابن الأعرابي \* إِذَا حَبَا قَفْلُهُ تَعَرَّقَبَا \* معناه أَخَذَنِي أَخْرَأْسُهُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ  
إِذَا مَنَنْتُ قَوْلَ عَنْ صَاحِبِي \* تَعَرَّقَبْتُ أَخْرَدَامُ عَتَقَبْ \* أَي أَخَذْتُ فِي مَنَظِقِ أَخْرَأْسِهِ مِنْهُ  
وَيُرْوَى تَعَقَّبْتُ وَعَرَاقِيبُ الْأُمُورِ وَعَرَاقِيبُهَا عِظَامُهَا وَصَعَابُهَا وَعَصَاوِيدُهَا وَمَا دَخَلَ مِنَ اللَّبْسِ  
فِيهَا وَاحِدُهَا عُرْقُوبٌ وَفِي الْمَثَلِ الشَّرُّ الْجَاهُ إِلَى مَخِ الْعُرْقُوبِ وَقَالُوا شَرُّ مَا آجَأَكَ إِلَى مَخَةِ عُرْقُوبٍ  
يُضْرَبُ هَذَا عِنْدَ طَلَبِكَ إِلَى اللَّائِمِ أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ وَفِي النُّوَادِرِ عَرَقَبْتُ لِلْبَعِيرِ وَعَلَيْتُ لَهُ إِذَا  
أَعْنَتَهُ يَرْفَعُ وَيُقَالُ عَرَقَبَ لِبَعِيرِكَ أَي أَوْفَعُ بَعْرُقُوبِهِ حَتَّى يَقُومَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشَّقَرَاتِ طَيْرَ



العراقيب وهم يتشائمون به ومنه قول الشاعر

إذا قطننا بلغته ابن مدرك \* فلا قيت من طير العراقيب أخيه لا

وتقول العرب إذا وقع الأخيل على البعير ليكسفن عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعياك غريمك  
فعرقب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لوأي \* إذا لم يعطك النصف الخصيم

ومن أمثالهم في خلف الوعد مواء عرقوب وعرقوب اسم رجل من العماقة قيل هو عرقوب  
ابن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواء عرقوب وذلك أنه  
أما أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة فلات طعها فلما أطلعت أتاها للعدة فقال  
له دعها حتى تصير بلحاً فلما أبلحت قال دعها حتى تصير زهواً فلما أبسرت قال دعها حتى تصير رطباً  
فلما أرطب قال دعها حتى تصير تمر فلما أثمرت عمداً إليها عرقوب من الليل فجدها ولم يعط أخاه منه  
شيئاً فصارت مثلاً في الخلف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سجيئة \* مواء عرقوب أخاء يترب

بالتام وهي باليمامة ويروي يثرب وهي المدينة تنقسم أو الأول أصح وبه فسر قول كعب بن زهير

كانت مواء عرقوب لها مثلاً \* وماء مواءها لا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد القوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومعزبة لأهل له وتطير مطرابة  
ومطواعة ومجذامة ومقدامة وامرأة عزبة وعزب لأزواجها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالطرناخت \* بدت شمس دجن طله ما تطر

وقال الرازي يامن يدل عزباً على عزب \* على أبنه الحارس الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكريه الذي لا يدنى من حرمة غيره ورجلان عزبان والجمع أعزاب  
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه  
عزبان والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز به بعضهم ويقال أنه لعزبان  
وانهم العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخادم ورائح وروح وكذلك العزيب اسم للجمع  
كالغزي وتعزب بعد التأهل وتعزب فلان زماناً ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك  
المرأة والمعزبة التي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وايس في الصفات مفعالة  
غير هذه الكلمة قال الفراء ما كان من مفعال كان مؤنثه بغيرها لأنه أنعدل عن النعوت أنعدالا

قوله قال الشاعر في صفة  
امرأة الخ وهو العجير السلوى  
بالتصغير اه مصححه



أشد من صبور وشكور وما أشبههما مما لا يؤنت ولأنه شبه بالمصادر لدخول الهاء فيه يقال امرأة  
مخايق وممذكار ومعطار قال وقد قيل رجل مجذامة إذا كان قاطعاً لا مورجاء على غير قياس  
وانما زادوا فيه الهاء لأن العرب تدخل الهاء في المذكر على جهة تبيين احداهما المدح والاخرى  
الذم اذا بولغ في الوصف قال الازهرى والمعزابة دخلت الهاء للمبالغة أيضاً وهو عندى الرجل  
الذى يكثر النهوض في ماله العزيب يتبع مساقط الغيث وانف الكلا وهو مدح بالغ على هذا  
المعنى والمعزابة الرجل يعزب بما شئته عن الناس في المرمى وفي الحديث أنه بعث بعثاً  
فأصبحوا بأرض عزوبة بجراى أى بأرض بعيدة المرمى قليلاً والهاء فيه للمبالغة مثلها في فروقة  
وملولة وعازبة الرجل ومعزبته وربضه ومحضته وحاضته وقابله ولحافه امرأته  
وعزبته تعزبه وعزبته قامت بأموره قال ثعلب ولا تكون المعزبة الا غريبة قال الازهرى  
ومعزبة الرجل امرأته يأوى اليها فتموم باصلاح طعامه وحفظ أدواته ويقال ما فلان معزبة  
تقعده ويقال ليس لفلان امرأة تعزبه أى تذهب عزوبته بالنكاح مثل قولك هي تمترضة  
أى تقوم عليه في مرضه وفي نوادر الاعراب فلان يعزب فلانا ويربضه ويربضه يكون له  
مثل الخازن وأعزب عنه حلمه وعزب عنه يعزب عزوباً ذهب وأعزبه الله أذهبه وقوله  
تعالى عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض معناه لا يغيب عن علمه شئ وفيه  
لغتان عزب يعزب ويعزب اذا غاب وأنشد \* وأعزبت حلمي بعدما كان أعزبا \* جعل أعزب  
لزاماً واقعا ومثله أملق الرجل اذا أعدم وأملق ماله الحوادث والعازب من الكلا البعيد  
المطلب وأنشد \* وعازب نور في خلائه \* والمعزب طالب الكلا وكلا عازب لم يرفع قط  
ولا وطئ وأعزب القوم اذا أصابوا كلاً عازباً وعزب عنى فلان يعزب عزوباً غاب وبعد وقالوا  
رجل عزب للذى يعزب في الارض وفي حديث أبي ذر كنت أعزب عن الماء أى أبعد وفي  
حديث عاتكة \* فهن هواء والخلوم عوارب \* جمع عازب أى أنها خالية بعيدة العقول  
وفي حديث ابن الاكوع لما أقام بالربذة قال له الجراح ارتددت على عقيبك تعزبت قال لا ولكن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو وأراد بددت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية  
ويروى بالراء وفي الحديث كما تراءون الكوكب العازب في الأفق هكذا جاء في رواية أى البعيد  
والمرءى والغارب بالغين المعجزة والراء والغارب بالباء الموحدة وعزبت الابل أبعدت في المرمى

قوله وعازبة الرجل امرأته أى  
أوأمته وضبطت المعزبة بكسر  
فسكون كغرفة وبضم ففتح  
فكسر مثقلاً كما في التهذيب  
والتكملة واقتصر المجد على  
الضبط الاول والجمع المعازب  
وأشبع أبو خراش الكسرة  
فولديا حيث يقول  
بصاحب لا تنال الدهر عزته  
اذا اقتلى الهدف القن  
المعازيب  
اقتلى اقتطع والهدف الثقيل  
أى اذا شغل الاماء الهدف  
القن اه تكملة



لاتروح وأعزب أصحابها وعزب إليه وأعزبهايتها في المرعى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يبعدها في المرعى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلال وتعزب هو بات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبلهم وعزب الرجل بآله إذا راعها بعيدا من الدار التي حل بها الحي لا يأوي إليهم وهو معزب ومعزبة وكل منفر دعرزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا يقول انظروه تجدوه معزبا أو مكثا قال هو الذي عزب عن أهله في آله أي غاب والعزيب المال العازب عن الحي قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما الشترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما لا تعزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترقق أهون الأمور مؤنة فلزمه فيه مشقة لم يحتسبها والعزيب من الأبل والشاة التي تعزب عن أهلها في المرعى قال

وما أهل العود لنا بأهل \* ولا النعم العزيب لنا بمال

وفي حديث أم معبد والشاة عازب حبال أي بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزيب لاتروح على الحي وهو جمع عازب مثل غاز وغزي وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزب صوب رأسه \* وأعجبه ضفوف من الثله الخطل وهرأوة الأعزب هرأوة الذين يبعدون بأبلهم في المرعى ويشبههم الفرس قال الأزهرى وهرأوة الأعزب فرس كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدام الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

سُعب العلافيات بين فروع جهم \* والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والفروج جمع فرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا الغزو على أطهار نسائهم وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخضبة كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن دريد قال ولا أحقه (عسب) العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة يعسبها ويقال إنه لشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أسره قوم فهبجهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله  
تهدى أوائلهن كل ظمرة  
جرداه مثل هرأوة الأعزب  
اه مصححه



قوله لرددتموه كذا في المحكم  
ورواه في التهذيب لرددتموه  
اه صححه

ولولا عسبه لرددتموه \* وشرب منيحة أيردمار

وقيل العسب ماء الفحل فرسا كان أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عسبه وعسبه أي  
ماء ونسله ويقال للولد عسب قال كثير يصف خيلا أزلقته مافي بطونهم من أولادها من التعب  
يُغادرن عسب الوالق وناصح \* تخص به أم الطريق عيالها  
العسب الولد أو ماء الفحل يعني أن هـ هذه الخيل تربي بأجنحتها من هـ ذين الفحلين فتأكلها الطير  
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا عظمه وأعسبه جله أعاره إياه عن اللحياني  
واستعسبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يزيد مغاردي الحصان إلى \* مستعسب أرب منه بتهين

والعسب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعسب الرجل يعسبه عسبا أعطاه الكراء على  
الضرب وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل تقول عسب فله يعسبه أي  
أكره عسب الفحل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسبه ضربه ولم يته عن واحد منهم ما وإنما  
أراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه فان اعارة الفحل مندوب إليها وقد جازى في الحديث ومن  
حقها أطراف فحلها ووجب الحديث أنه نهى عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في  
الكلام وقيل يقال الكراء الفحل عسب وإنما نهى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين  
العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت تباأسا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب  
الفحل وقال أبو عبيد معني العسب في الحديث الكراء والاصل في الضراب والعرب تسمي الشيء  
باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للمزادة راوية وإنما الراوية البعير الذي يستقي عليه  
والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للفساد واستعسبت الفرس إذا استودقت والعرب تقول  
استعسب فلان استعسب الكلب وذلك إذا ماهاج وأغتم وكلب مستعسب والعسب  
والعسيبة عظم الذئب وقيل مستدقه وقيل مذبذبة الشعر منه وقيل عسب الذئب منبته من  
الجد والعظم وعسب القدم ظاهرها طولا وعسب الريشة ظاهرها طولا أيضا والعسب  
جريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعد داردا \* قن النخل أو يهدي إليك عسب

قال انما استمدته عسبا وهو القن اتخذ منه نيرة وحقة والجمع أعسبة وعسب وعسوب عن أبي  
حنيفة وعسبان وعسبان وهي العسيبة أيضا وفي التهذيب العسب جريد النخل إذا نحي



عنه خوصه والعسيب من السعف فوثق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السعف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عسيب قال ابن الأثير أي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قيلة وفي يده عسيب نخله تمقش وكذا يروى مصغرا وجمعه عسب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت فجعلت أتتبع القرآن من العسب واللخاف ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في العسب والقضم وقوله أشده ثعلب \* على مثاني عسب مساط \* فسره فقال عني قوائمه والعسبة والعسيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراق في طرف العسيب إلى \* متقبل لنواطف صفر  
وعسيب اسم جبل وقال الزهري هو جبل بعالية نجد معروف يقال لا أفعل كذا ما أقام عسيب  
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب \* وإني مقيم ما أقام عسيب  
واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث الدجال فتتبعه كنوزها كي عسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي يصف أبا بكر رضي الله عنهما كنت للدين يعسوباً ولا حين نقر الناس عنه اليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فعل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحتملون اجتماعهم من اعتزال الفتن ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للتعوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا من أجل الإقامة والنبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد بيعسوب الدين ضعيفه ومحققه وذليله فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه أن يغرز في الأرض إذا باض كما تقرأ



الجراد فعناه أن القاتم يومئذ ثبت حتى بثوب الناس اليه وحتى يظهر الدين ويَفْشُو ويقال  
للسيد يَعْسُوب قومهم وفي حديث علي أنا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي  
رواية المنافقين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ النحل بعسوبها  
وهو مدمهاوس سيدها والباء زائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب  
ابن أسيد مة تولا يوم الجمل فقال له في عليك يعسوب قريش جددت أنتي وشفت نفسي  
يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالفعل في النحل قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن  
أسيد على التحقير له والوضع من قدره لا على التفضيم لا مره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ  
وأما ما أنشده المفضل

وما خير عيش لا يزال كانه \* محله يعسوب برأس سنان

فان معناه أن الرئيس اذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش اذا كان هكذا فهو الموت  
وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المنسل اقوام الاموريه واليعسوب طائر أصغر من  
الجرادة عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجراد طويل الذنب لا يضم جناحيه اذا وقع تشبه به  
النحل في الضم قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه \* كوالح أمانال يعاسب ضم

والياء فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعول غير صقوق وفي حديث معضد لولا ظمأ الهواجر  
ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو ههنا قرشة مخضرة تطير في الربيع وقيل انه طائر  
أعظم من الجراد قال ولو قيل انه النحلة لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع  
قبل أن تساوى أعلى المخربين وان ارتفع أيضا على قصبة الانف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل  
الخلية فهو يعسوب أيضا قل أو كثر ما يبلغ العينين واليعسوب دائرة في مركز الفارس  
حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره  
خط من يفاض الغرة بخدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضا اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه  
(عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عنق يد صغير يكون منفردا يلتصق بأصل العنقود  
الضخم والجمع العساقيب والعسقية جود العين في وقت البكاء قال الأزهرى جعله الليث



العسقة بالفاء والباء عندي أصوب (عشب) العشب الكلا الرطب واحدة عشبة  
وهو سرعان الكلا في الربيع يجمع ولا يبقى وجع العشب أعشاب والكلا عند العرب يقع  
على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال روض عاشب  
ذوعشب وروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها مارق منها  
وكان ناعما وذكورها ماصلب وغلط منها وقال أبو حنيفة العشب كل ما أباده الشتاء وكان نباته  
ثانية من أرومة أو بذر وأرض عاشبة وعشبة وعشبية ومعشبة ينبت العشبة كثيرة العشب  
ومكان عشب بين العشبة ولا يقال عشت الأرض وهو قياس ان قيل وأنشد لابي النجم  
\* يقلن للرائد أعشبت انزل \* وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منابت فاما أن  
يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له وقد عشت وأعشبت وأعشوشبت اذا  
كثرت عشبها وفي حديث خزيمه وأعشوشب ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وافعوعل من  
أبنية المبالغة كأنه يذهب بذلك الى الكثرة والمبالغة والعموم على ما ذهب اليه سيبويه في هذا النحو  
كقولك خشن واخشوشن ولا يقال له خشيش حتى يجمع تقول بلد عاشب وقد أعشبت  
ولا يقال في ماضيه إلا أعشبت الأرض اذا أنبت العشب ويقال أرض فيها تعاشيب اذا كان  
فيها ألوان العشب عن اللحياني والتعاشيب العشب التبدل المتفرق لا واحده وقال نعلب في  
قول الرائد عشبا وتعاشيب وكما عشب تشيرها بأخفافها النيب ان العشب ما قد أدرك  
والتعاشيب ما لم يدرك ويعني بالكلمة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الابل المسان  
الاناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المتفرقة من التبت  
وقال أيضا التعاشيب الضروب من التبت وقال في قول الرائد عشبا وتعاشيب العشب  
المتصل والتعاشيب المتفرق وأعشبت القوم وأعشوشبوا أصابوا عشبا وبغير عاشب وابل  
عاشبه ترعى العشب وتعشبت الابل رعت العشب قال

تعشبت من أول التعشب \* بين رماح القين وابني تغلب

وتعشبت الابل واعتشبت سمعت عن العشب وعشبة الدار التي تنبت في دمنها وحولها عشب  
في يابس من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينة مثل ذلك كقولهم خضراء الدمن  
وفي بعض الوصاة يابني لا تتخذها حانة ولا منانة ولا عشبة الدار ولا كية القفا وعشب الخبز يابس



عن يعقوب ورجل عَشَبٌ قصير دميم والانثى بالهاء وقد عَشَبَ عَشَابَةٌ وعُشُوبَةٌ ورجل  
عَشَبٌ وامرأة عَشَبِيَّةٌ يابس من الهزال أنشد يعقوب

جَهيز يا ابنة الكرام أَسْجِي \* وَأَعْتَقِي عَشْبَةً ذَاوَدَحَ

والعشبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العُشْمَةُ بالميم يقال شيخ عَشْبِيَّةٌ وعُشْمَةٌ بالميم والباء يقال  
سألته فأعشبتني أي أعطاني ناقة مُسِنَّةً وعيال عَشَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

\* جَعَتْ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابَرًا \* وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ قَدَانَحِيٌّ وَضَمْرٌ وَكَبِيرٌ وَعَجُوزٌ عَشْبَةٌ كَذَلِكَ عَنِ الْأَعْيَانِ  
وَالْعَشْبَةُ أَيْضًا الْكَبِيرَةُ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ (عشرب) الْعَشْرَبُ الْخَشِيشُ وَأَسَدٌ عَشْرَبٌ

كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشَارِبُ جَرِي مُمَاضٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي  
(عشرب) أَسَدٌ عَشْرَبٌ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ يَنْهَاوَتُسْدُّهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ  
وَالْغَنَمِ وَالنَّعَمِ وَالطُّيَافِ وَالشَّاهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ  
وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِنُوبَانَ أَشْرَ لِفَاطِمَةَ قِلَادَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارِثِينَ مِنْ عَاجٍ قَالَ

الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ الثِّيَابُ الْيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقِلَادَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ  
أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَنَّهَا هِيَ الْعَصَبُ بَفَتْحِ الصَّادِ وَهِيَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ  
شَيْءٌ مُدَوَّرٌ فِيحْتَمِلُ أَنْهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فِيهِ طَعُونُهُ وَيَجْعَلُونَهُ شِبْهَ

الْخَرْزِ فَإِذَا لَيْسَ يُتَّخَذُونَ مِنْهُ الْقِلَادَةُ فَإِذَا جَازَ وَأُمْكِنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَةِ وَغَيْرِهَا الْأَسُورَةُ  
جَازَ وَأُمْكِنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ أَشْجَانِهَا خَرَزٌ يُنَظَّمُ مِنْهَا الْقِلَادَةُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ  
أَنَّ الْعَصَبَ سِنٌ دَابَّةٌ بِحَرِيَّةٍ تَسْمَى فَرَسٌ فَرَعُونَ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَرْزُ وَغَيْرُ الْخَرْزِ مِنْ نَصَابٍ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ  
وَيَكُونُ أَيْضًا وَلَحْمٌ عَصَبٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ  
عَصْبُهُ وَانْعَصَبَ اشْتَدَّ وَالْعَصَبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يُعَصَّبُ بِهِ عَصَبًا طَوَاهٍ وَلَوَاهٍ

وَقِيلَ لَشَدَّةٍ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ مَا عَصِبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصْبُهُ تَعْصِيَا شَدَّةٍ وَاسْمُ  
مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ وَتَعْصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةُ وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ مِنْهُ وَالْعِمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ

قال الفرزدق

وَرَكِبَ كَانَ الرِّيحُ تَطْلُبُ مِنْهُمْ \* لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ



أَيُّ تَنْقُضُ لِي عَمَائِهِمْ مِنْ شِدَّتِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ تَسْلِمُهُمْ إِيَّاهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ  
وَكُلُّ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَصَابِ وَكُلُّ مَا عَصَبَ بِهِ  
كَسْرُ أَوْ قَرَحٌ مِنْ خَرَقَةٍ أَوْ خَيْبَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَائِبِ  
وَالْتِسَاخِينِ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسُكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مِنْدِيلٍ أَوْ خَرَقَةٍ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ بَدْرٍ  
قَالَ عُمَيْيَةُ بْنُ رِيعةٍ أَرْجِعُوا وَلَا تَقَاتِلُوا وَأَعَصِبُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ السَّبَّةَ الَّتِي تَلْحَقُهُمْ  
بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السَّلَامِ فَاصْتَمَرَّهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذِهِ الْحَالِ بِ  
وَأَنْسَبُوا هِيَ إِلَى أَنْ كَانَتْ ذَمِيمَةً وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يُعَصِّبُهَا عَصَبًا ضَمُّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا  
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْجَاحِ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا عَصَبَ بَيْنَكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ  
السَّلَامَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْعُضَا ذَاتُ شَوْكٍ وَوَرَقُهَا الْقَرَطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَعْسُرُ خَرْطُ وَرَقِهَا الْكَثْرَةُ  
شَوْكُهَا فَتُعَصَّبُ أَغْصَانُهَا بِأَنْ تَجْمَعَ وَيَشُدُّ بِعَصَاهَا إِلَى بَعْضٍ بِجِبِلٍّ شَدًّا شَدِيدًا ثُمَّ يَصْرُهَا الْخَبَاطُ  
إِلَيْهِ وَيَخْبِطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاثَرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلَمَّا أَرَادَ جَعْلَهُ وَقِيلَ انْمَايَةُ فَعَلُ بِهِ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ قِطْعَهَا  
حَتَّى يَمَكِّنَهُمُ الْوَصُولُ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ اللَّيْثُ وَمِنْهُ عَصَبُ الْتَيْسِ وَالْكَبِشِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ  
الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خُصْيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَنْدُرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُنَزَّعَ تَرْعَاً أَوْ تُسَلَّسَ لَا يَقَالُ عَصَبَتْ  
الْتَيْسُ أَعَصَبَهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فَلَنْ لَا تُعَصَّبُ سَلْمَانُهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ  
الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* وَلَا سَلْمَانِي فِي بَحِيلَةِ تَعَصَّبُ \*  
وَعَصَبُ النَّمَاةِ يُعَصِّبُهَا عَصَبًا وَعَصَابُهَا شَدٌّ خَفِيفٌ أَوْ أَدْنَى مُنْخَرِجٍ بِهَا جِبِلٌّ لِتَدْرُ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَدْرُ  
الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ صَعِبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعَصِبُوهَا \* عَصَابًا تُسْتَدْرِبُ بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّمَاةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يُعَصَّبَ أَدْنَى مُنْخَرِجٍ بِهَا جِبِلٌّ ثُمَّ تَنْتَوِرُ وَلَا تَحُلُّ حَتَّى  
تُحَلَّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَوَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالِهَا فَتَحُلُّ الْعَلْبَةَ قَالَ الْعَصُوبُ  
النَّمَاةُ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يُعَصَّبَ نَفْذَاهَا أَيْ يُشَدَّانِ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا عَصَبَهَا بِهِ وَأَعْطَى عَلَى  
الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مَثَلٌ بِذَلِكَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

تَدْرُونَ أَنَّ شَدَّ الْعَصَابِ عَلَيْكُمْ \* وَنَائِي إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَدْرُ

وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا سِرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِيٍّ اللَّحْمُ أَنَّهُ لِمُعْصُوبٍ مَا حُفِّضَ وَرَجُلٌ مُعْصُوبٌ  
الْخَلْقُ شَدِيدًا كُنْتَ نَازِلًا لَعْنِ عَصَبٍ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ



دَعَا التَّاجِرَ وَأَمْسُوا مِشِيَةً سَجَا \* إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَصَبٍ وَتَذَكُّرٍ  
وَجَارِيَةٍ مَعْصُوبَةٍ حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيْ اللَّيِّ تَحْدُولَةُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مِنَ  
النِّسَاءِ الزَّلَّاءُ الرَّسَخَاءُ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالْعَصُوبُ وَالرَّسَخَاءُ وَالْمُسَخَّمُ وَالرَّصْعَاءُ وَالْمَصَوَاءُ  
وَالْمُزْلَقُ وَالْمُزْلَجُ وَالْمُنْدَاصُ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ تَقَنُّعٌ بِهِ وَرَضِيَ وَالْمَعْصُوبُ الْجَائِعُ الَّذِي  
كَادَتْ أَمْعَاؤُهُ تَيْبَسُ جَوْعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ اللَّغَةُ وَقَدْ عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا وَقِيلَ  
سَمِيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِجَعْرِ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الْقَوْمَ جَوْعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَائِعِ  
يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَجْنَةُ الْجُوعِ فَيَعْصِبُ بَطْنَهُ بِجَعْرِ مَعْصَبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَنِي هَذَا فَنَحْنُ لِيَوْمٍ حَرْبٍ \* وَفِي هَذَا غِيُوثٌ مَعْصِينَا

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَإِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ قِيلَ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ  
بِعَصَابَةٍ وَرَبَّمَا جَعَلَ تَحْتَهَا حَجْرًا وَالْمَعْصَبُ الَّذِي عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ وَعَصَبَتْهُمْ  
السِّنُونُ أَجَاعَتْهُمْ وَالْمَعْصَبُ الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخَرِقِ مِنَ الْجُوعِ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ أَهْلًا وَكَهْ  
وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجُحْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَا مَعْصَبًا عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

يَدْعَى الْمَعْصَبَ مَنْ قَلَّتْ حَلْوِيَّتُهُ \* وَهَلْ يَعْصِبُ مَاضِيَ الْهَمِّ مَقْدَامُ

وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ يَتَّهِهُ أَيْ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرَحُهُ لَزِمَالُهُ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنُ صَدْعُ الزُّجَاجَةِ  
بَضْبَةً مِنْ فَضَّةٍ إِذَا لَامَهَا مُحِيطَةٌ بِهِ وَالضَّبَّةُ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لَأَمْعَاءِ الشَّاةِ إِذَا طُوِيَتْ وَجُعَتْ  
ثُمَّ جُعِلَتْ فِي حَوِيَّتِهِ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاحِدُهَا عَصِيبٌ وَالْعَصِيبُ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ مِنْهَا  
وَالْجَمْعُ أَعْصِبَةٌ وَعَصَبٌ وَالْعَصِيبُ الرِّثَّةُ تَعْصِبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوَى قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّيَّةِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ

أُولَئِكَ لَمْ يَدْرِ بَيْنَ مَالِكٍ الْقَرَى \* وَلَا عَصَبٌ فِيهِ أَرْنَاتُ الْعَمَارِسِ

وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمِينِ سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ غَزَلَهُ يَعْصِبُ أَيْ يَدْرِجُ ثُمَّ يَصْبَغُ ثُمَّ يَحَالُ وَلَا يَسُ مِنْ  
بَرُودِ الرِّقْمِ وَلَا يَجْمَعُ انْمَا يُقَالُ بَرْدُ عَصَبٍ وَبَرْدُ عَصَبٍ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ وَرَبَّمَا كَتَفَوَا بَانَ  
يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِأَنَّهُ يُدْعَى بِذَلِكَ الْأَسْمِ قَالَ

يَبْتَدِئَانِ الْعَصَبُ وَالْخَزُّ مَعَا وَالْحَبِيرَاتِ

قوله معصب ومنه قوله الخ  
ضبط معصب في التهذيب  
والمحكم والاصحاح بفتح الصاد  
مثقلا كعظم وضبطه المجد  
بكسرهما كحدث وقال  
شارحه ضبطه غيره كعظم  
اه مصححه



ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصْبَغَةَ الاثوبَ عَصَبُ الْعَصَبِ  
 برود عينية يعصب غزلها أي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيأتي موشياً بقاء ما عصب منه أبيض  
 لم يأخذه صبغ وقيل هي برود مخططة والعصب القتل والعصاب الغزال فيكون النهى  
 للمعتدة عما صبغ بعد النسج وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهى عن عَصَبِ الْيَمَنِ  
 وقال بُنْتُ أَنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ نُهِنَا عَنْ التَّمَقُّقِ وَالْعَصَبِ غَيْمٌ أَجْمَرْتَاهُ فِي الْأُفُقِ الْغَرَبِيِّ يَظْهَرُ  
 فِي سِنِي الْجَدْبِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَانَتْهُ \* سَدَى أَرْجُوانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا

وهو العصابة أيضا قال أبو ذؤيب

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ \* بَنِيهِورَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ

وقد عَصَبَ الْأُفُقُ يَعْصِبُ أَي أَحْمَرَّ وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ بَنُوهُ وَقَرَابَتُهُ لَأَيِّهِ وَالْعَصَبَةُ الَّذِينَ يَرْتُونَ الرَّجُلَ  
 عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِ وَالِدُولَاوَدَ فَأَمَّا فِي الْفَرَائِضِ فَكُلُّ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةً فَهُوَ عَصَبَةٌ أَنْ يَبْقَى  
 شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَخَذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَصَبَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الَّذِي كُورَ مِنْ وَرَثَتِهِ سُمُّوا عَصَبَةً لِأَنَّهُمْ  
 عَصَبُوا بِنَسَبِهِ أَي اسْتَكْفَوْا بِهِ فَالْأَبُ طَرْفٌ وَالْإِبْنُ طَرْفٌ وَالْعَمُّ جَانِبٌ وَالْأَخُ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ  
 الْعَصَبَاتُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى قَرَابَاتِ الرَّجُلِ أَطْرَافَهُ وَلَمَّا أَطَاطَتْ بِهِ هَذِهِ الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ  
 سُمُّوا عَصَبَةً وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ وَالْعَمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَائِبُ وَاحِدُهَا عَصَابَةٌ  
 مِنْ هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعَصَبَةِ بِوَاحِدٍ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَصَبًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ  
 وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَوْمِ بِفُلَانٍ أَي اسْتَكْفَوْا حَوْلَهُ وَعَصَبَتِ الْأَبْلُ بَعْظَنَهَا إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ قَالَ  
 أَبُو النِّجْمِ \* إِذْ عَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمَغْرِبِلِ \* يَعْنِي الْمُدَقَّقُ تَرَابَهُ وَالْعَصَبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ  
 الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَنَحْنُ عَصَبَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْعَصَبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَمَاعَةٌ  
 لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ  
 لَهُ أَمِيرُ الْعَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ عَصَبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي  
 حَدِيثٍ مَرْوِيٍّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ  
 يَوْمَ الْيَوْمِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصَبْتُمْ اسْمُهُ عَمْرُ الْفَارُوقُ قَرْنَا مِنْ حَدِيدٍ أَصَبْتُمْ اسْمُهُ عُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ  
 كَفَلْنِي مِنَ الرَّجَاءِ لِأَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا أَصَبْتُمْ اسْمُهُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَابْنُهُ قَالَ عُقْبَةُ  
 قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمَّيَاهُمَا قَالَ مَعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ثُمَّ يَكُونُ سَنَاحٌ ثُمَّ يَكُونُ مَنُصُورٌ ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ثُمَّ مَهْدِيٌّ ثُمَّ

قوله ويقال عصب القوم  
 الخ بابه كالذي بعده سمع  
 وضرب وباب ما قبله ضرب  
 كما في القاموس وغيره اه  
 مصححه



يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعنى صـ لاجاً وعاقبة ثم يكون امراً العصب ستة منهم من ولد  
 كعب بن لؤي ورجل من قحطان كلهم صالح لا يرى مثله قال ايوب فكان ابن سيرين اذا حدث  
 بهذا الحديث قال يكون على الناس ملوك بأعمالهم قال الازهرى هذا حديث عجيب واسناده  
 صحيح والله اعلم الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام  
 وعصائب العراق فيتبعونه العصائب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الاربعين وفي حديث  
 على الأبدال بالشام والتجباء بمصر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقيل  
 أراد جماعة من الزهاد سمّاهم بالعصائب لانه قرّنهم بالأبدال والتجباء وكل جماعة رجال وخيل  
 بفرسانها أو جماعة طير أو غيرها عصابة وعصاية ومنه قول النابغة \* عصابة طير تم تدي بعصائب \*  
 واعتصبوا صاروا عصابة قال أبو ذؤيب

هَبْطَنَ بَطْنٌ زَهَّاطٌ وَاعْتَصَبَنَ كَمَا \* يَسْقِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحُ

والتعصب من العصية والعصية أن يدعو الرجل إلى نصره عصيته والتألب معهم على من  
 يناوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل  
 تعصبوا وفي الحديث العصي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصيته ويحامي  
 عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحبطون به ويشتمد  
 بهم وفي الحديث ليس منّا من دعا إلى عصية أو قاتل عصية العصية والتعصب الحماة  
 والمدافعة وتعصبنا له ومعنا نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يتعصبون له كأنه على حذف  
 الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجتمعوا حوله قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به \* فلا شك أن قد كان ثم لحيم

واعصو صبوا استجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصو صبوا استجمعوا  
 وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصو صببت الابل وأعصبت جدت في  
 السير واعصو صببت وعصبت وعصبت اجتمعت وفي الحديث أنه كان في ميسر فرفع صوته فلما  
 سمعوا صوته اعصو صبوا أي اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصو صب  
 السير اشتد كأنه من الأمر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه  
 فهو عصيب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزبرقان

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا \* أَرَأَيْتَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعْصِبْ



وهو مأخوذ من العصابة وهي العمامة وكانت التيجان للملوك والعمائم الحمر للسادة من العرب قال  
الزهري وكان يحمل إلى البادية من هراة عمائم حمراء يلبسها أشرفهم ورجل معصب ومعمم أي  
مسود قال عمرو بن كلثوم

وسيد معصب قد عصبوه \* بتاج الملك يحمي الحجرينا  
فجعل الملك معصياً أيضاً لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال  
اعتصب التاج على رأسه إذا استكف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه \* على جبين كأنه الذهب  
وفي الحديث أنه شكى إلى سعد بن عباد الله بن أبي فقال أعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلم  
أهل هذه البحيرة على أن يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه  
ويعملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصياً لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد  
إليه وتداربه والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة وأعصوب اليوم والشر  
اشتد وتجمع وفي التنزيل هـ ذانوم عصيب قال الفراء يوم عصيب وعصيب شديد وقيل هو  
الشديد الحز وليلة عصيب كذلك ولم يقولوا عصيبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء  
إذا شدته وليس ذلك بعرف أنشد ثعلب في صفة ابل سقيمت

يارب يوم لك من أيامها \* عصصب الشمس إلى ظلامها  
وقال الزهري هو مأخوذ من قولك عصبت القوم أمر يعصبهم عصباً إذا ضيقهم واشتد عليهم  
قال ابن أحر

يا قوم ما قومي على نأيهم \* إذ عصب الناس شمال وقر  
وقوله ما قومي على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة إذ عصب الناس شمال وقر  
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصصب بارد ذو سحاب كثير لا يظهر فيه من  
السماء شيء وعصبت القم يعصب عصبا وعصوبا أنسخت أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف  
وقيل ليس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق ينيه بالفتح يعصب عصباً وعصب جف ويس  
عليه قال ابن أحر

يصلني على من مات مناعري فمنا \* ويقرأ حتى يعصب الريق بالقم



ورجل عاصب عَصَبَ الرِّيقُ بفيه قال أشرس بن بشامة الحنظلي  
 وإن لَقَعْتَ أَيْدِيَ الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي \* نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ  
 لَقَعَتْ أَرْتَفَعَتْ شَبَهُ الْإَيْدِي بِأَذْنَابِ الْوَأَقِحِ مِنَ الْإِبِلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ يَعَصِبُ بِهِ عَصَبًا أَيْسَهُ  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقَّهِيُّ

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ \* عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ  
 الْجُبَابُ شَبَهُ الزُّبْدِ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ لِمَا فَرَّغَ مِنْهَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ  
 أَيُّ رَكَبِهِ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَاهُ إِذَا لَوَّقَ بِهِ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى  
 فَرَسٍ أُنْثَى وَقَدْ عَصَمَ بِتَنِيْقِيهِ الْغُبَارَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَظَامُنَ الْمُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ  
 يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لَا زَبَّ وَلَا زِمَّ وَسَبَدْرُ رَأْسِهِ وَسَمَدَهُ وَعَصَبَ  
 الْمَاءَ لَزَمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ \* وَعَصَبَ الْمَاءِ طَوَالَ كَبْدٍ \* وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا  
 دَارَتْ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ عَصَبَتِ الْإِبِلُ وَعَصَبَتْ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ  
 الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ يَنْهَاوِلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ  
 عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالَ

أَنْ سَلِمَتِي عُلِقَتْ فُؤَادِي \* تَنْشُبُ الْعَصَبُ فُرُوعَ الْوَادِي  
 وَقَالَ مَرَّةً الْعَصْبَةُ مَا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ فَرَقِي فِيهِ وَعَصَبَ بِهِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ  
 اللَّبْلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ  
 عُلِقَتْهُمْ أَيْ خُلِقَتْ عَصْبُهُ \* قَتَادَةُ تَعْلُقَتْ بِشَبِهِ  
 قَالَ شَمْرُ بْنُ بِلْعَنَى أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالَ

عُلِبَتْهُمْ أَيْ خُلِقَتْ عَصْبُهُ \* قَتَادَةُ مَلَوِيَّةٌ بِشَبِهِ  
 قَالَ وَالْعَصْبَةُ نَبَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهُوَ اللَّبْلَابُ وَالنَّشْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عُلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ  
 يُفَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَّاسِ قَتَادَةُ لَوْ يَتَّبِعُ عَصْبُهُ وَالْمَعْنَى خُلِقَتْ عُلُقَةٌ لَخُصُومِي فَوَضَعَ  
 الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ ثُمَّ شَبَّهَ نَبَاتَهُ فِي فَرْطِ تَعْلُقِهِ وَتَشَبُّهِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعْلُقِهَا  
 وَاسْتَمْسَكَتْ بِنَشْبَةِ أَيِّ شَيْءٍ شَدِيدِ النَّشُوبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِنَشْبَةٍ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كَتَبَتْ  
 بِالْقَلَمِ وَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ

بَادِيَ الرَّبِيعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا \* غَيْرَ رَسْمٍ كَعَصْبَةِ الْأَغْيَالِ



فقد روى عن ابن الجراح انه قال العَصْبَةُ هَنَةٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَتَادَةِ لَا تُنَزَعُ عَنْهَا إِلَّا بِعَدْجٍ هَدٍ وَأُنْشِدَ  
 تَلْبَسُ جِبَاهِي وَيَلْحَى \* تَلْبَسُ عَصْبَةٌ بِفُرْعٍ ضَالٍ  
 وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرُهُ أَطَافَ وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ قَالَ رُؤْبَةُ \* طَى الْقَسَامَى بِرُودِ الْعَصَابِ \*  
 الْقَسَامَى الَّذِي يَطْوِي الثِّيَابَ فِي أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا عَلَى طَيِّهَا وَعَصَبُ الشَّيْءِ قَبْضٌ عَلَيْهِ  
 وَالْعَصَابُ الْقَبْضُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكَيْفَ أَقْرِشُ إِذَا عَصَبْنَا \* تَجِيَّ عَصَابُ بَدَمٍ عَبِيْطٍ  
 عَصَابُ بَنَاتٍ ضُنَا عَلَى مَنْ يُغَادِي بِالسُّيُوفِ وَالْعَصَبُ فِي عُرُوضِ الْوَفْرِ اسْكَنْ لَامُ مَفَاعِلَتَيْنِ وَرَدَّ الْجُزْءُ  
 بِذَلِكَ إِلَى مَفَاعِلَيْنِ وَانَّمَا سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَيْ قَبْضٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ  
 وَجْهَهُ فَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا افْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرْنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوْامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ  
 وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلُّوا الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَا وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ  
 وَالضَّادِ (عَصَابُ) الْعَصَلُ وَالْعَصْلِيُّ وَالْعَصْلُوبُ كُلُّ الشَّيْءِ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ  
 مِنَ الرِّجَالِ وَأُنْشِدَ

قَدْ حَسَمَ اللَّيْلُ بَعْضَ لَيْ \* أَرْوَعَ خَرَجَ مِنَ الدَّادِي \* مُهَاجِرِ لَيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ  
 وَالَّذِي وَرَدَ فِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ قَدْ لَفَّهَا اللَّيْلُ بَعْضَ لَيْ وَالضَّمِيرُ فِي لَفَّهَا لِلْأَبْلِ أَيْ جَمَعَهَا اللَّيْلُ بِسَائِقِ  
 شَدِيدٍ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتِهِ اللَّيْثُ الْعَصْلِيُّ الشَّدِيدُ الْبَاقِي عَلَى الْمَشْيِ وَالْعَمَلِ قَالَ وَعَصَلَتْهُ  
 شِدَّةُ غَضَبِهِ وَرَجُلٌ عَصْلٌ مُضْطَرِبٌ (عَصَبُ) الْعَصْبُ الْقَطْعُ عَصَبَهُ يَعْصِبُهُ عَصْبًا قَطَعَهُ  
 وَتَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ قَتْلَ قَوْلِ مَالِهِ عَصَبَهُ اللَّهُ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَرَجْلِهِ وَالْعَصْبُ  
 السِّيفُ الْقَاطِعُ وَسَمِيَ عَصْبٌ قَاطِعٌ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَلِسَانٌ عَصْبٌ ذَائِقٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَصَبَهُ  
 بِلسَانِهِ تَنَاوَلَهُ وَشَمَهُ وَرَجُلٌ عَصَابٌ شَتَامٌ وَعَصَبَ لِسَانَهُ بِالضَّمِّ عَضُوبَةً صَارَ عَصْبًا بِأَيِّ حَدِيدٍ فِي  
 الْكَلَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَمَعْضُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَيْنِيًّا فَذَمًّا فِي مِثْلِ أَنَّ الْحَاجَةَ لِبَعْضِهَا طَلَبُهَا  
 قَبْلَ وَقْتِهَا يَقُولُ يَنْقُطِعُهَا وَيَنْقُطِعُهَا وَيُقَالُ إِنَّكَ لَمَعْصُوبِيٌّ عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَقْطَعُنِي عَنْهَا وَالْعَصْبُ  
 فِي الرُّمْحِ الْكَسْرُ وَيُقَالُ عَصْبَتُهُ بِالرُّمْحِ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَصَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ  
 عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعَاصِبُ فُلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ وَنَاقَةٌ عَصْبَاءُ مَشَقَّةُ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَلَّ أَعْصَبُ  
 كَذَلِكَ وَالْعَصْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا وَشَاةُ عَصْبَاءُ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالذَّكَرُ  
 أَعْصَبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَصْبَاءُ الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّخِلِ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي

قوله العصب الخ ضبط بضم  
 العين واللام وفتحهما  
 بالاصول كالتهديب والمحكم  
 والصحاح وصرح به الجحد  
 اه صححه



انكسر أحد قُرْنَيْهَا وَقَدْ عَضِبَتْ بِالْكَسْرِ عَضِبًا وَأَعْضِبَهَا هُوَ وَعَضِبَ الْقَرْنُ فَانْعَضِبَ قَطْعُهُ  
فَانْقَطَعَ وَقِيلَ الْعَضِبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَكَبُشُ أَعْضِبُ بَيْنَ الْعَضْبِ قَالَ الْأَخْطَلُ  
إِنْ السُّيُوفُ غَدُّوْهَا وَرَوَّاحَهَا \* تَرَكْتُ هَوَازَنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضِبِ  
وَيُقَالُ عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضِبِ  
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضِبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضِبُ فِي الْأُذُنِ  
أَيْضًا فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فِي الْقَرْنِ وَهُوَ فِيهِ أَكْثَرُ وَالْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ  
وَقِيلَ الْأَعْضِبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ وَقِيلَ الْأَعْضِبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ  
تَقُولُ مِنْهُ عَضِبَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِكِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
فَخَجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَانْجَزَّ عَنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَخْبُولُ  
الزَّمَنُ الَّذِي لَا حَرَالَةَ بِهِ يُقَالُ عَضِبَتْهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِيبُهُ عَضِبًا إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَّتْهُ وَقَالَ  
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضْبُ الشَّلَالُ وَالْعَرَجُ وَالْجَبَلُ وَيُقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَانًا أَيْ لَا يَجْهِلُهُ  
اللَّهُ وَالْعَضِبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ أَخْرَمَ وَالْأَعْضِبُ الْجُزْءُ الَّذِي لَحَقَهُ الْعَضْبُ فَيَنْقَلِبُ  
مَقَاعِلًا إِلَى مَفْتَعَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطَّابِيِّ

إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ \* تَجَنَّبَ جَارِيَتُهُمُ الشَّتَاءَ

وَالْعَضْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ لَهَا عُلْمٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ  
إِنَّمَا هُوَ اسْمُ لَهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِقَبْلِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضْبَاءُ  
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْيَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلْغُلَامِ الْحَادِ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجِسْمِ عَضْبٌ وَنَدْبٌ وَشَطْبٌ  
وَشَهْبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَسْمَعِيُّ يُقَالُ لَوْلَادِ الْبَقَرَةِ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ  
عَضْبٍ وَذَلِكَ قَبْلَ إِجْدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِفِيُّ إِذَا قَبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ وَالْأُنْثَى عَضْبَةٌ ثُمَّ جَذَعَتْ ثُمَّ  
تَنِيَتْ ثُمَّ رُبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ أَلْتَمَتْهُمُ وَالْقَمَّةُ فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمَّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَالُ  
يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ عَطْبٌ بِالْكَسْرِ عَطْبًا وَأَعْطَبَهُ أَهْلُكُمْ وَالْمَعَاطِبُ الْهَالِكُ وَاحِدُهُمَا عَطْبٌ  
وَعَطْبُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ أَنْ يَكْسُرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ  
عَطْبُ الْهَدْيِ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُهُ عَنِ السَّيْرِ فَيَنْحَرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْعَطْبُ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَنَرَى أَنَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرْطِ



لانها مجهولة لا يدري اتسلم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب لجثة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعرق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المظمن بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطوبة وفي التهذيب العطب ابن القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ايس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر  
كانه في ذرى عباهم \* موضع من منافذ العطب

والعطوبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطا وعطوبا لان وهذا الكباش أعطب من هذا أي ألين وعطب الكرم بدت زرعائه والعطوبة خرقة تؤخذ بها النار قال الكميت

نارا من الحرب لا بالمرخ ثقبها \* قدح الا كف ولم تنفخ بها العطب

ويقال أجدر يح عطوبة أي قطنية أو خرقة محترقة والتعطيب علاج الشراب لتطيب ريحه يقال عطب الشراب تعطيبا وأنشد بيت ابيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه \* يمشي سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الازهرى وهو الممزوج ولا أدري ما المعطب (عطب)

عطب الطائر يعطب عطا بحر لزمه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطا وعطوبا لزمه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعظبت يده إذا غلظت على العمل وعطب جأده

إذا يبس وأنه لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال مبتكر الاعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظم إذا كان قائما عليه وقد حسن عطاوبه عليه

والمعطب المعوذ للارعية والقيام على الابل الملائم لعمله القوي عليه وقيل اللازم اكل صنعة ابن الاعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطا إذا سمن وفي النوادر كنت العام عطا وعاطبا

وعذابا وشظا وصاملا وشذا وشذبا وهو كاه نزوله الفلاة وموضع اليسيس والعنظب والعنظب والعنظاب والعنظاب الكسر عن اللحياني والعنظوب والعنظباء كاه الجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد الأصفر وفتح الظاء في العنظب لغة والانتى عنظوبة والجمع عنانظب قال الشاعر

عندا كالعنظب في خافة \* رؤس العننظب كالعنجد

العنظب الذئب والخافة خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال اللحياني هو ذكر الجراد الأصفر قال أبو حنيفة العنظبان ذكر الجراد وعنظبة موضع قال ابيد

هل تعرف الدار بسفح الشريعة \* من قلال الشجر فذات العنظبة

قوله العطب لين الخ أي يفتح فسكون بضبط الجمد والصغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله وسكون ثانيه وفتح كاضبطوه اه مصححه

قوله وحطب على العمل وعطب الخ العطب بمعنى الصبر على الشيء من باب ضرب ونصر وما قبله من باب ضرب فقط ويعني سمن من باب فرح كما ضبطوه كذلك وصرح به الجمد اه مصححه



جَرَتْ عَلَيْهَا الذُّخُوتُ مِنْ أَهْلِهَا \* أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ  
العصوف الریح العاصفة والحصبة ذات الحصباء (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ  
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً \* فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير تَلَّ بِمَا فَعَلَتْ بَابِنْ عُوَيْرٍ وَالْجَمْعُ الْعَوَاقِبُ وَالْعُقُبُ وَالْعُقْبَانُ وَالْعُقْبَى كَالْعَاقِبَةِ  
وَالْعُقْبِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ لَا يَخَافُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَاقِبَةً مَا عَمِلَ  
أَنْ يَرْجِعَ عَلَيْهِ فِي الْعَاقِبَةِ كَمَا يَخَافُ فُحْنُ وَالْعُقْبُ وَالْعُقْبُ الْعَاقِبَةُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى هُوَ خَيْرٌ نَوَابِغٍ خَيْرٌ عَقْبًا أَيْ عَاقِبَةً وَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَازَاهُ وَالْعُقْبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ  
وَقَالُوا الْعُقْبَى لَكَ فِي الْخَيْرِ أَيْ الْعَاقِبَةُ وَجَمْعُ الْعُقْبِ وَالْعُقْبِ أَعْقَابٌ لَا بُدَّ كَسْرٍ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ  
الْأَزْهَرِي وَعَقِبُ الْقَدَمِ وَعَقْبُهَا مَوْخِرُهَا مَوْثَنَةٌ مِنْهُ وَثَلَاثُ أَعْقَابٍ وَتَجْمَعُ عَلَى أَعْقَابٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سَلِيمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ انْظُرِي إِلَى عَقِبَيْهِ أَوْ عَرْقُوبَيْهَا قِيلَ لَأنَّهُ إِذَا  
اسْوَدَّ عَقْبَاهَا اسْوَدَّ سَائِرُ جَسَدِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ وَفِي رِوَايَةٍ عَقْبَةُ الشَّيْطَانِ  
فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ الْيَقِيَّةَ عَلَى عَقِبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْأَقْعَاءَ  
وَقِيلَ أَنْ يَتْرِكَ عَقِبَيْهِ غَيْرَ مَغْسُورَيْنِ فِي الْوُضُوءِ وَجَمْعُهَا أَعْقَابٌ وَأَعْقَبُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

\* فُرُقَ الْمَقَادِيمِ قَصَارًا لَأَعْقَبِ \* وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِي وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي لَا تَقْرَأُ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلَا  
تُصَلِّي عَاقِبًا شَعْرَكَ وَلَا تَقْعِ عَلَى عَقِبَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ عَقِبَ الشَّيْطَانِ لَا تَعْبَثُ بِالْحَصَى وَأَنْتَ  
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَقْعُ عَلَى الْأَمَامِ وَعَقْبُهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا ضَرْبَ عَقِبِهِ وَعُقْبَ عَقْبًا شَكِي عَقْبَهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ وَيَلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ غَيْرُ  
جَائِزٍ وَأَنَّهُ لَا بَدْنَ مِنْ غَسْلِ الرَّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤَدُّ عَدْبًا بِالنَّارِ إِلَّا فِي تَرْكِ الْعَبْدِ  
مَا فُرِضَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنَا خَصَّ الْعَقِبَ بِالْعَذَابِ لِأَنَّهُ الْعَضْوُ الَّذِي  
لَمْ يُغَسَّلْ وَقِيلَ أَرَادَ صَاحِبَ الْعَقِبِ فَحَذَفَ الْمَاضِي وَانْمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَسْتَقْصُونَ غَسْلَ  
أَرْجُلِهِمْ فِي الْوُضُوءِ وَعَقِبُ النَّعْلِ مَوْخِرُهَا أُنْثَى وَطَوَّاءُ عَقِبَ فُلَانٍ مَشَا فِي أَثَرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مَعْقِبَةً مُخَصَّرَةً مَلْسَةً الْمُعْقِبَةُ الَّتِي لَهَا عَقِبٌ وَوَلَّى عَلَى عَقِبِهِ وَعَقِبِيَّةٌ إِذَا أَخَذَ فِي



وجه ثم انتفى والتعقيب أن ينصرف من أمر أراد وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمر تدن على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر كأنهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه أي لايام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيه كانه وحكي اللحياني جئت في عقب رمضان أي آخره وجئت فلاناً على عقب تمره وعقبه وعقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مروره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت منه بقية وقال اللحياني أتيتك على عقب ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وعقبان ذاك وجئت عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجهما الأول فهو عاقب لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي أغير عليه فحرب فاعار على الذي كان أعار عليه فاسترد ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

يملأ عينيك بالفناء وير \* ضيل عقاباً أن شيت أو نزقاً

قال عقاباً يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقاباً أي جرياً بعد جري وقال الأزهرى هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقباً إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد إذا انتظر الصلوات بعد الصلوات وحكي اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب الفريضة تطوعاً أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعده شيء وخالفه فهو عقبه كما الركية ومبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري يجى بعد الجري الأول تقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري قال امرؤ القيس

على العقب جياش كان اهترامه \* إذا جاش فيه جيمه على مرجل

وفرس يعقوب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزداد جودة وعقب الشيب يعقب ويعقب عقباً وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب بأخلاق حسنة والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولد ولده الباقيون بعده وذهب الاخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب أي يسكون القاف وكسرهما كما ضبط كذلك بالمحكم وغيره وفي القاموس العقب الجري بعد الجري والولد وولد الولد كالعقب ككتف قال شارحه أي في المعنيين اه قلت دفع به ما يتوهم من أن قوله ككتف راجع للشاني والاقال فيهما أوفى الكل كعادته فتنبه اه مصححه

قوله على العقب جياش الخ كذا أنشده كالتهديب وهو في الديوان كذلك وأنشده في مادتي ذبل وهزم كالجوهري على الذبل والمادة في الموضعين محرزة فلا مانع من روايته بهما اه مصححه



وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلنا كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحى الله والجمع أعقاب وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك أعقاباً ودرج واحد وقول طفيل الغنوي

كرية حر الوجه لم تدع هالكاً \* من القوم هالك في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومه ساءت جاسدته فهو لم تدب ساءداً واحداً لا نظيره أي أن له نظراً من قومه وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أبيه يعقب عقباً وعاقبة وعقب إذا خلف وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعد وكل من خلف به شيء فهو عاقبة وعاقب له قال وهو اسم جامع معنى المصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة وذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي نزلوا بعد ما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار الآخر مكانه والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده وأعقبه ندماً ونجماً أورثه إياه قال أبو ذؤيب

أودى بنى وأعقبوني حسرة \* بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

ويقال فعلت كذا فاعقبته منه ندماً أي وجدت في عاقبته ندماً ويقال أكل أكلة فاعقبته سقماً أي أورثته ويقال أقيت منه عقبه الضبع كما يقال أقيت منه است الكلب أي أقيت منه الشدة وعاقب بين الشيئين إذا جاء بأحدهما مرة وبالأخر أخرى ويقال فلان عقبه بنى فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فخران السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا العاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا محيى ويمحو الله بى الكفر والهاشم أحشر الناس على قدمي والعاقب قال أبو عبيد العاقب آخر الأنبياء وفي المحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في إثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان



قبله في الخير والمعقب المتبع حقه يستردّه وذهب فلان وعقب فلان بعدوا عقب والمعقب  
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال ليديصف حمارا واتاه

حتى تم جرفي الرواح وهاجته \* طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهري على قوله عقب في الامر اذا تردد في طلبه مجدا وانشده وقال  
رفع المظلوم وهونعت للمعقب على المعنى والمعقب خفف في اللفظ ومعناه ناعل ويقال أيضا  
المعقب الغريم المماطل عقبي حتى اى مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه  
كتر ورجع وفي التنزيل ولّى مذبرا ولم يعقب وأعقب عن النسي رجع وأعقب الرجل رجعا الى خير  
وقول الحرث بن بدر كنت مرة نشبهه وأنا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة  
اذ انشبت أو علققت بانسان لقي منى شرا فقد أعقب اليوم ورجعت اى أعقبته منه ضعفا وقالوا  
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكدر ينظرون عقبنا \* تراطن أنبا عليه طغام

معناه ينظرون صدرنا ليردن بعدنا والمعقب المنتظر والمعقب الذى يغزو غزوة بعد غزوة ويسير  
سير بعد سير ولا يقيم في اهل بعد القول وعقب بصلاة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفي  
الحديث وإن كل غزاة غزت يعقب بعضها بعضا أى يكون الغزو بينهم ثم توبا فاذا خرجت طائفة  
ثم عادت لم تسكف أن تعود ثانية حتى تعقبها الأخرى غيرها ومنه حديث عمرانه كان يعقب الجيوش  
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدتين الا أنها كانت عقبا أى تصلي طائفة  
بعد طائفة فهم يتعاقبونهم اتعاقب الغزاة ويقال للذى يغزو وغزوا بعد غزو وللذى يتقاضى  
الدين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وأنشديت لبيد \* طلب المعقب حقه المظلوم \*  
والمعقب الذى يكر على الشئ ولا يكرأ حد على ما أحكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

\* اذ لم يصب في أول الغزوة عقبا \* أى غزاة غزوة أخرى وعقب في النافلة بعد الفريضة كذلك  
وفي حديث أبي هريرة كان هو وأمرأته وخادمه يعتقبون الليل أثلاثا أى يتناوبونه في القيام الى  
الصلاة وفي حديث أنس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت  
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الا لخير رجونه أو شر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو أن  
تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا في المسجد وأحب  
أن يكون ذلك في البيوت وحي الا زهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان



بالناس ترويحاً أو ترويحاً يحتمل ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتبعوا فصلّى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جائز اذا اراد بقيام ما أمر أن يصلّى من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلّى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلّى بهم جماعة فان ذلك مكروه لما روى عن أنس وسعيد بن جبير من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شمر التّعقيب أن يعمل عملاً من صلاة أو غيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عَقَبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ وَغَزْوَةٍ بَعْدَ غَزْوَةٍ قال وسمعت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلّى من الليل ثم عَقَبَ أى عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شمر معناه أنه يردّ قوماً ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عَقَبَ الْغَازِيَةُ بِأَمْنَالِهِمْ وَأَعَقَبُوا إِذَا وَجَّهَ مَكَانَهُمْ غَيْرَهُمْ وَالتَّعْقِيبُ أَنْ يَغْزُوا الرَّجُلُ ثُمَّ يُثْنِي مِنْ سَنَتِهِ قَالَ طِفِيلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ

طَوَالَ الْهَوَادِي وَالْمُتُونُ صَلِيْبَةٌ \* مَعَاوِيرُ فِيهَا لَا مِرْمَعُ عَقَبُ  
وَالْمُعَقَّبُ الرَّجُلُ يُخْرِجُ مِنْ حَانَةِ الْخِمَارِ إِذَا دَخَلَهَا مِنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ قَدْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
وَأَنْ تَغْنِي فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ تَلَقِّي \* وَأَنْ تَلْمَسْنِي فِي الْحَوَانِيتِ تَصْطَدِ  
أَي لَا كُونَ مُعَقَّبًا وَعَقَبَ وَأَعَقَبَ إِذَا فَعَلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً وَالتَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ الْجُلُوسُ بَعْدَ  
أَنْ يَقْضِيَ الدُّعَاءَ أَوْ مَسْئَلَةً وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَقَبَ فِي صَلَاةٍ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ وَتَصَدَّقَ فَلَانَ بِصَدَقَةٍ  
لَيْسَ فِيهَا تَعْقِيبٌ أَي اسْتِثْنَاهُ وَأَعَقَبَهُ الطَّائِفُ إِذَا كَانَ الْجُنُونُ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ  
يَصِفُ فَرَسًا

قوله والمعقب الرجل يخرج  
الخ ضبط المعقب في التكملة  
كعظم وضبط يخرج بالبناء  
للجهول وتبعه المجد وضبط  
في التهذيب المعقب كحدث  
والرجل يخرج بالبناء للفاعل  
وكلا الضبطين وجيه اه  
صححه

وَيُخَضِّدُ فِي الْإِرْيَ حَتَّى كَانَتْ \* بِهِ عَرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ  
وَابِلٌ مُعَاقِبَةٌ تَرْتَعَى مَرَّةً فِي حَضٍّ وَمَرَّةً فِي خُلَّةٍ وَأَمَّا الَّتِي تَشْرَبُ الْمَاءَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَعْنَنِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى  
الْمَاءِ فَهِيَ الْعَوَاقِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَقَبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَعَقَّبُ عَقَبًا وَأَعَقَبَتْ  
كِلَاهُمَا تَحَوَّلَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ تَرْتَعَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِبِلٌ عَاقِبَةٌ تَعَقَّبُ فِي مَرْتَعٍ بَعْدَ الْحَضِّ وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً  
إِلَّا فِي سَنَةِ جَدْبَةٍ نَأَى كُلُّ الشَّجَرِ ثُمَّ الْحَضُّ قَالَ وَلَا تَكُونُ عَاقِبَةً فِي الْعُشْبِ وَالتَّعَاقِبُ الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ  
مَرَّةٍ وَالْمُعَقَّبَاتُ اللَّوَانِي يَتَمَنَّ عِنْدَ إِجْزَالِ الْإِبِلِ الْمُعْتَرِكَاتُ عَلَى الْحَوْضِ فَإِذَا انْصَرَفَتْ نَاقَةٌ دَخَلَتْ  
مَكَانَهَا أُخْرَى وَهِيَ النَّظَارَاتُ الْعُقَبُ وَالْعُقَبُ نَوْبُ الْوَارِدَةِ تَرْدُ قِطْعَةٍ فَتَشْرَبُ فَإِذَا وَرَدَتْ قِطْعَةٌ  
بَعْدَهَا فَشَرِبَتْ فَذَلِكَ عُقْبَتُهَا وَعُقْبَةُ الْمَاشِيَةِ فِي الْمَرْعَى أَنْ تَرْتَعَى الْخُلَّةَ عُقْبَةً ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْحَضِّ



فالحض عقبتهما وكذلك اذا حوت من الحوض الى الخلة فالحله عقبتهما وهذا المعنى اراد ذو الرمة بقوله يصف الظلم

ألهاماً وتقوم وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب

وقد تقدم والمعقب المرأة التي من عاداتها ان تلد ذكراً ثم أنثى ونخل معاقبته تحمل عاماً وتخلف آخر وعقبته القمر عودته بالكسر ويقال عقبته بالفتح وذلك اذا غاب ثم طلع ابن الاعراب عقبته القمر بالضم نجم يقارن القمر في السنة مرة قال

لا تطعم المسك والكافور رائته \* ولا الذريرة الا عقبته القمر

هو لبعض بني عامر يقول يفعل ذلك في الحول مرة ورواية الليثاني عقبته بالكسر وهذا موضع نظر لان القمر يقطع الدلائل في كل شهر مرة وما أعلم ما معنى قوله يقارن القمر في كل سنة مرة وفي الصحاح يقال ما يفعل ذلك الا عقبته القمر اذا كان يفعله في كل شهر مرة والتعاقب والاعتقاب التداول والعقب كل شيء أعقب شيئاً وهما يتعاقبان ويعتقبان أي اذا جاء هذا ذهب هذا وهما يتعاقبان كل الليل والنهار والليل والنهار يتعاقبان وهما يعقبان كل واحد منهما ما يعقب صاحبه وعقبك الذي يعاقبك في العمل يعمل مرة وتعمل أنت مرة وفي حديث شريح انه أبطل النقع الا أن تضرب فتعاقب أي أبطل النقع الدابة برجلها او هورقها كان لا يلزم صاحبها شيئاً لأن تتبع ذلك ربحاً وعقب الليل النهار جاء بعده وعاقبه أي جاء بعقبه فهو معاقب وعقيب أيضاً والتعقيب منه وذهب فلان وعقبه فلان بعدوا عنه أي خلفه وهما يعقبانه ويعتقبانه عليه ويتعاقبان يتعاونان عليه وقال أبو عمرو والنعام تعقب في مرعى بعد مرعى فمرة تأكل الاومرة التئوم وتعقب بعد ذلك في حجارة المرو وهي عقبته ولا يغث عليها شيء من المرتع وهذا معنى قول ذي الرمة

وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب \* وقد ذكر في صدر هذه الترجمة واعتقب بخير وتعقب أتى به مرة بعد مرة وأعقبه الله باحسانه خيراً والاسم منه العقبى وهو شبه العوض واستعقب منه خيراً أو شراً اعتاضه فأعقبه خيراً أي عوضه وأبدله وهو بمعنى قوله

ومن أطاع فأعقبه بطاعته \* كما أطاعك وادله على الرشد

وأعقب الرجل إعقاباً اذا رجع من شئ الى خير واستعقب الرجل وتعقبته اذا طلبت عورته وعثرته وتقول أخذت من أسيرى عقبه اذا أخذت منه بدلاً وفي الحديث سأعطيك منها عقيب أي بدلاً عن الابقاء والاطلاق وفي حديث الضيافة فان لم يقرؤه فله أن يعقبهم بمثل قرام أي يأخذ منهم



عَوْضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمُسْطَرِّ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَافَ  
يُقَالُ عَقَبَ - مَوْعَقَهُمْ مُسَدِّدًا وَمُخَفِّفًا وَأَعَقَبَهُمْ إِذَا أَخَذَ مِنْهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةً وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بِدَلَا  
عَمَاقَاتِهِ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ نَدَمٌ وَتَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا فَاغْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ  
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ كَانَ عَقِيبَهُ وَأَعَقَبَ الْأَمْرُ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً  
وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ جَرَّةٍ أَجْدَعُ عَقْبِي مِنْ جَرَّةٍ عَظِيمَةٍ مَكْظُومَةٍ وَفِي رِوَايَةِ أَحْمَدَ عَقْبَانَا أَيْ عَاقِبَةُ  
وَأَعَقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا أَبَدًا قَالَ

كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعَقَبَ الذُّلُّ عِزَّهُ \* فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ يُحْسَدُ

وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَبَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيُقَالُ أَتَى فُلَانٌ إِلَى خَيْرٍ أَوْ عَقَبَ بِخَيْرٍ  
مِنْهُ وَأَنْشَدَ \* فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرَّةٍ \* وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَعْقُبُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَتَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَيُّ الْبُيُوتِ بِجِبَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا نَصْدَهَا وَكُلُّ  
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ أَعْقَابٌ كَأَنَّهُمْ مُتَضَوِّدَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقْبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقِ  
الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّتْهُمُ أَفْزَعَتْ \* أَعْقَابُ نِي عَلَى الْأَثْبَاجِ مَنُضُودِ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَيِّ الْبُيُوتِ كَيَ شَتَدَ قَالَ كِرَاعٌ لَا وَاحِدَهُ وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشَدَ فِي وَصْفِ بَيْتٍ \* ذَاتَ عُقَابٍ هَرِشٍ وَذَاتَ جَمٍّ \*  
وَيُرْوَى وَذَاتَ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتَ حَمٍّ ثُمَّ أَعْتَقَدَ الْقَائِلُ أَنَّ كَلِمَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلُهَا فَقَالَ وَذَاتَ حَمٍّ  
وَأَعْقَابُ الطَّيِّ دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْثَرِهِ وَقَدْ عَقَّبْنَا الرُّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِحَجَرٍ مِنْ وَرَائِهَا جَرَّ وَالْعُقَابُ  
حَجَرٌ يَسْتَنْشِلُ عَلَى الطَّيِّ فِي الْبُيُوتِ أَيْ يَقْضِلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا  
أَعْقُبُ بَضْمَ الْقَافِ وَيُقَالُ أَعْقَبَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَغَاهُ بِشَرِّ وَخَلْفَهُ وَعَقَبَ فِي  
أَثَرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقُبُ عَقْبَاتِنَا وَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرٌ فَرَسُ حَيْنٍ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا  
قَدْرٌ مَا تَسِيرُهُ وَالْجَمْعُ عُقْبٌ قَالَ \* خَوْذَانَا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا \* أَيْ أَنَّهُمَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُمَا  
لَا تَحْتَمِلُ ذَلِكَ لَنَعْمَتِهَا وَتَرْفُهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعَهَا وَاتَّأَسَّرَ \* وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النُّوْبَةُ تَقُولُ نَتَّ عَقْبَتَكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا  
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبانا ضبط في التهذيب  
بضم العين وكذا في نسختين  
صحيحين من النهاية ويؤيده  
تصريح صاحب المختار بضم  
العين وسكون القاف  
وضمها اتباعا فانظر من أين  
للشارح التصريح بالكسر  
ولم نجد له سابقا وكثيرا  
ما يصح ضبطه بالشكل  
القلم في نسخ كثيرة التهريف  
كما انضح لنا بالاستقراء  
وبالجملة فشرحه غير محرر  
اه مصححه

قوله أعقابني أنشده في  
ف ر ع أطنابني والمادة  
هنا محرزة اه مصححه



ان على عَقْبَةٍ أَقْضِيهَا \* لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا  
 أي أنا أسوق عَقْبِي وَأُحْسِنُ رِعْيَهَا وقوله لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا يقول لَسْتُ بِتَارِكِهَا عَجْزًا وَلَا  
 بِمُؤَخَّرِهَا فَعَلِي هَذَا إِنَّمَا أَرَادَ وَلَا مُنْسِيهَا فَبَدَلَ الهمزة ياءً لِإِقَامَةِ الرَدْفِ والعَقْبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُ  
 فِيهِهِ وَتَعَاقَبَ الْمُسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ رَكَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ فَيَكُنِ النَّاسُ حُ  
 يَعْتَقِبُهُ مِنْهَا خَمْسَةُ أَيَّ تَعَاقَبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتْ عَقْبَةُ فُلَانٍ أَيَّ جَاءَتْ  
 نَوْبَتُهُ وَوَقْتُ رُكُوبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عَقْبَةً فَلَهُ كَذَا أَيَّ شَوْطًا وَيُقَالُ عَاقَبْتُ  
 الرَّجُلَ مِنَ الْعَقْبَةِ إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ فَكَانَتْ لَكَ عَقْبَةٌ وَلَهُ عَقْبَةٌ وَكَذَلِكَ أَعَقَبْتُهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ  
 لِرَمِيٍّ لَهُ أَعَقَبَ وَعَاقَبَ أَيَّ أَنْزَلَ حَتَّى أُرَكَبَ عَقْبِي وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ وَلَمَّا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى  
 الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ سَدِيقُ شَاعِرٍ بَنِي الْعَبَّاسِ \* أَعَقَبِي آلَ هَاشِمٍ يَا مَيِّمًا \* يَقُولُ أَنْزِلِي  
 عَنْ الْخِلَافَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونُ لَهُمُ الْعَقْبَةُ عَلَيْهِمْ وَأَعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيَّ  
 نَزَلْتُ فَرَكَبَ وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكَبَ عَقْبَةً وَرَكَبْتَ عَقْبَةً مِثْلَ الْمُعَاقَبَةِ  
 وَالْمُعَاقَبَةُ فِي الزَّحَافِ أَنْ تَحْدِفَ حَرْفَ الثَّبَاتِ حَرْفَ كَانَتْ تَحْدِفُ الْيَاءَ مِنْ مَقَاعِيانَ وَتَبْقَى الذُّونَ أَوْ  
 تَحْدِفُ النُّونَ وَتَبْقَى الْيَاءُ وَهُوَ يَقَعُ فِي جِهَةِ شُطُورٍ مِنْ شُطُورِ الْعُرُوضِ وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالشَّاءِ  
 وَتُعَاقِبُ مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ وَعَاقَبَ رَاوِحٌ بَيْنَ رَجْلَيْهِ وَعَقْبَةُ الطَّائِرِ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ  
 وَانْحِطَاطِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعُرُوبٌ عَرَفَاحِشَةٌ \* قَدِمَلَكْتُ وَدَهَا حَقْبًا

ثُمَّ آتَتْ لَا تُكَلِّمُنَا \* كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا

مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَيَّ يَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ حُ مَعَقَّبٌ وَهُوَ الْمُعَادِي فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ  
 مَرَّةٍ تَيْمَنًا بِفَوْزِهِ وَأَنْشَدَ \* بِمَنْثَى الْيَادِي وَالْمَنْجِ الْمُعَقَّبِ \* وَجَزُورٍ سَحُوفِ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ سَمِينًا  
 وَأَنْشَدَ \* بِجِلْمَةٍ عَلِيَانٍ سَحُوفِ الْمُعَقَّبِ \* وَتَعَقَّبَ الْخَبَرَ تَتَبَعَهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ  
 وَالتَّعَقُّبُ التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةً قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ

فَلَنْ يَجِدَ الْأَقْوَامُ فِينَا مَسَبَةً \* إِذَا اسْتَدْبَرَتْ أَيَّامُنَا بِالتَّعَقُّبِ

يَقُولُ إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَّامَنَا لَمْ يَجِدُوا فِينَا مَسَبَةً وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مَسَبَةً أَيَّ رُجُوعًا تَطَرُّفِهِ  
 أَيَّ لَمْ أُرَخِّصْ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظُرَ آتِيَهُ أَمْ أَدَّعُهُ وَفِي الْأَمْرِ مُعَقَّبٌ أَيَّ تَعَقَّبَ قَالَ طُفَيْلُ  
 مَخَاوِرُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حَقَّ \* عَمَّا جِئَ فِيهَا لِالْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ



وقوله لا معقب لحكمه أى لا راد لقضائه وقوله تعالى ولئى مذبذبوا لم يعقب أى لم يعطف ولم ينتظر  
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال فتادة لم يلمت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل  
راجع معقب وقال الطرماح \* وان توتى التاليات عقباً \* أى رجع واءتقب الرجل خيراً أو  
شراً بما صنع كافأ به والعقاب والمعاقبة أن تجزى الرجل بما فعل سواء أو الاسم العقوبة وعاقبه  
بذنبه معاقبة وعقاباً أخذه به وتعقب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعقب عن الخبر إذا  
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طقيل

تأوبى هم مع الليل منصب \* وجاء من الأخبار ما لا كذب  
تتابعن حتى لم تكن لى رية \* ولم يك عما خبر وامتعب

وتعقب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وإن فاتكم شئ من أزواجكم إلى الكفار  
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمتم وقرأها جند فغتمتم بالتشديد قال  
الفراء وهى بمعنى عاقبتكم قال وهى كقولك نصعرو ونصاعرو ونضعف ونضعف فى ماضى فعات  
وفاعلت وقرئ فعقبتم خفيفة وقال أبو اسحق النحوى من قرأ فعاقبتكم فعناه أصبغوههم فى القتال  
بالعقوبة حتى غتمتم ومن قرأ فعقبتم فعناه فغتمتم وعقبتم أجودها فى اللغة وعقبتم جيداً أى  
صارت لكم عقبى الآن التشديد أبلغ وقال طرفة \* فعقبتم بذنوب غير مرس \* قال والمعنى أن من  
مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فنسكت فى إعطاء المهر  
فغلبتم عليه فالذى ذهبت امرأته يعطى من الغنime المهر من غير أن ينقص من حقه فى الغنائم شيئاً  
يعطى حقه كلابه - مخرج مهو والنساء والعقب والمعاقب المدرك بالثأر وفى التنزيل العزيز  
وإن عاقبتكم فعاقبوا مثل ما عوقبتكم به وأنشد ابن الأعرابي

وتحن قتلنا بالمخارق فارساً \* جزاء العطاس لا يموت المعاقب

أى لا يموت ذكر ذلك المعاقب بعد موته وقوله جزاء العطاس أى بحل الأذى الذى أتاه من العطاس  
التسميت والعطاس وعن الأصمعى العقب العقاب وأنشد \* أين لأهل الحق ذو عقب ذكر \*  
ويقال أنه لعالم بعقبى الكلام وهو غامض الكلام الذى لا يعرفه الناس وهو مثل  
النوادر وأعقبه على ما صنع جازاه وأعقبه بطاعته أى جازاه والعقبى جزاء الأمر وعقب كل  
شئ وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمه والعقبى المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طاب ما لا أو غيره



ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد \* كعقب الرّيط اذ نثرت عذابه \* قال وسمي الخمار معقبا  
لانه يعقب الملائكة يكون خلفا منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب  
بعير العقب والمعقب الذي يرشح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطلوعه  
الزّميل المعاقب ومنه قول الرازي

كأنه بين السجوف معقب \* أو شادن ذو بهجة مربب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر فكسب الذي كان  
يمشي وعقبه القدر ما اتفق بأسفلهما من تابل وغيره والعقبه مرقعة ترد في القدر المستعمارة بضم  
العين وأعقب الرجل رد إليه ذلك قال الكميت

وحاربت النكد الجلا د ولم يكن \* لعقبه قدر المستعيرين معقب

وكان الفراء يجيزها بالكسر بمعنى البقية ومن قال عقبته بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها  
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحفظة من قوله عز وجل له  
مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ الْمُعَقَّبَاتُ ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما  
اتت لكثرة ذلك منها نحو نسابة وعلامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال الفراء  
المُعَقَّبَاتُ الملائكة ملائكة الليل تُعَقِّبُ ملائكة النهار تُعَقِّبُ ملائكة الليل  
قال الازهرى جعل الفراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكان ملائكة  
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبل النهار عاد  
من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا حافظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملا ثم عاد اليه  
فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب  
قائلهن وهو أن يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره  
أربعاً وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة ولانها يقال عقب الصلاة  
وقال شمر أراد بقوله معقبات تسبيحات تخلف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف  
بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للفرزدق

ولست بشيخ قد توجه دألي \* ولكن فتى من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعدهم وبقي والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب  
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذ فيه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط  
في المحكم كنبير وضبط في  
القاموس كالصاح بالشكل  
كحسن اسم فاعل اهـ مصححه

قوله وحاربت النكد الخ  
أنشده أيضا في مادة ح رد  
ووقع في ضبطه هناك تحريف  
فليصلح كما هنا اهـ مصححه  
قوله له معقبات الخ قال في  
المحكم أي للانسان معقبات  
أي ملائكة يعقبون يأتي  
بعضهم بعقب بعض يحفظونه  
من أمر الله أي مما أمرهم  
الله به كما تقول يحفظونه  
عن أمر الله وبأمر الله  
لأنهم يقدرون أن يدفعوا  
عنه أمر الله اهـ مصححه



خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْنَدَ وَتَطُولَ فِي السَّمَاءِ فِي صُعُودِ وَهَبُوطِ أَطْوَلُ مِنَ النَّقَبِ وَأَصْعَبُ مَرْتَقًى وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَنَدُ النَّقَبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَسَنَدُ الْعَقَبَةِ مَسْتَوِيَةٌ كَهَيْئَةِ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ الْعَقَبَةُ عِقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَانَتْ عَقِبُكَ أَيُّ مَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرُ مِنَ الْعِتَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ لِلْعُقَابِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتَى الْأَنْ يَقُولُوا هَذَا عِقَابُ ذَكَرٍ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقِبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقْبَانُ وَعُقَابَيْنِ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ \* عَقَابَيْنِ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو وَتَسْفُلُ \* وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهُمْ مَوْثِقَةٌ وَأَفْعُلُ بِنَاءٍ يَخْتَصُّ بِهِ جَمْعُ الْإِنَاثِ مَثَلُ عِتَاقٍ وَأَعْنُقٍ وَذِرَاعٍ وَأُذْرُعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرًا ابْنُ سَيْدٍ فِي الرَّبَاعِيِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ خَشَّاشٌ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانُ تَسْمَى عَقْبَانُ الْجُرْذَانِ أَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُھَبٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَشَ بِهِ الصَّبِيَانُ الْجَمَامِيحَ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمُ ضَحْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهِيَ الْعِلْمُ الضَّحْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمَى النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَاةِ شَبَّهَ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهِيَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَلَا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَبِيئَةً \* لَهَا غَايَةُ تَهْدِي السَّكْرَامَ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا غَايَتُهَا وَحَسُنَ تَكَرُّرُهُ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَعَلَهَا عَقْبَانُ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مَرْدَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ تَنَامُ زَقْفَةُ الْبَرْقِ تَخْرُفُ الدَّلَاحُ وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَفْتَى أَيْ جَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَهَا تَعْقِيبًا سَوَاهَا وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَلَاءِ تَرْفَعُ عَنْهَا يَقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيْلَةُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَلَاءِ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنْبَيْهَا يَعْصِدَانِهَا وَقِيلَ لِلْعُقَابِ صَخْرَةٌ نَائِمَةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ شَبَّهَ مَرَقَاةً وَقِيلَ لِلْعُقَابِ مَرْتَقًى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَشْبَتَانِ يَشِجُّ الرَّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجُلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقٍ حَلَقَةُ الْقُرْطِ يُشَدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شَدَّهُ بِعَقَبٍ خَشِيَّةٍ أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَيَّارُ الْأَبَّانِيِّ

كَانَ خَوْقُ قُرْطِهَا الْمُعْقُوبِ \* عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْقُوبٍ

جَعَلَ قُرْطَهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاةٍ لِقَصْرِ عُنُقِ الدَّبَاةِ فَوَصَّاهَا بِالْوُقُوفِ وَالْخَوْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْقُوبُ ذَكَرُ الْحِلِّ وَالِدَبَاةٌ وَاحِدَةُ الدَّبَاةِ نَعَمَ مِنَ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ طَرَفُ حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْيَعْقُوبُ الذَّكَرُ مِنَ الْحِلِّ وَالْقَطَا وَهُوَ مُصْرُوفٌ لِأَنَّهُ



عربي لم يُغَيَّرْ وان كان من يدا في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر  
 \* عال يقصردونه اليعقوب \* والجمع اليعاقب قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري  
 على أنه شاهد على اليعقوب لذكر الجحل والظاهر في اليعقوب هذا أنه ذكر العقاب مثل اليرخوم  
 ذكر الرخم واليخبور ذكر الجباري لأن الجحل لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة  
 هذا القول قول الفرزدق

يَوْمًا تَرَ كَنَ لِبِرَاهِيمَ عَاقِبَةً \* مِنَ النُّسُورِ عَلَيْهِ وَالْيَعَاقِبِ

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النُّسُورِ واليعاقب ومعلوم أن الجحل لا يأكل القتل وقال  
 اللحياني اليعقوب ذكر القبيح قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقبيح الجحل أم القطام الكروان  
 والأعرف أن القبيح الجحل وقيل اليعاقب من الخيل سميت بذلك تشبيها بـ يعاقب الجحل لسرعتهما  
 قال سلامة بن جندل

وَلِي حَنِينًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبَعُهُ \* لَوْ كَانَ يَدْرِكُهُ رَكُضُ الْيَعَاقِبِ

قوله يتبعه كذا في المحكم  
 والذي في التهذيب والتكملة  
 يطلبه وجوز في ركض الرفع  
 والنصب اه معجمه

قيل يعني اليعاقب من الخيل وقيل ذكر الجحل والاعتقاب الحبس والمنع والتناوب  
 واعتقب الشيء حبسه عنده واعتقب البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن  
 ومنه قول ابراهيم النخعي المعتقب ضامن لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع يريد أن البائع إذا  
 باع شيئا ثم منعه المشتري حتى يئلف عند البائع فقد ضمن وعبرة الازهرى حتى تئلف عند البائع  
 هلك من ماله وضمنه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعة وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد  
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عقب فيها فاعليك في مالك أي ما أدركني فيها من درك  
 فاعليك ضمانه وقوله عليه السلام لي الواجد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه  
 شكايته حكاية ابن الاعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقت الرجل حبسته وعقبة السرو والجبال  
 والكرم وعقبته وعقبه كاه آثره وهيئته وقال اللحياني أي سيماء وعلامته قال والكسر أجود  
 ويقال على فلان عقبة السرو والجبال بالكسر إذا كان عليه آثر ذلك والعقبة الوشي كالعقمة  
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال اللحياني العقبة ضرب من ثياب الهودج موشى ويقال  
 عقبة وعقمة بالفتح والعقب العصب الذي تعمل منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ  
 عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتن والساقين  
 والوظيفين يخطاط باللحم يمشق منه مشقا ويذب وينقى من اللحم ويسوى منه ألوتر واحدة عقبة



وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولا خير فيه والفرق بين العقب والعصب أن  
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصلم وأمتن وأما العقب مؤخر  
القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو زيد العقب عقب المتين من الشاة  
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقباً وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق  
وهو حلقه القوط يعقبه عقباً خاف أن يزيغ فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم  
والقدح والقوس عقباً إذا لوى شيئا من العقب عليه قال دريد بن الصمة

وأسم من قداح النبع فرع \* به علمان من عقب وضرس

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قداح النبع لأن سهام الميسر توصف بالصفرة كقول  
طرفة وأصفر مضجوح نظرت حواره \* على النار واستودعته كف محمد  
وعقب قدحاً يعقبه عقباً انكسر فشده بعقب وكذلك كل ما انكسر فشده بعقب وعقب فلان  
يعقب عقباً إذا طلب ما لا أوشيه غيره وعقب التبت يعقب عقباً دق عوده وأصفر ورقه عن ابن  
الأعرابي وعقب العرفج إذا اصفر ثمرته وحان يئسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عقب الرذاذ خلا فمهم فكأنما \* بسط الشواطئ بين حصيرا

والعقب مختلف اليا موضع وعقب موضع أيضاً وأنشد أبو حنيفة

حوزها من عقب إلى ضبع \* في ذنبان وييس منقفع

ومعقب موضع قال

رعت بعقب فالباقي نباتاً \* أطار نسيانها عنها فطارا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغراً وكفر تعقاب وكفر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن  
كراع قال والجمع عقبان قال واست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف  
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجملة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير  
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيصوف في بطن واحد ولد عيصوف قبله  
ويعقوب متعلق بعقبه خراجاً فاعيا عيصو وأبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما  
السلام فبشرناهما بالحق ومن وراء الحق يعقوب قرئ يعقوب بالرفع وقري يعقوب بفتح  
الباء من رفع والمعنى ومن وراء الحق يعقوب مبشر به ومن فتح يعقوب فان أبازيدوا لا خفش زعما



انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حذاف النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضماء فعل آخر كأنه قال فبشرناها باسحق وهو بينا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزنجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشرناها كأنه قال وهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى وهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الانبارى وقول الفراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ وينق العقاب موضع بين مكة والمدينة ونجد العقاب موضع بدمشق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب ويأسرت \* بنا العيس عن عذراء دار بنى السحب

(عقرب) العقرب واحدة العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التأنيث وقد يقال للانثى عقربة وعقرباء ومدود غير مصروف والعقربان والعقربان الذكرونها قال ابن جنى لك فيه أمران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرُب بمنزلة قسْقُب وقسْحِب وطَرْطِب وان شئت ذهبت مذهباً أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا واذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التثقيب في الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر تثقيله عليه نحو الاضْحَمَّا وعيَّل فم كان عقرُبا لذلك عقرُب ثم لحقه التثقيب لتصوره معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرُب ثم لحقت الالف والنون فبقى على تثقيله كما بقى الاضْحَمَّا عند انطلاقه على تثقيله اذا جرى الوصل مجرى الوقف فثقل عقرُبان قال الازهرى ذكر العقارب عقرُبان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذَاتُ عَقَارِبٍ وكذلك مُعْطَلِبَةُ ذَاتُ نَعَالِبٍ وكذلك مُضَعَفَةُ وَطَحْلِبَةُ ومكان معقرِب بكسر الراء ذُو عَقَارِبٍ وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه رد العقرِب الى الثلاثة أحرف ثم بنى عليه وعيش ذُو عَقَارِبٍ اذا لم يكن سهلا وقيل فيه شروخسونة قال الأعلم حتى اذا فقد الصبو \* ح يقول عيش ذُو عَقَارِبٍ

والعقارب المنن على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة \* لو الده ليست بذات عَقَارِبٍ



أَيَّ غَنِيَّةٍ غَيْرِ مَمْنُونَةٍ وَالْعُقْرَبَانُ دَوِيَّةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصَّفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ  
قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَعَى أُمَّتِكُمْ أَذْغَدَتْ \* عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرَبَانُ

وَمَرَعَى اسْمُ أُمَّتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْبَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرَبَانُ ذَكَرَ الْعُقَارِبِ  
أَنَّمَا هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعُقَارِبِ وَيَكُونُهَا يَنْسَكِبُهَا وَالْعُقَارِبُ النَّمَامُ  
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَا تَدْبُ عَقَارِبُهُ قَالَ  
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدُوَانِي

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدْبُ لَهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ وَلَا تَدْبُ لَهُ مَنَى عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبُ بَفَتْحِ الرَّاءِ أَيْ مَعْطُوفٌ وَشَى مَعْقَرِبٌ مَعْجُوجٌ  
وَعَقَارِبُ الشَّيْءِ تَعَسَّدَائِدُهُ وَأَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ فَقَالَ عَقْرَبُ الشَّيْءِ تَعَسَّدَائِدُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ  
وَالْعُقْرَبُ بَرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ الشُّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانُ وَفِيهِ  
يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعُقْرَبُ حَسَّ الْمَذْئِبُ وَقُرَّ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجُنْدُ هَكَذَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا عَجِيبٌ وَالْعُقْرَبُ سَيْرٌ مُضْفٍ فِي طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ يُشَدُّ بِهِ ثَقَرُ  
الدَّابَّةِ فِي السَّرِجِ وَالْعُقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ نَحْوُ الْكَلَابِ تَعْلُقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَعُقْرَبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ  
سُيُورِهِ وَعُقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعْقَرِبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُجْتَمِعُ وَحِجَارُ مَعْقَرِبِ الْخَلْقِ  
مَلَزَزٌ مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ قَالَ الْعَجَّاجُ \* عَرْدَاتُ الرَّاقِ حَشَوْرَامُ عَقْرَبَا \* وَالْعُقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ  
الْخَلْدُومُ وَعَقْرَبَاءُ مَوْضِعٌ وَعَقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تِجَارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمُطَلِّ يُقَالُ فِي  
الْمَثَلِ هُوَ أَمَّطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ وَأَنْجَرُ مِنْ عَقْرَبٍ حَكَى ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَذَكَرَ أَنَّهُ عَامِلُ النَّضْلِ بْنِ  
عَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً وَذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقْرَبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ  
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

قَدْ تَجَرَّبْتُ فِي سُوقِنَا عَقْرَبُ \* لَا مَرْحَبًا بِالْعُقْرَبِ التَّاجِرِ

كُلُّ عَدُوٍّ يَتَّقِي مُقْبِلًا \* وَعَقْرَبٌ يَخْشَى مِنَ الدَّابَّةِ

إِنْ عَادَتِ الْعُقْرَبُ عَدْنَالَهَا \* وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةً



كل عدوك كيدته في استه \* فغير تحشي ولا ضاره

(عقنب) عقاب عقنباة وعقنقاة وعقنباة وبعنقاة على القلب حديدة المخالب وفي التهذيب هي

ذات المخالب المنكرة الخبيثة قال الطرماح وقيل هو لجران العود

عقاب عقنباة كان وظيفها \* وخرطومها الاعلى بنار ملوح

وقيل هي السريضة الخطف المنكرة وقال ابن الاعرابي كل ذلك على المبالغة كما قالوا اسدا اسد

وكاب كاب وقال الليث العقنباة الداهية من العقبان وجمعه عقنبيات (عكب) العكب

تداني أصابع الرجل بعضها الى بعض والعكب غلظ في لحي الانسان وشفته وأمة عكاه علكة

جافية الخلق من أم عكب وعكبت الطير تعكب عكوبا عكفت وعكبت القدر تعكب عكوبا

إذا نار عكاهم أو هو بخارها أو شدة غليانها وأنشد

كان مغيرات الجيوش التقت بها \* إذا استحمشت غلما وفاضت عكوبها

والعكاب الدخان والعكب الغبار ومنه قيل للامة عكاه والعكوب والعكوب بالفتح الغبار

قال بشر بن أبي خازم

نقلناهم نقل الكلاب جرائها \* على كل معلوب يشور عكوبها

والمعلوب الطريق الذي يعلب بجنبته والعاكوب لغة فيه عن الهجري وأنشد

وان جاء يومها تف متجدد \* فلنخيل عاكوب من الضحل ساند

والعاكب كالعكوب قال

جاءت مع الركب لها طباظب \* فغشي الذادة منها عاكب

واعتكب المكان نار فيه العكوب والعاكب من الابل الكثرة وللايل عكوب على الخوض

أي ازدحام واعتكبت الابل اجتمعت في موضع فأثارت الغبار فيه قال

اني اذا بل النقي غاري \* واعتكبت أغيت عنك جاني

والعاكب الجمع الكثير والعكوب عكوف الطير المجتمعين وعكوب الورد وعكوب الجماعة

وعكفت الخيل عكفا وعكبت عكوبا بمعنى واحد وطير عكوب وعكوف وأنشد الليث لمزاحم

العقيلي تطل نسور من شمام عليهم \* عكوبا مع العقبان عقبان يذبل

قال والباء لغة بني خفاجة من بني عقيل والبيت لمزاحم العقيلي ابن الاعرابي غلام عصب وعصب

قوله فغشى الذادة منها عاكب

تقدم انشاده في طباطب

\* فغشى الرادة منها كاعب \*

تعال الاصول والصواب

ما هنا والمادة محرزة اه

مصححه



قوله عكذب قال الازهرى  
الح ان كان مراده في التهذيب  
كما هو المتبادر فليس فيه  
الا كعدبة بتقديم الكاف  
بهذا المعنى ولم يتعرض لها  
أحد بتقديم العين أصلا  
كالجدة تعال المعكم والتكملة  
التابعة للازهرى وان  
تعرض لها شارح القاموس  
فهو مقادير وقع في اللسان  
من غير سلف فتنبه اه

مصححه

قوله وعكب اسم ابليس قال  
شارح القاموس وهو قول  
ابن الاعرابي نقله القزافي  
جامعه وأنشد  
رأيتك أ كذب الثقلين رأيا  
أبا عمرو وأعصى من عكب  
فليت الله أبداني يزيد

ثلاثة أغترأ وجر وكب  
ومثله قال ابن القطاع في كتاب  
الاوران وفي بعض الامثال  
من يطع عكبا يس مكبا فاله  
شيخنا اه كتبه مصححه

بالصاد والاضاد وعكب اذا كان خفيفا نشيطا في عمله والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع  
العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال  
هجع أى قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان  
وعكابة أبو حنيفة من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتخيل البشكري  
يطوف بي عكب في معد \* ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب النخعي صاحب سجن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في الشر والشيطنة ومنه قيل  
للمارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقرونة على عدة مشايخ حاشية  
بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت

العكوبة (عكش) الازهرى عكشه وعكشه شدة وثاقا (علب) علب النبات علبا فهو  
علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا  
ذوى فأجته واستعظمت وعلب اللحم علبا واستعلب اشتد وعظ وعلب أيضا بالفتح يعلب عظ  
وصاب ولم يكن رخصا ولم علب وعلب وهو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده  
وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا ينبت البتة  
وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطر دهر لم ينبت خضراء وكل موضع  
صاب خشن من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويخص نفسه كما يفعل عند  
الخصومة والشتم يقال اعلمني الديك والكلب والهرو وغيرها اذا انتفش شعره وتهايم للشر والقتال  
وقد مر وأصله من علباء العنق وهو ملحق بأفعول بياء والعلب والعلب الضخم المسن  
لشدته وتيسر علب ووعل علب أى مسن جابى ورجل علب جاف غليظ ورجل علب  
لا يطمع فيما عنده من كلمة أو غيرها وانه لعلب يرى قوى عليه كقولك انه لحك شر ويقال تشج  
علباء الرجل اذا أسن والعلباء ممدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده  
وهو العقب وقال اللحياني العلباء مذكرا لغير وهما علبا وان عينا وشمالا ينهما منبت العنق  
وان شئت قلت علبا لانها همزة ملحقة بسرداح شبهت بهمزة التانيث التي في حمراء أو بالاصولية  
التي في كساء والجمع العلابي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب  
وعلبه حرم مقبضه بعلباء البعير فهو معلوب ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية



سُيُوفُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيمَتُهَا الْعَلَابِيَّ وَالْآنَ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ  
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءً ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَشْدُقُ عَلَى  
أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعَلَابِيَّ الرَّطْبَةَ فَحَيُّفٌ عَلَيْهَا وَتَشْدُقُ الرِّمَاحَ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَتَيْبُسُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَطَلَّ لَيْثُ بَرٍّ الصَّرِيمِ غَمَامٌ \* يَدْعِسُهَا بِالسَّهْمِ هَرِي الْمُعَلَّبِ  
وَرَمَحَ مُعَلَّبٌ إِذَا جُلِدَ وَلَوْ بِعَصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَبِالْمَعْنَى أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَيْسَتْ مِنْهُ  
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنَسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ  
بَصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عُثْبَةُ كُنْتُ أَعْمِدُ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسِبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءٌ عُنُقٌ وَعِلْبَابٌ الْبَعِيرُ  
عِلْبَاءٌ وَهُوَ عِلْبٌ وَعِلْبٌ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوَى الْعُنُقِ فَتَرُمُ مِنْهُ الرِّقْبَةُ وَتَنْحِي وَالْعِلَابُ سَمَةٌ  
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةٌ مُعَلَّبَةٌ وَعَلَبِي عَبْدٌ إِذَا نَقَبَ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خَيْطًا وَعَلَبِي  
الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ \* كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالْتَمَيْنُ أَرْوَحُ  
الْتَمَيْنُ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى يَمِينِهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ  
أَنَّى لِمَنْ أَتَذَكَّرُنِي ابْنَ الْيَثْرِيبِ \* قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجِلْدُ \* وَابْنُ الصَّوْحَانِ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ  
أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِ وَالْجَمَلِيَّ وَعَلَى تَخْفُفٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ  
وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدْحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَضْعَةِ مِنْ جِلْدِ وَلَهَا طَوْقٌ  
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ  
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدْحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ  
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبٍ أَيْ الْقَدْحَ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عِلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ  
يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَصَاحٍ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ \* رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ

وَيُرْوَى فِي الْحِلَابِ وَالْمُعَلَّبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا

سَقَتْنَا دُمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً \* صَبُوحًا لَهُ أَقْتَارُ الْجُلُودِ الْمُعَلَّبِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤْخَذُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سُلِّحَ وَهُوَ فُطِيرٌ فَتَسْوَى مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله له أقتار الجلود المعلب  
كذا أنشده في المحكم وضبط  
لام المعلب بالفتح والكسر  
اه مصححه



رَمَلَسَ لَمْ تَضْمُ اطرافها و تَحَلَّ بِخِلَالِ وَيُوكِّي عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِجَبَلٍ وَتَرْلُحُ حَتَّى تَحْجَفَ وَتَيْبَسَ ثُمَّ  
يُقَطِّعُ رَأْسَهَا وَقَدْ قَامَتْ قَاعَةٌ لِمَا فِيهَا تَشْبِيهِ قِصْعَةٍ مَدَوْرَةٍ كَأَنَّهُ انْخَسَتْ تَحْتَهَا وَخَرَطَتْ خَرَطًا  
وَيَعْلَقُهَا الرَّاعِي وَالرَّاكِبُ فَيَحْلُبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَدَوِيُّ فِيهَا رَفُقٌ خَفِيفٌ وَأَنَّهُ لَا تَنْكَسِرُ إِذَا  
حَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ الشَّيْءُ يَعْلَبُهُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ فِيهِ وَوَسْمُهُ أَوْ خَدَشُهُ  
وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسَمِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ  
الرَّكَّابَ يَتَّبِعْنَ نَاجِيَةً كَأَن يَدْفِئَهَا \* مِنْ غَرَضٍ نَسَعَتْهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمٍ  
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسْعِ فِي دَأْيَاتِهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقٍ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ  
وَكَذَلِكَ التَّعْلِيبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَلَبُ تَأْثِيرُ كَأَثَرِ الْعِلَابِ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ أَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ  
لَطْفِيلُ الْغَنَوِيِّ

نَهَوْضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَاتِ وَجَلَّهَا \* وَثَقُلَ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعَبُ  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عِلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ وَهُوَ  
بِمَنْكِبِهِ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍأَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَانَتْهُ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلُبُ صُورَتَكَ يَقُولُ  
لَا تُؤْثَرُ فِيهَا أَثَرُ ابْسِئَةٍ تَكُنُّ عَلَى أَثَرِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لَاحِبٌ وَقِيلَ أَثَرُ فِيهِ  
السَّابِلَةُ قَالَ بَشَرٌ

نَقَلْنَا هُمْ نَقْلَ الْكَلَابِ جَرَاهَا \* عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَنْوَرُ عَدُوُّهَا  
الْعَمَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارِيُّ يَقُولُ كَأَمَّا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَمَّا دَارَ الْكَلَابِ عَلَى جَرَاهَا  
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَعْلُبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَحُوبُ وَالْعَلْبَةُ عُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ مِقْطَرَةٌ قَالَ  
فِي رَجُلِهِ عِلْبَةٌ خَشْنَاءُ مِنْ قَرْظٍ \* قَدْ تَمَّتْ بِهِ فَبَالَ الْمَرْءُ مَقْبُولُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَلَبُ جَمْعُ عِلْبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالذِّهْنُ وَالسَّمَرَاءُ قَالَ وَالْعِلْبَةُ وَالْجَمْعُ عِلَبٌ ابْنَةُ عِلْبِطَةٍ  
مِنَ الشَّجَرِ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالْوَاحِدُ عِلَبٌ وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ  
هَؤُلَاءِ عُلُوبُ الْقَوْمِ أَيْ خِيَارُهُمْ وَعِلَبُ السِّيفِ عِلَابًا تَتَلَمَّ حِدَهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرِثِ بْنِ  
ظَالِمِ الْمُرِّي صِفَةٌ لَا زِمَةَ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ السِّدْرُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلَبِ الَّذِي هُوَ  
عِلَبٌ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَسَيْفُ الْحَرِثِ الْمَعْلُوبُ أَرْدَى \* حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيئَا



ويقال انما سموا معلوباً لان كانت في مثنه وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه  
يقول \* انا ابوايلي وسيفي الملوب \* وعلباء اسم رجل قال امرؤ القيس  
وأفلمتن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب  
وعليب وعليب وادمعروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه  
وليس في الكلام فُعِيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جؤية  
والآنل من سعيأ وحلية منزل \* والدوم جاء به الشجون فعليب  
واشتهقه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر (عنب)  
التهذيب في الجمال اعلمنا بالجميل أي نهض به ابن سيده واعلني الديك والكلب والهرثيا  
للشعر وقديم مز (علهب) العلهب التيس من الطباء الطويل القرنين من الوحشية  
والانسية قال \* وعلهباً من التيس علا \* علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والشور  
الوحشي وأنشد الأزهري \* موشى أكارعه علها \* والجمع علاهبة زادوا الهاء على  
حد القشاعة قال

إذا قعست ظهور بنات تيم \* تنكشف عن علاهبة الوعول  
يتول بطون من مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلهب وهبرج  
والعلهب الرجل الطويل وقيل هو الميسن من الناس والطباء والانتى بالهاء (عنب) العنب  
معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضا على أعناب وهو العنب بالمد أيضا قال  
تظمن أحيانا وحيئات سقين \* العنباء المتسقى والتين  
كانهم من ثمر البساتين \* لأعيب الأنم من يلهين  
\* عن لذة الدنيا وعن بعض الدين \*

ولا نظيره إلا السيرا وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبة من العنب عنبه  
وهو بناء نادر لان الأغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وفيلة وتور وتورة الا أنه قد جاء  
للواحد وهو قليل نحو العنبه والتولة والخبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان  
أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالتاء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب النحر  
حكاها أبو حنيفة وزعم أن الغة يمانية كما أن النحر العنب أيضا في بعض اللغات قال الراعي في  
العنب التي هي النحر



وَنَارَعَنِي بِهِمُ الْخَوَانُ صَدَقَ \* شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا  
وَرَجُلٌ عَنَابٌ يَبِيعُ الْعَنْبَ وَعَنَابٌ ذُو عَنْبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيْ ذُو لَبَنٍ وَتَمْرٌ وَرَجُلٌ مُعَنْبٌ يَفْتَحُ  
النُّونَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مُعَنْبٌ وَأَنْشَدَ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقَشَّبَا \* وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعَدَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَسْمَةُ دَقْرَمٍ وَتَمْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ  
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلَقَتِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعُنَابُ مِنَ الثَّمَرِ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ  
السَّجَلَانُ بِلسانِ الْفَرَسِ وَرَبْعًا سَمِي ثَمَرُ الْأَرَاكِ عُنَابًا وَالْعُنَابُ الْعَمِيرَاءُ وَالْعُنَابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ  
الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُنَابُ النَّبَكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدَ  
وَأَحْمَرَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْعُنَابُ عَلَيْهِ السُّمْرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ  
قَالَ وَالْعُنَابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَعْمَهُ أَيْ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلَتْ لَقَلَّتِ الْعُنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

\* كَمَرَةٌ كَانَتْهَا الْعُنَابُ \* وَالْعُنَابُ رَادٌ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمُرَارُ

جَعَلَنَ عَيْنَيْنِ رِعَانٍ حَبْسٍ \* وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَائِلِهَا الْعُنَابُ

وَالْعُنَابُ بِالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ قَالَ

وَأُخْرَقَ مَبْهُوتٌ التَّرَاقِي مَصْعَدًا \* بِلَا عِمٍ رِخْوًا الْمُنْكَبِينَ عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَنْفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ وَالْعُنَابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ نَظَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعَتْ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا \* بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبَطْرِ وَطَبِي عُنْبَانٌ نَشِيطٌ قَالَ

كَمَا رَأَيْتَ الْعُنْبَانَ الْأَشْعَبَا \* يَوْمًا إِذَا رِيعَ يُعْنِي الطَّلْبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعُنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطُّبَايَا فَهُوَ ضِدٌّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُّ مِنَ الطُّبَايَا وَلَا

فَعَلَ لَهَا وَقِيلَ هُوَ تَبَسُّ الطُّبَايَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَصَحَبَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ \* عَيْنَا بَعْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبٌ وَيُرْوَى تَجُوجٌ وَعُنْبٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادِثَلَاثِي عِنْدَ سَبْيُوهِ وَجَلَّهَ ابْنُ جَنِيٍّ

عَلَى أَنَّهُ فُعْلٌ قَالَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءَ وَقَدْ ذَكَرَ فِي عِبِّ وَعُنَابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُنَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحكم  
بهملتي من العدوى وفي  
شرح القاموس تغذى  
بهملتي من غذى الجرح اذا  
سال اه مصححه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا  
وما بعده بوزن غراب وما  
قبله بوزن رمان كما في القاموس  
وغيره اه مصححه

قوله رعان حبس بكسر الحاء  
وفتحها كما ضبط بالشكل في  
المحكم وبالعبرة في ياقوت  
وقال هو جبل لبني أسد ثم  
قال قال الأصمعي في بلاد بني  
أسد الحبس والقنان وأبان  
أي كسحاب فيهما إلى الرمة  
والحيمان حتى ضربة وجي  
الريذة والدقوالصمان والدهناء  
في شق بني عقيم فارجع إليه  
اه مصححه

قوله وعناب بن أبي حارثة  
كذا في الصحاح أيضا وقال  
الصغاني هو تصحيف والصواب  
عتاب بمثناة فوقية وتبعه  
المجد اه مصححه



وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنَ بَرِاقُ بَدْرٍ \* يَمِينًا وَالْعُنَابَةُ عَنْ شِمَالِ

وَبَرَأَيْ عُنْبَةَ بِكْسَرِ الْعَيْنِ وَفَتَحَ النُّونَ وَوَرَدَتْ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَأْسَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةٍ بِالتَّخْفِيفِ قَارَةٌ سَوْدَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانَ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عنكب) الْأَزْهَرِيُّ الْمُعَنْدَبُ الْغَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا \* مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْحِلْمِ كَامِلُهُ  
وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضَ جِيلٍ مُعَنْدَبًا \* بَعَثْتُ كَشْعُرًا وَرُكْنِي مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشُّعْرُورُ الْقَتَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعَنْدَبُ الْغَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدْتَنِي هَذَا الشَّعْرَ لِعَبْدِ بْنِ قَالٍ لَهُ وَفِيهِ (عنكب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَنَدٌ كَرِهَ فِي تَرْجَمَةٍ عَنْدَلٍ لِأَنَّهُ رَبَاعِيٌّ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ (عنكب) اللَّيْثُ الْعَنْظُبُ الْجَرَادُ الَّذِي الْأَصْمَعِيُّ الذَّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْحَنْظُبُ وَالْعَنْظُبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْظُبُ وَالْعَنْظَابُ وَالْعَنْظُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْظُبُ فَأَمَّا الْحَنْظُبُ فَذَكَرُ الْخَنَافِسِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ عَنْظُبٌ وَعَنْظَبٌ وَعَنْظَابٌ وَعَنْظَابٌ وَهُوَ الْجَرَادُ الَّذِي كَرِهَ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي عَنْظَبٍ (عنكب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ نَسْجًا رَقِيقًا مَهْلَهُ لَا مَوْشَى وَرَبْعًا ذُكِرَتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ \* مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذْ خَلَا \* قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذْ خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ \* كَانَ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ \* فَأَمَّا ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَكَانَ جَرَهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ يَذْكُرُهَا بَعْضُ الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَظْأِهِمْ مِنْهُمْ يُوتُ \* كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَانًا

قَالَ وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَتَصْغِيرُهَا عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْبَلْعَةِ الْبَيْنُ عَكْنَابَةٌ قَالَ

كَأَنَّمَا بَسَقُ طَمْنٍ لُغَامِهَا \* بَيْتٌ عَكْنَابَةٌ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَنْكَبَاهُ وَعَنْكَبُوهُ وَحِكْيُ سَبْيُوهِ عَنْكَبَاهُ مُسْتَشْدَدٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْكَبُوتٍ فَلَا أَدْرَى أَهْوَأُ سَمًّا لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كَرُمْنَاهُ وَالْعَنْكَبَةُ الْأَنْثَى وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جَنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ وَالْبُرْغُوثُ أَنْثَى وَلَا يَذْكُرُ وَهُوَ الْجَلُّ الدَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا \* وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْكَ

قوله على هظأهم قال في  
التكملة هظال كشداد  
جبل اه مصححه



قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب  
الذي ذكر سيويه أنه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء إلا أنه وصف به وإن كان اسما  
لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر ومثله من الاسماء المجزأة مجرى الصفة قوله  
\* لَرَحَّتْ وَأَنْتَ غَرِبَالُ الْإِهَابِ \* والعنكبوت دود يتولد في الشهد وينسج عنه العسل عن  
أبي حنيفة الأزهرى يقال للأنثى أنه لعنكب القرن حتى صار كأنه حلقة والمشعشع المستقيم  
الفراء في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كذلك العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب  
الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا ينفعه ولا يضره كما أن بيت العنكبوت  
لا يقيم أحرأ ولا بردا ويقال لبيت العنكبوت العكوبة (عيب) عهي المالك وعهباؤه زمانه  
وعهي الشباب وعهباؤه شرخه يقال أتيت في ربي شبابه وحدثني شبابه وعهي شبابه وعهباؤه شبابه  
بالمدة والقصر أي قوله وأنشد

عهدى بسلمى وهى لم تزوج \* على عهي عيشها المخرق

أبو عمرو يقال عوهبه وعوهقه إذا ضلله وهو العيب والعيباق بالكسر أبو زيد عهب الشئ وعهبه  
بالغين المعجزة إذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همة \* تقضت ليا ليه ولم تقض أنجبه

لم المرأة أن جاء الاساءة عامدا \* ولا تخف لوما أن أتى الذنب بعهبه

أي يجمله وكان العيب مأخوذا من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا الغين المعجزة وسيد  
في موضعه والعيب الضعيف عن طاب وثره وقد حكى بالغين المعجزة أيضا وقيل هو الثقيل من  
الرجال الوخم قال الشويرى

حلت به وترى وأدركت نورى \* إذا ما تناسى ذله كل عيب

قال ابن برى الشويرى هذا محمد بن جرير بن أبي جرير الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد  
وليس هو الشويرى الجعفي واسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على محمد بن  
ترجمة جد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكساء عيب أي كثير الصوف  
(عيب) ابن سيده العاب والعيب العيبة الوضمة قال سيويه أما لو العاب تشبيها بالرف  
رعى لأنها منقلبة عن ياء وهونادروا جمع أعياب وعيوب الأول عن ثعلب وأنشد



كَيْبًا أَعْدَكُمْ لَابَعْدَ مَنْكُمْ \* وَقَدْ يَجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَعْيَابِ  
 وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى ذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي  
 إِذَا اللَّيْثُ رَقَاتَ بَعْدَ الْكَرَى وَذَوَتْ \* وَأَخَذَتْ الرِّيقُ بِالْأَفْوَاهِ عِيَابًا  
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ اسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبَ عِيَابٍ فَخَذَفَ  
 الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عَيْبًا صَارَ ذَا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنْوَاعُهُ عَيْبًا  
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعْيَبَهُ نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَهُ ذَا عَيْبٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعَشَى  
 وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَى خَائِفٌ \* وَلَا قَائِلًا الْهُوَ الْمُتَعَيَّبُ  
 أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلِ الْمَعِيبِ الْهُوَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا ذَاتَ  
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَالْمُجَاوِزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرُ  
 الْعَيْبِ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَنْطِقْ فَأَنْتَ خِيَابٌ \* كَأَنَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا \* وَعَيْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيَّبًا  
 وَقَالَ وَصَاحِبُ لِي حَسَنَ الدَّعَايَةِ \* لَيْسَ بِي عَيْبٌ وَلَا عِيَابَةٌ  
 وَالْمَعَابُ الْعُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيَّبٌ وَمُعَيُّوبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ  
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبُهُ \* وَمَا فِيهِ لَعِيَابٌ وَمَعَابٌ

لِأَنَّ الْمُفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ كَالِ يَكِيلُ إِنْ أُرِيدَ بِهِ الْأَسْمُ مَكْسُورٌ وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحَتْهُمَا  
 أَوْ كَسَرَتْهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَ لَانِ الْعَرَبِ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ  
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطِّ فَخَرَجَ مُجَاوِزُهُ وَالْعَيْبَةُ وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ  
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابُ فَعَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَأَنَّهُ انْعِمَاجٌ عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ  
 مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعْلِهِ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ عَلَى فَعْلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ  
 مِنْ أَدَمٍ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمَحْصُودُ إِلَى الْجَرِينِ فِي لُغَةِ هَمْدَانَ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الثِّيَابُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُمِّلِيَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحُدَيْيَةِ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَبَيْنَمَا  
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَرَّ أَبُو عَيْبَةَ الْإِغْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيْبَةِ



المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان ينشأوا بينهم في هذا الصلح صدرًا معقودًا على الوفاء بما في الكتاب نقيضًا من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المنسوجة المعقودة والعرب تكتني عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفاة بالعياب وذلك أن الرجل انما يضع في عينته حرمته وصون ثيابه ويكتم في صدره ما خص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب عيابًا تشبه عياب الثياب ومنه قول الشاعر

وَكَاذَتْ عِيَابُ الْوَدَيْنِ مِنْكُمْ \* وَأَنْ قِيلَ أَبْنَاءُ الْعُمُومَةِ تَصْفَرُّ

أراد عياب الودد صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شمر بن ذر بن ابي اسد بنهم عيبة مكفوفة قال وقال بعضهم أراد به الشر ينشأه كفوف كما تكف العيبة اذا أشرجت وقيل أراد ان بينهم مودة ومكافاة عن الحرب يجربان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يشق بعضهم الى بعض وعيبة الرجل موضع سيرة على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعييتى أى خاصتى وموضع سرى والجمع عيب مثل بذرة وبدر وعيبات وعييات والعيب المندف قال الازهرى لم أسمعه لغير الليث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمري رضي الله عنهما ما لآلهما مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيتك أى اشتغل بأهلك ودعني والعائب الخائر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المعجمة) \* (غيب) غب الأمر وغبته عاقبته وآخره وغب الأمر صار الى آخره وكذلك غبت الأمور اذا صارت الى أواخرها وأنشد \* غب الصباح يحمد القوم السرى \* ويقال ان لهذا العطر مغبة طيبة أى عاقبة وغب بمعنى بعد وغب كل شئ عاقبته وجنته غب الأمر أى بعده والغب ورد يوم وظم آخر وقيل هو يوم وليلتين وقيل هو أن ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا خير بك غب الحمار وظاهرة الفرس فغب الحمار أن يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن تشرب كل يوم نصف النهار وغبت الماشية تغب غبا وغبوا شربت غبا وأغبها صاحبها وأبل بنى فلان غابة وغواب الأصمعى الغب اذا شربت الأبل يوما وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحمى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت أبلهم ترد الغب ويعبر غاب وأبل غواب اذا كانت ترد الغب وغبت الأبل بغير ألف تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للأبل بعد العشر هي ترعى عشرا وغبا وعشرا ورعبا ثم كذلك الى العشرين والغب



من ورد الماء فهو أن تشرب يوما ويوما لا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ  
يوما وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لأنها تأخذ يوما وترقه يوما وهى حى غيب على الصفة للحى  
وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غبا ورجل مغب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ  
الفاعل ويقال زرغبنا ترذحبا ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغيب الطعام  
والتمر يغيب غبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا وغبا  
وقيل غيب الطعام تغيرت رائحته وقال جرير جوا لا خطل

والتغلبية حين غيب غيبها \* تهوى مشافرها بشرف مشافر  
أراد بقوله غيب غيبها ما أتت من لحوم ميتة أو خنازيرها ويسمى اللحم البائت غابا وغيبيا وغيب  
فلان عندنا غبا وأغبت بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب ومنه قولهم رويدا الشعر يغيب ولا يكون  
يغيب معناه دعه يمكث يوما أو يومين وقال نيشل بن جرير

فلما رأى أن غيب أمرى وأمره \* وولت بأعجاز الأمور صدور  
التهذيب أغب اللحم وغبت إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لما غابا أى متنا وغبت الحى من  
الغيب بغير ألف وما يغيبهم لطفى أى ما تأخر عنهم يوما بل يأتهم كل يوم قال

\* على معتن فيه ما يغيب قواضله \* وفلان ما يغيبنا عطاؤه أى لا يأتينا يوما دون يوم بل يأتينا كل  
يوم ومنه قول الراجز \* وجرأت شرب بن غيب \* أى كل ساعة والغيب الايمان فى اليومين  
ويكون أكثر وأغبت القوم وغبت عنهم جاء يوما وترا يوما وأغبت عطاؤه اذالم يأتنا كل يوم وأغبت  
الأبل اذالم تأت كل يوم بلبن وأغبتنا فلان أبانا غبا وفي الحديث أغبوا فى عيادة المريض وأربعوا  
يقول عذيو ما ودع يوما أو دع يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعود فى كل يوم لما يجب دمه من ثقل  
العواد الكسائي أغبت القوم وغبت عنهم من الغيب جنتهم يوما وتركتهم يوما فاذا أردت الدفع  
قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو وغبت الرجل اذا جاء زائر أو ما بعد أيام ومنه قوله زرغبنا ترذحبا  
وقال ثعلب غب الشئ فى نفسه يغيب غبا وأغبتى وقع بي وغيب عن القوم دفع عنهم والغيب فى  
الزيارة قال الحسن فى كل أسبوع يقال زرغبنا ترذحبا قال ابن الأثير نقل الغيب من أورد الأبل  
الى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل اذا جاء زائر بعد أيام وفي حديث هشام كتب  
اليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خوذ من الغيب الورد فاستعاره



لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبة وهي البلغة من العيش قال وسألت  
فلانا حاجة فغيب فيها أي لم يبلغ والمغيبة الشاة تحلب يوما وتترك يوما والغيب أطعمة النفساء  
عن ابن الاعرابي والغيبية من ألبان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى  
يحبوا عليه من الليل ثم يخصوه من الغد ويقال للرائب من اللبن الغيبية الجوهرية الغيبية  
من ألبان الأبل يحلب غدوة ثم يحلب عليه من الليل ثم يخص من الغد ويقال مياها أغباب إذا  
كانت بعيدة قال

يقول لا تسرفوا في أمر ربكم \* إن المياها يجهد الركب أغباب

هؤلاء قوم سفروهم من الماء ما يجزع عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل  
الصغير الضيق من متن الجبل ومن الأرض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الأرض قال  
كانها في الغيب ذي الغيطان \* ذئاب دجن دائم التهان

والجمع أغباب وغبوب وغبان ومن كلامهم أصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان  
مذكور في موضعه والغيب الضارب من البحر حتى يعن في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ  
فيها وغيب الذئب على الغنم إذا شدد عليهم أفرس وغيب القرس دق العنق والتغيب أن يدعها  
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تقبل شهادة ذي تغبة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية  
وهي تغلة من غيب الذئب في الغنم إذا عاث فيها أو من غيب مبالغة في غيب الشيء إذا فسد والغبة  
البلغة من العيش كالغقة أبو عمر وغغب إذا خان في شرائه ويغبه الأصمعي الغيب والغغب  
الجمل الذي تحت الحنك وقال الليث الغيب للبقر والشاة ما تدلى عند النصيل تحت حنكها  
والغغب للديك والثور والغيب والغغب ما تغصن من جلد منبت العنقون الأسفل وخص  
بعضهم به الديكة والشاة والبقر واستعاره العجاج في الفحل فقال

\* بذات أثناء تمس الغغباء \* يعني شقيقة البعير واستعاره آخر للعرباء فقال

إذا جعل الحرباء يبيض رأسه \* وتختصر من شمس النهار غبا غبه

الفراء يقال غيب وغغب الكسائي يجوز غغبهم أشبر وهو الغيب والنصيل منصل ما بين العنق  
والرأس من تحت اللحيين والغغب المنحرف وقيل الغغب نصب كان يذبح عليه في الجاهلية  
وقيل كل مذبح بمعنى غغب وقيل الغغب المنحرف وهو جبل فخص قال الشاعر

قوله والغيب الضارب من  
البحر قال الصغاني هو من  
الاسماء التي لا تصرف لها  
أه مصححه



\* والرافصات الى مبي فالغيب \* وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع المنحر بمنى وقيل لى الموضع الذى كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب فى قوله -م رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عباد يغيث وكان أرمى أهل زمانه فالى ليدبحن على الغيب مهاة فحمل قوسه وكاته فلم يصنع شيئا فقال لاذبجن نفسى فقال له أخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تبقه لى نفه لى فقال لاأظلم عاترة وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرخ عقاب كان لى يشكر وله حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرعه جرعاشيدا (غذب) الغدبة لجة غليظة شبيهة بالغدة ورجل غذب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيدة الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهى اليه الشمس فى الصيف والآخر أقصى ما تنتهى اليه فى الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس فى الصيف وأقصى ما تشرق منه فى الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وثمانون مغربا وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع فى الشتاء والآخر أقصى مطالعها فى القيظ وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب فى الشتاء وكذلك فى الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغرب جمع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب فى موضع الى انتهاء السنة وفى التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربته فهى مائة وثمانون مشرقا ومائة وثمانون مغربا والغروب غيوب الشمس غربت الشمس تغرب غروبا ومغربا بانا غابت فى المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغربانها أى عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صغروها على غير مكبره كأنهم صغروا مغربا والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء كل ما تصوبت الشمس ذهب منها جرم جمعه على ذلك وفى الحديث ألا ان مد ل آجالكم فى آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أى الى وقت مغيبها والمغرب فى الاصل موضع الغروب ثم استعمل فى المصدر والزمان وقياسه الفتح ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد وفى حديث أبى سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذى يأخذ فى ناحية المغرب قال قيس بن الملوح

قوله غلب الماء جرعه الخ  
انفرد بهذه العبارة صاحب  
المحكم فذكرها فى رباى  
الغين المعجمة وتبعه ابن منظور  
هنا وكذلك شارح القاموس  
وذكرها المجد فى العين المهملة  
تعالى الصغاني التابع للتهذيب  
فأعله سمع بهما اه مصححه



وأَصْبَحْتُ مِنْ أَيْلَى الْغَدَاةِ كَمَا ظُرُ \* مع الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ تَجْمُ مَغْرِبٍ  
وَقَدْ نَسَبَ الْمُسَيَّرُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَبِيبَةَ الْفَرَسِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوْ  
الْغَرْبَ وَتَغَرَّبَ أَتَى مِنْ قِبَلِ الْغَرْبِ وَالْغَرْبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِجَرِّهَا عِنْدَ أَقُولِهَا وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ وَالْغَرْبُ الذَّهَابُ وَالتَّخَيُّ عَنْ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَّا  
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرْبًا وَأَغْرَبَ وَغَرَّبَهُ وَأَغْرَبَهُ نَحْنَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ  
بِتَغْرِيبِ الرَّاغِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ نَفِيهِ عَنْ بَلَدِهِ وَالْغَرْبَةُ وَالْغَرْبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَغَرَّبَ  
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ سَحَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا \* مِنْهُ لَتَجِدُ طَائِفًا مَتَغَرَّبًا  
وَقِيلَ مَتَغَرَّبَ هُنَا أَيْ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ وَيُقَالُ غَرِبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ \* أَذْنِي تَقَادُفُهُ التَّغْرِيبُ وَالْخَبَبُ \* وَيُرْوَى التَّغْرِيبُ وَنَوَى غَرْبَةً بَعِيدَةً وَغَرْبَةً  
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطَّ وَلِيَ النَّوَى إِنْ النَّوَى قُدْفُ \* تِيَا حَسَّةٌ غَرْبَةً بِالْأَرَا حَبَانَا  
النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرْبَةً نَائِيَةً وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَاوُوا  
مُتَغَرَّبًا وَمَغْرِبًا بِفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدًا قَالَ الْكَمِيتُ

عَهْدَكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ \* عَلَى دُبُرِ هِيَا تَشَاوُوا مَتَغَرَّبًا  
وَقَالُوا هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ مُتَغَرَّبَةٍ خَبَرَأَى هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ قِيلِ انْمَا هُوَ هَلْ مِنْ مُتَغَرَّبَةٍ خَبَرُ وَقَالَ  
يَعْقُوبُ انْمَا هُوَ هَلْ جَاءَتْكَ مُتَغَرَّبَةٌ خَبَرِي عَنِّي الْخَبَرُ الَّذِي يَظُرُّ أَعْلَيْكَ مِنْ بِلَادٍ سَوَى بِلَدِكَ وَقَالَ  
نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مُتَغَرَّبَةٍ خَبَرْتَسْتَفْهَمُهُ أَوْ تَتَقَيُّ ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيفَةً وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُتَغَرَّبَةٍ خَبَرَأَى هَلْ مِنْ خَبَرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ  
بِلَادٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا مَعَ الْإِضَافَةِ فِيهِ مَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ  
فِيمَا تُرَى مِنَ الْغَرْبِ وَهُوَ الْبُعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرْبَةٌ وَالْخَبَرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرْبِيًّا حَادِثًا طَرِيفًا  
وَالْتَّغْرِيبُ التَّنْفِي عَنْ الْبِلَادِ وَغَرَّبَ أَيْ بَعَدَ وَيُقَالُ أَغْرَبَ عَنِّي أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ  
بِتَغْرِيبِ الرَّاغِي التَّغْرِيبُ التَّنْفِي عَنْ الْبِلَادِ الَّذِي وَقَعَتِ الْجِنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ أَغْرَبْتُ عَنْهُ وَعَرَّبْتُهُ إِذَا تَخَيَّيْتَهُ  
وَأَبْعَدْتَهُ وَالتَّغْرِيبُ الْبُعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ إِنْ أَمْرًا لَيْ لَا تُرِيدُ لِمَسْ فَقَالَ غَرَّبَهَا أَيْ



أَبْعَدُهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أُمَعَنْتَ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرَبَهُ وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ بَعْدًا  
وَالْغُرْبَةُ وَالْغُرْبُ النُّزُوحُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَمَسِّسُ

أَلَا بَلِّغْنَا أَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ \* رِسَالَةً مَنْ قَدِ صَارَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ  
وَالْإِغْتِرَابُ وَالْتِغْرُبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغْرُبُ وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرَبَهُ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ  
وَالرَّاءِ وَغَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ الْجَمْعُ غُرَبَاءُ وَالْإِنثَى غَرِيبَةٌ قَالَ

إِذَا كَوَّكِبُ الْخُرَفَاءِ لَحَّ بِسُحْرَةٍ \* سَهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْغَرَائِبِ  
أَيَّ فَرَّقَتْهُ بَيْنَهُنَّ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأَجْرَةِ انْغَمَاهُ غَرِيبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُنتِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ  
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَكَأَنَّ أَفْطُوْبِيَّ لِلْغُرَبَاءِ أَيَّ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ  
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لِقَالِهِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسِعَهُ وَغَرِيبًا كَمَا كَانَ أَيُّ يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ  
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطُوْبِيَّ لِلْغُرَبَاءِ أَيُّ الْجَنَّةِ لِأَنَّ وَلِئِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ  
فِي آخِرِهِ وَانْغَمَاهُمْ بِهِمُ الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَدَى الْكُفَرَاءِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلَوْ مَعَهُمُ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ أُمِّي كَالْمَطَرِ لَا يَدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مَخَالِفًا لِآخِرِهَا  
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ الْأَنْهَمُ خَيْرٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى  
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخِرُ خَيْرٌ أُمِّي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّعُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْهُ  
وَرَحَى الْيَدِ يَقَالُهَا غَرِيبَةٌ لِأَنَّ الْجِرَانَ يَتَعَاوَرُونَ بَيْنَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ

كَانَ نَفِيٍّ مَا تَنَفَّى يَدَاهَا \* نَفِيٍّ غَرِيبَةٍ يَدَى مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرَ بِدِرْجِلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا دَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ نَسَكَحَ فِي  
الْغَرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا لَا تُزَوُّوا أَيُّ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ  
الْقَرِيبَةَ فَبِئْسَ وَلَدُهُ ضَاوِيًّا وَالْإِغْتِرَابُ أَفْعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَ تَزَوُّجًا إِلَى الْغَرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ  
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلْأَوْلَادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُحِبُّهُ أَيُّ أَنَّهُ مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً فَانْجَبَ  
غَيْرُ تُحِبُّهُ إِلَّا وَلَادَ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغَرَّبِينَ قِيلَ وَمَا مُغَرَّبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ  
وَهُوَ مُغَرَّبٌ بَيْنَ لَانِهِ دَخَلَ فِيهِمْ عِرْقُ غَرِيبٍ أَوْ جَاؤُا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ  
أَمْرَهُمْ إِيَّاهُمْ بِالزَّنا وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ بِخَاءِ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ نَعَالِي وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ  
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ



يَجْمَعُ الْغُرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالْمَلْجُ فَيَأْكُلُهُ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ  
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَاءَ الرَّقْدُ أَحَدًا مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغُرْبٌ  
أَيْضًا بَضْمُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ وَتَنْثِينُهُ غُرْبَانٌ قَالَ طَهُمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِيُّ

وَأَنَّى وَالْعَبَسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْجٍ \* غَرِيبَانِ شَتَّى الدَّارِ مُخْتَلِفَانِ

وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاسِجَةً \* وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرْبَانِ

وَالْغُرْبَاءُ الْأَبَاءُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبٌ وَشَيْبٌ وَطَارِيٌّ وَتَاوِيٌّ بِمَعْنَى وَالْغَرِيبُ الْغَامِضُ  
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرِبَتْ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِبَ مُتَرَامًا بِنَفْسِهِ مُتَتَابِعٌ فِي حَضْرِهِ  
لَا يُنْزِعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِنَارِهِ وَغَرِبَ الْفَرَسُ حَدُّهُ وَأَوَّلُ جَرِيهِ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرْبِهِ قَالَ  
الْمُنَافِقَةُ الذِّيَّانِي

وَالْحَيْلُ تَنْزِعُ غُرْبًا فِي أَعْنَتِهَا \* كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِي الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَالْحَيْلُ بِالنَّصْبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْأَبْكَارَ زَيْنَهَا \* سَعْدَانُ تَوْضِيحٌ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبَدُ

وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالْمَزْعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَسْمَانُ عَنْهُ الْأَبْلُ  
وَتَقْزُرُ أَلْبَانَهُمْ أَوْ يَطِيبُ لِحْمَهُمَا وَتَوْضِيحُ مَوْضِعٍ وَاللَّبَدُ مَا تَابَعَ لِدَمَنِ الْوَبَرِ الْوَاحِدَةُ الْهَذِيبُ  
يَقَالُ كُفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْغَرَبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرِبَ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ  
وَفَرَسٌ غَرِبَ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِي

غَرِبَ الْمَصِيبَةُ مَحْجُودٌ مَصَارِعُهُ \* لَاهُ النَّهَارُ لَسِيرًا لَيْلٌ مُخْتَمَرٌ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرِبَ الْمَصِيبَةُ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعٌ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ أَيْ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرَهُ كَمَا  
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنٌ غَرِبَتْ بَعِيدَةٌ الْمَطْرَحُ وَانْهَ الْغَرَبُ الْعَيْنُ أَيْ بَعِيدٌ مَطْرَحُ الْعَيْنِ وَالْإِنْثَى غَرِبَةٌ  
الْعَيْنُ وَابَاهَا عَنَى الطَّرِمَاحُ بِقَوْلِهِ

ذَلِكَ أُمُّ قَبَاءٍ يَدَانَهُ \* غَرِبَةُ الْعَيْنِ جِهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قَبِيحًا الْأَصْمَعِيُّ أَغْرَبَ  
الرَّجُلُ فِي مَنَظِقِهِ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ وَأَغْرَبَ الْفَرَسُ فِي جَرِيهِ وَهُوَ غَايَةُ الْكَثَارِ وَأَغْرَبَ  
الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ غَرِبٌ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَدَلِيُّ



موكل بسدوف الصوم يبصرها \* من المغرب مخطوف الحسار رم

وكس الوحش مغارب الاستارها بها وعنقاء مغرب ومغربة وعنقاء مغرب على الاضافة عن  
أبي على طائر عظيم يعد في طيرانه وقيل هو من الألفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء  
المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغرباء وهي التي أغربت في البلاد فنأت ولم تحس ولم تر وقال  
أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد  
وقالوا الفتى ابن الأشعرية حلفت \* به المغرب العنقاء أن لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الأزهرى حذفها التانيث منها كما قالوا الحية ناصل  
وناقة ضامر وامرأة عاشق وقال الأصمعي أغرب الرجل إغرابا إذا جاء بامر غريب وأغرب الدابة  
إذا اشتد بياضه حتى تبيض محاجر وأرفاغه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنقاء مغرب أي  
ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وأصابهم غريب وغرب إذا كان لا يدري من رماه  
وقيل إذا أتاه من حيث لا يدري وقيل إذا أتته دبه غيره فأصابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك  
ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والأصمعي بفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا  
كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غريب أي لا يعرف راميه به يقال هم غريب بفتح الراء وسكونها  
بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فأصاب  
غيره قال ابن الأثير والهرودي لم ينبت عن الأزهرى إلا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال لحدة  
السيف غريب ويقال في لسانه غريب أي حدة وغرب اللسان حدة وسيف غريب قاطع حديد  
قال الشاعر بصف سيفه \* غربا برعما في العظام الخرس \* ولسان غريب حديد وغرب  
الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله براءة صادى غربه وفي  
رواية صادى منه غريب الغرب الحدة ومنه غريب السيف أي كانت تدارى حدة وتثقي ومنه  
حديث عمر فسكن من غربه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلا لها تمجودما  
خلا سورة من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبله للصائم فقال انى أخاف عليكم  
غرب الشباب أي حدة والغرب النشاط والتمادي واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه  
وأغرب أشد ضحكه وبلغ فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى  
استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكه واستغرب وكأنه من الغرب البعد وقيل هو القهقهة



وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل بيطي مستغرب قال الحرابي أنظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الخدعة من الغرب وهي الخدعة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبهما \* ولا يسيئون القول إلا تخافيا

ثم أغرب الرجل إذا ضحك حتى يبدو غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيمة من مسك ثور مذكر وجعه غروب الأزهرى الليث الغرب يوم السقي وأنشد \* في يوم غرب وماء البئر مشترك \* قال أراءه أراد بقوله في يوم غرب أى في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يسقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها \* غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغرب في بيت أبيه الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو وعمر فاستحالت في يده غرباً الغرب بسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا تمثيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو لم يتق عظمته في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضى الله عنهما ومعنى استحالت انقلب من الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذى تنزريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في تجرى الدمع يسقي ولا ينقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا ينقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب أنهم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو \* إلا لعينيك غروب تجرى

واحداه غرب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان منجأ يسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دموعها ولم ينقطع فتسببه غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وجريه وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الجروا سبب الغرب الدمع سال وغرباً العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئر تكون في العين تغذى ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الأزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه مصححه



ورم مآقها وبعمينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبآله وجهه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل أطرافها وحديثها وماؤها قال عنترة

اذ تستبيل بذي غروب واضح \* عذب مقبلة لذيذا لمطمع  
وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليه الواحد غروب وغروب الثنايا حدها وأشهرها وفي حديث النابغة ترف غروبه هي جمع غرب وهو ماء الفم وحده الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من اللؤلؤ وقيل هو كل ما انصب من الدلو من لدن رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتغير ريحه سرعيا وقيل هو ما بين البئر والحوض أو حوله ما من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقى من غميلة \* ومن غمائلها واستنشى الغرب  
وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريحه سرعيا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل وأغرب الحوض والآناء ملاءهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم  
وكان طعنهم غداة تحملا \* سفن تكنا في خليج مغرب  
وأغرب الساق اذا كثرت الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كأن المال يملأ يدي مالكه وحسن الحال يملأ نفس ذي الحال قال عدى بن زيد العبادي  
أنت مما لقيت يبطرك الاغ \* راب بالطيش منجرب محبور  
والغرب الخمر قال

دعيني أضطج غربا فأغرب \* مع الفتيان اذ صبحوا ثمودا  
والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى  
اذا انكبت أزهر بين السقاء \* تراموا به غربا وأنضارا  
نصب غربا على الحال وان كان جوهرًا وقد يكون تميزا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى  
فدع دعائره الركا كما \* ددع ساقى الأعاجم الغربا

قال ابن بري هذا البيت للسيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء بفتح الراء موضع قال ومن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددع ملاء وصف ما من التقيما من السيل فلا سره الركاء كما ملاء ساقى الأعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى



الفضة فهو قوله \* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا وَنُضَارًا \* والازهر ابريق ابيض يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ وَاسْكِبَاهُ إِذَا  
 صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ وَتَرَامِيهِمْ بِالنُّضَارِ هُوَ مُنَاوَلَةٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحُ الْخَمْرِ وَالْغَرَبُ الْفُضَّةُ  
 وَالنُّضَارُ الذَّهَبُ وَقِيلَ لِلْغَرَبِ وَالنُّضَارِ ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ نَعْمَلُ مِنْهُمَا الْأَقْدَاحُ التَّهْدِيبُ  
 الْغَرَبُ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ الْأَقْدَاحُ الْبَيْضُ وَالنُّضَارُ شَجَرٌ تَسْوِي مِنْهُ الْأَقْدَاحُ صُفْرًا وَاحِدَةً غَرَبِيَّةٌ وَهِيَ  
 شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ شَاكَةٌ خَضِرَاءُ وَهِيَ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْكَيْلُ وَهُوَ الْقَطْرَانُ حِجَازِيَّةٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ  
 وَالْأَهْلُ هُوَ الْغَرَبُ لِأَنَّ الْقَطْرَانَ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغَرَبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ  
 شَاكَةٌ خَضِرَاءُ حِجَازِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي يُعْمَلُ مِنْهَا الْكَيْلُ الَّذِي تُنَابِهُ الْإِبِلُ وَاحِدُهُ غَرَبِيَّةٌ وَالْغَرَبُ  
 الْقَدَحُ وَالْجَمْعُ أَغْرَابُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

بَاكَرْنَهُ الْأَغْرَابُ فِي سَنَةِ النَّوْ \* مِمَّا فَتَجَرَّى خِلَالَ شَوْلِ السِّمَالِ

وَيُرْوَى بِكَرْنِهَا وَالْغَرَبُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ غَرَبِيَّةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ

\* عَوْدُكَ عَوْدُ النُّضَارِ لَا الْغَرَبُ \* قَالَ وَهُوَ اسْمٌ يُدْرَأُ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْغَرَبُ دَاءٌ يُصِيبُ الشَّاةَ فَيَتَمَعَّقُ  
 خُرْطُومُهَا وَيَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرُ الْعَيْنِ وَالْغَرَبُ فِي الشَّاةِ كَالسَّعْفِ فِي النَّاقَةِ وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّاةُ  
 بِالْكَسْرِ وَالْغَارِبُ الْكَاهِلُ مِنَ الْخُفِّ وَهُوَ مَا بَيْنَ السِّنَامِ وَالْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبَّلْتُ عَلَى غَارِبِكَ  
 وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَّقَ أَحَدُهُمْ امْرَأَتَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالُوا هَا حَبَّلْتُ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ خَلَيْتُ سَبِيلَكَ  
 فَادْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا رَعَتْ وَعَلِمَتْ أَنَّهَا خَطَامُهَا أُلْقِيَ عَلَى غَارِبِهَا  
 وَتُرِكَتْ لَيْسَ عَلَيْهَا خَطَامٌ لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ الْخَطَامَ لَمْ يَنْهَها الْمَرْغَى قَالَ مَعْنَاهُ أَمْرُكَ إِلَيْكَ أَعْمَلِي مَا شِئْتَ  
 وَالْغَارِبُ أَعْلَى مُقَدِّمِ السِّنَامِ وَإِذَا أَهْمَلَ الْبَعِيرُ طَرِجَ حَبْلَهُ عَلَى سَنَامِهِ وَتُرِكَ يَذْهَبُ حَيْثُ شَاءَ وَتَقُولُ  
 أَنْتَ تَحْلِي كَهَذَا الْبَعِيرُ لَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُطْلِقُونَ بِهِذَا وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَيْزِي دَبْنُ الْأَصْمَرِ رُحِي بِرَسْنِكَ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ خُلِي سَبِيلَكَ فَلَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَمْنَعُكَ عَمَّا تَرِيدُ  
 تَشْبِيهُهُ بِالْبَعِيرِ يُوضَعُ زِمَامُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَطَاقُ بِسَرِّحٍ أَيْنَ أَرَادَ فِي الْمَرْغَى وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي كَلِمَاتِ  
 الطَّلَاقِ حَبَّلْتُ عَلَى غَارِبِكَ أَيْ أَنْتَ مُرْسَلَةٌ مُطْلَقَةٌ غَيْرُ مَشْدُودَةٍ وَلَا مُتَمَسِّكَةٍ بِعَقْدِ النِّكَاحِ  
 وَالْغَارِبُ بَانٌ مُقَدِّمُ الظَّهْرِ وَمَوْخَرُهُ وَغَوَارِبُ الْمَاءِ أَعَالِيهِ وَقِيلَ أَعَالَى مَوْجِهِ شُبَّهَ بِغَوَارِبِ الْإِبِلِ  
 وَقِيلَ غَارِبُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ الْغَارِبُ أَعْلَى الْمَوْجِ وَأَعْلَى الظَّهْرِ وَالْغَارِبُ أَعْلَى مُقَدِّمِ السِّنَامِ  
 وَبَعِيدُ غَارِبَيْنِ إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ غَارِبَيْ سَنَامِهِ مُتَقَفِّئًا وَأَوْ كَثُرَ مَا يَكُونُ هَذَا فِي الْجَنَاحِ الَّتِي أَبْوَاهَا الْقَافِلُ

قوله قاله الجوهري أي  
 وضبطه بالتحريك بشكل  
 القلم وهو مقتضى سياقه  
 فلعله غير الغرب الذي  
 ضبطه ابن سيده بسكون  
 الراء اهـ مصححه



وأما عربية وفي حديث الزبير فزال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج  
 الغارب مقدم السنام والذروة آعلام أراد أنه مازال يحادها ويتسلطفها حتى أجابته والاصل فيه  
 أن الرجل إذا أراد أن يؤتس البعير الصعب ليزمه ويتقاده جعل يريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره  
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا للوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين  
 وقيل هما رؤس الوركين وأعالي فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من الفراشة وقيل  
 هما عظمان شاخصان يشدان الصلب والغرابان من الفرس والبعير حرفا للوركين الأيسر  
 واليمين اللذان فوق الذنب حيث التقى رأسا للورك اليمنى واليسرى والجمع غربان قال الرازي  
 يا عجبا للعجب العجيب \* خمسة غربان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحائل بعدما \* تقوَّب عن غربان أورا كهما الخطر  
 أراد تقوَّب غربانهم عن الخطر فتعالبه لأن المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في أصبعي أي  
 لا يدخل أصبعي في خاتمي وقيل الغربان أوراك الأبل أنفُسها أنشد ابن الأعرابي  
 سارفع قولاً للحصين ومنذر \* تطير به الغربان شطر المواسم  
 قال الغربان هنا أوراك الأبل أي تحمله الرواة إلى المواسم والغربان غربان الأبل والغربان  
 طرفا للورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشيء يعزب به على الأبل إلى المواسم  
 وليس يريد الغربان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عتاق العيس سوف يزورك \* ثنائي على أعجازهن معلق

فليس يريد الأعجاز دون الصدور وقيل إنما خص الأعجاز والأوراك لأن قائلة جعل كتابها في  
 قعية احتقبها وشدها على عجز بعيرها والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود  
 والجمع أغربة وأغرب وغربان وغرب قال \* وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب \* وغرابين  
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأحذر من غراب وأزهى من غراب وأصفى  
 عيشاً من غراب وأشد سواداً من غراب وأذائعه وأرضاباً الخصب قالوا وقع في أرض لا يطير  
 غرابها ويقولون وجدتمرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقمه ويقولون أشأم من غراب  
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله

\* ولما رأيت التسرع عزاب ذاية \* أراد بابتداء الغراب وفي الحديث أنه غير اسم غراب لما فيه



من البعد ولا منه من أخبت الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على  
جيوبهن فاصبحن على رؤسهن الغربان شبهت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكمي  
\* كغربان الكروم الدواليج \* وقوله

زمان على غراب غدا \* فطيرة الشيب عني قطارا

انما عني به شدة سواد شعره زمان شبهه وقوله فطيرة الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن  
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت  
قال رؤبة \* فازجر من الطير الغراب الغاربا \* والغراب قدال الرأس يقال شاب غرابه أي  
شعر قداله وغراب الفأس حدها وقال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة

فأنحى عليها ذات حد غرابها \* عدولا ووسطا لعضاه مشارز

وفأس حديدة الغراب أي حديدة الطرف والغراب اسم فرس لغني على التشبيه بالغراب من الطير  
ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ولا ينحل وأصر عليه  
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكمي

صر رجل الغراب ملكك في لنا \* س على من أراد فيه الفجورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صرا مثل صر رجل  
الغراب وإذا ضاق على الإنسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

إذا رجل الغراب على صرت \* ذكرتك فاطمة بن أبي الضمير

وأغربة العرب سودانهم شبهوا بالآغربة في لونهم والآغربة في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة  
السلمي وأبو عمير بن الحباب السلمي أيضا وسليمان بن السلكة وهشام بن عقبة بن أبي معيط  
الآن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الأعرابي وأظنه قدولى الصائفة وبعض

الأكور ومن الاسلاميين عبد الله بن حازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلمي وهمام بن مطرف  
التغابي ومنتشر بن وهب الباهلي ومطرب بن أوفى المازني وتابطشرا والشنفرى وحاجز قال  
ابن سيده كل ذلك عن ابن الأعرابي قال ولم ينسب حاجز هذا إلى أب ولا أم ولا ج ولا مكان ولا  
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابهم ابجرادتك وذلك إذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاها ابن الأعرابي

وأسود غرابي وغريب شديدا السواد وقول بشر بن أبي حازم

رأى درة يضاء يحفل لونها \* سخام كغربان البرير مقصب



يعني به النضيج من تمر الاراك الازهرى وغراب البرير عنة ووده الاسود وجمعه غرابان وأنشد  
بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجلوله والسحام كل شئ لين من صوف أو قطن أو  
غيره ما وأراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرابيب سود تجعل السود بدلا من غرابيب  
لان تو كيدا للوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد  
وجعه غرابيب أراد الذي لا يشيب وقيل أراد الذي يسود شيبه والمغرب السودان والمغرب  
الجران والغريب ضرب من الغنم بالطائف شديد السواد وهو أرق الغنم وأجوده وأشده  
سوادا والمغرب الزرق في عين الفرس مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء يضاء الأشفار والمحاجر  
فاذا ابيضت الحدقة فهو أشد الاغراب والمغرب الابيض قال معوية الضبي  
فهذا مكاني أو أرى القار مغربا \* وحتى أرى صم الجبال تكلم  
ومعناه أنه وقع في مكان لا يرضاه وليس له منجى الا أن يصير القار أبيض وهو شبه الرقت أو تكلمه  
الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابي الغربة يبيض صرف والمغرب من  
الابل الذي تبيض أشفار عينيه وحدقاته وهله وكل شئ منه وفي الصحاح المغرب الايض الأشفار  
من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لونين خلطان منهما \* سواد ومنه واضح اللون مغرب  
والمغرب من الخيل الذي تنسع غرته في وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم  
فاعله اذا أخذت غرته عينيه وبيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب  
يباض الأرفاغ مما يلي الخاصرة وقيل المغرب الذي كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض  
والمغرب الصبح لبياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل  
اذا اشتد وجهه عن الاصمعي والغربي صبغ أحمر والغربي فضيح النبيذ وقال أبو حنيفة الغري  
يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارب به متماسكا ما لم تصبه الريح فاذا برز إلى الهواء وأصابته الريح  
ذهب عقله ولذلك قال بعض شرا به

ان لم يكن غريبيكم جيذا \* فحن بالله وبالريح  
وفي حديث ابن عباس اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غريب والسيل شرق أراد أن أكثر  
السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من



قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك القتيبي قال ابن الاثير واصله شيء يختص بتلك الارض التي كان الخصاص فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لانهم غرب الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لا ضربتكم ضربة غرائب الابل قال ابن الاثير هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته يمددهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء فدخل عليها غريبة من غيرها ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب اسم موضع ومنه قوله \* في اثرا حرة عمدن لغرب \* ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب وعنده عين ماء يقال لها الغريبة والغريبة وهو الصحيح والغراب جبل قال أوس فندفع الغلان غلان منشد \* فنغف الغراب خطبه فأساوده والغراب والغرابة موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت ميتا بالغرابة نأويا \* فما كان ليلى بعد كاديته قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء واد قريب من الحديثة نزل به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فبيل بالمدينة على طريق الشام والغراب فرس البراء بن قيس والغرابي ضرب من التمر عن أبي حنيفة (غلب) الغلبة انتزاع الشيء من يد الانسان كما لغت صبله (غشب) الغشب لغة في الغشم قال ابن دريد واحسب أن الغشب موضع لانهم قد ساءوا غشيبا فيجوز أن يكون منسوب اليه (غشرب) الغشرب الاسد ورجل غشرب جرى عماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب أخذ الشيء ظمما غصب الشيء يغصبه غصبا واغتصبه فهو غاصب وغصبه على الشيء قهره وغصبه منه والاغتصاب مثله والشيء غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد غصبا اذا كدنت عنه شعره أو وبره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا إعمال في ندى أو بول ولا إدراج وتكرر في الحديث ذكر الغصب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع (غضب) الغضب نقيض الرضا وقد غضب عليه غصبا ومغصبة وأغضبته أفاقته غضب وغضب له غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به قال دريد بن الصمة يرثي أخاه عبدا لله

قوله والغراب والغرابية  
موضعان كذا ضبط ياقوت  
الاول بضمه والثاني بفتح  
وأنشد بيت ساعدة ٥١  
مصححه



قوله فاعلموا كذا أنشده في  
المحكم وأنشده في الصحاح  
والتهذيب تعلموا اهـ مصححه

فَانْثَعَبَ الْإِيَّامُ وَالْدَّهْرُ فَاَعْلَمُوا \* بَنِي قَارِبٍ أَنَا غَضَابٌ بِمَعْبَدٍ  
وَأَنَّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلِي مَكَانَهُ \* فَمَا كَانَ طَيَّاسًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معبد يعني عبد الله فاضطر ومعبدمشقت من العبد فقال بمعبداً وانما هو عبد الله بن الصمة  
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يدخل  
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق والمحمود ما كان في جانب الدين والحق  
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك  
تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وترى المفاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي  
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من  
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته له ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبة وغضبة بفتح  
الغين وضمة هاء وتشديد الباء وغضبان بغضب سريعاً وقيل شديد الغضب والانتى غضي وغضوب  
قال الشاعر \* هَجَرْتُ غُضُوبٌ وَحَبٌّ مِّنْ يَّتَجَبَّبُ \* وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ ثَعْلَبٍ وَغَضَابِي  
مِثْلُ سَكْرَى وَسَكَارَى قَالَ

قوله وحب من الخ ضبط  
في التكملة حب بفتح الحاء  
ووضع عليها صح اهـ مصححه

فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ \* غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَالْيَ وَذَائِمٌ

وقال اللحياني فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشتمه قال وكذلك يقال  
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة  
غضبانة وملائنة وأشباهاها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبتة وأغضبتني وغاضبه راعمه  
وفي التنزيل العزيز وذات النون اذ ذهب مغاضباً قيل مغاضباً إليه وقيل مغاضباً القومه قال ابن  
سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به الا بغاضبته ربه وقيل ذهب مغاضباً القومه وامرأة  
غضوب أي عبوس وقولهم غضب الخيل على اللجم كنوا بغضبها عن عضها على اللجم كأنها انما  
تعض لذلك وقوله أنشده ثعلب

تَغْضَبُ أَحْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ \* كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تعض على الجبام من مراحها فكأنها تَغْضَبُ وَجَعَلَ النَّارَ غَضْبًا عَلَى الْأَسْتَعَارَةِ أَيْضًا  
وَأَنَّمَا عَنَى شِدَّةَ التَّهَابِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى سَمِعُوا اللَّهَ تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا أَيْ صَوْتًا كَصَوْتِ الْمُتَغَيِّظِ وَاسْتَعَارَهُ  
الرَّاعِي لِلْقَدْرِ فَقَالَ



إذا أحشوها بالوقود تَغَضَّبَتْ \* على اللحم حتى تترك العظم بادياً  
وانما يريد أنها يشتد غلبانها وتغظم فيضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقة غضوب  
عبوس وكذلك غضبي قال عنتره

ينباع من ذفري غضوب جصرة \* زبافة مثل الفنيق المقرم  
وقال أيضاً هر جنيب كلما عطفت له \* غضبي اتقاها باليدين وبالقم

والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هوداء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب  
جلده غضباً وغضب كلاهما عن اللحياني قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وانه لغضوب  
البصرأى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى اللحياني غضبة واحدة وغضبة واحدة  
أى ألبسه الجدرى الكسائي إذا ألبس الجدرى جلد الجدرى قيل أصبح جلده غضبة واحدة  
قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف غضنة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن  
الاعرابي المغضوب الذى قدر كبه الجدرى وغضب بصرف لان اذا انتفخ من داء يصيبه يقال له  
الغضاب والغضبة بخصه تكون فى الجفن الأعلى خلقة وغضبت عينه وغضبت ورم  
ما حولها الفراء الغضابي الكدرى فى معاشرته ومخالقته مأخوذ من الغضاب وهو القذى فى العينين  
والغضبة الصخرة الصلبة المركبة فى الجبل المخالفة له قال \* أو غضبة فى غضبة ما أرفعا \* وقيل  
الغضب والغضبة صخرة رقيقة والغضبة الآكة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضه الى  
بعض ويجعل شبيها بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تخدم جلود الابل تلبس للقتال والغضبة  
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البريق الهذلى

قوله وغضبت عينه وغضبت  
أى كسمع وعنى كما فى  
القاموس وغيره اهـ مصححه

فلم تعرفك ذى الصماح كما \* غضب السفار بغضبة اللهم  
ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب النور والغضب الأحمر الشديد الحرة وأجر غضب شديد  
الحرة وقيل هو الأحمر فى غلظ ويقويه ما أنشده نعلب

أجر غضب لا يبالى ما استقى \* لا يسمع الدلو إذا الورد اتقى  
قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تحق لانه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شئ  
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جؤية

هجرت غضوب وحب من يحب \* وعدت عواد دون وليك تشعب  
وقال شاب الغراب ولا فؤادك تارك \* ذكر الغضوب ولا اعتبارك بعيب



فن قال غضوب فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغضوب فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وغضبي اسم للمائة من الابل حكاها الزجاجي في نوادره وهي معرفة لاتنون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

ومستخلف من بعد غضبي صريمة \* فأحربه لظول فقروا حريا  
وقال أراد النون الحقيقة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهرى ومن جماعة وأنهم غضيا بالياء المنة من تحتها مقصورة كأنها شبيهت في كثرتها بمنبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضيا واستشهد بالبيت أيضا والغضاب مكان بمكة قال ربيعة بن الجذر الهذلي

ألا عاد هذا القلب ما هو عائد \* وراث بأطراف الغضاب عوائد  
(غطرب) الغطرب الأفعى عن كراع (غاب) غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهي أفصح وغلبة ومغلبا ومغلبة قال أبو المثلث

رباء مرقبة مناع مغلبة \* ركاب سلهمة قطاع أقران  
وغلبى وغلبى عن كراع وغلبة وغلبة الأخيرة عن اللحياني قهره والغلبة بالضم وتشديد الباء الغلبة قال المرار

أخذت بنجد ما أخذت غلبة \* وبالغوري عز أشم طويل  
ورجل غلبة أى يغلب سريعا عن الأصمى وقالوا تذكر أيام الغلبة والغلبى والغلبى أى أيام الغلبة وأيام من عزير وقالوا المن الغلب والغلبة ولم يقولوا المن الغلب وفي التنزيل العزيز وهم من بعد غلبهم سيغلبون وهو من مصادره المضموم العين مثل الطلب قال الفراء وهذا يحتمل أن يكون غلبة فحذفت الهاء عند الإضافة كما قال الفضل بن العباس بن عتبة اللهي

ان الخليفة أجدوا بين فأنجروا \* وأخلفوا عدا الأمر الذى وعدوا  
أراد عدا الأمر فحذف الهاء عند الإضافة وفي حديث ابن مسعود ما اجتمع حلال وحرام الأغلب الحرام الحلال أى إذا امتزج الحرام بالحلال وتعدرت بينهما كلماء والحجرون نحو ذلك صار الجميع حراما وفي الحديث ان رجلى تغلب غضبي هو إشارة الى سعة الرجة وشمولها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرجة الله وغضبه صفتان راجعتان الى إرادته للشواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة أحدهما الأخرى وإنما هو على سبيل المجاز للمبالغة ورجل غالب من



قوم غلبة وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبة وغلبة غلب كثير الغلبة وقال  
الليثاني شديد الغلبة وقال اتجده غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا والمغلب المغلوب مرارا  
والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء  
المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم له  
بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غلاب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم  
له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم تفخر عليك كفاخر \* ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

وقد غالبه مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وأنشديت كعب بن مالك

همت سخيصة أن تغالب ربها \* وليغلبن مغالب الغلاب

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يدفع يوم المغلبت \* يطعم يوم المسغبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهرا وغلبته أنا عليه تغلبا محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر  
مغلب فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غلاب ويقال غلبت ليلى الأخيلية على نابغة بن جعدة  
لأنها غلبته وكان الجعدى مغلبا وبغير غلاب يغلب الابل بسيره عن الليثاني واستغلب عليه  
الضعلك اشتد كاستغرب والغلب غلط العنق وعظمها وقيل غلطها مع قصر فيها وقيل مع ميل  
يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو أغلب غليظ الرقبة وحكي الليثاني ما كان أغلب ولقد  
غلب غلبا يذهب إلى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب  
كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذرير \* بيض مراربه غلب بحاججة \*  
هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والانشى غلباء  
وفي قصيد كعب \* غلباء وجناء عليكم مذكرة \* وقد يستعمل ذلك في غير الحيوان كقواهم  
حديثه غلباء أي عظيمة متكانفة ملتفة وفي التنزيل العزيز وحدايق غلبا وقال الرازي

أعطيت فيها طائعا أو كاريها \* حديثه غلباء في جدارها

الأزهرى الأغلب الغليظ القصرة وأسدا غلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة  
وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وقبلان ما أغلوايت تغلب \* بغلباء تغلب مغلوبينا



يعني بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن اللحياني عزيرة متممة وقد غلبت غلباً واغلوب التبت بلغ كل  
مبلغ والتف وخص اللحياني به العشب واغلوب العشب واغلوبت الارض اذا التف عشبها  
واغلوب القوم اذا كثروا من اغليب العشب وحديقة مغلوبة ملتفة الاخفش في قوله  
عز وجل وحداث غلباً قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وشبهتهم في الال لما تحمّلوا \* حداث غلباً أو سفينا مقيراً

والاغلب العجلي أحد الرجاز وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن  
دعبي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان وقولهم تغلب بنت وائل انما يذهبون  
بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا تميم بنت مر قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب  
اذا ما شدت الرأس مني بمشوذ \* فغيبك عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا فوارس تغلب ابنة وائل \* وردا العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورتي بنو الغلباء مجداً \* حدين ابعد مجدهم القديم

والنسبة اليها تغلبي بفتح اللام استيجاشا التوا الى الكسرتين مع باء النسب وربما قالوه بالكسر لان  
فيه حرفين غير مكسورين وفارق النسبة الى نمر وبنو الغلباء حتى وأنشد البيت أيضاً  
\* وأورتي بنو الغلباء مجداً \* وغالب وغلاب وغلب أسماء وغلاب مثل قطام اسم امرأة من  
العرب من ينيه على الكسرو منهم من يجري به مجرى زينب وغالب موضع نخيل دون مصر جاها  
الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزي الأصرام أصرام غالب \* أقول اذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه \* أما عز تغتال المطي ويد

والمغلبي الذي يغلبك ويعلوك (غلب) ابن الاعرابي الغلب دارات أوساط الأشداق

قال وانما يكون في أوساط أشداق الغلمان الملاح ويقال يخص غلبته وهي التي تكون

في وسط خد الغلام الملقب (غندب) الغندبة والغندوب لحمة صلبة حوالى الحلقوم

والجمع غنداب قال رؤبة



إذا اللّٰهات بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا \* حَسِبْتُ فِي أَرَادَةِ غَنَادِيَا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في النكفتين في كل نكفة غندبة والمسترطبان الغندبتين وقيل  
الغندبتان لثمتان قد اكتنفتا اللّٰهات وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين  
اللتان تضمّان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب  
بما عليهما من اللحم حول اللّٰهات واحدة الغنونة وهي النخاع واحدة الغنغنة (غهب) الليث

الغيب شدة سواد الليل والجمل ونحوه يقال جمل غيب مظلم السواد قال امرؤ القيس

تلافيها واليوم يدعوبها الصدى \* وقد ألبست أقرطها شي غيب

وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكميت

فذاك شبهته المذكرة \* وجنا في البيد وهي تغيب

أي تباعد في الظلم وتذهب اللحياني أسود غيب وغيم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه  
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب  
وأرعى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدهم غيب إذا اشتد  
سواده أبو عبيد أشد الخيل دهمه الأدهم الغيبي وهو أشد الخيل سوادا والاثني غيبة والجمع  
غياهب قال والدجوي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد وغيب عن الشيء غهبا  
وأغهب عنه غفل عنه ونسيه والغهب بالتحريك الغفلة وقد غهب بالكسر وأصاب صيدا غهبا  
أي غفله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غهبا وهو محرم فقال عليه  
الجزاء الغهب بالتحريك أن يصيب الشيء غفلة من غير عمد وكساء غيب كثير الصوف  
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذي فيه غفلة أو هبته وأنشد

حللت به وثرى وأدركت ثورتي \* إذا ما تناسى ذحله كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظليم

غيب هو هاة مختلط \* مستعار حله غير ذل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبسة الجلبة في القتال (غيب) الغيب  
الشك وجعه غياب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا \* لا فائلا فكا ولا مرتابا



والغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ أَيُّ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ  
 مما أخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم من أمرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلِّ مَا غَابَ عَنْهُمْ مما أنبأهم  
 به فهو غَيْبٌ وقال ابن الأعرابي يؤمنون بالله قال الغَيْبُ أيضاً ما غَابَ عن العيون وإن كان مُحْصَلاً  
 في القلوب ويقال سمعت صوتاً من وراء الغَيْبِ أَي من موضع لا أراه وقد تكررت في الحديث  
 ذكر الغيب وهو كل ما غاب عن العيون سواء كان مُحْصَلاً في القلوب أو غير مُحْصَلٍ وَغَابَ  
 عَنِّي الْأَمْرُ غَيْباً وَغَيْباً وَغَيْبَةً وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوباً وَغَيْباً وَغَيْباً وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبَةً وَغَيْبُوبَةً  
 عنه وفي الحديث لما هجأ حسان قريشاً قالت إن هذا السُّمُّ ما غابَ عنه ابن أبي خُفَافَةَ أرادوا أن  
 أبابكر كان عالماً بالأنساب والأخبار فهو الذي علم حسان ويدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 لحسان سَلْ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلامَةً وقولهم غَيْبُهُ غَيْبُهُ أَي دُفِنَ فِي  
 قَبْرِهِ قال شمر كل مكان لا يدري ما فيه فهو غَيْبٌ وكذلك الموضع الذي لا يدري ما وراءه ووجهه غَيْبُوبٌ  
 قال أبو ذؤيب

يَرِحِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ \* مَغْضٍ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرِّمْدُ

وغاب الرجل غَيْباً وَغَيْباً وَغَيْبَةً سافراً أو باناً وقوله أنشده ابن الأعرابي

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ \* وَلَا عِدَّةً فِي النَّظَرِ الْمُتَغَيَّبِ

انما وضع فيه الشاعر الْمُتَغَيَّبَ موضعَ الْمُتَغَيَّبِ قال ابن سيده وهكذا وجدته بخط الحامض  
 والصحيح الْمُتَغَيَّبُ بالكسر والمغايبة خلاف المخاطبة وَتَغَيَّبَ عَنِّي فُلَانٌ وجاء في ضرورة الشعر  
 تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَقُلْ لَنَا يَوْمٌ لَنَذِيذُ بِنَعْمَةٍ \* فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

وقال الفراء المتغيب مرفوع والشعر مكفأ ولا يجوز أن يرد على المقييل كما لا يجوز مرت برجل  
 أبوه قائم وفي حديث عهدة الرقيق لاداء ولا خبنة ولا تغيب التغيب أن لا يبيعه ضالة ولا لقطة  
 وقوم غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ غَائِبُونَ الأخيرة اسم للجمع وصحت الياء فيها تنبيه على أصل غاب وانما  
 ثبتت فيه الياء مع التحريك لانه شبه بصيد وان كان جمعاً وصيد مصدر قولك بعيراً صيداً لانه يجوز أن  
 تنوي به المصدر وفي حديث أبي سعيد أن سيداً الحي سليم وإن نفرنا غيب أي رجاله أغائبون والغيب  
 بالتحريك جمع غائب كخادم وخادم وامرأة مغيب ومغيب ومغيب غاب بعلمها أو أحد من أهلها



ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بالهاء وأَغَابَتِ المرأةُ فهي مُغَيَّبٌ غَابُوا عَنْهَا وفي الحديث أَمَّهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحْدِ الْمَغِيْبَةَ هِيَ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وفي حديث ابن عباس أن امرأة مُغَيَّبَةٍ أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَعَرَضَ لَهَا فَقَالَ لَهُ وَيَحْكُ أَفِي مُغَيَّبٍ قَتَرَكِهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيَتَغَايُونَ أَحْيَانًا أَيِ يَغِيْبُونَ أَحْيَانًا وَلَا يَقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْجُجُومِ يَغِيْبُ وَغِيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةٌ وَغُيُوبَةٌ عَنِ الْهَجَرِ غَرَبَتْ وَأَغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغِيْبِ وَبَدَأَ غَيِّبَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبُعَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَخَفَرَأَصُولُ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهَا وَمَا تَغَيَّبَ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبْهُ الشَّمْسُ مِنَ النَّبَاتِ كُلِّهِ الْغَيِّبَانُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالْغِيَابَةُ كَالْغَيِّبَانِ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْغَيِّبَانُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ مِنَ النَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبْهُ وَكَذَلِكَ غَيِّبَانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَدَأَ غَيِّبَانُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ فَخَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيِّبُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَيَّبَكَ وَجَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَرِهُوا الْجَمِيعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ \* أَرَاهُ طُبَّ الْغُيُوبِ وَبِالتَّلَاعِ

وَالْغَيِّبُ مَا ظَهَرَ أَنْ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ لَيْدِيصٌ بِقِرَّةٍ كُلِّ السَّبْعِ وَلَدَهَا فَأَقْبَلَتْ تَطُوفُ خَلْفَهُ

وَتَسَمَعَتْ رِزًّا لَا يَدِسُ فِرَاعُهَا \* عَنْ ظَهْرِ غَيِّبٍ وَالْأَيْدِ سَقَامُهَا

تَسَمَعَتْ رِزًّا لَا يَدِسُ أَيِ صَوْتِ الصَّيَادِينَ فِرَاعُهَا أَيِ أَفْرَعُهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْدِ سَقَامُهَا أَيِ أَنَّ الصَّيَادِينَ يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيِّبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ فِي هَبْطَةٍ عَنِ الْحَيَاتِي وَوَقَعُوا فِي غِيَابَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغِيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعَرَهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَوَقَعْنَا فِي غَيِّبَةٍ وَغِيَابَةٍ أَيِ هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي غِيَابَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غِيَابَةً وَغُيُوبًا وَغِيَابًا وَغُيُوبَةً وَفِي حَرْفِ الْبَاءِ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغُيُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْأَغْتِيَابِ وَالْأَغْتِيَابُ الرَّجُلُ صَاحِبُهُ أَغْتِيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ إِنْسَانٍ مُسْتَوْرِبٍ سَوْءٍ أَوْ بِمَا يَنْعَمُ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَإِنْ كَانَ صَدَقَ فَهُوَ غَيْبَةٌ وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبَهْتُ وَالْبَهْتَانُ كَذَلِكَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ وَرَائِهِ وَالْأَسْمُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيِ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا يَظْهَرُ الْغَيْبُ بِمَا يَسُوهُ مِمَّا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بَهْتٌ وَبَهْتَانٌ وَجَاءَ الْمَغِيْبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ



يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا انْغَتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ انْشَاءً بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ  
وَالْغَيْبَةُ فَعْلَةٌ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَقَبِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمُهُ كَالْكَاهِلِ وَالْجَامِلِ  
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَذِي \* كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيْبَ الْمَرْءِ مُخْبِرًا  
وَالْغَيْبُ شَجْمٌ تَرَبُّبُ الشَّاةِ وَشَاةٌ ذَاتُ غَيْبٍ أَيْ ذَاتُ شَجْمٍ لَتَغِيبَ عَنْ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ  
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَتَرَى لَغَرَزَ نَسَاهُ غَيْبًا غَامِضًا \* قَلَقَ الْخَصِيْلَةَ مِنْ فَوْقِ الْمَقْصِلِ  
قَوْلُهُ غَيْبًا يَعْنِي انْفَلَقَتْ نَحْدَاهُ بِالْحَمَتَيْنِ عِنْدَ سَمْعِهِ فَمَرَى النَّسَائِيْنِ مَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيْلَةُ كُلُّ  
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْغَرَزُ كَسْرُ الْجِلْدِ وَتَغْضُهُ وَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْقَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ فَرِيْرُهُ  
وَتَفَلَقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الطُّفْطُفَةُ وَالْقَرِيرُ مَوْضِعُ الْجَسَدِ  
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْخَصِيْرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَبْدُو فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاعِ الْهُوَ أَرَانِي الْغَابَةَ  
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا شَرْفَةٌ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ  
قَالَ وَأَنشَدَنِي الْهُوَ أَرَانِي

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بَغَابٍ \* حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْغَوَادِي  
وَالْغَابَةُ الْأَجْعَةُ الَّتِي طَالَتْ وَلَهَا أَطْرَافٌ مَرْتَفَعَةٌ بِاسْمِهَا يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْآجَامُ وَهُوَ  
مِنَ الْيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجْعَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ الْأَجْعَةُ الْقَصَبُ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاءَةُ الشَّجَرِ  
لأنه مأخوذ من الغيابة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثْلِ  
الْغَابَةِ وفي رواية من طَرَفِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَثْلُ شَجَرٌ شَبِيهُهُ بِالطَّرْفِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مِنْهُ  
وَالْغَابَةُ غَيْضَةُ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٌ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ  
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا قَالَ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ  
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْعَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهُمَا تَغِيبُ  
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْعَةِ وَقِيلَ هِيَ  
الْمُضْطَرِبَّةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَامُ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْعَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَاتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
\* كَأَيْثُ غَابَاتٍ شَدِيدُ الْقَسْوَةِ \* أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لَشِدَّةِ وَقُوَّتِهِ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتٍ شَدِيدًا



وغاية اسم موضع بالحجاز

(فصل الفاء) ﴿قَبْ﴾ التَّقَرُّبُ والتَّقَرُّمُ بالباء والميم تَضِيقُ المرأةُ فَلَهَمَهَا بِجَمِّ الزَّيْبِ وفي الحديث ذَكَرَ فَرِيَابَ بِكسر الفاء وسكون الراء مدينة يَلَادُ التَّرْلُ وَقِيلَ أَصْلُهُ فَرِيَابُ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بعد الفاء وينسب اليها الحذف والاثبات ﴿فَرَقَبْ﴾ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ ثِيَابُ كَانُ يَبِضُ حكاها يعقوب في البدل ثوبُ فَرْقِيٍّ وَفَرْقِيٍّ بمعنى واحد وفي حديث اسلام عررضي الله عنه فأقبل شيخٌ عليه حَبْرَةٌ وَثوبُ فَرْقِيٍّ وهو ثوبُ أبيضٍ مِصْرِيٌّ مَنْ كَانُ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ الْفَرْقِيَّةُ وَالْفَرْقِيَّةُ ثِيَابُ مِصْرِيَّةٍ مَنْ كَانُ وَيُرْوَى بِقَافَيْنِ مَنْسُوبٌ إِلَى فَرْقُوبٍ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ كَسَابِرِيٍّ فِي سَابُورِ الْفَرَاءِ زَهْرُ الْفَرْقِيٍّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفَرْقُبُ الصَّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوُ مِنَ الصَّغْوِ ﴿فَرَنْبْ﴾ الْفَرَنْبُ الْغَارَةُ وَالْفَرَنْبُ وَلَدُ الْغَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْفَرَنْبُ الْفَارُ وَأَنْشَدَ

يَدِبُ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ \* كَضُمُونَ دَبَّ إِلَى فَرَنْبٍ

(فصل القاف) ﴿قَابْ﴾ قَابُ الطَّعَامِ أَكَلَهُ وَقَابُ الْمَاءِ شَرِبَهُ وَقِيلَ شَرِبَ كُلُّ مَا فِي الْأَنْاءِ قَالَ أَبُو نُجَيْمٍ

أَشْلَيْتُ عَنَزِيَّ وَمَسَحْتُ قَعْبِي \* ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لَشُرْبِ قَابٍ

وَقَعِبْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَابُ قَابًا إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ الْإِيْثُ قَعِبْتُ مِنَ الشَّرَابِ وَقَابَتْ لُغَةٌ إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ قَعِبَ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَقَعِبَ مِنَ الشَّرَابِ قَابًا مِثْلَ صَدَبٍ أَكْثَرَ وَتَمَلَّأَ وَرَجُلٌ مَقَابٌ عَلَى مَفْعَلٍ وَقَوُوبٌ كَثِيرُ الشَّرْبِ وَيُقَالُ أَنْاءُ قَوَابٍ وَقَوَائِي كَثِيرُ الْإِخْذِ لِلْمَاءِ وَأَنْشَدَ \* مَدَمَنْ الْمَدَادِ قَوَائِي \* قَالَ شَمْرُ الْقَوَائِي الْكَثِيرُ الْإِخْذِ ﴿قَبْ﴾ قَبُّ الْقَوْمِ يَقْبُونَ قَبًا صَحْبُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ تَمَارَ وَقَبُّ الْأَسَدِ وَالْفِعْلُ يَقْبُ قَبًا وَقَبِيْبًا إِذَا سَمِعَتْ قَعْقَعَةً أَنْيَابُهُ وَقَبُّ نَابِ الْفَحْلِ وَالْأَسَدِ قَبًا وَقَبِيْبًا كَذَلِكَ يُضَيِّقُ فُونُهُ إِلَى النَّابِ قَالَ أَبُو ذَوْيَبٍ

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّ \* يَنَازِلُهُمْ أَنْيَابُهُ قَبِيبُ

وَقَالَ فِي الْفِعْلِ \* أَرَى ذُو كَدْنَةٍ أَنْيَابُهُ قَبِيبُ \* وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَبِيبُ الصَّوْتُ فَعَمَّ بِهِ وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ قَابَةً أَيْ صَوْتَ رَعْدٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْقَبِيبِ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَعْرِضْهُ إِلَى أَحَدٍ وَعِزَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا هَذَا الْحَرْفَ غَيْرَ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ عَلَى خِلَافِهِ

قوله أرى ذو كدنة الخ كذا  
أنشده في المحكم أيضا اه

مصححه



وما أصابتهم قابة أى قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الأصمعى قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره خفف فذلك القيوب قال أبو نصر سمعت الأصمعى يقول ذكّر عن عمر أنه ضرب رجلاً حداً فقال إذا قب ظهره فردوه إلى أى إذا اندمئت آثار ضربيه وجئت من قب اللحم والتمر إذا يس ونشف وقبه يقبه قبوا واقبه قطعه وهو افتعل وأنشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المفصل \* وإن يرد ذلك لا يخلص

أى لا يجعل له قطعاً وخص بعضهم به قطع اليد يقال اقْب فلان يد فلان اقْتباً إذا قطعهما وهو افتعال وقيل الاقْتبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئاً قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشئ إلا كتبت عنه فقال ما ترك عندي قابة الا اقْتبها ولا نقارة الا انتقرها يعنى ما ترك عندي كلمة متحسنة مصفاة لا اقْتطعها ولا لفظة متحسنة متقاة الا أخذها لذاته والقَب ما يدخل في جيب القميص من الرقاع والقَب الثقب الذى يجرى فيه المحور من الحماله وقيل القَب الخرق الذى فى وسط البكرة وقيل هو الخشبة التى فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التى تدور فى المحور وقيل القَب الخشبة التى فى وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك اقْب لا يجاوز به ذلك الأصمعى القَب وهو الخرق فى وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التى فوقها أسنان الحماله القَب وهى البكرة وفى حديث على رضى الله عنه كانت درعه صندراً لا قب لها أى لا ظهر لها سمى قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهى الخشبة التى فى وسطها وعليها مدارها والقَب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقَب الأكبر أى بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقَب الأكبر أى بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قَب بنى فلان أى رئيسهم والقَب ما بين الوركين وقَب الدبر مقرج ما بين الاليتين والقَب بالكسر العظم الثانى من الظهر بين الاليتين يقال ألزق قبك بالارض وفى نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقَب ضرب من اللجم أصعبها وأعظمها والاقْب الضامر وجمعه قُب وفى الحديث خير الناس القبيون وسئل أنجد بن يحيى عن القيين فقال انصح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمر السباق وقب إذا خف



وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبِيًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْأَنْثَى قَبَاءٌ يَنْسُ  
الْقَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْيَدُ سَاجِدَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ \* وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ  
أَيُّ قُبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّخْلِ لِلِاسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبَاءٌ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهَا جَدَّاءُ قَبَاءُ الْقَبَاءُ الْخِمِصَةُ الْبَطْنُ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ  
الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُّونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنْ صَحَّ فَهُمْ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ  
الصُّومَ حَتَّى تَقْطُرَ بَطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيمِ وَلَهَا أَخَوَاتُ  
حَكَاهَا يَعْتَوِبُ عَنْ الْفَرَاءِ كَشَشَتِ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبٌّ بَطْنُ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ  
إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَاثِيَيْهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ  
وَسِرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ وَمَقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةٍ \* بَيْضَاءُ ذَاتُ سِرَّةٍ مَقْبِيْبَةٍ \* كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَذْهَبَةٌ  
وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمِ وَالْجُلْدِ يَقْبُ قَبْوًا يَذْهَبُ طَرَاؤُهُ وَيَذْوِي وَكَذَلِكَ الْجَرْحُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ  
وَجَفَّ وَقِيلَ قَبَّتِ الرُّطْبَةُ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجَنُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا  
يَيْسُ وَاسْمٌ مَا يَيْسُ مِنْهُ الْقَبِيْبُ كَالْقَفِيْفِ سَوَاءٌ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْأَقِطِ الَّذِي خُلِطَ بِإِبْسِهِ بِرُطْبِهِ وَأَنْفُ  
قَبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقُبَّةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبِنَاءُ مِنَ  
الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قَبَبٌ وَقَبَابٌ وَقَبِيْبَاهُ أَعْمَلَاهَا وَتَقْبِيْبُهَا إِدْخَالُهَا وَبَيْتٌ مَقْبَبٌ جَعَلَ  
فَوْقَهُ قُبَّةً وَالْهُوَادِجُ تَقْبُبُ وَقَبِيْبَتُ قُبَّةٍ وَقَبِيْبَتَاهُ تَقْبِيْبَانِ إِذَا بَنَيْتَ وَأَوْقُبَةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَانَةٌ  
الْعَرَبُ قَالَ

بَنَتْ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ قَيْسٌ لَاهِلَهَا \* وَلَوْلَمْ يُقِيمُوهَا لَطَالَ التَّوَاؤُهَا  
وَفِي حَدِيثٍ الْاِعْتِكَافُ رَأَى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةُ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مَسْتَدِيرٌ وَهُوَ  
مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبَّهُ الْكَنْعَ قَالَ جَرِيرٌ  
لَا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ \* أَكَلُ الْقُبَابِ وَأَدَمُ الرُّغْفِ بِالْصِّيرِ  
وَحَارِقِبَانُ هُنَّ أَمِيلَتَانِ أَسِيدَتَا رَأْسِهِ كَرَأْسِ الْخَنَفْسَاءِ طَوَالَ قَوَائِمِهِمْ نَحْوُ قَوَائِمِ الْخَنَفْسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ  
مِنْهَا وَقِيلَ عِرْقَانِ أَبْلَقَ مَحْجَلُ الْقَوَائِمِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهُ الْقَنْقَرُ إِذَا حَرَلَ تَمَاوَتَ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ

قوله والعين قاذحة بالقاف  
وقد أنشده في الأساس في  
مادة ق د ح بتغيير في  
السطر الاول اه صححه

قوله والقباب ضرب بضم  
القاف كما في التهذيب بشكل  
القلم وصرح به في التكملة  
وضبطه المجد بوزن كتاب  
اه صححه



فَإِذَا كُنَّ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانُ مِنْ قَبَّ لَانِ الْعَرَبُ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرِفَةٌ  
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كَانَ فَعْلًا لَصَرَفْتُهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ جُرَّ قَبَّانَ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا \* جَارَ قَبَّانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَّ قَبَّ الرَّجُلُ جَحَى وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَبَةُ وَالْقَبْقَبُ صَوْتُ أَنْيَابِ  
الْفَعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ تَرْجِيْعُ الْهَدِيرِ وَقَبَّ قَبَّ الْأَسَدِ وَالْفَعْلُ قَبْقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبْقَبُ الْجَمْلُ  
الْهَدَارُ وَرَجُلٌ قَبْقَابٌ وَقَبَابٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأُ وَأَصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُحَلِّطُهُ أَنْشَدَ  
ثَعْلَبُ \* أَوْسَكْتَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ \* وَقَبَّ قَبَّ الْأَسَدُ دُصْرَقَ نَائِيَهُ وَالْقَبْقَبُ سِيرِيدُ وَرَعْلَى  
الْقَرْبُوسَيْنِ كَلِمَةٌ مَارِعَةٌ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ سِيرِيْعَتْرَضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ وَالْقَبْقَبُ خَشَبُ السَّرَجِ  
قَالَ \* يُطِيرُ الْفَارَسَ لَوْلَا قَبْقَبُهُ \* وَالْقَبْقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شِمْرًا لَقَلَقَهُ وَقَبْقَبُهُ  
وَذَبَذَبَهُ فَقَدُوْقِي وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبْقَبٌ مِنَ الْقَبْقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبْقَابُ الْكَذَّابُ  
وَالْقَبْقَابُ الْخَرَزَةُ الَّتِي تُصَلُّ بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَبْقَابُ النِّعْلُ الْمَتَّخَذَةُ مِنْ خَشَبٍ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ  
وَالْقَبْقَابُ الْفَرْجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ مَجَامِعَ قَبْقَابِهِ وَقَالُوا ذَكَرَ قَبْقَابٌ فَوْصَفُوهُ بِهِ وَأَنْشَدَ عَرَابِيُّ فِي  
جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ \* لَعَسَاءُ إِذَا تَاجَرَ الْقَبْقَابُ \* فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ  
الْكَثِيرُ الْمَاءُ إِذَا أَوْجَلَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبْقَبَ أَيْ صَوْتٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَسَكُمُ طَلَقَتْ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٌ مِنْ حِرٍّ \* وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا بِرِمَاحِ الْأَرَاقِمِ

وَقَبَابٌ بِضَمِّ الْقَافِ الْعَامُ الَّذِي يَلِي قَابِلَ عَامِكُ اسْمٌ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

\* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَابُ \* وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَابُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا  
قَبَابٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنَى قَوْلِهِ أَنْ قَبَابًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ  
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَابَ الْعَامَ  
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبَ الْعَامَ الْخَامِسَ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تُفْلِحَ الْعَامَ وَلَا  
قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قَبَابَ وَلَا مُقْبَبَ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنْظَرَ قَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ وَلَا  
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَّ قَبَّ حِكَايَةُ وَقْعِ السِّيفِ وَقَبَّةُ السَّاءَةِ أَيْضًا  
ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحِفْتُ وَرَبَّمَا خَفَفَتْ (قَب) الْقَتْبُ وَالْقَتْبُ كَأَفِّ الْبَعِيرِ وَقَدْ بَوْنَتْ  
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَتَيْبَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْثُ إِلَى أَنَّ قَتَيْبَةً مَا خُوِذَ



من القتب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قتيبة بن مسلم لما أوقع باهل خوارزم وأحاط بهم آتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قتيبة فقال له لست تفتحها وإنما يفتحها رجل اسمه كاف فقال قتيبة فلا يفتحها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قتب البعير مذكر لا يؤنث ويقال له القتب وإنما يكون للسانية ومنه قول لبيد \* وألقى قتيها الخزوم \* ابن سيده القتب والقتب كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنم البعير وفي الصحاح رجل صغير على قدر السنم وأقرب البعير إقتابا إذا شد عليه القتب وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قتب القتب للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يسمعن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن إذا أردن الولادة جلسن على قتب ويقلن أنه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كثرى أن المعنى وهي تسمى على ظهر البعير فجاء التفسير بعد ذلك والقتب بالكسر جميع أداة السانية من أعلا قفاها وحبالها والجمع من كل ذلك أقتاب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقنوبه من الابل الذي يقرب بالقتب إقتابا قال اللحياني هو ما أمكن أن يوضع عليه القتب وإنما جاء بالهاء لأنها الشيء مما يقرب وفي الحديث لا صدقة في الابل القنوبة القنوبة بالفتح الابل التي توضع الأقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وإن شئت حذف الهاء فقلت القنوب ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء والقنوب الرجل المقرب التهذيب أقتبت زيدا يميناً إقتابا إذا غلظت عليه اليمين فهو مقرب عليه ويقال أرفق به ولا تقرب عليه في اليمين قال الرازي

اليلك أشكو ثقل دين إقتبا \* ظهري بأقتاب تركن جلبا

ابن سيده القتب والقتب المعنى أنى والجمع أقتاب وهي القنوبة بالهاء وتصغيرها قتيبة وقتيبة اسم رجل منها والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني وقيل القتب ما تحوى من البطن يعني استداروهي الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقتاب وجمع القتب أقتاب وفي الحديث فتدلى أقتاب بطنه وقال الاصمعي واحد قتيبة قال وبه سمي الرجل قتيبة وهو تصغيرها (قَب) قَب يقرب خبابا وقَباً إذا سعل ويقال أخذه سعال قاحب والقعب سعال الشيخ وسعال الكلب ومن أمراض



الابل القحَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القحَابُ سُعال الخيل والابل وربما جعل للناس  
الازهرى القحَابُ السُعَالُ فَعَمَّ ولم يخص ابن سيده قحَبَ البعير يقحَبُ قحَاباً سَعَلَ ولا  
يقحَبُ منها الا الناحِرُ أو المغْدُ وقحَبَ الرجل والكلب وقحَبَ سَعَلَ ورجل قحَبٌ وامرأة  
قحَبَةٌ كثيرة السُعَالُ مع الهرم وقيل هما الكثير السُعَالُ مع هرم أو غير هرم وقيل أصل القحَاب  
في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذابة قحَبَةٌ أي سَعَالٌ وسُعَالٌ قاحِبٌ شديد والقحَابُ  
فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المسنة قحَبَةً ويقال للمجوز القحَبَةُ والقحَمَةُ قال  
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّة قال ابن سيده القحَبَةُ المسنة من الغنم وغيرها والقحَبَةُ  
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قحَبَةٌ لانها كانت في الجاهلية تؤذن طلابها بتجاربها وهو  
سُعَالُها ابن سيده القحَبَةُ الفاجرة وأصلها من السُعَالِ أرادوا أنها تسَعَلُ أو تتنخخ ترمز به قال  
أبو زيد مجوز قحَبَةٌ وشيخ قحَبٌ وهو الذي يأخذ السُعَالِ وأنشد غيره

شيبني قبل إني وقت الهرم \* كل مجوز قحَبَةٍ فيها صمم

ويقال آتَيْنِ نساء يقحَبْنَ أي يسَعَلْنَ ويقال للشاب إذا سَعَلَ عَمراً وشباباً وللشيخ وريراً وقحَاباً وفي  
التنذيب يقال للبعيض إذا سَعَلَ وريراً وقحَاباً وللحبيب إذا سَعَلَ عَمراً وشباباً ((قرب)) الازهرى  
في الرباعي يقال للعصا الغرز حله والقعر بة والقشبارة والقشبارة والله أعلم ((قطب)) قُطِبَهُ  
بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقطبه إذا صرعه وقطبه صرعه وقطبه اسم رجل  
((قدح)) الازهرى حكى اللحياني في نوادره ذهب القوم بقندحبة وقندحرة وقندحرة كل ذلك  
إذا تفرقوا ((قرب)) القُربُ نقيض البُعدِ قُرب الشيء بالضم يقرب قُرباً وقُرباً أو قُرباً أي دناً  
فهو قريب الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فتى وأخذوا  
من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة  
قريب ذكر قريباً لأن تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لأن الساعة في معنى البعث  
وقوله تعالى واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب أي ينادي بالحشر من مكان قريب وهي  
الصخرة التي في بيت المقدس ويقال انها في وسط الارض قال سيبويه ان قُربك زيداً ولا تقول ان  
بُعدك زيداً لان القُرب أشدُّ تمكناً في الطرف من البُعد وكذلك ان قُرباً منك زيداً أو حسنه أن  
تقول ان زيداً قريب منك لانه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البُعد في الوجهين وقالوا هو قُرباً منك

قوله يقال للعصا الخ ذكرها  
أربعة أسماء كلها صحيحة  
وراجعنا عليها التهذيب وغيره  
الا القعر بة التي ترجم  
لاجلها خطأ وتبعه شارح  
القاموس وصوابها القعرنة  
بالزاي والنون كما في التهذيب  
 وغيره فيما ليسه ما ترجمه وباليث  
الشارح نقر عليها الله سبحانه



أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْءٍ لَكَ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ  
مُضْمُومَةٌ الْقَافِ أَيُّ وَلَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحَبَّهُ تَقَرَّبُ أَيُّ  
أَعْجَلَ سَمْعَهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشَدَ

يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا \* فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرِبَا

الْتِهَازُ وَمَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّنا  
كُلَّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٍ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا أَيُّ يَغْزُوهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ  
قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَغْزُوهُ وَيُقَالُ اقْدَقَرِبْتُ أَمْرًا أَمَا أَدْرِي مَا هُوَ وَقَرِيبُهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا  
وَتَقَرَّبَا وَاقْتَرَبَ وَقَارِبَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَازِمٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيُّ يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ  
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَبْعُدُونَ مِنْهُ وَافْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَيُّ يَشْرِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَنْ  
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقَةً جَازِئَةً كَرِهَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ انَّمَا قِيلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْغُفْرَانَ وَالْعَفْوَ  
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقَةٍ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ  
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا كَرِيفَصْلٍ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ  
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرُبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ فَهُوَ جَارِعٌ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذَكُّيرِ وَالتَّأْنِيثِ  
قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ يَذَكَّرُ وَيُؤْنِثُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يُؤْنِثُ بِلَا  
اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ يَقُولُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيُّ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ الْفَرَاءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرَّقُ  
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ  
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِحَقِّ قَوْلِهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ أَنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ \* قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذَكَرَ قَرِيبًا وَهُوَ خَبَرٌ عَنْ أُمِّ هَاشِمٍ فَعَلِيَ هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ مَنِي يَرِيدُ قُرْبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةٌ مَنِي يَرِيدُ  
قُرْبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنَّ فَعِيلًا قَدْ يُحْمَلُ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بَعْنَاهُ مَثَلُ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ  
الْهَاءُ فَهُوَ امْرَأَةٌ صَبُورٌ فَلِذَلِكَ قَالَ الْوَارِثُ خَرِيقٌ وَكِتَابَةٌ خَصِيفٌ وَفُلَانَةٌ مَنِي قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ  
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَنِي قَرِيبًا أَيُّ مَكَانًا قَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الظَّرْفِ  
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْذِيبُ وَالْقَرِيبُ نَقِضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا لَيْسَ تَوَيُّ فِي الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى  
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ وَهِيَ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ



العرب هو قَرِيبٌ مِنِّي وهـ - ما قَرِيبٌ مِنِّي وهم قَرِيبٌ مِنِّي وكذلك المؤنث هي قَرِيبٌ مِنِّي وهي بعيدة مِنِّي وهما بعيدة وهن بعيدة مِنِّي وقَرِيبٌ فَنَوْحٌ قَرِيبٌ يَأْتِيهِ لَئِنْ كَانَ مَرْفُوعًا فَانْه فِي تَأْوِيلٍ هُوَ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنِّي وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَقَدْ يَجُوزُ قَرِيبَةٌ وَبَعِيدَةٌ بِالْهَاءِ تَنْبِيْهَا عَلَى قُرْبَتِ وَبَعْدَتِ فَنَأْتِي فِي الْمَوْثَثِ وَجَمَعَ وَأَنْشَدَ

لَيْلِي لَا عَفْرَاءُ مِنْكَ بَعِيدَةٌ \* فَتَسْلَى وَلَا عَفْرَاءُ مِنْكَ قَرِيبٌ

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ أَيُّ تَقَارَبَ وَقَارِبَتْهُ فِي الْبَيْعِ مُقَارَبَةٌ وَالتَّقَارُبُ ضِدُّ التَّبَاعُدِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذُرُوا يَا مُؤْمِنُونَ تَكْذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ اقْتِرَابَ السَّاعَةِ وَقِيلَ اعْتَدَالَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ وَتَكُونُ الرُّؤْيَا فِيهِ صَحِيحَةً لِاعْتِدَالِ الزَّمَانِ وَاقْتَرَبَ أَفْعَلَ مِنَ الْقُرْبِ وَتَقَارَبَ تَفَاعَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلى وَأَدْبَرَ تَقَارَبَ وَفِي حَدِيثِ الْمَهْدِيِّ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ أَرَادَ يَطِيبُ الزَّمَانُ حَتَّى لَا يُسْتَطَاعَ وَأَيَّامُ السُّرُورِ وَالْعَافِيَةِ قَصِيرَةٍ وَقِيلَ هُوَ كَنَاءٌ عَنْ قِصَرِ الْأَشْجَارِ وَقَالَ الْبَرَكَةُ وَيُقَالُ قَدْ حَيَا وَقُرْبٌ إِذَا قَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ وَقُرْبٌ دَارَكَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى شَيْءٍ تَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ ذِرَاعًا الْمُرَادُ بِقُرْبِ الْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْبُ بِالذِّكْرِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِاقْتِرَابِ الذَّاتِ وَالْمَكَانِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَاتِ الْأَجْسَامِ وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَيَتَقَدَّسُ وَالْمُرَادُ بِقُرْبِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْعَبْدِ قُرْبُ نِعْمَةٍ وَأَلْطَافِهِ مِنْهُ وَبِرِّهِ وَاحْسَانُهُ إِلَيْهِ وَتَرَادُفُ مِنْهُ عَنْدهُ وَفِي ضَمٍّ مَوَاهِبُهُ عَلَيْهِ وَقُرَابُ الشَّيْءِ وَقُرَابُهُ وَقُرَابَتُهُ مَا قَارَبَ قَدْرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ لَقَبِي بَنِي بُقْرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ أَيُّ بَعَا بِقَارِبٍ مَلَأَهَا وَهُوَ مَصْدَرُ قَارَبَ يُقَارِبُ وَالْقَرَابُ مُقَارَبَةُ الْأَمْرِ قَالَ عَوْفِيُّ الْقَوَافِي يَصِفُ نَوْقًا

هُوَ ابْنُ مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمَا \* يَزْدَنَ عَلَى الْعَدِيدِ قَرَابَ شَهْرٍ

وَهَذَا الْبَيْتُ أُوْرِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَزْدَنَ عَلَى الْغَدِيرِ قَرَابَ شَهْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَدَهُ يَزْدَنَ عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ مَعْنَى الزِّيَادَةِ عَلَى الْعِدَّةِ لِأَنَّ مَعْنَى الْوَرْدِ عَلَى الْغَدِيرِ وَالْمُنْضَجَةُ الَّتِي تَأْخُرُ وَلَادَتَهَا عَنْ حِينِ الْوِلَادَةِ شَهْرًا وَهُوَ أَقْوَى لِلْوَلَدِ قَالَ وَالْقَرَابُ أَيْضًا إِذَا قَارَبَ أَنْ يَمْتَلِيَ الدَّلْوُ وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ مَجَاوِرًا فِي بَهْرَاءَ

قَدَرَابِنِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَّابُهَا \* وَالنَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ وَاعْتَزَّابُهَا \* إِلَّا تَجِبِي مَلَأْنِي بِحَبِي قَرَابُهَا ذَكَرَ أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أُمَّ خَارِجَةَ نَقَلَهَا إِلَى بَلَدِهِ وَزَعَمَ الرِّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَنْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا فَأَوْلَدَهَا عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ أَسْمَدًا وَالْهَجِيمَ وَالْقَلْبَيبَ فَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونُ فَقُلَّ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا



ما نَحْمُ من عَمٍ جَعَلَ الْمَسَاحِ بِمَلَأُوا هُجِيمَ وَأَسِيدُوا الْقَلْبِ فَإِذَا وَرَدَتْ دُلُوكَ الْعَنْبَرِ كِهَاتُ طَرِبُ  
فَقَالَ الْعَنْبَرُ هَذِهِ الْآيَاتُ وَقَالَ الْإِيثُ الْقُرَابُ مُقَابَرَةُ الشَّيْءِ يَقُولُ مَعَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ قُرَابُهُ وَمَعَهُ مَلْءُ  
قَدَحٍ مَاءٍ أَوْ قُرَابُهُ وَيَقُولُ أَنْتَهُ قُرَابُ الْعَشِيِّ وَقُرَابُ اللَّيْلِ وَأَنَا قُرَابُ الْإِمْتِلَاءِ وَجَمْعُهُ  
قُرَبِي كَذَلِكَ وَقَدْ أَقْرَبَهُ وَفِيهِ قَرِيبُهُ وَقُرَابُهُ قَالَ سَبِيحُ الْفَعْلِ مَنْ قُرْبَانُ قَارِبَ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا قُرْبَ  
اسْتِغْنَاءً بِذَلِكَ وَأَقْرَبْتُ الْقَدَحَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدَحُ قُرْبَانُ إِذَا قَارِبَ أَنْ يَمْتَلِيَ وَقَدْ حَانَ قُرْبَانَانِ  
وَالْجَمْعُ قُرَابٌ مِثْلُ عَجْلَانٍ وَعَجَالٌ يَقُولُ هَذَا قَدَحُ قُرْبَانُ مَاءٍ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَارِبَ الْإِمْتِلَاءَ وَيُقَالُ  
لَوْ أَنَّ لِي قُرَابَ هَذَا ذَهَبًا أَيْ مَا يُقَارِبُ مِلَاءَهُ وَالْقُرْبَانُ بِالضَّمِّ مَا قُرِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَرَّبَتْ  
بِهِ يَقُولُ مِنْهُ قَرِبْتُ لِلَّهِ قُرْبَانًا وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَيْ طَلَبَ بِهِ الْقُرْبَةَ عَنْدهُ تَعَالَى وَالْقُرْبَانُ  
جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْقُرَابِينَ يَقُولُ فَلَانُ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ  
وَقُرَابِينَ الْمَلِكِ وَزُرَاؤُهُ وَجُلَسَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ بَنَاءُ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذَا  
قُرِبَ قُرْبَانًا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ عَهْدَ الْيَنَانِ لَأَنْتُمْ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ  
النَّارُ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قُرِبَ قُرْبَانًا سَجَدَ لِلَّهِ فَتَنْزِلُ النَّارُ فَتَأْكُلُ كُلَّ قُرْبَانَةٍ فَذَلِكَ عِلَامَةُ قَبُولِ  
الْقُرْبَانِ وَهِيَ ذِبَاحٌ كَأَنَّا يَذْبَحُونَهَا الْإِيثُ الْقُرْبَانُ مَا قُرِبَتْ إِلَى اللَّهِ تَبَتَّ فِي ذَلِكَ قُرْبَةُ وَوَسِيلَةُ  
وَفِي الْحَدِيثِ صِفَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي التَّوْرَةِ قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ الْقُرْبَانُ مَصْدَرُ قُرْبٍ يَقْرُبُ أَيْ  
يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِأَرَاقَةِ دِمَائِهِمْ فِي الْجِهَادِ وَكَانَ قُرْبَانُ الْأُمَّةِ السَّالِفَةِ ذَبْحُ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْأَبْلِ  
وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ قُرْبَانُ كُلِّ نَفْسٍ أَيْ أَنَّ الْإِتْقَانَ مِنَ النَّاسِ يَتَقَرَّبُونَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيْ يَطْلُبُونَ  
الْقُرْبَ مِنْهُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قُرِبَ بِهِ نَفْسٌ أَيْ كَأَنَّمَا أُهْدِيَ  
ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا هِيَ دَى الْقُرْبَانِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ الْأَجْرُ الْخَيْلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي تَكُونُ قَرِيبَةً  
مُعَدَّةً وَقَالَ شِمْرُ الْأَبْلِ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي حُرِّمَتْ لِلرُّكُوبِ قَالَهَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ غَنِيٍّ وَقَالَ الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ  
الْخَيْلِ الَّتِي حُرِّمَتْ لِلرُّكُوبِ أَبُو سَعِيدٍ الْأَبْلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي عَلَيْهَا رِجَالُ مُقَرَّبَةٍ بِالْأَدَمِ وَهِيَ مَرَاكِبُ  
الْمُلُوكِ قَالَ وَأَنْكَرَ الْأَعْرَابِيُّ هَذَا التَّفْسِيرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا هَذِهِ الْأَبْلُ الْمُقَرَّبَةُ قَالَ  
هَكَذَا رَوَى بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الَّتِي حُرِّمَتْ لِلرُّكُوبِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِرَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
الْمُقَرَّبَةُ وَالْمُقَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُدْنَى وَتُقَرَّبُ وَتُكْرَمُ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ  
بِالْأَنَاءِ لِمَا يَفْعَلُهَا خَلُّ لَيْثٍ وَأَقْرَبَتِ الْحَامِلُ وَهِيَ مُقَرَّبٌ دَنَا وَلَادَهَا وَجَعَهَا مُقَارِبٌ كَأَنَّهُمْ  
يُؤْتَمُّونَ وَاحِدًا عَلَى هَذَا مُقَرَّبًا وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالشَّاةُ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْأَذُنْتُ فَهِيَ مُدْنٌ قَالَتْ



أَمْ نَابِطُ شَرِّ أَنْوَاسِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ

وابناه وابن الليل \* ليس بزئيل شروب للقليل \* يضرب بالذيل كمقرب الخيل  
لأنها تضرب من دناها ويروي كمقرب الخيل بفتح الراء وهو المكرم الليث أقرببت الشاة  
والاعتان فهي مقرب ولا يقال للناقة إلا أدنت فهي مدن العدبس الكافي جمع المقرب من الشاة  
مقارب وكذلك هي محدث وجمعه محاديت التهذيب والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع  
من النساء قرائب ومن الرجال أقارب ولو قيل قربي لجاز والقرابة والقربي الدنو في النسب والقربي  
في الرحم وهي في الأصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجارذي القربي وما بينهما مقربة ومقربة  
ومقربة أي قرابة وأقارب الرجل وأقربوه عشيرته الأدنون وفي التنزيل العزيز وأندرعشيرتك  
الأقربين وجاء في التفسير أنه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الأقرب فالأقرب فخذ أخذاً  
يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صفية إلى لأملك لكم من الله شيئاً  
سأؤتي من مالي ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربي ومقربة ومقربة  
وقربة وقربة بضم الراء وهو قربي وذو قرابتي وهم أقربائي وأقاربي والعامّة تقول هو قرابتي  
وهم قراباتي وقوله تعالى قل لأستلكنكم عليه بئراً إلا المودة في القربى أي إلا أن تودوني في قرابتي  
أي في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قربي مني قال الله  
تعالى يتيم ذا مقربة قال ومنهم من يحيز فلان قرابتي والأول أكثر وفي حديث عمر رضي الله  
عنه الأحامي على قرابته أي أقاربه سمو بالمصدر كالصحابة والتقرب التدني إلى شيء والتوصل إلى  
إنسان بقربة أو بحق والأقرب الدنو وتقارب الزرع إذا دنا دراكمه ابن سيده وقارب  
الشيء دناؤه وتقارب الشبان تدانوا وأقرب المهر والفصيل وغيره إذا دنا للثناء أو غير ذلك  
من الأسنان والمتقارب في العروض فعولان ثمان مرات وفعولان فعولان فعل مرتين سمي متقارباً  
لأنه ليس في أبنية الشعر شيء تقرب أو تاد من أسبابه كمقرب المتقارب وذلك لأن كل أجزاءه مبنية  
على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بتفيس وقال بعضهم هم دين مقارب بالكسر  
ومتاع مقارب بالفتح الجوهري شيء مقارب بكسر الراء أي وسط بين الجيد والردى قال ولا تقل  
مقارب وكذلك إذا كان رخيصاً والعرب تقول تقاربت أبل فلان أي قلت وأدبرت قال جندل

عزك أن تقاربت أبا عري \* وأن رأيت الدهر والدوائر

ويقال للشيء إذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف الأصمعي إذا



رَفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فَنَظَرَ فِي الْقَرِيبِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَسَ الْأَرْضَ رَجَسَ الْفَرَسُ  
 الْقَرِيبُ يُقَالُ جَاءَ نَابِقَرَبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارَبَ الْخَطُودَانَا وَالْقَرِيبُ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يَرْجُمَ  
 الْأَرْضَ يَدَيْهِ وَهُوَ مَا ضَرَبَ فِي الْقَرِيبِ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرِخَاءُ وَالْقَرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ الثَّعْلِيَّةُ  
 الْجَوْهَرِيُّ الْقَرِيبُ ضَرَبَ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَبَ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ  
 وَهُوَ دُونَ الْحُضَرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ آتَتْ فَرَسِي فَرَكِبَتَهَا فَرَفَعَتْهَا تَقَرَّبُ بِي قَرَبَ الْفَرَسُ يُقَرَّبُ  
 تَقَرَّبًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا وَادُونِ الْأَسْرَاعِ وَقَرَبَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَقْرُبُهُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا نَاهٍ فَقَرَبَ وَذَنَامُنْهُ  
 وَقَرَبَتْهُ تَقَرَّبًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ  
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانِ فَأَقُولُ يَوْمٌ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَبُ وَالشَّامِيُّ  
 الْأَطْلَقُ قَرَبَتْ الْأَبْلُ تَقَرَّبَ قُرْبًا وَأَقْرَبَهُمْ أَوْ تَقُولُ قَرَبْتُ أَقْرَبَ قَرَابَةً مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا  
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْقَرَبُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلُ لَوْرِدِ الْغَدِ  
 قُلْتُ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلُ لَوْرِدِ الْغَبِّ يُقَالُ قَرَبُ بَصْبَاصٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسِيرُونَ الْأَبْلَ وَهُمْ  
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ فَخَوِ الْمَاءَ فَإِذَا بَقِيتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيرَةٌ يَحْمِلُونَ خَوْفَهُ فَذَلِكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ  
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ  
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يُعَيَّنْ وَقْتُ الْبَيْتِ الْقَرَبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ  
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ يَحْمِلُونَ خَوْفَهُمْ قُرْبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا بِلَهُمْ  
 وَقَرَبَتْ الْأَبْلُ قَالَ وَالْجَارُ الْقَارِبُ وَالْعَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقَرَّبُ الْقَرَبُ أَيْ تَحْمِلُ لَيْلَةَ الْوَرْدِ  
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتَهُ ذَهَبِي لَيْلَةُ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ  
 اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قَبْلِ  
 أَطْلُقِ الْقَوْمِ فَهُمْ مُطْلَقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ  
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَاذٌ أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبْتُهَا حَتَّى قَرَبْتُ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَبِ مِثْلُهُ  
 قَالَ لَبِيدٌ لَمَّا خَذَى بَنِي جَعْفَرٍ كَفَّتْ بِهَا \* لَمْ تُنْسِ مِنِّي نَوْبًا وَلَا قَرَبًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرَبُ وَالْقُرْبُ وَاحِدٌ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ  
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْمَعُ الْقَرَبُ فِي الطَّيْرِ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلِيجَ الْأَعْيَوِيَّ

قَدْ قُلْتُ يَوْمًا وَالرَّكَبُ كَانَتْهَا \* قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وَوَرَدُهَا



وهو يَقْرُبُ حاجةً أَى يَطْلُبُها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كائنًا تلقى في اليوم مراراً يسأل بعضنا بعضاً وأن يَقْرُبَ بذلك إلى أن محمد الله تعالى قال الازهرى أَى ما نَطْلُبُ بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابي يَقْرُبُ أَى نَطْلُبُ والأصل فيه طَلَبُ الماء ومنه أَيْلَةُ الْقَرْبِ وهى الليلة التى يُصْبِحُونَ منها على الماء ثم اتَّسَعَ فيه فقيل فلان يَقْرُبُ حاجته أَى يَطْلُبُها فان الأولى هى المخففة من الثقيلة والثانية نافية وفي الحديث قال له رجل ما لى هارب ولا قارب أَى ماله وارى يرد الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث على كرم الله وجهه وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قَرَبَ فلان أهله قُرْبَانًا إذا غَنِيَتْها والمقاربة والقربا المشاغرة للزكاح وهو رفع الرجل والقربا غمد السيف والسكين ونحوهما وجمعهُ قُرَبٌ وفي الصحاح قَراب السيف غمده وجماله وفي المثل الفرار بقربا كَيْسُ قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قِراب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقربا القُرب ويستشهد بالمثل عليه والمثل بالخبر ابن عمرو المزني وذلك انه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان قائماً فقال أثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقربا كَيْسُ أَى بحيث يُطَمَعُ فى السلامة من قُرب ومنهم من يرويه بقرب بضم القاف وفي التهذيب الفرار قبل أن يحاط بك كَيْسُ لك وقرب قِراباً وأقربه عله وأقرب السيف والسكين عمل لها قِراباً وقربه أدخله فى القِراب وقيل قِرب السيف جعل له قِراباً وأقربه أدخله فى قِرابه الازهرى قِراب السيف شبه جراب من آدم يضع الراكب فيه سيفه بحِفْظِهِ وسوطه وعصاه وأداته وفي كتابه لوائى بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحتمل القِراب من القِرب قال ابن الأثير هو شبه الجِراب يطرح فيه الراكب سيفه بغدِفه وسوطه وقد يطرح فيه زاده من قِرب وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالباء هكذا قال ولا موضع له هنا قال وأراه القِراف جمع قِرف وهى أوعية من جلود يجمع فيها الراد لسفرو يجمع على قِروف أيضاً والقِربة من الأساقى ابن سيده القِربة الوطْب من اللبن وقد تكون للماء وقيل هى المخروزة من جانب واحد والجمع فى أدنى العدد قِربات وقِربات وقِربات والكثير قِرب وكذلك جمع كل ما كان على فعلة مثل سِدرة وفقرة لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن وأبو قِربة فرس عبيد بن أَرَهَر والقِرب الخاصرة والجمع أَقْراب وقال الشاعر دَل يصف فرساً

لاحق القِرب والأياطل نهد \* مُشْرِف الخلق فى مطاه تمام

التهذيب فرس لاجق الأقرب يجمعونه وانما له قربان لسمته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها



خاصرتان واستعاره بهضم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة \* في لازق لاحق الأقارب فانشملا

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب يصف الحمار والآن

فبداله أقارب هذارثا \* عنه فعيث في الكناية يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مرق البطن مثل عشر وعشر وكذلك من لدن الرفع

إلى الإبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فخرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقرا بمتقرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقرا بأي واضعا يده

على قربه أي خاصرته وهو يمشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقرا بأي

مشرعا مجلا ويجمع على أقارب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يزلقه \* عنها البان وأقارب زهايل

التهذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتشاب ورجل غور طريق المقربة

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقربة المنزل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

\* في كل مقربة يدعن رعيلا \* وجمعها مقارب والمقرب سير الليل قال طفيل يصف الخيل

معرفة الألقى تلوح متونها \* تشير القطافي منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقربة والمطربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتعد إلى طريق

كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التهذيب

الفراء جام في الخبرات قواقرب المؤمن أو قرابة فانه يتطرب نور الله يعني فراسته ووطنه الذي هو قريب

من العلم والتحقيق صدق حدسه واصابته والقرب والقرباة القريب يقال ما هو بعالم

ولا قارب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البر القريبة الماء فاذا كانت بعيدة الماء

فهى النجاء وأنشد

ينهضن بالقوم عليهن الصلب \* موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سيدوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها وأثر كوال الغلو فيها

والتقصير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقوله في حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم ير دعليه قال فأخذني ما قريب وما بعد يقال للرجل إذا أقلقه

الشيء وأزعجه أخذه ما قريب وما بعد وما حدث كأنه يفكر ويهتم في بعيد أموره وقريبها يعني



أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الِامْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا اقْرَبُ بَيْنَكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَا تَنْسِكُمْ بِأَيْشِبِهَا وَيَقْرُبُ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرَانِ لَا اقْرَبُ بَيْنَكُمْ بِأَصْلِهِ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ كَالْجَنَائِبِ لَهَا تُسَخَّفُ لِحَوَائِجِهِمْ وَالْجَمْعُ الْقَوَارِبُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ يَخْلُسُوَانِي أَقْرَبُ السَّفِينَةِ وَاحِدُهَا قَارِبٌ وَجَمْعُهُ قَوَارِبُ قَالَ فَمَا أَقْرَبُ فَانَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي جَمْعِ قَارِبٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ أَقْرَبُ السَّفِينَةِ أَذَانُهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا وَالْقَرِيبُ السَّمَاءُ الْمُعْلَمُ مَا دَامَ فِي طَرَأَتِهِ وَقَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ كَكَرَبَتِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ وَالْمَقَارِبُ الطُّرُقُ وَقُرَيْبٌ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَيْبَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَبُو قُرَيْبَةَ رَجُلٌ مِنْ رُجَّازِهِمْ وَالْقَرْنَبِيُّ نَذْرُهُ فِي تَرْجَةِ قَرْنَبٍ (قرشب) الْقَرَشْبُ بِكَسْرِ الْقَافِ الصَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْكَوْلُ وَقِيلَ هُوَ الرِّغَبُ الْبَطْنُ وَقِيلَ هُوَ السِّيُّ الْخَالِ عَنْ كِرَاعٍ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْنُ عَنْ السِّيرَانِي وَقَالَ الرَّاجِزُ

كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْأَرْبَا \* لَمَّا تَلَا يَابِسَ اقْرَشَبَا \* قَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا  
(قرصب) قَرْصَبُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ وَالضَّادُ أَعْلَى (قرضب) الْقَرْضَبَةُ شِدَّةُ الْقَطْعِ قَرْضَبُ النَّبِيِّ وَلَهْذَمَهُ قَطْعُهُ وَبِهِ سَمَى الْأَصُوصُ لَهَا ذِمَّةٌ وَقَرْضَبَةٌ مِنْ لَهْذَمَتِهِ وَقَرْضَبَتُهُ إِذَا قَطَعَتْهُ وَسَيْفُ قَرْضُوبٍ وَقَرْضَابٌ وَمُقَرْضَبٌ قَطَّاعٌ وَفِي الصَّحَاحِ الْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ قَالَ لَبِيدٌ

وَمُدَّجَيْنَ تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ \* وَذُبَابَ كُلِّ مُهَنَّدٍ قَرْضَابِ  
وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ اللَّصُّ وَالْجَمْعُ الْقَرَضِبَةُ وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ أَيْضًا الْفَقِيرُ وَالْقَرْضَابُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالْقَرَضِبَةُ الصَّعَالِكُ وَاحِدُهُمْ قَرْضُوبٌ وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ وَالْقَرَضَابَةُ وَالْقَرَضِبُ وَالْمُقَرْضَبُ الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا أَكَلَهُ وَقِيلَ الْقَرْضِبَةُ أَنْ لَا يُخَلِّصَ الرُّطْبَ مِنَ الْيَابِسِ لَشِدَّةِ قَتْلِهِمْ وَقَرْضَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَدَّى كُلَّ شَيْءٍ يَابِسًا فَهُوَ قَرْضَابٌ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ  
وَعَامِنَا أَعْجَبَنَا مَقْدَمُهُ \* يُدْعَى أَبَا السَّمْعِ وَقَرْضَابٌ سَمُّهُ \* مُبْتَرِ كَالْكُلِّ عَظِيمُ يَلْحَمُهُ  
وَقَرْضَبَ اللَّحْمَ كُلَّ جَمِيعِهِ وَكَذَلِكَ قَرْضَبَ الشَّاةَ الذَّنْبُ وَقَرْضَبَ اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ جَمْعُهُ وَقَرْضَبَ الشَّيْءَ قَرَقَهُ فَهُوَ ضِدُّهُ وَقَرَضِبَةُ بِضَمِّ الْقَافِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرٌ  
وَحَلَّ الْحَيَّ حَيَّ بْنَ سَبِيْعٍ \* قَرَضِبَةُ وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ



(قرب) القُرْبُ والقُرْبُوبُ الذِكر من السَّعَالِ وقيل هم صغار الجن وقيل القَرَابُ صغار الكلاب واحدهم قَرْبٌ وقَرْبُهُ صرعه على قفاه وطعنه وقَرْبُهُ وقَطْبُهُ اذا صرعه وقول أبي وجزة السَّعْدِي

والضَّرْبُ قَرْبُهُ بِكَلِّ مَهْنَدٍ \* تَرَكَ الْمَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَصْقُولًا

قال الفراء قَرْبُهُ اذا صرعه والقَرْبِيُّ السَّيْفُ قاله أبو تراب وسيف معروف وأنشد لابن الصامت الجُشَمِيُّ

رَفَوْنِي وَقَالَ الْاُتْرَعُ يَا ابْنَ صَامِتٍ \* قَطَلْتُ اُنَادِيهِمْ بِتَدْيٍ مُجَدِّدٍ

وما كنتُ مُعْتَرًّا بِأَصْحَابِ عَامِرٍ \* مع القَرْبِيِّ بَلَّتْ بِقَائِمِهِ يَدِي

وقَرْبُهُ فَمَقَرَّبَ عَلَى قِفَاهُ اَنْصَرَعَ وَقَالَ

فَرَحْتُ اَمْشِي مِثْلَ السَّكْرَانِ \* وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرْطَبَانِي

وقَرْطَبَ غَضِبَ قَالَ

اِذَا رَأَيْتُ قَدْ اَتَيْتُ قَرْطَبًا \* وَجَالَ فِي حِجَاشِهِ وَطَرْطَبًا

والطَّرْبَةُ دُمَاءُ الْحَرْوِ وَالْمُقَرْطَبُ الْغَضْبَانُ وَأَنشَدَ \* اِذَا رَأَيْتُ قَدْ اَتَيْتُ قَرْطَبًا \* وَالْقَرْطَبَةُ

الْعَدُوْلُيسَ بِالشَّدِيدِ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قَرْطَبٌ هَرَبَ أَبُو عَمْرٍو وَقَرْطَبَ الرَّجُلُ اِذَا عَدَا

عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقَرْطَبِيُّ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ

لِلَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانِ مَا خُوذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالْتِاءُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْبَانُ

قَالَ وَجَاءَتْ عَامَّةٌ سَقَلِي فَعَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَرْطَبَانُ وَقَرْطَبَ فَلَانَ بِالْجَزْوَ رَافِعًا

عِظَامَهَا وَلِحْيَاهَا وَالْقَرَابُ الْقَطَاعُ (قَرْطَعُ) مَا عَلَيْهِ قَرْطَعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خِرْقَةٍ وَمَا لَهُ قَرْطَعَةٌ أَيْ

مَالَهُ شَيْءٌ وَأَنشَدَ

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَعْرِبَةٍ \* وَمَالَهُ مِنْ نَسَبٍ قَرْطَعَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قَرْطَعَةٌ وَلَا قَدْ عَمَلَهُ وَلَا سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا وَجَدْنَا

أَحَدًا يَدْرِى أَصْوَاهَا (قَرْعُ) اقْرَعْ يَقْرَعُ اقْرَعْبَانًا تَقْبَضُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمُقْرَعُ الْمُتَقَبِّضُ

مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَالٌ مُقْرَعٌ أَيْ مُلْقِيًا بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قَرْبُ) الْقَرْبُ الْبَطْنُ

يَمَانِيَّةٌ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدُهْدُنٌ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القَرْطَبُ الى قوله واحدهم قَرْطَبٌ هذا سهو من المؤلف ونسبه شارح القاموس ولم يراجع الاصول بل تهافت بالاستدراك الموضع في الدرك وصوابه القَرْطَبُ الخ بتقديم الطاء وسيأتي ذكره وسبب السهو أن صاحبي المحكم والتهذيب ذكر في رباعي القاف والراء قَرْطَبٌ بهذا المعنى ثم قلباه الى قَرْطَبُ فقا لا وقَرْطَبُهُ صرعه الى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل من لا يسهو اه مصححه



والقَرْبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اشْتَكَى يُقَالُ أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قُرْقُبِهِ وَجَمْعُهُ  
الْعَرَاقِبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَيْصُ قُرْقُبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ  
إِلَى قُرْقُوبٍ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ كَانَتْ بَيْضَ وَيُرْوَى بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَرْبُ﴾ الْقَرْبُ الْيَرْبُوعُ وَقِيلَ  
الْفَارَةُ وَقِيلَ الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَارَةِ مِنَ الْيَرْبُوعِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِ الْقَرْبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَمَلٌ مَعْتَلًا حَكَى  
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ دَوِّيَّةٌ شَبَّهَ الْخُنْفَسَاءُ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا شَيْئًا طَوِيلًا لِلرَّجُلِ وَأَنْشَدَ لِحَرِيرٍ

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْخَفُ كَالْقَرْبِيِّ \* إِلَى تَمِيمَةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ

وَفِي الْمَثَلِ الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأَثَرُ بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ جَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَدُبُّ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ \* دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ يَعْلُو نَقَاسِمَهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ﴿قَرْهَبُ﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمُسْنُ الضَّخْمُ قَالَ  
الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحَمِيَّاتِ الْعِتَاقِ كَانَهَا \* شُبُوبٌ صَوَارِفُوقَ عَلَيْهِ قَرْهَبُ  
وَاسْتَعَارَهُ صَخْرَةُ الْعَجِيِّ لِلْوَعْلِ الْمُسْنِ الضَّخْمِ فَقَالَ يَصِفُ وَعَلَا

بِهِ كَانَتْ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى \* فَاصْبَحَ لَهُمَا فِي لُحُومٍ قَرَاهِبُ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلْهَبُ وَهُوَ الْتَيْسُ الْمُسْنُ قَالَ وَأَخْصِبُ الْقَرْهَبُ الْمُسْنُ فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا وَقَالَ  
يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ وَمِنْ الْمَعَزِ ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ هَذَا الْفُظْهُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ  
عَنِ اللَّحْيَانِي ﴿قَرْبُ﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صُلْبًا وَاشْتَدَّ عِيَانِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ التَّاجِرُ  
الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ وَمَرَّةً فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ اللَّقْبُ ﴿قَسْبُ﴾ الْقَسْبُ التَّمَرُ الْيَابِسُ يَتَقَشَّتْ فِي  
الْفَمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ رَحْمًا

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ \* نَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لِحَاثِمِ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شَعْرِهِ وَأَرَمَى وَأَرَمَى لِعَمْتَانِ قَالَ اللَّيْثُ  
وَمِنْ قَالِهِ بِالْصَادِ فَقَدْ أَخْطَأَ وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى التَّمَرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعِلْمِ أَصْلَبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوْبَةُ

\* قَسْبُ الْعَلَايِي جِرَاءُ الْأَلْغَادِ \* وَقَدْ قَسَبَ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَذَكَرَ قَيْسَبَانَ إِذَا شَتَّدَ وَغَلَّظَ قَالَ  
\* أَقْبَلْتَن قَيْسَبَانًا قَارِحًا \* وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيبُ الطَوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَأَيْكَ يَا ابْنَ بَشِيرٍ خَبِيًّا \* تَحْتَلُّهَا خَمَلُ الْوَلِيدِ الضَّبَّا

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسِيًّا \* فِي فَرْجِهَا ثُمَّ تَحَبَّتْ تَحْبًا



وفي حديث ابن عكيم أهديت إلى عائشة رضي الله عنها جراباً من قشب عنبر القشب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قشب التمر ليس به والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أَوْفَلَجَ بِيْطْنُ وَاْدٍ \* لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسْبٌ

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أو قماش قال عبيد

أَوْجَدُولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ \* لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسْبٌ

وسمعت قسيب الماء ونخيره أي صوته والقشوب الخفاف هكذا وقع قال ابن سيده ولم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

تَرَى فَوْقَ أَذْنَابِ الرَوَابِي سَوَاقِطًا \* نَعَالًا وَقَسُوبًا وَرِيْطًا مُعْضَدًا

ابن الأعرابي القسوب الخف وهو القفش والخاف والقاسب الغرمول المتهمل والقشب ضرب من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الخبز وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كنورة البنفسج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس وقسيب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشعب) القشعب الضخم مثل به سبويه وفسره السيرافي (قشعب) القشعب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خيف فيه والقشب بالفخ خلط السم بالطعام ابن الأعرابي القشب خلط السم وأصلحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشباً وهو قشيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد قشب وكذلك كل شيء يخلط به شيء يقشده تقول قشبتة وأنشد \* مر إذا قشبه مقشبه \* وأنشد الأصمعي للناطقة الديباني

قَبْتُ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي \* هَرَّاسًا بِهِ يُعَلَّى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

ونسرقشيب قتل بالغلي أو خلط له في لحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهدلي به ندع الكمي على يديه \* يخر تخاله نسرقشيباً

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهِيْبٌ \* حُسَامُ الْحَدِيدِ طَرْدُ أَخْشِيَا

قوله أوفلج بيطن واد الخ  
أنشده المؤلف كالجوهري  
في ف ل ج وقال ولو  
روى في بطون واد لا استقام  
الوزن اه



والقشِب والقشِب السُّم والجمع أقشَاب يُقال قشِبْتُ للنسر وهو أن تجعل السُّم على اللحم فيأكله  
فيموت فيؤخذ ريشه وقشِب له سقاء السُّم وقشِب به قشِباً سقاء السُّم وقشِبني ريحُه نقشيباً  
أي آذاني كأنه قال سَمَّني ريحُه وجاء في الحديث أن رجلاً يمرُّ على جسر جهنم فيقول يا رب  
قشِبني ريحُه امعناه سَمَّني ريحُها وكلُّ مسموم قشِيبٌ ومقشِبٌ وروى عن عمر أنه وجد من معوية  
ريح طيب وهو محرمٌ فقال من قشِبنا أراد أن ريح الطيب على هذه الحال مع الاحرام ومخالفة  
السنة قشِب كما أن ريح النتن قشِب وكلُّ قذرٍ قشِبٌ وقشِب الشيء واستقشِب به استقذره  
ويقال ما أقشِب بيتهم أي ما أقذرمأحواله من الغائط وقشِب الشيء دَنَس وقشِب الشيء دَنَسَه  
ورجل قشِب خشبٌ بالكسر لا خير فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه أغفر لأقشَاب جمع  
قشِب وهو من لا خير فيه وقشِب بالفتح قشِباً لظنه به وعمره وذكره بسوء التهذيب والقشِب  
من الكلام القري يقال قشِبنا فلان أي رمانا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشِبنا بفعال لست تاركه \* كما يقشِب ماء الجئة الغرب

ويروى ماء الجئة بالماء المهملة وهي الغدير ابن الأعرابي القاشِب الذي يعيب الناس بما فيه يقال  
قشِب به يعيب نفسه والقاشِب الذي قشِب به ضاوى أي نفسه والقاشِب الخياط الذي يلقط أقشابه  
وهي عقد الخيوط بئراقه إذا لفظ بها ورجل مقشِب ممزوجة الحسب بالوهم مخلوط الحسب وفي  
الصحيح رجل مقشِب الحسب إذا مزج حسبه وقشِب الرجل يقشِب قشِباً وأقشِب واقتشِب  
اكتسب جداً أو ذماً وقشِب به بشر إذا رماه بعلامة من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله  
عنه قال لبعض بني قشِبك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشِب والقشِيب الحديد والخلق  
وفي الحديث أنه مرَّ وعليه قشِبَانِيتان أي برْدَتانِ خَلْقَانِ وقيل جديدتان والقشِيب من  
الاضداد وكأنه منسوب إلى قشِبان جمع قشِيب خارج عن القياس لأنه نسب إلى الجمع قال  
الزمخشري كونه منسوباً إلى الجمع غير مرضي ولكنه بناء منسب من طرف النسب كالأنجاني ويقال  
ثوب قشِيب وريطة قشِيب أيضاً والجمع قشِب قال ذو الرمة \* كأنها حليل موشية قشِب \*  
وقد قشِب قشابة وقال نعلب قشِب الثوب جد ونظف وسيف قشِيب حديث عهده بالخلاء  
وكلُّ شيء جديد قشِيب قال ليبيد

فالماء يجلو متونهن كما \* يجلو التلاميذ لؤلؤاً قشِيباً

قوله وقشِب الشيء ضبط  
بالاصل والمحكم قشِب كسمع  
ومقتضى القاموس أنه من  
باب ضرب اه مصححه



قوله يشبه المقر كذا بالاصل  
والمحكم بالقاف والراء وهو  
الصبر وزنا ومعنى ووقع في  
القاموس المغد بالغين المعجمة  
والدال وهو تحريف لم يتنبه  
له الشارح يظهر لك ذلك  
بمراجعة المادتين اهـ معجمه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه ثمرة  
يقتل بها سباع الطير والقشبة الخسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا  
أدرى ما صحته والصحيح القشة وسيأتي ذكره (قشلب) القشلب والقشلب نبات قال ابن دريد  
ليس بنبات (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبة وكل نبات كان ساقه  
أنابيب وكعبا فهو قصب والقصب الأبناء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبة وقصباء  
قال سيبويه الطرفاء والخلفاء والقصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث  
وواحد على نثائه ولنظمه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك للجميع خلفاء وللواحدة خلفاء  
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة  
التانيث كما كان ذلك في الأكثر الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع منذ كرائنحو القرو البسرو البر  
والشعير وأشباه ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تانيث  
لأنه فيه علامة التانيث فاكثفوا بذلك ويثبوا الواحد بان وصفوها بواحدة ولم يجيؤا بعلامة  
سوى العلامة التي في الجمع ليُفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث  
نحو القرو والبسرو تقول أرطى وأرطاة وعلقى وعلقاة لأن الألفات لم تلحق للتانيث فن ثم دخلت  
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف إن شاء الله تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في  
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبه وقصبه ذات قصب  
وقصب الزرع تقصبا وأقصب صار له قصب وذلك بعد التقريخ والقصبه كل عظم ذي مخ على  
التشبيه بالقصبه والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها  
الواحدة قصبه والقصب عظام الأصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مقصبتين من  
الأصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف  
فيه مخ واحدته قصبه وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزر الشاة يقصبها  
قصباً فصل قصبها وقطعها عضواً عضواً ودرة قاصبة إذا خرجت سهلة كأنها قصب فضة  
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقصبه قطعه والقاصب والقصاب الجزر وجرته القصابة فاما أن  
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبته أي بساقها وسمى القصاب قصاباً  
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه لئن وليت بني أمية لاتفضهم نقض



القَصَابُ التُّرَابُ الْوَدِمَةُ يَرِيدُ اللُّحُومَ الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَصَابِ السَّبْعَ  
وَالْتُرَابَ أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّاءِ بِسُوطِ ابْنِ شَمِيلٍ أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
فَقَصَّبَهُ وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشْدِيدَ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَّامِرُ وَالْقَصَابَةُ  
الْمِزْمَارُ وَالْجَمْعُ قُصَابُ قَالَ الْأَعَشَى

وَشَاهِدُنَا الْجُلُّ وَالْيَاثِمِيُّ \* ن وَالْمُسَمَّعَاتُ بِقُصَابِهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ الْأَعَشَى بِالْقَصَابِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سُوِّتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمِزَامِيرُ  
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِعُ فِي الْقَصَبِ قَالَ \* وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهِ أَوْ سَمَارُ \* وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمِزْمَارُ  
وَقَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ \* فِي جَوْفِهِ وَحْيٌ كَوْحِي الْقَصَابُ \* يَعْنِي عَيْرًا يَنْهَقُ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ  
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالْقَصِيبَةُ وَالْقَصِيبَةُ الْخُصْلَةُ الْمُتَوَيِّجَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَّبَهُ  
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنُهَا \* سُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ بِمَقْصَبِ

وَالْقَصَائِبُ الذَّوَابُ الْمُقَصَّبَةُ تَلْوِي لِيَا حَتَّى تَتَرَجَّلَ وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا وَهِيَ الْأَنْبُوبَةُ أَيْضًا وَشَعْرٌ  
مُقَصَّبٌ أَيْ مُجَعَّدٌ وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَهُ وَهِيَ الْقَصَابَةُ أَيْ غَدِيرَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصِيبَةُ  
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْوِي فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً وَالْجَمْعُ التَّقَاصِيبُ وَتَقْصِيبُكَ أَيَا هَا إِلَيْكَ  
الْخُصْلَةَ إِلَى أَسْفَلِهَا تَضْمِهَا وَتَشْدِيدُهَا فَتَصْصِحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِالْبَلِّ جَارِيَةٌ أَبُو زَيْدٍ  
الْقَصَائِبُ الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ وَاحِدُهَا قَصِيبَةٌ وَالْقَصَبُ بِجَارِيِ الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ وَاحِدُهَا  
قَصِيبَةٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ قَابَتْنِ خِمَةٍ \* عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبُ الْبَطْحَاءِ مِثْلُ تَجْرِى إِلَى عَيُونِ الرِّكَيَا يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبٍ أَيْ رِكَيَا وَمَاءٍ  
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فَرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنَهَرَ وَالْقَصِيبَةُ الْبُتْرُ الْحَدِيثَةُ الْخَفِيرُ  
الْتِهْذِيبُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَصَبُ بِجَارِيِ مَاءِ الْبُتْرِ مِنَ الْعَيُونِ وَالْقَصَبُ شُعْبُ الْحَلَقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرَّئَةِ  
وَهِيَ مَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَمَخَارِجُهَا وَقَصِيبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ وَالْقَصَبُ الْمَعْيُ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِ  
الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ لُحَيْ أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَجْرُ قَصَبُهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ  
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَالْجَارِ قَصَبُهُ

قوله والقصابة المزمارة الخ  
أى بضم القاف وتشديد  
الصاد كما صرح به الجوهري  
وان وقع في القاموس اطلاق  
الضبط المقتضى الفتح على  
قاعده وسكت عليه الشارح  
هـ مصححه



في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللَّيَّاتِ ذَا أَرْجِ \* مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجِ  
قال وأما قول امرئ القيس \* وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ \* فيريد به الخصر وهو على  
الاستعارة والجمع أقصاب وأنشد بيت الأعشى \* وَالْمُسَمَّاتُ بِأَقْصَابِهَا \* وقال أي بأوتارها وهي  
تُخَذُّ مِنَ الْأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر \* وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ \*  
لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكامله

وَالْمَاءُ مِنْهُمْ وَالشَّدُّ مِنْهُمْ دَرٌ \* وَالْقُصْبُ مَضْطَمِرٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ  
وقوله قد أشبهت الغارة الشعواء تَحْمِلُنِي \* جَرْدَاءُ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ  
إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأُوْنُ مُقْبِلُهُ \* لَاحَتْ لَهُمْ غُرَّةٌ مِنْهَا وَتَجَبَّبُ  
رَفَاقُهَا ضَرْمٌ وَجَرِيهَا خَزْمٌ \* وَلِجَهَازِيْمٍ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ  
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَاجِحَةٌ \* وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَاللَّوْنُ غَرِيْبٌ

وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلاً أَجُوفٌ وَقِيلَ الْقَصْبُ أَنْ يَبُيَّ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ  
فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ جُجُوفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقَصْبُ مِنَ  
الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقَصْبُ هَهُنَا  
الدَّرُّ الرُّطْبُ وَالزَّبْرُ جَدُّ الرُّطْبِ الْمُرَّعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا بَعْنِي الْقَصْرُ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتُ  
الْمَلَأَ أَيُّ قَصْرِهِ وَالْقَصَبَةُ جُوفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصَبَةُ  
السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصَبَةُ جُوفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بِنَاءٌ هُوَ أَوْسَطُهُ وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصَبَةُ  
الْقَرْيَةُ وَقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقَصْبُ ثِيَابٌ تَخَذُ مِنْ كَنْزٍ رَفَاقٌ نَاعِمَةٌ وَاحِدُهَا قَصْبِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ  
وَعَرَبٍ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِبٌ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَصْبٌ مِمَّنَّعٌ مِنْ شُرْبِ  
الْمَاءِ رَافِعُ رَأْسِهِ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بغيرها وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقَصُوبًا وَقَصَبَ شُرْبُهُ إِذَا امْتَنَعَ  
مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مَقْصِبُونَ إِذَا لَمْ  
تَشْرَبْ أَبْلَهُمْ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتُ الْبَلْهَاءِ وَفِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ  
رَعِيهَا لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ لِأَنَّهَُا نَعَمًا تَشْرَبُ إِذَا سَبَعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُؤْيُهُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي



البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقضب وقيل القصب الرى من ورود  
الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقضبه قصباً يمنع شربه وقطعه عليه قبل أن يروى  
وبعير قاصب وناقة قاصب أيضا عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابله ذلك وقصبه  
يقضبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضه الخه اياه قال الكميت  
وكنتم لهم من هؤلاء وهؤلاء \* محبا على أني أذم وأقضب

ورجل قصاب للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخلأ  
يقصب نساءنا قال لا والقصاب مئة تبنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيؤبل الحائط أى  
يذهب به الويل وينهدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبية والقاصب المصوت من الرد  
الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الججل والقاصب والمدوى والمرجس  
الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخر قصبية السابق  
وفرس مقصب سابق ومنه قوله \* ذمار العتيك بالجواد المقصب \* وقيل للسابق آخر القصب لأن  
الغاية التى يسبق اليها تدرع بالقصب وتر كز تلك القصبية عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها  
واستحق الخطر ويقال حاز قصب السابق أى استولى على الآمد وفي حديث سعيد بن العاص انه  
سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبية وجعل لآخرها قصبية ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية  
بالقصب فجعلها مائة قصبية والقصبية اسم موضع قال الشاعر

وهل لي أن أحييت أرض عشرين \* وأحييت طرء القصبية من ذنب

(قصب) القصب القوى الشديد كالعصب (قضب) القضب القطع قضبه يقضبه  
قصباً واقتضبه وقضبه فانقضب ونقضب انقطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاصبحت \* نهبي وآزلة قضبت عقالها

قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآزلة الناقصة  
الضامرة التى لا تجترؤ كانوا يجسسون ابلهم مخافة الغارة فلما صارت اليك أيها الممدوح انشئت  
فى المرعى فكانها كانت معقولة وقضبت عقالها قضبت عقالها واقتضبت اقتطعت من الشئ  
والقضب قضبك القصب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتتخذ منها ما أو  
قيساً قال رؤبة \* وفارجا من قضب ما نقضبا \* وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
اذا رأى التصليب فى ثوب قضبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع التصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذا فى  
الحكم أيضا مضبوطا ولم  
نجد له معنى يناسب هنا  
وفى القاموس تبنى فى اللهج  
أى بالحاء المهملة قال شارحه  
وفى بعض الامهات فى اللهج  
اه ولم نجد له معنى يناسب  
هنا أيضا والذي يزيل الوقفة  
ان شاء الله ان الصواب تبنى  
فى اللهج بالميم محروكا وهو  
محبس الماء وحفر فى جانب  
البئر وقوله والقصاب الدبار  
الخ بالباء الموحدة كما فى الحكم  
جمع دبيرة كتمرة ووقع فى  
القاموس الدبار بالثناة من  
تحت واعله محرف عن الموحدة  
فتنبه ولا تكن أسير التقليد  
كتبه مصححه

قوله وفارجا الخ أراد بالفارج  
القوس وعجز البيت  
ترن إرنا نا اذا ما أنضبا اه  
تكمله



اقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ انما هو انْتَزَعْتُهُ وَاقْطَعْتُهُ وَايَاهُ عَنِّي ذُو الرِّمَّةِ يَقُولُهُ يَصِفُ ثُورًا وَحْشِيًّا

كَانَهُ كَوْكَبٌ فِي اثْرِ عَفْرِيَّةٍ \* مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ

أَيُّ مُنْقَضٍ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكَوْكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الثُّورَ

فَعَدَا صَبِيحَةً صَوْبَهُامَتَوْجَحًا \* سَتَرَ الْقِيَامُ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمُنْجَبِلِ مُقْضِبٌ وَمُقْضَابٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعَالِي الْعَبْدَانِ الْمُقْضَبَةِ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعُصْنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يَقْضِبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانُ وَالْآخِرَةُ

اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَضْبُهُ قُضْبًا ضَرْبُهُ بِالْقَضِيبِ وَالْمُقْضَبُ مِنَ الشَّعْرِ فَاعِلَاتٌ مُقْتَعْلَنٌ مِنْ تَيْنٍ وَبَيْتِهِ

أَقْبَلَتْ فَلَاحَ لَهَا \* عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ

وَأَنَّمَا هِيَ مُقْتَضِبَةٌ لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتٌ وَهُوَ الْجُزْءُ الثَّلَاثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقَضِبَتِ الشَّمْسُ

وَقَضِبَتْ أَمَةً شُعَاعُهَا مِثْلُ الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ \* عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجُوجِ الْمَشْرِبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقْضِبِ وَيُرْوَى تَجُوجِ الْعُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ يَبْدُلْهَا شُعَاعٌ انما طَلَعَتْ كَانَهَا

رُؤْسُ لَأَشْعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَعُضْبَانُ مَوْضِعٌ وَقَضَبَ الْكُرْمِ تَقْضِيبًا قُطِعَ

أَغْصَانُهُ وَقُضْبَانُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي فِي قَاضِبَةٍ أَيْ سَنٌ تَقْضِبُ شَيْئًا فَتُبَيِّنُ أَحَدَ نَصْفَيْهِ مِنَ الْآخَرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قُطَاعٌ لِلْأُمُورِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمُقْضِبٌ وَقَضِيبٌ قُطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السَّيْفِ اللَّطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فِيهِ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السَّيْفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبُ

وَقَضِبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّفِيحَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي عُمِلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِتَمَامِهِ وَأَنشَدَ لَدَاعِشِي

سَلَا جُمُ كَالْحَلِ أَنْحَى لَهَا \* قَضِيبٌ سَرَاءٌ قَلِيلَ الْإِبْنِ

قَالَ وَالْقَضْبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنشَدَ لَطَرِمَاحَ

يَلْسُ الرُّضْفُ لَهُ قَضْبَةٌ \* سَمَّجُ الْمَتْنِ هُنُوفُ الْخَطَامِ

وَالْقَضْبَةُ قَدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضْبَاتٌ وَالْقَضْبَةُ وَالْقَضْبُ الرُّطْبَةُ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب  
الاول جمع قاضب والثاني  
جمع قضيب وهو راجع لقوله  
وسيف قاضب الخ لأنه من  
كلام النهاية حتى يتوهم  
انهم جمع قضيب فقط اذ لم  
يسمع فتنبه ام صححه



تعالى فابتنافها حبا وعسبا وقضبا القضب الرطبة قال لبيد

اذا أرووا بها زرعاً وقضبا \* أما لوها على خورط وال

قال وأهل مكة يسمون القتب القضبة وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبط أغصانه وطالت والقضب مأكل من النبات المقتضب غصنا وقيل هو الفصافص واحدتها قضبة وهي الاسفست بالفارسية والمقضبة موضعه الذي ينبت فيه التهذيب المقضبة تنبت القضب ويجمع مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد

لست لمرة أن لم أوف مرقبة \* يبدولي الحرت منها والمقاضيب

والمقضاب أرض تنبت القضبة قالت أخت مفصص الباهلية

فأفأت أدما كالهضاب وجاملا \* قد عدن مثل علائف المقضاب

وقد أفضت الأرض وقال أبو حنيفة القضب شجر من لي ينبت في مجامع الشجر له ورق كورق الكمثرى لأنه أرق وأنعم وشجره كشجره وترعى الأبل ورقه وأطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حيناً وذلك أنه ينسرسه ويخشن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر تتخذ منه القسي قال أبو دواد

رذايا كالبلايا أو \* كعبدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع قال ذو الرمة \* مع ذررق هدت قضبا مصدرة \* الاصمعي القضب السهام الدقاق واحدتها قضيب وأراد قضبا فسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعدم وأديم وأدم وقال غيره جمع قضيبا على قضب لما وجد دفعه في الجماعة مسقرا ابن شميل القضبة شجرة يسوى منها السهم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوحط والقضيب من الأبل التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوده رى القضيب الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تمهر الرياضة المذكور والاني في ذلك سواء وأنشد ثعلب

مخيسة ذلا وتحسب أنها \* اذا ما بدت للناظرين قضيب

يقول هي روضة ذليلة ولعزة نفسم ياحسبها الناظر لم ترض ألا تراها يقول بعدها

كمثل أتان الوحش أما فؤادها \* فصعب وأما ظهرها فركوب

وقضبتها واقتضبتها أخذتها من الأبل قضيبا فرضتها واقتضب فلان بكر إذا ركبه ليذله قبل أن يراض وناقة قضيب وبكر قضيب بغيرهاء وقضبت الدابة واقتضبتها إذا ركبتها قبل أن تراض

قوله الاصمعي القضب السهام  
الح هذه عبارة المحكم بهذا  
الضبط اه مصححه



وكل من كلفته عملاً قبل أن يحسنه فقد اقتضبه وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله  
يقال هذا شعر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهيمته  
أو إعداده وقضب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا \* على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضربه مثلاً في الإقامة على الذل أي لم تطلبوا بقتلاً كم فأنتم في الذل كهذا  
الرجل وقضب وادمعروف بأرض قيس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة  
ألا أن خير الناس حياً وهاكاً \* يطن قضيب عارفاً ومناكراً

وقضب الجار وغيره أبو حاتم يقال لذكر النور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن  
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب نبت عن كراع (قطب) قطب الشيء يقطبه قطبا  
جمع وقطب يقطب قطبا وقطوباً فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند  
العُيوس يقال رأيتُه غضبان قاطباً وهو يقطب ما بين عينيه قطباً وقطوباً ويقطب ما بين عينيه  
تقطيباً وقطب يقطب زوى ما بين عينيه وعبس وكاح من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب  
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه  
تقطيباً أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو  
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتى ببيد فشمه فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العيوس  
ويخنف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقونني بأوجوه قاطبة أي مقطبة قال وقد  
يجي فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باب من قطب  
المخففة وفي حديث المغيرة دأمة القطوب أي العيوس يقال قطب يقطب قطوباً وقطب  
الشراب يقطبه قطباً وقطبه وأقطبه كاه مزجه قال ابن مقبل

أناه كن المسك تحت ثيابها \* يقطبه بالعين الوردية مقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطاب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك  
الخلط وكذلك إذا جمع القوم وكانوا أضيافاً فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال  
جاء القوم قاطبة أي جميعاً مختلط بعضهم ببعض الليث القطاب المزاج فيما يشرب ولا يشرب  
كقول الطائي في صنعة غسلة قال أبو فرقة قديم فر يغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصيحة  
قال فدخلت عايها وهي تعالج شياً أفقلت ما هذا فقالت هذه غسلة فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في  
التكملة دون ثيابها وقال  
ويروى يبكاه أي يدل يقطبه  
اه صححه



أَخَذَ الزَّيْبَ الْجَمْدَ فُلِقَ لَزْجُهُ وَأُجْنِنَهُ وَأُعْيِيَهُ بِالْوَحْيِ وَأَقْطَبَهُ وَأَنشَدَ غَيْرَهُ  
 \* يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا \* قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَزْجًا  
 وَالْقَطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ يَجْمَعُهُ قَالَ طَرَفَةُ  
 رَحِيبُ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ \* بِجَسِّ النَّدَا حِي بَضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

يعنى ما يتضام من جانبي الجيب وهى استعارة وكل ذلك من القطب الذى هو الجمع بين الشيئين قال  
 الفارسي قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمُعْزَى وَالضَّانُّ يَطْبَانُ أَيْ يُخْلَطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ  
 وَقِيلَ لِبْنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يُخْلَطَانِ وَيُجْمَعَانِ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يُخْلَطُ بِالْأَهَالَةِ وَقَدْ قَطِبَتْ  
 لَهُ قَطِيبَةٌ فَتَشْرِبُهَا وَكُلُّ مَمْزُوجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّثِيئَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمَاعَتِهِمْ  
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سَبْيُوِيَه لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا هَؤُلَاءِ وَهُوَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْعُمُومِ اللَّيْتَ قَاطِبَةُ اسْمٍ  
 يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِكَ جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبِضَ  
 سَيِّدُ نَارِ سَوْدَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا جَاءَ فِي  
 الْحَدِيثِ نَكْرَةً مَتَّصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ أَوِ الْحَالِ وَالْقَطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدَى عُرْوَتَيْ  
 الْجُودِيِّ فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكَمِ ثُمَّ تُثْنَى ثُمَّ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تُثْنِ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ  
 وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ \* يَقُولُ قَطْبًا وَنَعْمًا أَنْ سَلَقَ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا ثَنَى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا قَطَعَهُ وَالْقُطَابَةُ  
 الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيْبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْقُطْبُ وَالْقَطْبُ وَالْقُطْبُ  
 وَالْقُطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى  
 فَلَمْ يَذْكُرْ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحَاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا  
 السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى  
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٍ وَأَنَّ قُطُوبًا  
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطِيبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ الْفَلَائِقِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَّارُهُ وَقِيلَ  
 الْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفَرَقْدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَائِقُ صَغِيرًا يَبْضُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَانْمَاشَبَهُ  
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ  
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكُوبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ  
 بَنَاتِ نَعَشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدْيُ وَالْفَرَقْدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ



في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وإنما هو بقعة من السماء قريبة من الجدي والجدي الكوكب الذي يُعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي بُني عليه القبلة وقطب كل شيء ملاكته وصاحب الجيش قطب رجلي الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير مَرَّع في طرف سهم يُغلى به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرمى به في الغرض النضر القطبة لا تُعدسهما وفي الحديث أنه قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في شدة دونه ان شئت نزع السهم وترك القطبة وشهدت لك يوم القيمة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فيأخذهم فينظر إلى قطبه فلا يرى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمرة وحبة مثل حب الهرايس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكة كانت كأنها حسنة وقال أبو حنيفة القطب يذهب حبا إلى أعلى الأرض طولا وله زهرة صفراء وشوكه إذا أخصد ويس يسق على الناس أن يطوؤا مدحرجة كأنها حصاة وأنشد

أُنشيت بالدلو أمشي نحو آجنة \* من دون أرجائها العلام والقطب

واحدته قطبة وجمعها قُطَب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب ثمرها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه حبل كحبل النارجيل فينتهي ثمنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنهي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبية اسمان والقطبية ماء بعينه فأما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أقفر من أهله ملجوب \* فالقطبيات فالذنوب

أنما أراد القطبية هذا الماء فجاءه بما حوله وهرم بن قطبة الفزاري الذي نافر إليه عامر ابن الطفيل وعلمة بن علاثة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون أنها ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارا سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة كليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال إن القطرب لا تستريح نهارا سعيًا فشبهه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالآعاب فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة لا يتحرك فهذا



جيفة ليل قطرب نهار والقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب السفیه والقطارب  
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد \* عادحلو ما اذا طاش القطارب \* ولم يذكر له واحدا  
قال ابن سيده وخليف أن يكون واحده قطروا الآن يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا  
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطروا وغير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا  
الضرب وقد يكون جمع قطرب الآن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كقوله

\* تقي الدراهم تنقاد الصياريف \* وحكي ثعلب أن القطرب الخفيف وقال علي إثر ذلك انه  
لقطرب ليل فهذا يدل على أنها دويبة وليس بصفة كما زعم وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي  
وكان يكر الى سيبويه فيفتح سيبويه بابيه فيجده هنالك فيقول له ما أنت الا قطرب ليل فلقب قطربا  
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه ثعلب وأنشد \* اذا ذاقها ذو الحلم منهم ثم تقطربا \*  
وقيل تقطرب ههنا صار كالقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب ذكر الغيلان الليث  
القطرب والقطروب الذكر من السعال والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره  
في اللصوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الأمع والقطرب الجبان وان كان عاقلا  
والقطرب المصروع من لم يأمروا بوجعها كلها قطارب والله أعلم (قعب) القعب القدح  
الضخم الغايظ الجاني وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصغر يشبه به الحافر وهو  
يروى الرجل والجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فانصح فتوقها \* ولا تسقين جاريك منها بأقعب  
والكثير قعب وقعبة مثل جب وجبة ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ  
الري ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كانه قعبة  
لاستدارته مشبه بالقعب والتعقيب أن يكون الحافر مقعبا كالقعب قال العجاج  
\* ورسغا وحافرا مقعبا \* وأنشد ابن الاعرابي

يتلخوار الصغار كوبا \* بمكر بات قعبت تقعبيا  
والقعبة حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة ولم يخص في المحكم  
بسويق المرأة والقاعب الذئب الصياح والتعقيب في الكلام كالتعقيب قعب فلان في كلامه  
وقر بمعنى واحد وهذا كلام له قعب أي غور وفي ترجمة قنع بمقتنع كقعب الأوراق \*  
قال قعب الأوراق يعني أنها أفتاء فأسنانها يعض والقعيب العدد قال الأفوه الأودي



قَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صَدَقَ \* وَأَبْنَاءَ الْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

قوله وقيل هي دويبة الخ في  
القاموس ان هذه الدويبة  
قعبان بضم أوله وثالثه ومثله  
في التكملة فتدبر اه صححه

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دُوبِيَّةٌ كَالْخُنُقِ سَاءَ تَكُونُ  
عَلَى النَّبَاتِ (قعب) الْقَعْبِيَّةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَفْزَعُ (قعب) الْقَعْبُ الضَّخْمُ  
الشَّدِيدُ الْجَرَى وَخَسَّ قَعْبِي شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

\* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعْبِي \* وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ قَعْطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْبِيَّةُ اسْتِصْالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْبِيَّةٌ أَيْ اسْتِصَالَهُ وَالْقَعْبِيَّةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ  
قَعْبِي وَقَعْطِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسْنَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تَنَسَّبَ  
أَسْنَةُ قَعْبٍ (قعب) قَرَبٌ قَعْطِي وَقَعْبِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعْطِي شَدِيدٌ كَخَمْسٍ  
بَصَبَاصٍ لَا يُبْلَغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعْطِيَّةٌ قَعْطِيَّةٌ قَطَعَهُ وَضَرَبَهُ فَقَطَعَتْهُ أَيْ قَطَعَهُ (قعب)  
الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمَوْجُ وَالْقَعْبِيَّةُ أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبِيَّةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابُ  
عَقْبَانَةٍ وَعَقْبَانَةٌ وَقَعْبَانَةٌ وَعَقْبَانَةٌ حَدِيدَةٌ خَالِبٌ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُسْكِرَةُ وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَبٌ كَبٌ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ وَقَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَادَةَ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍاءَ قَبِلْتُ حَجْرًا  
حَتَّى أَقْعَبَيْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَمُ مَسْتَوْفِرًا  
(ققب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسِيِّنِ كَلَيْهِمَا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
خَشَبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ آزَادِرْخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ  
يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبْدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحَ \* عَنْ مَثْنِهِ مِنْ زَلَقِ رَشَاحٍ

جَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرَجَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمُونُ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ  
شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السُّرُوحُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامُهُ وَلَوْلَا لَبِيَّةُ \* لَقَحَمَ الْفَارِسَ لَوْلَا قَيْقَبُهُ \* وَالسَّرَجُ حَتَّى قَدَوْهُ مَضِيَّةُ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَالْجَامُ حَدَاثٌ قَدْ يَشْتَبِكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنَ الْعِضَادَتَانِ وَالْمُسْحَلُ وَهُوَ  
تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعَنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبْدُ فَمِهِ وَدَمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَأْسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِيَةُ  
عِنْدَ الذَّقْنِ وَهِيَ مَارَأُ السَّالِ الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا اللَّجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ  
الْفَاسِ وَأَنْشَدَ



أَتَى مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ \* كَوَضْعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْقَبِ  
 فجعل القَيْقَبَ حديدَةً فِي فَأْسِ اللَّجَامِ وَالْقَيْقَبَانِ شَجَرَمَ عُرُوفٍ (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ  
 عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلَبَ الشَّيْءُ  
 وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ  
 فَأَنْقَلَبَ أَيْ انْكَبَّ وَقَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِبًا وَكَلَامٌ مَقْلُوبٌ وَقَدْ قَلَبْتُهُ فَأَنْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ  
 وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَحْتَنِيهَا وَتَنْظَرُ فِي عَوَاقِبِهَا  
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكُلُّهُ مَثَلٌ بِمَا تَقْدَمُ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَصَرَّفَ  
 فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي  
 تَصَرُّفِهِمْ فِيهَا فَإِنْ عَانَبَهُ أَمْرُهُمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرًا  
 لِبَطْنٍ وَجَنِبًا جَنِبٌ تَحْوِيلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيْ مُحْتَمَالٌ بِصِيرَةِ تَقْلِيلِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ  
 الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَمِلُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مَعْوِيَةَ لَمَّا اخْتَضَرَّ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي  
 مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ قُوتِي هَوْلَ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنْ قُوتِي كِبَةَ  
 النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدَرَكِ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ وَقَلْبُهُ مَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ مُحْتَمَلًا فِي أُمُورِهِ  
 حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرْجُفُ وَتَحَقُّقُ مِنْ  
 الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَمَةِ أَزْدَادَ بَصِيرَةٍ وَرَأْيٍ مَا وَعَدَ بِهِ  
 وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يُلَاقِي مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَمَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ  
 فَذَلِكَ تَقَلُّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجِلَاقُهُ عِنْدَ الْوَعِيدِ وَالْغَضَبِ وَأَنْشَدَ  
 \* قَالِبُ جِلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يَجْنُ \* وَقَلْبُ الْخُبْرِ وَنَحْوُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا نَضَجَ ظَاهَرُهُمْ خَوْلُهُ لِيَنْضَجَ بَاطِنُهُ  
 وَأَقْلَبَهُ الْغَيْةُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبْتُ الْخُبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلُبُ وَأَقْلَبَ الْغَيْبُ يَتَسَّ  
 ظَاهَرُهُمْ خَوْلٌ وَالْقَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ انْقِلَابٌ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الصَّحَاحِ انْقِلَابُ  
 الشَّفَةِ وَلَمْ يَقِيهِ دُ بِالْعُلْيَا وَشَفَةِ قَلْبًا بَيْنَهُ الْقَلْبُ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابٌ يُضْرَبُ  
 لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذَا  
 انْدَفَعَ جَرِيرٌ يَطْرِبُهُ وَيُطْنِبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ  
 ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلُهُ فَقَالَ عَمْرٍو أَلَبَّ قَلَابٌ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلنَّاسِ



تكون منه السقطة فيستداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها يريد قلبا قلبا قلبا  
فأسقط حرف النداء وهو غريب لأنه انما يحذف مع الأعلام وقلبت القوم كما تقول صرفت  
الصبيان عن ثعلب وقلب المعلم الصبيان يقلبهم أرسلهم ورجعهم الى منازلهم وأقلبهم لغة  
ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال ان كلام العرب في كل ذلك انما هو قلبه بغير ألف وفي حديث  
أبي هريرة أنه كان يقال لمعلم الصبيان اقلبهم أي اصرفهم الى منازلهم والانقلاب الى الله عز وجل  
المصير اليه والتحول وقد قلبه الله اليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني أقلبته قال وقال  
أبو ثروان أقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنقلب يكون مكانا ويكون  
مصدرا مثل المنصرف والمنقلب مصير العباد الى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ  
بك من كابة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود الى الوطن يعني أنه يعود الى بيته فيرى فيه  
ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقا ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فأقلبوه فقالوا  
أقلبناه يا رسول الله قال ابن الأثير هكذا جاء في صحيح مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه وقلبه عن  
وجهه صرفه وحكى اللحياني أقلبته قال وهي مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء  
حواله وحكى اللحياني فيها ما أقلبته وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبته  
أي ما به شيء لا يستعمل الا في النقي قال الفراء هو مأخوذ من القلب داء يأخذ الابل في رؤسها  
فيقلبها الى فوق قال الفراء

أودى الشباب وحب الخالة الخلية \* وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الاعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر اليه تقول  
ما بالعبير قلبه أي ليس به داء يقلب له فينظر اليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فيستقلب من  
أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لاداء ولا غائلة وفي الحديث فانطلق يمشي ما به قلبه أي ألم  
وعلة وقال الفراء معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو مأخوذ من قولهم قلب الرجل اذا أصابه  
وجع في قلبه وليس يكاد يقلت منه وقال ابن الاعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه  
حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار \* ولا تحلبه بها حبار

أي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالمرضى قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغعة من القواد



معلمة بالنياط ابن سيده القلب الفؤاد مذكر صرح بذلك اللحياني والجمع أقلب وقلوب الأولى عن اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبدا وقد يعبر بالقلب عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو عقل قال الفراء وجاءت في العربية -ة أن تقول مالا قلب وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي أين ذهب عقلك وقال غير من كان له قلب أي تفهمهم وتذكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرفقة والافئدة باللين وكان القلب أخص من الفؤاد في الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويديا قلبه وأنشد بعضهم

لَيْتَ الْغُرَابَ رَحَى جَا طَةَ قَلْبِهِ \* عَمْرُوبًا سَهْمَهُ الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ

وقيل القلوب والافئدة قريبان من السواء وكرز كره - ما لاختلاف اللفظين تأكيدها وقال بعضهم سمي القلب قلبا لتقلبه وأنشد

مَا سَمِيَ الْقَلْبُ الْأَمِنْ تَقَلُّبُهُ \* وَالرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَارَا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى ونقلب أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لحة القلب كاه اشحمها وجاجها قلبا وفؤادا قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه وقلبه يقا به ويقا به قلبا الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلب وقلب قلبا شكي قلبه والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشتكي منه قلبه فيموت من يومه يقال بعير مقلب وناقمة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو والالاب من القلب والكباد من الكبدة والنكاف من النكفتين وهما غدتان تكتنفان الحلقوم من أصل اللحي وقد قلب قلابا وقيل قلب البعير قلابا عاجلة الغدة فأت وأقلب القوم أصاب أباهم القلب الأصمعي اذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلب وقد قلب قلابا وقلب النخلة وقلبها وقلبها بالهاون تحمها وهي هنة رخصة بيضاء تمتسخ فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال أبو حنيفة مرة القلب أجود خوص النخلة وأشده بياضا وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحده قلبه بضم القاف وسكون اللام والجمع أقلاب وقلوب وقلبة وقلب النخلة نزع قلبها وقلوب الشجر



ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصاطراً يأفكان رخصاً من البقول الرطبة قبل أن يتوى ويصلب واحد ها قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البيضاء شهر يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يطلع من القلب والقلب هو الجار وقلب كل شيء لبه وخالصة ومحضة نقول جئتكم بهذا الامر قلباً أي محضاً لا يشوبه شيء وفي الحديث أن لكل شيء قلباً وقلب القرآن بس وقلب العنقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وجمانيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص نقول منه رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيله أقوام ذوى حسب \* يرمى المقائب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض النسب يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وإن شئت ثنيت وجمعت وإن شئت تركته في حال التنسية والجمع بلفظ واحد والثنى قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصنعة أكثر وفي الحديث كان على قرشياً قلباً أي خالصاً صميم قرش وقيل أراد فهم ما فطننا من قوله تعالى إذ كرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة ما كان قلداً واحداً أو يقولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلبين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفخة والمقلب الحديد التي تعلق بها الأرض للزراعة وقلب المملوك عند الشراء أقلبه قلباً إذا كشفته لتنظر إلى عيوبه والقلب على لفظ تصغير فعل خرفة يؤخذ به هذه عن اللحياني والقلب والقلوب والقلوب والقلوب والقلوب الذئب يمانية قال شاعرهم

أيا حمتابكي على أم واهب \* أكيله قلوب ببعض المذائب

والقلب البئر ما كانت والقلب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوى والجمع القلب وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها سرب ولا حافر تكون بالبراري تذكروا ثوبت وقيل



هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شهيل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شهر القلب اسم من أسماء البئر البدي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسميت قلباً لأنه قلب ترابها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والأفلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ جَلًّا \* هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلِبَةٍ مَلَّاحٍ

وفي الحديث أنه وقف على قلب بئر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير ومادام غيت من تهامة طيب \* بهما قلب عادية وكرار

والكرار جمع كثر الحسى والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال

\* عَنْ قَلْبٍ ضَجَّجَ تَوْرِي مِنْ سَبَرٍ \* وَقِيلَ الْجَمْعُ قَلْبٌ فِي لُغَةٍ مِنْ أَتَتْ وَأَقْلِبَةٌ وَقَلْبٌ جَمِيعًا فِي لُغَةٍ

مَنْ ذَكَرَ وَقَدْ قَلْبَتْ قَلْبٌ وَقَلْبَتِ الْبُسْرَةُ إِذَا احْجَرَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَلْبَةُ الْحُمْرَةُ الْأَمْوِيُّ فِي

لُغَةٍ بِالْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ الْقَالِبُ بِالْكَسْرِ الْبُسْرُ لَا أَحْمَرُ يَقَالُ مِنْهُ قَلْبَتِ الْبُسْرَةُ تَقْلِبُ إِذَا احْجَرَتْ وَقَالَ

أَبُو حَنِيْفَةَ إِذَا تَغَيَّرَتِ الْبُسْرَةُ كُلُّهَا فَهِيَ الْقَالِبُ وَشَاةُ قَالِبُ لَوْ إِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ أَمَتِهَا وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ مُوسَى لَمَّا آجَرَ نَفْسَهُ مِنْ شَعِيبَ قَالَ لِمُوسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَأَنْ مِنْ

عَمِّي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالِبُ لَوْ جَاءَتْ بِهِ كُلُّهُ قَالِبُ لَوْ غَيْرَ وَاحِدَةٍ أَوْ اثْنَتَيْنِ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهَا

جَاءَتْ بِهَا عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أَمَتِهَا كَأَنَّ لَوْنَهَا قَدْ انْقَلَبَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي صِفَةِ الطَّيُورِ

فَهِيَ مَغْمُوسٌ فِي قَالِبٍ لَوْ لَا يَشُوبُهُ غَيْرُ لَوْنٍ مَا غَمَسَ فِيهِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلْبَلِيغِ مِنَ الرِّجَالِ قَدَرْدٌ

قَالِبُ الْكَلَامِ وَقَدْ طَبَّقَ الْمَفْصِلَ وَوَضَعَ الْهِنَاءَ وَوَضَعَ النَّقْبَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ نِسَاءُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ يَلْبَسْنَ الْقَوَالِبَ جَمْعُ قَالِبٍ وَهُوَ نَعْلٌ مِنْ خَشَبٍ كَالنَّقَبِ قَابٍ وَتَكْسِرُ لَامَهُ وَتَفْتَحُ وَقِيلَ

أَنَّهُ مُعَرَّبٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ تَطَاوُلُ بِهِمَا وَالْقَالِبُ وَالْقَالِبُ

الشَّيْءُ الَّذِي تَفْرَعُ فِيهِ الْجَوَاهِرُ لِيَكُونَ مِثْلًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالِبُ الْخُفِّ وَنَحْوُهُ دَخِيلٌ وَبَنُو

الْقَلْبِ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ الْقَالِبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَأَبُو قَلَابَةَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (قلب)

التَّهْدِيبُ قَالَ وَأَمَّا الْقَرْطَبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ وَجْهِهِ الْأَصْمَعِيُّ

الْقَلْبَانُ مَا خُوِذَ مِنَ الْكَلْبِ وَهِيَ الْقِيَادَةُ وَالْتِمَاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ

عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَغَيْرَتُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْطَبَانُ قَالَ وَجَاءَتْ عَامَةً سُفْلَى فَعُيِّرَتْ عَلَى



الاولى فقالت القَرطبانُ (قلطب) القاطبانُ أصلها القلتبان لفظة قديمة عن العرب غيرها  
 العامة الأولى فقالت القاطبان وجاءت عامة سفل فغيرت على الأولى فقالت القَرطبان (قلهب)  
 الليث القلهب القديم الضخم من الرجال (قنب) القنب جراب قضيب الدابة وقيل هو وعاء  
 قضيب كل ذي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقنب الجمل وعاء ثيله وقنب الجمار وعاء  
 جردانه وقنب المرأة بنظرها وأقنب الرجل إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقنب كف الأسد  
 ويقال مخلب الأسد في مقنبيه وهو الغطاء الذي يستتر فيه وقد قنب الأسد بجلبه إذا أدخله في  
 وعائه يقنبيه قنباً وقنب الأسد ما يدخل فيه مخالبه من يده والجمع قنوب وهو المقناب وكذلك  
 هو من الصقروالبازي وقنب الزرع تقنيماً إذا أعصف وقنابة الزرع وقنابه عصيته عند  
 الأثمار والعصيفة الورق المجمع الذي يكون فيه السنبل وقد قنب وقنب العنب قطع عنه ما يقصد  
 حمله وقنب الكرم قطع بعض قصبه لانه لا تخفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي خنيفة وقال  
 النضر قنبوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو  
 منصور وهذا حين يقضب عنه شكيره رطباً والقناب الذنب العواء والقناب الفجج المنكمش  
 والقناب الفجج النسيط وهو السفسير وقنب الزهر خرج عن أكله وقال أبو حنيفة القنوب  
 برأيم النبات وهي أكمة زهره فإذا بدت قيل قد أقنب وقنبت الشمس تقنب قنوباً غابت فلم يبق  
 منها شيء والقنوب شراع ضخيم من أعظم شرع السفينة والمقنب شيء يكون مع الصائد يجعل فيه  
 ما يصيده وهو مشهور شبهه بخلافة أو خرطة وأنشد

أنشدت لأصطاد منها عنطبا \* الأعواء تفتأى مقربا \* ذات أوانين توقي المقنبا

والمقنب من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه وأهله بالخيالة فذكر له سبعة دحين طعن فقال ذاك إنما يكون في مقنب من مقانبكم  
 المقنب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش  
 وليس بصاحب هذا الأمر وفي حديث عدي كيف بطي ومقانبها وقنب القوم وأقنبوا أقنابا  
 وتقنيباً إذا صاروا مقنبا قال ساعدة بن جؤية الهذلي

عجبت لقيس والحوادث تعجب \* وأصحاب قيس يوم ساروا وقنبوا

وفي التهذيب \* وأصحاب قيس يوم ساروا وأقنبوا \* أي باعدوا في السير وكذلك تقنبوا  
 والقنيب جماعة الناس وأنشد



ولعمد القيس عيص أشب \* وقنيب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد

واذا نوا كات المقانب لم يزل \* بالثغر منا منسرم معلوم

قال أبو عمرو والمنسرم ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أرمه وقت في المقنب شيئا والقنيب  
السحاب والقنب الأبق عربي صحيح والقنب والقنب ضرب من السكان وقول أبي حية النميري

فظل يذود مثل الوقف عيطا \* سلاه مثل أدراك القناب

فيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر

\* من نسج داود أبي سلام \* وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطعم من أطام المدينة والله أعلم

(قهب) القهب المسن قال روبة \* ان تميما كان قهبا من عاد \* وقال

\* ان تميما كان قهبا قهبا \* أى كان قديم الأصل عادية ويقال للشيخ اذا أسن قحرو قحب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهباب

وقيل القهباب جبال سود تخالطها حجرة والاقهب الذى يخاط بياضه حجرة وقيل الاقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الابيض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن ثانيا من عنانه \* كغيت العشي الاقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام الراكب الفرس للصيد والضمير المؤنث المتصوب عائد على

السرب وهو القطيع من البقر والظباء وغيرهما وقوله ثانيا من عنانه أى لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدر كهن قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والاقهبان الفيل والجاموس كل واحد منهما اقهب للونه قال روبة يصف نفسه بالسدة

ليث يدق الأسد الهاموسا \* والاقهيين الفيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهب الأبيض تعلوه كدرة وقيل الأبيض وخص بعضهم به الأبيض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الهاب وقهابه وقهبايه والانتى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبايه أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الهاب وانه لقهاب وقهبايه والقهبي اليعقوب وهو الذكر من الخيل قال

فأضحت الدار قفرا لا يس بها \* الا القهباب مع القهبي والمخذف



قوله والقهوة والقهوة بالقهوة  
ضبطا بالاصل والتدب  
والقاموس بفتح أولهما  
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن  
خالف الصغاني في القهوة  
فقال بوزن ركوبة أى بفتح  
ضم اه محصه

قوله القهقبا الارى كذا  
بالاصل ولم نجد في التدب  
ولا في غيره فخره اه محصه

والقهية طائر يكون بهامة فيه يباغض وخضرة وهو نوع من الجمل والقهوة بالقهوة من  
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تنضممان أحيانا وتنقرجان أخرى  
قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوة بالقهوة وقد قال سيبويه ليس في الكلام فعولى وقد يمكن أن يحجج  
له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي لما أتى نحو تر قوة وحذيرة والجمع القهوة بالقهوة  
والقهوة بالقهوة بالسهم الصغار المقرطسات واحدها قهوة بالقهوة قال الازهرى هذا هو الصحيح في تفسير  
القهوة بالقهوة وقال رؤبة \* عن ذى خناذيق قهاب أدله \* قال أبو عمرو والقهية سوادى حمرة  
أقهب بين القهية والأدلم الأسود والقهب الأبيض والأقهب الأدلم كما ترى (قهزب) القهزب  
القصير (قهقب) القهقب أو القهقم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالقهقب بالتخفيف الطويل  
الرغيب وقيل القهقب مثال قهزب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل به سيبويه وفسره  
السيرافى وقال ابن الأعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الازهرى  
القهقبا الارى (قوب) القوب أن تقوب أرضا أو حفرة شبه التقوير قُبِتْ الأرض أقوبها  
إذا حفرت فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سديد قاهب الأرض قوبا وقوبا بها تقويا حفر فيها  
شبه التقوير وقد أنقابت وتقوبت وتقوب من رأسه مواضع أى تقشر والأسود المتقوب هو الذى  
سلخ جلده من الحيات الليث الحرب يقوب جلده البعير فترى فيه قوبا وقد انجردت من الوبر ولذلك  
سميت القوبا التى تخرج فى جلد الانسان فتداوى بالريق قال \* وهل تداوى القوب بالريقة \*  
وقال الفراء القوبا بة ثؤث وتذكروا تحركوا ونسكن فيقال هذه قوبا بة فلا تصرف فى معرفة ولا ذكره  
وتلحق بياب فقها وهو نادر وتقول فى التخفيف هذه قوبا بة فلا تصرف فى المعرفة وتصرف فى  
النكرة وتقول هذه قوبا بة تنصرف فى المعرفة والنكرة وتلحق بياب طومار وأنشد  
به عرصات الحى قوبن منته \* وجر دأباج الجرائيم حاطبه  
قوبن منته أى أترن فيه بموطئهم وتحملهم قال العجاج \* من عرصات الحى أمست قوبا \*  
أى أمست مقوبة وتقوب جلده تنال عنه الحرب والتلحق عنه الشعروهى القوبة والقوبة  
والقوبا والقوبا وقال ابن الأعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري  
كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا فعلا ولا هما من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة  
وقوبة قال وهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذى يظهر فى الجسد ويخرج  
عليه وهو داء معروف يتشرب ويتسع يعالج ويدأوى بالريق وهى مؤنسة لا تصرف وجمعها



قُوبٌ وقال ابن قنّان الزاجز

يا عجباً لهذه الفليقة \* هل تغلبن القوباء الريقة

الفليقة الداهية و يروي يا عجباً بالتشوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروي يا عجباً بغير تشوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألفاً على حد قول الآخر

\* يا ابنة عمّ لا تلومي واهجعي \* ومعنى رجز ابن قنّان أنه تعجب من هذا الخزان الحديث كيف

يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استثقالاً للحركة على الواو

فان سكنتها ذكّرت وصرفت والياء فيه لا لحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلاً مضموماً القاء ساكنة العين ممدودة الآخر فان الخشاء وهو العظم النائي

وراء الأذن وقوباء قال والاصل فيها ما تحريك العين خشاء وقوباء قال الجوهرى والمزاء عندي

مثلهما فن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قوبياء ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر يلقي الحصا في الأكواب \* بنشرة أنارة كالأقواب

فانه جمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على أقواب الازهرى قأب الرجل لقوب جلدته وقأب

يقوب قوباً اذا هرب وقأب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قأب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد

قوس أى قدر قوس والقأب ما بين المقبض والسبة وكل قوس قأبان وهما ما بين المقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قأب قوسين أراد قأب قوس فقلبه وقيل قأب قوسين طول

قوسين الفراء قأب قوسين أى قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقأب قوس أحدكم أو موضع

قدّم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الأثير القأب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قواهم

قوبوا في الأرض أى أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقها علامات وقوب الشئ قلعه من أصله

وتقوب الشئ اذا انقاع من أصله وقأب الطائر بيضته أى فلقها فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقأبة والقأبة البيضة والقوب بالضم الفرخ والقوبى المولع بأكل الأقواب وهى

الفرأخ وأنشد

لهنّ وللشيب ومن علاه \* من الأمثال قأبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو الفرخ من القأبة وهى البيضة فيقول

لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع الفرخ الى البيضة وفي المثل تخلّصت قأبة من قوب يضرب

مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابى من بنى أسد لئلا جرح استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزاء عندي مثلهما الخ  
تصرف في المزاء في بابه  
تصرفاً آخر فارجع اليه اه

مصححه



كذا فبرئت قائبة من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقوأت البيضة إذا تفلقت عن فرخها  
يقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوبي من قاي به معناه أن الفرخ إذا فارق بيضته لم  
يعد اليها وقال

فقائبة ما نحن يومًا وأنتم \* بني مالك إن لم تفيوا وقوبها

يعاتبهم على تحوّلهم بنسبهم إلى اليمين يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدًا فكانت  
تلبّة ما بيننا وبينكم وسمى الفرخ قوبًا لأن قباب البيضة عنه شمر قيمت البيضة فهي مقوبة إذا  
خرج فرخها ويقال قايّة وقوب بمعنى قايّة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال  
الكميت بصف البيض النعام

على نوائم أصغى من أجنيتها \* إلى وسواس عنها قابت القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنيتها يقول المتحرّك الولد في البيض تسمع إلى وسواس جعل  
تلك الحركة وسوسة قال وقابت تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى  
عن التمتع بالعمرة إلى الحج وقال إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها فجزئة من حجكم ففرغ حجكم  
وكانت قايّة من قوب ضرب هدام لا خلاصه من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرخ  
إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة  
أقوبها أقوبًا فاقابت انقيابًا قال الأزهري وقيل للبيضة قايّة وهي مقوبة أراد أنها ذات فرخ  
ويقال لها قايّة إذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبي قال الكميت  
\* وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها \* ويقال انقابت المكان وتقوب إذا جرد فيه مواضع من  
الشجر والكلاد ورجل ملي قوبة مثل همزة ثابت الدار مقيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل  
وقوب من الغبار أي اغبر عن ثعلب والمقوبة من الأرضين التي يصيبها المطر فيبقى في أماكن منها  
شجر كان بها قديما حكاها أبو حنيفة

(فصل الكاف) ﴿كأب﴾ الكايّة سوء الحال والانكسار من الحزن ككأب يكأب  
كأبًا وكأبة وكأبة كئساء ونشأة ورأفة ورأفة وكأب كئيبًا حزنًا وغمًا وانكسر فهو  
كئيب وكئيب وفي الحديث أعوذ بك من كايّة المنقلب الكايّة تغيير النفس بالانكسار من  
شيء اللهم والحزن وهو كئيب ومكئيب المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما أصابه من سفره  
وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم



مَرْضَى أَوْ قَدْ بَعْضَهُمْ وَامْرَأَةٌ كَثِيبَةٌ وَكَأَبَاءُ أَيْضًا قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَفِي  
عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَأْوُقَ \* أَوْ أَنْ تَبِيتَ لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِ \* أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرَنْشِقِ  
الْأَوْقُ النَقْلُ وَالْغُبُوقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْأَبْرَنْشَاقُ الْفَرَحُ وَالسُرُورُ وَيُقَالُ مَا أَكَّابَكَ وَالْكَأَبَاءُ  
الْحُزْنُ الشَّدِيدُ عَلَى فَعْلَاءَ وَأَكَّابَ دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ وَأَكَّابَ وَقَعَ فِي هَذِكَةِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ  
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةً \* وَمَا بَكَابَتُهُ مِنْ خَفَاءَ  
فَسَرَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ هَهُنَا الْحُزْنُ لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ  
وَمَا دُمُكُنْ تَبُ اللَّوْنُ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَثِيبِ (كَب) كَبَ الشَّيْءُ يَكْبُهُ  
وَكَبَّكَ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا هَيَّجَتْهُ كَبًّا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَهُ وَأَنْشَدَ  
يَا صَاحِبَ الْقَعْوِ الْمَكْبِ الْمُدِيرِ \* أَنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي  
وَكَبَّهُ لَوَجْهَهُ فَإِنْ كَبَّ أَيْ صَرَعَهُ وَأَكَّبَ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يَقَالَ أَفَعَلْتُ أَنَا  
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يَقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يَقَالُ أَكَّبَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ فَأَكَّبُوا  
رَوَاهُ - هَمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرِّوَايَةُ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُّوا أَيْ أَلْزَمُوهُمَا الطَّرِيقَ يَقَالُ كَبَّيْتُهُ  
فَأَكَّبَ وَأَكَّبَ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلٍ إِذَا لَزِمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ  
فَالْمَعْنَى جَعَلُوهُمَا مَكْبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لَازِمَةً لَهُ غَيْرَ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَيْتُ الْقَصْعَةَ قَلْبَتُهَا عَلَى  
وَجْهِهَا وَطَعَنَهُ فَكَبَّ لَوَجْهَهُ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو النِّجْمِ \* فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ \* وَفِي حَدِيثِ  
مَعْوِيَةَ أَنْكُمْ لَتَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبَانِ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ  
صَدْمَتُهَا وَأَكَّبَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يَفْعَلُهُ وَلَزِمَهُ وَإِنْ كَبَّ بِمَعْنَى قَالَ لَبِيدُ  
جُنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ \* مَكْبًا يَجْتَلِي نَقَبَ النِّصَالِ  
وَأَكَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِطَالِبِهِ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ  
\* فَهُوَ يَكْبُ الْعَيْطَ مِنْهُ اللَّذَقْنَ \* وَالْفَارَسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا فَأَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ  
فُلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ  
يَكْبُونَ الْعِشَارَ لِمَنْ أَتَاهُمْ \* إِذَا لَمْ تُسَكَّ الْمَاءَةُ الْوَلِيدَا  
أَيْ يَعْقِرُونَهَا وَأَكَّبَ الرَّجُلُ يَكْبُ إِكْبَابًا إِذَا مَانَسَ وَأَكَّبَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ  
وَأَكَّبَ لِلشَّيْءِ تَجَانًا وَرَجُلٌ مَكْبٌ وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ يَمْشِيَ



قوله والكبة أفلات الخ وقوله  
فيما بعد والكبيكة كالكة  
بضم الكاف وفتحها فيهما  
كافي القاموس مصححه

مَكْبَأٌ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْكَبُهُ أَيْ كَبَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُكَبِّبُهَا فِيهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ  
وَكَذَلِكَ الْكَبَيْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مَعْظَمُهَا عَنْ تَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ  
عَلَى الْمُقَوَّسِ لِلجَّرِيِّ أَوَّلُ الْحِمْلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحِمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالِدَفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيُّ وَشِدَّتُهُ  
وَأَنشَدَ \* ثَارَ غِبَارُ الْكَبَّةِ الْمَائِرُ \* وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ أِبْعَضُ الْمَوْلَى طَعْنَتُهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَتُهُ فِي  
السَّبَّةِ فَأَخْرَجَتْهُمَا مِنَ اللَّبَّةِ وَالْكَبَيْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرِمَاهُمْ بِكَبَيْتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثَقُلُوا كَبَّةَ  
السَّيِّئَةِ شِدَّتُهُ وَدَفَعَتُهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ فِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِبْضَاةَ تَسْكَبُوا عَلَيْهَا أَيْ  
أَزْدَجُوا وَهِيَ تَفَاعُلُ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ  
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرَجَعَتْ فَقَالَ أَيْ كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ قَانِهَا كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ  
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْيَجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ الصَّحَاحُ الْكَبَّةُ  
الْجَسْرُ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَيْتُ الْغَزَلِ أَيْ جَعَلْتُهُ كَبِيًّا ابْنُ سَيِّدِهِ كَبُّ الْغَزَلِ جَعَلَهُ كَبَّةً  
وَالْكَبَّةُ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ لَكَا لِبَائِعِ الْكَبَّةِ بِالْهَبَّةِ الْهَبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ  
لِكَا لِبَائِعِ الْكَبَّةِ بِالْهَبَّةِ بِتَخْفِيفِ الْبَائِعِينَ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةَ مِنَ الْكَايِ وَالْهَبَّةَ مِنَ الْهَابِي  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شَدَّدَ الْبَائِعِينَ مِنَ الْكَبَّةِ وَالْهَبَّةِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ  
كَبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَعَمْ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مَرَّاحُهُ \* عَلَيْهِمَا فَاؤَدَى الظِّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكَبَابُ الْكُنْزُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَعَمْ كَبَابٌ وَتَكَبَيْتِ الْإِبِلُ إِذَا  
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزِلَ وَالْكَبَابُ التُّرَابُ وَالْكَبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ الثَّرَى وَالْكَبَابُ  
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا حَفَرَأَصْلًا أَرَطَاةً  
لَيْكُنْسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا \* يُثَرِّنُ الْكَبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَجْمَلٍ

هَكَذَا أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثَرِّنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ يُشِيرُ إِلَى تَوَخُّي الْكُنَّاسَ بِحَفَرِهِ بِالْأُظْلَافِ  
وَالْمَجْمَلُ مَجْمَلُ السِّيفِ شَبَّهَ عِرْقَ الْأَرطَى بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَعَقَّدَ مِنْهُ سُمِّيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ  
وَالْكَبَابُ الثَّرَى النَّدَى وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ جَمَاعَةَ نَوَاحٍ  
بَعَثَتْ بَعْدَ مَا رَكَّضَتْ بِقَطْفٍ \* عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْكَبَابُ



وَالْكَابُ الطَّبَاهِجَةُ وَالْفِعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّبَاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَبَابُ عَلَيْهِ  
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْخَمِضِ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِذَنَابِ الْخَيْلِ لِيَحْتَسِنُوا وَيُطَوِّلُوا لَهُ كُعُوبٌ وَشَوُكٌ مِثْلُ  
السُّلْجِ يَنْبُتُ فِيمَا رَقَّ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ نَجِيلِ الْعِلَاقَةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْخَمِضِ النَّجِيلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشَدَ

يَا بِلَّ السَّعْدِيُّ لَا تَأْتِي \* لِنَجْلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكَبَّ وَهُوَ شَجَرٌ جَدُّ الْوَقُودِ وَالْوَاحِدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا  
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمُكَبَّةُ حَنْطَةٌ غَيْرُ أَوْسَنِ لَهَا غُلِيظٌ أَمْثَالُ الْعَصَافِيرِ وَتَبْنُهَا غُلِيظٌ  
لَا تَنْشَطُ لَهُ إِلَّا كَاةٌ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَأَنْبَعَثَتْ \* وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعْلَمُ أَنَّ نَحْمًا ثَقِيلٌ \* وَأَنَّ ذِيَادَ كُبَّتِنَا شَدِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ

وَالْكَبْكَبُ وَالْكُبْكِبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُبْكِبَتِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَالْكِبَابَةُ  
دَوَاءٌ وَالْكِبْكِبَةُ الرَّحَى فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كُبْكِبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكُبْكِبُوا فِيهِمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ  
الليثُ أَيْ دَهَوُورُوا وَجَعَلُوا ثَمَرِي فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كُبْكِبُوا طَرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَاهُ دَهَوُورُوا وَاحْتِقَاقُهُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرُّرُ الْأَنْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً  
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقَرَّ فِيهَا فَاسْتَجِيرَ بِاللَّهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكُبْكِبُوا فِيهِمْ أَيْ جَعَلُوا أَمْثَالَهُمْ مِنَ الْكُبْكِبَةِ  
وَكُبْكَبَ الشَّيْءُ قَلَبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كُبْكَبَ مَجْمَعُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ كُبْكَبَ مَجْمَعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ  
وَنَعْمَ كُبْكَبٌ كَثِيرٌ وَجَاءَتْ كُبْكِبَاتُ فِي ثِيَابِهِ أَيْ مُتَزَمِّلًا وَكُبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَلَمْ يَقْعِدْ فِي الصَّحَاحِ  
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كُبْكِبَا \* وَقِيلَ هُوَ ثَنِيَّةٌ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ  
فِي قَوْلِهِ غَدَاةً غَدَوْا فَسَالَتْ بَطْنُ نَحْلَةٍ \* وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ فَجَدَّ كُبْكَبَ

وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرَفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبُ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى \* مَصَارِعَ مَظَلُومٍ مَجْرَأٍ وَمَشْحَبَا

وَتُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيَّ \* يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كُبْكِبَا

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ كُبْكَابَةٌ وَبُكْبَاكَةٌ وَكُبَابٌ وَبُكْبَابٌ اسْمُ مَاءٍ بَعِينَةٍ قَالَ الرَّاعِي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطَوْهَا إِلَى خَشَبٍ \* عَلَى بُكْبَابٍ وَحَوْمٍ حَامِسٍ يَرْدُ

قوله من نجيل العلاة كذا  
بالاصل والذي في التهذيب من  
نجيل العلاة أي بالبدال المهملة  
وحرر اه مصححه

قوله ورجل كبكب ضبط في  
المحكم كعلبط وفي القاموس  
والتكملة والتهذيب كقنفذ  
لكن بشكل القلم لاجل هذا  
الميزان اه مصححه

قوله ويقال للجارية السمينه  
الخ مثله في التهذيب زاد في  
التكملة وكواكة وكوكاءة  
ومرماره ورجراجة اه  
وضبطها كلها بفتح أولها  
وسكون ثانيها اه مصححه



وقيل بكُأب اسم بئر بعينها وقيل كبة قبيلة من بني بجيلة قال الراعي - جوههم  
 قبيلة من قيس كبة ساقها \* الى أهل نجد لئولمها واقتارها  
 وفي النوادر كملت المال كتهله وحبرته حكرته ودبكته دبكته وحجبه وحجبه وزفرته  
 زفرته وصرصرته صرصرة وكرته اذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبتته  
 ( كتب ) الكتاب معروف والجمع كتب وكتب كتب الشيء يكتبه كتبوا كتابا وكتابة  
 وكتبه خطه قال أبو النجم

أقبلت من عند زياد كالخريف \* تخط رجلاى بخط مختلف

\* تكتبان في الطريق لام ألف \*

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهى لغة بهراء يكسرون التاء فيقولون تعلمون ثم  
 اتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن اللحياني الأزهرى الكتاب اسم لما كتب  
 مجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والخياطة والكتابة  
 اكتابك كتابا تنسخه ويقال اكتب فلان فلانا أى سأله أن يكتب له كتابا فى حاجة واستكتبه  
 الشئ أى سأله أن يكتبه له ابن سيده اكتبه ككتبه وقيل كتبه خطه واكتبه استملاه وكذلك  
 استكتبه واكتبه كتبه واكتبه كتبه وفى التنزيل العزيز اكتبهم افهى تلى عليه بكرة وأصيلا  
 أى استكتبها ويقال اكتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان وفى الحديث قال له رجل  
 ان امرأتى خرجت حاجة وانى اكتب فى غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمى فى جلة الغزاة وتقول  
 اكتبنى هذه القصيدة أى املها على والكتاب ما كتب فيه وفى الحديث من نظرفى كتاب أخيه  
 بغير اذنه فكأنما نظرفى النار قال ابن الأثير هذا تمثيل أى كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع  
 قال وقيل معناه كأنما نظر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الجناية  
 منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى  
 فيه سر وأمانة يكره صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب وفى الحديث لا تكتبوا عني  
 غير القرآن قال ابن الأثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت  
 اذنه فيها أن الاذن فى الكتابة ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت وباجماع الأئمة على جوازها وقيل  
 انما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والا قول الوجه وحكى الأصمعى عن أبي



عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقول وذ كرائسنا فقال فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها  
فقلت له أتقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة فقلت له ما اللغوب فقال الاحق والجمع كتب  
قال سيديو به هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أدناه فقالوا ثلاثة كتب والمكتبة  
والكتائب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى نبذ فريق من الذين أولوا  
الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبى صلى  
الله عليه وسلم قد نبذوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أثبت على  
آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن الليثاني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا  
فالكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما المكتاب والكتائب فمعرفة ران وكتب الرجل  
وأكتبه إكتابا علمه الكتاب ورجل مكتب له أجره تكتب من عنده والمكتب المعلم وقال  
الليثاني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعني معلما ومنه  
قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم  
الكتاب والجمع الكتائب والمكتاب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب  
الصبيان قال ومن جعل موضع الكتاب فقد أخطأ ابن الأعرابي يقال اصبيان المكتب  
الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبة وحرقة الكتابة والكتاب الكتبة ابن الأعرابي  
الكاتب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن  
قد بعثت إليكم كتابا من أصحابي أراد عالما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن  
عنده العلم والمعرفة وكان الكاتب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب الفرض والحكم  
والقدر قال الجعدي

يا ابنه عني كتاب الله أخرجني \* عنكم وهل أمنع الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الاكتتاب في الفرض والرزق ويقال اكتب فلان أى كتب اسمه في  
الفرض وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة أى من كتب اسمه في  
ديوان الزمنى ولم يكن زمنا يعنى الرجل من أهل النى فرض له في الديوان فرض فلما ندب للخروج مع  
الجاهدين سأل أن يكتب في الضمى وهم الزمنى وهو صحيح والكتاب يوضع موضع الفرض قال  
الله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معناه فرض وقال



وكتبنا عليهم في أي فرضنا. ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين احكما اليه لا قضين  
بينكما بكتاب الله أي بحكم الله الذي أنزل في كتابه أو كتبه على عباده ولم يرد القرآن لأن النقي والرجم  
لا ذكر لهما فيه وقيل معناه أي بفرض الله تنزيلا أو أمرا إلهيا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم  
وقوله تعالى كتاب الله عليكم مصدرا يريد به الفعل أي كتب الله عليكم قال وهو قول حذاق  
النحويين وفي حديث أنس بن النضر قال له كتاب الله القصاص أي فرض الله على لسان نبيه  
صلى الله عليه وسلم وقيل هو إشارة إلى قول الله عز وجل والسن بالسنين وقوله تعالى وإن عاقبتهم  
فعاقبوا بمنزل ما عوقبتهم به وفي حديث بريرة من اشترط شرط ليس في كتاب الله أي ليس في حكمه  
ولا على موجب قضاء كتابه لأن كتاب الله أمر بطاعة الرسول وأعلم أن سنته بيان له وقد جعل  
الرسول الولاء لمن أعتق لأن الولاء مذكور في القرآن نصا والكتبية اكتب بك كتابا ننسخه  
واستكتبه أمره أن يكتب له أو اتخذ هذه كتابا والمكاتب العبد يكتب على نفسه بمثله فإذا سعى  
وأداء عتق وفي حديث بريرة أنها جاءت تستعين بعائشة رضي الله عنها في كتابتها قال ابن الأثير  
الكتابة أن يكتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما فإذا أداء صار حرا قال وسميت كتابة  
بمصدر كتب لأنه يكتب على نفسه لمولاه عنه ويكتب لمولاه عليه العتق وقد كانت مكاتبه والعبد  
مكاتب قال وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده ابن  
سيدة كاتب العبد أعطاني عنه على أن أعتقه وفي التنزيل العزيز والذين يبتغون الكتاب مما  
ملكت أيما نكحتم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا معني الكتاب والمكاتب أن يكتب الرجل عبده  
أو أمته على مال ينجمه عليه ويكتب عليه أنه إذا أدى نجومه في كل نجم كذا وكذا فهو حر فإذا أدى  
جميع ما كاتبه عليه فعتق وولاه لمولاه الذي كاتبه وذلك أن مولاه سوغه كسبه الذي هو في  
الأصل لمولاه فالسيد مكاتب والعبد مكاتب إذا عقد عليه ما فارق عليه من أداء المال سميت  
مكاتبه لما يكتب للعبد على السيد من العتق إذا أدى ما فارق عليه ولما يكتب للسيد على العبد من  
النجوم التي يؤتيها في تحللها وأن له تجزيه إذا عجز عن أداء نجوم يحل عليه الليث الكتابة الخرزة  
المضمومة بالسير وجمعها كتب ابن سيدة الكتابة بالضم الخرزة التي ضم السير كلا وجهيها وقال  
الليثاني الكتابة السير الذي تحزر به المرادة والقربة والجمع كتب بفتح التاء قال ذو الرمة  
وقراء غربية أنأى خوارزها \* مشاغل ضيعته بينها الكتب

قوله وهو قول حذاق  
النحويين هذه عبارة الأزهري  
في تهذيبه ونقلها الصغاني  
في تكملة ثم قال وقال  
الكوفيون هو منصوب على  
الاعراء بعليةكم وهو بعيد  
لأن ما انتصب بالاعراء  
لا يتقدم على ما قام مقام الفعل  
وهو عليكم وقد تقدم في هذا  
الموضع ولو كان النص عليكم  
كتاب الله لكان نصبه على  
الاعراء أحسن من المصدر  
كتبه صححه



الوفراء الوافرة والغرفية المدبوعة بالغرف وهو شجر يدبغ به وأنأى أفسد والخوارز جمع خازنة  
وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتابا خرز به سيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدقه حتى  
لا يقطر منه شيء وأكتب القربة شدتها بالوكاء وكذلك كتبها كتبها فهي مكتب وكتب ابن  
الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتبتم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وغلظه  
وفي حديث المغيرة وقد تكتب زرق في قومه أي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء إذا  
خرزته وقال الليثاني أكتب قريبتك خرزها أو أكتبها أو كها يعني شد رأسها والكتب الجمع  
تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بجملقة أو سير والكتبة ماشية به حياء البغلة أو  
الناقة لا ينزى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتب  
عليها حزم حيائها بجملقة حديد أو صفر تظم شفرى حيائها لا ينزى عليها قال

لأنهم من فزار يا خلوت به \* على بعيرك وأكتبها بأسبار

وذلك لأن بني فزار كانوا يرثون بغشيان الابل والبعير هذا الناقة ويرثون على قلوبك وأسبار  
جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا طارت على غير ولدها  
كتب منخرها بخط قبل خل الدرجة عنها يكون أرام لها ابن سيدة وكتب الناقة يكتبها كتبها  
ظأرها تحزم منخرها بشي لا تشم البوق فلا ترامة وكتبها تكتيبا وكتب عليها صررها  
والكتيبة ما جمع فلم يتشسر وقيل هي الجماعة المستحيزة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل  
الكتيبة جماعة الخيل إذا أغارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة  
نحن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب  
الكتاب هيأها كتيبة كتيبة قال طفيل

فألوت بغاياهم أو نبأ شرت \* إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتب الخيل أي تجمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضها من بعض وانما هو  
جعل بين الشيتين يقال أكتب بغلتك وهو أن تظم بين شفرها بجملقة ومن ذلك سميت  
الكتيبة لأنها تكتب فاجمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف  
وقول ساعدة بن جؤية

لا يكتبون ولا يكتب عديدهم \* جفلت بساحتهم كتاب أو عبوا



قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَقَدْ قِيلَ لِمَعْنَاهُ لَا يَمَيُّونَ وَتَكْتُبُوا تَجْمَعُوا وَالْكِتَابُ  
 سَمٌّ صَغِيرٌ مَدَّوْرُ الرَّأْسِ يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّحْمِيُّ وَبِالْثَّاءِ أَيْضًا وَالتَّاءُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَعْلَى مِنَ الثَّاءِ وَفِي  
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ الْكِتَابَةُ أَكْثَرُهَا عَنُودٌ وَفِيهَا صُلْحُ الْكِتَابَةِ مُصَغَّرَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ قُرَى خَيْبَرٍ يَعْنِي  
 أَنَّهُ فَتَحَهَا قَهْرًا لَعَنَ صُلْحًا وَنُكْتُبُ بَطْنُ اللَّهِ أَعْلَمُ (كُتِبَ) الْكِتَابُ بِالْتَّحْرِيكِ الْقُرْبُ وَهُوَ  
 كُتَيْبٌ أَيْ قُرْبٌ بَكَ قَالَ سَبِيحُ يَهْ لَا يَسْتَعْمَلُ الْأَطْرَفَا وَيُقَالُ هُوَ يَرْمِي مِنْ كُتَيْبٍ وَمِنْ كُتَيْبٍ أَيْ مِنْ  
 قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ أَنْشَدَ أَبُو اسْحَقَ

فَهَذَا يَدُودَانُ \* وَذَا مِنْ كُتَيْبٍ يَرْمِي

وَأَكْتُبُكَ الصَّيْدَ وَالرَّمِيَّ وَأَكْتُبُ لَكَ دَنَامَكَ وَأَمَكَنَّكَ فَارْمِهِ وَأَكْتُبُوا لَكُمْ دَنَاءَكُمْ النُّضْرُ  
 أَكْتُبُ فَلَانٌ إِلَى الْقَوْمِ أَيْ دَنَامُهُمْ وَأَكْتُبُ إِلَى الْجَبَلِ أَيْ دَنَامُهُ وَكَانَتْ الْقَوْمُ أَيْ دَنُوتُ مِنْهُمْ  
 وَفِي حَدِيثِ بَدْرَانَ أَكْتُبُكُمْ الْقَوْمُ فَأَنْبَلُوهُمْ وَفِي رَوَايَةٍ إِذَا كُتِبُوكُمْ قَارَمُوهُمْ بِالنَّبْلِ مِنْ كُتَيْبٍ  
 وَأَكْتُبُ إِذَا قَارَبَ وَالْهَمْزَةُ فِي أَكْتُبُكُمْ لَمْ تَعْدِ كُتَيْبٌ فَلِذَلِكَ عَدَّاهَا إِلَى ضَمِيرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ  
 عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَظَنَّ رَجُلٌ أَنَّ قَدْ أَكْتُبَتْ أَطْمَاعُهُمْ أَيْ قُرِبَتْ وَيُقَالُ كُتَيْبٌ  
 الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا فَهُمْ كَاتِبُونَ وَكُتِبُوا لَكُمْ دَخْلُ بَيْنِكُمْ وَفِيكُمْ وَهُوَ مِنَ الْقُرْبِ وَكُتَيْبُ الشَّيْءِ  
 يَكْتُبُهُ وَيَكْتُبُهُ كُتَيْبًا جَمْعُهُ مِنَ الْقُرْبِ وَصَبَّه قَالَ الشَّاعِرُ

لَا ضَحَّ رَعْدًا دَقَّاقُ الْخَصَى \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

قَالَ يَرِيدُ بِالنَّبِيِّ مَا تَبَا مِنْ الْخَصَى إِذَا دَقَّ فَنَدَّرَ وَالْكَاتِبُ الْجَامِعُ لِمَا نَدَّرَمُهُ وَيُقَالُ هُمَا مَوْضِعَانِ  
 وَسَيَأْتِي فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ كُنْتُ فِي الصُّفَّةِ فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَرْنٍ عَجْوَةٍ فَكُتِبَ بَيْنَنَا وَقِيلَ كُلُّهُ وَلَا تَوْزَعُوهُ أَيْ تَرَكُوا بَيْنَ أَيْدِينَا مَجْمُوعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
 جُثَّتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَرْنُ فُلٍ مَكْتُوبٌ أَيْ مَجْمُوعٌ وَأَكْتُبُ الرَّمْلَ اجْتَمَعَ وَالْكَتَيْبُ  
 مِنَ الرَّمْلِ الْقِطْعَةُ تَقَادُ مَحْدُودِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَا اجْتَمَعَ وَاحِدُ دَوْبٍ وَالْجَمْعُ أَكْتُبَةٌ وَكُتَيْبَانِ  
 مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ تَلَالُ الرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتَيْبًا مَهْمِلًا قَالَ الْفَرَّاءُ  
 الْكَتَيْبُ الرَّمْلُ وَالْمَهْلُ الَّذِي تُحْرَكُ أَسْفَلُهُ فَيَنْهَالُ عَلَيْكَ مِنْ أَعْلَاهُ اللَّيْثُ كُنْتُ التَّرَابَ فَانْكَتَبَ  
 إِذَا نَثَرَتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ أَبُو زَيْدٍ كُنْتُ الطَّعَامَ أَكْتُبُهُ كُتَيْبًا وَنَثَرْتُهُ نَثَرًا وَهُمَا وَاحِدٌ وَكُلُّ مَا انْصَبَّ  
 فِي شَيْءٍ وَاجْتَمَعَ فَقَدْ انْكَتَبَ فِيهِ وَالْكُتَيْبَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقِيلَ هِيَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ تَبْقَى



في الاناء وقيل قَدْرُ حَلْبَةٍ وقال أبو زيد ملء القدح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما تضعه على  
اللسنة البهايم قالت الضائفة أولدر خالا وأجز خالا وأحلب كُتبا نقالا ولم ترملي مالا والجمع  
الكُتَبُ قال الرازي

برح بالعينين خطاب الكُتَبُ \* يقول اني خاطب وقد كذبت  
\* وانما يخاطب عماما من حلب \*

يعني الرجل يجي بعله الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب  
القرى بعله الخطبة انه ليخطب كُتَبَةً وأنشدنا ازهرى لذي الرمة  
مبلا من معدن الصبران قاصية \* أبعارهن على أهدافها كُتَبُ

وأكتب الرجل سقاء كُتَبَةً من لبن وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو كُتَبَةٌ بعد أن  
يكون قليلا وقيل كل مجتمع من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كُتَبَةٌ ومنه سمى الكُتَيْبُ  
من الرمل لانه أنصب في مكان فاجتمع فيه وفي الحديث ثلاثة على كُتَبِ المسك وفي رواية على  
كُتَبِ المسك هما جمع كُتَيْبٍ والكُتَيْبُ الرمل المسطيل الممدود ويقال للتمر أو للبر ونحوه  
إذا كان منصوبا في مواضع فكل صوبة منها كُتَبَةٌ وفي حديث ما عزم مالك أن النبي صلى الله  
عليه وسلم أمر برجه حين اعترف بالزنى ثم قال بعد ذلك أحدكم إلى المرأة المغيبة فيخدها بالكُتَبَةِ  
لأوتى بأحد منهم فعلم ذلك ألا جعلته نكالا قال أبو عبيد قال شعبة سألت سمكاً عن الكُتَبَةِ  
فقال القليل من اللبن قال أبو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتملوا كُتَباً أي من كل شاة  
شيء قليلا وقد كتب لبنها اذا قل إماما عند غزارة وما عدا ذلك كُتَبَةٌ والكُتَبَةُ كل قليل لجمعه  
من طعام أو لبن أو غير ذلك والكُتَبَاءُ مدود التراب ونعم كُتَبٌ كبير والكتاب السهم عامة  
ومارماه بكتاب أي بسهم وقيل هو الصغير من السهام ههنا الاسم للكتاب سهم لانصل له  
ولاريش يلعب به الصبيان قال الرازي في صفة الحية

كان قُرْصاً من طحين معتمت \* هامة في مثل كتاب العيث

وجاء يكتبه أي يتلوه والكاتبة من الفرس المنسج وقيل هو ما ارتفع من المنسج وقيل هو مقدم  
المنسج حيث تقع عليه يد الفارس والجميع الكواثب وقيل هي من أصل العنق إلى ما بين  
الكَتِفَيْنِ قال النابغة

قوله والكتاب السهم الخ  
ضبطه المجد كشداد ورماني  
اه صححه



لَهُنَّ عَلَيْهِمْ غَاةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا \* اِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الْكَوَاثِبِ  
وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ أَكْثَابُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى  
كَوَاثِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تُجْتَمَعُ كَتَفِيهِ قُدَّامُ السَّرْجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلُ  
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ يَرْثِي فَضَالَتهُ بَنَ كَلْدَةَ الْأَسَدِيِّ

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ \* يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبْحَ رَمَادُ فَاكُ الْحَصَى \* مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا نَبَاوَا رُتَفَعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارٍ  
وَعَزِيٍّ وَقَوْلُهُ لَا صَبْحَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَالَافُضَالَةً هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ  
جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا صَبْحَ مَذْقُوقٌ مَا كَسُورًا يَعْتَظِمُ بِذَلِكَ أَمْرُ فَضَالَةٍ وَقِيلَ إِنْ قَوْلُهُ يَقُومُ  
بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كثعب) الْكَثْعُبُ وَالْكَعْثُبُ الرِّكْبُ الضَّخْمُ الْمَمْتَلِيُّ النَّاتِي وَامْرَأَةٌ  
كَثْعُبٌ وَكَعْثُبٌ ضَخْمَةُ الرِّكْبِ يَعْنِي الْفَرْجَ (كحب) الْكَحْبُ وَالْكَحْمُ الْحَصْرُ وَاحِدَتُهُ  
كَحْبَةٌ يَمَانِيَةٌ وَقَدْ كَبَّ الْكَرْمُ إِذَا ظَهَرَ كَبُّهُ وَهُوَ الْبَرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ  
يَأْتِي الْخِصْبُ فَيَعْقِلُ الْكَرْمُ ثُمَّ يَكْعَبُ أَيْ تَخْرُجُ عَنْ أَقْيَدِ الْحَصْرِ ثُمَّ يَطِيبُ طَعْمُهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَعْبُ  
بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ الْعَوْرَةُ وَالْحَبَّةُ مِنْهُ كَحْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ كَبَّ الْعَنْبُ تَكْعَبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيعِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ  
يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَحْبَةٌ إِذَا وَاجَهَتْكَ كَثِيرَةٌ قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَ لَهَبُهَا فَهِيَ كَحْبَةٌ  
وَالْكَعْبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا الدُّبُرُ وَقَدْ كَعَبَهُ ضَرَبَ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْحُ مَوْضِعٌ (كحب) كَحْبُ الْكَعْبِ  
مَوْضِعٌ (كحب) كَحْبُ اسْمٌ (كذب) الْكَذِبُ وَالْكَدِبُ وَالْكَدْبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ  
الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ كَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ فَذَا صَحَّتْ كَذِبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَذِبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النِّقِيَّةُ الْبَيَاضُ وَالْكَدِبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقَدْ رَأَى بَعْضُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَصِهِ  
بَدَمٌ كَذِبٌ وَسَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةٍ مِنْ قُرَائِمِ كَذِبٍ بِالْدَّالِ الْيَاسَةِ فَقَالَ إِنْ قَرَأْتَهُ إِمَامٌ فَلَهُ  
تَخْرُجُ قَبْلَ لَهَبِهَا مَوْلَاهُ إِمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَدِبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خُوِذَ مِنْ كَذِبٍ  
الظُّفَرُ وَهُوَ وَبَشُ بَيَاضُهُ وَكَذَلِكَ الْكَدْبُ الْيَاسَةُ فَكَانَتْ قَدْ أَرَفَتْ قِيَصَهُ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالْمَقْشِ عَلَيْهِ  
(كذب) الْكَذِبُ نَقِيضُ الصِّدْقِ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذَبًا وَكَذِبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة  
التكملة وقرأ ابن عباس  
وأبو السمال (أى كشداد)  
والحسن وسئل الخ اه  
معجمه

قوله كذبا أى بفتح فكسر  
وتطيره اللعب والضحك  
والحبق وقوله وكذبا بكسر  
فسكون كما هو مضبوط فى  
المحكم والصاح وضبط فى  
القاموس بفتح فسكون وليس  
بلغة مستقلة بل بنقل حركة  
العين الى الفاء تخفيفا وقوله  
وكذبة وكذبة كسرية  
وفرحة كما هو ضبط المحكم  
ونبه عليه الشارح وشيخه  
اه معجمه



وَكَذَابُ كَذَابًا وَأَنشَدَ اللَّحْيَانِي

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ \* أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

وَرَجُلٍ كَذِبٌ وَكَذَابٌ وَكَذِبٌ وَكَذُوبٌ وَكَذُوبَةٌ وَكَذِبَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبَانٌ

وَمَكْذِبَانٌ وَمَكْذِبَانَةٌ وَكَذِبَانٌ وَكَذِبٌ وَكَذِبٌ قَالَ جَرِيْبَةُ بْنُ الْأَشِيمِ

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُكُمْ \* بِوَصَالِ غَايَةِ فَقُلْ كَذِبٌ

قَالَ ابْنُ جَنَى أَمَا كَذِبٌ خَفِيفٌ وَكَذِبٌ ثَقِيلٌ فَهَاتَانِ بِنَا أَنْ لَمْ يَحْكَمْهُمَا سَبِيوِيَهْ قَالَ وَفَحْوَهْ

مَا رَوَيْتُهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ ذَرَحْرَحْ بِنْفَحِ الرَّائِيْنَ وَالْأَنِّي كَذِبَةٌ وَكَذَابَةٌ وَكَذُوبٌ

وَالْكُذْبُ جَمْعُ كَذِبٍ مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِي

مَتَى يَقُلْ تَنْفَعُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتُهُ \* إِذَا ضَمَعَلْ حَدِيثُ الْكُذْبِ الْوَلَعَهُ

أَلَيْسَ أَقْرَبَهُمْ خَيْرًا وَأَبْعَدَهُمْ \* شَرًّا وَأَسْمَحَهُمْ كَفًّا لِمَنْ مَنَعَهُ

لَا يَحْسُدُ النَّاسَ فَضَّلَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ \* إِذَا تَشَوَّهَ نَفُوسُ الْحَسَدِ الْجَشَعَهُ

الْوَلَعَهُ جَمْعُ وَالْعِ مِثْلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَتْهُ وَالْوَالَعُ الْكَذِبُ وَالْكُذْبُ جَمْعُ كَذُوبٍ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبُورٌ وَمَنْ

قَرَأَ بَعْضَهُمْ وَلَا تَقُولُوا مَا تَصِفُ أَلَسْتُمْ كُمُ الْكُذْبِ فَعَلَهُ نَعْتًا لِلْأَلْسِنَةِ الْفَرَاءِ يَحْكِي عَنْ الْعَرَبِ

أَنَّ بَنِي نُمَيْرٍ لَيْسَ لَهُمْ مَكْذُوبَةٌ وَكَذِبَ الرَّجُلُ أَخْبَرَ بِالْكَذِبِ وَفِي الْمِثْلِ لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ وَمَنْ

أَمَثَالُهُمْ الْمَعَادِرُ مَكَازِبُ وَمَنْ أَمَثَالُهُمْ أَنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ مَعَ الْخَوَاطِي مَمْ

صَاتِبُ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ يَكْذِبُ وَيَصْدَقُ أَيُّ يَكْذِبُ وَيَصْدَقُ النَّضْرِيُّ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَضْرِبُهَا

الْفَعْلُ فَتَشُولُ ثُمَّ تَرْجِعُ حَاتِلًا مَكْذِبٌ وَكَاذِبٌ وَقَدْ كَذَبَتْ وَكَذَبَتْ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحِبُهُ

وَهُوَ سَاكِتٌ يَرَى أَنَّهُ نَامٌ قَدْ أَكْذَبَ وَهُوَ الْإِكْذَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا

أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِالتَّشْدِيدِ وَضَمَّ الْكَافِ

رَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْ كَذِبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ أَنَّ يَصْدَقُوهُمْ

وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ مَنْ قَدْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ وَكَانَتْ تَقْرُؤُهُ بِالتَّشْدِيدِ وَهِيَ

قِرَاءَةُ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامِرٍ وَقِرَاءَةُ عَصَمٍ وَحِزَّةٍ وَالْكَسَائِيُّ كُذِبُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَرَوَى

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كُذِبُوا بِالْتَّخْفِيفِ وَضَمَّ الْكَافِ وَقَالَ كَانُوا بِشَرِّ أَعْيُنِ الرُّسُلِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ

الرُّسُلَ ضَعُفُوا فَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ أَخْلَفُوا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَنَّ صَاحِبَ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَّهَهُ عِنْدِي

قوله وكذبان قال الصغاني

وزنه فعلعلان بالضمات

الثلاث ولم يذكروا سبويه في

الأمثلة التي ذكرها وقوله

واذا سمعت الخ نسبه

الجوهري لأبي زيد وهو

لجريبة بن الأشيم كما نقله

الصغاني عن الأزهرى لكنه

في التذييل قد بعثكم وفي

الصحيح قد بعثها قال الصغاني

والرواية قد بعثته يعني جملة

وقبله

قد طال ايضا الخ الخدم لا أرى

في الناس مثلي في معدي خطيب

حتى تأوت بيت البيوت عشية

خططت عنه كوره يتشاب

فاذا سمعت بانى قد بعثته الخ

اه كتبه مصححه



والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن يحققوا تلك الخواطر ولا  
 ركنوا إليها ولا كان ظنهم ظنا طمأننا إليه ولكنه كان خاطرا يغلبه اليقين وقد روي عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمي ما حدثت به أنفسم ما لم ينطق به لسان أو تعم له يد  
 فهذا وجه ما روى عن ابن عباس وقد روى عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استبأس الرسل من قومهم  
 الأجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالظاهر أشبه  
 ومما يحققها ما روى عن سعيد بن جبيرة أنه قال استبأس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد  
 كذبوا جاءهم نصرنا وسعيد أخذ ذلك التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي  
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح الأقاويل ما روي عن عائشة رضي الله  
 عنها وبقراءتها قرأ أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كاذبة قال  
 الزجاج أي ليس يرد هاشي كما تقول له فلان لا تكذب أي لا يرد جملة شيء قال وكاذبة مصدر  
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كاذبة وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر  
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال الفراء  
 ليس لوقعها كاذبة أي ليس لها مردود ولا رد قال الكاذبة ههنا مصدر يقال حبل فما كذب وقوله  
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى  
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول الفراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته  
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد ويقال كذبني فلان أي لم يصدقني  
 فقال لي الكذب وأنشد لا خطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط \* غلس الظلام من الرباب خيالاً

معناه أوهمتك عينك أنها رأت ولم ترى يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته  
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجمله ورؤيا كذوب كذلك أنشد ثعلب  
 خيت خيما هاهب خلقت \* مع النجم رؤيا في المنام كذوب

والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للمصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان  
 أي لا أكذبك وكذب الرجل تكذيبا وكذا باجعله كاذبا وقال له كذبت وكذلك كذب بالاصح



تَكْذِيبًا وَكَذَابًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وَفِيهِ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا  
أَيُّ كِذْبًا عَنِ الْحَيَاتِي قَالَ الْفَرَاءُ خَفَّفَهُمَا عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمِيعًا وَنَقَلَهُمَا عَصَمُ  
وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ وَهِيَ لُغَةٌ عِمَانِيَّةٌ فَصِيحَةٌ يَقُولُونَ كَذَّبْتُ بِهِ كِذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَمِيصَ خَرَأً فَأَوْكَلْتُ فَعَلْتُ  
فَصَدْرُهُ فَعَالَ فِي لُغَتِهِمْ مُشَدَّدَةٌ قَالَ وَقَالَ لِي أَعْرَابِي مَرَّةً عَلَى الْمَرْوَةِ يَسْتَفْتِينِي أَلَمْ تَلَوْ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
أُمُّ الْقَصَارِ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كَلَيْبٍ

لَقَدْ طَالَ مَا نَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي \* وَعَنْ حَوْجٍ قَضَاؤُهُمَا مِنْ شَفَائِيَا

وَقَالَ الْفَرَاءُ كَانَ الْكِسَائِيُّ يَخَفُّ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا لِأَنَّهُمْ سَقِيَّةٌ دَعَى بِفَعْلٍ يَصِيرُهُمَا صَدْرًا  
وَيُسَدَّدُو كِذْبًا وَبَابُ يَاتِنَا كِذَابًا لَأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِقِيَّةِ الْكِذَابِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ حَسَنٌ وَمَعْنَاهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا  
لُغَوًا أَيْ بَاطِلًا وَلَا كِذَابًا أَيْ لَا يَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ٣ غَيْرُهُ يُقَالُ لَلْكَذِبِ كِذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا الْغَوَا وَلَا كِذَابًا أَيْ كِذَابًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَوْلَ أَبِي دَوَادٍ  
قُلْتُ لِمَا نَصَلَا مِنْ قِيَّةٍ \* كَذَّبَ الْعَيْرُ وَأَنْ كَانَ بَرَحٌ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ وَعَنْ عَمْرِو  
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كِذَابًا بِضَمِّ  
الْكَافِ وَبِالتَّشْدِيدِ وَيَكُونُ  
صَفَةً عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَوَضَاءٍ  
وَحَسَنًا يُقَالُ كِذْبٌ أَيْ  
بِالتَّخْفِيفِ كِذَابًا بِالضَّمِّ مُشَدَّدًا  
أَيْ كِذَابًا مُتَنَاهِيًا أَهْ مَصْحُوحٌ

قَالَ مَعْنَاهُ كَذَّبَ الْعَيْرُ أَنْ يَنْجُو مِنْ أَيْ طَرِيقٍ أَخَذَ سَاحِلًا أَوْ بَارِحًا قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ هَذَا الْغَرَامُ أَيْضًا  
وَقَالَ الْحَيَاتِي قَالَ الْكِسَائِيُّ أَهْلُ الْبَيْتِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرَفَعًا فَعَالًا وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدُودِ لَأَنَّهُ مَصْدَرُهُ قَدِيجِي عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلُ التَّكْلِيمِ وَعَلَى فَعَالٍ  
مِثْلُ كِذَابٍ وَعَلَى تَفْعِيلِهِ مِثْلُ تَوْصِيَةٍ وَعَلَى مَفْعَلٍ مِثْلُ وَمَرَقْنَا هَمَّ كُلِّ مَمْرَقٍ وَالتَّكَادُّبُ مِثْلُ  
التَّصَادُقِ وَتَكْذِبُوا عَلَيْهِ زَعَمُوا أَنَّهُ كَذِبٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
رَسُولُ آتَاهُمْ صَادِقٌ فَتَكْذَبُوا \* عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَلَسْتَ فِينَا بِمَا كُنْتَ

وَتَكْذَبَ فَلَانٌ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ وَأَكْذَبَهُ أَفْهَاهُ كِذَابًا أَوْ قَالَ لَهُ كَذَبْتَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَانْهَمُ  
لَا يَكْذِبُونَكَ قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ وَقَالَ الْفَرَاءُ وَقُرِئَ لَا يَكْذِبُونَكَ قَالَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ لَا يَجْعَلُونَكَ كِذَابًا وَأَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلٌ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَرُوا عَلَيْهِ كِذَابًا فَيَكْذِبُونَهُ إِنَّمَا كَذَّبُوهُ أَيْ قَالُوا  
أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ كِذْبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ النُّبُوَّةِ قَالَ وَالتَّكَذِيبُ أَنْ يُقَالَ كَذَبْتَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى  
كَذَّبْتُهُ قُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ وَمَعْنَى أَ كَذَّبْتُهُ أَرَيْتُهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كِذْبٌ قَالَ وَتَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يَكْذِبُونَكَ  
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ عَمَّا فِي كِتَابِهِمْ كَذَبْتَ قَالَ وَوَجْهٌ آخَرُ لَا يَكْذِبُونَكَ بِقَوْلِهِمْ  
أَيُّ يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ قَالَ وَجَاءَ أَنَّ يَكُونُ فَانْهَمُ لَا يَكْذِبُونَكَ أَيْ أَنْتَ عَنْدهُمْ صَادِقٌ وَلَكِنْهُمْ



يحدوا بالسنتهم ما تشهد قلوبهم - هم يكذبهم فيه - وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين  
 يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم - كأنه قال فمن يقدر على تكذيبنا بالنواب  
 والعقاب بعد ما تبين له خلقنا للانسان على ما وصفنا لك - وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين  
 أي ما يجعلك مكذبا أو أي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاء على قيصره  
 بدم كذب روى في نفسه - ير أن اخوة يوسف لما طردوه في الحب أخذوا قيصره وذبحوا جديا  
 فطخوا القميص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القميص قال كذبتم لوأكله الذئب  
 لمزق قيصره - وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب  
 مكذوب ولا ضعف مضعوف وللجاء مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقدا رأي فيجعلون المصادر  
 في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي تروان أنه قال ان بنى نمير ليس بدمهم مكذوبة أي  
 كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لانه كذب فيه كما قال سبحانه فما ربحت تجارتهم  
 وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى  
 كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالبدال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن  
 الأنباري في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى  
 الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذيبه ويخفونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك  
 بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قراءة نافع والكسائي ورويت عن علي عليه السلام فانهم  
 لا يكذبونك بضم الياء وتسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جئت به انما يجحدون بآيات الله  
 ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يحتج لهذه القراءة بأن العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته  
 الى الكذب وأكذبتة اذا خبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن الأنباري ويمكن أن يكون فانهم  
 لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا باء عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما  
 يجحدونه موافقا في كتابهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبتة اذا أخبرته أنه جاء  
 بالكذب ورواه وكذبتة اذا أخبرته أنه كاذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه  
 بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب وبمعنى وجدته كاذبا وكذبتة مكاذبة وكذبا كذبتة وكذبتني  
 وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت  
 العين خاتمها حسها وكذب الرأي توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبتة نفسه مشتبه بغير الحق



والكذب النفس لذلك قال

أني وإن منتني الكذب \* لعالم أن أجلي قريب

أبو زيد الكذب والكذوبة من أسماء النفس ابن الأعرابي المكذوبة من النساء الضعيفة  
والمذكوبة المرأة الصالحة ابن الأعرابي تقول العرب للكذاب فلان لا يؤلف خيلاً ولا يسائر  
خيلاً كذباً أبو الهيثم أنه قال في قول لبيد \* أكذب النفس إذا حدثتها \* يقول من نفسك  
العيش الطويل أنه أمل الآمال البعيدة فتجد في الطلب لأنك إذا صدقتها فقلت لعلك تموتين اليوم أو  
غدًا أقصر أملاً وضعف طلبها ثم قال \* غير أن لا تكذبني في التقي \* أي لا تسوف بالتوبة ونصر  
على المعصية وكذبه عفاقته وهي استه ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراد أمراً ثم كذب عنه أي  
أنجم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف ليعتذر ما وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً  
أي ما كع ولا بث وحل عليه فما كذب بالتشديد أي ما انتني وما جبر وما رجع وكذلك جعل في  
همل وحل ثم كذب أي لم يصدق الجملة قال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال إذا \* ما الليث كذب عن أقرانه صدقاً

وفي حديث الزبير أنه جعل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا  
أي لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل إذا جعل ثمولى ولم يمض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد  
بيت زهير والأكذب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال إذا بذل فيه الجهد وكذب  
إذا جبن وجملة كاذبة كما قالوا في ضدها صدقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الجملة  
وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيه كاستعمل الكذب ههنا مجازاً حيث هو ضد الصدق  
والكذب يختص بالاقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يتجسس فيه العسل كذباً لأن الله قال فيه  
شفاء للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماه كذباً لأنه يشبهه في كونه  
ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترقا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما  
يقوله كذب والمخطئ لا يعلم وهذا الرجل ليس بخير وإنما قاله باجتهاد أداه إلى أن الوتر واجب  
والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت  
العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشديت الأخطل \* كذبتك عيملك أم رأيت بواسط \* وقال  
ذو الرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له إن ابن عباس يقول إن النبي صلى الله عليه



وسلم لبنت بمكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسهرة حين قال المغمي عليه  
يُصَلِّي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصلي من مع أي أخطأت وفي الحديث  
لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معارض الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع  
وصدق من حيث يقوله القائل كقوله إن في المعارض لندوحة عن الكذب وكالحديث الآخر أنه  
كان إذا أراد سفرا ورى بغيره وكذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب  
فعلى الأغراء ولا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة  
تجى في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم  
الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كأن كذب ههنا أغراء أي عليكم هذه الأشياء  
الثلاثة قال وكان وجهه النص على الأغراء ولكنه جاء شاذاً من فوعا وقيل معناه وجب  
عليكم الحج وقيل معناه الحث والحث يقول إن الحج ظن بكم حرصاً عليه ورغبة فيه فكذب  
ظنه لقوله رغبتكم فيه وقال الزمخشري معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب  
الحج عليكم الحج أي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضم الأول لدلالة الثاني عليه ومن نصب  
الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل  
كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو أن قيل لا حج فهو كذب ابن  
شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فارمه قال ورفع الحج بكذب معناه  
نصب لانه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أرمه قال عنتر بن خطاب زوجته

كذب العتيق وماء شرب بارد \* ان كنت سائلي غبوقاً فاذهبي

يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه  
عشياً لأن اللبن خصصت به مهري الذي أتتفع به ويسلمني وإياك من أعدائي وفي حديث عمر شكى  
إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي فيها والظواهر ترجع  
ظهيرة وهي شدة الحر وفي رواية كذب عليك الظواهر ترجع ظاهرة وهي ما ظهر من الأرض وارتفع  
وفي حديث له آخر أن عمرو بن معد يكرب شكى إليه المعص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان  
وهو مشي الذئب أي عليك بسرعة المشي والمعص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه  
حديث علي عليه السلام كذبك الحارقة أي عليك بحملها والحارقة المرأة التي تغلب شهوتها وقيل



الضيقَةُ الْقَرْجُ قال أبو عبيد: قال الأصمعي معنى كَذَبَ عليكم معنى الاغراء أى عليكم به وكان الأصل في هذا أن يكون نَصَبًا ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذًا على غير قياس قال ومما يُحَقِّقُ ذلك أنه مَرْفُوعٌ قول الشاعر

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَرَالُ تَقُوفُنِي \* كَمَا فَافَ آثَارُ الْوَسِيْقَةِ فَانْفُ

فقوله كَذَبْتُ عَلَيْكَ انما اغراء بنفسه أى عَلَيْكَ بِي فَعَلَّ نَفْسَهُ في موضع رفع ألا تراه قد جاء بالتاء فجعلها سَمَةً قال معقرب بن حجار البارق

وَذُبَّانِيَّةٌ أَوْصَتْ بِنِيهَا \* بَأْنُ كَذَبِ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ

قال أبو عبيد ولم أَسْمَعْ في هذا حرفًا منصوبًا إلا في شيء كان أبو عبيدة يحكيه عن أعرابي نظر إلى ناقة نَضُولٍ لرجل فقال كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَزُّ وَالنَّوَى وقال أبو سعيد الضرير في قوله

\* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَرَالُ تَقُوفُنِي \* أى ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَتَّامُ عَنْ وَثَرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكَ فَأَذَلَّهُ

بهذا الشعر وأَخْلَ ذِكْرَهُ وقال في قوله \* بَأْنُ كَذَبِ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ \* قال القراطف

أَكْسِيَةُ حُرُوه - هذه امرأة - كان لها ابْنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَةٍ وَهُمْ فَقَرَاءَ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ

ذَلِكَ شَيْءٌ يَأْفَسُ ذَلِكَ أَمَّهُمْ لِأَن رَأَتْهُمْ فَقَرَاءَ فَقَالَتْ كَذَبَ الْقَرَاظُ أَيْ أَنَّ زِينَتَهُمْ هَذِهِ كاذبة ليس

وراءها عندهم شيء ابن السكيت تقول للرجل إذا أمرته بشيء وأغريته كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا وكذا

أى عَلَيْكَ به وهي كلمة نادرة قال وأنشدني ابن الأعرابي لخداش بن زهير

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا \* بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْطِبَا

أى عَلَيْكُمْ بِي وبهجماني إذا كنتم في سفر وأقطعوا بذي كَرَى الْأَرْضَ وَأَنْشَدُوا الْقَوْمَ هِجَانِي يَا قِرْدَانِ

مَوْطِبُ وَكَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ الْحَيَانِي وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَاسَ سِيرَهُ قَالَ

الاعشى جَمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِدَافِ \* إِذَا كَذَبَ الْأَتَمَاتُ الْهَجِيرَا

ابن الأثير في الحديث الجحامة على الرِّبْقِ فِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَتَةٌ فَنِ احْتَجِمَ فِيَوْمَ الْأَحَدِ وَالْجَحِيسِ كَذَبًا

أَوْ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْلَثَاءِ معنى كَذَبًا أى عَلَيْكَ بِهِ ما يعنى اليومين المذكورين قال الزمخشري

هذه كلمة جَرَتْ تَجَرَّى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ فَلَمَّا ذَكَرُوا لَمْ تُصَرَّفْ وَلَزِمَتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي كَوْنِهَا فَعَلَامُضِيَا

مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَخَدَّهْ وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ رَحِمَكَ اللَّهُ أَيْ لِيَرْحَمَكَ اللَّهُ قَالَ وَالْمُرَادُ

بِالْكَذِبِ التَّرْغِيبُ وَالبُعْثُ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ كَذَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذَا مَنَنْتَهُ الْأَمَانِي وَخَيَّلْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ



ملا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبتغيه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت إليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا النفس الكذوب بمعنى قوله كذبك أي ليكذبك ولينشطالك ويبتغالك على الفعل قال ابن الأثير وقد أظنبت فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كأن كذب ههنا غراء أي عليك بهذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذابة ثوب يصبغ بالوان ينقش كأنه موسى وفي حديث المسعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة ثوب يصور ويلق بسقف البيت سميت به لأنها ألهم أنهم في السقف وانما هي في الثوب دونه والكذاب اسم لبعض رجال العرب والكذابان مسيلة الحنفي والأسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربه الأمر والغم بكربه كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانه مكروب النفس والكريب المكروب وأمر كارب واكثر لذلك اغتم والكرايب الشدايد الواحدة كربية قال سعد بن ناشب المازني

فيا لِرزام رَشَحُوا بي مُقَدِّمًا \* الى المَوْتِ خَوْضًا اليه الكَرَّاءِيَا

قال ابن بري مقدمات منصوب برشحوا على حذف موصوف تقديره رشحوا بي رجلا مقدمات وأصل الترشيح التريية والتهيئة يقال رشح فلان للامارة أي هيئ لها وهاها كفؤ ومعنى رشحوا بي مقدمات أي اجعلوني كفؤا مهميئتا لرجل شجاع ويروي رشحوا بي مقدمات أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونية في معنى تنبيه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحي كرب له أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر بكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطفأؤها قال عبد القيس بن خفاف البرجي

أَبْنَى أَنْ أَبَالَكَ كَارِبُ يَوْمِهِ \* فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ فَاجْعَلْ  
أَوْصِيكَ بِإِصْءَاءِ أَمْرِى لَكَ نَاصِح \* طَبِيبُ بَرِيْبِ الدَّهْرِ غَيْرُ مَغْفَلِ  
اللَّهُ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِبُذْرِهِ \* وَإِذَا حَلَقْتَ مُبَارِيَا فَتَحَلَّلْ  
وَالضَّيْفَ أَكْرَمَهُ فَإِنْ مَبِيَّتَهُ \* حَقٌّ وَلَا تَكُ لَعْنَةً لِلنَّزْلِ  
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُحْبَرُ أَهْلِهِ \* بِمَبِيتِ لَيْلَتِهِ ————— وَانْ لَمْ يُسْئَلِ

قوله اذا أتاه الوحي كرب له  
كذا ضبط بالبناء للمجهول  
بنسخ النهاية ويعينه ما بعده  
ولم يتنبه الشارح له فقال  
وكرب كسمع أصابه الكرب  
ومنه الحديث الخ مغترا  
بضبط شكل محرف في بعض  
الاصول فجعله أصلا برأيه  
وليس بالمنقول اه صححه  
قوله قال عبد القيس الخ  
كنا في التهذيب والذي في  
المحكم قال خفاف بن عبد  
القيس البرجي وجره



وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ \* وَاجْذُذْ حِمَالَ الْخَيْلِ الْمُنْتَبِذِلِ  
وَاحْذَرْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْمِلْ بِهِ \* وَادْنِ بَابَكَ مَنْ نَزَلَ فَتَحَوَّلَ  
وَاسْتَأْنِ حِمْلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا \* وَادْعِ عَزَمَتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلِ  
وَاسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنَى \* وَادْنِ صَبَبَكَ خَاصَّةً فَتَجَمَّلِ  
وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَرَى مُتَحَشِّعًا \* تَرْجُو النَّوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُنْضَلِ  
وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً \* أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجَلِ  
وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ سَوْءٍ فَانْزِدْ \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ خَيْرٍ فَانْجَلِ  
وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى الْمَدَى \* غُيِّرَ أَكْفَهُمْ بِقَاعِ مَحَلِ  
فَأَعْنِهِمْ وَيَسِّرْ مَا يَسِرُّوَابِهِ \* وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا بِضَنْكَ فَانْزِلْ

ويروى فابشّر بما يسرُّوابه وهو مذكور في الترجمةين وكلُّ شيءٍ ذنا فقد كَرَبَ وقد كَرَبَ أن يكون  
وكَرَبَ يكون وهو عند سيبويه أحد الأفعال التي لا يستعمل اسم الفاعل منها موضع الفعل الذي هو  
خبرها لا تقول كَرَبَ كائناً وكَرَبَ أن يفعل كذا أي كاد يفعل وكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنَتْ  
وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ وفي الحديث فاذا استغنى أو كَرَبَ  
استغنى قال أبو عبيد كَرَبَ أي دنا من ذلك وقَرَبَ وكلُّ دان قريب فهو كارب وفي حديث  
رُقَيْقَةَ أَيْفَعَ الْغُلَامُ أَوْ كَرَبَ أي قارب الإيفاع وكراب المذكول وغيره من الأينية دون الجمام  
وانا كَرَبَانُ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِيَّ وَجْهَهُ كَرَبِي وَالْجَمْعُ كَرَبِي وَكَرَابُ وَزَعَمِي قُوبَ أَنْ كَفَ  
كَرْبَانِ بَدَلٍ مِنْ قَافٍ قَرْبَانِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ الْأَصْحَى أَوْ كَرَبَتِ السَّيِّدَةُ إِذَا كَرَبَا إِذَا  
مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ \* بَيْجَ الْمَزَادِ مَكْرَبًا وَكَبْرًا \* وَأَوْ كَرَبَ الْإِنَاءُ قَارِبَ مَلَأَهُ وَهَذَا بِلِ مَائَةٍ  
أَوْ كَرَبَهَا أَي نَحَوَّهَا وَقَرَّبَهَا وَقِيدَ مَكْرُوبٍ إِذَا ضَيَّقَ وَكَرَبَتِ الْقَيْدُ إِذَا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمَقِيدِ  
قال عبد الله بن عَمَّة الضَّيِّ

أَزْجَرَ جَارَكَ لَا يَرْتَعِبُ رَوْضَتَنَا \* إِذَا يَرْدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

ضَرَبَ الْجَارُ وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مِثْلَ أَي لَا تَعْرِضَنَّ لَشَتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ  
مِنَ التَّصْرِيفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ

أَرْدَدِ جَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ \* إِذَا يَرْدُ قَيْدَ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ



والسوية كساء يحشى بتمام ونحوه كالبزعة يطرح على ظهر الحمار وغيره وجزم ينزع على جواب الامر كانه قال ان تردده لا ينزع سويته التي على ظهره وقوله اذا ورد جواب على تقدير انه قال لا ارد حماري فقال مجيبا له اذا ورد وكرب وظيفي الحمار أو الجمل داني بينهما مجمل أوقيد وكرب الشيء قاربه وأكرب الرجل أسرع وخذر جليل بكرب اذا امر بالسرعة أي انجمل وأسرع قال الليث ومن العرب من يقول أكرب الرجل اذا خذر جليله بكرب وقيل ما يقال وأكرب الفرس وغيره مما يعد وأسرع هذه عن اللحياني أبو زيد أكرب الرجل إكرا إذا أحضر وعدا وكربت الناقة أوقرتها الاصمعي أصول السعف الغلاط هي الكرا تيف واحدتها كرافة والعريضة التي تيبس فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كرا لأنه استغنى عنه وكرب أن يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل أصول السعف وفي المحكم الكرب أصول السعف الغلاط العراض التي تيبس فتصير مثل الكتف واحدتها كربة وفي صفة نخل الجنة كرها اذهب هو بالتحريك أصل السعف وقيل ما يبق من أصوله في النخلة بعد القطع كالمراق قال الجوهري هنا وفي المثل \* متى كان حكم الله في كرب النخل قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وانما هو مجزيت لجريرو هو بكاله

أقول ولم أملك سوابق عبرة \* متى كان حكم الله في كرب النخل قال ذلك لما بلغه أن الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جرير على الفرزدق في جودة الشعر في قوله

أيأشاعر الأشاعر اليوم مثله \* جرير ولكن في كليب تواضع

فلم ير ضر جرير قول الصلتان ونصرت الفرزدق \* قلت هذه مشاحنة من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو مجزيت لجريرو والأمثال قد وردت شعرا وغير شعرو ما يكون شعرا لا يمنع أن يكون مثلا والكراية والكراية التمر الذي يلقط من أصول الكرب بعد الجداد والضم أعلى وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلقط من التمر في أصول السعف بعد ما تصرم الأزهرى يقال تكربت الكراية اذا تلقطت من الكرب والكرب الحبل الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الأول فاذا انقطع المنين بقي الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثلث والجمع أكرب وفي الصحاح ثم يثنى ثم يثلث ليكون هو الذي يلي الماء



فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسَخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَيْ كَوْنُ هُوَ  
الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ أَيْ هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ لَا الْكَرْبِ \* قُلْتُ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ  
الْحَاشِيَةِ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ دَرَكِ هَذِهِ الصُّورَةِ أَيْضًا قَوْلَ الدَّرَكِ قُطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ  
الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقِ الدَّلْوِ أَيْ كَوْنُ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ فَلَا يَعْنُ الرِّشَاءُ وَنَسْنَدُ كَرَاهِيَّ مَوْضِعِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى وَقَالَ الْخَطِيبِيُّ

قَوْمٌ إِذَا عَقَّدُوا عَقْدَ الْجَارِ هُمْ \* شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

وَدَلُّوا مَكْرِبَةً ذَاتُ كَرْبٍ وَقَدْ كَرَبَهَا يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرَبَهَا أَفْهَى مَكْرِبَةً وَكَرَبَهَا قَالَ أَحْمَدُ الْقَيْسُ  
كَالَّذِي بَتَّ عَرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ \* وَخَانَهَا وَذَمَّ مِنْهَا وَتَكْرِبُ

عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا كَالْتَنْبِيتِ وَالتَّثْنِ وَذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَذْمِ الَّذِي هُوَ  
اسْمُ لَكْنٍ الْبَابُ الْأَوَّلُ أَشْبَعُ وَأَوْسَعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى  
الْإِسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَذْمُ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٍ الْعَقْدُ مِنْ حَبْلٍ أَوْ بِنَاءٍ أَوْ مَفْصِلٍ مُكْرَبٌ أَلَيْتُ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ  
مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ إِنَّهُ لَمُكْرَبُ الْمَفَاصِلِ وَرَوَى أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ  
قَالَ الْكُرُويُّونَ سَادَةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْهُمْ جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ هُمُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْشَدَ  
شَمْرًا لُؤْمِيَّةً \* كُرُويَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَسُجُودٌ \* وَيَقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ إِنَّهُ  
لَمُكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ ابْنَ الْأَعْرَابِ الْكَرْبُ الشُّوبِقُ وَهُوَ  
الْقَبْلُ كَوْنٌ وَأَنْشَدَ

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَبَّأَوَا \* صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ

وَالْكَرْبُ الْقَرَبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكُرُويُّونَ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ وَوُظِيفَ مَكْرَبُ امْتِلَاءٍ  
عَصَبًا وَحَافِرُ مَكْرَبٍ صُلْبٌ قَالَ

يَتْرَكُ خَوَارِ الصَّفَارِ كَوْبًا \* بِمَكْرَبَاتٍ قَعِبَتْ تَقْعِيمًا

وَالْمُكْرَبُ الشَّدِيدُ الْأَمْرُ مِنَ الدَّوَابِّ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَانْهَلِ مَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَمْرِ  
أَبُو عَمْرٍو الْمَكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ مُكْرَبٌ شَدِيدٌ وَكَرَبَ الْأَرْضَ  
يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرَبَهَا بِاللَّحْرِثِ وَأَنَارَهَا لِلزَّرْعِ التَّهْدِيبُ الْكِرَابُ كَرْبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا وَهِيَ  
مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ وَالتَّكْرِبُ أَنْ يَزْرَعَ فِي الْكَرْبِ الْجَادِسِ وَالْكَرِبُ الْقَرَّاحُ وَالْجَادِسُ الَّذِي



لَمْ يَزْعَقْ قَطُّ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ بَقْرَ الْوَحْشِ

تَكْرِبَنَّ أُخْرَى الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ \* بَقَايَاهُ وَالْمُسْتَطَرَاتُ الرِّوَانُحُ

وَفِي الْمَثَلِ الْكَرَابُ عَلَى الْبَقْرِ لِأَنَّهَا تَكْرِبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تُكْرِبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقْرِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْكَلَابَ عَلَى الْبَقْرِ بِالنَّصَبِ أَيْ أَوْسَدَ الْكَلَابِ عَلَى بَقْرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُكْرَبَاتُ الْأَبْلُ الَّتِي يُوتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ لِيُصَيِّبَهَا الدُّخَانُ فَتَسْدَفُ وَالْكَرَابُ تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ جَوَارِسُهَا تَأْتِي الشُّعُوفَ دَوَاتِبًا \* وَتَنْصَبُ إِلَيْهَا بِأَمَصِيقًا كِرَابَهَا

وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ الْمَصِيفُ الْمَعْوَجُّ مِنْ صَافِ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ

كَأَنَّمَا مَضَعَتْ مِنْ مَاءٍ أَكْرِبَةً \* عَلَى سِيَابَةِ نَحْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَكْرِبَةُ هَهُنَا شَعَفٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَالَ مَرَّةً الْأَكْرِبَةُ جَمْعُ كَرَابَةٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّحْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَعَالًا وَمَا بِالْأَدَارِ كَرَابٌ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ أَحَدٌ وَالْكَرْبُ الْفَتْلُ يَقَالُ كَرَبْتُهُ كَرَبًا أَيْ فَتَلْتُهُ قَالَ \* فِي مَرْتَعِ اللَّهِ هُوَ لَمْ يَكْرِبْ إِلَى الطَّوْلِ \* وَالْكَرِيبُ الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا وَالْكَرِيبُ أَيْضًا الشُّوبِقُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَبُو كَرْبٍ الْيَمَانِيُّ بِكَسْرِ الرَّاءِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ خَيْرٍ وَاسْمُهُ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ الْجَمْرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ التَّبَاعَةِ وَكَرْبٌ وَمَعْدِي كَرْبٌ اسْمَانِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ مَعْدِي كَرْبٌ بَرَفْعِ الْبَاءِ لَا يَصْرَفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرْبٌ يُضِيفُ وَيَصْرِفُ كَرَبًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرْبٌ يُضِيفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرَبًا يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرُوفَةً وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدِي كَرْبٌ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ مَعْدِي وَكَذَلِكَ النَّسَبُ فِي كُلِّ اسْمَيْنِ جَعَلَا وَاحِدًا مِثْلَ بَعْلَبَدٍ وَخَمْسَ عَشَرَ نُسِبَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَابِطِي وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تُصَغَّرُ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (كرب) يَقَالُ تَكْرَبْتُ فَلَانَ عَلَيْهِ بِالنَّسَبِ أَيْ تَغْلَبُ (كرب) الْكَرْشَبُ الْمُسْنُ كَالْقَرْشَبِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْكَرْشَبُ الْمُسْنُ الْجَفَانِيُّ وَالْقَرْشَبُ الْأَكُولُ (كرب) الْكَرْبُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرْبُ هَذَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّلْقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ الْكَرْبِيُّ وَالْكَرْبَابُ الْقَرْبُ بِاللَّيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْبِيُّ الْجَمِيعُ وَهُوَ الْكَدْبَرَاءُ



يقال كَرَبُوا الضيفكم فانه لَتَّحَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكُسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُزْبَةِ  
وسياق ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صَغْرُ مُشْطِ الرَّجْلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكَسْبُ  
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ وَكَتَسَبَ قَالَ سِيَبُوه كَسَبَ أَصَابَ  
وَكَتَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ جَنِي قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهِمَا كَتَسَبَتْ عِبْرَتُ  
الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِكَتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى كَتَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ  
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى كَتَسَابِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ بِسِيرٍ وَمُسْتَصْغَرٌ وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ  
وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْإِثْلُهَا أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ  
تُصَغَّرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَزَائِهَا ضَعْفَ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ أَنْهَا هُوَ عَمَلُهَا لَمْ تُخْتَصَرْ إِلَى  
الْجَزَاءِ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ  
الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمَتْرَامِيَةِ عَظِيمَ قَدْرِهَا وَنَحْمُ لَفْظَ الْعِبَارَةِ عَنْهَا فَقِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ  
فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ لِمَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا  
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هَذَا وَلَدُهُ وَانَّهُ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكِسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبِيَّةِ  
وَكَتَسَبَتْ الرَّجُلُ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْحِي وَإِنَّمَا \* دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تَكْسِبُهُمْ جَدًّا

وَيُرْوَى تَكْسِبُهُمْ وَهَذَا إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَفَعَلَ وَقَوْلُ فُلَانٍ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا الْإِبْنُ الْأَعْرَابِيُّ فَانَّهُ قَالَ أَكْسَبَكَ فُلَانٌ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ  
أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِلْوَالِدِ  
طَلَبُهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا  
الْحَلَالَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجِينَ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ  
لَا يَشْتَرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ أَنْكَ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَا لَا أَيْ أَعْنَتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ  
الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَتَعَذَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَّعِدًا إِلَى اثْنَيْنِ فَتَرِيدُ  
أَنْكَ تُعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوَّلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي  
بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ إِذَا لَمْ يَنْعَمْ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَا لَا كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ



يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفَضُّلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ مَطْلَقًا فِي رِوَايَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رِوَايَةِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ  
مُقَيَّدًا حَتَّى يُعْلَمَ مَنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رِوَايَةِ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمَلَتْ يَدَهَا وَوَجْهَ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لَأَهْلِ  
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَيْهِمْ ضَرَائِبُ يَخْدُمُونَ النَّاسَ وَيَأْخُذُونَ أَجْرَهُمْ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُمْ وَمَنْ تَكُونُ  
مُتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيَّةٌ فَلَا يُؤْمَنُ أَنْ يَدُومَ نَهَارُهَا إِلَّا مَالًا لَا يَزِيدُ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا  
لِشَهْوَةِ تَغْلِبُ أَوْ لَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِمْ مَطْلَقًا تَزَهُوا عَنْهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ  
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كُسُوبٌ وَكَسَابٌ وَتَكْسِبُ  
أَيُّ تَكْلَفِ الْكُكْسِبِ وَالْكُؤَاسِبِ الْجَوَارِحُ وَكَسَابُ اسْمٍ لِلذَّئِبِ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ كُسَيْبًا  
الْأَزْهَرِيَّ وَكَسَابُ اسْمٍ كَلْبَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ كَسَابٌ مِثْلُ قَطَامٍ اسْمُ كَلْبَةٍ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَسَابٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ إِبْنَاتِ الْكِلَابِ وَكَذَلِكَ كَسْبَةٌ قَالَ الْأَعَشَى \* وَلَوْ كَسْبَةٌ أُخْرَى فَرَعَهَا فَهَقُ \* وَكُسَيْبٌ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْكِلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْسَابِ وَكُسَيْبُ اسْمٍ رَجُلٌ وَقِيلَ هُوَ  
جَدُّ الْعَجَّاجِ لِأُمِّهِ قَالَ لَهُ بَعْضُ مُهَاجِرِيهِ أَرَاهُ جَرِيرًا

يَا ابْنَ كُسَيْبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدُخُ \* قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضَمُّخُ

يَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ لِأَنَّهُمَا جَعَلَ الْعَجَّاجُ فَعْلَبَتَهُ وَالْكَسْبُ الْكُنْجَارُ قُفَارُ سِيَّةٍ وَبَعْضُ  
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُسَيْجَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الدَّهْنِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ  
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُسْبٌ فَقَالَتِ الشَّيْنُ سَيْنَا كَمَا قَالُوا سَابُورُ وَأَصْلُهُ شَاهُورُ أَيْ مَلِكُ بُورُ وَبُورُ الْإِبْنُ  
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالذَّشْتُ أَعْرَبُ فَقِيلَ الذَّشْتُ الصَّخْرَاءُ وَكُسَيْبُ اسْمٌ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ  
شُعْرَاءِهِمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعُ بْنُ الْأَكْسَبِ بْنِ الْجَحْشَرِ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ تَمَّشَلٍ (كشِب)  
الْكُشْبُ شِدَّةٌ كُلُّ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ كَشَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ كَشَبَ اللَّحْمَ كَشَبًا أَكَلَهُ بِشِدَّةٍ  
وَالْتَكْسِيبُ لِلْبَالِغَةِ قَالَ

نَمُظَلُّنَا فِي شَوَاءٍ رَعِيْبِهِ \* مَلْهُوجٌ مِثْلُ الْكُشَى نَكْشِبُهُ

الْكُشَى جَمْعُ كُشِيَّةٍ وَهِيَ تَحْمَةُ كُلِّ يَةِ الضَّبِّ وَكُشِبُ جَبَلٍ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ  
(كُطِب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَظَبٌ يَحْطَبُ حُطُوبًا وَكُطِبَ يَكُطِبُ كُطُوبًا إِذَا امْتَلَأَ سَمْنًا (كعب)  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ



عاصم وحزرة وأرجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رده إلى قوله تعالى فأغسلوا وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعبين بالنصب وسأل ابن جابر أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ ثعلب إلى رجله إلى المفصل منها بسبب بابه فوضع السبابة عليه ثم قال هذا قول المفضل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى النائمين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء والاصمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام وكعب الإنسان ما أشرف فوق رصغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشئ فوق قدمه وقيل هو العظم الناشئ عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الاصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم إلى أنهما العظامان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت القتلى يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظامان الناشئان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعبين في النار قال ابن الأثير الكعبان العظامان الناشئان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيف وعظم الساق وهو النائي من خلفه والجمع أكعب وكعوب وكعاب ورجل على الكعب يوصف بالشرف والظفر قال

\* لما علا كعبك بي عالت \* أراد لما أعلاني كعبك وقال اللحياني الكعب والكعبة الذي يلعب به وجع الكعب كعاب وجع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك جرة وجرات وكعبت الشيء ربعتة والكعبة البيت المربع وجعه كعاب والكعبة البيت الحرام منه لتكعبها أي تربيعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تربيع أعلامه وسمي كعبة لارتفاعه وتربيعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لبيعة بيت يطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذالك كعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

\* والبيت ذي الكعبات من سنداد \* والكعبة الغرفة قال ابن سيده أراه لتربعتها أيضا وثوب مكعب مطوى شديدا لأدراج في تربيع ومنهم من لم يقيده بالتربيع يقال كعبت الثوب تكعيبا وقال اللحياني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خصص فقال من الثياب والكعب عقدة ما بين الأنبوبين من القصب والقنا وقيل هو أنبوب ما بين كل عقدتين وقيل



الكعب هو طرف الأنبوب الناشئ وجمعه كعوب وكعاب أنشد ابن الأعرابي  
وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ بِنَ رَهْوَا \* يُبَارِيزُ الْأَعْنَةَ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضها يتلو بعضها ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب  
أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قتاة مستوية الكعوب لا تعادي فيها حتى كأنها كعب  
واحد أَقَالَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَّاهُ \* يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

وكعب الاناء وغيره ملاءه وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوباً وكعوبة  
وكعابة وكعبت نمدنديها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكاعب كواعب قال الله  
تعالى وكواعب أثرباً وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيبَةُ بَطَالٍ لَدُنْ شَبَّاهُمْ \* لِعَابِ الْكَعَابِ وَالْمُدَامِ الْمُشَعَّعِ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب الثدي يكعب وكعب بالتحفيف والتشديد وكعبت  
تكعب بالضم كعوباً وكعبت بالتشديد مثله وثدي كاعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة  
ومتكعب بمعنى واحد وقيل التقليل ثم النود ثم التكعيب ووجه مكعب اذا كان جافياً نائماً  
والعرب تقول جارية درماء الكعوب اذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد

\* سَأَفَاجِحْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمًا \* وفي حديث أبي هريرة فحمت فتاة كعاب على إحدى ركبتيهما قال  
الكعاب بالفتح المرأة حين يبدو ثديها للنهود والكعب الكتلة من السمن والكعب من اللبن  
والسمن قدر صلبة ومنه قول عمرو بن معديكرب قال نزلت بقوم فأتوني بقوس وثور وكعب وتين  
فيه لبن فالقوس ما يبقى في أصل الجلة من التمر والثور الكتلة من الأقط والكعب الصبة من السمن  
والتين القدح الكبير وفي حديث عائشة رضي الله عنها إن كان ليهدي لنا القناع فيه كعب من  
إهالة فنقرح به أي قطعة من السمن والدهن وكعبه كعباً ضربه على يابس كالرأس ونحوه وكعبت

الشيء تكعيباً اذا ملأته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرْكَبُ تَمَّوَعَتَ رَبَّتُهُ \* قَدْ كَانَ مَحْتَوْماً فَنُفِضَتْ كَعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو اذا انطلق ولم يلتفت إلى شيء ويقال أعلى الله كعبه أي أعلى  
جده ويقال أعلى الله شرفه وفي حديث قتيلة والله لا يزال كعبك عاليا هو دعاء لها بالشرف والعلو  
قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القماعة وهو أنبوبها وما بين كل عقة دتين منها كعب وكل شيء



علا وارفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعبا وهو الذي يطلق مضارا لا يبالى ما وراءه  
ومثله كل تكليلا والكعب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعب  
واحد ها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة الصحابة وقيل كان ابن مغفل يفعل مع  
أمراته على غير قار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قار أيضا ومنه الحديث لا يقاب  
كعبات أحد يد نظرها نجى به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل  
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله  
رأيت الشعب من كعب وكانوا \* من الشنان قد صاروا كعبا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم قبيلا على حدته فلذلك  
قال صاروا كعبا وأبومكعب الأسدى مشددا العين من شعرائهم وقيل انه أبومكعب بتخفيف  
العين وبالتسا ذات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدوخله المكعبة والمقعدة والشوغة  
والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي النائي قال  
\* أريت ان أعطيت هذا كعبا \* وامرأة كعب وكعب ضخمة الركب يعني الفرج  
وتكعبت العرارة وهي نبت تجمت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها  
وأجهأ وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو ثروان

قال الجوّارى ما ذهبت مذهبها \* وعجبتني ولم أكن معيها  
أريت ان أعطيت هذا كعبا \* أذاك أم نعطيك هيدا هيدا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيدب الذي فيه رخاوة مثل ركب العجائز  
المسترخى لكبرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبة كلاهما القسل  
من الرجال والكعبة الحجة والحجابه وفي حديث عمرو أنه قال لمعوية لقد رأيتك بالعراق وان  
أمرتك لحق الكهول أو كالكعبة ويروى الجعديبة قال وهى نقاخة الماء التى تكون من  
ماء المطر وقيل بيت العنكبوت أبو عمرو يقال لبيت العنكبوت الكعديبة والجعديبة  
(كعب) كعب فلان ذاهبا اذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب  
اذا هرب وكعب يكعب اذا عدّ وعدا شديدا مثل كعطل يكعطل (كعب) كعاب الرأس  
بجر تكون فيه ورجل كعب ذو كعاب فى رأسه الازهرى رجل كعب قصير (كوكب)



التهديب ذكر الليث الكوكب في باب الرباعي ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حد ذاق  
 الخويين من هذا الباب صـ در بكاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف  
 من كواكب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى  
 يضحك الشمس منها كوكب يشرق \* مؤزر بعيم النبت يكتل  
 ابن سيده وغيره الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عجوز وعجوزة وبياض وبياضة قال الأزهرى  
 وسمعت غير واحد يقول للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤشونها وسائر الكواكب تذكرفيقال  
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة بياض في العين أبوزيد الكوكب البياض  
 في سواد العين ذهب البصر له أولم يذهب والكوكب من النبت ما طال وكوكب الروضة نورها  
 وكوكب الحديد يرقه ونوقده وقد كوكب ويقال للامعة إذا توقد حصاه ضحما مكوكب  
 قال الأعشى يذكرك ناقة

تقطع الأمم من الكوكب وخدا \* بنواجير ربيعة الإيغال  
 ويوم ذوكواكب إذا وصف بالشدة كأنه أظلم بما فيه من الشدة حتى ريت كواكب السماء  
 وغلالم كوكب مملى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم له بدر وكوكب كل شيء معظمه مثل  
 كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب الجيش قال الشاعر يصف كتيبة  
 وملومة لا يخرق الطرف عرضها \* لها كوكب خفي شديد وضوحها  
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب الفطر عن أبي  
 حنيفة قال ولا أدكره عن عالم انما الكوكب نبات معروف لم يحل يقال له كوكب الأرض  
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك  
 الا من يدا لا نالنا نعرف في الكلام مثل كتيبة وقول الشاعر \* كبدا جاءت من ذرى كواكب \*  
 أراد بالكبدا رحي تدار باليد تحت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تحت منه الأرحية  
 وكوكب اسم موضع قال الأخطل

شوقا اليهم ووجدناهم \* طرفي ومنهم بجني كوكب زمر  
 التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأخطل بجني كوكبي زمر وفي الحديث دعا  
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عاملها أهلها فدعوا عليه دعوة فلم يلبث أن مات



فصارت مثلاً وقال

فِي أَرْبَعِ سَعْدٍ كَوَكْبَةٍ \* تُصَادِفُ سَعْدًا أَوْ يُصَادِفُهَا سَعْدٌ  
أَبُو عُبَيْدَةَ ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوَكْبٍ أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْكَوَكِبُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَمَعْظَمُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَيَوْمَ يَظِلُّ الْفَرْخُ فِي بَيْتٍ غَيْرِهِ \* لَهُ كَوَكِبٌ فَوْقَ الْحِدَابِ الظَّوَاهِرِ  
وَكُوَيْكِبٌ مِنْ مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَتَبُوكَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ  
عُمَانَ دَفِنَ بِحُشٍّ كَوَكِبٍ كَوَكِبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَضِيفَ إِلَيْهِ الْحُشُّ وَهُوَ الْبَسْتَانُ وَكَوَكِبٌ أَيْضًا  
اسْمُ فَرَسٍ لِرَجُلٍ جَاءَ يَطُوفُ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ فَكُتِبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَمْنَعُوهُ (كـ)  
الْكَلْبُ كُلُّ سَبْعٍ عَقُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمَا تَخَافُ أَنْ يَأْكُلَكَ كَلْبُ اللَّهِ خِزَاءُ الْأَسَدِ لِيَلَّا فَاقْتَلَعَ هَامَتَهُ  
مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ وَالْكَلْبُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْكِلَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا  
النَّوْعِ النَّبَاحِ وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ يَقَالُ امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْأَبٌ وَأَكَالِبُ جَمْعُ الْكَلْبِ وَالْكَثِيرُ كِلَابٌ  
وَفِي الصَّحَاحِ الْأَكَالِبُ جَمْعُ أَكْأَبٍ وَكِلَابٌ اسْمُ رَجُلٍ سَمِيَ بِذَلِكَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ قَالَ  
وَأَنْ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ \* وَأَنْتَ بَرَى مِمَّنْ قَبَائِلُهَا الْعَشِيرُ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْ أَنْ أَبْطُونُ كِلَابٍ عَشْرُ أَبْطُنٍ قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى كِلَابٌ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ وَالتَّسْبِيحُ إِلَيْهِ  
كِلَابِي يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلْوَاحِدِ وَكَانَ جَعَلَ الْقِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِي وَقَالَ الْوَاقِئِيُّ  
جَمْعُ كِلَابٍ كِلَابَاتٌ قَالَ

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ \* إِلَى نَجْمٍ كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ  
قَالَ سَبِيحُ يَهُدَى وَقَالُوا ثَلَاثَةُ كِلَابٍ عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكِلَابِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا  
ثَلَاثَةَ أَكْأَبٍ فَاسْتَغْنَوْا بِإِنْيَاءِ كَثَرِ الْعَدَدِ عَنْ أَقْلِهِ وَالْكَلِيبُ وَالْكَالِبُ جَمَاعَةُ الْكِلَابِ فَالْكَلِيبُ  
كَالْعَبِيدِ وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ وَقَالَ يَصِفُ مَفَازَةً

كَأَنَّ تَجَاوُبَ أَصْدَائِهَا \* مَكَاءُ الْمَكَلِبِ يَدْعُو الْكَلِيبَا  
وَالْكَالِبُ كَالْجَامِلِ وَالْبَاقِرِ وَرَجُلٌ كَالِبٌ وَكَالِبٌ صَاحِبُ كِلَابٍ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَا بِنٍ قَالَ  
رَكَاعُ الدَّبِيرِ

سَدَّ يَدَيْهِ ثُمَّ أَجْبَسَ يَدَيْهِ \* كَأَنَّ الظَّلِيمَ مِنْ قَنِيصٍ وَكَأَبٍ  
وَقِيلَ سَائِسُ كِلَابٍ وَمَكَلِبٌ مُضِرٌّ لِلْكِلَابِ عَلَى الصَّيْدِ مَعَهُ لَمْ يَلْهَا وَقَدْ يَكُونُ التَّكْلِيبُ وَاقْعَا عَلَى



الفهد وسباع الطير وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مكلبين فقد دخل في هذا الفهد  
والباري والصقروا الشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي  
يَعْلَمُ الكلاب أخذ الصيد وفي حديث الصيدان لي كلابا مكلبة فأقتني في صيدها المكلبة المساطة  
على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضريت به والمكلب بالكسر صاحبها والذي يصطاد بها  
وذو الكلب رجل يسمى بذلك لانه كان له كلب لا يفارقه والمكبة أنثى الكلاب وجمعها كلبات  
ولا تكسر وفي المنزل الكلاب على البقر ترفعها وتنصبها أي أرسلها على بقر الوحش ومعناه خل  
امرا أو صناعته وأم كلبة الحمي أضيفت إلى أنثى الكلاب وأرض مكبة كثيرة الكلاب وكب  
الكلب واستكب ضري وتعودا كل الناس وكل الكلب كلبا فهو كب أكل لحم الانسان فأخذه  
لذلك سعارودا شبه الجنون وقبل الكلب جنون الكلاب وفي الصحاح الكلب شبه الجنون  
ولم يخص الكلاب الليث الكلب الذي يكب في أكل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون  
فاذا عقر انسانا كلب الماعور وأصابه داء الكلب يعوى عواء الكلب ويمزق شابه عن نفسه ويعقر  
من أصاب ثم يصير أمره إلى أن يأخذ هذه العظام فيموت من شدة العطش ولا يشرب والكلب  
صياح الذي قد عضه الكلب الكلب قال وقال المفضل أصل هذا أن داء يقع على الزرع فلا ينحل  
حتى تطلع عليه الشمس فيذب فان أكل منه المال قبل ذلك مات قال ومنه ما روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم لم أنهى عن سؤم الليل أي عن رعيه وربما بعير فأكل من ذلك الزرع قبل  
طلوع الشمس فاذا أكله مات فيأكل كلب فيأكل كل من لحمه فيكلب فان عض انسانا كلب  
المعضوض فاذا سمع نباح كلب أجابه وفي الحديث سيخرج في امتي أقوام تتجاري بهم الأهواء كما  
يتجاري الكلب بصاحبه الكلب بالتحريك داء يعرض للانسان من عض الكلب فيصيبه  
شبه الجنون فلا يعرض أحدا الكلب ويعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت  
عطشا وأجعت العرب على أن دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاها يقال منه كلب الرجل  
كلبائه الكلب الكلب فأصابه مثل ذلك ورجل كلب من رجال كلبين وكلب من قوم  
كلبى وقول الكميت

أحلامكم لسقام الجهل شافية \* كاد ماؤكم يشفي به الكلب



قوله والكلاب ذهاب العقل  
بوزن سحاب وقد كـ كـ  
كافي القاموس ٥٥ مصححه

قال اللحياني ان الرجل الكلب يعرض انسا نافيأون رجلا شربا فافيق طرلهـ من دم اصـبعه  
فيسقون الكلب فيبرأ والكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـ وكـت الابل كلبا أصابها  
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب وأكـب القوم كـت ابلهم قال النابغة الجعدي  
وقوم يمينون أعراضهم \* كويتهم كية المكـ

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فزع منه وكـب عليه كـبا  
غضب فاشبهه الرجل الكلب وكـب سفيه فاشبه الكلب ودفعـت عنك كـب فلان أى شره واذا  
وكـب الرجل يكـب واستكـب اذا كان في فقر فينبج لتسمعه الكلاب فتنبج فيستدل بها قال  
\* ونـج الكلاب المستكـب \* والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من  
النجوم بجذاء الدلو من أسفل وعلى طريقة نجم آخر يقال له الراعي والكلبان نجمان صـغيران  
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهى الذراع والنثرة والطرف والجهة  
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكـب الفرس الخط الذي في وسط ظهره  
تقول استوى على كـب فرسه ودهر كـب ملح على أهله بما يسوءهم مشتق من الكلب الكلب  
قال الشاعر مالى أرى الناس لا أبالهم \* قدأ كلوا الحـم نايـج كـب

وكـبة الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكـبة مثل الجلبة والكـبة شدة البرد وفي المحكم شدة  
الشتاء وجهده منه أيضا أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء وكانت \* قد أقامت بكـبة وقطار

وكذلك الكلب بالتحريك وقد كـب الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا  
كـبة من الشتاء وكـبة أى بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكـبة كل شدة من قبل القحط  
والسلطان وغيره وهو فى كـبة من العيش أى ضيق وقال النضر الناس فى كـبة أى فى قحط وشدة  
من الزمان أبو زيد كـبة الشتاء وهـلته شدة وقال الكسانى أصابتهم كـبة من الزمان فى شدة  
حالهم وعيشهم وهـلته من الزمان قال ويقال هـلته وجـلته من الحر والقـر وعام كـب جذب وكله من  
الكلب والمكـابة المـشارة وكذلك التـكـاب يقال هم يتكـالبون على كذا أى يتوالبون عليه  
وكـب الرجل مكـابة وكـلا باضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول تأبط شرا  
اذا الحرب أوتيتك الكليب قولها \* كليبك واعلم أنها سوف تنجلي

قوله وكـب الرجل اذا كان فى  
قفر الخ من باب ضرب كافي  
القاموس ٥٥ مصححه



قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكليب المكالب الذي تقدم والقول الآخر أن الكليب  
مصدر كلبت الحرب والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد  
حرصه وقال الحسن أن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعدا بعضهم على  
بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع بشما وجارك قد دى  
فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذ من  
مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب كلب أي اشتد يقال كلب  
الدهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب  
والمكالب الجري عيانية وذلك لأنه يلزم كلاب لا زمة الكلاب لما تطمع فيه وكتب الشوك إذا  
شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه  
الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة شاكاة من الأعضاء لها جراء وكل ذلك تشبيهه بالكلب  
وقد كلبت إذا انجرد ورقها واقشعرت فعلق الثياب وأدت من مربها كما يفعل الكلب وقال  
أبو حنيفة قال أبو الدقيش كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجدر به نخش من غير أن تذهب ندوته  
فعلق ثوب من مرب كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجدر نباتها ريفيس وأرض كلبه الشجر إذا لم  
يصم الربيع أبو خيرة أرض كلبه أي غليظة قف لا يكون فيه شجر ولا كلاب ولا تكون جبلا وقال  
أبو الدقيش أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصم الربيع بعد ولم تلين والكلبة من الشجر  
أيضا الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن يمر بها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة  
العارية الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان  
وبلاذنجدي يقال لها ذلك إذا يبست تشبه بكف الكلب الحيواني وما دامت خضراء فهي الكفنة  
وأم كلب شجرة شاكاة تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سطعت  
بأنت رائحة وأخبثها سميت بذلك لما كان الشوك أولا ثم أنت كالكلب إذا أصابه المطر  
والكلوب المنشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب ويسمى المهماز وهو الحديد التي على خف  
الرائض كلابا قال جندل بن الراعي يهجو ابن الرقاع وقيل هو لايه الراعي  
خنادق لاحق بأرأس منكبه \* كانه كودن يوشى بكلاب  
وكلبه ضربه بالكلاب قال الكميت

قوله العارية الأغصان كذا  
بالاصل والتهديب بدال  
مهملة بعد الراء والذي في  
التكملة العارية بالثناة  
التيمة بعد الراء ادهم



وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافٍ كَأَنَّهُ \* عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطِرُ وَيُكَلِّبُ  
وَالْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ السُّفُودُ لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى الشَّوَاءَ وَيَتَخَلَّلُهُ هَذِهِ عَنِ الْحَيَانِي وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَابُ  
حَدِيدَةٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخُطَافِ التَّهْذِيبُ الْكَلَابُ وَالْكَلُوبُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ  
حَدِيدٍ فَمَا الْكَلْبَتَانِ فَالْأَلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّزَاوَاذَا آخِرُ قَائِمٍ بِكَلُوبٍ  
حَدِيدِ الْكَلُوبُ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مَعُوجَةٌ الرَّأْسِ وَكَلَالِيْبُ الْبَارِزِيِّ مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِمَخَالِبِ الْكَلَابِ وَالسِّبَاعِ وَكَلَالِيْبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالْبَتِ الْإِبِلِ رَعَتْ كَلَالِيْبُ الشَّجَرِ  
وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْتِعَاءُ الْحَشَنِ الْيَابِسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْقِتَادُ تَنْزَعَتْ \* مَنَاجِلُهَا أَصْلَ الْقِتَادِ الْمُكَالِبِ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لَتَعْلَقَهُ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ  
السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدَانِ فَرَسَاتٍ بِذَنَبِهِ فَأَصَابَ كَلَابَ سَيْفٍ فَاسْتَلَهُ الْكَلَابُ وَالْكَلْبُ  
الْحَلَقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَافَةٌ تَكُونُ  
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تُعَلَّقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوِيُّ قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشْعَتْ مَنُجُوبٌ شَسِيفٌ رَمَتْ بِهِ \* عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْعَمَلَاتِ الْعَرَامِسُ  
فَاصْبِحْ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا \* أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السَّرَى وَهُوَ نَاعِسٌ

وَالْكَلَابُ كَالْكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُوثِقَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لِأَنَّهُ يَعْقِلُهُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مِنْ عِلْقِهِ وَالْكَلْبَتَانِ  
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِيَا خُذْبُهُمَا الْحَدِيدُ الْمُجْمَعُ يُقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ  
وَحَدَائِدُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِأَتَيْنِ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سِرٌّ أَجْرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي  
الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخَصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقَةُ مِنْهُ تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشْقَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ جُرْثَمٌ  
يَجْعَلُ السَّيْرُ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السَّيْرُ فِيهَا وَهِيَ مَثْنِيَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْحَرَزِ  
وَيَدْخُلُ الْخَارِزِيْدَةُ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَدُهُ وَكَالْبَتِ الْخَارِزَةُ السَّيْرُ تَكْلِبُهُ كَلْبًا قَصَرَ عَنْهَا السَّيْرُ فَتَنْتِ  
سِرًّا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفَقِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَانَ غَرْمَتُهُ إِذَا تَجَنَّبَهُ \* سِرْصَنَاعٌ فِي خُرَيْزِ تَكْلِبِهِ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهِ إِذَا عَلِيَ قَوْلُهُ الْكَلْبُ سِرٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفِي الْأَدِيمِ إِذَا خَرَزَا تَقُولُ مِنْهُ  
كَالْبَتِ الْمَزَادَةُ وَغَرْمَتُهُ مَا تَنْتَنِي مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دَرِيدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلَ



في الثقب سيراً منياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه وأنشد جرذ كين أيضاً ابن  
 الاعرابي الكلب خرز السيرين سيرين كابتة كلبه كلباً واكتب الرجل استعمل هذه الكلبة  
 هذه وحدها عن اللحياني قال والكلبة السير وراء الطاقة من الليف يستعمل كما يستعمل الاشقي  
 الذي في رأسه بجر يدخل السير والخيط في الكلبة وهي مثنية فيدخل في موضع الخرز ويدخل  
 الخارز يده في الادوة ثم يمد السير والخيط والخارز يقال له مكاتب ابن الاعرابي والكلب  
 مسمار يكون في روافد السقف يجعل عليه الصفنة وهي السفرة التي تجتمع بالخيط قال والكلب  
 أول زيادة الماء في الوادي والكلب مسمار على رأس الرجل يعلق عليه الراس كالبسطيحة  
 والكلب مسمار مقبض السيف ومعه آخر يقال له العجوز وكتب البعير كلبه كلباً جمع بين  
 جريه وزمامه بخيط في البرة والكلب الاكل الكثير بلا شبع والكلب وقوع الحبل بين القعو  
 والكررة وهو المرس والخضب والكلب القيد ورجل مكب مشدود بالقيد وأسير مكب قال  
 طقيل الغنوي

فباء بقتلانا من القوم مثلهم \* وما لا يعد من أسير مكب

وقيل هو مقلوب عن مكبل ويقال كلب عليه القيد اذا سربه فييس وعضه وأسير مكب ومكبل  
 أي مقيد وأسير مكب مأثور بالقيد وفي حديث ذي الشيبة بيد في رأس يديه شعيرات كأنها  
 كلبة كلب يعني مخالبه قال ابن الانبيري هكذا قال الهروي وقال الزمخشري كأنها كلبة كلب  
 أو كلبة سنور وهي الشعر النابت في جاني خنثاه ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة  
 قال ومن فسرهابا مخالب تظروا الى محجى الكلاب في مخالب البازي فقد أبعد ولسان الكلب  
 اسم سيف كان لاؤس بن حارثة بن لأم الطائي وفيه يقول

فإن لسان الكلب مانع حوزتي \* اذا حشدت معن وأفناه بجنتر

ورأس الكلب اسم جبل معروف وفي الصحاح ورأس كلب جبل والكلب طرف الاكمة  
 والكلبة حنوت الخمار عن أبي حنيفة وكتب وبنو كلب وبنو كلب وبنو كلب كلها قبائل وكتب  
 حتى من قضاة وكتاب في قريش وهو كلاب بن مرة وكتاب في هوازن وهو كلاب بن ربيعة بن  
 عامر بن صعصعة وقولهم أعز من كليب وائل هو كليب بن ربيعة بن بني تغلب بن وائل وأما  
 كليب رهط جرير الشاعر فهو كليب بن ربوع بن حنظلة والكلب جبل باليمامة قال الاعشى

قوله فباء بقتلانا الخ كذا  
 أنشده في التهذيب والذي في  
 الصحاح أباه بقتلانا من القوم  
 ضعفهم وكل صحيح المعنى  
 فاعلموا روايتان اهم صححه



\* اذ يرفع الال رأس الكلب فارتفع \* هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات هضبات معروفة هنالك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عنده وقعة العرب قال السفاح بن خالد انغلي  
ان الكلاب ماؤنا فلوله \* وساجر والله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الأول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرفة ان أنفه أصيب يوم الكلاب فاتخذنا نفا من فضة قال أبو عبيد كلاب الأول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم قال والكلاب موضع أو ماء معروف وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكلاب أيضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكتبان القواد منه حكاه ما بن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيبويه في الامثلة فعملنا قال ابن سيده وأمثلة ما يصرف اليه ذلك أن يكون الكلب ثلاثيا والكتبان رباعيا كزرم وازرام وضندواضناد وكب وكائب وكلاب قبائل معروفة (كتب) الكتبان مأخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكتبة القيادة والله أعلم (كحب) كلبه بالسيف ضربه وكعبة والكعبة من أسماء الرجال والكعبة الربوعي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكعبة صوت النار ولهيها يقال سمعت حدة النار وكعبتها (كتب) كتب يكتب كنوباً غلظ وأنشد لدريد بن الصمة

وأنت امرؤ جعد القفامتة كس \* من الألف الحولى شعبان كاتب

أى شعر لحية متقبض لم يسرخ وكل شى متقبض فهو متعكس وأكتب ككتب وقال أبو زيد كاتب كاتر يقال كتب فى جرابه شى اذا كثره فيه والكتب غلظ يعلوالر جل والخف والحافر واليد وخص بعضهم به اليد اذا غلظت من العمل كبت يده وأكتب فهى مكتبة وفى الصحاح أكتب ولا يقال كبت وأنشد أحمد بن يحيى

قدأ كبت يدال بعدلين \* وبعدد هن البان والمضنون \* وهم بابا الصبر والمرون

والمضنون جنس من الطيب قال العجاج \* قدأ كبت نسوره وأكتبأ \* أى غلظت وعست وفى حديث سعد رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدأ كبت يده فقال له أكتب يدالك



فقال أعالج بالمر والمسحاة فاخذ بيده وقال هذه لانتسمها النار أبدا أكتب اليد اذا تخنت وغلظ  
جلدها وتجر من معاناة الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الحمل اذا صلبت من العمل والمكتب  
الغليظ من الخوافر وخف مكتب بفتح النون مكتب عن ابن الاعرابي وأنشد

\* بكل مرثوم النواحي مكتب \* وأكتب عليه بطنه اشتدوا كتب عليه لسانه اختبس  
وكتب الشيء يكتبه كتابا كثره والكتاب الممتلي شيئا والكتاب بالكسر والعاسي الشمر أخ  
والكتاب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكتاب بغير ياء شبيه بقنادنا هذا الذي يثبت عندنا  
وقد يحصف عندنا بلحائه ويقتل منه شرط باقية على الندى وقال مرة سألت بعض الأعراب  
عن الكتاب فأراني شرسة متفرقة من نبات الشوك بيضاء العبدان كثيرة الشوك لها في أطرافها  
براعم قد بدت من كل برعم شوكات ثلاث والكتاب ببت قال الطرمح

معاليات على الأرياف مسكنها \* أطراف نجد بارض الطلح والكتاب

الليث الكتاب شجر قال \* في خضد من الكران والكتاب \* وكتاب مصغرا موضع قال  
النابعة زيد بن بدر حاضر بعراعر \* وعلى كتاب مالک بن حمار

(كتب) ابن الاعرابي الكتاب الرمل المنهال (كتب) الكتابة اختلاط الكلام من  
الخطا حكاه يونس (كهب) الكهبة غيرة مشربة سوادا في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة  
بعيرا كهب بين الكهب وناقة كهباء الجوهرى الكهبة لون مثل القهبة قال أبو عمرو والكهبة  
لون ليس بخالص في الحجر وهو في الحجر خاصة وقال يعقوب الكهبة لون الى الغيرة ما هو فلم يخص  
شيئا دون شيء قال الازهرى لم اسمع الكهبة في ألوان الابل غير الليث قال ولعله يستعمل في ألوان  
التياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكهبة الدهمة والفعل من كل  
ذلك كهب وكهب كهباء وكهبة فهو كهب وقد قيل كهب وروى بيت ذى الرمة  
جنوح على باق صحيح كأنه \* إهاب ابن آوى كهب اللون أطحله

ويروى أكهب (كهدب) كهدب ثقيل وخم (كهكب) التهذيب في ترجمة كهكم  
ابن الاعرابي الكهكم والكهكب الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال  
عدي بن زيد متكئا تصفق أبوابه \* يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع أكواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويضاف عليهم بصحاف من ذهب



وأَكْوَابُ قال الفراء الكُوبُ الكوز المستدير الرأس الذي لا أذن له وقال يصف منحنونا  
يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ \* تَدَفَّقَتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

قوله كاب يكون اذا الخ  
وكذلك اكتاب يكتب كما  
يقال كازوا كما اذا شرب  
بالكوز اه قكملة

ابن الاعرابي كَابٌ يَكُوبُ اذا شرب بالكُوبِ والكُوبُ دَقَّةُ الْعُنُقِ وَعَظَمُ الرَّأْسِ وَالْكُوبَةُ  
الشَّطْرُجَةُ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحَاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ قَالَ أَبُو عبيدٍ أَمَا الْكُوبَةُ  
فَانْ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرَبُطُ وَمِنْهُ  
حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ الْكُوبَةِ وَالْكَنَارَةِ وَالشِّمَاخِ

(فصل اللام) ﴿﴾ (لب) لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبُّهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ  
دَاخِلُهُ وَيَرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ وَنَحْوُهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ يَقُولُ مِنْهُ  
أَلْبُ الزَّرْعِ مِثْلُ أَحَبِّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ وَلَبَّ الْحَبِّ تَلْبِيًّا صَارَ لَهُ لُبٌّ وَلُبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا  
وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لَبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ دَاخِلُهُ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجُهُ نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَاللَّوْزِ  
قَالَ وَلُبُّ الرَّجُلِ مَا جُعِلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لُبِّ ابْنِ خَالِصٍ ابْنِ جَنِيٍّ هُوَ لُبُّ قَوْمِهِ وَهُمْ لُبَّابُ  
قَوْمِهِمْ وَهِيَ لُبَّابُ قَوْمِهَا قَالَ جَرِيرٌ

تَدْرِي فَوْقَ مَتْنِهَا قُرُونًا \* عَلَى بَشَرٍ وَأَنَسَةٍ لُبَّابُ  
وَالْحَسَبُ اللَّبَّابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ لُبَّابَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَذْجِ عِبَابٍ سَلَفَهَا  
وَلُبَّابُ شَرَفُهَا اللَّبَّابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَاللَّبِّ وَاللَّبَّابُ طَحِينٌ مَرَّقٌ وَلَبَّابُ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ  
الدَّقِيقُ وَلُبَّابُ الْقَمْحِ وَلُبَّابُ الْفُسْتُقِ وَلُبَّابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلُبَّابُ الْحَسَبِ خَصُّهُ وَاللَّبَّابُ  
الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِخْلًا مِثْلَنَا

سَجَلًا أَبَا شَرْحِينَ أَحْيَا بَنَاتَهُ \* مَقَالِيَتُهُ أَفْهَى اللَّبَّابِ الْحَبَّاسُ  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالِوُدِجِ لُبَّابُ الْقَمْحِ بِلُعَابِ النَّخْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبِّمَا سَمِيَ  
سَمُّ الْحَيَّةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ اللَّبَّابُ وَاللَّبُّ قَالَ الْكُمَيْتُ

الْيَكُمُ بَنَى آلَ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ \* تَوَازَعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبُ  
وَقَدْ جَعَلَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جَعَلَ بُؤْسٌ عَلَى أَبُوسٍ وَنُعْمٌ عَلَى أَنْعَمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ \* قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ \*  
وَاللَّبَّابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَّيْتُ أَلْبًا وَلَبَّيْتُ تَلْبًا بِالْكَسْرِ لَبًّا وَلَبًّا وَلَبَّابَةً صِرْتُ ذَا لَبٍّ وَفِي



التنذيب حكى لببت بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف وقيل اصفية بنت عبد المطلب وضربت  
الزبير لم تضرب بينه فقالت ليلب ويقود الجيش ذا الجلب أي يصير ذالت ورواه بعضهم أضربه  
لتي ليلب ويقود الجيش ذا اللجب قال ابن الأثير هذه لغة أهل الحجاز وأهل نجد يقولون لب ليلب  
بوزن قر يفسر ورجل ملبوب موصوف باللبابة وأبيب عاقل ذولب من قوم الباء قال سيبويه  
لا يكسر على غير ذلك والانتى أيبية الجوهرى رجل أيب مثل لب قال المضرب بن كعب  
فقات لها فيني اليك فاني \* حرام واني بعد ذلك ليلب

التنذيب وقال حسان

وجارية ملبوبة ومجنس \* وطارقة في طرفها لم تشدد  
واستلمه امتحن لبه ويقال بنات ألب عروق في القلب يكون منها الرقة وقيل لأعرابية ثعالب  
ابنهم مالك لا تدعين عليه قالت تأتي له ذلك بنات ألبى الأصمعي قال كان أعرابي عنده امرأة فقبرم  
بها فالتقاها في بئر غرضابهم ففترسها فسمعوها همهمتهم من البئر فاستخرجوها وقالوا من فعل هذا بك  
فقات زوجها فقالوا ادعي الله عليه فقالت لا تطاوعني بنات ألبى قالوا بنات ألب عروق متصلة  
بالقلب ابن سيدة قد علمت بذلك بنات ألبى يعنون لبه وهو أحد ما شذ من المضاعف فجاء على الأصل  
هذا مذهب سيبويه قال يعنون لبه وقال المبرد في قول الشاعر \* قد علمت ذاك بنات ألبى \*  
يريد بنات أعقل هذا الحي فان جمعت ألبا قلت ألب والتصغير ألبى وهو أولى من قول من  
أعلمها وألب الأليف القريب من الناس والانتى لبة وجمعها لباب وألب الحادى اللازم  
لسوق الأبل لا يفتر عنها ولا يفارقها ورجل لب لازم لصنعتة لا يفارقها ويقال رجل لب طب أى  
لازم للامر وأنشد أبو عمرو \* لبأ بعجاز المطى لاحقا \* ولب بالمكان لبأ وألب أقام به ولزمه وألب  
على الأمر لزمه فلم يفارقه وقوله لم لبيك وأبيه منه أى لزوما طاعتك وفي الصحاح أى أنا مقيم على  
طاعتك قال

إنك لو دعوتني ودوني \* زوراء ذات منزع بيون \* أقلت ألبى لمن يدعوني

أصله لببت فعلت من ألب بالمكان فأبدت الباء لاجل التضعيف قال الخليل هو من قولهم دار  
فلان تلب دارى أى تخاذلها أى أنا وأجهدك بما تحب اجابة لك والياء للثنية وفيه دليل على  
النصب للمصدر وقال سيبويه انتصب أيبك على الفعل كما انتصب سبحان الله وفي الصحاح نصب



على المصدر كقولك جدد الله وشكرا وكان حقه أن يقال لبالك وثني على معنى التوكيد أي إلبابك  
بعد إلباب وإقامة بعد إقامة قال الأزهري سمعت أبا الفضل المنذري يقول عرض على أبي  
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوي في قولهم لببك وسعديك قال قال الفراء معنى لببك إجابة  
لك بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الأجر هو مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا

أقام وأنشد \* لب بأرض ما تخطاها الغنم \* قال ومنه قول طفيل

رددن حصينا من عدي ورهطه \* وتيم تلي في العروج وتحلب

أي نلزمها وتقيم فيها وقال أبو الهيثم قوله \* وتيم تلي في العروج وتحلب \* أي تحلب

اللأوتشربه جمع له من اللب فترك همزه ولم يجعل من لب بالمكان وألب قال أبو منصور والذي

قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الأجر كأن أصل لب بك لببك فاستثقلوا

ثلاث باآت فقلبوها أحداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله

من ألبيت بالمكان فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لببك أي أنا مقيم عندك ثم وكذا ذلك لببك أي

إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم أم لبسة أي محبة عاطفة قال

فان كان كذلك فعناه إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وكنتم كأم أمة طعن ابنها \* إليها فادرت عليه بساعد

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم داري تل دارك ويكون معناه اتجأهي إليك وإقبالي على أمرك

وقال ابن الأعرابي اللب الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لببك اللب واحد فإذا ثبت قلت في

الرفع لبان وفي النصب والخفض أمين وكان في الأصل لببك أي أطعتك مرتين ثم حذفت النون

للاضافة أي أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم يونس أن

لببك اسم مفرد بمنزلة عليك ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها ثنية كأنه قال

كلما أجبتك في شيء فأناني الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدل على صحة قول الخليل قول بعض

العرب لب مجريه مجري أمس وغاق قال ويدل على أن لببك ليست بمنزلة عليك أنك إذا أظهرت

الاسم قلت لب زيد وأنشد

دعوت لما نابني مسورا \* فلبى فلبى يدي مسورا

فلو كان بمنزلة على لقلت فلبى يدي لأنك لا تقول على زيد إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في



لبي عند بعضهم هي باء التثنية في لبيك لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فعلا لجمعوه من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هَلَّتْ ونحو ذلك فاشتقوا لبيت من لفظ لبيك فجاءوا في لفظ لبيت بالياء التي للتثنية في لبيك وهذا قول سيبويه قال وأما يونس فزعم أن لبيك اسم مفرد وأصله عنده لبيب وزنه فعَل قال ولا يجوز أن تحمله على فعل لقوله فعَل في الكلام وكثرة فعَل فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لبيب بياء هربا من التضعيف فصارت لبي ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت لبي ثم انه لما وصلت بالكاف في لبيك وباللهاء في آبيته قلبت الالف بياء كما ثبت في الی وعلى ولدي اذا وصلت بالضمير فقلت اليك وعليك ولديك واحتج سيبويه على يونس فقال لو كانت يا لبيك بمنزلة بياء عليك ولديك لوجب متى أضفتم الى المظهر أن تقرأها ألفا كما أنك اذا أضفت عليك وأختيها الى المظهر أقررت ألفها بحالها واكننت تقول على هذا لبي زيد ولبي جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وأنشد قوله فليبي يدي مسور قال فقوله آبي بالياء مع اضافته الى المظهر يدل على أنه اسم مشي بمنزلة غلامي زيد وآباه قال لبيك وآبي بالحج كذلك وقول المضرب بن كعب \* واتي بعد ذلك لبيب \* انما أراد ملتب بالحج وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لبأت بالحج قال وكان ينبغي أن يقول لبيت بالحج واكن العرب قد قالته بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الأهلل بالحج لبيك اللهم آبيك هو من التلبية وهي إجابة المنادي أي إجابتي لك يا رب وهو مأخوذ مما تقدم وقيل معناه إخلاصي لك من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومنه لب الطعام ولبابه وفي حديث علقمة أنه قال للأسوديا أبا عمرو قال لبيك قال لبي يديك قال الخطابي معناه سلمت يداك وصحتا وانما ترك الاعراب في قوله يديك وكان حقه أن يقول يداك ليزدوج يديك بلمبيك وقال الرخشي معنى لبي يديك أي أطيعك وأتصرف بارادتك وأكون كالشيء الذي تصرفه بيدك كيف شئت ولباب لباب يريد به لا بأس ببلغة حمير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا أتني البأس عنه استحب ملازمته واللَّبُّ معروف وهو ما يشد على صدر الدابة أو الناقة قال ابن سيده وغيره يكون للرحل والسرّج بمنه ما من الاستخار والجمع لباب قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء وألبيت السرّج عملت له ابيا وألبيت الفرس فهو ما لب جاء على الأصل وهو نادرجعت له لبيبا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت بانظار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملتب كما يقال محب من أحببته ومنه قولهم فلان في لب رخي اذا كان في حال واسعة وآبته مخفف كذلك عن ابن الاعرابي واللَّبُّ



البال يقال انه لرخي اللبب التهذيب يقال فلان في بال رخي ولبب رخي أى في سعة وخصب  
وأمن واللبب من الرمل ما استرق وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الارض وقيل  
لبب الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة \* كأنها طيبة أفضى بها لبب

قال الاجر معظم الرمل العنق قل فاذا انقص قيل كتيب فاذا انقص قيل عوكل فاذا انقص قيل سقط  
فاذا انقص قيل عذاب فاذا انقص قيل لبب التهذيب واللبب من الرمل ما كان قريبا من جبل  
الرمل واللبة وسط الصدر والمنخر والجمع لبات ولباب عن ثعلب وحكى النجاشي انها الحسنه  
اللبات كأنهم جعلوا كل جزء منها لبة ثم جمعوا على هذا واللبب كاللبة وهو موضع القلادة من  
الصدر من كل شئ والجمع الالباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بني مدبر أصلتهم الرحيم  
وطعنهم في ألباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من رواه في ألباب الابل فله  
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللب وأب كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرائهم  
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللب وهو موضع المنخر من كل شئ قال ونرى أن لبب الفرس انما سمي  
به ولهذا قيل لببت فلانا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونخره ثم جررت وان كان المحفوظ اللبات فهي  
جمع اللبة وهي اللهمزة التي فوق الصدر وفيها أنحر الابل قال ابن سيده وهو الصحيح عندي  
ولبته لباضرت لبته وفي الحديث أمان تكون الذكاة الا في الخلق واللبة ولبه يلبه لباضرب  
لبته ولبة القلادة واسطها وتلبب الرجل تجزم وتشم والمتلبب المتجزم بالسلاح وغيره وكل  
يجمع لثيابه متلبب قال عنتره

أني أحاذر أن تقول حليتي \* هذا غبار ساطع فتلبب

واسم ما يتلبب اللبابة قال

وأقد شهدت الخيل يوم طرادها \* قطعت تحت لبابة المتطر

وتلبب المرأة بمنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يديها اليمنى  
فتغطي به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتلبب من الانسان ما في موضع  
اللبب من ثيابه ولتبب الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخصومة ثم قبضه وجره وأخذ  
بتليبيه كذلك وهو اسم كالتمين التهذيب يقال أخذ فلان بتلييب فلان اذا جمع عليه ثوبه



الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه يجره وفي الحديث فَأَخَذْتُ بَتَلْبِيهِ وَجَرَرْتُهُ يَقَالُ لَبِيهِ أَخَذَ  
بَتَلْبِيهِ وَتَلَا بِيهِ إِذَا جَعَتْ شِبَابَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَصَدْرِهِ ثُمَّ جَرَرْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنْقِهِ حَبْلًا  
أَوْ ثَوْبًا أَوْ مَسَكَنَةً بِهِ وَالتَّلْبِبُ وَضْعُ الْقِلَادَةِ وَاللَّبَّةُ مَوْضِعُ الذَّبْحِ وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ وَتَلْبَبَ الرَّجُلَانِ  
أَخَذَ كُلُّ مَنَّهُمَا بِلَبَّةٍ صَاحِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مَتَابِعًا بِهِ  
وَالْمُتَلَبِّبُ الَّذِي تَحْزِمُ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَكُلُّ مَنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مَحْزَمًا فَقَدْ تَلَبَّبَ بِهِ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

وَتَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ \* فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

وَمَنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ مُتَلَبِّبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَحَلِّلِ

\* وَاسْتَلَمُوا وَتَلَبَّبُوا \* إِنَّ التَّلْبِبَ لِلْمُغِيرِ \* وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ فَأَمْرَبَهُ فَلَبَّ لَهُ  
يَقَالُ لَبَبْتُ الرَّجُلَ وَلَبَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنْقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ وَجَرَرْتُهُ بِهِ وَالتَّلْبِبُ تَجْمُعُ مَا فِي مَوْضِعِ  
الَلْبِ مِنْ شِبَابِ الرَّجُلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَمْرٌ بِإِخْرَاجِ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ  
ابْنِ وَدِيعَةَ فَلَبَّبَهُ بِرِدَائِهِ ثُمَّ نَزَرَهُ نَثْرًا شَدِيدًا وَاللَّبِيَّةُ ثَوْبٌ كَالْبَقِيرَةِ وَالتَّلْبِبُ التَّرَدُّدُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
هَذَا حِكْيٌ وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ اللَّيْثُ وَالصَّرِيحُ إِذَا أَنْذَرَ الْقَوْمَ وَاسْتَصْرَحَ لَبَبٌ وَكَذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ  
كَأَنَّهُ وَقَوْسُهُ فِي عُنْقِهِ ثُمَّ يَقْبِضُ عَلَى تَلْبِيهِ نَفْسِهِ وَأَنْشُدَ \* إِنَا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَلَبَّيَا \*  
وَيَقَالُ تَلْبِيهِ تَرَدُّدُهُ وَدَارُهُ تَلَبُّ دَارِي أَيُّ تَمْتَدُّ مَعَهَا وَأَبْلَاكُ الشَّيْءِ عُرْضُ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* وَإِنْ قَرَأْتَ مِنْكِ أَلْبَا \* وَاللَّبِيَّةُ لِحْسُ الشَّاةِ وَلَدَهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاةُ لِسَانَهَا كَأَنَّمَا  
تَلْحَسُ وَلَدَهَا وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّمَا تَقُولُ لَبَّ أَبَ وَاللَّبِيَّةُ الرِّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ وَمِنْهُ أَلْبَبَتِ الشَّاةُ عَلَى  
وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ وَأَشْبَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ وَاللَّبِيَّةُ فَعْلُ الشَّاةِ بَوْلُهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا التَّهْدِيبُ  
أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبِيَّةُ التَّفَرُّقُ وَقَالَ مُخَارِقُ بْنُ شُهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ غَنَمُهُ

وَرَأَيْتُ أَصِيلَانَا كَانَ ضُرُوعُهُمَا \* دَلَاءً وَفِيهَا وَاتِدَا الْقَرْنُ لَبَبٌ

أَرَادَ بِاللَّبَبِ شَفَقَتَهُ عَلَى الْمَعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا فَهُوَ ذَوِ لَبِيَّةٍ عَلَيْهَا أَيُّ ذَوْ شَفَقَةٍ وَلَبَابُ الْغَنَمِ  
جَلْبَتُهُمَا صَوْتُهُمَا وَاللَّبِيَّةُ عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ وَاللَّبِيَّةُ الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَدْ  
لَبَبْتُ عَلَيْهِ قَالَ الْكُمَيْتُ

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ \* عَلِمْتَ الْمَلْبَبُ وَالْمُسْبَلُ

وَحِكْيٌ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ لَبَابٌ لَبَابٌ بِالْكَسْرِ مِنْ لَحْذَامٍ وَقَطَامٍ  
وَاللَّبَابُ الْحَرُّ وَلَبَبَ التَّيْسُ عِنْدَ السِّفَادِ نَبْ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّبِيِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى



الطائف فاذا هو يرى التيوس تلُب أو تنبُّ على الغنم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد  
لَبَّ يَلْبُ كَفَرِيْفَرُ واللباب من التبات الشئ القليل غير الواسع حكاية أبو حنيفة واللباب  
حشيشة واللباب نبت يلتوى على الشجر واللباب بقلة معروفة يتداوى بها وأبابة اسم امرأة  
ولبي ولبي ولي موضع قال

أسير وما أدري لعل مني \* بلبي إلى أعراقها قد تدلت

(لنب) اللاتب الثابت تقول منه لاتب يلب لبوا لتوبا وأنشد أبو الجراح

فان يك هـ - ذا من نبي - شربته \* فاني من شرب النبيذ لاتب

صداع وتوصيم العظام وقفرة \* ونعم مع الاشراق في الجوف لاتب

الفراء في قوله تعالى من طين لازب قال اللارب واللاتب واحد قال وقيس تقول طين لاتب  
واللاتب اللارب مثل اللارب وهذا الشئ ضربة لاتب كضربة لازب ويقال لاتب عليه ثيابه  
وربها اذا شد بها عليه ولتب على الفرس جلّه اذا شد به عليه وقال مالك بن نويرة

فله ضرب الشول الاسورة \* والجل فهو ملتب لا يخلع

يعني فرسه والملتب اللازم اميته فراراً من الفتن واللتب عليه الامر التبا بأي اوجبه فهو ملتب  
ولتب في سبلة الناقة ومخبرها يلب لتباطعنها ونحرها مثل لمت ولتب عليه ثوبه والتتب لبسه  
كأنه لا يريد أن يخلعه وقال الليث اللتب اللبس واللاتب الجباب الخلقان (لجب) اللجب  
الصوت والصياح والجلبة تقول لجب بالكسر واللجب ارتفاع الأصوات واختلاطها قال زهير  
عزيز اذا حل الحليفان حوله \* بذى لجب لجانه وصواهل

وفي الحديث انه كثر عنده اللجب هو بالتحريك الصوت والغلبة مع اختلاط وكأنه مقلوب الجلبة  
واللجب صوت العسكر وعسكر لجب عرمرم وذو لجب وكثرة ورعد لجب وسحاب لجب بالرعد  
وغيث لجب بالرعد وكفه على النسب واللجب اضطراب موج البحر ومجر ذو لجب اذا سمع  
اضطراب أمواجه ولجب الأمواج كذلك وشاة لجة ولجة ولجة ولجة ولجة الاخيرتان  
عن ثعلب مولى الأبن وخص بعضهم به المعزى الاصمعي اذا أتى على الشاء بعدتاجها أربعة أشهر  
خفف لبنها وقل فهي لجاب ويقال منه لجت لجوبة وشيام لجات ويجوز لجت ابن السكيت  
اللجة النجمة التي قل لبنها قال ولا يقال للعز لجة وجع لجة لجات على القياس وجع لجة لجات  
بالتحريك وهو شاذ لان حقه التسكين الا أنه كان الاصل عندهم أنه اسم وصف به كما قالوا امرأة

قوله وقال مالك الخ الذي في  
التكملة وقال مقيم بن نويرة  
فله الخ وقال شدد للبالغة  
ويروى مررب اه مصححه

قوله وشاة لجة أي بتثنية  
أوله وكقصة وفرحة وعنبه  
كافي القاموس وغيره اه  
مصححه



كأية فجمع على الاصل وقال بعضهم بَلْبَة وبلبات نادر لان القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت صفة تسكين العين والتكسير بِلَاب قال مهلهل بن ربيعة

عَجِبْتُ اَبْنَاؤُنَا مَنْ فَعَلْنَا \* اذْ نَبِيْعُ الْخَيْلِ بِالْمَعْرِىِ اللَّجَابِ

قال سيديويه وقالوا شياء بلبات فخر كوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لببة فانما اجاؤا بالجمع على هذا وقول عمرو ذى الكلب

فَاَجْتَالَ مِنْهَا لِبْبَةٌ ذَاتُ هَزْمٍ \* حَاشَكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّحْمِ

يجوز أن تكون هذه الشاة لببة في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر ويجوز أن تكون اللببة من الاضداد فتكون هنا الغزيرة وقد لببت لجوبة بالضم ولببت تلجيبا وفي حديث الزكاة فقلت فقيم حقل قال في التنية والجدعة اللببة بفتح اللام وسكون الجيم التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر تخفف لبنها وقيل هي من العنز خاصة وقيل في الضأن خاصة وفي الحديث ينفخ للناس معدن فيبدولهم أمثال اللب من الذهب قال ابن الاثير قال الحرابي أظنه وهما انما أراد اللجن لان اللجين الفضة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال أمثال الفضة من الذهب قال وقال غيره اعله أمثال اللب جمع اللب من الابل فصنف الراوى قال والاولى أن يكون غير موهوم ولا مصحف ويكون اللب جمع لببة وهي الشاة الحامل التي قل لبنها أو تكون بكسر اللام وفتح الجيم جمع لببة كقصعة وقصع وفي حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم أجدها البنا فقال له شريح لعلها لببت أى صارت لببة وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وانحسر فلجبه ثلاث بلبات قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا في نسخة أحمد بن حنبل قال ولا أعرف وجهه الا أن يكون بالحاء والتاء من اللحت وهو الضرب ولحته بالعصا أى ضربه وفي حديث الدجال فأخذ بلجيتي الباب فقال مهيم قال أبو موسى هكذا روى والصواب بالفاء وقال ابن الاثير في ترجمة لطف ويرى بالباء وهو وهم وسهم ملجأ ريش ولم يصل بعد قال

ماذا تقول لأشياخ أولى جرم \* سود الوجوه كأمثال الملا جيب

قال ابن سيده ومنجباب أكثر قال وأرى اللام بدلا من النون (الحب) اللب قطع اللحم طولا والمحب المقطع ولجبه ولجبه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو خراش



تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلْحَبٌ \* خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُحَقَّلِ الصَّرَمِ  
الْأَصْعَى الْمُلْحَبُ نَحْوُ مَنْ الْمُخْدَمُ وَلَحَبَ مَثْنُ الْفَرَسِ وَبَجَزُهُ مَثَلُ اسِّ فِي حُدُورِ مَثْنِ الْمُلْحُوبِ  
قال الشاعر

فَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ \* وَالْقَصْبُ مَضْطَهَرٌ وَالْمَثْنُ مَلْحُوبٌ

وَرَجُلٌ مَلْحُوبٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النِّعَمِ \* بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشْتَمُ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَلَحَبُ الْجِزَارِ مَا عَلَى ظَهْرِ الْجُزُورِ أَخَذَهُ وَلَحَبُ اللَّحْمِ عَنِ  
الْعَظْمِ يَلْحَبُهُ لَحَبًا قَشَرَهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ قَشَرٌ فَقَدْ لَحَبَ وَاللَّحَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَاللَّاحِبُ مَثَلُهُ  
وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَلْحُوبٌ تَقُولُ مِنْهُ لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا إِذَا وَطَّنَهُ وَمَرَّ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَحَبَ  
إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسْتَقِيمًا وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْحَبُ لَحَبًا وَاضِحًا كَأَنَّهُ قَشَرُ الْأَرْضِ وَلَحَبُهُ يَلْحَبُهُ لَحَبًا يَبِينُهُ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَبَهَا أَيْ  
أَوْضَحَهَا وَنَهَجَهَا وَطَرِيقُ الْمُلْحَبِ كَاللَّاحِبِ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَقَاصُ مَقُورَةِ الْأَلْيَاطِ \* بَاتَتْ عَلَى مَلْحَبٍ أَطَاطُ

الليث طَرِيقُ لَاحِبٍ وَلَحَبٌ وَمَلْحُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ التَّحَبُّ فَلَانِ تَحَجَّةُ  
الطَّرِيقِ وَلَحَبُهَا وَالتَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ \* يَلْحَبُنَّ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

أَيْ يَرْكَبُنَّ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِأَجْبَالِهِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ أَيْ قَشَرٌ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو  
لَحَبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَمِيلٍ الْجُهَنِيُّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ  
الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ وَلَحَبُ الشَّيْءِ أَتْرَفِيهِ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يَصِفُ سَيْلًا

لَهُمْ عُدْوَةٌ كَالْقَضَافِ الْآتِي مَدْبَهُ الْكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَلَحَبُهُ كَلْحَبِهِ وَلَحَبُهُ بِالسَّيَاطِ ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَلَحَبُهُ بِالْأَرْضِ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْحَبُ لَحَبًا أَيْ  
يَسِيرُ وَلَحَبُ يَلْحَبُ لَحَبًا نَكَحَ التَّهْذِيبُ الْمُلْحَبُ اللِّسَانُ الْفَصِيحُ وَالْمُلْحَبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي  
الصَّحَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعِيرُكُمْ \* لِسَانًا كَقَرَارِضِ الْخَفَاجِيِّ مَلْحَبًا



وقال أبو ذؤاد رَفَعْنَاهَا دِمِيْلَانِي \* نَمَلٌ مُعْمَلٌ لَحِبٌ

ورجل ملحب إذا كان سباباً يذى اللسان وقد لحب الرجل بالكسر إذا أنحله الكبير قال الشاعر  
بَحُورٌ تُرْجَى أَنْ تَكُونَ قَتِيئَةً \* وقد لحب الجنبان واحد ودب الظهر

وملحوب موضع قال عبيد

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ \* فَالْقُطَيْبَاتُ فَالذُّنُوبُ

(لحب) لحب المرأة يلخبها ويلخبها الجنان كحها عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب  
وغيره فخبها واللخب شجر المقل قال \* من أفح شنة لحب عيم \* ابن الاعرابي الملائخ

الملائم والمليح الملائم في الخصومات واللحاب اللطام (لذب) لذب بالمكان لذوباً ولذب أقام

قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (لرب) اللزب الضيق وعيش لزب ضيق واللزب الطريق

الضيق وما لزب قليل والجمع لزاب واللزوب القحط واللزبة الشدة وجمعها لزب حكاهما ابن جني

وسنة لزبة شديدة ويقال أصابتهم لزبة يعني شدة السنة وهي القحط والازمة والازبة واللزبة

كلها بمعنى واحد والجمع اللزبات بالتسكين لانه صفة وفي حديث أبي الأحوص في عام أزبة

أولزبة الأزبة الشدة ومنه قولهم هذا الأمر ضرب أزب أي لازم شديد ولزب الشيء يلزب

بالضم لزباً ولزوباً دخل بعضه في بعض ولزب الطين يلزب لزوباً ولزب أصق وصلب وفي

حديث علي عليه السلام ولا طهراً بالبله حتى لزبت أي لصقت ولزمت وطين لزب أي لازق

قال الله تعالى من طين لازب قال الفراء اللزب واللاتب واللاصق واحد والعرب تقول ليس

هذا بضربة لازم ولا لزب بيدلون الباء ميماً لتقارب المخارج قال أبو بكر معنى قولهم ما هذا بضربة

لازب أي ما هذا بلازم واجب أي ما هذا بضربة سيف لازب وهو مثل واللازب الثابت وصار

الشيء ضرباً لازباً أي لازماً هذه اللغة الجمدة وقد قالوها بالميم والاول أفصح قال النابغة

وَلَا تَحْسَبُونِ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ \* وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ

ولازم لغية وقال كثير فابدل

فما ورق الدنيا ياق لاهله \* ولا شدة البلوى بضربة لازم

ورجل عزب لزب وقال ابن بزرج مثله وامرأة عزبة لزبة لم تسمع الجوهري والمزب البخل

الشديد وأنشد أبو عمرو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا نَضَحَتْ وَقَعَتْ \* وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَا زِبُ

قوله أفقر من أهله الخ هكذا  
أنشده هنا وفي مادة قطب  
كالجهم وقال فيها قال  
عبيد في الشعر الذي كسر  
بعضه وكذا أنشده ياقوت  
في موضعين من معجمه كذلك  
اه صححه

قوله من أفح شنة الخ كذا  
بالاصل ولم نجد في الأصول  
التي بأيدينا خروجه اه صححه



وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرُبُ لَزَّ بِالسَّعَةِ كَسَبَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لَسِبَ) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ  
قَلَسِبَهُ وَتَلَسَّبَ لَسِبَ الدَّغْمَةُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرُبِ وَفِي صَفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَنْشَأَنَ بِهِ لَسِبًا  
الْأَسْبُ وَاللَّسْعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
بِتَنَاءُذُوبًا وَبَاتَ الْبَقِيَّةُ يَلْسَبُنَا \* نَشْوَى الْقَرَّاحَ كَأَنَّ لَحْيَ الْوَادِي

يَعْنِي بِالْبَقِيَّةِ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقَرَّاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مَثَلُ لَصَبَ بِهِ أَيْ  
لَزَقَ وَلَسِبَهُ أَسْوَاطُ أَيْ ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَنَحْوُهُ بِالْكَسْرِ يَلْسَبُهُ لَسِبَ بِالْعَقَّةِ  
وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَالْعَقَّةِ ٣ (لَصَبَ) لَصَبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلَصُّ لَصَبًا فَهُوَ لَصَبٌ لَزَقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ  
وَلَصَبَ جِلْدُ فُلَانٍ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصَبَ السِّيفُ فِي الْغَدَا لَصَبًا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ  
سِيفٌ مَلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأَصَبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَدُّ قَلَقَ وَرَجُلٌ لَصَبَ عَسْرُ الْأَخْلَاقِ  
بِجَنَاحٍ وَفُلَانٌ لَزَّ لَصَبٌ لَا يَكَادِي عَطِي شَيْئًا وَاللَّصْبُ مَضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لَصُوبٌ وَاصَابُ وَاللَّصَبُ  
شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ الْإِهْبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالتَّصَبُّ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ  
ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

عَنْ أَبِهِرَيْنَ وَعَنْ قَلْبٍ يُوقِرُهُ \* مَسَحَ الْأَكْفَ بِفَجٍّ غَيْرِ مَلْتَصِبٍ

وَطَرِيقٌ مَلْتَصِبٌ ضَمِيْقٌ وَالْأَوَاصِبُ فِي شَعْرٍ كَثِيرًا أَلْبَارُ الضَّيْقَةِ الْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ الْأَصْمَعِي اللَّصَبُ  
بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصَبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلَصُوبٌ وَاللَّصَبُ  
ضَرْبٌ مِنَ السَّلَاتِ عَسْرُ الْأَسْتِنْقَاءِ نَدَاسٌ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمَنَاحِيزِ (لَعِبَ)  
اللَّعِبُ وَاللَّعْبُ ضَدُّ الْجِدِّ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبَ وَتَلَاعَبَ وَتَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى  
قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

تَلَعَّبَ بِأَعْتَبَ بِذِمَّةٍ خَالِدٍ \* وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ تَمِيمٍ وَالْجَسَّاسَةُ صَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اعْتَمَلْنَا فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا سَمِيَ اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا  
لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادُوهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يَجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا انْمَأَنَتْ لَعِبٌ  
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِنْبَاجُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَامِ بَنِي آدَمَ أَيْ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَةً الْأَسْتِنْبَاجُ وَيَرْصُدُهَا  
بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لِأَنَّهُ مَوَاضِعُهُمْ جَرَفِيهَا ذَكَرَ اللَّهُ وَتَكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ  
مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زاد في التكملة ما ترك  
فلان كسوبًا ولا سوبًا أي  
شيءًا وقد ذكره في كسب بالكاف  
أيضا وضبطه في الموضعين بوزن  
تنوراذا علمت هذا فوقع في  
القاموس باللام فيه ما تحريف  
وكذلك تحريف على الشارح  
فاحذره اه صححه

قوله واللو اصب في شعرا الخ  
هو أحد قولين الثاني ما قاله أبو  
عمرو أنه أراد بها البلاقدا صبت  
جلودها أي اصقت من العطش  
والبيت

لواصب قدأصبجت وانطوت  
وقدأطول الحى عنها البائنا  
اه تكملة وضبط البائنا  
كسحاب اه صححه



والتَّلْعَابُ اللَّعِبُ صيغة تدلُّ على تكثير المصدر كفعل في الفعل على غالب الامر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصادر من فَعَلَتْ فَمَلَحَتْ الروائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت في فَعَلَتْ فَعَلَتْ حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعُّال كالتَّلْعَاب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فَعَلَتْ ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فَعَلَتْ على فَعَلْتُ ورجل لَاعِبٌ وَاَعِبٌ وَاَعِبٌ على ما يطرأ في هذا النحو وتَلْعَابٌ وتَلْعَابٌ وتَلْعَابٌ وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما تَلْعَابَةٌ فان سيبويه وان لم يذكره في الصفات فقد ذكره في المصادر نحو تَحْمَلُ تَحْمًا أَوَّلًا وَلَوْ أَرَدْتَ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذَا لَوَجِبَ أَنْ تَكُونَ تَحْمَالَةً فَإِذَا ذَكَرْتَهُ تَحْمَالًا فَكَانَ قَدْ ذَكَرَهُ بِالْهَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ عَلَى غَالِبِ الْأَمْرِ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي تَلْقَامَةٍ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَلَيْسَ لِقَائِلُ أَنْ يُدْعَى أَنْ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ فِي الْأَصْلِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ثُمَّ وَصَفَ بِهِ كَمَا قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَنَحْوُ قَوْلِهِ فَأَنصَبْهُ أَقْبَالًا وَإِدْبَارًا مِنْ قَبْلِ أَنْ مَنْ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَأَنصَبْ ذَلِكَ لَهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ وَيَجْعَلُهُ هُوَ نَفْسَ الْحَدَثِ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ أَقَلُّ الْقَلِيلِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ مَعْنَى غَايَةِ الْكَثْرَةِ فَيَأْتِي ذَلِكَ بِالْفِظِ غَايَةِ الْقَلَّةِ وَلِذَلِكَ لَمْ يُجِزْ وَازِيدَ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا عَلَى زَيْدٍ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ وَتَلْقَامَةٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ هَذَا رَجُلٌ صَوْمٌ لَكِنَّ الْهَاءَ فِيهِ كَالْهَاءِ فِي عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ لِلْبَالِغَةِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

تَجَنَّبْتُهَا لِي أَمْرٌ وَفِي شَبِيبَتِي \* وَتَلْعَابَتِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجَنَّبُ

فإنه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك الْعَبَانُ مِثْلُ سَيْبِيهِ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ تَلْعَابَةٌ إِذَا كَانَ يَتَلْعَبُ وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَعَمَ ابْنُ النَّابِغَةِ أَنَّ تَلْعَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ تَلْعَابَةً أَيْ كَثِيرَ الْمَزْحِ وَالْمُدَاعَبَةِ وَالتَّأَنُّ زَائِدَةً وَرَجُلٌ لَاعِبٌ كَثِيرَ اللَّعِبِ وَلَا عِبَةَ مُلَاعِبَةً وَاعْبَابًا لِعَبٍّ مَعَهُ وَمَتَّعَ حَدِيثَ جَابِرٍ مَالًا وَلِلْعَذَارَى وَالْعَابِهَا اللَّعَابُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ اللَّعِبِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَا عِبَابًا إِذَا أَيْ يَأْخُذُهُ وَلَا يَرِيدُ سَرَقَتَهُ وَلَكِنْ يَرِيدُ ادْخَالَ الْهَيْمِ وَالْغِيظِ عَلَيْهِ فَهُوَ لَاعِبٌ فِي السَّرَقَةِ جَادٌّ فِي الْأَدِيَّةِ وَالْعَبُّ الْمَرْأَةُ جَعَلَهَا تَلْعَبُ وَالْعَبُّ إِجَاءُهَا بِمَا تَلْعَبُ بِهِ وَقَوْلُ عَمِيٍّ دَبْنُ الْأَبْرِصِ قَدِيتُ الْعَبَّاءُ وَهَذَا تَلْعَبُنِي \* ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَهِيَ مَنِي عَلَى بَالٍ



قوله والمعبة ثوب الخ كذا  
ضبط بالاصل والمحكم بكسر  
الميم وضبطها بالمجد كحسنة  
وقال شارحه وفي نسخة  
بالكسر اه مصححه

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعا وجارية لعوب حسنة الدل والجمع أعائب قال الازهرى  
ولعوب اسم امرأة سميت لعوب لكثرة أعياها ويجوز أن تسمى أعوب لأنه يلعب بها والمعبة ثوب  
لاكم له يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرفته اللعب والاعوبة اللعب وبينهم الأعوبة من اللعب  
واللعبة الآحق الذي يشخر به ويلعب ويطرده عليه باب واللعبة ثوبه اللعب وقال الفراء أعبت  
لعبة واحدة واللعبة بالكسر نوع من اللعب تقول رجل حسن اللعبة بالكسر كما تقول حسن  
الجلسة واللعبة جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبة التمثال وحكى اللحياني ما رأيت لك لعبة  
أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن المسكيت تقول لمن اللعبة فتضم أو ألهالها اسم والشطرنج  
لعبة والترداعية وكل ملعوب به فهو لعبة لأنه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال  
ثعلب من هذه اللعبة بالفتح أجود لأنه أراد المزة الواحدة من اللعب ولعبت الريح بالمنزل درسته  
وملاعب الريح مدارجها وتركته في ملاعب الجن أي حيث لا يدرى أين هو وملاعب ظله  
طائر بالبادية وربعاقيل خاطف ظله يننى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعه ان يقال للثنين ملاعبا  
ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات أظلال لهن ولا تقل أظلالهن لأنه  
يصير معرفة وأبو براء هو ملاعب الأسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان  
وجعله ليبدملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيامدرك الفلاح \* أدركه ملاعب الرماح

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن اللعب نفسا وربة \* وغادر قيسا في المكثر وعفرا

وملاعب الصبيان والجواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعب  
مأسال من الفم لعب بلعب ولعب وأعب سال لعبه والاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال  
لعب الصبي قال ليبد

لعبت على أكافهم وجورهم \* وليد أوسهوني ليبد أو عاصما

ورواه ثعلب لعبت على أكافهم وصدورهم وهو أحسن ونعزم ملعوب أي ذوالعاب وقيل  
لعب الرجل سال لعبه وأعب صار له ألعاب يسيل من فمه وأعب الحية والجراد سمها وأعب  
النحل ما يعض له وهو العسل وأعب الشمس شئ تراه كأنه يتحد من السماء إذا حيت وقام  
قائم الظهيرة قال جرير



أُنْخَنَ لَتَهَجِرُ وَقَدْ وَدَّ الْحَصَى \* وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ

قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مُحْطَا الشَّيْطَانِ وهو السَّهَامُ بفتح السين ويقال له ريق الشمس وهو شبه الخيط تراه في الهواء إذا اشتدَّ الحرُّ وركد الهواء ومن قال إن لعاب الشمس السَّرَابُ فقد أخطأ إنما السَّرَابُ الذي يرى كأنه ماء جارٍ نصف النهار وإنما يعرف هذه الأشياء من لزم الصحارى والقبلىات وسار في الهواء جرفها وقيل لعاب الشمس ما تراه في شدة الحرِّ مثل نسيج العنكبوت ويقال هو السَّرَابُ والاشتداد لعاب في النخل أن يثبت فيه شيء من البسْر بعد الصَّرام قال أبو سعدة استلعت النخلة إذا أطلعت طلعا وفيها بقية من جلها الأول قال الطرماح يصف نخلة

أَلَحَقْتُ مَا اسْتَلَعَبْتُ بِالَّذِي \* قَدْ آتَى أَذْهَانَ وَقْتُ الصِّرَامِ

واللعباء سحرة معروفة بناحية البحريين بجذاء القطيف وسيف البحر وقال ابن سيده اللعباء موضع وأنشد الفارسي

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا \* وَأَعَجَّلْنَا إِلَٰهَةً أَنْ تَوُوبَا

ويروى الإلهة وقال إلهة اسم للشمس (لغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ والاعْيَاءُ لَغَبٌ يَلْغُبُ بِالضَّمِّ لُغُوبًا وَلُغْبًا وَلَغَبٌ بِالْكَسْرِ لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ أَشْدُّ الْأَعْيَاءِ وَاللُّغْبَةُ أَنَا أَيُّ أَنْصَبْتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَرَزْبِ فَسَجَى الْقَوْمُ فَلُغِبُوا وَأَدْرَكْتُمَا أَيُّ تَعَبُوا وَأَعْيُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانُ سَاغِبٌ لَا غِبَّ أَيُّ مَعْنَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّيحِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَبَلَدٌ فَجْهَلُ تَمْسِي الرِّيحُ بِهَا \* لَوَاغِبًا وَهِيَ نَاءٌ عَرَضُهَا خَاوِيَةٌ وَاللُّغْبَةُ السَّيْرُ وَتَلْغَبُهُ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَتَلْغَبُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ تَلْغَبُهُادُونَ ابْنُ لَيْلَى وَشَقَّهَا \* سَهَادُ السَّرَى وَالسَّبَبُ الْمُتَمَّاحِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِزًا تَلْغَبُهَا \* إِذَا التَّقْتُ بِالْسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

أي يكفينا لك المسرفين بازوه وعمربن هبيرة قال وتلغبها تولاها فقام بها ولم ينجز عنها وتلغب سيرا القوم سار بهم حتى لغبوا قال ابن مقبل

وَحَيَّ كِرَامٌ قَدْ تَلْغَبَتْ سِيرَهُمْ \* بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلَةٍ قَدْ جَدَّتْ جَدَلًا



والتلغب طول الطراد وقال

تلغبني دهرى فلما غلبته \* غزاني بأولادي فأدركني الدهر

والملاغب جمع الملغبة من الأعياء والغب على القوم بالغب بالفتح فيه - ما لغبا أفسد عليهم ولغب القوم يلغهم لغبا حدثهم حديثا خفيا وأنشد \* أبذل نصي وأكف لغبي \* وقال الزبير قان ألم ألك بأذلا ودي ونصري \* وأصرف عنكم ذربي ولغبي

وكلام لغب فاسد لا صائب ولا قاصد ويقال كف عنا الغبك أي سبي كلامك ورجل لغب بالتسكين ولغوب ولغوب ضعيف أحق بين اللغابة حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل اليمن فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها قلت أتقول جاءته كتابي فقال أليس هو الصحيح فقلت فما اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغوب الريش الفاسد مثل البطنان منه وسهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش السهم إذا لم يعتدل فهاذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم

فإن الوائل أصاب قلبي \* بسهم ريش لم يكنس اللغابا

ويروى لم يكن نكس اللغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن نكسا إذا ريش لغاب وقال تأبط شرا

وما ولدت أمتي من القوم عاجزا \* ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد حركه الكمي في قوله \* لا نقل ريشها ولا لغب \* مثل نهر ونهر لا جل حرف الحلق وأنغب السهم جعل ريشه لغابا أنشد ثعلب

ليت الغراب رمي جماة قلبي \* غمروا سهمه التي لم تلغ

وريش لغيب قال الرازي في الذئب

أشعرته مدلقا مذروبا \* ريش ريش لم يكن لغيبا

قال الأصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن القذة يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدى مكسوم أخوالا شرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلا حافيه سهم لغب سهم لغب إذا لم يلتئم ريشه ويصطبغ لرداءته



فَإِذَا التَّامَ فَهُوَ لَوَّامٌ وَاللَّغْبَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَجْرٍ  
 حَتَّى إِذَا كَرَبَتْ وَاللَّيْلُ يَطْلُبُهَا \* أَيْدِي الرُّكَّابِ مِنَ اللَّغْبَاءِ تَتَحَدَّرُ  
 وَاللَّغْبُ الرَّدْيُ مِنَ السَّمَاءِ الَّذِي لَا يَذْهَبُ بَعِيدًا وَلَغَبَ فُلَانٌ دَابَّةً إِذَا تَحَمَّلَ عَلَيْهِ حَتَّى أُعْيَا  
 وَتَلَغَّبَ الدَّابَّةُ وَجَدَّهَا لَأَغْبًا وَأَلْغَمَهَا إِذَا تَغَبَّهَا (لَقَبَ) اللَّقَبُ النِّزَاسُ غَيْرُ مَسْمُومٍ بِهِ وَاجْتَمَعَ  
 الْقَابُ وَقَدْ لَقِيَ بِهِ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَتَّخِذُوا بِاللَّغَابِ يَقُولُ لَا تَدْعُوا الرِّجْلَ  
 الْإِبَاحِيَّ أَمَّا هُوَ إِلَيْهِ وَقَالَ الزَّجَاجُ يَقُولُ لَا يَقُولُ الْمُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَأَسْلَمَ  
 يَا يَهُودِيَّ يَا نَصْرَانِيَّ وَقَدْ آمَنَ يَقَالُ لَقَبْتُ فُلَانًا تَلَقَّبِيًّا وَلَقَبْتُ الْإِسْمَ بِالْفِعْلِ تَلَقَّبِيًّا إِذَا جَعَلْتَ لَهُ  
 مِثْلًا مِنَ الْفِعْلِ كَقَوْلِكَ لِحُورٍ فَوَعَلُ (لَكَبَ) التَّهْذِيبُ أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ الْمَلَكَةُ النَّاقَةُ  
 الْكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَالْمَلَكَةُ الْقِيَادَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَهَبَ) اللَّهَبُ وَاللَّهْيَبُ وَاللَّهَابُ وَاللَّهَبَانُ  
 اشْتَعَالُ النَّارِ إِذَا خَلَصَ مِنَ الدُّخَانِ وَقِيلَ لَهْيَبُ النَّارِ حَرُّهَا وَقَدْ أَلْهَبَهَا فَاتَّهَبَتْ وَلَهَبًا فَتَلَهَبَتْ  
 أَوْ قَدَّهَا قَالَ

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْيِ الْأَشْهَبِ \* مَعْمَعَةٌ مِثْلُ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ  
 وَاللَّهَبَانُ بِالتَّحْرِيكِ تَوْقُدُ الْجَرَّ بِغَيْرِ ضَرَامٍ وَكَذَلِكَ لَهَبَانُ الْحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ وَأَنْشَدَ  
 لَهَبَانٌ وَقَدَّتْ حَرَّانُهُ \* يَرْمَضُ الْجَنْدَبُ مِنْهُ فَيَصِرَ

قوله لَهَبَانُ الخ كذا أنشده  
 في التهذيب وتحرف في شرح  
 القاموس فأحذره اهـ مصححه

وَاللَّهَبُ لَهَبُ النَّارِ وَهُوَ لِسَانُهَا وَاتَّهَبَتِ النَّارُ وَتَلَهَبَتْ أَيْ اتَّقَدَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّهَبَانُ شِدَّةُ  
 الْحَرِّ فِي الرَّمْضَاءِ وَنَحْوِهَا وَيَوْمُ لَهَبَانٍ شَدِيدُ الْحَرِّ قَالَ

ظَلَّتْ يَوْمَ لَهَبَانٍ ضُجْحٌ \* يَلْفُحُهَا الْمَرْزَمُ أَيْ لَفْحٌ \* تَعُوذُ مِنْهُ بِنَوَاحِي الطَّلْحِ  
 وَاللَّهْبَةُ أَشْرَاقُ اللَّوْنِ مِنَ الْجَسَدِ وَاللَّهَبُ الْبَرَقُ إِلَهَابًا وَإِلَهَابُهُ تَدَارُكُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرَقَتَيْنِ  
 فُرْجَةٌ وَاللَّهَابُ وَاللَّهَبَانُ وَاللَّهْمَةُ بِالتَّسْكِينِ الْعَطَشُ قَالَ الرَّاجِزُ  
 فَصَحَّتْ بَيْنَ الْمَلَاوِيثِ \* جِبَارَتِي جَامَةً مُخَضَّرَةً \* وَبَرَدَتْ مِنْهُ لَهَابُ الْحَرَّةِ  
 وَقَدْ لَهَبَ بِالْكَسْرِ يَلْهَبُ لَهَبًا فَهُوَ لَهَبَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهَبِيَّ وَاجْتَمَعَ إِلَهَابٌ وَالتَّهَبُ عَلَيْهِ غَضَبٌ وَتَحَرَّقَ  
 قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

وَأَنْ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ خَرَقٌ \* مِنَ الْفَتَيَانِ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا  
 وَهُوَ يَلْتَهَبُ جُوعًا وَيَلْتَهَبُ كَقَوْلِكَ يَحْتَرِّقُ وَيَتَضَرَّمُ وَاللَّهَبُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا اضْطَرَمَّ  
 جَرَى الْفَرَسُ قِيلَ أَهْ-ذَبَ إِهْذَابًا وَاللَّهَبُ إِلَهَابًا وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الشَّدِيدِ الْجَرَى الْمُشْرِ لِلْغُبَارِ مِلْهَبٌ



وله ألّهوب وفي حديث صَعْصَعَة قال لمؤوية اني لا تترك الكلام فإرهب به ولا ألّهب فيه أي  
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه الجري الشديد الذي يُشير ألّهب وهو الغبار الساطع كالذخّان  
المرتفع من النار والألّهوب أن يجتهد الفرس في عدوه حتى يُشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه  
ويوصف به فيقال شد ألّهوب وقد ألّهب الفرس اضطرم جريه وقال اللحياني يكون ذلك للفرس  
وغيره ما يعدو قال امرؤ القيس

فللسوط ألّهوب وللحاق درة \* وللزجر منه وقع أخرج مهذب

واللهابة كساء يوضع فيه حجر فيرج به أحد جوانب الهودج أو الخيل عن السيرافي عن ثعلب  
واللهب بالكسر الفرجة والهواء بين الجبلين وفي المحكم مهواة ما بين كل جبلين وقيل هو الصّدغ  
في الجبل عن اللحياني وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجهه من الجبل كالحائط  
لا يستطاع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع ألّهاب ولّهوب ولّهاب قال أوس بن حجر  
فأبصر ألّهاباً من الطود دونها \* يرى بين رأسي كل نيتين مهيباً

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تآري الشعوف دوايباً \* وتنصب ألّهاباً مصيفاً كرايباً

والجوارس الأواكل من النحل نقول جرسّت النحل الشجر إذا أكلته وتآري تعسل والشعوف أعالي  
الجبال والكراب مجاري الماء واحدة كربة واللهب السرب في الأرض ابن الأعرابي  
الملّهب الرائع الجمال والملّهب الكثير الشعر من الرجال وأبولهّب كنية بعض أعمام النبي صلى  
الله عليه وسلم وقيل كني أبولّهب لجماله وفي التنزيل العزيز تبت يدأي لّهب فكنه عز وجل  
بهذا وهو ذم له وذلك أن اسمه كان عبداً العزى فلم يسمه عز وجل باسمه لأن اسمه محال وبولّهب  
قوم من الأزد ولّهب قبيلة من اليمن فيها عيافة وزجر وفي المحكم لهب قبيلة زعموا أنها أعيف  
العرب ويقال لهم اللّهبيون واللّهبة قبيلة أيضاً واللّهاب واللّهباء موضعان واللّهيب  
موضع قال الأفوه

وجرد جمعها يضاخناًفا \* على جنبتي تضارع فاللهيب

ولّهبان اسم قبيلة من العرب واللهابة وادبناحية الشواجن فيه ركة باعدبة يخترقه طريق  
بطن فلج وكانه جمع لهب (لهذب) ألزمه لهذا واحد عن كراع أي لزأولزأما (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا  
ضبط بالاصل وقال شارح  
القاموس اللهابة بالضم  
كساء الخاه وأصل النقل  
من المحكم لكن ضبطت  
اللهابة في النسخة التي بأيدينا  
منه بشكل القلم بكسر اللام  
فخره ولا تغترب تصرّح  
الشارح بالضم فكثيراً  
ما يصحح بضبط لم يسبق  
لغيره اه صححه

قوله وكانه جمع لهب أي  
كان لهابة بالكسر في الاصل  
جمع لهب بمعنى اللصب  
بكسر فسكون فيهما مثل  
الالهاب واللهوب فنقل  
للعلمية قلت ويجوز أن يكون  
منقولاً من المصدر قال في  
التكملة واللهابة أي بالكسر  
فعالة من التلهب اه صححه



اللوب واللوب واللوب واللوب العطش وقيل هو استدارة الحام حول الماء وهو عطشان لا يصل اليه وقد لَاب يَلُوب لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشَ فهو لَائِبٌ والجمع لُوبٌ مثل شاهد وشهود قال أبو محمد الفقهسي

حتى اذا ما اشتد لُوبان النجر \* ولاح للعين سميل بسحر

والنجر عطش يصيب الابل من أكل الحبة وهي بزور الصخراء قال الاصمعي اذا طافت الابل على الخوض ولم تقدر على الماء الكثرة الزحام فذلك اللوب يقال ترَكُّه الوائب على الخوض وابل لُوبٌ وتُخَلُّ الوائب ولُوبٌ عطاش بعيدة من الماء ابن السكيت لَاب يَلُوب اذا حام حول الماء من العطش وأنشد

بِالَّذِي نَمُنُّكَ مُقْبِلًا لِحَمَلٍ \* عَطَشَانِ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

والآب الرجل فهو ما يب اذا حلت ابله حول الماء من العطش ابن الاعرابي يقال ما وجد لي آباء أي قدر لعة من الطعام يلو كها قال والياب أقل من مل القم واللوبة القوم يكونون مع القوم فلا يستشارون في خير ولا شر والآبة واللوبة الحرة والجمع لَابٌ وَلُوبٌ ولابات وهي الحرار فاما سيويه فجعل اللوب جمع لابة كقارة وقور وقالوا أسود لوبي ونوبي منسوب الى اللوبة واللوبة وهما الحرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة وهما حرتان يكتنفانها قال ابن الاثير المدينة ما بين حرتين عظيمتين قال الاصمعي هي الارض التي قد ألبستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي الآب واللُوب قال بشر بن كز كتيبة

مُعَالِيَةٌ لَاهُمُ الْأَحْجَرُ \* وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلُ مِنْهَا فَلُوبُهَا

يريد جمع لوبة قال ومثله قارة وقور وساحة وسوح ابن سميل اللوبة تكون عقبة جواداً أطول ما يكون وربما كانت دَعْوَةً قال واللوبة ما اشتد سوادها وعظمت وانهت على وجه الارض وليس بالطويل في السماء وهو ظاهر على ما حوله والحرة أعظم من اللوبة ولا تكون اللوبة الا حجارة سودا وليس في الصمان لوبة لان حجارة الصمان حمر ولا تكون اللوبة الا في أنف الجبل أو سقط أو عرض جبل وفي حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهم ما بعيد ما بين اللابتين أرادت أنه واسع الصدر واسع العطن فاستعارت له الآبة كما يقال رَحْبُ الفناء واسع الجنب والآبة الابل المَجْمَعَةُ السُّودُ واللُوبُ التَّحَلُّ كالتوب عن كراع وفي الحديث لم تتقأ لُوبٌ ولا مَجْمَعَةٌ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال الجوهري أيضا قال في التكملة غلط ولكنه يذكر امرأة وصفها في صدر هذه القصيدة أنهم معالية أي تقصد العالية وارتفع قوله معالية على أنه خبر مبتدا محذوف ويجوز أنه صابه على الحال اه كتيبة مصححه



قال جرير بن جونس بن نمير

تَطْلَى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمَعْرِى \* بَصْنُ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

أَيُّتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَات \* بِهِنْ مَلُوبُ كَدَمِ الْعِبَاطِ

(ب) التهذيب في الثنائي في آخر ترجمة لب و يقال لا

صُنِبُورُهُ عَنْهُ مِنْ كَثْرَةِ فَيْسْتِدِيرِ الْمَاءِ عِنْدَهُ وَيَصِيرُ كَأَنَّهُ

أعربني أم معرب غير أن أهل العراق ولعوا باستعمال اللو

المُرُودُ وَنَحْوُهُ فَهُوَ الْمَلُوبُ عَلَى مَفْعُولٍ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةٍ قَوْلًا

(ليب) اللياب أقل من ملء الفم من الطعام يقال ما وجب

بن ابن الاعرابي والله اعلم

(مرب) ما رب بلاد الازدا التي اخرجهم منها سي-

بن الاثير وهى مدينة ببايمن كانت بها القيس (مرند)

فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ فِي هَذَا الْبَابِ الْمُرِيبِ جَرَّدَ فِي عِظَمِ الْيَرْبُورِ

والصواب القريب بالفاء مكسورة وهو الفاروق من قال

من الادويه فارسي

بَابُ الْمَيْسِ بَابُ مَا وَفِيهِمَا وَبَابُ الْوَيْسِ

ملفوظات حضرت مولانا ابوالکلام آزاد

[illegible]

الطيب صوف الميس عمدا السقاوي وحيد حبيب عبد الله

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2695.



فَإِذَا هُوَ يَرَى النُّيُوسَ تَلِبُّ أَوْ تَنْبُ عَلَى الْغَنَمِ وَتَنْبُ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَحَسَنَهُ وَتَبَّ عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا  
تَكَبَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكَاذَا الْجَبَّارُ تَبَّ عَتُودَهُ \* ضَرَبَاهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
الْأَيْ الْأَنْبُوبُ وَالْأَنْبُوبَةُ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَالْقَنَاةُ وَهِيَ أَفْعُولَةٌ وَالْجَمْعُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ  
ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْبُوبُ الْقَصَبَةِ وَالرُّمَحُ كَعَبُهُمَا وَتَبَّتِ الْعَجَلَةُ وَهِيَ بَقْلَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ مَعَ الْأَرْضِ صَارَتْ لَهَا  
أَنْبَابٌ أَيْ كَعُوبٌ وَأَنْبُوبُ النَّبَاتِ كَذَلِكَ وَأَنْبَابُ الرِّثَةِ تَخْرُجُ النَّفْسُ مِنْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْهَبُ هَذَا رَأْسُ كُلِّ أَرْكَبٍ \* بَغِيْلُهُ تَنْسَلُ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ  
يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالْأَنْبُوبِ أَنْبَابُ الرِّثَةِ كَأَنَّهُ حَذَفَ زوائد أَنْبُوبٍ فَقَالَ نَبَّ ثُمَّ كَسَرَهُ عَلَى أَنْبٍ ثُمَّ أَظْهَرَ  
التَّضْعِيفَ وَكُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ وَلَوْ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ فَضُمَ الْهَمْزَةُ لَكَانَ جَائِزًا وَلَوْ جُزَّاهُ عَلَى  
أَنَّهُ أَرَادَ الْأَنْبُوبَ فَحَذَفَ وَاسْتَغْنَى عَنْهُ أَنْ يَقُولَ بَيْنَ الْأَنْبُوبِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ يَمْنَانِهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ لَانَّهُ  
أَرَادَ الْجَنَسَ فَيَكُونُ قَالَ بَيْنَ الْأَنْبَابِ وَأَنْبُوبُ الْقَرْنِ مَا فَوْقَ الْعُقْدَةِ إِلَى الطَّرْفِ وَأَنْشَدَ  
\* بَسَلِ أَنْبُوبُهُ مَدْرَى \* وَالْأَنْبُوبُ السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنْبُوبُ الْجَبَلِ طَرِيقَةٌ فِيهِ هَذَلِيَّةٌ قَالَ  
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُفَّاءُ

فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهُ أَخْصَرُ \* دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوْقِ قُرْنَانُ  
الْأَنْبُوبُ طَرِيقَةٌ تَادِرُ فِي الْجَبَلِ وَخَصِرٌ بَارِدٌ وَقُرْنَانُ أَنْتَ مُحَدِّدٌ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِأَشْرَافِ  
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رِقَاقًا مُرْتَفَعَةً أَنْبَابٌ وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ وَرُودَ الْعَيْرِ الْمَاءَ  
\* بِكُلِّ أَنْبُوبٍ لَهُ امْتِنَالٌ \* وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا احْتَقَّتِ الْأَعْلَامُ بِالْأَلِ وَالْتَقَتْ \* أَنْبَابُ تَنْبُوبٍ بِالْعَمِيُونِ الْعَوَارِفِ  
أَيَّ تَنْكُرَهَا عَيْنٌ كَانَتْ تَعْرِفُهَا الْأَصْحَى يَقَالُ الزَّمُ الْأَنْبُوبُ وَهُوَ الطَّرِيقُ وَالزَّمُ الْمَخْرُوعُ وَالْقَصْدُ  
(نَجَب) الْجَوْهَرِيُّ تَنْبَبَ الشَّيْءُ تَنْبُوبًا مَثَلُ نَهْدٍ وَقَالَ

أَشْرَفَ تَنْبَاهَا عَلَى التَّرِيبِ \* لَمْ يَبْعُدُوا التَّقْلِيدَ فِي التَّنُوبِ  
(نَجَب) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَابَاتٍ رُفَقَاءَ ابْنِ الْأَثَرِ النَّجِيبُ الْفَاضِلُ مَنْ  
كُلِّ حَيَوَانٍ وَقَدْ نَجَّبَ نَجَبًا نَجَابَةً إِذَا كَانَ فَاضِلًا نَجِيبًا فِي نَوْعِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ

قوله الخنماعي بالنون كافي  
التكملة ووقع في شرح  
القاموس الخنماعي بالزاي  
تقليد البعض نسخ محرفة  
ونسخة التكملة التي بأيدينا  
بلغت من الصحة الغاية  
وعليها خط مؤلفها والمجد  
والشارح نفسه اهـ مصححه  
قوله وقال ذو الرمة اذا احتفت  
الخ وبعده كافي التكملة  
عسفت اللواتي تملك الريح  
بينها  
كل لا وجنان الهبل المسالف  
أي البلاد اللواتي وجنان  
بكسر أوله وتشديد ثانيه  
والهبل كهـ عسفت أي  
الشياطين الضخام والمسالف  
اسم فاعل الذي قد تقدم اهـ



التاجر الحبيب أى الفاضل الكريم السخى ومنه حديث ابن مسعود أن أنعام من نجائب القرآن  
أو نواجيب القرآن أى من أفاضل سوره فالنجائب جمع فحبيبه تأنيث النجيب وأما النواجيب  
فقال شمر بن عتاف من قولهم نجيبته إذا قشرت نجيبه وهو لحافه وقشره وتركت لبابه وخالصة  
ابن سديد النجيب من الرجال المكرم الحبيب وكذلك البعير والفرس إذا كانا كريمين عتيقين  
والجمع أنجباب ونجباء ونجب ورجل نجيب أى كريم بين النجابة والنجبة مثال الهمة النجيب  
يقال هو نجبة القوم إذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أى ولد نجيباً قال الشاعر  
أنجب أرمان والداه \* إذ نجلاه فنعم ما نجلا

والتَّحِيْبُ مِنَ الْاِبْلِ وَالْجَمْعُ التَّحِيْبُ وَالتَّجَانِبُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ التَّحِيْبِ مِنَ الْاِبْلِ مَقْرُودًا وَمَجْمُوعًا وَهُوَ الْقَوِيُّ مِنْهَا الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَنَاقَةُ تَحِيْبٍ وَتَحِيْبَةٌ وَقَدْ تَحِيْبُ يَتَحِيْبُ تَحِيْبًا وَتَحِيْبٌ وَأَتَحَيَّبُ وَأَتَحَيَّبَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُتَحَيِّبَةٌ وَمُنْتَحَابٌ وَلَدَتِ التَّحِيْبَاءُ وَنِسْوَةٌ مُنَاجِيْبٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يُقَالُ أَتَحَيَّبَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَا وَلَدًا تَحِيْبًا أَيْ كَرِيمًا وَامْرَأَةٌ مُنْتَحَابٌ ذَاتُ أَوْلَادٍ تَحِيْبَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَحَيَّبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِوَلَدٍ تَحِيْبٍ وَأَتَحَيَّبَ جَاءَ بِوَلَدٍ جَبَانٍ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ لَمْ يَذْمَ أَنْ أَخَذَهُ مِنَ التَّحِيْبِ وَهُوَ قَشْرُ الشَّجَرِ وَالتَّجَابَةُ مَصْدَرُ التَّحِيْبِ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْكَرِيمُ ذُو الْحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَيْ يَهِي الْكَرَمَ وَالْفِعْلُ تَحَيَّبَ يَتَحَيَّبُ تَحِيْبًا وَكَذَلِكَ التَّجَابَةُ فِي تَجَانِبِ الْاِبْلِ وَهِيَ عِتَاقُهَا الَّتِي يُسَابِقُ عَلَيْهَا وَالْمُنْتَحَبُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ اتَّحَيَّبَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا اسْتَخْلَصَهُ وَاصْطَفَاهُ اخْتِيَارًا عَلَى غَيْرِهِ وَالتَّحَابُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ مَتَاجِيْبٌ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَرْثَدَةَ الْهَذَلِيُّ

بِعَمَّتِهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بِرَقَبَتِي \* إِذَا تَرَا النُّوْمَ وَالذَّفَّ الْمُنَاجِبُ

وَيُرْوَى الْمُنَاخِبُ وَهِيَ كَلْمَانٌ جَبِيبٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْمُنْجَابُ مِنَ السَّهَامِ مَا بَرِي وَأَصْلُهُ وَلَمْ  
يُرْسَ وَلَمْ يُصَلِّ فَالهِ الْأَعْمَى الْجَوْهَرِيُّ الْمُنْجَابُ السَّمُّ الَّذِي لَيْسَ عَلَيْهِ رِيَشٌ وَلَا نَضَلٌ وَإِنَّا مُنْجَبُونَ  
وَأَسْعُ الْجَوَفِ وَقِيلَ وَاسِعُ الْقَعْرِ وَهُوَ مَذْكُورٌ بِالْفَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ  
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْبَاءُ وَالْفَاءُ تَعْقَابًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْفَاءِ أَيْضًا وَالنَّجْبُ بِالتَّحْرِيكِ لِحَاءُ الشَّجَرِ وَقِيلَ  
قَشْرُهُ رَوْقَهَا وَقِيلَ قَشْرُ مَا صَلُبَ مِنْهَا وَلَا يَقَالُ لِلْمَالِ أَنْ مَنْ قَشُرَ الْأَغْصَانُ نَجَبٌ وَلَا يَقَالُ قَشْرُ  
الرُّوقِ وَلَكِنْ يَقَالُ نَجَبُ الرُّوقِ وَالْوَحْدَةُ فَجَبَةٌ وَالنَّجْبُ بِالسَّكِينِ مَصْدَرُ نَجَبَتِ الشَّجَرَةُ أَنَّهَا  
وَأَنْجَبَتْ إِذَا أَخَذَتْ قَشْرَهُ سَاقَهَا ابْنُ سَيْدَةَ وَتَجَبَهُ يَنْجَبُهُ وَيَنْجَبُهُ تَجَبًا وَتَجَبَةً تَنْجِيًا وَتَنْجِيَةً أَخَذَهُ



وذهب فلان يُنَّحِبُ أي يجمع النحب وفي حديث أبي المؤمن لا نصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة غلة  
الابدئ أي قرصة غلة من تحب العود اذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الاثير ذكره أبو  
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسيأتي ذكره وأما قوله

يا أيها الزاعم أني أجتلب \* وأنتي غير عضاءهي أنتحب

فعناه أني أجتلب الشعر من غيري فكأنني إنما آخذ بالقشرة لا دبغ به من عضاء غير عضاءهي  
الازهرى النحب قشور السدر يصبغ به وهو أحر وسقاء منجوب ونجبي مدبوغ بالنحب وهي  
قشور سوق الطلح وقيل هي لحاء الشجر وسقاء نجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسلم سقاء منجوب  
مدبوغ بالنحب قال ابن سيده وهذا ليس بشيء لأن منجبا مفعول ومفعول لا يعبر عنه بمفعول والمنجوب  
الجد المدبوغ بقشور سوق الطلح والمنجوب القدح الواسع ومنجاب ونجبة اسمان والنجبة موضع  
بعينه عن ابن الاعرابي وأنشد

فنحن فرسان غداة النجبة \* يوم يشد الغنوي أربته \* عقدا بعشر مائة لن تبعه

قال أسروهم فقدوهم بأف نافة والنحب اسم موضع قال القتال الكلابي

عفا النحب بعدى فالعريشان فالبت \* فبرق نعا من أمة فالجر

ويوم ذي نحب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) النحب والنحب رفع الصوت بالبكاء وفي  
الحكم أشد البكاء نحب نحب بالكسر نجبا والانتخاب مثله وانتخب انتخبا وفي حديث  
ابن عمر لما نعى إليه جرجار غلب عليه النحب النحب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود  
ابن المطلب هل أحل النحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فحب نجبة حاج ما ثم من البقل وفي  
حديث علي فهل دفعت الأقارب ودفعت النواحب أي البواكي جمع ناحية وقال ابن مكيان

زبافة لا نصيب الحى مبركها \* اذ انعموا الراعي أهلها انتحبا

ويروي لما نعوها ذكر أنه شجر نافة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى مرارا فتحب للضيف  
والصبي والنحب المذرت قول منه نحب أنتحب بالضم قال

فاني والهيجاء لال لائم \* كذات النحب توفى بالندور

وقد نحب نحب قال

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسا \* قد نحب الجدد عليك نجبا

قوله قال القتال الكلابي  
وبعده كما في ياقوت

الى صفرات الملح ليس بجوها

أنيس ولا من يحمل بها شفر

شفر كقفل أي أحد يقال

ما بها شفر ولا كتيع كغيف ولا

دبيج كسكين اه كتبه مصححه

قوله نحب نحب بالكسر

أي من باب ضرب كما في

المصباح والمختار والصاح

وكذا ضبط في المحكم وقال

في القاموس النحب أشد

البكاء وقد نحب كنع فانظره

اه مصححه



أراد نَسَبًا فَنَقَفَ ما كان نَحْبُ أي لا يزالُ فهُوَ لا يَقْضِي ذلكَ النَذْرَ أبداً والنَّحْبُ الخطرُ العظيمُ  
وناحبه على الامر خاطره قال جرير

بَطْخَفَةَ جَالِدًا المُولَا وَخَيْلَنَا \* عَشِيَةَ بَسْطَامٍ جَرَيْنَ عَلَى نَحْبٍ

أي على خطر عظيم و يقال على نذر والنَّحْبُ المراهنة والفعل كالْفعل والنَّحْبُ الهمة والنَّحْبُ  
البرهان والنَّحْبُ الحاجة والنَّحْبُ السعال الازهرى عن أبي زيد من أمراض الابل النَّحَابُ  
والنَّحَابُ والنَّحَارُ وكل هذان السعال وقد نَحَبَّ البعيرُ نَحْبًا إذا أخذَ السعال أبو عمرو  
النَّحْبُ النَّوْمُ والنَّحْبُ صَوْتُ البكاء والنَّحْبُ الطول والنَّحْبُ السمن والنَّحْبُ الشدة والنَّحْبُ  
القمار كلها بتسكين الحاء وروى عن الرياشي يوم نَحَبُ أي طويل والنَّحْبُ الموت وفي التنزيل  
العزير فَنَفَمَ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وقيل معناه قتلوا في سبيل الله فأدركوا ما تَمَنَّوْا فذلك قضاء  
النَّحْبِ وقال الزجاج والفراء فَنَفَمَ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أي أجله والنَّحْبُ المدة والوقت يقال قَضَى فلانُ  
نَحْبَهُ إذا مات وروى الازهرى عن محمد بن اسحق في قوله فَنَفَمَ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ قال فرغ من عمله  
ورجع الى ربه هذا من استشهد يوم أحد ومنهم من ينتظر ما وعد الله تعالى من نصره أو الشهادة  
على ما مضى عليه أصحابه وقيل فَنَفَمَ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ أي قَضَى نَذْرَهُ كأنه ألزم نفسه أن يموت  
فوفى به ويقال تنَحَّبَ القومُ إذا تَوَاعَدُوا والقتال أي وقت وفي غير القتال أيضا وفي الحديث  
طَلْعَةُ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ النَّحْبُ النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء في الحرب فوفى به ولم يفسخ  
وقيل هو من النَّحْبِ الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وقال الزجاج النَّحْبُ النفس عن  
أبي عبيدة والنَّحْبُ السير السريع مثل النَّعْبِ وسيرٌ مَنَحْبٌ سريع وكذلك الرجل ونَحْبُ القومُ  
تَحْبِيْبُ اجِدُوا في عملهم قال طغفيل

يُرْزَنُ إِلَّا مَا يَنْحِبُنْ غَيْرَهُ \* بَكْلٍ مَلَبٍ أَشْعَثَ الرَّأْسِ مُحْرِمٍ

وسار فلان على نَحْبٍ إذا سار فأجهد السير كأنه خاطره على شيء فجهد قال الشاعر

\* وَرَدَا الْقَطَامِنَا بِجُمُوسِ نَحْبٍ \* أَي دَابَّتْ وَالتَّحْبِيْبُ شدة القرب للماء قال ذو الرمة

وَرَبِّ مَفَارِةٍ قَدَفٍ جَوْحٍ \* تَغُولُ مِنْحِبِّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

والقَدَفُ البرية التي تقاذف بسالكها وتغول تهللك وسرنا اليها ثلاث ليل من حَبَاتٍ أي دَابَّاتٍ  
ونَحْبَةُ سَيْرٍ ناداً بناءً ويقال سار سيراً مَنَحْباً أي قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على نفسه

قوله والفعل كالْفعل أي فعل  
النحب بمعنى المراهنة كفعل  
النحب بمعنى الخطر والنذر  
وفعله ما كنصر وقوله  
والنحب الهمة الخ هذه  
الاربعة من باب ضرب كما  
في القاموس اه مصححه



لا يريد غيره قال الكُمَيْت

يَخْدُنْ بِنَاءَ رَضِ الْفَلَاةِ وَطَوَّاهَا \* كَمَا صَارَ عَنْ يَمْنِي يَدَيْهِ الْمُتَحَبِّ

الْمُتَحَبِّ الرَّجُلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُبْلَغْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَاكُ يَمْنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ أَنْ لَمْ أَغَابَ قَطَعْتُ يَدِي كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى النَّذْرِ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ فَأَخَذَتْ أَلْيَمِينَ عِلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ كَمَا صَارَ يَمْنِي يَدَيْهِ أَيُّ يَضْرِبُ يَمْنِي يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ التَّهْذِيبُ وَقَالَ ابْنُ

الْأَثَسَاءِ لَأَنْ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ \* أُنْخَبُ فَيُقَضَّى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يَقُولُ عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طَوْلِ سَعْيِهِ وَنَحْبُهُ السَّيْرُ أَجْهَدُهُ وَنَاخِبُ الرَّجُلِ حَاكِمُهُ وَفَاخَرُهُ وَنَاخِبَتِ الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ مِثْلُ حَاكِمَتِهِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهُ أَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ أَنْ أَنَا حَبِيبُكَ وَتَرْفَعُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَاخِبَتِ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ نَاخِبَتُهُ وَنَاظَرْتُهُ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَرَادَ طَلْحَةُ هَذَا الْمَعْنَى كَأَنَّهُ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَا فَرِيقُكَ أَيُّ أَفَاخِرُكَ وَأَحَاكِمُكَ فَتَعْدُ فُضَائِلَكَ وَحَسَبَكَ وَأَعْدُ فُضَائِلِي وَلَا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْبَ قَرَابَتِكَ مِنْهُ فَإِنَّ هَذَا الْفَضْلُ مَسْلُومٌ لَكَ فَأَرَفَعَهُ مِنَ الرَّأْسِ وَأَنَا فَرِيقُكَ بِعَاسِوَاهُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْهُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ الْفَخْرِ وَالنُّجْبَةِ الْقُرْعَةُ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الْأَسْتِمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَأَقْتَتَلُوا عَلَيْهِ وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُجْبَةٍ أَوْ بِقُرْعَةٍ وَالْمُنَاخِبَةُ الْخَطَرَةُ وَالْمُرَاهَنَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُنَاخِبَةِ الْمُعَلِّمَاتِ الرُّومُ أَيْ مُرَاهَنَتِهِ لِقُرَيْشٍ بَيْنَ الرُّومِ وَالْفُرْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَذَانَ اسْتَمُوا عَلَيْهِ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُنَاخِبَةِ وَهِيَ الْحَاكِمَةُ قَالَ وَيُقَالُ لِلْقَارِ النَّخْبِ لِأَنَّهُ كَالْمُسَاهِمَةِ التَّهْذِيبُ أَبُو سَعِيدٍ التَّخْيِيبُ إِلَّا كِتَابُ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ وَيُقَالُ نَخَبَ فُلَانٍ عَلَى أَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ فَتَخَبَّ عَلَيْهِمَا يَسْتَخْرِجُهَا أَيُّ أَكَبَّ عَلَيْهَا وَكَكَذَاكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ هُوَ مُنْخَبٌ فِي كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(نخب) اتَّخَبَ الشَّيْءُ اخْتَارَهُ وَالتَّخْبَةُ مَا اخْتَارَهُ مِنْهُ وَتَخْبَةُ الْقَوْمِ وَتَخْبَتُهُمْ خِيَارُهُمْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لَهُمْ تَخْبَةُ الْقَوْمِ بضم النون وفتح الخاء قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ تَخْبَةُ بِاسْكَانِ الْخَاءِ وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ مَا اخْتَارَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَيُقَالُ جَاءَ فِي نَخْبٍ أَصْحَابُهُ أَيْ فِي خِيَارِهِمْ وَتَخْبَتُهُ أَتَخْبَتُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ وَالتَّخْبُ النَّزْعُ وَالتَّخْبَابُ الْإِتْرَاعُ وَالتَّخْبَابُ الْإِخْتِيَارُ وَالتَّخْبَابُ الْإِتْقَانُ وَمِنْهُ التَّخْبَةُ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ تُخْتَارُونَ مِنَ

قوله ومنه حديث الاذان استموا عليه الخ كذا بالاصل ولا شاهد فيه الا ان يكون سقط منه محل الشاهد فخره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها مما لا بد من كتب اللغة اهـ صححه



الرجال فَنُتَزَعُ مِنْهُمْ وفي حديث علي عليه السلام وقيل لعمرو وخرجناني النخبة النخبة بالضم  
المنتخبون من الناس المنتقون وفي حديث ابن الاكوع انتخب من القوم مائة رجل ونخبة المتاع  
المنتار ينزع منه وانتخب الرجل جاء بولد جبان وانتخب جاء بولد شجاع فالاول من المنخوب والثاني  
من النخبة الليث يقال انتخبته افضلهم نخبة وانتخبته نخبة من والنخب الجنب وضعف القلب  
رجل نخب ونخبة ونخب ومنخب ومنخب ومنخب ونخب ونخب ونخب والجمع نخب جبان كانه  
منتزع الفؤاد اي لا فؤاده ومنه نخب الصقر الصياد اذا انتزع قلبه وفي حديث أبي الدرداء بنس  
العون على الدين قلب نخب وبطن رغب النخب الجبان الذي لا فؤاده وقيل هو الفاسد الفاعل  
والمنخوب الذاهب اللحم المهزول وقول أبي خراش

بعثته في سواد الليل يرقبني \* اذا ترادف والنوم المناخب

قيل أراد الضعاف من الرجال الذين لا خير عندهم واحدهم منتخب وروى المناخب وهو  
مذكور في موضعه ويقال للمنخوب النخب النون مكسورة والخاء منصوبة والباء مشددة والجمع  
المنخوبون قال وقد يقال في الشعر على مفاعل مفاعل قال أبو بكر يقال للجبان نخبة وللجبناء  
نخبات قال جرير بن جوافر

ألم أخص الفرزدق قد علمت \* فأمرسي لا يكش مع القروم  
أهـ هم مرر وللنخبات مرر \* فقد رجعو بغير شطى سابع

وكلمته فنخب على اذا كل عن جوابك الجوهرى والنخب البضاع قال ابن سيده النخب ضرب  
من المباحة قال وعم به بعضهم نخب النخب النخب او ينخب النخب واستنخبته هي طلبت أن تنخب  
قال اذا العجوز استنخبته فانخبها \* ولا ترجيها ولا تمها  
والنخبة خوق الثفر والنخبة الاست قال

واختل حد الرمح نخبة عامر \* فتجابه وأقصها القتل

وقال جرير وهل أنت الانخبة من مجاشع \* ترى لحية من غريدين ولا عقل

وقال الرازي ان أباك كان عبدا جازرا \* وبأكل النخبة والمشافرا

والنخوبة أيضا الاست قال جرير \* اذا طرقت ينخوبة من مجاشع \* والنخبة اسم أم سويد  
والنخاب جلدة الفؤاد قال

قوله والخاء منصوبة قال في  
التكملة وكسر هالغة اه  
مصححه

قوله والنخبة خوق الخ  
عبارة التكملة والنخبة  
بالفتح خوق الثفر وقيل  
الاست وأنشديت جرير  
وقوله وقال الرازي ان أباك  
الخ عبارة التكملة وقالت  
امرأة لضرته ان أباك الخ  
وفيهما أيضا النخبة بالضم  
الشربة العظيمة وبهذا  
كله تعلم ما في صنيع الحمد  
اه مصححه

قوله والنخوبة أيضا الاست  
وبغيرها موضع قال  
الاعشى

\* بارخا فاط على ينخوب \*  
وقوله والنخبة اسم أم سويد  
هي كنية الاست اه مصححه



وَأَمَّا سَارِقَةُ الْحَبَابِ \* آكَاةُ الْخُصِيِّينَ وَالنَّخَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كثرارة لخطاياهم حتى نخبة النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخبت النملة تنخب اذا عضت والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لا تصيب المؤمن مصيبة ذمرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب وما يعذو الله أكثر قال ابن الاثير ذكره الزمخشري مر فوعا ورواه البخاري والجيم قال وكذلك ذكره أبو موسى به ما وقد تقدم وفي حديث الزبير أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليمة فاستقبل نخبا يصره هو اسم موضع هنالك ونخب وادبارض هذيل قال أبو ذؤيب

أَعْمَرُكَ مَا خَسَاءُ تَنَسَّأْدَانَا \* يَعْنُ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أراد من نجل نخب فقلب لأن النجل الذي هو الماء في بطون الأودية جنس ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس والله أعلم (نخرب) التخارب خروق كبيوت الزنا بيرا واحدا نخروب والتخارب أيضا الثقب التي فيها الزنا بيرا وقيل هي الثقب المهمة من الشمع وهي التي تخرج النحل العسل فيها تقول انه لا ضيق من النخروب وكذلك الثقب في كل شيء نخروب ونخرب القادح الشجرة ثقبها وجعله ابن جني ثلاثيا من الخراب والنخروب واحد التخارب وهي شقوق البحر وشجرة نخربة اذا بليت وصارت فيها تخارب (نذب) النذبة أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والجمع نذب ونذب ونذب كلاهما جمع الجمع وقيل النذب واحد والجمع نذب ونذب ومنه قول عمر رضي الله عنه اياكم ورضاع السوء فإنه لا بد من أن يندب أي يظهر يوما ما وقال الفرزدق ومكبل ترك الحديد بسافه \* ندبا من الرسقان في الأبحال

وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وإن بالبحر نذبا ستة أو سبعة من ضربه اياه فتشبه أثر الضرب في البحر بأثر الجرح وفي حديث مجاهد دأه قراسمهم في وجوههم من أثر العجود فقال ليس بالندب ولكنه صفة الوجه والخشوع واستعاره بعض الشعراء لعرض فقال

نَبَتْ قَافِيَةُ قَبِلَتْ تَنَاسَّدَهَا \* قَوْمٌ سَأَرْتُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدْبَا

أي أخرج أعراضهم بالهجوم فيغادر فيها ذلك الجرح ندبا ونذب جرحه ندبا وندب صلبت ندبه ونذب جرح ندب مندوب وجرح ندب أي ذونذب وقال ابن أم حزنه يصف طعنة فان قتله فلم آله \* وان ينبج منها جرح ندب

قوله - نخبة النملة وقوله ولا نخبة نملة ضبطت نخبة بالأصل ونسختين صحبتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظره مع أن النخب العض وزنا ومعنى فيجتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالجيم وقدم وروى نخبه بالخاء المعجمة بعدها مناة فوقية بفتح أو اهما وسكون ثانيهما خفر اه مصححه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف طبيعة وولدها كما في يا قوت ورواه لعمر ما عيسا بعين مهملة فتشاة تحتية اه مصححه

قوله النذبة أثر الجرح كذا ضبطت النذبة بهذا المعنى محركة بالأصل والتهديب والصاحح وصرح به في النهاية وصبوبه شارح القاموس كشجه ونقل عن الاوقيانوس نذبة ونذب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق المجد اه مصححه



وَنَدَبَ ظَهْرُهُ نَدْبًا وَنُدُوبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بِظَهْرِهِ فِي ظَهْرِهِ غَادِرَ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ  
 الْمَيْتَ أَيُّ بَكَ عَلَيْهِ وَعَدَّدَ حَاسَنَةً يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدِيكَاهُ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَقَ وَلَذَعُ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ  
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَفْلَانَهُ وَاهْتَنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّحَوُّلِ شَيْءٌ  
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ  
 تَذَكَّرَ النَّائِحَةُ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ نَجِيبٌ  
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبَاءُ تَوْهُمُ وَأَيْسَهُ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ سَمِعَ وَسَمِعَاءُ  
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيزُ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدَبَ  
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ  
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَخَتَمَهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ اسْتَرْعَوْا وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ  
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضَادُونَ أَنْ يَنْدُبُوا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ أَيْ دَعَاهُ لَهُ فَأَجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ  
 انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى غُفْرَانِهِ يُقَالُ نَدَبْتُه فَانْتَدَبَ أَيُّ بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ  
 وَتَقُولُ رَمَيْتُ نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَوْ نَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَيُّ يَوْمَ انْتَدَبْنَا  
 لِلرَّحَى وَتَكَلَّمَ فَانْتَدَبَ لَهُ فَلَا نَأْيَ عَارِضَهُ وَالنَّدَبُ الْخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبِنَفْسِهِ خَاطَرَهُمَا  
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَاكَ مَعْتَمُ زَيْدٌ وَلَمْ أَقْمِ \* عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مَخْطَرُ

قوله وهما جداه مثله في  
 الصحاح وقال الصنعاني  
 هو غلط وذلك أن زيد جداه  
 ومعتم ليس من أجداده  
 وساقى نسبهم ما فأنظره اه  
 مصححه

مَعْتَمُ زَيْدٌ بَطْنَانٍ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهُمَا جَدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبَقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدَبُ وَالْقَرَعُ  
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ  
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَبَضَّ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ وَانْتَدَبَ  
 وَإِنْ كَانَ بِسِيرًا وَالنَّدَبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً  
 وَمِنْهُ نَدُوبُ فَرَسٍ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ  
 وَجَدْنَاهُ لَجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمُنْدُوبُ أَيُّ الْمَطْلُوبِ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الرَّهْنُ  
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ لَنَدَبَ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (نرب) النَّيْبُ  
 الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ خَزَاعٍ



وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الصَّدِيقِ \* وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والهاء للعشيرة قال ابن بري و صواب انشاده

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرٍ فِي الْكَلَامِ \* وَمَنَاعَ قَوْمِي وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ \* أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاعْتَابِهَا

وَأَكُنْ أَطَاوِعُ سَادَاتِهَا \* وَلَا أَعْلَمُ النَّاسَ الْقَابِهَا

وَنَيْرُ الرَّجُلِ سَعَى وَنَيْرُ الْكَلَامِ خَلَطُهُ وَنَيْرُ فَهُوَ يَنْيرُ وَهُوَ خَلَطُ الْقَوْلِ كَمَا تَنْيرُ الرِّيحُ

الْتَرَابَ عَلَى الْأَرْضِ فَتَنْسُجُهُ وَأَنْشَدَ \* إِذَا النَّيْرُ الْتَرَابُ قَالَ فَأَهْجَرَا \* وَلَا تَطْرَحُ الْيَاءَ مِنْهُ

لأنهم جعلت فصلا بين الراء والنون والنير الرجل الجليد ورجل نير وذو نير أي ذو شروعة

وهرة نيرة أبو عمرو والميربة التيممة (نرب) النرب صوت تيس الأطباء عند السفاذ ونرب الطبيب

ينرب بالكسر في المستقبل نربا ونربا إذا صوت وهو صوت الذر منها خاصة والنرب ذكر

الطباء والبهتر عن الهجرى وأنشد

وَنُظْمِيَةٌ لِلْوَحْشِ كَالْمَغَاضِبِ \* فِي دَوْبِجٍ نَاهٍ عَنِ النِّيَازِ

وَالنَّيْرُ الْقَبْرُ شَيْءٌ لِّلنَّبْرِ (نسب) النَّسَبُ نَسَبُ الْقَرَابَاتِ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَنْسَابِ ابْنُ سَيِّدِهِ

النَّسَبُ وَالنَّسَبُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وَقِيلَ هُوَ فِي الْأَبَاءِ خَاصَّةً وَقِيلَ النَّسَبُ مُصْدَرُ الْأَنْسَابِ

وَالنَّسَبُ الْأَسْمُ التَّهْدِيبُ النَّسَبُ يَكُونُ بِالْأَبَاءِ وَيَكُونُ إِلَى الْبِلَادِ وَيَكُونُ فِي الصَّنَاعَةِ وَقَدْ اضْطَرَّ

الشاعر فأسكن السين أنشد ابن الأعرابي

يَا عَمْرُؤَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسَبًا \* قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا

النَّحْبُ هُنَا النَّذْرُ وَالْمُرَاهِقَةُ وَالْخَاطِرَةُ أَيْ لَا يُرَايَا لَأَنَّهُ لَا يَقْضَى ذَلِكَ النَّذْرُ أَبَدًا وَجَمَعَ النَّسَبُ أَنْسَابَ

وَأَنْتَسَبَ وَأَسْتَنْسَبَ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلَ عَنْ نَسَبِهِ أَسْتَنْسَبَ لِمَا أَيْ أَنْتَسَبَ لَنَا

حَتَّى نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ بِنَسَبِهِ نَسَبًا عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبْتُ فَلَنَا إِلَى أَبِيهِ أَنْتَسِبَ نَسَبًا

إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيُّ نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْتَسِبَ بِالضَّمِّ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ

نَسَبَهُ وَأَنْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَزَى وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ نَسَبْتُ نَسَبًا لَهَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَسَبَهُ

شَرِكُهُ فِي نَسَبِهِ وَالنَّسَبُ الْمُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ نَسَبًا وَأَنْتَسَبُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فَلَنَا فَهُوَ نَسَبِي

أَيْ قَرِيبِي وَتَنْسَبُ أَيْ ادْعَى أَنَا نَسَبِيكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مِنْ تَقَرُّبٍ لَامِنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ

نَسَبٌ مَنَسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ نَسَبِي وَهُمْ أَنْتَسِبَانِي وَالنَّسَابُ الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين المضارع وكسرها والمصدر النسب والنسب كالضرب والطلب كما يستنداد الأول من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه الجدول له أهل الأول لشهرته واتكالا على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسب الشعرفس يأتى أن مصدره النسب محركة والنسب اه مصححه



وجمعته نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء للمبالغة والمدح ولم تلحق لتأنيث الموصوف بما هي فيه  
وانما لحقت لعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث  
الصفة أمارا لما يريد من تأنيث الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي  
ثلاثة نسابات وعلامات تريد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابات نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله  
عنه وكان رجلا نسابا النسابة البليغ العالم بالنساب وتقول ليس بينهم ما مناسبة أي مشاكلة  
ونسب بالنساء ينسب وينسب نسابا ونسب نسابا ونسب نسابا ونسب نسابا ونسب نسابا ونسب نسابا  
من هذا أي أرق نسابا وكانهم قد قالوا نساب نساب على المبالغة فبني هذا منه وقال شمر النسيب  
رفيق الشعر في النساء وأنشد

هل في العمل من أسماء من حوب \* أم في القريض وأعداء المناسيب

وأنسبت الريح أشدت واشتدت التراب والخصي والنسب والنسبان الطريق المستقيم  
الواضح وقيل هو الطريق المستدق طريق النمل والحية وطريق جر الوحش الى موارد  
وأنشد الفراء لذكين

عينا ترى الناس اليه نسابا \* من صادر أو وارد أيدي سبابا

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها  
وهو في عمل وقال دكين بن رجا الغنيمي \* عينا ترى الناس اليها نسابا \* قال ابن  
بري والذي في رجزه

ملكاً ترى الناس اليه نسابا \* من داخل وخارج أيدي سبابا

ويروى من صادر أو وارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق  
النمل اذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسباً اذا أدبروا قبل  
بينهم بالميم وغيرها ونسب اسم رجل عن ابن الاعرابي وحده (نشب) نشب الشيء في الشيء  
بالكسر نشبوا ونشوبا ونشبة لم ينفذوا ونشبه ونشبهه قال

هم أنشبو أوصم القنا في صدورهم \* وبيضا تقيض البيض من حيث طائرته

وأنشبت البازي مخالبه في الأخيدة ونشبت فلان منسب سوء اذا وقع فيما لا يخلص منه وأنشد

واذا المنيمة أنشبت أظفارها \* ألفت كل غمة لا تنفع

ونشبت في الشيء كنشتم حكاهما اللحياني بعد أن ضعفهما قال ابن الاعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شبيب الخ عبارة  
التكمله المنسب والمنسبة  
(بكسر السين فيهما  
بضبطه) النسب في الشعر  
وشعر منسوب فيه نسب  
والجمع المناسيب اه كتمبه  
مصححه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة  
التكمله والرواية ملكا الخ  
أي أعطاه ملكا اه كتمبه  
مصححه



كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عُلِّقْتُ بِأَنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَقَدْ  
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالْمُنْسَبُ وَالْجَمْعُ الْمُنَاسِبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْسَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ  
 أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مُنْسَبٍ بِأَخْذِ الْخَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا يُنْسَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ  
 الْجَوْهَرِ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكُسْرِ نُسُوبًا أَي عُلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَأَنْشَبَ  
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاسَبَهَا الْحَرْبُ أَي نَابَذَهَا وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاسَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَأَنْشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَي  
 تَخَلَّ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا مُخَالَصَ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْسَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَثْ  
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَنْعَاقُ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أُنْخَنَتْ  
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَسَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عُلِقُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ  
 نُسُوبًا شَتَبَكَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِشَرِيحٍ اشْتَرَيْتُ مِمَّا أَفْنَسَبَ فِيهِ رَجُلٌ بِعْنَى اشْتَرَاهُ  
 فَقَالَ شَرِيحٌ هُوَ لَا ذَرْقَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بِنُوعَدَى قَدَرًا لَوْ \* فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْحَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاشِبَةُ الْحَالِ الْبِكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتَنَعُوا مَا تَفَلَّمُ بِعَيْنِنَا نَاشِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ  
 بِامْتِنَاعِ الْبِكْرَةِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّشَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ  
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السِّهَامُ وَقَوْمٌ نَشَابَةٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
 النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مَخْذُهُ وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا نُسِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يَفَارِقْهُ  
 وَالنَّشَبُ وَالْمُنْشَبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّشَبُ  
 وَالنَّشِبَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَشَبٌ وَالنَّشَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ  
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَي جَعَّه وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُسْبًا وَأَنْشَبَ حَطَبًا جَعَّه قَالَ  
 الْكُمَيْتُ وَأَنْقَدَ الْعَمَلُ بِالْصَّرَافِ \* جَعَّعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا أَنْشَبُوا

قوله قد تالوا الخ كذا بالاصل  
 ونقله عنه شارح القاموس  
 والذي في التهذيب قد تالوا  
 اه كتبه مصححه

قوله البكرة التي لا تجرى  
 قال شارح القاموس ومنه  
 يعلم ما في كلام المجمل من  
 الاطلاق في محل التقييد  
 اه كتبه مصححه

وَنُسْبَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّنُبِ وَنُسْبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُسْبَةُ بَنِي غَيْظٍ بَنِي مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 ذِيَّانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّصَبُ الْأَعْيَانُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ نَصَبًا أَعْيَانًا وَنَصَبَ  
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَهُمْ نَاصِبٌ مَنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ مَثَلُ تَامِرٍ وَابْنِ وَهْبٍ فَاعِلٌ بِعَنْ  
 مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيَتَعَبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يَنْصَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا أَي يَتَعَبُنِي مَا أَنْصَبَهَا



وَالنَّصَبُ التَّعْبُ قَالَ النَّابِغَةُ \* كَلَيْتَ لِهَيْمٍ يَا أُمِّيَّةَ نَاصِبٍ \* قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ أَيْزَنَ نَامَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ وَيُقَالُ نَصَبُ نَاصِبٍ  
مِثْلُ مَوْتٍ مَاتَتْ وَشَعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سَبِيحُ يَهُدَى هَيْمٌ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَحِكْيُ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّدْكَرَةِ  
نَصَبَهُ الْهَيْمُ فَتَنَاصَبَ إِذَا عَلِيَ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ  
وَيُتَعَبُّ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَ أَيُّ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيُّ تَعْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ  
غَيْرُ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصَبٍ مِثْلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَالِيهِ قَوْلُ  
النَّابِغَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ \* أَلَا مَنَ لِهَيْمٍ آخِرَ اللَّيْلِ مَنْصَبٍ \* قَالَ فَتَنَاصَبَ عَلَى هَذَا وَمَنْصَبٍ  
بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيُّ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِذَا  
فَرَّغْتَ فَانصَبْ قَالَ قَتَادَةُ فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ  
يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَّ وَقِيلَ إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَانصَبْ فِي الْمَنَافِلَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ الْهَيْمُ الْهَيْمُ وَنَصَبَهُ الْهَيْمُ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ  
قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبٍ

وَعَبَّرَ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ \* وَلِإِخَالِ أَتَى لِأَحَقِّ مُسْتَتَبِعٍ

قَالَ ابْنُ سَبِيحٍ يَدُهُ فَأَمَا قَوْلُ الْأَمْوِيِّ أَن مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكْنِي مُتَنَصِّبًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ  
كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ \* إِذَا مَارَكُهَا نَصَبُوا \* وَنَصَبُوا وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ نَحْوُ أَيُّ جَدِّ قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ  
مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنُّصْبُ وَالنُّصْبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ مَسْنَى الشَّيْطَانُ  
بُنُصْبٍ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجْعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضَعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ  
نَصَبُهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَأَنْصَبَ قَالَ \* فَبَاتَ مُنْصَبًا وَمَاتَ كَرْدَسَا \* أَرَادَ مُنْصَبًا فَلَمَّا رَأَى  
أَنْصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ كَفَخَذَ خَفْنَهُ تَخْفِيفٌ فَخَذُ قَالَ مُنْصَبًا وَتَنَصَّبَ كَانْتَنَصَبَ وَالنَّصِيبَةُ وَالنُّصْبُ  
كُلُّ مَا نَصَبَ لِمَنْ عَمِلَ وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ نَصِيبَةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُفْنٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ اللَّيْثُ  
النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيبَةِ وَهِيَ عِلَامَةُ تَنَصُّبٍ لِلْقَوْمِ وَالنُّصْبُ وَالنَّصَبُ الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ كَانَهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُؤْفَضُونَ قَرَأَ بِهِ مَا جِئَ بِهِ وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ  
قَالَ أَبُو اسْحَقٍّ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعِنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبْقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعِنَاهُ إِلَى

قوله قرأ به ما جئ به أي قرأ  
نصب بفتح فسكون ونصب  
بضمين كما ضبط بالأصل  
والتهذيب وصرح به المصباح  
ثم إن شارح القاموس نقل  
هذه العبارة وشرح بها  
قول المجد والنصب أي بالفتح  
العلم المنسوب ويحرك آخره  
اه مصححه



أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه  
الأنصاب والينصوب علم ينصب في الفلاة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى  
والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد أنصاب قال وجائز أن يكون واحدا وجمعه  
أنصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل  
عسر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* اما فية والله ربك فاعبدا

أراد فاعبد من فوقك بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى أياك وذا النصب وهو  
للتقريب كما قال لبيد

واقدمت من الحياة وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف ليبد

ويروى عجزيت الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا \* التهذيب قال الفراء كان النصب  
الالهة التي كانت تعبد من أبحار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول  
\* وذا النصب المنصوب لا تنسكته \* والنصب واحد وهو مصدر ووجهه الأنصاب قال  
ذو الرمة طوهم أبنا الصهب المهارى فأضحيت \* تناصيب أمثال الرماح بها غبرا  
والتناصيب الأعلام وهي الأناصيب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر  
وجبت له أذن يراقب سمعها \* بصركنا صبة الشجاع المرصد

يريد كعبته التي ينصبها للنظر ابن سيده والأنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيهل عليها  
ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول  
الحوض ويسد ما بين ما من الخصاص بالمدرعة المجونة واحدها نصيبة وكله من ذلك وقوله تعالى  
والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الأوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مردي في النصب من الأنصاب فذبحناه شاة وجعلناها في  
سفرتنا فلقينا زيد بن عمرو فذبحناه السقرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو  
مهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد أنا لانا كل مما ذبح على النصب قال  
ابن الأثير قال الحرابي قوله ذبحناه شاة له وجهان أحدهما أن يكون زيد دفعه له من غير أمر النبي  
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه لأنه كان معه فنسب إليه ولأن زيد لم يكن معه من العقيقة ما كان مع  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها الزاهد في خروجه فاتفق ذلك عند صنم

قوله لعافية كذا بنسخة  
من الصحاح الخط وفي نسخ  
الطبع كنسخ شارح  
القاموس لعافية اه  
مصححه



كانوا يذبحون عنده لأنه ذبحها للصنم هذا اذا جعل النصب الصنم فاما اذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قریش تذبحه لا تصابها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قریشا في كثير من أمورهما ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي نصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في إسلامه قال فخررت مغشياً على ثم ارتفعت كأني نصب أحرير يدأنهم ضربوه حتى أدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأشجار قال ذو الرمة

هَرَقْنَاهُ فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَائِرُ \* قَدِيمٌ بَعْدَ الْمَاءِ يُقَعُّ نَصَابُهُ

والهاء في هرقناه تعود على سَجَلٍ تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال الليث النصب رفعك شيئا تنصبه قائما منصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشئ فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح منصوب أي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل إذا نهشت دلا لكثرة أو للبلاغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينتصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السيرة نصبه نصبا رفعا وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيرلين وقد نصبوا نصبا الأصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كَأَنَّ رَأْيَ كِبَاهِمَ هَوًى يُنْخَرِقُ \* مِنَ الْجَنُوبِ إِذَا مَارَ كِبَاهُ نَصَبُوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير ثم الديب ثم العنق ثم التزيد ثم العنق ثم الرتل ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعها أي لا يرفعه قال ابن الأنباري كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقذر الذنوب رجل ظلم امرأة صداقها قيل لليث أنصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمع منه أي أسنده إليه ورفعه والنصب إقامة الشيء ورفع وقوله \* أَرَلُّ أَنْ قِمِدَا نَ قَامَ نَصَبٌ \* هو من ذلك أي ان قام رأيت مشرف الرأس والعنق قال نعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يخفى على وان كان ملقيا يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الظاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب له الحرب نصبا وضعها ونصبه الشر



والحرب والعداوة مناصبة أظهر له ونصبه وكله من الانتصاب والنصب الشرك المنسوب  
ونصب القطار كما يقال نصب فلان فلان نصبا اذا قصده وعاداه وتجرده وتيسر نصب  
منصب القرين وعز نصبا بينة النص اذا انتصب قرناها وتنصب الاثن حول الجمار وناق  
نصبا من رفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنصب وتدون من الاخرى وتنصب الغبار ارتفع  
وترى نصب جعد ونصب القدر نصبا والمنصب شيء من حديد ينصب عليه القدر ابن الاعرابي  
المنصب ما ينصب عليه القدر اذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش التنصب في القوافي أن  
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء فاذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وان كانت  
قافية قد تمت قال سمنان ذلك من العرب قال وليس هذا مما سمى الخليل انما يؤخذ الاسماء عن  
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النص  
من الانتصاب وهو المثل والاشراف والتطاؤل لم يوقع على ما كان من الشعر مجزوا لان جزاءه على  
وعيب حقه وذلك ضد الفخر والتطاؤل والنصب الحظ من كل شيء وقوله عز وجل أولئك  
يألهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جزاءهم فحق قوله تعالى فأنذرتكم نارا لنظي  
ونحو قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو  
قوله تعالى اذا الأغلال في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبتهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في  
كفرهم والجمع أنصبا وأنصبة والنصب لغة في النصيب وأنصبه جعل له نصيبا وهم يتناصبونه  
أي يقتسمونه والمنصب والنصاب الأصل والمرجع والنصاب جزاء السكين والجمع نصب  
وأنصبه جعل له نصبا وهو عجز السكين ونصاب السكين مقبضه وأنصبت السكين جعلت له  
مقبضا ونصاب كل شيء أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع الى نصاب  
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومحمد وهلاك نصاب مال فلان أي ما استظرفه والنصاب  
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس  
مغيها ومرجعها الذي ترجع اليه وتغر من نصب مستوى النبتة كانه نصب فسوى والنصب  
ضرب من أغاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا اذا غنى النص ابن سيده ونصب العرب  
ضرب من أغانيها وفي حديث نادر مولى عثمان فقلنا رباح بن المعتز لو نصبت لنا نصب العرب  
أي لو غنيت وفي الصحاح لو غنيت لنا غناء العرب وهو غناء لهم يشبهه الحداة الا أنه أرق منه  
وقال أبو عمرو والنصب حداة يشبه الغناء قال شمر غناء النص هو غناء الركب وهو العقيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا  
بالاصل كنسخة من النهاية  
بالمز وفي أخرى منها نابل  
بالموحدة بدل الهمز فخره  
اه صححه



رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَنَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحَاحِ غِنَاءُ النَّصَبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ  
يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُغْتَرَفِ يُحَسِّنُ غِنَاءَ النَّصَبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَعَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحَدَاءِ وَقِيلَ  
هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لِحْنِهِ وَوَزَنَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصَبُ أَيُّ يَغْنِي النَّصَبَ  
وَنَصَبَ الْحَادِي حَدَّاهُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَدَاءِ وَالنَّوَابِصُ قَوْمٌ يَتَذَيُّونَ بِنَغْصَةٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مَصْغَرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ إِيْمَانٍ وَنَصَابُ اسْمِ فَرَسٍ وَالنَّصَبُ  
فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ النُّحَوِيِّينَ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَإِنَّ نَصَبَ  
وَعِبَارَةً مِّنْ نَّصَبٍ أَيُّ مَرْتَفِعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ بِلَدٍ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا  
وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابُ كَمَا يُلْزَمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ  
وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبَةُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ مُجْرَى الْجَمْعِ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ  
بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَبْرِينَ وَفِلَسْطِينَ وَسَيْلَحِينَ وَيَاسَمِينَ وَقَنْسَرِينَ  
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَيَبْرِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي رَجَاهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ  
يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبَةُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ  
وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا الْآنَ نَصِيبِينَ اسْمٌ مَّفْرَدٌ مَّعْرُوبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتُ  
هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مَعْرُوبٌ أَعْرَابٌ جَوْعُ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ  
وَفِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتَحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونَ قَالَ وَكَذَلِكَ  
كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بِلَدٍ زَيْدِي  
وَلَا تَقُلْ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِيَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ  
الْمَاءِ يَنْصَبُ بِالضَّمِّ نَضُوبًا وَنَصَبًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْحِكْمِ غَارٌ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ  
أَعَدَدْتُ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَضَبًا \* بَكَرَةٌ شِيرَى وَمَطَا طَاسَاهِمَا  
وَنَضُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَضَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَتَاتَ  
فَكُلُّهُ بِعَنَى حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَأَنَّ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ  
بِالْأَهْوَاوِ وَقَدْ نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَسَّ عَارِلُ الْمَعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
نَضَبَ عُمَرُ وَضَحَّى ظِلُّهُ أَيُّ نَفَذَ عُمَرُ وَانْقَضَى وَنَضَبَتْ عَيْنُهُ تَنْصَبُ نَضُوبًا غَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
بِهِ عَيْنُ النَّدَاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

قوله وينصوب موضع قد  
ذكره أيضا ياقوت في حرف  
الياء المشناة التحتية فقال  
ينصوب مكان في قول عدى  
المشرف العود وأكنافه  
ما بين جران فينصوب

اهم صححه

من المنطيات الموكب المعج بعدما \* يرى في فروع المقلتين نضوب



وَنَضَبَتِ الْمَقَازَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ \* اذْ تَعَالَيْنِ بِسَمِّ نَاضِبٍ \* وَيُرْوَى بِسَمِّ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا  
وَمَطْلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَطَوْهُ \* سَمِيعُ رِزَا السَّكْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ

وَجَرَى نَاضِبٌ أَيُّ بَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ الْمَاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَيُّ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ  
إِنْ فَلَانًا لِلنَّاضِبِ الْخَيْرَ أَيْ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نَضُوبًا وَأَنْشَدَ

إِذَا رَأَيْتَ عَقْلَهُ مَنْ رَاقِبٍ \* يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ \* لِيَمَاءٍ بَرَقَ فِي عَمَاءٍ نَاضِبٍ

وَنَضَبَ الْخَصْبُ قُلُّ أَوْ انْقِطَاعُ وَنَضَبَتِ الدَّبْرَةُ نَضُوبًا أَشْتَدَّتْ وَنَضَبَ الدَّبْرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظَّهْرِ

وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبَضَ أَجْبَدَ وَرَّهَا لَتَصَوَّتَ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَ وَرَّهَا بِغَيْرِ سَمِّ ثُمَّ  
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ إِضْطَابًا بِأَصَاتِهِمْ مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ

مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرَ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرَاعٌ لَهُ قَدْ ذَكَرَهَا النُّحَوِيُّونَ سَبِيحِيَّةً

وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَذَّاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَتْ لَغَةً فِي أَنْبَضَتْ فَلَا مَصْدَرَ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ

مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَحَالُ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبَتْ وَرَّهَا الْقَوْسُ مِثْلُ أَنْبَضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو

عَمْرٍو أَنْبَضَتْ الْقَوْسَ وَأَنْبَضَتْ إِذَا جَبَذَتْ وَرَّهَا لَتَصَوَّتَ قَالَ الْعَجَّاجُ \* تَرْنُ لِرْنَا نَا إِذَا مَا أَنْضَبَا \*

وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَرَّ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ نَبْضًا وَهُوَ تَحَرُّكُهُ

شَمْرُ نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَتَنْضِيهِمْ أَقْلُهُ لِبَنَاهَا وَطَوَّلُ فُوقِهَا وَابْطَأَ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْخِجَارِ وَلَيْسَ

بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جُرْعَةً وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْنِيدَةِ وَهُوَ يَنْبِتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعَمِيدَانُهُ

بَيْضٌ ضَخْمَةٌ وَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَوَرَقُهُ مَتَقَبِّضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ غَيْرُ أَنْ كَانَ يَتَنَاوَلُهُ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ

الْعُوسَجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعِنَبِ الصَّغَارِ يُوَكَّلُ وَهُوَ أَحْمَرٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانُ التَّنْضُبِ أَيْضٌ فِي مِثْلِ

لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَاكَ شَبَّهَتْ الشُّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي

وَهَلْ أَنْتُمْ دَنْ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا \* بِأَسْفَلِ عَلَاكَ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ

وَقَالَ مَرْثَةُ التَّنْضُبِ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يُسَوَّقُ وَيُخْرَجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ

وَأَمَّا وَرَقُهُ فُضْبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْغَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قِصَارٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ

السَّوَاهِقِ تَأْلَفُهُ الْحَرَابِيُّ أَنْشَدَ سَبِيحِيَّةً لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي

كَانَ الدُّخَانُ الَّذِي غَادَرَتْ \* ضَحِيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ



قال ابن سيده وعندي أنه انما سمي بذلك لقلة مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة  
فعر عليه أهلها فضربوه بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِي عَنِّي نَقْرَةٌ \* إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ  
فَأَشْهَدُ لَا أَتَيْكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ \* بِأَرْضِكَ أَوْضَحُّمُ الْعَصَامِ رِجَالُكَ  
وكان التَّنْضُبُ قد اعتيد أن تُقَطَعَ منه العصي الجيادُ واحدة تَنْضُبَةٌ أنشد أبو حنيفة

أَتَى أَتَيْجَ لَهُ حَرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ \* لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسْكَاسًا فَاقَا

التهذيب أبو عبيد ومن الأشجار التَّنْضُبُ واحدة تَنْضُبَةٌ قال أبو منصور هي شجرة ضخمة  
تقطع منها العمد للآخية والتاء زائدة لانه ليس في الكلام فَعَالٌ وفي الكلام تَفْعُلُ مثل تَقْتُلُ  
وتَخْرُجُ قال السكيت \* إذا حنَّ بين القوم نَبَعٌ وَتَنْضُبُ \* قال ابن سلمة النبع شجر القسي  
وتَنْضُبُ شجر تتخذ منه السهام (نطب) النواطِبُ خروق تجعل في مِيزَلِ الشَّرَابِ وفيما يُصَفَّى به  
الشيء فيبترل منه ويتصفى واحدة ناطِبة قال \* تَحَابَّ مِنْ نَوَاطِبَ ذِي ابْتِزَالٍ \* وخروق المصفاة  
تُدْعَى النَوَاطِبُ وأنشد البيت أيضا ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالٍ وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ المصفاة ونطبه يَنْطِبُهُ  
نَطْبًا ضَرَبَ أذنه بِأَصْبَعِهِ ويقال للرجل الأحمق مَنْطِبَةٌ وقول الجعيد المرادى

\* نَحْنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَطَابِهِ \* قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعرُف على تطياه أى على  
ما كان فيه من الطيب وذلك أنه كان معرَّسًا بامرأة من مُرَادٍ وقيل النطاب هنا حبل العنق حكاه  
أبو عدنان ولم يسمع من غيره وقال ثعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب حبل العاتق وأنشد  
نحنُ ضَرَبْنَاهُ عَلَى نَطَابِهِ \* قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ أى قَتَلْنَاهُ أبو عمرو والنطاب نَقْرُ الْأُذُنِ يقال نَطَبَ أذنه ونَقَرُوا بِلَطْمَعَيْنِ واحد الأزهرى  
النَّطْمَةُ النَّقْرَةُ من الديك وغيره وهي النطبة بالباء أيضا (نعب) نَعَبَ الْغُرَابُ وغيره يَنْعَبُ  
وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا نَاعِبًا وَنَعْبًا نَاعِبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا وَنَعْبًا  
صياحه وفي دعاء داود على نبينا وعليه الصلاة والسلام يَارَازِقَ النَّعَابِ فِي عُسْهِ النَّعَابِ الْغُرَابُ  
قيل إن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشحمة فإذا رآه الغراب أنكروه وتركه ولم  
يرقه فيسوق الله إليه البق فيقع عليه لزومه ريحه فيلقطها ويعيش به إلى أن يطلع ريشه ويتسود  
فيعاوده أبوه وأمه وربما قالوا نَعَبَ الدِّيكُ عَلَى الاستعارة قال الشاعر

وَقَهْوَةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْهَا \* بِجَهْمَةٍ وَالدِّيكُ لَمْ يَنْعَبْ

قوله وقول الجعيد المرادى  
عبارة التكملة أنشد ابن  
الأعرابي لزنباع المرادى  
وقال ابن الكلبي هو الهبيرة  
ابن عبد يغوث

نحن ضربناه على نطابه  
بالمرج من مرج أذرنابه  
بكل عضب صارم نعصى به  
يلتهم القرن على اغترابه  
هذا وذال انقض من شعابه  
قلنا به قلنا به قلنا به  
أه كتبه مصححه



وَنَعَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفَتَنِ وَالنَّعِيبُ أَيْضًا صَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعَبُ  
السَّيْرُ السَّرِيعُ وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ جَوَادِيْمٌ دُعُوْقُهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنَعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ  
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنَعَبُ الْأَحَقُّ الْمَصَوْتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَلَسَاقِ الْهُوبِ وَالسُّوْطِ دَرَّةٌ \* وَلَزَجَرْمَنُهُ وَقَعَ أَهْوَجَ مَنَعَبٍ

وَالنَّعَبُ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ وَقِيلَ لِلنَّعَبِ أَنْ يَحْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَابِثِ يَرْفَعُ  
رَأْسَهُ فَيَنَعَبُ نَعْبَانًا وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنَعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّحَبِ  
وَنَاقَةٌ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمَنَعَبٌ سَرِيعَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يُقَالُ إِنَّ النَّعَبَ تَحْرُكُ رَأْسِهِ فِي الْمَشْيِ إِلَى  
قُدَامٍ وَرِيحٌ نَعَبٌ سَرِيعَةٌ الْمَرَّانِ شِدَابُ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَحْدَرْنَ وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ \* وَعَارَضَتْهُنَّ جَنُوبُ نَعَبٍ

وَلَمْ يَفْسَرْهُوَ النَّعَبُ وَأَنْعَمَا فَسَرْهُ غَيْرُهُمَا نَعْلَبُ وَأَمَّا أَحْدَأُ صَحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبٍ حَيٌّ وَبَنُو نَاعِبَةٍ بَطْنٌ  
مِنْهُمْ (نَعَبٌ) نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرِّيقَ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا أَحْسَا  
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يُقَالُ شَرِبَ اللَّيْتُ نَعَبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ  
نَعْبَةً بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَبْتُ مِنَ الْإِنْعَابِ كَسَرْتُ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعَبَ  
الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنُّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَمْعُهَا  
نُعَبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَجَبَةٍ \* إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْ عَنْهُ نَعَبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنُّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَاءَ رَأْخَوَاتُهَا يَمْثُلُ هَذَا وَقَوْلُهُ  
فَبَادَرَتْ شَرْبَهَا عَجَلًا مُنَابَرَةً \* حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ نَحْنَى جِيدِهَا نَعْمًا

أَنْعَمَا أَرَادَ نَعْبًا فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهَا وَالنُّعْبَةُ الْجُوعُ وَاقْفَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَّبَتْ عَلَيْهِ  
نُعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةً (نَقَبٌ) النَّقَبُ الثَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَقْبُهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ  
مَنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ \* كَمَا يَهْتَابُ مَوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى بَرَاةً وَنَقَبَ الْجَالِدُ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقَبٌ أَيْضًا وَنَقَبَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَقَّتْ  
أَخْفَافُهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى  
نَاقَةٍ دَبْرَاهُ نَقْبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَنْتُهُ كَاذِبًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَأَنْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ



أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ \* مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْفَافِ نَقَبَ الْبُعَيْرِيَّةِ نَقَبٌ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخَرُ قَالَ لَامْرَأَةٍ حَاجَةٌ أَنْقَبَتْ وَأَدْبَرَتْ أَيَّ نَقَبٍ بَعِيرُكَ وَدَبَرٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَتْ أَنْ نَقَبَ وَالظَّالِعُ أَيُّ يَرْفُوقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَتَنَقَّبَتْ أَقْدَامُنَا أَيُّ رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَفَقَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ وَنَقَبَ الْخُفَّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ حَنِيٌّ وَنَقَبَ خُفُّ الْبُعَيْرِ نَقَبًا إِذَا حَنِيَّ حَتَّى يَتَحَرَّقَ فَرَسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً وَقَدْ أَزْجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خَفَّهَا \* مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رِثْمُهَا

أَرَادَ وَمَنَاسِمُهَا الْخُذْفُ حَرْفُ الْعُطْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خَفَّهَا مَنَاسِمُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ قَدْ أَمَّا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَقَسَهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيْفِهِ \* إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ  
لُطْمَنٌ يَتْرُسُ شَدِيدًا صَفَا \* قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ  
وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقُبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقُبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَأَلَيْسَ يَدْلُمُ يَنْقَبُ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ \* وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَلَمْ يَلْسَ لَهُ عَصَا  
وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنَقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ أَقْبَلْتُ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ \* وَلَمْ يَدْجُهُ وَلَمْ يَغْمَزْ لَهُ عَصَا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَشْتَكَى عَيْنَهُ فَفَكَّرَ أَنْ يَنْقُبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبُ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطِبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَجِدُّ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرُ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَامِيُّ

كَانَتْ خُدُودُ هَجَانٍ مِمَّا لَتْ \* أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَا السُّوقِ  
وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَيُّ إِعْجَابُهُنَّ التَّهْذِيبُ أَنْ عَلَيْهِ نَقَبَةٌ أَيْ أَثَرٌ وَنَقَبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقَبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ مَتَبَدَّلَتْ أَيْدِي مَحَاسِنِهِ \* يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقَبِ



وقيل النقب الحرب عامة وبه فسر ثعلب قول أبي محمد الحذلي \* وتكشف النقبة عن لثامها \*  
يقول تيرى من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال لا يعدي شيء شيئا فقال  
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقة أو بغير أو بدنه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال لا سمعي النقبة هي أول حرب يبدؤ بها قال للبعير به  
نقبة وجعلها نقب بسكون القاف لانها تنقب الجملد أي تحرقه قال أبو عبيد والنقبة في غيره هذا  
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حزمة مخيطة من غير نية تق وشد كما تشد  
حزمة السراويل فإذا كان لها نية تق وساقان فهي سراويل فإذا لم يكن لها نية تق ولا ساقان ولا حزمة  
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو بمشقه  
ثم تمشي فيه حتى تشربه كاه أي تملؤه قال أبو النجم بصف فلا

فأسود من جفرت به أبطاها \* كما طلى النقبة طالباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه حرب ذلك الموضع فطلى بالقطران فأسود من العرق  
والحفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيدة النقبة قرحة تخرج في الجنب وتخرج  
على الجوف ورأسهم من داخل ونقبته النكبة تنقبه نقبا أصابته فبلغت منه كنكبته والناقبة  
دأب يأخذ الإنسان من طول الضجعة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل  
قال لبيد جنوة الهاكي على يديه \* مكابجتي نقب النصال  
ويروى جنوح الهاكي والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع  
أنقاب ونقاب أنشد ثعلب لابن أبي عاصية

تطاول ليلى بالعراق ولم يكن \* على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمعه نقبة قال ومثله الجرف وجمعه جرف والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب  
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شربا كاسا عالي \* يتطلعن من نغور النقاب

يكون جمعا ويكون واحدا والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطاع سلوكه وفي الحديث  
لا شفعة في حل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لا شفعة في فناء  
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كأنه نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق  
التي تعلوا أنشأ الأرض وفي الحديث انهم فرغوا من الطاعون فقال أرجو أن لا يطلع الينا نقابها



قال ابن الاثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع اليها من طرق المدينة فأضمّر  
عن غير مذكور ومنه الحديث على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو  
جمع قله للنقب والنقب أن يجمع الفرس قوائمه في حضره ولا يسطط يديه ويكون حضره وثبا  
والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة من الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي  
تفاذ رأي ورجل ميمون النقبة مباركة النفس مظفر بما يحاول قال ابن السكيت اذا كان ميمون  
الامر يتجج فيما حاول ويظفر وقال ثعلب اذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو  
انه ميمون النقبة أي متجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون  
العريكة والنقبة والنقمة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال انه لكريم المناقب  
من التجذبات وغيرها والمنقبة ضد المثلية وقال الليث النقبة من النوق المؤتزة بضرعها عظاما  
وحسنًا بينة النقابة قال أبو منصور هذا تصحيف انما هي النقبة وهي الغزيرة من النوق بالناء  
وقال ابن سيده ناقه نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما حاط بالوجه من دوائره قال ثعلب وقيل  
لامرأة أي النساء أبغض اليك قالت الحديدة الر كبة القبيحة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل  
النقمة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة \* كأنه حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الاعرابي فلان ميمون النقبة والنقمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لانه يستتر نقابها أي  
لونها بلون النقاب والنقمة خرقعة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالازار وقيل النقمة مثل  
النطاق الا أنه مخيط الحزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب  
كالازار يجعل له حزة مخيطة من غير نية تقوي بشد كما يشد السراويل ونقب الثوب ينقبه جمعه  
نقبة وفي الحديث ألبستنا ثيابنا نقبتاها السراويل التي تكون لها حزة من غير نية تقوي فاذا كان لها  
نية تقوي فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها  
حتى نقبتا فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأنف والجمع نقب وقد نقبت المرأة وانقبت  
وانها الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء اذا  
أدنت المرأة نقابها إلى عينها فتلك الوضوء فان أنزلته دون ذلك إلى المحجر فهو النقاب فان كان  
على طرف الأنف فهو اللقائم وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف وفي حديث ابن سيرين النقاب



مُحَدَّثُ أَرَادَ أَنْ يَنْتَقِبَ أَيَّ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ  
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنْهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَأَ هُنَّ الْمَاجِرُ مُحَدَّثُ أَيْ كَانَ  
النَّقَابُ لِحَقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ  
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُم الْوَصُوصَةُ وَالْبُرْقُوعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ الْفَسَاسِ ثُمَّ أَحَدُ ثَنِ النَّقَابِ بَعْدُ  
وَقَوْلُهُ أَنَشُدْ سِيْرِيهِ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِجَاتُ النَّقَبِ \* شَكْلُ التِّجَارِ وَحَلَالُ الْمَكْتَسَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلَى سِيْرِيهِ وَرَوَى الثَّانِيَةَ الرِّيَاشِي فِي قَالَ النَّقَبُ عَنِّي دَوَائِرُ  
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقَبَةٍ مِنَ الْأَنْتَقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَامُ  
الْحَاجِّ فِي مَنَاطِقِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابًا فَاقَالَ فِيهَا وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ  
النَّقَابُ وَالْمُنَقَّبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ الْبَحْثُ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا  
أَيَّ مَا كَانَ الْأَنْقَابُ قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالشَّيْءِ  
الْمُبْحَثُ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرِيْدٍ رَجُلًا

نَجِيجٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ \* نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالرَّوَايَةُ \* نَجِيجٌ مَلِجٌ أَخُو مَاقِطٍ \*  
قَالَ وَانْمَا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَا حَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّخْلِ فِي الرِّجَالِ  
إِذَا كَانَتْ الْمَلَا حَةَ لَا تَجْرِي مَجْرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَانْمَا الْمَلِجُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشٌ مَلِجٌ النَّاسُ أَيُّ يَسْتَشْفَى فِيهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِجُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ  
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مَجَاسَّتُهُ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَنْقَبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ  
مَحِيصٍ قَالَ الْقَرَاءُ قَرَأَهُ الْقَرَاءُ فَنَقَبُوا مَشَدَّدًا يَقُولُ خَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْهَرَبِ فَهَلْ  
كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَنَقَبُوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَانْهَكَهُمُ أَيُّ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ  
وَجِئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَنْقَبُوا طَوَفُوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَنْقَبُوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُو  
الْقَيْسِ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى \* رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ

أَيُّ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ نَقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْقَبَ إِذَا  
صَارَ حَاجِبًا وَأَنْقَبَ إِذَا صَارَ تَقِيًّا وَنَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بِمَحْتِ وَقِيلَ نَقَبَ عَنِ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر  
ثلاث قرأت نقبوا بفتح  
القاف مشددة ومخففة  
وبكسرهما مشددة وفي  
التكملة رابعة وهي قراءة  
مقاتل بن سليمان فنقبوا  
بكسر القاف مخففة أي  
ساروا في الأنقاب حتى  
لزمهم الوصف به اه كتبه

بصحة



أَخْبَرَهَا فِي الْحَدِيثِ أَنِّي لَمْ أَوْمَرُ أَنْ أَنْقَبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ أَيْ أَقْتَسَ وَأَكْشَفَ وَالنَّقِيبُ  
عَرِيفُ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ نَقَبَاءُ وَالنَّقِيبُ الْعَرِيفُ وَهُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَضَمِيمُهُمْ وَنَقَبَ عَلَيْهِمْ يَنْقُبُ  
نَقَابَةً عَرَفَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا قَالَ أَبُو اسْحَقَ النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ  
وَالْكَفِيلِ وَيُقَالُ نَقَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نَقَابَةً مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ وَمَا كَانَ  
الرَّجُلُ نَقِيبًا وَلَقَدْ نَقَبَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَكُنْ نَقِيبًا ففَعَلْ قُلْتَ نَقَبَ بِالنَّظْمِ نَقَابَةً بِالْفَتْحِ  
قَالَ سَيْبُويه النَقَابَةُ بِالْكَسْرِ الْأَسْمُ وَالْفَتْحُ الْمَصْدَرُ مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةُ فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
وَكَانَ مِنَ النَّقَبَاءِ جَمْعُ نَقِيبٍ وَهُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمُ الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ وَيَنْقُبُ  
عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يَفْتَشُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لِيَلَهُ الْعَقَبَةَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ  
الَّذِينَ يَأْبَعُوهُ بِهِمْ أَنْقِيبًا عَلَى قَوْمِهِ وَجَمَاعَتِهِ لِيَأْخُذُوا عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَيَعْرِفُوا هِمَّ شَرَائِطِهِمْ وَكَانُوا اثْنَيْ  
عَشَرَ نَقِيبًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ مِنْهُمْ وَقِيلَ النَّقِيبُ الرَّئِيسُ الْأَكْبَرُ وَقَوْلُهُمْ  
فِي فَلَانٍ مَنَاقِبُ جَمِيلَةٌ أَيْ أَخْلَاقٌ وَهُوَ حَسَنُ النَّقِيبَةِ أَيْ جَمِيلُ الْخَلِيقَةِ وَانْمَاقِلُ لِلنَّقِيبِ نَقِيبٌ  
لأنه يَعْلَمُ دَخِيلَهُ أَهْلُ الْقَوْمِ وَيَعْرِفُ مَنَاقِبَهُمْ وَهُوَ الطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُمُورِهِمْ قَالَ وَهَذَا الْبَابُ  
كُلُّهُ أَصْلُهُ التَّأَثُّرُ الَّذِي لَهُ غُمُقٌ وَدُخُولٌ وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ نَقَبْتُ الْحَائِطَ أَيْ بَلَغْتُ فِي النَّقَبِ آخِرَهُ  
وَيُقَالُ كَلْبٌ نَقِيبٌ وَهُوَ أَنْ يَنْقُبَ حَنْجَرَةَ الْكَلْبِ أَوْ غُلْصَمَتَهُ لِيَضَعَفَ صَوْتُهُ وَلَا يَرْتَفِعَ صَوْتُ نَبَاحِهِ  
وَانْمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْجَلَاءُ مِنَ الْعَرَبِ لِئَلَّا يَطْرُقَهُمْ ضَيْفٌ بِاسْتِمَاعِ نَبَاحِ الْكِلَابِ وَالنَّقَابُ الْبَطْنُ  
يُقَالُ فِي الْمَثَلِ فِي الْإِثْنَيْنِ يَتَشَابَهُانِ فَرَّخَانِ فِي نَقَابٍ وَالنَّقِيبُ الْمَزْمَارُ وَنَاقَبْتُ فَلَانًا إِذَا لَقِيتُهُ جَاءَةً  
وَلَقِيتُهُ نَقَابًا أَيْ مُوَاجَهَةً وَمَرَرْتُ عَلَى طَرِيقٍ فَنَاقَبَنِي فِيهِ فَلَانٌ نَقَابًا أَيْ لَقِيتُنِي عَلَى غَيْرِ مَعَادٍ وَلَا  
اعْتِمَادٍ وَوَرَدَ الْمَاءُ نَقَابًا مِثْلَ التَّقَاطُا إِذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ وَقِيلَ وَرَدَّ عَلَيْهِ  
مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَنَقَبَ مَوْضِعٌ قَالَ سَلِيمُ بْنُ السَّامَكَةِ \* وَهْنٌ عَمَالٌ مِنْ نَبَاكِ وَمِنْ نَقَبٍ \*  
(نكب) نَكَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَعَنِ الطَّرِيقِ يَنْكُبُ نَكْبًا وَنَكُوبًا وَنَكِبَ نَكْبًا وَنَكَبَ  
وَتَنَكَّبَ عَدَلًا قَالَ

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمَسًا يَا بَنِي \* فَتَنَكَّبْ كُلَّ مُحَنَرَةٍ صَنَاعِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَقَدْ كَبُرَ وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ وَمَرَّتْ سَحَابَةٌ كَيْفَ تَرَاهَا يَا بَنِي قَالَ أَرَاهَا  
قَدْ نَكَبَتْ وَتَبَهَّرَتْ نَكَبَتْ عَدَلَتْ وَأَنْشَدَ الْفَارِسِي



هما بلان فيهما ما علمتم \* فعن أبيهم ما شئتم فتسكبوا

عداه بعن لان فيه معنى اعدلوا وتباعدا وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نسكب فلان عن الصواب ينسكب نكوبا اذا عدل عنه ونسكب عن الصواب تنكيبا ونسكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لهني مولاة نسكب عنا بن اُمّ عبد اى نخه عنا وتنسكب فلان عنا تنسكب اى مال عنا الجوهرى نكبه تنكيبا اى عدل عنه واعتزله وتنكبه اى تجنبه ونكبه الطريق ونسكب به عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنسكب بالتحريك الميل في الشئ وفي التهذيب شبه ميل في المشي واُشْد عن الحق انكب اى مائل عنه وانه لمنسكاب عن الحق وقامه نكبا مائله وقيم نكب والقامة البكرة وفي حديث حجة الوداع فقال باصبه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس اى يعيها اليهم يريد بذلك ان يشهد الله عليهم يقال نسكبت الاناء نكبا ونكبته تنكيبا اذا امله وكبه وفي حديث الزكاة نكبوا عن الطعام يريد الا كولة وذوات اللبن ونحوه ما اى اعرضوا عنه اولا تاخذوها في الزكاة ودعوها لاهلها فيقال فيه نكب ونسكب وفي حديث آخر نسكب عن ذات الدر وفي الحديث الآخر قال لو حشني تنكب عن وجهي اى تمنع وأعرض عني والنكباء كل ريح وقيل كل ريح من الرياح الاربع انحرقت ووقعت بين ريحين وهي تلك المال وتحبس القطر وقد نسكبت تنكبا نكوبا وقال أبو زيد النكباء التي لا يختلف فيها هي التي تهب بين الصبا والشمال والجرىء التي بين الجنوب والصبا وحكي ثعلب عن ابن الاعرابي ان النكب من الرياح اربع فنبكباء الصبا والجنوب مهباف ملوآح ميباس للبقول وهي التي تجي بين الريحين قال الجوهرى تسمى الازيب ونكباء الصبا والشمال معجاج مضراد لامطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصائية وتسمى ايضا النكيباء وانما صغروها وهم يريدون نكبيرها لانهم يستبدون بها جدا ونكباء الشمال والنبورقة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجريء وهي نجة الازيب ونكباء الجنوب والنبور حارة مهباف وتسمى الهيف وهي نجة النكيباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما تناوحوا بين القوم من الرياح وقد نسكبت تنكبا نكوبا ونبور نكب نكباء الجوهرى والنكباء الریح الناكبة التي تنكب عن مهاب الرياح القوم والنبور ريح من رياح القيظ لا تكون الا فيه وهي مهباف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسة تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب الشامية وجعل ما بين القطب الى مبط

قوله نكب فلانا عن الصواب الخ الذي في النسخة التي بأيدينا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اهـ مصححه



الذراع مخرج الشمال وهو مستقط كل نجم طالع من مخرج النكباء من اليمانية واليمانية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يتبدى بها في البر والبحر فهي شامية قال شهر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فانكباء التي تنسب الى الصبا هي التي بينها وبين الشمال وهي تشبهها في اللبن ولها احيانا عرام وهو قليل لانهما يكون في الدهر حررة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي بينها وبين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي بينها وبين الجنوب تجي من مغيب مهيل وهي تشبه الدبور في شدتها وبخاجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي بينها وبين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أنكب يمشي سنكبا والانكب من الابل كانه يمشي في شق وأنشد \* أنكب زياف وما فيه نكب \* ومنكبا كل شيء يجمع عظم العضد والكنف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجمع رأس الكتف والعضد مذكرا لا غير حكى ذلك اللحياني قال سيبويه هو اسم للعضو ليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب ينكب يعني أنه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلع لانه نادرا عني باب مطلع ورجل شديد المناكب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جيعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيبويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا ونكب فلان ينكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم أليينكم مناكب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجي ما يدخل في الصف لضيق المكان بل يمكنه من ذلك وانتكب الرجل كانه وقوسه وتنكبه ألقاها على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكها اذا علقها في منكبه والنكب بفتح النون والكاف داء يأخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلع يأخذ البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو النكب قال

\* يعني فيردى وخدان الانكب \* الجوهرى قال العدبس لا يكون النكب الا في الكتف وقال رجل من فقهاء

فهلأ أعدوني لمثلي تفاقدا \* اذا انحصم أبرزى مائل الرأس أنكب



قال وهو من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي  
التنزيل العزيز قام مشوا في مناكبها قال الفراء يريد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها  
وقيل في طرقها قال الازهرى واشبهه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي  
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السلوك فيها فامكنكم السلوك في جبالها فهو ابغ في  
التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة اولها القوادم ثم  
المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير أن  
قياسه أن يكون منكبا غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه  
ينكب نكابة ونكوبا الاخيرة عن الليثاني اذا كان منكبا لهم يعتدون عليه وفي المحكم عرف  
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على  
كذا وكذا عريفهم منكب ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسط العرفاء  
والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم دون العرفاء واحد منهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء  
والنكابة كالعرفاة والنقابة ونكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير  
سيال كالتراب ونحوه ونكب كانه ينكبه انكبا نثر ما فيها وقيل اذا كبر الخرج ما فيها من  
السهم وفي حديث سعد قال يوم الشورى اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج أي كبت كاتي  
وفي حديث الحاج ان أمير المؤمنين نكب كانه فقجم عيدياتها والنكبة المصابة من مصائب  
الدهر واحدى نكباته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح

تشم منه لو يستطعن ارتشفنه \* اذا سقنه يزدن نكباء على نكب

وجعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه وأصابه بنكبة ويقال نكبته  
حوادث الدهر وأصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب  
ونكبته الحجارة نكبا أي لثمته والنكب أن ينكب الحجر ظفرا أو حافرا أو منسما يقال منسم  
منكوب ونكيب قال لبيد

وَأَصْدُ الْمَرْوَلِ مَا هَجَرَتْ \* بَنَكِبٍ مَعْدِي الْأَظْلُ

الجوهري النكب دائرة الحافر والخف وأنشد بيت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو  
منكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا ذباح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله اني نكبت قرني القرن  
بالتحريك جمع صغيرة تقرر  
الى الكبيرة والفالج السهم  
القائر في النضال والمعنى اني  
نظرت في الآراء وقلبها  
فاخترت الرأي الصائب منها  
وهو الرضا بحكم عبد الرحمن  
كذا بهامش النهاية اه  
صححه



الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وسارثا ناعلي قدميه وقد نكبت له الحرة أي نالتهم حجارته وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالتها الحجارة ورجل أنكب لأقوس معه وينكوب ماء معروف عن كراع (نهب) النهب الغنمية وفي الحديث فأتى بنهب أي بغنمية والجمع نهاب ونهب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهباً تلافيتها \* بكري على المهر بالاجر

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب إباحته لمن شاء ونهب النهب ينهبه نهباً وانتهبه أخذه وأنتهبه غيره عرضه له يقال أنتهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه ونأهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ بعرقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبة والنهي والنهيبي كله اسم الانتهاب والنهب وقال اللحياني النهب ما انتهبت والنهبة والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن النهب الغارة والسلب أي لا يجتاس شيئاً له قيمة عالية وكان للنزير بنون يرفعون مع زماء فتواكلوا وما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأخرجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفزر وفي الحديث أنه نترش في إملاك فلم يأخذه وقال مالككم لا تنتهبون قالوا أوليس قد نهيت عن النهبي قال انما نهيت عن نهي العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنحل والنحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأبغني النوافل أي قضيت ماعلي من الورق قبل أن أنام لئلا يفوتني فان انتهت نفلت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبيد \* يدين عينته والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهب الأبل الأرض أخذت بقوائمها منها أخذاً كثيراً والمناهبه المباراة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرساً وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر \* ناهبهم ينطل جروف \* وفرس منهب على طرح الزائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله  
ناهب الناس فلانا كافي  
التكملة

قوله وفرس منهب أي كعبر  
فأتى في العدو اه تكملة



قال العجاج بصف عيرا وأنته \* وان تهاهبه مجد منهبها \* ومنهب فرس عوية بن سلمى وانتهب  
الفرس الشوط استولى عليه ويقال للفرس الجواد انه لينهب الغاية والشوط قال ذو الرمة  
\* والخرق دون نبات السهب منتهب \* يعني في التبارى بين الظليم والنعامة وفي النوادر انتهب  
ضرب من الركض والنهب الغارة ومنهب أبو قبيلة (نوب) ناب الامر نو با ونوبة نزل ونابهم  
نواب الدهر وفي حديث خبير قومه انهم انصفوا النوابه وحاجاته ونصفوا بين المسلمين النواب  
جمع نابة وهي ما ينوب الانسان أي ينزل به من المهمات والحوادث والنابة المصيبة واحدة  
نواب الدهر والنابة النازلة وهي النواب والنوب الاخيرة نادرة قال ابن جني مجي فعلة  
على فعل ربك كأنها لما جاءت عندهم من فعلة فكان نوبة نوبة وانما ذلك لان الواو مما سبيله أن  
يأتي تابعا للضمة قال وهذا يؤكده ذلك ضعف حروف اللين الثلاثة وكذلك القول في دولة  
وجوبة وكل منهما مذكور في موضعه ويقال أصبحت لانة أي لاقوة لك وكذلك تركته  
لانة أي لاقوة له النضر يقال للطائر الجود منيب وأصابنا ربيع صدق منيب حسن وهو دون  
الجود ونعم المطر هذا ان كان له تابعة أي مطرة تتبعه وناب عني فلان ينوب نوبا ومنابا أي قام مقام  
وناب عني في هذا الامر نيابة اذا قام مقامك والنوب اسم لجمع نائب مثل زائر وزور وقيل  
هو جمع والنوبة الجماعة من الناس وقوله أنشده نعلب

انقطع الرشاء وانحل النوب \* وجاء من نبات وطاء النوب

قال ابن سيده يجوز ان يكون النوب فيه من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء وان يكون جمع  
نائب كزائر وزور على ما تقدم ابن شميل يقال للقوم في السفر يتناوبون ويتنازلون ويتطعمون  
أي يأكلون عند هذه الزلة وعند هذه الزلة والنزلة الطعام يصنع لهم حتى يشبعوا يقال كان اليوم  
على فلان نزلتنا وأكلنا عنده نزلتنا وكذلك النوبة والتناوب على كل واحد منهم نوبة ينوبها  
أي طعام يوم وجمع التوبة نوب والنوب ما كان منك مسيرة يوم وليلة وأصله في الورد قال لبيد  
أخذني بني جعفر كافت بها \* لم تمس نوباني ولا قربا

وقيل ما كان على ثلاثة أيام وقيل ما كان على فرسخين أو ثلاثة وقيل التوب بالفتح القرب  
خلاف البعد قال أبو ذؤيب

أرقت لذكره من غير نوب \* كما ينج موسى نقيب

أراد بالموسى الزمارة من القصب الملقب ابن الاعرابي النوب القرب ينوبها يعهد اليها ينالها قال

قوله دون نبات السهب كذا  
بالاصل وتبعه الشارح والذي  
في التهذيب والاساس نبات  
البيض وكل صحيح المعنى فلهذا  
روى بهما اه صححه

قوله والنهب الغارة واسم  
موضع أيضا والنهبان  
مثناه جب لان بتهامة  
والنهب كأمير موضع كما  
في التكملة اه صححه

قوله نقيب كذا أنشده في ن  
ق ب كالحكم وأنشده  
الجوهري هنا قشيب  
وبهامش اللسان نسخة  
نقيب أي بالمثلثة أوله وهو  
بمعنى النقيب بالنون وكلاهما  
يناسب قوله أراد الخ اه  
صححه

قوله ابن الاعرابي النوب  
القرب الخ هكذا بالاصل  
وهي عبارة التهذيب وليس  
معناها هذه المادة شئ منه  
فاتطره فانه يظهر أن فيه  
سقطا من شعرا وغيره ولا  
حول ولا قوة الا بالله اه  
صححه



والقَرَبُ والنُّوبُ واحدٌ وقال أبو عمرو القَرَبُ أن يأتى فى ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي والنُّوبُ أن يطرُدَ الابلُ بآكر الى الماء فيمسي على الماء ينتابه والحجى النائبة التى تأتى كل يوم ونبتة نوباً وانتبته أتيته على نوب وانتاب الرجل القوم انتياباً اذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو ينتابهم وهو افتعال من التوبة وفى حديث الدعاء يا أرحم من انتابه المستترجون وفى حديث صلاة الجمعة كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث احتسأطوا أهل الأموال فى النائبة والواظمة أى الأضياف الذين يتوبونهم وينزلون بهم ومنه قول أسامة الهذلي أقب طريد بنزه الفلا \* لا يرد الماء الا انتياباً

ويروى انتياباً وهو افتعال من آب يوب اذا أتى ليلاً قال ابن برى هو يصف حمار وخش والأقب الضامر البطن ونزه الفلاة ما تباعد منها عن الماء والآرياف والتوبة بالضم الاسم من قولك نابه أمر وانتابه أى أصابه ويقال المنيا تنتأوين أى تأتى كلاً من التوبة والتوبة الفرصة والدولة والجمع توب نادراً وتناوب القوم الماء تقاسمهم على المقلة وهى حصاة القسم التهذيب وتناوبنا الخطب والأمر تتناوبه اذا تناوبه توبة بعد توبة الجوهرى التوبة واحدة النوب تقول جاءت توبتك ونيابتك وهم يتناوبون التوبة فيما بينهم فى الماء وغيره وناب الشئ عن الشئ يئوب قام مقامه وأنتبه أناعنه وناوبه عاقبه وناب فلان الى الله تعالى وأناوب اليه انابه فهو منيب أقبل وتاب ورجع الى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة وأناوب تاب ورجع وفى حديث الدعاء واليك أثبت الانابة الرجوع الى الله بالتوبة وفى التنزيل العزيز منيبين اليه أى راجعين الى ما أمر به غير خارجين عن شئ من أمره وقوله عز وجل وأنبوا الى ربكم وأسلموا له أى توبوا اليه وارجعوا وقيل انها نزلت فى قوم فتنوا فى دينهم وعذبوا بمكة فرجعوا عن الاسلام ف قيل ان هؤلاء لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الاسلام فأعلم الله عز وجل أنهم ان تابوا وأسلموا غفر لهم والتوب والتوبة أيضاً جيل من السودان الواحد نوبى والنوب النحل وهو جمع نائب مثل عائط وعوط وفارم وفرة لانها ترعى وتتوب الى مكانها قال الاصمعى هو من التوبة التى تتوب الناس لوقت معروف وقال أبو ذؤيب

اذا لسعته النحل لم يرج لسعها \* وحالفها فى بيت توب عواسل

قال أبو عبيدة سميت نوباً لانها تطرب الى السواد وقال أبو عبيدة سميت به لانها ترعى ثم تتوب الى



قوله الناب مذكر مثله في  
التنزيب والمصباح ٥١  
مصححه

موضعها فن جعلها متشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها  
ترعى ثم تنوب فواحد هانائب شبه ذلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع  
نائب من النحل لانها تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوباً بالسواد هاشبت بالنوبة وهم جنس  
من السودان والناب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (نوب) الناب مذكر من الاسنان  
ابن سيده الناب هي السن التي خلف الرباعية وهي اثني قال سيبويه أما لو انابا في حد الرفع تشبيهاً  
بأنف رعى لانها منقلبة عن ياء وهو نادر يعني أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما حال اذا كانت  
لاما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذا كانادر وأشد منه ما كانت ألفه منقلبة  
عن ياء عينا والجمع أنيب عن اللحياني وأنياب ونوب وأنابيب الأخيرة عن سيبويه جمع الجمع  
كأبيات وأبيات ورجل أنيب غليظ الناب لا يعض شيأ الا كسره عن ثعلب وأنشد  
فقلت تعلم اثني غيرنا ثم \* الى مستقل بالخيانة أنيباً  
ونوب نيب على المبالغة قال

مَجُوبَةٌ جَوْبَ الرِّحَى لَمْ تُثَقِّبْ \* تَعْضُ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيْبُ  
وَنَبْتُهُ أَصَبْتُ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْأَنْيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ  
أَفْرِحْ ذَارَ الشَّرِّ وَالشَّرِّ تَارِكِي \* وَأَطْعِنِي فِي أَنْيَابِهِ وَهُوَ كَالْحِ

والناب والنوب الناقة المسنة سماها بذلك حين طال نابها وعظم مؤنثها أيضاً وهو مما سمي فيه  
الكل باسم الجزء ونصغير الناب من الابل نيب بغيرها وهذا على نحو قولهم للمرأة ما أنت الا بطين  
وللهزولة ابرة الكعب وإشقي المرفق والنوب كالناب وجمعها معاً أنياب ونوب ونيب فذهب  
سيبويه الى أن نيباً جمع ناب وقال بنوه على فعل كما بنوا الدار على فعل كراهية نوب لانها ضمة في  
ياء وقبلها ضمة وبعبدها واو فكرر هو اذلك وقالوا فيها أيضاً أنياب كقدم وأقدام هذا قوله قال ابن  
سيده والذي عندي أن أنيباً جمع ناب على ما فعلت في هذا النحوة كدم وأقدام وأن نيباً جمع  
نوب كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول صيد ويض في جمع صيود ويوض على من قال  
رسل وهي التميمية ويقوى مذهب سيبويه أن نيباً لو كانت جمع نوب لكانت خلية نيب كما قالوا  
في صيود صيد وفي يوض يوض لانهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب كما يكرهون في الواو لخفتها  
وثقل الواو فان لم يقولوا نيب دليل على أن نيباً جمع ناب كما ذهب اليه سيبويه وكلا المذهبين قياس اذا



صحت نوب والاقنوب جمع ناب كذهب اليه سيبويه قياسا على دور ونابه ينسبه أي أصاب نابه  
ونوب سهمه أي عجم عوده وأثر فيه نابه والنياب المسنة من النوق وفي الحديث لهم من الصدقة  
الناب والنياب وفي الحديث أنه قال لعنيس بن عاصم كيف أنت عند القرى قال ألقى بالناب  
الغانية والجمع النيب وفي المثل لا أفعل ذلك ما حنت النيب قال منظور بن مرثد الفقعي  
جرقه اجض بلاد فل \* فأتكاد نيبها نولي

أي ترجع من الضعف وهو فعل مثل أسد وأسود وانما كسروا النون اتسما الياء ومنه  
حديث عمر أعطاه ثلاثة أنياب جزائر والتضعير نيب يقال سميت أطول نايها فهو كالصفة فلذلك لم  
تلقه الهاء لأن الهاء لا تلحق تصغير الصفات تقول منه نيبت الناقة أي صارت هرمة ولا يقال للجمل  
ناب قال سيبويه ومن العرب من يقول في تصغير ناب نوب فيجيء بالواو لأن هذه الالف يكثر  
انقلابها من الواوات وقال ابن السراج هذا غلط منه قال ابن بري ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج  
غلط سيبويه فيما حكاه قال وليس الأمر كذلك وانما قوله وهو غلط منه من تمة كلام سيبويه إلا  
أنه قال منهم وغيره ابن السراج فقال منه فان سيبويه قال وهذا غلط منهم أي من العرب الذين  
يقولونه كذلك وقول ابن السراج غلط منه هو بمعنى غلط من قائله وهو من كلام سيبويه ليس من  
كلام ابن السراج وقال اللحياني الناب من الأبل مؤنثة لا غير وقد نيبت وهي منيب وفي حديث  
زيد بن ثابت أن ذبا نيب في شاة فذبحوها بعمرة أي أنشأ أنيابه فيها والناب السن التي خلف  
الرباعية وناب القوم سيدهم والناب سيد القوم وكبيرهم وأنشد أبو بكر قول جميل

رعى الله في عيني بشينة بالقذى \* وفي الغر من أنيابه بالقوادح

قال أنيابه اساداتها أي رعى الله بالهلاك والفساد في أنيابه قومها وساداتها اذ جالوا بينهم وبين  
زيارتهم وقوله \* رعى الله في عيني بشينة بالقذى \* كقولك سبحان الله ما أحسن عينها ونحو منه  
فأنله الله ما أشجعها وهوت أمه ما أرحله وقالت الكندية ترضي إخوتها

هوت أمهم ماذا هم يوم صرعوا \* بنيسان من أنيابه مجد نصرما

ويقال فلان جبيل من الجبال إذا كان عزيزا وعز فلان براحم الجبال وأنشد

اللباس أم للجود أم لمقاوم \* من العزيز جن الجبال الرواسيا

ونيب النبت وتنب خرجت أرومته وكذلك الشيب قال ابن سيده وأراه على التشبيه بالناب



قال مضرس

فَقَالَتْ أَمَا يَنْهَىكَ عَنْ تَبَعَ الصَّبَا \* مَعَالِيكَ وَالسَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنَبَّأَ

(فصل الهاء) ❦ (هيب) ابن سيدة هبَّت الرَّمْحَ هَبَّوْا وَهَيْبُوا نَارَتْ وَهَاجَتْ وَقَالَ

ابن دريد حيث هما وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهبوب وأههنا الله

الجوهري الهبوبة الریح التي تُشیر الغبرة وكذلك الهبوب والهيب تقول من أين هببت يا فلان

كَأَنكَ قُلْتِ مَنْ أَيْنَ جَنَّتْ مَنْ أَيْنَ انْتَهَتْ لَنَا وَهَبْ مِنْ نَوْمِهِ بِهَبْ هَبْ وَهَبْ يَا انْتَبَهْ أَتَشْدُ ثَعْلَبْ

خَفِيَ فِيهَا هَوْبُ خَلَقَتْ \* مَعَ النَّجْمِ رَوَّافِي الْمَنَامِ كَذُوبُ

وَأَهْبِيهِنَّهٗ وَأَهْبِيْتَهُ أَنَا فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فَذَا هَبَّتِ الرُّكُوبُ أَيْ قَامَتْ الْإِبِلُ لِلسَّرْهَوِ مِنْ هَبِّ

النَّامُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَ فَلَانُ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا نَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَ السِّيفُ يَهَبُ وَهَبَ وَهَبًا

اهتز الاخيرة عن ابي زيد واهبه هزه عن اللحياني الازهرى السيف يهاب اذا هزهبة الجوهرى

هَزَزْتُ السِّيفَ وَالرُّمْحَ فَهَبَ هَبَةً وَهَبَتْهُ هَزْزُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي النَّصْرَةِ وَهَبَ السِّيفُ يَهَبُ هَبًا وَهَبَةً

وَهَبَةٌ أَذَاقَطَعَ وَحَكَ الْحَيَّانِي أَنَّ هَبَةً أَلَسِيفَ وَهَبَتَهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبَةٍ أَيْ مَضَامٍ فِي الضَّرِيحَةِ قَالَ

جَلَّالَ الْقَطْرِ عَنْ أَطْلَالِ سَلَمَى كَأَنَّمَا \* جَلَّالَ الْقَيْنِ عَنْ ذِي هُبَّةٍ دَاثِرِ الْغَمْدِ

وانه لا ذومة اذا كانت له وقعة شديدة شمره سيف وأهبط السيف اذا هزته فاهتبه وهبه

أَيُّ قَطْعِهِ وَهَمَّتِ النَّافِقَةُ فِي سَهْرَهَا تَهَبُّ هَمَانًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَابُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللَّحْمَانِ

هَبَّ الْمَعْرُومُ لَهُ أَي نَشِطَ قَالَ لَمَسَ

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا \* صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

وَكُلُّ سَائِرِهِمْ بِالْكَسْرِ هَبَّ وَهُبَّ وَأَوْهَبَ وَأَنْشَطَ نُونٌ يَقَالُ هَبَّ فُلَانٌ حِينَئِذٍ قَدِمَ أَيْ غَابَ دَهْرًا

ثم قدم وأين هببت حناي أين غبت عما أوزيد غمنا بذلك هبته من الدهر أي حقبة قال

الازهرى وكان الذى روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهري يقال عشتا بذلك هبة من الدهر

أَيُّ حَقِيقَةٍ كَمَا قَالَ سُبَّةٌ وَالْهَبَّةُ أَيْضًا السَّاعَةُ يَتَّقِي مِنَ السَّحَرِ وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي

حديث رواه عن رغبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهيمون اليهما كما يهيمون

الى المكتوبة يعنى الركعتين قبل المغرب أى يتمضمون اليهما والهباب النشاط قال النضر قوله

يَهْبُونَ أَي يَسْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَبَّ إِذَا نَبِهَ وَهَبَّ إِذَا انْهَزَمَ وَالْهَبَّةُ بِالْكَسْرِ هَيَّاجُ الْفَعْلِ

قوله وأين هيبت عنا ضبطه  
في التكملة بكسر العين  
وكذا الحمد اه مصححه

قوله هب اذ انبه أى بالضم  
وهب بالفتح اذا انهمز كما ضبط  
في التهذيب وصرح به في  
التكملة اه مصححه



وَهَبَ التَّيْسُ هَبًا وَهَبًا وَهَبِيًا وَهَبَبَ هَاجَ وَنَبَّ لِلْسَفَادِ وَقِيلَ الْهَيْبَةُ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ  
ابن سيدة وَهَبَ الْفَعْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا هَبَّ هَبًا وَهَبِيًا وَهَبَبَ أَرَادَ السَّفَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
قَالَ لَأَمْرَ أَرْفَاعَةَ لَأَحْيَى تَذُوقِي عَسِيَّتَهُ قَالَتْ فَانْهَ يَارَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ أَيْ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ  
هَيْبَابِ الْفَعْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ اخْذَرْ هَيْبَةَ السَّيْفِ أَيْ وَقَعَتَهُ وَفِي  
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ لِلْسَفَادِ وَهُوَ هَبَابٌ وَمِهْبَبٌ وَهَيْبَتُهُ دَعْوَتُهُ لِيَنْزِلَ وَفَتْهَبَبَ  
تَزَعَزَعَ وَانْهَ لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ وَيُقَالُ  
لِقِطْعِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلُ عَنَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَدَا هُمَا بَدَمَاءُ الْقَوْمِ أَذْشَدْنَا \* فَيَا زَالَ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ يَضَعُ

عَلَى جَنَاحَيْهِ مِنْ تَوْبَةٍ هَيْبٌ \* وَفِيهِ مِنْ صَائِكَ مُسْتَكْرَهُ دَفَعُ

يَصِفُ أَسَدًا أَيْ لِسَبِيلِهِ يَوْصَلِي رَاكِبٌ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصِلٍ تَامٍ مِثْلُ مَفْصِلِ الْجَزْمِ مِنَ الظَّهْرِ وَالْهَاءُ  
فِي جَنَاحَيْهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَوْبَةٍ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الَّذِي قَرَسَهُ وَأَخَذَ وَضْلِيهِ  
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكَ الْأَصْقُ وَتَوْبٌ هَبَابٌ وَخَبَابٌ بَلَاهُمْ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مَتَقَطْعًا وَتَهَبَبَ  
الثَّوْبُ بَلَى وَتَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مُحْرَقٌ وَقَدْ تَهَبَّبَ وَهَبَبَهُ خَرَقَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبَّبِ \* أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ

وَهَبَ النِّجْمُ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سِيدَةَ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَبَ السَّرَابُ

هَيْبَةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصِّيَاحُ وَالْهَبَبُ وَالْهَبِيُّ الْجَلُّ السَّرِيعُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ وَصَلْنَا هُوَ جَلَابُهُ وَجَلَّ \* بِالْهَبِيَّاتِ الْعِتَاقِ الرُّمْلِ

وَالْأَسْمُ الْهَيْبَةُ وَنَاقَةٌ هَيْبِيَّةٌ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِيلُ قَرَطَاسٍ عَلَى هَيْبِيَّةٍ \* نَضًا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٌ

أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ كِتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ

الْهَبَبُ السَّرِيعُ وَهَبَبَ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِيُّ تَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَ هَبِيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ \* مُسْتَأْوِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُبٌ

وَالْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٍ هَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَعْبَةُ الصِّبْيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

قوله وهيبته دعوته هذه  
عبارة الصحاح وقال في  
التكملة صوابه وهيبته به  
دعونه ثم قال والهباب الهباء  
أي كسحاب فيهما اه  
مصححه



الهِبَابَ وقوله أنشده ثعلب

يَقُودُهُمْ إِدْلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ \* كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِّي قِبَاعِ

قال هبي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر ثعلب قال والصحيح هبي قباع من الهبوة وهو مذكور في موضعه وهبب إذا زجر وهبب إذا ذبح وهبب إذا تشبه ابن الأعرابي الهبي القصاب وكذلك الفعفعي قال الأخطل

على أنها تهدي المطي إذا عوى \* من الليل تمشوق الذراعين هبب

أراد به الخفيف من الذناب (هـ ب) الهذبة والهذبة الشعرة النابتة على شفر العين والجمع هذب وهذب قال سيبويه ولا يكسر لقله فعلة في كلامهم وجع الهذب والهذب أهذاب والهذب كالهذب واحدة هذبة الليث ورجل أهذب طويل أشفار العين النابت كثيرها قال الأزهرى كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجفان وهو غلط انما شفر العين منبت الهذب من حرفي الحفن وجمعه أشفار الصحاح الهذب الكثير أشفار العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أهذب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أى طويل شعر الأجفان وفي حديث زياد طويل العنق أهذب وهذبت العين هذبا وهى هذباء طال هذبا وكذلك أذن هذباء ولحية هذباء ونسر أهذب سابغ الريش وفي الحديث مامن مؤمن يمرض الأخط الله هذبة من خطايا أى قطعة وطائفة ومنه هذبة الثوب وهذب الثوب خله والواحد كالواحد في اللغتين وهذبه كذلك واحدة هذبة وفي الحديث كأنى أنظر إلى هذابها هذب الثوب وهذبه وهذابه طرف الثوب مما يلي طرته وفي حديث امرأة رفاعية أن مامعه مثل هذبة الثوب أرادت متاعه وأنه رخوم مثل طرف الثوب لا يغنى عنها شيأ الجوهرى والهذبة الخلة وضم الدال لغة والهذب السحاب الذى يتدل ويدنوم مثل هذب القطيفة وقيل هذب السحاب ذيله وقيل هو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة الجوهرى هذب السحاب مات هذب منه إذا أراد الودق كأنه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دَانِ مُسِفٌ فَوَيْقِ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ \* يَكَادِي دَفْعُهُ مِنْ قَامِ بِالرَّاحِ

قال ابن بري البيت يروى لعبيد بن الأبرص ويروى لأوس بن حجر يصف سحابا كثيرا المطر والمسف الذى قد أسف على الأرض أى دنا منها والهذب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدل



يَكَاذِبُكَ مِنْ قَامِ بِرَاحَتِهِ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ وَأَنْشُدْ

بَدَمْعٍ ذِي حَرَازَاتٍ \* عَلَى الْخَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

وَقَوْلُهُ أَرَيْتَ أَنْ أُعْطِيَْتَ هَذَا كَعُشْبًا \* أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيَْتَ هَيْدَبًا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ يُفَسِّرْ نَعْلَبَ هَيْدَبًا إِنَّمَا فُسِّرَ هَيْدَبًا فَقَالَ هُوَ الْكَثِيرُ وَلِبَدُ أَهْدَبٍ طَالَ زَنْبَرُهُ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلْبَدَنِ ذُو نَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَنْبَرُهُ أَهْدَبٌ وَأَنْشُدْ \* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبَدُ أَهْدَبًا \*  
الدُّرُوكُ الْمُنْدِيلُ وَفَرَسُ هَدَبٍ طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ طَوِيلُ أَغْصَانِهِ أَوْ تَدَلِّيهِمَا وَقَدْ  
هَدَبَتْ هَدَبًا فَهِيَ هَدْبَاءُ وَالْهَدَابُ وَالْهَدَبُ أَغْصَانُ الْأَرْضِ وَنَحْوُهُ غَمَالُ وَرَقِهِ وَاحِدُهُ هَدْبَةٌ  
وَالْجَمْعُ أَهْدَابُ وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَصِيرٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءُ السَّرُورُ وَالسَّمَرُ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ هَدَبٌ وَهَدَبٌ لَوَرَقِ السَّرُورِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَا عَصِيرَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَدَبُ بِالتَّحْرِيكِ  
كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرَضٌ كَوَرَقِ الْأَثَلِ وَالسَّرُورِ وَالْأَرْضِ وَالطَّرْفَاءِ وَكَذَلِكَ الْهَدَابُ قَالَ عُمَيْدُ بْنُ  
زَيْدٍ الْعَبَادِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا فِي كَأْسِهِ

فِي كَأْسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ \* مِنْ عَلِّ الشَّقَانِ هَدَابُ الْفَنَنِ

الشَّقَانُ الْبَرْدُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَزْرِ أَيْ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّقَانِ وَفِي  
خَدِيثٍ وَقَدْ مَدَّجَ إِنْ لَنَا هَدَابُهَا الْهَدَابُ وَرَقُ الْأَرْضِ وَكُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ وَهَدَابُ النَّخْلِ  
سَعْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبُ الثَّوْبِ وَهَدَبُ الْأَرْضِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ  
نُورًا وَخَشِيًّا

وَشَجَرِ الْهَدَابِ عَنْهُ جَفَا \* بِسَاهِيَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذَلَا

وَالْوَاحِدَةُ هَدَابَةٌ وَهَدْبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هَدَبِ الدَّرَانِكِ \* وَيُقَالُ هَدْبَةُ الثَّوْبِ  
وَالْأَرْضِ وَهَدْبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* أَعْلَى ثَوْبِهِ هَدَبٌ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ  
مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ وَأَهْدَبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ وَهَدَبَتْ فَهِيَ هَدْبَاءُ تَهْدَلُ مِنْ  
تَغَمُّشِهَا وَاسْتَرَسَتْ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْضِ وَنَحْوِهِ وَالْهَدَبُ مُصْدَرُ الْهَدَبِ  
وَالْهَدْبَاءُ وَقَدْ هَدَبَتْ هَدَبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ لَهُ أُذُنٌ هَدْبَاءُ أَيْ  
مُتَدَلِّيةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ وَهَدَبَ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَدَبَ الثَّمَرَةُ تَهْدِيًا وَاهْتَدَبَهَا جَنَاحُهَا وَفِي حَدِيثٍ  
خَبَابٌ وَمِنْهَا مَنْ أَيْبَعَتْ لَهُ عَمْرُتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا مَعْنَى يَهْدِيهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَيَقْطَعُهَا كَمَا يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ  
الْغَضَا وَالْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبَلُ مِثْلُ الْهَدَبِ سِوَاهُ وَهَدَبُ النَّاقَةِ يَهْدِيهَا هَدَبًا إِحْتِلَبًا



والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الازهرى ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

بَسْتَنُ فِي عُرْضِ الصَّخْرَةِ فَائِرُهُ \* كَأَنَّهُ سَبَطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأكتاف قال ولا أعرفه الازهرى أهذب الشجر إذا خرج هذبه وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذه من شجره قال ذو الرمة \* على جوانبه الأسباط والهذب \* والهذب ندى المرأة وركبها إذا كان مسترخيا لا تصاب له شبه يهذب السحاب وهو ما تدلى من أسافله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفة الودق المتصل ولا في نعت الدمع والبيت الذي احتج به الليث من نوع لا حجة به وبيت عبيد يذل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله \* دَانَ مُسْفُ قُوَيْقُ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ \* والهذب والهذب من الرجال العبي الثقيل وقيل الآخر وقيل الهذب الضعيف الازهرى الهذب العظام من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر شاهد على العظام العبي الثقيل

وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا نَحْجًا لَا أَقْرَعًا

قال الهذب من الرجال الجاني الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهداب تذبذب من يجاد أو غيره كأنها هذب من سحاب والهذب ضرب من مشي الخيل والهدبة والهدبة الأخيرة عن كراع طويل أغرب يشبه الهامة لأنه أصغر منها وهدبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهندي وهندبة بقله وقال أبو زيد الهنديا بكسر الدال يمد ويقصر (هذب) التهذيب كالتنقية هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقاه وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل الثاني والتشذيب الأول وهو مذكور في موضعه والمهذب من الرجال الخالص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق وأصل التهذيب تنقية الخنظل من شحمه ومعالجة حبه حتى تذهب مرارته ويطيب لا كماه ومنه قول أوس

أَلَمْ تَرَيَا إِذْ جِئْتُمَا أَنْ لَحْمَهَا \* بِهِ طَعْمُ شَرِيٍّ لَمْ يَهْذَبْ وَخَنَظَلٍ

ويقال ما في مودته هذب أي صفاء وخلوص قال الكميت

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُ دُوَالِ \* بَرِيْزٌ مَخْفُوقٌ ذَاهِبُ



وَهَذَبَ النَّخْلَةَ تَقَى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَبَ الشَّيْءَ يُهَذِبُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ \* دُرُورًا أُخْرَى تُهَذِبُ الْمَاسَاجِرُ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْإِسْرَاعُ فِي  
 الطَّيَرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ \* وَلَزَجْرَمَنَّهُ وَقَعَ أَخْرَجَ مُهَذَّبٍ \* وَأَهْذَبَ  
 الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدُوِّهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ  
 وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرَّ \* يَحْيَى صَادِقٌ هَذَبَ

هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو هَذَبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَبٌ وَأَهْذَبَ وَهَذَبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْرَاعِ وَفِي حَدِيثِ  
 سَمُرَةَ عَمْرِو اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا أَيْ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبِيُّ وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهَيْذَبِيُّ أَنْ يَعْذُو فِي شَيْءٍ وَأَنْشَدَ \* مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرَّقُوا \* وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
 مَشَى الْهَرَبِذَاوَهُو بِمَنْزِلَةِ الْهَيْذَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يُهَذِبُ الرُّكُوعَ أَيْ يُسْرِعُ فِيهِ وَيُتَابِعُهُ  
 وَالْهَيْذَبِيُّ ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهَذَّبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ  
 الْمَذْهَبُ أَيْ الْحَسَنُ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مِنْ هَذَا يَبْسُرُ سَرَعَ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضُرْحًا وَقَدْ أَفْجَدَنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ \* صَوَادِقُ الْعَقَبِ مَهَاذِيبُ الْوَلَوِّقِ

وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَانِهِ يَمْرُؤًا سَرِيعًا حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدِيَّتُ أَبِي خِرَاشٍ

يَبَادِرُ جَنَاحَ الدَّلِيلِ فَهُوَ مُهَذَّبٌ \* يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهَذَبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ وَانْتَحَى \* طَرِيدَةٌ مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَبَ عَنْهَا فَرَّقَ (هَذَبَ) الْهَذْبَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ  
 الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا فَرِيحًا يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدَّ فِي الذَّهَابِ  
 مَذْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَذْعُورٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ  
 وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو وَهَرَبَ غَيْرَ تَهْرِيبًا وَقَالَ مَرَّةً جَاءَ مُهْرَبًا أَيْ جَادًا فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مُهْرَبًا إِذَا  
 أَتَاكَ هَارِبًا فَرَعَاوُ فَلَانٌ لَنَا مُهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا  
 اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنَ الْوَيْدِ نَصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَيْ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَمَجْنَأُ كَزَاءِ الْحَوْضِ مَثَلًا \* وَرُمَةٌ نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فَلَانٌ أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْهَى

قوله وقال ابن الأنباري الخ  
 هذه عبارة التهذيب وأسقط  
 المؤلف قبلها قوله ومن  
 أمثالهم أي الرجال المهذب  
 يضرب مثلالمن يؤمر باحتمال  
 أخوانه على ما فهم من عيب  
 يذمون به وأنشديت النابغة  
 ولست بمستبق الخ  
 قوله مشى الهيدبي الخ  
 البيت لامرئ القيس وصدده  
 كافي التكملة

\* إذا راعه من جانيه كليم ما \*  
 مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه  
 يحرك رأسه من ذا الجانب  
 مرة ومن ذا الجانب مرة  
 وروى الهيدبي بالبدال المهملة  
 اه كتبه مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة  
 هي لغة في الهذرمسة اه  
 مصححه

قوله ومجنأ أي نويأ اه تكملة



في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الاعراب الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الاصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد منهم ريب عنه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله يعير صدر عن الماء ولا يعير يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعمالي هارب ولا قارب غيرها أي مالي يعير صدر عن الماء ولا وارد سواها يعني ناقته ابن الاعراب هرب الرجل إذا هزم وأهربت الرياح ماعلى وجه الأرض من التراب والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التراب عيانة وهرب ومهرب أمان وهاربة البقعة بطن (هرجب) الهرجاب من الابل الطويلة الضخمة قال رؤبة بن العجاج \* تنشطته كل هرجاب فنق \* قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الابل الخ  
وفي التكملة الهرجب أي  
كاردب والهرجاب الطويل  
من الناس وغيرهم ومثله في  
القاموس اه صححه

تنشطته كل مغلاة الوهق \* مضبورة قرواء هرجاب فنق  
والمغلاة الناقة التي تبعها الخطو والوهق المبارة والمسيرة ومضبورة مجتمعة الخلق والقرواء الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القيسة الضخمة والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصفت قبل هذا في قوله \* وقاتم الأعماق حاوي الخرق \* ومعنى تنشطته قطعه وأسرعته قطعه والهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال رؤبة \* من كل قرواء وهرجاب فنق \* وهو الضخم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد  
\* ذو العرش والشعشعانات الهراجيب \* ونحله هرجاب كذلك قال الأنصاري  
تري كل هرجاب سحوق كأنها \* تطل بقاراً وبأسودناح  
وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن \* بهرجاب مادام الأراذل به خضرا \* الأزهرى هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطافت بنا مشرق جابة \* بهرجاب تناب سدرًا وضالاً  
(هردب) الهردب والهردبة الجبان الضخم المستفح الجوف الذي لأفواده وقيل هو الجبان الضخم القليل العقل والهردبة العجوز قال

أف لتلك الدلقم الهردبة \* العنقة فخر الجملح الطرطبة  
العنقة فخر الجملح المسنة والطرطبة الكبيرة السدين الأزهرى يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرطال وهردبة وهقور وقنور والهردبة عذوف فيه ثقل وقد هردب (هرشب)



التهديب في الرباعي مجوز هَرْشَقَةٌ وهَرْشَبَةٌ بالفاء والباء بالية كبيرة (هزب) الهوزبُ المِسْنُ  
الجريُّ من الابل وقيل الشديدُ القويُّ الجري قال الأعشى

أزجى سراعيف كالقسي من النـ \* شوحط صك المسفع الحـ لا  
والهوزب العود أمتطي بهـ \* والعنتر يس الوجناء والجـ لا

والهاء في قوله بهاء تعود على سراعيف وأزجى أسوق والسراعيف الطوال من الابل الضوامر  
الخفاف واحد هاسر عوف وجعلها تصك الأرض بأخفافها كصك الصقر المسفع الحجـ ل  
والوجناء الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلظ من الأرض والمسفع الذي في لونه سفعة  
والهوزب النسر لسنه والهازبي جنس من السمك والهـ يزب الحديد وهزأب اسم رجل  
(هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة  
هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينبسط على الأرض وفي التهذيب الهضبة  
وقيل هو الجبل الطويل الممتنع المنقرد ولا تكون إلا في جمر الجبال والجمع هضاب والجمع  
هضب وهضب وهضاب وفي حديث قيس ماذا لنا بهضبة الهضبة الراية وفي حديث  
ذي المشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والأهضوبة كالهضب وأياها  
كسر عبيد في قوله

نحن قدنا من أهاضب الملا \* خيل في الأرسان أمثال السعال

وقول الهذلي

أعمر أي عمر ولقد ساقه المنى \* إلى جدث يورى له بالأهاضب

أراد الأهاضب فحذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع  
هضب مثل بذرة وبذر نادر قال ذو الرمة

فبات يشـ فادو يسـ ره \* تذوب الرياح والوسواس والهضب

ويروى والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباع ودوعدوهي الأهضوبة الجوهرى  
والأهاضب واحد هاضاب وواحد الهضاب هضب وهي جلبات القطر بعد القطر وتقول  
أصابتهم أهضوبة من المطر والجمع الأهاضب وهضبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث لقيط فارس  
السماء هضب أي مطر ويجمع على أهضاب ثم أهاضب كقول وأقوال وأقاول ومنه حديث  
على عليه السلام تمر به الجنوب درر أهاضبه وفي وصف بني تميم هضبة جراء قال ابن الأثير



قيل أراد بالهَضْبَةِ المطرَ الكثيرة القطر وقيل أراد به الراية وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَامًا لَا يُقْلَعُ وَهَضَبَتْهُمْ بَلَّتْهُمْ بِاللَّاشِدِدا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ ثُمَّ تَسْكُنُ وَكَذَلِكَ جَرِيَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ لِلْكُمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُ وَرَدُّ سَائِرُهُ \* جَوْنُ أَفَانِينَ بِجَرِيَاهُ لَا هَضْبُ

وَبِجَرِيَاهُ جَرِيَةٌ وَعَادَةٌ جَرِيَةٌ أَفَانِينَ أَيْ قُنُونٌ وَأَلْوَانٌ لَا هَضْبُ لِأَلْوَنٍ وَاحِدٌ وَهَضَبَ فُلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ فَأَكْثَرَ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا أَكْثُرُ الْقَوْلَ فِيمَا يَمْضِيُونَ بِهِ \* مِنْ السَّكَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي

وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يُقَالُ أَهْضَبُوا بِأَقْوَمِ أَيْ تَكَلَّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَسُوا وَلَمْ يَنْتَبَهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضَبُوا مَعْنَى أَهْضَبُوا تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لِكَيْ يَنْتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يُقَالُ هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَأَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ وَيُقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا

فِي كَفِّهِ تَبْعَةٌ مُؤَرَّةٌ \* يَهْزِجُ إِنْبَاضَهَا وَيَهْضِبُ

أَيْ يُرْنُ فَيُسْمَعُ لَرَيْنِهِ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو وَهَضِبَ وَأَهْضَبَ وَضَبَ وَأَضَبَ كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ وَفِي النُّوَادِرِ هَضَبَ الْقَوْمُ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَهَلَبُوا وَحَطَبُوا كُلُّهُ الْكُنَارُ وَالْإِسْرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذْلَى

تَصَايَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْ رَغَبِي \* رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهِ وَهَاضِبِ

مَعْنَاهُ كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهِ وَقَالَ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ وَرَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَالْهَضْبُ الضَّخْمُ مِنَ الصَّبَابِ وَغَيْرِهَا وَسُرِقَ لَأَعْرَابِيَةٍ ضَبُّ خُكَيْمٍ لَهَا بَضْبٌ مِثْلُهُ فَقَالَتْ لَيْسَ كَضَبِي ضَبُّ هَضْبٍ وَالْهَضْبُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ الْكَثِيرُ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةُ

مَنْ عَنَّا جِجْ ذُكُورٌ وَوَقَّحٌ \* وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعَذْرُ

وَالْوَقَّحُ جَمْعُ وَقَّاحٍ لِلْعَافِرِ الصُّلْبِ وَالْعَنَّا جِجُ الْخَيْلِ وَاحِدُهَا عُنْجُوجٌ ٣ (هقب) الْهَقْبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقْبٌ وَاسِعُ الْخَاتَمِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقْبُ الضَّخْمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ

قوله فعرسوا كذا في التهذيب أيضا والذي في النهاية فناموا وقوله فقالوا الذي في النهاية فقال عمر أهضبو لكي ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

مصححه

٣ زاد في التكملة واستهضب صار هضبا قال رؤية إذا الاغادي زعزعه استكلبا في مرجح الهضب حين استهضبا \*

وهضب كضرب مشى مشى البليد من الدواب وغنم هضيب كأمير قليلة اللبن اه كسبه مصححه



قوله الهكب بفتح فسكون  
وبالتحريك كما في القاموس

به الفحل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد  
\* من المسوح هقب شوقب خشب \* وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى  
ثعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستنزاء أصله هكهم بالميم (هلب) الهلب الشعر كله وقيل هو  
في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة  
شعر الخنزير الذي يجتر زبه والجمع الهلب والاهلب الفرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ  
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر  
الرأس والجسد والهلب أيضا الشعر النابت على أجفان العينين والهلب الشعر تنفقه من  
الذنب واحده هلبة والهلب الأذنان والأعراف المنشوفة وهلب الفرس هلبا وهلبه تنف هلبه  
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهالبة فهلب  
على حارث وعباس والمهلب على الحرث والعباس وانهم الهلب الشعر وتنف وفرس  
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أى استوصل جزاء وذنب اهلب أى منقطع وأنشد  
وانهم قد دعوا دعوة \* سيتبعها ذنب اهلب

أى منقطع عنكم كقوله الدنيا وأت حداء أى منقطعة والاهلب الذى لا شعر عليه وفي الحديث  
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل ألية البرق وفيها هلبات كهلبات الفرس أى شعرات أو  
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحص الذنب فقال كلاله ليهلبه وفرس اهلب  
ودابة هلباء ومنه حديث تميم الدارى فلقبهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر  
والانثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التى كملت تميمهاى دابة الارض التى تكلم الناس يعنى  
بها الجساسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أى كثيرة الشعر وفي حديث أنس لا تهلبوا أذنان  
الخيل أى لا تستأصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء  
الاست اسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العضط فى استه شعر يذهب بذلك الى اكتهاله  
وتجربته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

قوله وفي الحديث لأن يمتلى  
الح الذى فى التهذيب شعر عن  
بعضهم لأن يمتلى ما بين عاتى  
الى هلبتى اه مصححه

مهلبنى رومان بعض وعيدكم \* وإياكم والهلب من اعضار طأ  
ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لأن يمتلى ما بين عاتى وهلبتى الهلبة ما فوق العانة الى  
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فشح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه



فَنَبَتَ شَعْرُهُ وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ شِدَّتُهُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَوَقَعْنَا فِي  
هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ أَيْ فِي دَاهِيَةٍ دَهْيَاءٍ مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ وَعَامٌ أَهْلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزْبٍ وَهُوَ عَلَى  
التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ  
مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفَاءُ مَقْبَلَةٌ لِهَيْفَاءِ مَدْبَرَةٍ \* مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ شَبَابًا أُنْيَابًا

تَرَوْهُ بَعِيْنِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ \* أَحْسَنُ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَذَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أُنْثِيَ سَبِيحُ يَوْمِهِ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أُنْيَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلَةٌ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَدْبَرَةٌ أَيْ هَيْفَاءٌ فِي حَالِ اقْبَالِهَا عَجْزًا  
فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَصْقُولَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَاقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشَبَةٌ  
يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ وَالشَّنْبُ بَرْدٌ فِي الْأَسْنَانِ وَعُذُوبَةٌ  
فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبَتْهُمْ السَّمَاءُ تَهْلِبُهُمْ هَلْبًا بَلَّتَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ خَالِدٍ مَنِ عَمِلَ  
شَيْءًا رَجَى عَنِّي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَهَا وَأَنَامَتُ مِنْ بَرَسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِيْنِي وَتَغْطِرُنِي  
وَقَدْ هَلَبْتُنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْتُنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ  
ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجُودَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْدًا أَعْمًا  
غَيْرَ مُؤَدٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالَ وَهْدَمَ  
لِلْمَنَازِلِ وَيَوْمٌ هَلَابٌ وَعَامٌ هَلَابٌ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمٌ حَلَابٌ وَيَوْمٌ هَلَابٌ  
وَيَوْمٌ هَمَامٌ وَصَفْوَانٌ وَمِثْلَانُ وَشَيْبَانُ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَفِيهِ نَدَى وَأَمَّا  
الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّهَمَ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْمَهْلَبُ تَتَابَعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالْذَوَارِي حَصْبًا \* بِهِ أَجْلَالًا وَدُقَاقًا هَلْبًا

وَهُوَ التَّتَابُعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْوِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةِ الشِّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ  
الْأَوَّلِ الصَّنُ وَالصَّنْبُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمِهَابٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلْبَةِ  
الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلْبَةُ الشِّتَاءِ  
وَهَلْبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ سَيْدِهِ لَهُ أَهْلُوبٌ أَيْ النَّهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرُهُ مَقْلُوبٌ عَنْ أَهْلُوبٍ أَوْ لَغَتْ فِيهِ  
وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَتَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ وَتَتَبَاعَدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَتَقَرَّبُ مِنْ خَلَاءِهَا وَتُحِبُّهُ  
وَتُقْصِي زَوْجَهَا ضِدًّا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبُ يَعْنِي الْأَوَّلَى وَلَعَنَّ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف  
امرأة اسمها خنساء كفاي  
التكلمة وقوله بعيني غزال  
الح الذي فيها

\* بعيني مهاجتاب سدرته \*  
اهم صححه

قوله وفي حديث خالد الخ  
عبارة التكلمة وفي حديث  
خالد بن الوليد أنه قال لما  
حضرته الوفاة لقد طابت  
القتل مظانه فلم يبق دبر لي إلا  
أن أموت على فراشي وما  
من علي الخ اه كتهه صححه



الهلوب يعني الأخرى وذلك من هلبته بلساني اذا نلت منه بلا شديدا لان المرأة تنال إمام من زوجها وإمام خذنها فترحم على الأولى ولعن الثانية ابن شميل يقال انه يهلب الناس بلسانه اذا كان يمجوهم ويشتمهم يقال هو هلاب أي هجاء وهو مهلب أي منهجو وقال خليفة الحصري يقال ركب كل منهم أهلوبا من الشاء أي فناوهي الأهاليب وقال أبو عبيدة هي الأساليب واحدها أسلوب أبو عبيدة الهلابة غسالة السلي وهي في الحولاء والحولاء رأس السلي وهي غرس كقدر القارورة تراها خضراء بعد الولد تسمى هلابة السقي ويقال أهلب في عدوه أهلابا وأهلب إلهابا وعدوه ذوأهاليب وفي نوادر الأعراب أهلب السيف من غمده وأعتقه وامترقه واخترطه اذا استله وأهلوب فرس ربيعة بن عمرو (هلب) التهذيب الهلباب الضخمة من القدور وكذلك العيلم (هلقب) ٣ الأزهرى أبو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقب أي شديد (هنب) امرأة هنباء ورهاء يمدو يقصر وروى الأزهرى عن أبي خليفة أن محمد بن سلام أنشده للناطقة الجعدى

وشرحت خبياء أنت موبله \* مجنونة هنباء بنت مجنون

قال وهنباء مثل فعلا بتشديد العين والمد قال ولا أعرف في كلام العرب له نظيرا قال والهنباء اللاحق وقال ابن دريد امرأة هنباء وهنباء يمد ويقصر وهنب بكسر الهاء اسم رجل وهو هنب ابن أقصى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن وهنب بن ربيعة والهنب بالتحريك مصدر قولك امرأة هنباء أي بلها بينة الهنب الأزهرى ابن الأعرابي المهنب الفائق الحق قال وبه سمى الرجل هنبيا قال والذي جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نقي مخشيش أحدهما هيت والآخر مانع انما هو هنب فصحفه أصحاب الحديث قال الأزهرى رواه الشافعي وغيره هيت قال وأظنه صوابا (هندب) الهندب والهندبا والهندباء كل ذلك بقلة من أحرار البقول يمدو يقصر وقال كراع هي الهندباء مفتوح الدال مقصور والهندباء أيضا مفتوح الدال ممدود قال ولا نظير لواحد منهما الأزهرى أكثر أهل البادية يقولون هندب وكل صحيح ابن بزرج هذه هندباء وباقلا فأنتوا ودها وهذه كشوا مؤنثة وقال أبو حنيفة واحد الهندباء هندباء وهندابة اسم امرأة (هنقب) الهنقب القصير وليس يثبت (هوب) الهوب الرجل الكثير الكلام وجمعه أهواب والهوب اسم النار والهوب اشتعال النار وهجاء عمانية وهوب الشمس وهجاء بالغتم وتر كتهب هوب دابر وهوب دابر أي بحيث لا يدري أين هو والهوب البعد (هيب) الهيبة الهابة وهي الاجلال والخافة ابن سيده الهيبة التقية من كل نبي هابة يهابه

٣ قوله (هلقب) أثبت هنامادة لم يذكرها أحد لا التهذيب ولا غيره وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا في الرابع من تهذيبه هذه العبارة ونصها عمرو عن أبيه جوع هنبغ (كقنفذ) وهنباغ (بالعين المعجمة كقراطس) وهلقس وهلقت (بجر دخل فيهما وبالتاء المثناة من فوق) أي شديدا بزيادة الميزان الموافق لشكل قلمه بعد المراجعة عليه فأنت تراها ذكر الهلقت بالتاء المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة في مادتها الا المؤلف ظنا منه أنها بالموحدة كما وجدناها في نسخة التهذيب التي نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القاموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع فرحم الله الجميع وهذا بالصواب انه هو السميع اه صححه قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد والهنب بالتحريك مصدر الخ هذا كلام الجوهرى وحده وقال الصغاني زلت قدمه في هذه اللغة وفي الشعر الذي أنشده وكنا قال المجد ونقل الشارح كلام الصغاني برمته فأنظره اه صححه



هَيْبًا وَمَهَابَةً وَالْأَمْرُ مِنْ هَبَّ بفتح الهاء لان أصله هَابٌ سَقَطَتِ الْاَلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَإِذَا  
 أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ قُلْتَ هَيْبْتُ وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ بِكسر الياء فلما سكنت سقطت لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَنَقَلَتْ  
 كسرةً إِلَى مَا قَبْلَهَا فَقُسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهَيْبَةٌ لَكَ وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهَيْبًا عِنْدَهُ  
 وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيْبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ قَالَ ثَعْلَبُ الْهَيَّابَانُ الَّذِي  
 يَهَابُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيَّابَانُ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ  
 الْمَهَيْبُ الصَّحَّاحُ رَجُلٌ مَهَيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بَنِي عَلَى قَوْلِهِمْ  
 هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا نَقَلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَائِ فِي الْمِثْمِ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ  
 وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ \* فَلَا لَتَخْطَاهُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قال ابن بري صواب انشاده وتأوي بالياء لانه يصف قطاة وقوله

خَامَتْ وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ \* إِلَى الزَّوْرِ مَشْدُودُ الْوَنَاقِ كَتِيبُ

وَالْكَتِيبُ مِنَ الْكُتُبِ وَهُوَ الْخَرْزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ \* تَعَيْتُ بِهِ زُغْبًا مَسَاكِينٌ دُونَهُمْ \* وَمَكَانٌ  
 مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَذَلِيُّ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخَيَالِ \* أَرْقَ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

أَجَا زَالِيْنَا عَلَى بَعْدِهِ \* مَهَاوِي خَرَقِ مَهَابِ مَهَالِ

قال ابن بري البيت الاول من أبيات كتاب سيبويه أني به شاهد على فتح اللام الأولى وكسر الثانية  
 فَرَقَابِينَ الْمُسْتَعَاثَ بِهِ وَالْمُسْتَعَاثَ مِنْ أَجْلِهِ وَالطِّيفُ مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خَيَالِ  
 مَحْبُوبَتِهِ وَالنَّارِحُ الْبَعِيدُ وَأَرْقَ مَنَعَ النَّوْمَ وَأَجَا زَقَطَعَ وَالْفَاعِلُ الْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخَيَالِ  
 وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِي جَمْعُ مَهْوَى وَمَهْوَاةٌ لِمَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا  
 وَانْخَرَقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيَّابَانُ الْجَبَّانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَّانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ  
 هَيُوبٌ جَبَّانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعُولٌ  
 بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ  
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَنْتَقِيهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ  
 الذَّنْبَ فَيَنْتَقِيهِ وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \* لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ \* أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا يَقَالُ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَ أَيْ يَقَرُّهُمْ



قوله ومركب الخ أنشده في  
التكملة شاهد على أن  
اهتاب بمعنى فزع فقال  
واهتاب فزع قال امرؤ  
القيس ومركب الخ اه  
مصححه

يُوقَرُوكَ يَقَالُ هَابَ الشَّيْءُ بِهَابِهِ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظُمَ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ  
وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلْبَهُ \* أَشْرَفْتُهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَهُ  
وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ  
مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبَنِي الْمَوَاطَةُ أَرْكَبَهَا \* إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالْكَهَرِ  
قَالَ نَعْلَبُ أَيْ لَا أَتَمُّهُمْ بِهَا أَنَا فَنَقْلُ الْهَاءِ عَلَى الْهَاءِ وَقَالَ الْجَرِي لَاتَهَيَّبَنِي الْمَوَاطَةُ أَيْ لَا تَمْلَأْنِي مَهَابَهُ  
وَالْهَيْبَانُ زَبَدٌ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ وَالْهَيْبَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ  
أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَحْدَثٍ \* نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيْبَانِ نَجَحْتُ  
وَالْهَيْبَانُ الرَّاعِي عَنِ السَّيْرِ فِي وَالْهَيْبَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيْبَانُ الْمُتَشَفِّسُ الْخَفِيفُ  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجُّ اللَّغَامُ الْهَيْبَانُ كَأَنَّهُ \* جَنَى عَشْرٍ تَنْفِيهِ أَشَدُّ أَقْهَامِ الْهَذَلِ  
وَقِيلَ الْهَيْبَانُ هُنَا الْخَفِيفُ النَّحْزُ وَأُورِدَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْمِدًا بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ  
فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْإِبِلَ إِزْبَادَ مَا مَشَافَرَهَا قَالَ وَجَنَى الْعَشْرِ يُخْرِجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ  
فَتَنْشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفَشِ سَبَبَهُ لُغَامُهَا وَبِالْبُؤَادِ يَجْعَلُونَهُ حَرًّا قَائِمًا قُدُونَهُ بِالنَّارِ وَهَابُ هَابٍ مِنْ  
زَجَرِ الْإِبِلِ وَأَهَابَ بِالْإِبِلِ دَعَاَهَا وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاَهَا وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ  
وَقَوَيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتُ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
الزَّيْبَرِيِّ بِنَاءَ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّاعِي بَعْغَهُ أَيْ صَاحَ  
بِهِ لَتَقِفَ أَوْ لَتَرْجِعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرَبَّعَ إِلَى صَوْتِ الْمُهِيبِ وَتَقَيَّ \* بَذَى خَصَلَ رَوْعَاتٍ أَكْفَ مَلْبَدٍ  
تَرَبَّعَ تَرَجَعَ وَتَعَوَّدَ وَتَقَيَّ بَذَى خَصَلَ أَرَادَ بَذَنِي خَصَلَ وَرَوْعَاتٍ فَرْعَاتٍ وَالْأَكْفُ الْفَعْلُ  
الَّذِي يَشُوبُ جَرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلْبَدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنَبِهِ فَيَسْلُبُ الْبَوْلَ عَلَى وَرْكَيْهِ وَهَابَ زَجَرُ الْخَيْلِ  
وَهَيَّ مِثْلُهُ أَيْ أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي وَهَلَا أَيْ قَرَّبِي قَالَ الْكَمِيتُ \* نَعْلَمُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ \*  
وَالْهَابُ زَجَرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابَ وَقَدْ أَهَابَ بِهِ الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشَى  
وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّ وَاضْرَحِي \* وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا  
وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْإِبِلِ وَدُعَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله يقال هاب هاب ضبطه  
في التهذيب والتكملة بكسر  
الموحدة وضبطه المجد  
بسكونها لكن بشكل القلم  
اه مصححه



قوله إهابة القسر أنشده في  
قسر إشاعة القسر والمادة  
هنا محرزة والعرف صوت  
الجن وتحرّف في شرح  
القاموس اه صححه

إخالها سمعت عزفاً فحسبه \* إهابة القسر ليلاً حين تنشر  
وقسر اسم راعي ابل ابن أحرر قائل هذا الشعر قال الأزهرى وسمعت عقيلياً يقول لأمة  
كانت ترعى روائد خيل فجعلت في يوم عاصف فقال لها ألا وأهيبى به أترعى إليك فجعل  
دعاء الخيل إهابة أيضاً قال وأما هاب فلم أسمعه إلا في الخيل دون الابل وأنشد بعضهم  
\* والزجر هاب وهلا ترهبة \*

(فصل الواو) \* (وَأَب) حافر وأب شديد منضم السنايك خفيف وقيل هو الجيد  
القدر وقيل هو المقعب الكثير الأخذ من الأرض قال الشاعر

بكل وأب للخصى رضاح \* ليس يضطر ولا فرشاح

وقد وأب وأباً التهذيب حافر وأب إذا كان قدراً لا واسعا عريضا ولا مصروراً الأزهرى وأب  
الحافر بأب وأبة إذا انضمت سنايك وأنه لو أب الحافر وحافر وأب حفيظ وقدح وأب ضخم مقعب  
واسع وأنا وأب وأب واسع والجمع أو أب وقدروا بة كذلك التهذيب وقدروا بية على فعيله من  
الحافر الوأب وقدروا بية بيا من من القرس الوأة وسيد كرفى المعتل وبأروا بة واسعة بعيدة وقيل  
بعيدة القعر فقط والوأة النقرة في الصخرة تسك الماء الجوهرى الوأب البعير العظيم وناقاة وأبة  
قصيرة عريضة وكذلك المرأة والوئيب الرغيب والابة والتوبة على البدل والمؤبة كلها الخزي  
والحياء والانتقباض والمؤبات مثل المؤغبات المخزيات والوآب الانتقباض والاستحياء أبو عبيد  
الابة العيب قال ذو الرمة بمجواهر القيس رجلاً كان يعاديه

أضعن موافق الصلوات عمداً \* وحالقه المشاعل والجراراً

إذا المرئي شب له بئات \* عصبن برأسه إبه وعاراً

قال ابن بري المرقى منسوب إلى امرئ القيس على غير قياس وكان قياسه مرقى بسكون الراء على  
وزن مرقى والمشاعل جمع مشعل وهو ناء من جلود تنبذ فيها النحر أبو عمرو والشيباني التوبة  
الاستحياء وأصلها وأبة مأخوذة من الابة وهي العيب قال أبو عمرو وتعدى عندي أعرا بى فصيح  
من بنى أسد فلما رفع يده قلت له ازدد فقال والله ما طعامك يا با عمرو بذي توبة أى لا يستحيى من  
أكله وأصل التاء واو ووآب منه وأب خزي واستحيا وأوآبه وأتأبه رده بخزي وعار والتاء في  
كل ذلك بدل من الواو ونكح فلان في إبه وهو العار وما يستحيى منه والهاء عوض من الواو وأوآبه



رَدَّ نُهُ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ أَتَى الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَنْتَبِهُ فَهُوَ مُتَنَبِّهِ اسْتَحْيَا فَعَمَلُ قَالَ  
الْأَعَشَى يَمْدَحُ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنَفِيِّ

مَنْ يَلْقَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَنَبِّهِ \* إِذَا تَعَمَّمُ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَهَا  
التَّهْذِيبُ وَهُوَ فَعْلٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَّ يَبُّ إِذَا أَنْفَ وَأَوَابَتْ الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا  
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرَ

وَإِنِّي لَكَيُّ عَنْ الْمُؤَبَّاتِ \* إِذَا مَا الرِّطَى أَنْمَى مَرْتَوْه  
الرِّطَى الْأَحَقُّ مَرْتَوْهٌ حَقُّهُ وَوَيْبَ غَضَبٍ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابَةُ بِالْبَاءِ الْمُقَارِبَةُ الْخَلْقِ (وَب)   
التَّهْذِيبُ الْوَيْبُ التَّهْيُؤُ لِلْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبْ وَوَيْبٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَمَلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ  
أَبٌ فَقَلَبْتُ الْهَمْزَةَ وَآوَا وَقَدْ مَضَى (وَب) الْوَيْبُ الطَّفَرُ وَوَيْبٌ يَبُّ وَوَيْبٌ وَوَيْبَانَا وَوَيْبٌ وَوَيْبَانَا  
وَوَيْبِيَا طَفَرَا قَالَ وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِيَا \* إِذَا وَنَتِ الرَّكْبُ جَرَى وَثَابَا  
وَيُرْوَى وَثَابَا عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَهُ

وَمَا أُنْحَى وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا \* تَفَرَّعَ فِي مَقَارِقِ الْمَشِيبِ  
فَمَا أُرْمَى فَأَقْتُلَهَا بِسَهْمِي \* وَلَا أَعْدُو فَأُدْرِكَ بِالْوَيْبِ

يَقُولُ مَا أَنَا وَالْوَحْشُ يَعْنِي الْجَوَارِي وَنَصَبَ أَقْتُلَهَا وَأُدْرِكَ عَلَى جَوَابِ الْجَدِّ بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صَفِّينَ قَدِمَ لِلْوَيْبَةِ يَدَاوَا خَرَلَهُ لَكُوسٌ رَجُلًا أَيْ أَنْ أَصَابَ فُرْصَةً نَهَضَ إِلَيْهَا وَلَا  
رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي حَدِيثٍ هَذَا بِلِ أَيْ تَوَيْبٌ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَا أَبُو بَكْرٍ  
أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدَ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَرِمَ أَنَّهُ بِخِزَامَةٍ أَيْ بِسَيْتَوَيْ عَلَى عَلَيْهِ وَيُظَاهِرُ  
مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ هُوَذَا إِلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الطَّاعَةِ  
وَالْإِتْقَانِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَمَلِ الذَّلِيلِ الْمُنْقَادِ بِخِزَامَتِهِ وَوَيْبٌ وَبَيْبَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَأَوَابَتْهُ  
الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ يَنْبُهُ وَوَابَتْهُ أَيْ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَيْبٌ فَلَانٌ فِي ضَيْعَةٍ لِي أَيْ اسْتَوَيْ عَلَى عَالِمِهَا وَالْوَيْبِيُّ  
مِنَ الْوَيْبِ وَمَرَّةٌ وَبَيْبٌ سَرِيعَةُ الْوَيْبِ وَالْوَيْبُ الْقُعُودُ بِلُغَةٍ حَيْرٍ يُقَالُ ثَبُّ أَيْ أَقْعَدُ وَدَخَلَ رَجُلٌ  
مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَيْرٍ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثَبُّ أَيْ أَقْعَدُ فَوَيْبٌ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ أَيْسَ عِنْدَنَا  
عَرَبِيَّتٌ مَنْ دَخَلَ ظَهَارَ جَرٍّ أَيْ تَكَلَّمَ بِالْحَيْرِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَرَبِيَّتٌ يُرِيدُ الْعَرَبِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ  
بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَغَتُهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ  
عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَيْبُ الْفِرَاشُ بِلُغَتِهِمْ



ويقال وثبته وثاباً أي فرشت له فراشاً وتقول وثبه وثيباً أي أقعدته على وسادة وربما قالوا وثبه وسادة إذا طرحتها له ليقعد عليها وفي حديث فارعة أخت أمية بن أبي الصلت قالت قدم أخي من سفر فوثب على سرير أي قعد عليه واستقر والثوب في غير لغة خير النوض والقيام وقدم عامر بن الطفيل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة أي أقعدته عليها وفي رواية فوثبه وسادة أي ألقاه له والميثب الأرض السهلة ومنه قول الشاعر يصف نعامه

قَرِيرَةٌ عَيْنٍ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا \* خَرَانِي قَيْضُ بَيْنِ قَوْزٍ وَمِثْبِ

ابن الأعرابي الميثب الجالس والميثب القافر أبو عمرو والميثب الجدول وفي نوادر الأعراب الميثب ما ارتفع من الأرض والثوب السرير وقيل السرير الذي لا يبرح المالك واسم الملك موبشان والثوب بكسر الواو المقاعد قال أمية

بِإِذْنِ اللَّهِ فَاشْتَدَّتْ قُوَاهُمْ \* عَلَى مَلَكَيْنِ وَهِيَ لَهُمُ وَثَابُ

يعني أن السماء مقاعد لللائكة والموثبان بلغتهم الملك الذي يقعد ويلزم السرير ولا يغزو والميثب اسم موضع قال النابغة الجعدي

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذُّهَابِ \* فَالْأَوْرَقُ فَالْمَلْحُ فَالْمِثْبُ

(وجب) وجب الشيء يجب وجوباً أي لزم وأوجبته هو وأوجبته الله واستوجبته أي استحقته وفي الحديث غسل الجمعة واجب على كل محتلم قال ابن الأثير قال الخطابي معناه وجوب الاختيار والاستيجاب دون وجوب الفرض وال لزوم وانما شبهه بالواجب تأكيداً كما يقول الرجل لصاحبه حقك علي واجب وكان الحسن يراه لازماً وحكى ذلك عن مالك يقال وجب الشيء يجب وجوباً إذا ثبت ولزم والواجب والفرض عند الشافعي سواء وهو كل ما يعاقب على تركه وفرق بينهما أبو حنيفة فالفرض عنده أكدم من الواجب وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أوجب تحيياً أي أهـداً في حج أو عمرة كأنه ألزم نفسه به والتحيب من خيار الأبل ووجب البيع يجب جبةً وأوجب البيع فوجب وقال الليثاني وجب البيع جبةً ووجباً وقد أوجب لك البيع وأوجبته هو إيجاباً كل ذلك عن الليثاني وأوجبته البيع مواجبةً ووجاباً عنه أيضاً أبو عمرو الوجيبة أن يوجب البيع ثم يأخذه أو لا فأولاً وقيل على أن يأخذ منه بعضاً في كل يوم فإذا فرغ قيل استوفى وجيبته وفي الصحاح فإذا فرغت قيل قد استوفيت وجيبتك وفي الحديث إذا كان البيع عن خيار فقد وجب أي تم ونفذ يقال وجب البيع يجب وجوباً وأوجبته إيجاباً أي لزم

قوله فارعة أخت أمية كذا بالأصل وشرح القاموس ونسخته من النهاية وفي نسخة منها فارعة بنت أبي الصلت وكل صحيح لأن فارعة أخت أمية وهو ما لبنا أبي الصلت كما بينه الشارح في فرع اه مصححه

قوله قريرة عين الخ أنشده في التكملة هكذا بهذا الضبط وكذا ياقوت في معجمه خرائي بالخاء المفتوحة والشين المعجمة وقوز بالزاي المعجمة آخره وقد تحرف في نسخ من شرح القاموس فاخذه فقد راجعنا مفردات البيت اه مصححه

قوله وجب البيع وجوباً بضم الواو وزاد في التكملة عن كتاب يافع وينفعة فتح الواو كالتى في الولوع اه مصححه



وَأَلْزَمَهُ بَعْنَى إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ اخْتَرَدَ الْبَيْعُ أَوْ إِتْقَادُهُ فَاخْتَارَ لَا يُتْقَادُ لَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَفْتَرَقَا وَاسْتَوْجَبَ  
 الشَّيْءُ اسْتَحَقَّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكُبْرَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ  
 مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَ الرَّجُلِ  
 أَنْ يَبْجُوبَ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوِ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَ الرَّجُلَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْحَةُ  
 أَيْ عَمَلٌ عَمَلًا أُوجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُ أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَتْنِينَ أَيْ مِنْ قَدَمِ ثَلَاثَةٍ مِنْ  
 الْوَلَدِ أَوِ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ كَلِمَةً أُوجِبَتْ لِقَاتِلِهَا الْجَنَّةُ وَجَعَلُهَا  
 مُوجِبَاتٍ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانَ يُرْوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي أَنَّ الْمَطَرَ وَالرِّيحَ  
 أَنَّهُمَا مُوجِبَتَا الْمَوْتِ وَالْمُوجِبَاتُ الْكُبْرَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قُومًا  
 أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ صَاحِبَانَا أُوجِبَ أَيْ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ  
 بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرَوْهُ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَّبِعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ  
 لَا أَزِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيْ حَنْتَ وَأَوْجِبَ  
 الْإِنَّمُ وَالْكَفَّارَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرْبًا وَقَعَتْ بَيْنَ  
 الْأَوْسِ وَالْخَزَرِ فِي يَوْمٍ بَعَثَ وَأَنْ مَقْدَمُ بَنِي عَوْفٍ وَأَمَّ يَرَهُمْ لَحَ فِي الْمَحَارِبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ  
 السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بَعَثَ أَسْلَمْتَنَا سُبُوفُنَا \* إِلَى نَشَبَ فِي حَرَمِ غَسَّانِ ثَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَسِيرَانَهُمَا \* عَنِ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيْ أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هَذِهِ بَنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبْكِي عَيْنَكَ إِنَّهُ \* بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مُوْجِي

أَيْ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَاءَ بِعُودٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ  
 النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَجَعَلَ ابْنُ عَسِيكَ يَسْكُتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا  
 تَسْكُنِينَ بِأَكْبَى فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ  
 عَمْرُه وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ



وَأَنشُدَ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ وَالْوَجْبَةُ السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدَّةِ وَوَجَبَ وَجْبَةً سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ  
 الْفَعْلَةُ فِيهِ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ أَعْنَاهُ وَمَصْدَرُ كَالْوَجُوبِ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجِبَا وَوَجُوبًا غَابَتْ وَالْأَوَّلُ عَنْ  
 ثَعْلَبٍ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ أَيْ سُقُوطَهَا مَعَ الْمَقِيبِ  
 وَفِي حَدِيثٍ صَاحِبِهِ فَإِذَا بَوَجِبَتْ وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ وَوَجِبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ عَلَى الْمَثَلِ وَوَجَبَ الْخَائِطُ  
 يَجِبُ وَجِبَا وَوَجْبَةً سَقَطَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْتُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجِبَا وَوَجْبَةً وَفِي الْمَثَلِ يَجِبْنِي  
 فَلَمَّا كُنَ الْوَجْبَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ  
 خَرَجَتْ أَنْفُسُهُمْ فَسَقَطَتْ هِيَ فَكُلُُّوا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِبِهِمْ أَيْ مَصَارِعِهِمْ  
 وَفِي حَدِيثٍ الضَّمِيحَةُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمُسْتَحَبَّ أَنْ تَهْرَأَ الْأَبْلُ قِيَامًا  
 مُعَقَّلَةً وَوَجِبَتْ بِهِ الْأَرْضُ تَوْجِيبًا أَيْ ضَرْبًا بِهَيْبَتِهِ وَوَجِبَتْ صَوْتُ الشَّيْءِ يُسْقَطُ فَيُسَمَّعُ لَهُ كَالْهَدَّةِ  
 وَوَجِبَتْ الْأَبْلُ وَوَجِبَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَكَ  
 وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ قَدْ وَجِبَ تَوْجِيبًا وَوَجِبَتْ الْأَبْلُ إِذَا أَعْيَتْ وَوَجَبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِبَا  
 وَوَجِبَا وَوَجُوبًا وَوَجِبَانًا خَفَقَ وَاضْطَرَبَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَجَبَ الْقَلْبُ وَجِبًا فَقَطَ وَأَوْجَبَ اللَّهُ  
 قَلْبَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَحْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى سَمْعَتِهَا وَجْبَةً قَلْبِهِ أَيْ خَفَقَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ  
 وَمُعَاذَاتَانِ تُحَذَّرُ لَيْلَتُهُمَا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْوَجْبُ الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ الَّذِي يُنَاضِلُ عَلَيْهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ  
 وَقَدْ وَجَبَ الْوَجْبُ وَجِبًا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ غَلَبَهُ عَلَى الْوَجْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجْبُ وَالْقَرَعُ الَّذِي يُوضَعُ  
 فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ تَوَاجَبَ الْفُشْيَانُ  
 فَيَضَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْئًا وَيَذْهَبُ أَحَدُهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ وَيَجِيءُ وَهُوَ سَاجِدٌ تَوَاجَبُوا أَيْ تَرَاهُنَا  
 فَمَكَانَ بَعْضَهُمْ أَوْجَبَ عَلَى بَعْضِ شَيْئًا وَالْكَلَاءُ بِالدَّوَالِشِّ سَدِيدٌ مُرَبِّطُ السُّفُنِ بِالْبَصْرَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ  
 مِنْهَا وَالْوَجْبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ الْوَجْبَةُ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ يُقَالُ هُوَ  
 يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ بِأَكْلِ كُلِّ وَجْبَةٍ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرُ لَنَاصِرٍ مِنْ الْأَكْلِ وَقَدْ وَجَبَ  
 لِنَفْسِهِ تَوْجِيبًا وَقَدْ وَجَبَ نَفْسَهُ تَوْجِيبًا إِذَا عَوَّدَهَا ذَلِكَ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَجَبَ الرَّجُلُ بِالْخَفِيفِ  
 أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ وَوَجِبَ أَهْلُهُ فَعَلَّ بِهِمْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجِبَ فَلَانُ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ وَفَرَسَهُ أَيْ  
 عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ وَأَوْجَبَ هُوَ إِذَا كَانَ بِأَكْلِ كُلِّ مَرَّةٍ التَّهْذِيبَ فَلَانُ بِأَكْلِ كُلِّ يَوْمٍ  
 وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَبُو زَيْدٍ وَجِبَ فَلَانُ عِيَالَهُ تَوْجِيبًا إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَجْبَةً أَيْ أَكْلَةً  
 وَاحِدَةً وَالْمَوْجِبُ الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً يُقَالُ فَلَانُ يَأْكُلُ وَجْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ



أَكُلُ الْوَجْبَةَ وَأَنْجُو الْوَقْعَةَ الْوَجْبَةُ أَلَا كُلُّهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي  
كِفَارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مَنْ أَجَابَ وَجْبَةً  
خَتَانِ غُفِرَ لَهُ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْلُمْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةَ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ  
عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ يَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ \* طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْمٌ وَلَا وَجْبُ  
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ أَنْشَادِهِ وَلَا وَجِبَ بِالْخَفَضِ وَقَبْلَهُ

الَيْسَكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَحَلَهَا \* عَلَى الطَّائِرِ الْمَيُّونِ وَالْمَنْزِلِ الرَّحْبِ  
إِلَى مُؤْمِنٍ تَجَلُّوْ صَفَائِحَ وَجْهِهِ \* بِلَابِلٍ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ  
قَوْلِهِ عَمُوسُ الدَّبَجِيِّ أَيْ لَا يَعْزُسُ أَبَدًا حَتَّى يُصْبِحَ وَأَنْتَ أَيْدُهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ  
ضَمِيرُ الدَّبَجِيِّ وَالْمُتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضْمَرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسَّوْمُ الْكَالُ  
الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ \* جَبَانٌ وَلَا وَجِبَ الْجَنَانِ ثَقِيلِ

وَأَنْشِدْ بِعَقُوبِ

قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّئِيمُ الْخَبْرَةُ \* أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي مِنْ أُسْرَةٍ \* لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ عَمْرَةً  
تَقُولُ مِنْهُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجِبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدْ  
وَلَسْتُ بِدُمِيجَةٍ فِي الْفِرَاشِ \* وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا  
وَلَا ذِي قَلَا زَمَ عِنْدَ الْحَبَاضِ \* إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا  
قَالَ وَجَابَةٌ فَرَّقَ وَدُمِيجَةٌ تَدْمُجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنْشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ  
خَاءَ عَوْدٍ خَنْدَفٍ قَشْمَةٍ \* مُوَجَّبُ عَارِي الصُّلُوعِ جَرَضْمَةٍ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنْشَدْتُهُ لَعَلَّ \* أَوْ أَقْدُمُ أَوْ يَوْمًا فَانْتَ وَجَابُ \* وَالْوَجِبُ الْأَنْحَقُّ عَنِ الزَّجَاجِي  
وَالْوَجِبُ سَقَاءُ عَظِيمٍ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٍ وَجَعَهُ وَجَابُ حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنْ  
الدَّوَابِّ الَّذِي يَنْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبْتُهُ عَنْ كَذَا  
وَوَكَبْتُهُ إِذَا رَدَّ ذَنَبُهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمَوْجِبُ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمِ عَادِيَّةٍ (وَدَبِ)  
الْوَدْبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبِ) الْوَذَابُ خَرِبُ الْمَزَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ  
تُقَطَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ الْأَفْوَةُ الْأَوْدِي

وَوَلَّوْهُا رِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ \* كَانَ خُصَاهُمْ قَطْعُ الْوَذَابِ



قوله وقيل هو ما بين الاصابع  
الذي في القاموس ما بين  
الضلعين قال شارحه ولعله  
ما بين أصبعين بدله ل ما في  
اللسان فصحف الكاتب اه  
لكن الذي في القاموس هو  
بمعينه في التكملة بخط  
مؤلفها وكفى به حجة فان لم  
يكن ما في اللسان تحريفا  
فهما فائدتان ولا تصحف  
باللسان اه مصححه

(ورب) الورب وجار الوخشى والورب العضو وقيل هو ما بين الاصابع يقال عضو مورب أى  
مؤفر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الورب لغة كما  
يقولون للبراث ورث وإرث الليث المواربة المداهاة والمخاتلة وقال بعض الحكماء مواربة الأرب  
جهل وعناء لان الأرب لا يخذع عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الأرب وهو الدهاء  
فحركات الهمزة واوا والورب الفتروا الجمع أوراب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة  
والوربة الاست والورب الفساد وورب جوفه وورب فسد وعرق وورب فاسد قال أبو ذر الهذلي  
ان يتسبب يتسبب الى عرق وورب \* أهل خرومات وشجاج صخب

وانه لذو عرق وورب أى فاسد ويقال وورب العرق يورب أى فسد وفي الحديث وان بايعتهم وأربوا  
ابن الأثير أى خادعوك من الورب وهو الفساد قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الدهاء وقلب  
الهمزة واوا ويقال سحاب وورب واه مسترخ قال أبو جرة \* صابت به دفعات اللامع الورب \*  
صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن تورى عن الشيء بالمعارضات والمباحات (ورب)  
التهذيب ورث الشيء يرب وزوبا اذا سال الجوهري الميزاب المنعبر فارسي معرب قال وقد عرب  
بالحمز وورب عالمهم مزو والجمع ما زيب اذا همزت ومما زيب اذا لم تهمز (وسب) الوشب العشب  
واليسيس وسبت الارض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنباتها الوشب بالكسر والوشب خشب  
يوضع في أسفل البئر لاتنهال وجمعه وسوب ابن الاعرابي الوشب الوسخ وقد وسب وسبا ووكب  
وكبا ووشن حشنة معنى واحد (وشب) الاوشاب الاخلاط من الناس والاوزابش واحد  
وشب يقال بهم اوزابش من الناس واوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث  
الحديبية قال له عروة بن مسعود الثقفي واني لارى أشوايا من الناس خلقي أن يفروا ويدعوك  
الاوشاب والاوزابش والاوزاب الاخلاط من الناس والرعاغ وتمررة وشبة غليظة اللعامة  
(وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب وصبا فهو وصب وتوصب  
ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتشديد الكثير الوجع وفي حديث  
عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع  
ولزومه كمرضته من المرض أى دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والفتور في البدن  
وفي حديث فارعة أخت أمية قالت له هل تجد شيئا قال لا الا توصيا أى فتورا وقال رؤبة



\* بي والبلا أنكرت بك الأوصاب \* الأوصاب الأسقام الواحد ووصب ورجل وصب من قوم وصابي ووصاب وأوصبه الداء وأوبر عليه ثابر والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب وصبوا وأوصب دأماً وفي التنزيل العزيز وله الدين واصباً قال أبو اسحق قيل في معناه دائماً أي طاعته دائماً واجبة أبداً قال ويجوز والله أعلم أن يكون وله الدين واصباً أي له الدين والطاعة رضي العبد بما يؤمر به أو لم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعذاب واسب أي دائم ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبيه البرق آخر الليل موصب \* رفيع السنايد ولنا ثم ينضب

أي دائم وقال أبو حنيفة وصب الشحم دأماً وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم ثبت شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واسب على الشيء وواصب عليه إذا ثابر عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا ثابروا عليه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده ووهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد فيهما جميعاً نادراً إذا زمه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكر اللغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق يثق وومق يثق ووفق يثق وسائرهم وفلاة واصبة لا غاية لها من بعدها ومفازة واصبة بعيدة لا غاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس وأفلتن علباء جريضا \* ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب كالكلب في جمع أكلب أنشد سيويه \* تحلب منها سئة الأوطاب \* ولا فشن وطبك أي لاذهبن بتيهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبيرة الدين يشبهان بالوطب كأنهما تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفرت وطابه أي فرغت وخلت وقبل انهم يغنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشد بيت امرئ القيس

\* ولو أدركته صفر الوطاب \* وقيل معنى صفر الوطاب خلاسا قيه من الألبان التي يحقن فيها الآن نعمة أغبر عليها فلم يبق له خلوبة وعلبا في هذا البيت اسم رجل والجريض غصص الموت يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطابه أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصا رخلوا الجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا



وفي حديث أم زرع خرج أبو زرع والأوطاب غُخْضَ لِيُخْرِجَ زَبْدَهَا الصَّحَاحُ يَقَالُ لِلْجُلْدِ الرَّضِيعِ  
الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةٌ وَلِلْجُلْدِ الْقَطِيمِ بَدْرَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَثَلِ الشَّكْوَةُ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمَنُ عَمَكَةٌ وَلِلْمَثَلِ  
الْبَدْرَةُ الْمُسْتَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْبَى بَوَظْبٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوَظْبُ الرِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمَنُ وَاللَبَنُ  
وَالْوَظْبُ الرَّجُلُ الْجَانِي وَالْوُظْبَاءُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ النَّدَى كَأَنَّهُ إِذَا تَوَظَّبَ وَالطَّبِيبَةُ الْقِطْعَةُ  
الْمُرْتَفَعَةُ أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْإِدَمِ لَغَةٌ فِي الطَّبِيبَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَهْوَ مُحَذَوْفٌ أَمْ الْفَاءُ أَمْ مُحَذَوْفٌ  
الْإِدَمُ فَإِنْ كَانَ مُحَذَوْفَ الْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْوَظْبِ وَإِنْ كَانَ مُحَذَوْفَ الْإِدَمِ فَهُوَ مِنْ طَبِيبٍ وَطَبِيبُ أَيُّ  
دَعَوْتُ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبِيبَةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ نَزَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قُحْرٍ بِنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَجَاءَهُ بِوُظْبَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
رَوَى الْحِمْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرُطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا  
مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رُطْبَةً بِالرَّاءِ فَأَكَلَ قَالَ وَهُوَ تَعْخِيفٌ مِنَ الرَّاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ قَالَ وَذَكَرَهُ  
أَبُو مَسْعُودٍ الدِمَشْقِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ الْوُظْبَةُ الْحَيْسُ يُجْمَعُ  
بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ وَنَقَلَهُ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى الصَّحَّةِ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ  
وُظْبَةً بِالْوَاوِ قَالَ وَلَعَلَّ نَسَخَ الْحِمْدِيُّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَفِي زَوَايِدِهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ  
أَتَيْنَاهُ بِوُظْبِيَّةٍ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَيْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ  
هُوَ تَعْخِيفٌ ( وَظْب ) وَظَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَوُظِبَهُ وَوُظِبُوا وَوُظِبَ لِرَمَّةٍ وَدَاوَمَهُ وَتَعَهَّدَهُ اللَّيْثُ  
وَظَبَّ فُلَانٌ يَظْبُ وَوُظِبَ بِأَدَامٍ وَالْمَوَاطِبَةُ الْمُتَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَدَاوِمَةُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ  
فُلَانٌ مَوَّاطِبٌ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَوَاطِبٌ وَمَوَاطِبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُتَابِرٌ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ  
حَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيَا

أراد شيب مبارك ولذا لجمع وقال ابن السكيت في قوله مؤطوب قد وطب عليه حتى أكل ما فيه  
وقوله هابى المراع أى متفخ التراب لا يتم غبه بعير قد ترك لحوفه وقوله مدرّوس مدافعه أى قد دق  
ووطى وأكل نبتة ومدافعه أودبته شيب المبارك قد أبيضت من الجدوبة والمواظبة المتأثرة على  
الشيء وفي حديث أنس كن أمهاتى يواظبنى على خدمته أى يحملننى ويهتفننى على ملازمة  
خدمته والمداومة عليها وروى بالطاء المهملة والهمزة من المواظفة على الشيء وأرض مؤطوبة



وَرَوْضَةٌ مَوْطُوبَةٌ تُدَوِّاتُ بِالرَّغَى وَتُعْهَدُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا وَاشْدَّ مَا وَطِئَتْ وَوَادٍ مَوْطُوبٌ  
مَعْرُوكٌ وَالْوُطْبَةُ الْحَيَاءُ مِنْ ذَوَاتِ الْحِافِرِ وَمَوْطَبٌ بِفَتْحِ الطَّاءِ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ  
هُوَ مَوْضِعٌ مَبْرُكٌ لِابْنِ سَعْدٍ مِمَّا يَلِي أَطْرَافَ مَكَّةَ وَهُوَ شَاذٌ كَمُورِقٍ وَكَقَوْلِهِمْ ادْخُلُوا مَوْحِدَ  
مَوْحِدَ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَانَّمَا حَقَّ هَذَا كَلَهُ الْكُسْرُ لِأَنَّهُ آتَى الْفِعْلُ مِنْهُ انَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعِلٍ كَمَا يَكُونُ  
قَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْ عَدُونِي وَعَلَّوْا \* بِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قَرْدَانِ مَوْطَبَا

أَيُّ عَلَيْكُمْ بِي وَبِهِ جَاءَ يَقْرَدَانِ مَوْطَبًا إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ فَاقْطَعُوا بَذْكَرِي الْأَرْضَ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ  
وَقِيَاسُهُ مَوْطَبٌ وَيُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا خُلِجَ عَلَيْهَا فِي الرَّغَى قَدْ وَطِئَتْ فَهِيَ مَوْطُوبَةٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ  
يَطْبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيُؤَاطِبُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَوْطُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالَهُ النَّوَائِبُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ  
كَأَنَّهُ لَمَّا أَهَبَتْ شَامِيَةً \* بَكَلٍ وَادٍ حَدِيثِ الْبَطْنِ مَوْطُوبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْتِشَادِهِ \* حَطِيبُ الْجَوْنِ مَجْدُوبٌ \* قَالَ وَأَمَّا مَوْطُوبٌ فَقِيَ الْبَيْتَ الَّذِي بَعْدَهُ  
شَيْبُ الْمُبَارَكِ مَذْرُوسٌ مَدَافِعُهُ \* هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلُ الْوَدْقِ مَوْطُوبٌ

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اسْتِشْهَادِ غَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَالْمَجْدُوبُ الْمَجْدُبُ وَيُقَالُ  
الْمَعْيِبُ مَنْ قَوْلُهُمْ جَدَّبْتُهُ أَيْ عَيْبْتُهُ وَشَيْبُ الْمُبَارَكِ يَبِضُ الْمُبَارَكُ لِغَلْبَةِ الْجَدْبِ عَلَى الْمَكَّانِ  
وَالْمَدَافِعُ مَوَاضِعُ السَّيْلِ وَدُرِسَتْ أَيْ دُقَّتْ بِعَنَى مَدَافِعِ الْمَاءِ إِلَى الْأَوْدِيَةِ الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ الْعُشْبِ  
قَدْ جَفَّتْ وَأَكْلَ نَبْتُهَا وَصَارَتْ رَايَهَا يَابِيَا وَهَابِي الْمَرَاغِ مِثْلُ قَوْلِكَ هَابِي التُّرَابِ وَقَدْ فُسِّرَ نَاهُ أَيْضًا فِي  
صَدْرِ التَّرْجُمَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعَب) الْوَعْبُ إِيعَابُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلُّهُ وَكَذَلِكَ  
إِذَا اسْتَوْصَلَ الشَّيْءُ فَقَدْ اسْتَوْعِبَ وَعَبَّ الشَّيْءُ وَعَبَّاهُ وَأَوْعَبَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ أَخَذَهُ أَجْمَعَ وَاسْتَرْطَ  
مَوْزَةً فَأَوْعَبَهَا عَنِ الْحَيَاةِ أَيْ لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئًا وَاسْتَوْعَبَ الْمَكَانُ وَالْوَعَاءُ الشَّيْءُ وَسَمِعَهُ مِنْهُ  
وَالْإِعْيَابُ وَالِاسْتِيعَابُ الْاسْتِئْصَالُ وَالِاسْتِئْصَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ  
تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَيْ تَأْتِي عَلَيْهِ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ وَاسْتَوْعَبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقَ  
وَقَالَ حَذِيفَةُ فِي الْجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ فَهُوَ أَوْعَبُ لِلْغَسَلِ يَعْنِي أَنَّهُ أُخْرِجَ كُلُّ  
بَقِيَّةٍ فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ نَوْمُهُ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبُ  
لِلْمَاءِ أَيْ أُخْرِجَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ وَتَسْتَوْعِبُهُ وَيَسْتَوْعِبُ وَوَعَاءٌ وَعَيْبٌ وَاسِعٌ  
يَسْتَوْعِبُ كُلَّ مَا جُعِلَ فِيهِ وَطَرِيقٌ وَعَبٌّ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ وَعَابٌ وَيُقَالُ لِهِنَّ الْمَرَاةِ إِذَا كَانَ وَاسِعًا



وَعِيبُ وَالْوَعْبُ مَا تَسْعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَأَوْعَبَ أَنْفَهُ قَطَعَهُ أَجْعَ قَالَ أَبُو النَجْمِ يَدْحُ  
رَجُلًا يَجْدَعُ مَنْ عَادَاهُ جَدْعًا مَوْعِبًا \* بَكَرُوا بَكَرًا كَرُمَ النَّاسُ أَبَا

وَأَوْعَبَهُ قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْعَ وَفِي الشَّمِّ جَدْعُهُ اللَّهُ جَدْعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيْ اسْتَأْصَلَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدْعًا أَلَدِيَّةً أَيْ إِذَا لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعَبَ جَدْعُهُ  
كُلَّهُ أَيْ قَطَعَ جَمِيعَهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعَبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ  
مَوْعِبٌ وَأَوْعَبَ الْقَوْمَ حَشَدُوا وَجَاءُوا مَوْعِبِينَ أَيْ جَعُوا أَمَّا اسْتِطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعَبَ بَنُو  
فُلَانٍ جَلَّوْا أَجْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَّاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِلَدِهِمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعَبَ بَنُو فُلَانٍ لِبْنِي فُلَانٍ جَعُوا لَهُمْ جَعَاهُذِهِ  
عَنِ اللَّحْيَانِي وَأَوْعَبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ  
فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَخْرُجُونَ بِأَجْعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعَبَ  
الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرُ أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ  
عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيْ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا تَفَرَّقُوا جَمِيعًا  
أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيدَةَ أَوْعَبُوا \* نَفَرْنَا مِنْ سَلَى لَنَا وَتَكْتَبُوا

وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيْ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ أَدْخَلَهُ فِيهِ وَأَوْعَبَ الْفَرَسُ  
جُرْدَانَهُ فِي ظَبْيَةِ الْجُرْمَنِ وَأَوْعَبَ فِي مَالِهِ أَسْلَفَ وَقِيلَ ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي انْتِفَاقِهِ الْجَوْهَرِيُّ جَاءَ  
الْفَرَسُ بِرُكْضٍ وَعِيبٍ أَيْ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكْضٌ وَعِيبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضِرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّمِّ جَدْعُهُ  
اللَّهُ جَدْعًا مَوْعِبًا أَيْ مُسْتَأْصَلًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَعِب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ  
قَالَ رُوْبَةُ

لَا تُعَذِّبْنِي وَاسْتَحْيِ بَأَرْبَ \* كَرِّ الْمَحْيَا أُنْجِ إِرْزَبَ \* وَلَا يَبْرِشَامُ الْوَحَامُ وَعِيبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِشَعٍ وَلَا يَبْرِشَاعُ الْوَحَامُ وَعِيبُ قَالَ وَالْبَرِشَاعُ الْأَهْوَجُ  
وَأَمَّا الْبَرِشَامُ فَهُوَ حِدَّةُ النَّظَرِ وَالْوَحَامُ جَمْعٌ وَخَمٌّ وَهُوَ الثَّقِيلُ وَالْإِرْزَبُ اللَّثِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ  
وَالْأُنْجُ الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سُئِلَ تَتَخَنَّنَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ وَالْأَتَى وَغَبَّةٌ وَفِي حَدِيثِ  
الْأَخْنَفِ إِيَّاكُمْ وَجِيئةُ الْأَوْعَابِ هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَحَقُّ فَتَرَكَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَأَرَاهُ أَنْ مَحْرُكًا كَانَ حَرْفُ الْحَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا سَقَطُ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدَى مُتَاعِهِ



كالقصة والبرمة والرحبان والعمد ونحوها وأوغاب البيوت أسقاطها الواحد وغب والوغب  
أيضا الجمل الضخم وأنشد \* أجزت حصنيته هبلًا وغبًا \* وقد وغب الجمل بالضم وغبوبة ووغابة  
(وقب) الأوقاب الكوى واحد هاوقب والوقب في الجبل نقرة يجتمع فيها الماء والوقبة  
كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة تقر في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون  
قائمة أو قامة تستنقع فيها ماء السماء وكل نقر في الجسد ووقب كنقر العين والكتف ووقب العين  
نقرتها تقول وقبت عيناه غارتا وفي حديث جيش الحبط فاعترفنا من وقب عينيه بالقلال الدهن  
الوقب هو النقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل  
ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة الثريد والمدهن أنقوعته  
الليث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر ووقب المدهنة وأنشد

\* في وقب خوصاء كوقب المدهن \* الفراء الأيقاب أدخل الشيء في الوقبة ووقب الشيء يقب  
وقبًا أدخل وقيل دخل في الوقب وأوقب الشيء أدخله في الوقب وركبة وقبا غائرة الماء وامرأة  
ميقاب واسعة الفرج وبنو الميقاب نسبوا إلى أمهم يريدون سبهم بذلك ووقب القمر ووقبًا دخل  
في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شر غاسق إذا وقب الفراء الغاسق  
الليل إذا وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق إذا وقب فتعوذى بالله من شره وفي حديث آخر  
لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق إذا وقب أي الليل إذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس  
وقبا ووقبًا غابت وفي الصحاح ودخأت موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري  
دخلت موضعها تجوز في اللفظ فانه الموضع لها تدخله وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت  
قال هذا حين حلتها وقبت أي غابت وحين حلتها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة  
المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب فقد وقب وقبا ووقب الظلام أقبل ودخل  
على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق إذا وقب قال الحسن إذا دخل على  
الناس والوقب الرجل الاحق مثل الوغب قال الأسود بن يعفر

أبني نجيج إن أممكم \* أممة وإن أباكم وقب  
أكلت خبيث الزاد فاحتمت \* عنه وشتم خمارها الكلب

قوله أبني نجيج كذا بالاصل  
كالصحاح والذي في التهذيب  
أبني ليبي اه مصححه



قوله والوقبي المولع الخ ضبطه  
المجد بضم الواو ككردي  
وضبطه في التكملة  
كالتهذيب بفتحها اهـ مصححه

ورجل وقب أحق والجمع أوقاب والاشئ وقبة والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحمقى وفي حديث  
الأحنف أياكم وحمة الأوقاب هم الحمقى وقال ثعلب الوقب الذي المنذل من قولك وقب في الشئ  
دخل فكأنه يدخل في الدناءة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس  
وهو وعاء قضيبه ووقب الفرس يقب وقبا وقيبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان  
الفرس في قنبه ولا فعل أشئ من أصوات قنب الدابة الا هذا والأوقاب قماش البيت والميقاب  
الرجل الكثير الشرب للنبذ وقال مبيكر الأعرابي انهم يسرون سيرا الميقاب وهو أن يواصلوا بين  
يوم وليلة والميقب الودعة وأوقب القوم جاعوا والقبة التي تكون في البطن شبه القحت والقبة  
الأنفحة اذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقباء موضع عذ  
ويقصروا المد أعرف الصحاح والوقبي ماء لبني مازن قال أبو الغول الطهوي

هم ممن عواجى الوقبي بضرب \* يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب أنشاده جى الوقبي بفتح القاف والحي المكان المنوع يقال أحييت الموضع  
اذا جعلته جى فأما حيته فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين  
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق في الامكنة لو أنهم مناياهم في أمكنتهم  
فلما اجتمعوا في موضع واحد أتتهم المنايا مجمعة (وكب) الموكب بابية من السير وكوبا  
ووكباناً منى في درجان وهو الوكان تقول ظبية وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه  
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب \* بحيث الرقوم رتعا البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشاة مشتق من ذلك قال

الأهزئت بنا قرشية يهتز موكبها

والموكب القوم الركوب على الابل للزينة وكذلك جماعة الفرسان وفي الحديث أنه كان يسير  
في الأفاضة سير الموكب الموكب جماعة ركب يسرون برفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة  
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسير الموكب  
وفي الصحاح ناقته مواكبة لاتي تغنق في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيورها الرياشي أوكب الطائر  
اذا نهض للطيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تهم بالطيران وواكب القوم بادرهم وتقول  
واكبت القوم اذا ركبت معهم وكذلك اذا ساقبتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب اذا واطب



عليه ويقال الوَكْبُ الانْتِصَابُ والوا كبة القائمة وفلان مُواكِبٌ على الامر وواكِبٌ أى مُتَابِرٌ  
مُواظِبٌ والتوكيب المقاربة في الصرار والوكب الوسخ يعاود الخلد والثوب وقد وَكِبَ يوكِبُ وَاكِبًا  
وَوَسِبَ وَسْبًا وَحَشَنَ حَشْنًا اذ اركبه الوسخ والدرن والوكب سواد القمرا اذا نَضِجَ واكثر ما يستعمل  
في العنب وفي التهذيب الوكب سواد اللون من عنب أو غير ذلك اذا نَضِجَ ووَكِبَ العنب توكيبًا اذا  
أخذه فيه تلوين السواد واسمه في تلك الحال موكِبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب  
اذا ظهر فيه أدنى سواد التوكيت يقال بسر موكِتٌ قال وهـ هذا معروف عند أصحاب النخيل في  
القرى العربية والموكب البسر يطعن فيه بالشوك حتى ينضج عن أبي حنيفة والله أعلم (وَلَب)

وَلَبَّ في البيت والوجه دخَلَ والوالبة فراخ الزرع لانها تلَبُّ في أصول أمهاته وقيل والوالبة  
الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى وتخرج الوسطى فهي الأم وتخرج الأوالب بعد ذلك فتلاحق  
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعرابي يقول والوالبة نسل الابل والغنم والقوم  
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالب الذاهب في الشيء الداخل فيه وقال  
عبيد القيسري

رَأَيْتُ عُمَيْرًا وَالْبَاءَ فِي دِيَارِهِمْ \* وَبَسَ الْقَتَى إِنْ نَابَ دَهْرٌ عَظِيمٌ

وفي رواية أبي عمرو رأيت جريًا وولب اليه الشيء يلَبُّ ولوبًا وصل اليه كاتنًا ما كان ووالبة اسم  
موضع قالت خرنق \* مَنَّتْ لَهُمْ وَالْبَةُ الْمَنِيَا \* ووالبة اسم رجل (وَب) وبه لغة في أنبه  
(وَهَب) في أسماء الله تعالى الوهاب الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا  
كثرت سمي صاحبها وهابًا وهو من أبنية المبالغة غيره الوهاب من صفات الله المنعم على العباد والله  
تعالى الوهاب الوهاب وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهوب والوهوب الرجل الكثير الهبات  
ابن سميده وهب لك الشيء يهبه وهبًا ووهبًا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر الهاء  
فيهما ولا يقال وهبك هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابيا يقول لا آخر  
انطلق معي أهبك نبلا ووهبت له هبة وموهبة ووهبًا ووهبًا اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو  
يهب هبة وتواهب الناس بينهم وفي حديث الأحنف \* ولا تتواهب فيما بينهم ضعة \* يعني  
أنهم لا يهبون مكرهين ورجل واهب ووهاب ووهوب ووهابة أى كثير الهبة لأمواله والهاء  
للمبالغة والموهوب الولد صفة غالبية وتواهب الناس وهب بعضهم لبعض والاستيهاب سؤال الهبة



وَأَتَّهَبَ قَبْلَ الْهَبَةِ وَأَتَّهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا فَتَعَلَّتْ مِنَ الْهَبَةِ وَالْإِتِّهَابُ قَبُولُ الْهَبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمْنَ قُرَشِيَّ وَأَنْصَارِي أَوْ تَقِيَّ أَيْ لَا أَقْبِلُ هَبَةً أَلَمْنِ هَؤُلَاءِ لَانِهِمْ أَصْحَابُ مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلِبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَّبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَبَةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ أَوْتَهَبَ فَقَلِبْتَ الْوَاوَ تَاءً وَأَدْخَلْتَ فِي تَاءِ الْإِفْتَعَالِ مِثْلَ اِتْرَنَ وَأَتَعَدَمُ مِنَ الْوَزْنِ وَالْوَعْدِ وَالْمَوْهَبَةُ الْهَبَةُ بِكسر الهاء وَجَعَلَهَا مَوَاهِبُ وَوَاهِبُهُ فَوْهَبُهُ يَهَبُهُ وَيَهَبُهُ كَأَنَّ كَثْرَتَهُ مِنْهُ وَالْمَوْهَبَةُ الْعَطِيَّةُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ مِنْهُ الطَّعَامُ هُوَ مَوْهَبٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا بِكسر الهاء أَيُّ مُعَدًّا قَادِرًا وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ أَعَدَّهُ وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ دَامَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَفَاضِ خُفْمُ الْخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ \* لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَجِيرٌ

وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءُ أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَ لَكَ وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ عُنْدَ رِجَالٍ صَغِيرٍ وَقِيلَ نَقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ فَوْهَبَةٌ بِفَتْحِ الْهَاءِ جَاءَ نَادِرًا قَالَ

وَأَقُولُ أَطِيبُ أَنْ يَذَلَّتْ لَنَا \* مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَيْرِ

أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَيْرٍ مَزُوجٍ بِمَاءٍ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْتَمَعَ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطَبُ أَيُّ كَثِيرُ الْحَطَبِ وَتَقُولُ هَبْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِمَعْنَى احْسُبْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيُّ احْسِبْنِي وَاعِدُنِي وَلَا يُقَالُ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَلَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضَعْتُ لِلْأَمْرِ قَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السَّائِلِيُّ

فَقُلْتُ أَجِرْنِي أَبَا خَالِدٍ \* وَالْأَفْهَبِيَّ أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِي

فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ وَأَنْتَ شِفَاؤُهُ \* فَهَبْنِي لَدَائِي إِذْ مَنَعْتَ شِفَائِي

أَيُّ احْسِبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ هَبْنِي ذَلِكَ أَيُّ احْسِبْنِي ذَلِكَ وَاعِدُنِي قَالَ وَلَا يُقَالُ هَبْ

قوله ضخم الخواصر كذا  
بالحكم والتهديب والذي في  
الصحيح رخو الخواصر

قوله ولقولك أطيب الخ كذا  
أنشده في المحكم والذي في  
التهديب كالصحيح \* ولقولك  
أشهى لو يحل لنا \* من ماء الخ  
اه صححه



ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرني ودعني ولا يقال وذرتك وحكي ابن الاعرابي وهبني  
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سميت وهبا ووهيبا ووهبان وواهبيا  
وموهبا قال سيبويه جاؤا به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا  
وقد يكون ذلك لكان العلمية لان الاعلام مما تغير عن القياس واهبان اسم وقد ذكر تعليله في  
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كانها بعد عهد العاهدين بها \* بين الذنوب وحرثي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال أبا القاسم الديلمي

قد أخذني نعمة أردن \* وموهب منزهة مصن

قال وهو شاذ مثل موحّد وقوله مبرأى قوى عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد  
النعاس ووهب بن منبه تسكن الهاء فيه أفصح الأزهرى ووهيب بن جبل من جبال الدهناء قال  
وقد رأيته ابن سيده ووهيب اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني تذكر أخوتي \* ومالك أنساني بوهيبين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل ويبال هذا الأمر أي يجباله وويبة كويته تقول ويك وييب  
زيد كما تقول ويك معناه ألزمك الله ويلانصب نصب المصادر فان جئت باللام رفعت قلت ويب  
لزيد ونصبته منونا فقلت ويلانزيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من النصب والنصب مع  
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول ويك وييب غيرك ومنهم من يقول  
ويبالزيد كقولك ويلالزيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا أبلغا عني بجبرار رسالة \* على أي شيء ويب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بغام راحلتى عناقا \* وما هي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذكر فأنله وهو لذي الخرق الطهوي يخاطب ذئبا تبعه في طريقه وبعده

فلو أنني رميتك من قريب \* لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بغام راحلتى عناقا أراد بغام عناق فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله  
عاق أراد عائق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك



ولا فسرهُ وحكى ثعلب وَيِبِ فلان ولم يَزِدْ قال ابن جنى لم يستعملوا من الوَيْبِ فعلا لما كان يَعْقُبُ من اجتماع اعلال فائه كَوَعْدٍ وَعَيْنُهُ كَبَاعٍ وسند كَرَذَلِكُ في الوَيْجِ والْوَيْسِ والْوَيْلِ والْوَيْسَةِ مِكْال معروف

(فصل اليا المتناهية تحتها) \* (يب) اَرْضُ يَبَابٍ اى خَرَابٌ قال الجوهري يقال خَرَابٌ يَبَابٌ وليس باتباع التهذيب في قولهم خَرَابٌ يَبَابٌ اليَبَابُ عند العرب الذي ليس فيه أحد وقال ابن أبي ربيعة

مَاعَلَى الرَّسْمِ بِالْبَلَّيْنِ لَوْ يَنْ رَجَعَ السَّلَامُ أَوْ لَوْ أَجَابَا  
فَالْيَ قَصْرِ ذِي الْعَشِيرَةِ فَالْصَا \* لِفِ أَمْسَى مِنَ الْإِنْسِ يَبَابَا  
معناه خاليا لا أحده وقال شمر اليَبَابُ الخالي لاشي به يقال خَرَابٌ يَبَابٌ اِتْبَاعُ خَرَابٍ قال  
الكميت يَبَابٌ مِنَ التَّنَائِفِ مَرَّتْ \* لَمْ تَخْطُ بِهِ أَتَوْفُ السَّخَالِ  
لَمْ تَخْطُ أَيْ لَمْ تَمْسَحْ وَالتَّخْطِطُ مَسَحَ مَاعَلَى الْإِنْفِ مِنَ السَّخَالَةِ إِذَا وُلِدَتْ (يطب) مَا أَطْبَهَ اغَةِ  
فِي مَا أَطْبِهَ وَأَقْبَلَتِ الشَّاةُ فِي أَطْبِئَتِهَا أَيْ فِي شِدَّةِ اسْتِحْرَامِهَا ورواه أبو علي عن أبي زيد في أَطْبِئَتِهَا  
مَشْدَدًا قَالَ وَانْهَافُ فَعْلَةٍ وَإِنْ كَانَ بِنَاءٌ لَمْ يَأْتِ لَزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ أَوْ لَا يَكُونُ فَعْلَةٌ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَلَا مِنْ بَابِ  
الْيَنْجَلِبِ وَانْقَحَلَ لِعَدَمِ الْبِنَاءِ وَتَلَا فِي الزِّيَادَتَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (يلب) الْيَلْبُ الدُّرُوعُ يَمَانِيَةُ ابْنِ  
سَيِّدِهِ الْيَلْبُ التَّرْسَةُ وَقِيلَ الدَّرَقُ وَقِيلَ هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ وَهِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تُتَّخَذُ  
وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّؤُسِ مَكَانَ الْبَيْضِ وَقِيلَ جُلُودٌ يُخْرَزُ بِعُضَاهَا إِلَى بَعْضِ ثَلْبَسٍ عَلَى الرَّؤُسِ  
خَاصَّةٌ وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ وَقِيلَ هِيَ جُلُودٌ تَلْبَسُ مِثْلَ الدُّرُوعِ وَقِيلَ جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ  
وَهِيَ اسْمُ جَنْسٍ الْوَاحِدُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ وَالْيَلْبُ الْقَوْلُ الدُّرُوعُ الْحَدِيدُ قَالَ

\* وَمُخَوَّرُ خُلَاصٍ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* وَالْوَاحِدُ كُلُّ وَاحِدٍ قَالَ وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَعَمِلَهُ عَلَى الْغَلَطِ لَانِ  
الْيَلْبُ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ التَّهْذِيبُ ابْنُ شَمِيلٍ الْيَلْبُ خَالِصُ الْحَدِيدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ  
عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِيُّ \* وَأَسْيَافٌ يَقْنَنُ وَيُخْنِنُنَا  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعَهُ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فُظِنَ أَنَّ الْيَلْبَ أَجُودُ الْحَدِيدِ فَقَالَ  
\* وَمُخَوَّرُ خُلَاصٍ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* قَالَ وَهُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا قَالَهُ عَلَى التَّوْهَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ  
الْيَلْبُ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ جُزْءِ الْجُلُودِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْحَدِيدِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّرَقِ يَلْبٌ وَقَالَ



عليهم كل سابعة دلاص \* وفي أيديهم اليلب المدار  
قال واليلب في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو دهب الجحى  
درعى دلاص شكها شك عجب \* وجوبها القاتر من سيرايلب  
(يب) في الحديث ذكر يهاب ويروى إهاب قال ابن الأثير هو موضع قرب المدينة شرفها  
الله تعالى

(حرف التاء المثناة فوقها)

التاء من الحروف المهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والذال والتاء ثلاثة في حيز واحد  
(فصل الهمزة) \* (أبت) أبت اليوم بأبت وبأبت أبنا وأبونا وأبت بالكسر فهو أبت  
وأبت وأبت كله بمعنى اشتد حره ونغمه وسكنت ريحه قال رؤبة  
\* من سافعات وهجير أبت \* وهو يوم أبت وليله أبتة وكذلك حنت وحنت وحنت وحنت كل  
هذا في شدة الحر وأنشدت رؤبة أيضا وأبتة الغضب شدة وسورته وتأت الجراحتدم  
(أنت) أنت يوتنه أناغته بالكلام أو كبتته بالجـة وغلبه ومثته مفعلة (أرت) أبو عمرو  
الأرزة الشعر الذي على رأس الحرباء (أست) ترجمها الجوهري قال أبو زيد ما زال على أست  
الدهر مجنوننا أي لم يزل يعرف بالجنون وهو مثل أس الدهر وهو القدم فأبدلوا من إحدى السينين تاء  
كما قالوا اللطس طست وأنشد لابي نحيلة

ما زال مذ كان على أست الدهر \* ذاحق ينمي وعقل يحري

قال ابن بري معنى يحري يتقص وقوله على أست الدهر يريد ما قدم من الدهر قال وقد وهب الجوهري  
في هذا الفصل بان جعل أست تاء في فصل أست وانما حقه أن يذ كره في فصل سته وقد ذكره أيضا هناك  
قال وهو الصحيح لان همزة أست موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم  
أبدلوا من السين في أس التاء كما أبدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب  
أن يقال فيه است بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى أبي زيد ولم يقله وانما ذكر است الدهر  
مع أس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير والله أعلم (أفت) أفته عن كذا كأفكه أي صرفه  
والأفت الكريم من الابل وكذلك الانثى وقال أبو عمرو والأفت الكريم وقال نعلب الأفت  
بالفتح الناقة السريعة وهي التي تغلب الابل على السير وأنشد لابن أحر

قوله يهاب وإهاب قال ياقوت  
بالكسر اه وكذا ضبطه  
القاضي عياض وصاحب  
المرصد كما في شارح القاموس  
وضبطه المجدد تعالى الصغاني  
كسحاب اه مصححه

قوله ما زال الخ قال الصغاني  
الرواية  
ما زال مجنوننا على است الدهر \*  
في جسد ينمي الخ ويروى  
في حسب عال وحق يحري \*  
ويروى على اس الدهر بوصل  
ألف القطع ويروى ذاحسب  
يعلى أي يضم الياء المثناة  
النحسية مبنيا للفاعل اه  
مصححه



كأنني لم أقُلْ عاج لَأَفْتُ \* تراوح بعدهنَّ الرِّسَمَا

وفي نسخة الالف بالكسر التهذيب وقول العجاج \* اذ ابانت الارحبي الالف \* قال ابن الاعرابي الالف بمعنى الناقصة التي عندها من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كما قال ابن احرر وقال أبو عمرو والالف الكريم قال كذا في نسخة قرئت على شمر \* اذ ابانت الارحبي الالف \* قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الالآت الحلف والتهمين التاشد عليه وألت عليه طلب منه حلفاً أو شهادة يقوم له بها وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلاً قال له اتق الله يا أسير المؤمنين فسمعها رجل فقال أتأت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فلن يرأوا بخير ما قالوها لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أتأت الله أن تحطه بذلك أن تضع منه أنقصه قال أبو منصور وفيه وجه آخر وهو أن شبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألتة عينا يأتله ألتا إذا حلفه كأنه لما قال له اتق الله فقد نشدته بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والالآت القسم يقال إذا لم يعطك حقل فقيده بالالآت وقال أبو عمرو والالآتة اليمين الغموس والالآتة العظيمة الشقنة وألتة أيضاً حبسه عن وجهه وصرفه مثل لانة يلبسه وهما الغتمان حكاهما الزبيدي عن أبي عمرو بن العلاء وألتة ماله وحقه يأتله ألتا وألانة وألتة أياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناه من عملهم من شيء قال الفراء الالآت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناه بكسر اللام وأنشد في الالآت أبلغ بني نعل عني مغغلة \* جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

ألتة عن وجهه أي حبسه يقول لانقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تتمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أي تنقصوها يريد أنهم كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هم تركوها أو أتمدوا سيوفهم واختلفوا ونقصوا أعمالهم يقال لا تلبت وألت يألت وبه نزل القرآن قال ولم أسمع أولت يولت الا في هذا الحديث قال وما ألتناه من عملهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألات قال ويكون ألاته يلبسه إذا صرفه عن الشيء والالآت البهتان عن كراع وألت موضع قال كثير عزة \* بروضة ألت قصرا خنائ \* قال ابن سيده وهذا البناء عزيزاً ومعدوم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمثا وأمته قدره وحرره ويقال كم أمت ما بينك وبين الكوفة أي قدر وأمت القوم أمتهم أمثا إذا حرزتهم وأمت الماء أمثا إذا قدرت ما بينك وبينه قال رؤبة

قوله اذ ابانت الخ مجزؤه كافي التكملة

\* قارب أقصى غوله بالمت \* والغول البعد بالضم فيهما والمت المد في السير اهـ صححه



فِي بَلَدَةٍ بِعِيَابِهَا الْخَرِبُ \* رَأَى الْأَدْلَاءَ بِهَا شَتَبَتْ \* أَيُّهَاَّتْ مِنْهَا مَاؤُهَا الْمَأْمُوتُ  
الْمَأْمُوتُ الْحَزُورُ وَالْخَرِبُ الدَّلِيلُ الْحَاقِقُ وَالشَّتَبَتْ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هَهُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ  
وَأَمَّتُ الشَّيْءُ أَمَّتْ قَصْدُهُ وَقَدَّرَتْهُ يَقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيَقَالُ أَمَّتْ يَافِلَانِ هَذَا إِلَى  
كَمْ هُوَ أَيْ أَحْزَنُهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمَّتْهُ أَمَّتْهُ وَالْأَمَّتُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ وَشَيْءٌ مَأْمُوتٌ مَعْرُوفٌ  
وَالْأَمَّتُ الْإِنْخِفَاضُ وَالْإِرْتِفَاعُ وَالْإِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمَّتَ بِالشَّرِّ ابْنٌ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةُ  
يُؤَبُّ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهُ إِذَا بَدَأَ \* إِلَى طَيِّبِ الْأَنْوَابِ غَيْرُ مَوْتٍ  
وَالْأَمَّتُ الطَّرِيقَةَ الْحَسَنَةَ وَالْأَمَّتُ الْعَوَجُ قَالَ سَبْيُوِيَهْ وَقَالُوا أَمَّتْ فِي الْجَبْرِ لَا فَيْدَ كَأَيِّ لَيْكُنْ  
الْأَمَّتْ فِي الْجَبْرِ لَا فَيْدَ وَمَعْنَاهُ أَبَقَالَ اللَّهُ بَعْدَ دَفْنَاءِ الْجَبْرِ وَهِيَ مِمَّا يُوَصَّفُ بِالْخُلُودِ وَالْبَقَاءِ  
أَلْتَرَاهُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ النَّفْيَ جَرَّ \* تَنْبُوَ الْحَوَادِثُ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ  
وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ  
بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدَّعَاءِ وَالْأَمَّتُ الرُّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمَّتُ النَّبْكَ وَكَذَلِكَ عَرَّفَ عَنْهُ نَعْلَبُ  
وَالْأَمَّتُ النَّبَالَ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمَّتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ نَشْرَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى  
فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمَّتًا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا إِرْتِفَاعَ قَالَ الْفَرَاءُ الْأَمَّتُ النَّبْكَ مِنَ الْأَرْضِ مَا رَتَفَعَ  
وَيَقَالُ مَسَابِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسَفَلَّ وَالْأَمَّتُ تَحْلُلُ الْقَرْبَةِ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدِمَلَا الْقَرْبَةَ مَلَا لَا أَمَّتَ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيَقَالُ  
مِرْنَسَايِرَ الْأَمَّتَ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمَّتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ نَشُورٍ وَالْأَمَّتُ  
الْعَيْبُ فِي النِّعَمِ وَالْثَوْبِ وَالْجَرِّ وَالْأَمَّتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَنْتَنِيَ وَلَا تَمْلَأَ هَذَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا  
أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَالْجَمْعُ إِمَاتٌ وَأَمُوتٌ وَحِكْيٌ نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْجَمْعِ أَمَّتٌ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَمْعَ فَلَا أَمَّتَ فِيهَا وَأَنَا  
أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكِرِ لَا أَمَّتَ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا إِرْتِيَابَ أَنَّهُ  
مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمَّتٌ لِأَنَّ الْأَمَّتَ الْحَزْرُ وَالْتَقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا  
الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمَّتَ فِي جَمَلٍ لِيَا لِي سَاعَفَتْ \* بِهِ الدَّارُ الْأَنْ جَلًّا إِلَى بَحْلِ



قال لأمت فيها أي لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 إن الله حرم الحرف لأمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريم الأهل والأدوة فيه ولا لين  
 ولكنه شدد في تحريمها وهو من قولك سرت سيرا لأمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف وجأزان  
 يكون المعنى أنه حرمها تحريم الأهل فيه وأصله من الأمت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك  
 يدخلهما قال العجاج \* ما في انطلاق ركبة من أمت \* أي من فتور واسترخاء (أنت)  
 الأبت الأنين أنت يأنيت أبتنا كنات وسيأتي ذكره في موضعه أبو عمرو رجل مأنوت وقد آنته  
 الناس يأنوننه إذا حسدوه فهو مأنوت وأبت أي محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) § (بنت) البت القطع المستأصل يقال ببت الحبل فأنبت  
 ابن سيدة بت الشيء يبت ويبتة بتا وأبتة قطعه قطعاً مستأصلاً قال  
 فبت حبال الوصل بيني وبينها \* أرب ظهور الساعدين عذور

قال الجوهري في قوله ببتة يبتة قال وهذا إذا دلان باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسوراً لا يجي  
 متعدياً إلا أحرف معدودة وهي ببتة ويبتة وعلة في الشرب يعلة ويعلة ونم الحديث يبتة ويبتة  
 وشده يشده ويشده وحببه يحبه قال وهذه وحدها على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه  
 الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسر فيهن وببتة يبتتاً شددت للبالغ وببتة هو يبت ويبت  
 بتا وأبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وأبتة ببتة إذا قطعها المتصدق بها من ماله فهي بابتة  
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة ببتة أي منقطعة عن الأملاك وفي الحديث  
 أدخله الله الجنة البتة الليت أبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقاً قابلاً أو المجاوز منه الإبتات  
 قال أبو منصور قول الليت في الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لأنه جعل الإبتات مجاوزاً وجعل  
 البت لازماً وكلاهما متعد ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وأبتة بالالف وقد طلقها البتة  
 ويقال الطلقة الواحدة ببت وتبت أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة وطلقها ثلاثاً ببتة  
 وببتا أي قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثاً ببتة أي قاطعة وفي الحديث لا تبت  
 المبتوتة إلا في بيتها هي المطلقة طلاقاً قابلاً ولا أفعلة البتة كأنه قطع فعلة قال سيبويه وقالوا  
 قعد البتة مصدر مؤكّد ولا يستعمل إلا بالالف واللام ويقال لا أفعلة ببتة ولا أفعلة البتة لكل  
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون



الامعرفة البتة لا غير وانما جاز تنكيره الفراء وحده وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد الامور على ثلاثة اشحاء يعني على ثلاثة اوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون فاما ما لا يكون فاما مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد يكون وقد لا يكون فمثل قد يمرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وبتة قطعه وسكران مايت كلاماى مايبينه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أى مايقطعه وسكران بات منقطع عن العمل بالسكر هذه عن أبي حنيفة الاصمعي سكران مايت أى مايقطع أمر او كان ينكر يبت وقال الفراء هما الغتان يقال بتت عليه القضاء وأبتة عليه أى قطعتة وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل الفجر فيجزمه ويقطعه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وأصله من البت القطع يقال بت الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وفصله وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي الحديث أبشروا نكاح هذه النساء أى اقطعوا الأمر فيه وأحكموه بشرا طه وهو تعرض بالنهى عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت مقدر بمدة وفي حديث جويرية فى صحيح مسلم أحسبه قال جويرية أو البتة قال كأنه شك فى اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أى أقطع أنه قال جويرية لا أحسب وأظن وأبت يمينه أمضاها وبتت هى وجبت بتت بتوتا وهى يمين بآنة وحلف على ذلك عينا بتا وبتة وبتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل فى كل أمر يمضى لا رجعة فيه ولا التواء وأبت الرجل بعيره من شدة السير ولا تبتة حتى يمتطوه السير والمطو الجدد فى السير والانبثات الانقطاع ورجل منبت أى منقطع به وأبت بعيره قطعه بالسير والمنبت فى حديث الذى أتعب دابته حتى عطب ظهره فبقى منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع فى سفره وعطبت راحلته صار منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أتقى غيره يقال للرجل اذا انقطع به فى سفره وعطبت راحلته قد أنبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بتة وأبتة يريد أنه بقى فى طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسانى أنبت الرجل انبتا اذا انقطع ماء ظهره وأنشد

لقد وجدت رمية من الكبر \* عند القيام وانبتا فى السحر

وبت عليه الشهادة وأبتا قطع عليه بها والزمه اياها وفلان على بتات أمر اذا أشرف عليه قال



الراجز \* وحاجة كنت على بئاتها \* والبئات المهزول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت ببتوتنا  
ويقال لللاحق المهزول هو بئات وأحق بأت شديد الحق قال الازهرى الذي حفظناه عن الثقات  
أحق تاب من التباب وهو الحسار كما قالوا أحق خسر دبر دامر وقال الليث يقال انقطع فلان  
عن فلان فأنبت حبله عنه أى انقطع وصاله وانقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمِهِ وَأَنْبَتَ مِنْقَبُضًا \* بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوِي الْغُرَاظِ طَارِيفُ

ابن سبيده والبت كساء غليظ مهلهل مربع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت  
وبتات التهذيب البت ضرب من الطيالة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت  
الجوهري البت الطيالة من خز ونحوه وقال في كساء من صوف

مَنْ كَانَ ذَابَتْ فَهَذَا بَتِي \* مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي \* تَخَذُّهُ مِنْ نَجَّاتِ سَتِ

والبتى الذى يعمل له أوييعة والبئات مثله وفي حديث دار الندوة وتشاورهم فى أمر النبي صلى  
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بة أى كساء غليظ مربع وقيل  
طيالة من خز وفى حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقنبر بتم أى أعطهم  
البتوت وفى حديث الحسن عليه السلام أين الذين طرحو الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت  
والغمرات وفى حديث سفيان أجد قلبى بين بتوت وعباء والبئات متاع البيت وفى حديث النبي  
صلى الله عليه وسلم لم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كذب ان لنا الضاحية من  
البعل ولكم الضامنة من النخل لا يحظر عليكم البئات ولا يؤخذ منكم عشر البئات قال أبو عبيد  
لا يؤخذ منكم عشر البئات يعنى المتاع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبئات الزاد والجهار  
والجمع أبئة قال ابن مقبل فى البئات الزاد

أَسَاقَكَ رَكْبُ ذَوْبَاتٍ وَنِسْوَةٍ \* بَكْرُمانِ يَغْبِقَنَّ السَّوِيْقَ الْمُقْنَدَا

وبتوتهم زودوه وبتت تزود وتتع ويقال ماله بئات أى ماله زاد وأنشد

وَيَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَسْعَ لَهُ \* بَتَاتَا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

وهو كقوله \* ويأتيك بالأخبار من لم تزود \* أبو زيد طعن بالرحى شزرا وهو الذى يذهب بالرحى  
عن عيونه وبتأ ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَنَطْعَنُ بِالرَّحَى شَزْرًا وَبَتَا \* وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا

(بجت) البت الخالص من كل شئ يقال عربى بجت وأعربى بجت وعربى بجتة كقولك



تَحْضُ وَخَرَجَتْ وَخُورُ بَحْتَةٍ وَالذَّكِيرُ بَحْتٌ الْجَوْهَرِيُّ عَرَبِيٌّ بَحْتٌ أَيْ تَحْضُ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ  
وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَدَّ قَلْتُ امْرَأَةً عَرَبِيَّةً بَحْتَةً وَثَبَّتَ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْفِي وَلَا  
يَجْمَعُ وَلَا يَحْقَرُ وَأَكَلَ الْخُبْزَ بِحَتٍّ بَغِيرِ أَدَمَ وَأَكَلَ اللَّحْمَ بِحَتٍّ بَغِيرِ خُبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ  
مَا أُكِلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ بِحَتٍّ وَكَذَلِكَ الْأَدَمُ دُونَ الْخُبْزِ وَالْبَحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابُ بَحْتٍ غَيْرُ  
مَمْزُوجٍ وَقَدْ بَحَّتْ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْ صَارَ بِحَتًّا وَيُقَالُ بَرْدٌ بَحْتٌ لِحَتِّ أَيْ شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ  
فَلَانُ الْقِتَالِ إِذَا صَدَقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاءُ كَأَمَّا مُبَا حَتَّةُ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّةُ الْوُدِّ أَيْ خَالَصَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّةُ الْوُدِّ أَخْلَصَهُ لَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عُمَرُ  
بِالْحَنَاءِ بِحَتًّا الْبَحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخْلُطُ بِهِ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ  
عَمَلِهِ مِنْ كُورَةَ ذَكَرَ فِيهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مُبَا حَتَّةَ الْمَاءِ أَيْ شَرِبَهُ بِحَتٍّ غَيْرِ مَمْزُوجٍ بِعَسَلٍ  
أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بَحْتٌ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيٌّ وَبَحْرِيٌّ  
وَحَبْرِيٌّ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرْشِي (بَحْتٌ) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَجْمَعِ  
مَعْرَبٌ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ تَنْتَجِ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَفَالَجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَ عَرَبِيٌّ وَيُنْشِدُ  
لِابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ \* ابْنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَجِ \* قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَادَهُ ابْنَ الْبَحْتِ بِنَصَبِ  
النُّونِ وَالْآيَاتُ يَدْحُ بِهَا مَصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

أَنْ يَعْشَ مَصْعَبٌ فَأَنَا بَحِيرٌ \* قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْشِنَا مَا نَرْجَى  
يَهَبُ الْأَلْفَ وَالْخَيُْولَ وَيَسْقِي \* ابْنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلَجِ

الْوَحْدُ بَحْتِي جَلَّ بَحْتِي وَنَاقَةُ بَحْتِي وَفِي الْحَدِيثِ فَأَتَى بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بِحْتِيَّةً الْبَحْتِيَّةُ الْآتِيَّةُ  
مِنْ الْجَمَالِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَمَالٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ وَيُجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بَحَاتِي غَيْرُ  
مَصْرُوفٍ وَلَئِنْ أَنْ تَخْفَ الْيَاءُ فَتَقُولَ الْبَحَاتِي وَالْآثَانِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي  
فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِمَا غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَابَةَ وَالْمَسَامِعَةَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاءُ  
النَّسَبِ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا الْبَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَحَاتِي وَبَحَاتٍ وَالْبَحْتُ الْجَدُّ  
مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بِحْتِيَّةٌ ذُو جَدٍّ  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحْسِبُهَا فَصِيحَةً وَالْمَبْحُوتُ الْجَدُّودُ (برت) الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الْفَأْسُ بِمَانِيَّةٍ وَكُلُّ  
مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ وَالْبَرْتُ بَلْغَةُ الْبَيْنِ



السُّكَّرُ الطَّبْرُذُ قال شمر يقال للسُّكَّرِ الطَّبْرُذُ مَبْرُتٌ وَمَبْرُتٌ بفتح الراء مشددة أبو عبيد البريت  
المستوى من الارض وقال ابن سيدة البريت في شعر رؤبة فَعَلِمْتُ من البر قال وليس هذا موضعه  
الاصحى يقال للدليل الحاذق البرُّ والبرُّ وقاله ابن الاعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال  
الاعشى يصف بجله

أَدَابُهُ بِمَهَامَةٍ مَجْهُولَةٌ \* لَا يَهْتَدِي بَرَّتْ بِهَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قفرا قطعه لا يهتدى به دليل الى قصد الطريق قال ومثله قول رؤبة

\* تَنْبُو بِاصْغَاءِ الدَّلِيلِ الْبُرْتُ \* وقال شمر هو البريت والخريت والبرية الحناقة بالامر وأبرت  
إذا حذق صناعة ما والبريت مكان معروف كثير الرمل وقال شمر يقال الحزن والبريت أرضان  
بناحية البصرة ويقال البريت الجذبة المستوية وأنشد \* بَرَّتْ أَرْضٌ بَعْدَهَا بَرَّتْ \*

وقال الليث البريت اسم اشتق من البرية فكانما سكنت الباء فصارت المهاء تاء لازمة كأنها أصلية  
كما قالوا عفريت والأصل عفرية أبو عمرو وبرت الرجل إذا تحير وبرت بالناء إذا تسعم تنعما واسعا  
والبريتى السبي الخلق والمبريتى القصير المختال في جلسته وركبته المنتصب فإذا كان ذلك فيه  
فكان يحمله في فعالة وسودده فهو السيد والمبريتى أيضا الغضبان الذى لا ينظر الى أحد والمبريتى  
المستعد للامر وبريتى للامر تهما أبو زيد برتيت للامر ارتناء إذا استعددت له ملحق بأفعلل

بياء اللحياني ابريتى فلان علينا يبريتى إذا اندرأ علينا وبيروت موضع (برهت) برهوت واد  
معروف قيل هو محضرمون وفي حديث علي عليه السلام شرب بر في الارض برهوت هي بفتح  
الباء والراء بر عقيقة محضرمون لا يسقط طاع النزول الى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون

الراء فتكون تاءها على الاول زائدة وعلى الثانى أصلية قال ابن الاثير أخرجه الهروي عن علي  
عليه السلام وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بست) البست من السير كالسبت والبستان الحديقة وبست مدينة بخراسان والله أعلم

(بغت) البغت والبغته الفجأة وهو أن يفجأ له الشيء وفي التنزيل العزيز ولتأتينهم بغتة أي فجأة

قال يزيد بن ضبة الثقفي

ولكنهم ما أولم أدر بغتة \* وأقطع شئ حين يفجؤك البغت

وقد بغتته الامر ببغته بغتة فجئة وباعته مباعته وبغاتها فاجأه وقوله عز وجل فأخذناهم بغتة أي



جَاءَ والمُبَاغَةِ المُفَاجِئَةِ وتكرَّرَ في الحديث وَلَقِيَهُ بَغْتَةً أَيَّ جَاءَ ويقال لَسْتُ آمِنٌ  
من بَغَاتِ العَدُوِّ أَيَّ جَاءَتْه والْبَاغُوتُ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ عَمِلَ النَّصَارَى وفي حديث صَلْحِ نَصَارَى الشَّامِ  
وَلَا يُظْهَرُ وَابَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَارَ وَابَعْضُهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالشَّاءُ الْمَثْلَثَةُ  
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كِبَاهَا \* نَشْوَانٌ فِي جُودَةِ الْبَاغُوتِ تَخْمُورُ

(بكت) بَكَتْهُ يَبْكُهُ بَكَاً وَبَكَتْهُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبْكِيْتُ كَالْتَقْرِيبِ  
وَالْتَعْنِيفِ اللَّيْثُ بَكَتْهُ بِالْعَصَا تَبْكِيئًا وَبِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتْهُ تَبْكِيئًا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ  
تَقْرِيبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبْكِيْتُ التَّقْرِيبُ وَالتَّوْبِيخُ يَقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا  
اسْتَحْيَيْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتْهُ بِالْحِجَةِ أَيَّ غَلَبَهُ وَبَكَتْهُ  
يَبْكُهُ بَكَاً وَبَكَتْهُ كَلَامُهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْمَعِيُّ التَّبْكِيْتُ وَالْبَلْغُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الرَّجُلُ بِمَا يَكْرَهُ  
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسِلَ تَبْكِيئًا لِوَأَدِّهَا (بكت)  
الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلْتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَتْلَةٍ وَابْسَ كَذَلِكَ  
لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًا تَقْصَهُ \* عَلَى أُمْتِهَا وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ

أَيَّ تَبَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَتَرَاهُ مِنَ الْبَهْرِ وَالْبَلْتُ بِالتَّحْرِيكِ الْإِنْقِطَاعُ وَقِيلَ تَبَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ  
تَفْصُلُ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ تَبْلُغُ حَيَاءً قَالَ فَوْضَلُ بْنُ رَوَاهُ تَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ بِعَيْنِ تَقْطَعُ وَتَفْصُلُ  
وَلَا تُطَوِّلُ وَانْبَلَّتِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَانْبَلَّتْ  
انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ سَكَمٌ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتَ الْحَيَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ  
قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ تَبَلَّتْ أَيُّ يَنْقَطِعُ كَلَامُهُمَا مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَبَلَّتِ الرَّجُلُ الرَّيْمِيَّةُ  
وَالْبَلِيَّةُ الْفَصِيحُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسَ أَيُّ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْفَصِيحُ الْإِيْبُ  
الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْبَتَا \* الْمُسْتَطَارِقَلْبُهُ الْمَسْحُوتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيئِلَ الْبَلِيَّتَا \* الصَّمَكِيكَ الْهَشِمَ الرِّيمِيَّتَا

الْهَيْبَةُ الْأَحَقُّ وَالْعَمِيئِلُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمَسْحُوتُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالرِّيمِيَّةُ

قوله يبلته بالفتح الذي في  
القاموس والصحيح أن  
المتعدي من باب ضرب  
واللازم من بابي فرح ونصر  
اه مصححه



الحليم والصمكوك والصمكوك الصميان من الرجال وهو الأهو ج الشدي وعبر ابن الاعراب عنه بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبه زميت \* ممين في قوله ثبت \* ليس على الزاد مستميت

قال وكانه ضد وان كان الضدان في التصريف وتبأله بلتأ أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليموتن بلة بيني وبينك إذا أوعده بالهجران وكذلك بلة ما بيني وبينك بمعناه أبو عمرو يقال أبلته عينا إذا أحلفته والفعل بلت بلتا وأصبرته أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبلته أنا عينا أي حلفت له قال الشنفرى وإن تحدثت بلت أي توجز والمبلى المهر المضمون خيرية ومهر مبلى من ذلك قال \* وما زوجت الأبهر بمبلى \* أي مضمون باغة خير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير إلا الشنقاء والرنقاء والبلى قال ابن الأثير البلى طائر يحترق الريش إذا وقعت ريشة منه في الطير أحرقتة (بنت) أبو عمرو بنت فلان عن فلان تبلى إذا استخبر عنه فهو مبلى إذا أكثر السؤال عنه وأنشد

قوله إلا الشنقاء هي التي ترق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض اه تكملة

أصبحت ذابغي وذات غبش \* مبتاعن نسيات الحربش \* وعن مقال الكاذب المرقش (بهت) بهت الرجل يهته بهتا وبهتا وبهتا فبهت أي قال عليه ما لم يفعله فهو وبهوت وبهته بهتا أخذ بهتة وفي التنزيل العزيز بل تأتيم بهتة فبهتهم وأما قول أبي النجم

قوله وابهتي عليها قال الصغاني في التكملة هو تخفيف وتجريف والرواية وانتهى عليها بالنون من النهيت وهو الصوت اه

\* سبي الحاة وابهتي عليها \* فإن على مقحمة لا يقال بهت عليه وإنما الكلام بهته والبهية البهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن علي في البيت مقحمة أي زائدة قال انما عدى ابهتي بعلى لانه بمعنى افتري عليها والبهتان افتراء وفي التنزيل العزيز ولا تأتين بهتان يفتريه قال ومثله مما عدى بحرف الجر جلا على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره تقيدهم يخرجون عن أمره لان المخالفة خروج عن الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن تجعل عن في الآية زائدة كما جعل علي في البيت زائدة وعن وعلى ايستاميزاد كالباء وباهته استقبله بأمر يقذفه به وهو منه بري لا يعلمه فيهم منه والاسم البهتان وبهت الرجل ابهته بهتا إذا قابله بالكذب وقوله عز وجل آت أخذونه بهتاناً وأما مينا أي مباهتين آتين قال أبو اسحق البهتان الباطل الذي يتخير من بطلانه وهو من البهت التحير والالف والنون زائدتان وبهتاناً



موضع المصدر وهو حال المعنى أناخذونه مباهتين وآمين وبهت فلان فلانا اذا كذب عليه وبهت وبهت اذا تحيرو قوله عز وجل ولا يأتين بهتان يفتريه أى لا يأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن فينسبونه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلمنقطه فتتبناه وقال الزجاج في قوله بل تأتيمهم بغتة فتبهتهم قال تحيرهم حين تفجأهم بغتة والبهوت المباهت والجمع بهت وبهوت قال ابن سيده وعندى أن بهوت باهت لاجتماع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما محكا أبو عبيد من أن عذوباً جمع عذوب فغلط انما هو جمع عاذب فأما عذوب فجمعه عذوب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أى كذبت واقتريت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت قال ابن الاثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت الانقطاع والحيرة رأى شيئاً فبهت ينظر نظراً المتعجب وأنشد

أَأَنْ رَأَيْتَ عَامَتِي كَالطَّسْتِ \* ظَلَلَتْ تَرْمِينِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقد بهت وبهت وبهت الخضم استولت عليه الحجة وفي التنزيل العزيز فبهت الذى كفر تأويله انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جنى قرأه ابن السميع فبهت الذى كفر أراد فبهت ابراهيم الكافر فالذى على هـ ذى موضع نصب قال وقرأه ابن حيوة فبهت بضم الهاء لغة فى بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة فى بهت قال وحكى أبو الحسن الاخفش قراءة فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعنى أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا الرجل الجوهري بهت الرجل بالكسر وعرس وبطرا إذا دهش وتحير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال عز وجل فبهت الذى كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الفحل عن الناقة فتحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثة والبهت حساب من حساب النجوم وهو سيرها المستوى في يوم قال الازهرى ما أراه عربياً ولا أحفظه لغيره والبهت تجرم عروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة ونباته نبات الزعرور وكذلك ثمرته الا أنها اذا أبيضت اسودت سواداً شديداً وحالت حلاوة شديدة ولها عجمة صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلاها ويدمج ثمرها وثمرها عنقايد الكباش والناس يأكلونها حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعراب (بيت) البيت من الشجر ما زاد على طريقة



واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للبنى من غير الأبنية التي هي الأجنحة بيت والخباء بيت صغير من صوف أو شعر فإذا كان أكبر من الخباء فهو بيت ثم مظلة إذا كبرت عن البيت وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مأموراً قال الجوهري البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة بيت من قصب أراد بشرها بقصر من لؤلؤة مجوفة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مكنونة معناه ليس عليكم جناح أن تدخلوها بغير إذن وجاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحوانيث التجار والمواضع المباحة التي تباع فيها الأشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل أنه يعني بها الخربات التي يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها امتاع لكم أي إمتاع لكم تتفرجون بها عما بكم وقوله عز وجل في بيوت أذن الله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني به بيت المقدس قال أبو الحسن وجعه تفخيماً وتعظيماً وكذلك خص بناء أكثر العدد وفي متصلة بقوله كشكة وقد يكون البيت للعنكبوت والضب وغيره من ذوات الخمر وفي التنزيل العزيز وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت وأنشد سيدي به فيما تضرعه العرب على السنة البهائم اضرب بخاطب ابنه

أهدموا بيتك لأبالكا \* وأنا أمشي الدآلى حوالكا

ابن سيده قال يعقوب السرفقة دابة تبنى لنفسها بيتاً من كسار العيدان وكذلك قال أبو عبيد السرفقة دابة تبنى بيتاً حسناً تكون فيه فجعل لها بيتاً وقال أبو عبيد أيضاً الصيداني دابة تعمل لنفسها بيتاً في جوف الأرض وتعميه قال وكل ذلك أراه على التشبيه بيت الإنسان وجمع البيت أبيت وأبايت مثل أقوال وأقويل وبيوت وبيوتات وحكى أبو علي عن الفراء أبيتاوات وهذا نادر وتصغيره بيت وبيت بكسر أوله والعامة تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وعير وشيء وأشباهها وبيت البيت بنيته والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير كالجزء والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه مقطوعاً بأسباباً وأتاداً على التشبيه لها بأسباب البيوت وأتادها والجمع أبيتاوات وحكى سيدي به في جمعه بيوت فتبعه ابن جني فقال حين أنشد بيتي العجاج

يادار سلمى يا سلمى ثم سلمى \* نخندف هامة هذا العالم

جاء بالتأنيس ولم يجيء به في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبهاً



بالبيت من الخبأ وسائر البناء لم يمنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من أبيات  
الشعر يسمى بيتا لأنه كلام جع منظوم ما فصار كبيت جع من شقق وكفاء ورواق وعمد وقول  
الشاعر وبيت على ظهر الماطي بنيت \* بأسم مشقوق الخياشيم يعرف  
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيده وبيت  
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله وللجنة دار السلام قال والبيت القبر  
على التشبيه قال لميد

وصاحب محبوب جعنا يومه \* وعند الرداع بيت آخر كثر

قوله وصاحب محبوب هو  
عوف بن الاحوص بن جعفر  
ابن كلاب مات بمحبوب وعند  
الرداع موضع مات فيه شريح  
ابن الاحوص بن جعفر بن  
كلاب اه من ياقوت كتبه  
مصححه

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد  
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال  
نوح على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام حين دعا ربه رب اغفر لي ولوالدي وللمن دخل بيتي مؤمنا  
فسمي سقينته التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات  
جميع الجمع ابن سيده والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن الدزاريين  
والجد من الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى  
بيوت العرب ويقال بيت عيم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهيمن من \* خندق علياء تحتها النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا اراد ببيتته شرفه العالي والمهيمن الشاهد بفضل وقوله تعالى انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه  
وبنته وعليه أرضى الله عنهم قال سيبويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان ومعهشر  
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني أنك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فتنصبه على  
الاختصاص كما تنصب المنادي المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أي شريفهم  
عن أبي العميت الاعرجي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال  
ألا يا بيت بالعليا بيت \* ولولا حب أهل ما أتيت

أراد لي بالعليا بيت ابن الاعرجي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد  
\* أكبر غيرني أم بيت \* الجوهري البيت عيال الرجل قال الراجز







وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدارِ يَبْتَئُونَ أَيُّ يَصَابُونَ لَيْلًا وَتَبَّتِ الْعَدُوُّ هُوَ أَنْ يُقْصَدَ فِي اللَّيْلِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَيُؤْخَذَ بَغْتَةً وَهُوَ الْبَيَاتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا بَيْتُمْ فَقُولُوا حِمْلًا يَنْصَرُونَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ لِاصِيَامٍ لَمْ يَبْتَ الصِّيَامُ أَيُّ يَنْوِيهِ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ بَيْتَ فُلَانٍ رَأَيْهِ إِذَا فُكِرَ فِيهِ وَخَرَهُ  
 وَكُلُّ مَا دُرِفَ فِيهِ وَفُكِرَ بِلَيْلٍ فَقَدْ بَيْتَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ هَذَا أَمْرٌ بَيْتَ بَلَيْلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ بَاتَ  
 يَجُوزُ أَنْ يَجْرِيَ جَرَى نَامٍ وَأَنْ يَجْرِيَ جَرَى كَانَ قَالَهُ فِي كَانَ وَأَخَوَاتُهَا مَا زَالَ وَمَا نَفَذَ وَمَا قَتَى وَمَا  
 بَرَحَ وَمَا بَيَّوتَ بَاتَ فَبَرَدَ قَالَ عَسَّانُ السُّلَيْطِيُّ

كَفَالًا فَأَعْنَاكَ ابْنَ نَضْلَةَ بَعْدَهَا \* عَلَالَةُ بَيْوتٍ مِنَ الْمَاءِ قَارِسٌ

وقوله أَنشده ابن الأعرابي \* فَصَبَحَتْ حَوْضَ قَرَى بَيْوتًا \* قَالَ أَرَاهُ أَرَادَ قَرَى حَوْضَ بَيْوتًا  
 فَقَابَ وَالْقَرَى مَا يَجْمَعُ فِي الْحَوْضِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ يَكُونُ بَيْوتًا صَفَةً لِلْمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَوْضِ إِذْ  
 لَا مَعْنَى لَوْ صَفَ الْحَوْضُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اسْقِنِي مِنْ بَيْوتِ السَّقَاءِ أَيُّ مِنْ لَبَنٍ  
 حَلَبَ لَيْلًا وَحَقَّنَ فِي السَّقَاءِ حَتَّى يَرُدَّ فِيهِ لَبَلًا وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بَرَدَ فِي الْمَزَادَةِ لَيْلًا بَيْوتٌ وَالْبَائِتُ  
 الْغَابُ يُقَالُ خَبَرْتُ بَائِتًا وَكَذَلِكَ الْبَيْوتُ وَالْبَيْوتُ أَيْضًا الْأَمْرُ بَيْتَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ مُهْتَمًّا بِهِ قَالَ  
 الْهَذَلِيُّ وَأَجْعَلْ فَقَرَّتْ بَاعِدَةٌ \* إِذَا خَفَتْ بَيْوتَ أَمْرِ عَضَالٍ

وَهُمْ بَيْوتُ بَاتَ فِي الصَّدْرِ وَقَالَ \* عَلَى طَرَبِ بَيْوتَ هَمْ أَقَاتِلُهُ \* وَالْمَيْتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُبَاتُ  
 فِيهِ وَمَالُهُ بَيْتُ لَيْلَةٍ وَبَيْتَةُ لَيْلَةٍ بِكُسْرِ الْبَاءِ أَيُّ مَا عِنْدَهُ قُوتُ لَيْلَةٍ وَيُقَالُ لِلْفَقِيرِ الْمُسْتَبِيتِ وَفُلَانٍ  
 لَا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً أَيُّ لَيْسَ لَهُ بَيْتُ لَيْلَةٍ مِنَ الْقُوتِ وَالْبَيْتَةُ حَالُ الْمَيْتِ قَالَ طَرُفَةُ  
 ظَلَّتْ بَذَى الْأَرْضِ فَوَيْقَ مَهْقَفٍ \* بَيْتُهُ سُوءُهَا الْكَأُوكُهُ الْكَالِ

وَبَيْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

بُوجِهَ بَنِي أَخِي أَسَدٍ قَنُونًا \* إِلَى بَيْتِ إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ

(فصل التاء المثناة) \* (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفِي الْأَصُولِ وَذَكَرَهُ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ لِمُرَاعَاةِ تَرْجُمِهِ فِي كِتَابِهِ وَتَرْجُمَانُحْنُ عَلَيْهَا أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بَرِي رَجَاهُ اللَّهُ قَالَ فِي  
 تَرْجُمَةِ تَوْبٍ رَأْدًا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ لِمَا ذَكَرَ تَابُوتَ فِي أَثْنَانِهَا قَالَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَسَاءَ تَصْرِيفَهُ حَتَّى رَدَّهُ  
 إِلَى تَابُوتٍ قَالَ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَذَكَرَهُ فِي فَصْلِ تَبَّتْ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ كَمَا ذَكَرْنَاهُ  
 هُنَاكَ فِي تَوْبٍ وَذَكَرْنَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَّهِ وَقَالَ التَّابُوتُ لَعْنَةُ فِي التَّابُوتِ أَنْصَارِيَّةٌ وَقَدْ  
 ذَكَرْنَاهُ نَحْنُ أَيْضًا فِي تَرْجُمَةِ تَبَّهِ وَلَمْ أَرَوْهُ فِي تَرْجُمَةِ تَبَّتْ شَيْءٌ فِي الْأَصُولِ وَذَكَرْتُمَا أَنَّاهُمَا مُرَاعَاةَ لِقَوْلِ



الشيخ أبي محمد بن برى كان الصواب أن يذكري في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكرا سمعا في الثابت الثابت الأضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبها بالصندوق الذي يحزر فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق (تحت) تحت إحدى الجهات التي المحيطة بالجزم تكون مرة ظرفا ومرة اسماء ونبي في حال التسمية على الضم فيقال من تحت وتحت تقيض فوق وقوم تحوت أزال سفلته وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت وبهاك الوعول يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يشعروهم ولا يؤنبه لهم لحقارتهم وهم السفلة والأندال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل تحت الذي هو ظرف اسماء فأدخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور الكون التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة وذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلق التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوىاءهم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها والتخفة الحركة وما تتخج من مكانه أي ما تحرك قال الأزهرى لوجه في الحكاية تحتدسه تشبها بشي بالخروج حسن (تحت) تحت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تسلمت به العرب (توت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المشناة ولا تقل التوت بالتاء قال ابن برى ذكر أبو حنيفة الدينوري أنه بالتاء وحكى عن بعض النحويين أيضا أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في الشعر إلا بالتاء وأنشد محبوب بن أبي العشنط النهشلي

لروضة من رياض الحزن أو طرف \* من القرية جرد غير محسرون  
للنور فيه إذا ج الندى أرج \* يشفي الصداق وينقي كل ممغوث  
أحلى وأشهى لعيني إن مررت به \* من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت  
والليل نصفان نصف للهوم فها \* أقضى الرقاد ونصف للبر أغيب  
أيت حيث نساميني أوائلها \* أنزو وأخطأ تسبيحا بتغويث  
سودمدالج في الظلم المؤدنة \* وليس ملتمس منها بمجنوث

المؤدنة بالهمز القصير العنق والمودنة بغير الهمز الذي يولد ضاويا نقلته من حواشي ابن برى ومن حواش عليها قال ابن برى وحكى عن الأصمعي أنه بالتاء في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية التهذيب التوت كانه فارسي والعرب تقول التوت بتاءين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أقر على التوتيات والحيدات والأسمات قال شمرهم أحياء من بني أسد حميد بن أسامة بن زهير بن

قوله والتخفة الحركة الخ لم يذكر ذلك في حرف الحاء ظنا منه أن موضعه حرف التاء وليس كذلك كما لا يخفى اهـ صححه

قوله لروضة الخ أنشدها ياقوت في مجله ووقع في نسخة تخرى في القصيدة فاحذره اهـ صححه



الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وثوبت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة  
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوتياء معروف حجر يكتحل به وهو معرب  
(ثبت) رجل ثناء وتيتاء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته  
أبو عمرو التيتاء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العذبوط قال ابن الأعرابي التيتاء الرجل  
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة ثبت  
بتسكين المثناة التحتية  
وبكسر هاء مشددة كيت  
وميت جبل بالمدينة اه  
مصححه

(فصل الثاء المثناة) (ثبت) ثبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وثبت  
وأثبتته هو وثبته بمعنى وثي ثبت ثابت ويقال للجراح إذا رزأ ذنابه أبيض ثبت وأثبت وثبت وبيته قال  
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتا فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقم إذا لم يفارقه وثبته عن  
الامر كنبطه وفرس ثبت تقف في عدوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتا في قتال أو كلام وفي  
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الخصومات وقد ثبت ثباته وثبوته وثبتت في الأمر والرأي  
واستثبتت ثباتي فيه ولم يعجل واستثبتت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين  
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم قال الزجاج أي ينفقونها بقرين بأنها  
مما يشيب الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك  
قال معنى تثبتت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على  
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبدا كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل  
ثبت أي ثابت القلب قال الزجاج يمدح عمر بن عبد الله بن معمر

الحمد لله الذي أعطى الخير \* موالى الحق ان المولى شكر  
عهدتي ما عفا وما دثر \* وعهد صدقي رأى برافبر  
وعهد عثمان وعهد من عمر \* وعهد اخوانهم كانوا الوزر  
وعصبة النبي اذا خافوا الحصر \* شدوا له سلطانا حتى اقتسر  
بالقتل اقواما واقواما أسر \* تحت التي اختار له الله الشجر  
محمدًا واختاره الله الخير \* فخاوتني محمد مذان غفر  
له الاله ما مضى وما غبر \* أن أظهر الدين به حتى ظهر  
بكل اخلاق الرجال قدمه \* ثبت اذا ما صبح بالقوم وقر



ورجل ثبت المقام لا يبرح والثبت والتثبت الفارس الشجاع والتثبت الثابت العقل قال  
طرفة فالهيب لا فؤادله \* والتثبت قلبه قيمه

تقول منه ثبت بالضم أى صار ثيباً والثبت الذى ثقل فلم يبرح الفراش والثبت سيرة يسديه  
الرجل وجمعه أثبتة ورجل مثبت مشدود بالثبات قال الأعشى

زيافة بالرجل خطارة \* تلوى بشرخى مثبت قاتر

وفى حديث مشورة قرئش فى أمر النبی صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا أصبح فأبتوه بالوثاق  
وفى حديث أبى قتادة فطعته فأثبتته أى حبسته وجعلته ثابتاً فى مكانه لا يفارقه وأثبت فلان فهو  
مثبت اذا اشتدت به علمته أو أثبتته جراحة فلم يتحرك وقوله تعالى ليثبتنوك أى يجرحوك جراحة  
لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الجله بالتحريك أى ثبات وتقول أيضاً أحكم بكذا الاثبت  
أى بحجة وفى حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أنه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة  
وفى حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وثابته وأثبتته عرفه حق المعرفة وطعنه فأثبت  
فيه الرمح أى أنفذه وأثبت حجة أقامها وأوضحها وقول ثابت صحيح وفى التنزيل العزيز  
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت وكلهم من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من  
الاسماء شيئاً فاما الثابت اذا أردت به نعت شئ فتصغيره ثوبت وإثبت اسم أرض أو موضع  
أوجبيل قال الراعى

تلاعب أولاداً لها بكراتها \* بإثبت فالجرعاء ذات الأبار

(ثت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس الثت الشق فى الصخرة وجمعه ثتوت قال والثت  
أيضاً العذبوط وهو الثموت والدوذخ والوحواح والنجمية والزملق وقال أبو عمرو فى الصخرة ثت  
وقت وشرم وشرن وخق ولق وشيق وشريان (ثت) أهمله الليث وزوى ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال الثموت العذبوط وهو الذى اذا غشى المرأة أخذت وهو الثت أيضاً (ثت)  
الثنت المنن ثنت اللحم بالكسر ثنتاً تغيراً وثنت وكذلك الجرح وثنت ثنته مسترخية دامية وكذلك  
الشقة وقد ثنتت ولحم ثنت مسترخ وثنت مثله بتقديم النون (ثت) الثنات الصوت  
والدعاء وقد ثنتت ثنثادعا والناهت جليدة القلب وهى جرابه قال

ملى فى الصدر عينا ضبا \* حتى ورى ناهته والخلبا

قوله والنجم وفيما بعد  
وشريان كذا بالأصل  
والتهذيب وحورهما اه  
مصححه



الازهرى قال ابن بزرج ما أنت في ذلك الامر بالشاهية ولا المنهوت أى بالداعي ولا المدعو قال  
الازهرى وقد رواه أجد بن يحيى عن ابن الاعرابي وأنشد

وانحطد اعينك بالإسكات \* من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) \* (جيت) الجبت كل ما عبد من دون الله وقيل هى كلمة تقع على الصنم  
والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم ترالى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
بالجبوت والطاغوت قال الجبوت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن  
الاشرف والجبوت حبي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال  
الجوهري وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمة من غير حرف ذوقى (جنت)  
التهديب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابي الجت الجس للكباش لتتظرا سمين أم لا (جفت)  
في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفته وازدفته وازدعته اذا استحبته أجمع (جلت)  
الجلت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجلوت اسم رجل أعجمي لا ينصرف وفي التنزيل  
العزير وقتل داود جلوت ويقال جلته عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلته فادغمت الدال  
في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه  
على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

دعاهن ردفي فارعونين لصونه \* كارعن بالجوت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف صاحب والتابع وكل شئ تتبع شيأ فهو ردفه وكان  
أبو عمرو يكسر التاء من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية  
والاقل قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم ينكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام  
أعرب وينشده كارعن بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال  
أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله \* ولقد نهيته عن نبات الأوبر \*  
فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارعن بالجوت والقول فيها كالقول في الجوت وقد جاوتها  
والاسم منه الجوات قال الشاعر \* جاوتها فهاجها جواته \* وقال بعضهم \* جايتها فهاجها جواته \*  
وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاوتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب  
الواو ياء الاتراء رجع في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذى هو الواو وقد يكون شاذا نادرا  
(جيت) جيت الابل قال لها جوت جوت وهو دعاءها الى الماء قال

قوله الجبت السحر الخ وعلمه  
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو  
العالية وعن ابن الاعرابي  
الجبت رئيس اليهود  
والطاغوت رئيس النصارى  
كذا في التهذيب اه صححه



\* جاتها فهاجها جواته \* هكذارواه ابن الاعرابي وهذا يطله التصريف لان جاتها من الياء وجوت جوت من الواو اللهم الا ان يكون معاقبه حجازية كقواهم الصياع في الصواع والمياتق في الموانيق او تكون اقفطه على حدة والصحيح \* جاتها فهاجها جواته \* وهكذارواه القرأز

(فصل الحاء المهملة) ﴿ حبت ﴾ الازهرى في آخر ترجمة حجت وحبتون اسم جبل بناحية الموصل (حبرت) ابن الاعرابي كذب حبريت وحبريت أى خالص مجرد لا يستره شئ (حتت) الحت فركك الشئ اليابس عن الثوب ونحوه حت الشئ عن الثوب وغيره يتحته حتافركه وقشره فاحتت وحتات واسم ما تحت منه الحتات كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثل هذا وعامتة الهاء وكل ما قشر فقدحت وفي الحديث أنه قال لامرأة سألته عن الدم يصيب ثوبهم ا فقال لها حسيه ولو بضيع معناه حكيه وأزبليه والضلع العود والحت والحك والقشر سواء وقال الشاعر

وما أخذ الديوان حتى تصعلكا \* زمانا وحت الاشهبان غناهما

حت قشر وحك وتصعلك افتقر وفي حديث عمران أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره أى اقشره ومنه حديث كعب بن عتبة من بقيع الفرق قد سبغون ألقاهم خيار من يمت عن خطمه المذر أى ينقشر ويسقط عن أنوفهم المذر وهو التراب وحتات كل شئ ما تحت منه وأنشد

تحت بقصرنيها برير أراك \* ونعطو بظفها اذا الغصن طالها

والحت دون النحت قال شمر تركتهم حتا فتا بتا اذا استأصلتهم وفي الدعاء تركه الله حتا فتا لا عملا كفاى محتونا أو ممحنا والحت والاحتات والحتات والحتت سقط الورق عن الغصن وغيره والحتوت من التحل التي يتسار بسرها وهي شجرة محتات مشار وحتات الشئ أى تنائر وفي الحديث ذا كرا لله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحت ورقه من الضرب أى تساقط والضرب الصقيع وفي الحديث تحتات عنه ذنوبه أى تساقطت والحتت داء يصيب الشجر تحتات أوراقها منه وانحت شعره عن رأسه وانحص اذا تساقط والحتة القشرة وحت الله ماله حتا أذهب فافقره على المثل وأحت الارطى ييس والحت العجلة في كل شئ وحتة مائة سوط ضربه وبجل ضربه وحتة دراهمه بجل له النقد وفرس حت جواد سريع كثير العدو



وقيل سريع العرق والجمع أحتات لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البراية زحزح السوا عد ظل في شري طوال

وانما أراد حث البراية أي سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعير فقال الأصمعي كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كان ملائقي على هجف \* يعن مع العشيمة للريثال

قال ابن سيده وعندي أنه انما هو ظليم شبهه فرسه أو بعيره ألا تراه قال هجف وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا يأكلان الشري انما يتبدل النعام وقوله حث البراية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يبريه من السفر انما هو من تحت الريش لما يتقضم عنه عفاء من الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المنحت والبراية النخامة وزحزح السوا عد طولها والحث السريع أي هو سريع عندما يراه السير والشري شجر الحنظل واحدة شرية وقال ابن جني الشري شجر تنحذ منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد أنهن إذا كن طوال استترنه فزاد استجاشه ولو كن قصارا لشرح بصره وطابت نفسه تحفض عدوه قال ابن بري قال الأصمعي شبه فرسه في عدوه وهربه بالظليم واستدل بقوله

\* كان ملائقي على هجف \* قال وفي أصل النسخة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه والحقمة السرعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارده وفي الحديث انه قال اسعد يوم أحد احثهم ياسعد فدك أبي وأمي يعني ارددهم قال الازهرى ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشره شيئا بعد شيء وحكه والحث القشر والحث حثك الورق من الغصن والمني من الثوب ونحوه وحث البحر آدميته وجاء بترحت لا يلتزق بعضه ببعض والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هالس فيتغير لجه وطرقه ولونه ويتمتع شعره عن الهجري والحث قبيله من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا آب وأما قول الفرزدق

فانك واجد دوني صعودا \* جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا الليث في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن علقمة وحث زبر للظير قال ابن سيده وحث حرف من حروف الجر كالي ومعناه الغاية كقولك



سِرْتُ اليومَ حتى الليلِ أي إلى الليل وتدخل على الأفعال الـآتية فتنصبها بأضمار أن وتكون عاطفة وقال الأزهرى قال الخويون حتى تجي لوقت مُسْتَضَرٍّ وتجي بمعنى إلى وأجفوا أن الإمالة فيها غير مستقيم وكذلك في على ولحقى في الأسماء والأفعال أفعال مختلفة ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حتى فعلى من الحت وهو الفراغ من الشيء مثل شئ من الشئ قال الأزهرى وليس هذا القول بما يعرج عليه لأنها لو كانت فعلى من الحت كانت الإمالة جائزة وليكنها حرف أدق وليست باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعلى وهي حرف تكون جارة بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء يستأنف بها الكلام بعدها كما قال جرير  
 هم جوا الأخطل ويذكرا يقاتع الجحاف بقومه

فما زالت القتلَى تَمُجُّ دماءها \* بدجـله حتى ما دجـله أشكل

لنا الفضل في الدنيا وأنفق راعم \* ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حمرة في بياض فان أدخلتها على الفعل المستقبل نصبتها بأضمار أن تقول سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فان كنت في حال دخول رفعت وقرئ وزلزلوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وقولهم حَتَّامُ أصله حتى ما حذف ألف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام إلى ما فان ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم تبشرون وفيم كنتم ولم تؤذوني وعم يتساءلون وهذا يقول عتي في حتى (حذرفت) يقال فلان لا يملك حذرفت أي شيا وفي التهذيب أي قسطا كما يقال فلان لا يملك الأقلام ظفر (حز) الحرت الدلك الشديد حرت الشيء يحتره حرتا ذلك ذلكا شديدا وحرت الشيء يحتره حرتا قطعه قطعاً مستديراً كالفلكة ونحوها قال الأزهرى لا أعرف ما قال الليث في الحرت أنه قطع الشيء مستديراً قال وأظنه تصغيرا والصواب حرت الشيء يحتره بالحاء لان الحرة هي الثقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الحرة بالحاء أخذ ذعة الخردل اذا أخذ بالأنف قال والحرة بالحاء ثقب الشعيرة وهي المسلة ابن الاعرابي حرت الرجل اذا ساء خلقه والمحروث أصل الاتجذان وهونبات قال امرؤ القيس

فأظننا بأكفن فينا \* قدأومحروث النبال

واحدة محروثة وقلنا يكون مفعول اسماء انما بابه أن يكون صفة كالمضروب والمشوم أو مصدرا كالمقول والميسور ابن شميل المحروث شجرة يضاء فجعل في الملح لا تخاط شيئا الا غلب ريحها عليه



وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكْمَةُ الرِّيحِ جَدًّا وَالْوَحْدَةُ مَحْرُوتَةُ الْجَوْهَرِيِّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرًا لَا كُلُّ مِثَالٍ  
 هُمَزَةٌ (حفت) الْحَفْتُ الْإِهْلَاكُ حَفَّتْهُ اللَّهُ حَفَّتًا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عُنُقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ  
 حَفَّتَهُ بِمَعْنَى دَقَّ عُنُقَهُ غَيْرَ اللَّيْثِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ حَفَّتَهُ وَلَقَّتَهُ إِذَا لَوَّى عُنُقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ  
 الْعَرَبِ حَفَّتَهُ بِمَعْنَى عَفَّتَهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا لِمَا عَاقَبَ الْحَاءُ وَالْعَيْنُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ  
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كَانَ مَعَ قَصْرِ الرَّجْلِ مِنْ قِيلِ رَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ حَفِيئًا  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيْلًا عَدْلَيْنِ \* حَفِيئًا الشَّخْصُ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَفْتُ الدَّقُّ وَالْحَفْتُ الْغَةُ فِي الْفَحْتِ وَرَجُلٌ حَفِيئًا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَدُودٍ وَحَفِيئًا قَصِيرُ لَتَمِ  
 الْخَلِيقَةِ وَقِيلَ ضَخْمٌ (حلت) الْحَلِيْتُ الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ بِلُغَةٍ طَبِيٍّ وَالْحَلِيْتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيْتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ  
 يَنْبُتُ بَيْنَ بَسْتٍ وَبَيْنَ بِلَادِ الْقَيْقَانِ قَالَ وَهُوَ نَبَاتٌ يَسْلُطُ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تَسْمُو فِي  
 رَأْسِهَا كَعْبْرَةٌ قَالَ وَالْحَلِيْتُ أَيْضًا صَمْغٌ يُخْرَجُ فِي أَصُولِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ  
 يَطْبَخُونَ بِقَلَّةِ الْحَلِيَّتِ وَيَأْكُلُونَهَا وَلَيْسَتْ مِمَّا يَبْقَى عَلَى الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ صَمْغٌ  
 الْأَنْجَذَانِ قَالَ وَلَا تَقَلَّ حَلِيَّتُ بِلَادِ الْعَرَبِ وَبِمَا قَالَ وَالْحَلِيْتُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيْتُ الْأَنْجَرُ  
 وَأَنْشَدَ عَلَيْكَ بِقَنَاءَةٍ وَبِسَنْدَرُوسٍ \* وَحَلِيَّتُ وَشِيءٌ مِنْ كَنْعَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَاجُ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَفِظْتُهُ عَنْ الْبَحْرَانِيِّنِ الْحَلِيَّتُ  
 بِالْحَاءِ الْأَنْجَرُ قَالَ وَلَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيَّتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ  
 الْبَرْدِ وَالْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْحَلَّتْ لَزُومُ ظَهْرِ الْخَيْلِ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دِينِي قَضِيَّتُهُ  
 وَحَلَّتْ الصُّوفَ مَرَّقَتُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ حَلَّتْ الصُّوفَ عَنِ الشَّاةِ حَلًّا وَحَلَّتْهُ حَلَّتَا وَهِيَ  
 الْحَلَاةُ وَالْحَلَاةُ التُّسَافَةُ وَحَلَّتْ فَلَنَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَلَّتْهُ مِائَةُ صَوْتٍ جَلَدَتْهُ وَحَلَّتْهُ  
 ضَرْبَتُهُ وَقِيلَ حَلَاةٌ وَحَلَّتْ مَوْضِعًا وَكَذَلِكَ الْحَلِيَّتُ (حت) يَوْمَ حَتِّ التَّسْكِينِ شَدِيدُ الْحَرِّ  
 وَلَيْلَةُ حَتِّهِ وَيَوْمَ حَتِّ وَلِيْلَةِ حَتِّهِ وَقَدْ حَتَّ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَقَدْ حَتَّ وَحَتَّ كُلُّ هَذَا  
 فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ \* مِنْ سَافَعَاتٍ وَهَجِيرَ حَتَّ \* أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَتَّ الْيَوْمَ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو  
 الْحَامِتُ الْقَمَرُ الشَّدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَالْحِمِيَّتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِينُ حَتَّى أَنْهَمَ لِيَقُولُوا نَعْرُجِيَّتُ وَعَسَلُ حِمِيَّتُ



وما أكلت ثمراً أجت حلاوة من اليعضوض أي أمتن ابن شميل حمتك الله عليه أي صمبك الله عليه بحمتك وغضب حيت شديد قال روبة \* حتى يئوخ الغضب الحيت \* يعني الشديد أي ينكسر ويسكن والحيت وعاء السمن كالعكة وقيل وعاء السمن الذي مئن بالرب وهو من ذلك وقيل الحيت أصغر من النحي وقيل هو الزق الصغير والجمع من كل ذلك حيت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال لرجل أتاه سائل فقال هلكت فقال له أهلك وأنت تذاث الحيت قال الاجر الحيت الزق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الحيت الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن قال ابن السكيت فإذا جعل في نحي السمن الرب فهو الحيت وانما سمي حيتاً لانه مئن بالرب وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه فإذا حيت من سمن قال هو النحي والزق وفي حديث وحشي كانه حيت أي زق وفي حديث همدان أخبرها أبو سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقلوا الحيت الأسود تعنيه استعظما لقوله حيث واجهها بذلك وحت الجوز ونحوه فسدت وتغير والتحموت كالحيت عن السيراني وترجت وحيث وتحموت شديد الحلاوة وهذه التمرة أجت حلاوة من هذه أي أصدق حلاوة وأشد وأمتن (حت) ابن سيدة الحانوت معروف وقد غلب على حانوت الخمار وهو يد كرو يؤث قال الاعشى وقد غدت الى الحانوت يتبعني \* شاومش شلول شلول شول

وقال الاخطل

ولقد شربت الخمر في حانوتها \* وشربتها بأريضة محلال  
قال أبو حنيفة النسب الى الحانوت حانى وحانوى قال الفراء ولم يقولوا حانوتى قال ابن سيدة وهذا نسب شاذ البتة لا أشد منه لان حانوتاً صحيح وحانى وحانوى معتل فينبغي أن لا يعتد بهذا القول والحانوت أيضاً الخمار نفسه قال القطامي

كمت اذا ماشجها الماء صرحت \* ذخيرة حانوت عليها تاذره

وقال المتنخل الهدلى

تمشى بيننا حانوت خمر \* من الخرس الصراصرة القطاط

قيل أي صاحب حانوت وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه أحرق بيت رؤيد الثقفي وكان حانوتاً يعاقر فيه الخمر ويباع وكانت العرب تسمى بيوت التجار من الحوانيت وأهل العراق يسمونها المواخير واحدها حانوت وما خور والحانة أيضاً مثله وقيل انهما من أصل واحد وان اختلف



بنائهما وأصلها حانوة بوزن تَرْقُوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل  
حَنْتَاو وامرأة حَنْتَاو وهو الذى يحب بنفسه وهو فى عين الناس صغير وهذه اللفظة ذكرها ابن  
سيده فى ترجمة حنأ الحنأ والة صير الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت  
بالحامسى بهمزة وواو زيدتا فيها (حنبرت) كذب حنبريت خالص وكذلك ماء حنبريت وصلح  
حنبريت وضأوى حنبريت ضعيف ويقال جاء بكذب سماع وباء بكذب حنبريت إذا جاء بكذب  
خالص لا يخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفى المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو  
ما عظم منه والجمع أخوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير فى شىء به \* أصبح سؤم العيس قد رعى به

على سبندى طال ما اعتلى به \* حوتا إذا ما زادنا جئنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتقمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزبد أسدا شدة  
ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالا من أن يقدر  
فيه هذا وما أشبهه والحوت برج فى السماء وحوتك فلان اذا راو غك والمحاوثة المراوغة وهو  
يحاول تبنى أى يراوغنى وأنشد نعلب

ظلت تحاوتنى رمدا داهية \* يوم الثوية عن أهلى وعن مالى

وحات الطائر على الشئ يحوت أى حام حوله والحوت والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحش  
حول الشئ وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنت مجدودا اذا غدت \* وما أقيمت مثل ما أقيمت \* كطائر ظل بنا يحوت

ينصب فى اللوح فما يقوت \* يكاد من رهبتنا يموت

والحوتاء من النساء الضخمة الحاصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفى الحديث قال  
أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء فى بعض  
نسخ مسلم قال والمحفوظ حوتية أى سوداء وأما بالخاء فلا أعرفها قال وطائما بجئت عنها فلم أقف  
لها على معنى وجاءت فى رواية حوتكية لعلمها منسوبة الى القصر لان الحوتىكى الرجل القصير  
الخطو وأهى منسوبة الى رجل اسمه حوتك والخائت الكثير العذل

(فصل الخاء المعجمة) ❦ (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عربية محضة ووجهه



أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضُ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَفْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوَطِيُّ مَمْدُودٌ يَنْبُتُ ضَرْبُ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيُّ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ رَمِلٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبٍ أَنَّهُ رَأَيْتَ نَجْمَةً تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزْنًا دَاخِلَتْ بِالْجَيْشِ فَلَا تَهْجُهَا قَالَ الْقَتَيْبِيُّ سَأَلْتُ الْحِجَازِيَّ بَيْنَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْحِجَازِ صَحْرَاءُ تُعْرَفُ بِالْخَبْتِ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَخَبَتَ ذِكْرُهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبْتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّنَ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشِّرِ الْخَبِيثِينَ قَالَ الْمَطْمِنِينَ وَقِيلَ هُمُ الْمُتَوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ تَخَشَّعُوا لِلرَّبِّهِمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى فِي مَوْضِعِ اللَّامِ وَفِيهِ خَبْتَةٌ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ لِلَّهِ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنَ الْخَبْتِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُتِّبَتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ فَسَرَّهُ ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ التَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَاجْعَلْنِي لَكَ مُخْبِتًا أَيْ خَاشِعًا مَطِيعًا وَالْأَخْبَاتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضَعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مُخْبِتَةً مُنِيبَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ أَخْبَتِ الْمَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْخَبِيتُ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ الْخَمِيرُ يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ \* قِيْلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيتُ

قوله قال اليه - ودي هو  
السموأل كما في التكملة - له  
اه صححه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْخَبِيتِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ أَرَادَ الْخَبِيتُ وَهِيَ لُغَةٌ خَيْرٌ فَقَالَ لَهُ الْخَلِيلُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لُغَتَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَأَمَّا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقُولَ إِنَّهُمْ يَقْلِبُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا ظَنُّ أَنَّ هَذَا تَصْغِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيَّ أَمَّا يُقَالُ لَهُ الْخَبِيتُ بِتَاءٍ مِنْهُ وَهُوَ بِمَعْنَى الْخَسِيسِ فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ الْخَبِيتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ الْمَجْمُوعَةُ بِنُقْطَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَبِيتٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَالْخَبِيتِ بِالتَّاءِ الْمَثْلَةُ وَقِيلَ هُوَ الْحَقِيرُ الرَّدِيُّ وَالْخَبِيتُ بِتَاءٍ مِنَ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عُوِفِيتَ إِنَّهُ سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبِيتَةُ يُرِيدُ الْخَبِيطَةَ بِالتَّاءِ أَيْ يَتَخَبَّطُهَا الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ بِجَنَبِهِ أَوْ جُنُونٌ وَكَانَ فِي لِسَانِ مَكْحُولٍ لُكْنَةٌ لِجَعْلِ التَّاءِ وَالْخَبِيتُ مَاءُ الْكَلْبِ (خت) اخْتِ الطَّعْنُ بِالرَّمَاكِ مُدَارِكًا وَانْخَبَتْ قُتُورٌ بِجَدِّهِ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ وَأَخَتْ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا وَسَكَتَ الْهَزِيبُ أَخَتْ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْتٌ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذُكِرَ



أبو قال الاًخطل

فَنِيكَ عَنْ أَوَائِلِهِ مُخْتًا \* فَإِنَّكَ يَا وَلِيدَهُمْ نَفُورُ

وَالْمُخْتُ الْمُنْكَسِرُ وَالْمُخْتَتَى نَحْوُ الْمُخْتِ وَهُوَ الْمُتَصَاغِرُ الْمُنْكَسِرُ وَرَجُلٌ مُخْتٌ خَاضِعٌ مُسْتَحْيٍ وَقِيلَ لَهُ  
كَلَامٌ أَخْتٌ مِنْهُ فَهُوَ مُخْتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَنْدَلٍ أَنَّهُ اخْتَمَتَ لِلضَّرْبِ حَتَّى خِيفَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ قَالَ شَمِرُ هَكَذَا رَوَى وَالْمَعْرُوفُ أَخْتُ الرَّجُلِ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْتَهُ الْقَوْلُ  
أَخْتَهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حَظُّهُ أَخْسَهُ وَهُوَ خَتِيتٌ قَالَ السَّمَوَالُ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ قَضَاءً مِنَ الْمَا \* لَ لَا يُحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيتُ

بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ \* وَأَنْ حَرَأَفُّهُ الْمُسْتَمِيتُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي فِي شَعْرِهِ الضَّعِيفُ السَّخِيتُ وَالسَّخِيتُ هُوَ الدَّقِيقُ الْمَهْزُولُ قَالَ وَهَذَا هُوَ  
الظَّاهِرُ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي الضَّعِيفَ وَمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّصَرُّفِ وَأَمَّا الْخَسِيسُ الْقَدْرُ فَلَهُ  
قُدْرَةٌ عَلَى التَّصَرُّفِ مَعَ خَسَاسَتِهِ وَالْمُسْتَمِيتُ الرَّجُلُ الْمُسْتَقْتَلُ الَّذِي لَا يُبَالِي بِالْمَوْتِ إِذَا حَارِبَ  
وَالْخَتِيتُ الْخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَتِيتُ وَالْخَسِيسُ وَاحِدٌ وَشَهْرُ خَتِيتٍ نَاقِصٌ عَنْ كِرَاعٍ وَخَتٌ  
مَوْضِعٌ (خرت) الْخُرْتُ وَالْخُرْتُ الثَّقْبُ فِي الْأُذُنِ وَالْأَبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ أَخْرَاتٌ وَخُرُوتٌ  
وَكَذَلِكَ خُرْتُ الْحَلَقَةِ وَفَأْسٌ فَنَدَاءُ بَيَّةٍ ضَخْمَةٍ لَهَا خُرْتُ وَخُرَاتٌ وَهُوَ خَرَقٌ نَصَابُهَا وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو  
ابْنِ الْعَاصِ قَالَ لَمَّا احْتَضَرَ كَانَتْ تَنْفَسُ مِنْ خُرْتِ أِبْرَةٍ أَيْ ثَقْبِهَا وَأَخْرَاتُ الْمَزَادَةُ عُرَاهَا وَاحِدَتُهَا  
خُرْتَةٌ فَكَانَ جَمْعُهَا خُرَاتٌ عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ الَّذِي هُوَ الْهَاءُ التَّهْدِيبُ وَفِي الْمَزَادَةِ أَخْرَاتُهَا وَهِيَ الْعُرَى  
بَيْنَهَا الْقَصَبَةُ الَّتِي تَحْمِلُهَا قَالَ أَبُو نَوْسٍ نَصُورُ هَذَا وَهُمْ أَنْمَا هُوَ خُرْبُ الْمَزَادِ الْوَاحِدَةُ خُرْبَةٌ وَكَذَلِكَ خُرْبَةٌ  
الْأُذُنُ بِالْبَاءِ وَغُلَامٌ أَخْرَبُ الْأُذُنُ قَالَ وَالْخُرْتَةُ بِالتَّاءِ فِي الْحَدِيدِ مِنَ الْفَأْسِ وَالْأَبْرَةِ وَالْخُرْبَةُ بِالْبَاءِ فِي  
الْجِلْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْخُرْتَةُ ثَقْبُ الشَّعِيرَةِ وَهِيَ الْمَسَلَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ السَّكُونِيُّ رَأَدَ خُرْتُ  
الْقَوْمِ إِذَا كَانُوا غَرَضِينَ بِمَنْزِلِهِمْ لَا يَقْرُونُ وَرَأَدَتْ أَخْرَاتُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* لَقَدْ قَلَقَ الْخُرْتُ الْإِنْتَظَارَ \*  
وَالْأَخْرَاتُ الْحَلَقُ فِي رُؤُسِ النَّسْوَعِ وَالْخُرْتَةُ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَجْرِي فِيهَا النَّسْعَةُ وَالْجَمْعُ خُرْتُ وَخُرْتُ  
وَالْأَخْرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ

إِذَا مَطُونًا نُسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً \* يَسْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِيجِ

وَخُرْتُ الشَّيْءِ ثَقْبُهُ وَالْخُرُوتُ الْمَشَقُوقُ الشَّفَةُ وَالْخُرُوتُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خُرْتُ الْخَشَاشُ أَنْفَهُ قَالَ  
وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ \* دَقِيقٌ مَتَى تَرَجُمُ بِهِ الْأَرْضَ تَزْدَدُ



قوله وهما زبرة الاسد وهى  
مواضع الشعر على أ كفه  
مشتق من الخرت وهو  
الثقب فكأنهما ينخرتان  
الى جوف الاسد أى ينفذان  
اليه اه تكملة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جَلَّ نَحْرُوتُ الانثى والنحر اتان نجمان من كواكب الأسد وهما  
كوكبان بينهما ما قدر سوط وهما كنف الاسد وهما زبرة الاسد وقيل سميا بذلك لنفوذهما الى جوف  
الاسد وقيل انهما معتلان واحد منهما خرافة حكام كراع فى المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجما من الأسد \* جبهته أو الخراة والكثد

بالسهيل فى الفضيخ ففسد \* وطاب ألبان اللقاح فبرد

قال ابن سيدة فاذا كان ذلك فهى من خ زى أو من خ رو والنحر يت الدليل الحاذق بالدلالة  
كأنه يتظر فى خرت الأبرة قال رؤبة بن العجاج

أرعى بأبدي العيس اذ قويت \* فى بلدة يعيا بها الخريت

ويروى يعنى قال ابن برى وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الأمر  
اذا لم يهتد له والجمع الخرايت وقال \* يعنى على الدلائل الخرايت \* والدلائل بفتح الدال جمع  
دلائل بضم الدال وهو القوى الماضى وفى حديث الهجرة فاستأجر رجلا من بنى الدليل هاديا  
خريتا الخريت الماهر الذى يهتدى لأخرايت المقاوز وهى طرقها الخفية ومضابقتها وقيل  
أراد أنه يهتدى فى مثل ثقب الأبرة من الطريق شمر دليل خريت يريت اذا كان ماهرا بالدلالة  
مأخوذ من الخريت وانما سمي خريتا لشبهه المقازة ويقال طريق مخرت ومنقب اذا كان مستقيما بينا  
وطرق مخارت وهى الدليل خريتا لأنه يدل على المخرت وسمى مخرتا لان له منفذا لا ينسد على من  
سلكه الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم تخف علينا طرقها ويقال هذه الطريق مخرت  
بك الى موضع كذا وكذا أى تقصد بك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه أخرايت وقال طرفة

وطي محال كالحنى خلوفه \* وأخرايت لربى بدائ منضد

قال الليث هى أضلاع عند الصدر معا واحد ها خرت التهذيب فى ترجمة خرط وناقرة خراطة  
وخراة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أبوزا \* يجعل أدنى أنفها الأمعورا

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضا وخرة فرس الهمام (خفت) الخفت والخفات  
الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت  
تخفيض خفمت وخفت الصوت خفوت وأسكن ولهذا قيل لليت خفت اذا انقطع كلامه وسكت فهو  
خاف وأبلى تخافت المضع اذا اجترت والخافاة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفى



حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنابة كان يقرأ في الأولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر نظرت إلى رجل كاد يموت تخافتة فقالت مال هذا فقيس له من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون وإظهاره من غير صفة وخافتت الأبل المضع خفتته وخفت صوته يخفت ريق والمخافتة والتخافت أسرار المنطق والخفت مثله قال الشاعر

أخاطب جهرًا أذلهم تخافت \* وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

الليث الرجل يخافت بقراءته إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وتخافت القوم إذا تشاوروا سرًا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا يومًا وخفت الرجل خفوتًا مات والخفات موت البغته قال الجعدي

ولست وإن عزوا علي بهالك \* خفنا أولًا مستهزم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفنا تاجفة مستهزم جزع ويقال خفت من النعاس أي سكن قال أبو منصور معنى قوله خفنا أي ضعفنا وتذللنا ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفنا أي مات فجأة ويقال منه زرع خافت أي كأنه بقي فلم يبلغ غاية الطول وفي حديث أبي هريرة مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى وفي رواية كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ الْخَافَتُ وَالْخَافَتَةُ مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضُّ وَلِحُوقِ الْهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّنْبُلَةِ وَمِنْهُ خَفَّتِ الصَّوْتُ إِذَا ضَعُفَ وَسَكَنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ بِالْخَافَتِ الزَّرْعِ الْغَضَّ الَّذِي وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَيْتِ قَدْ خَفَّتَ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ وَأَنْشَدَ

حتى إذا خفت الدعاء وصرعت \* قتلى كمنجدع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالأحداث في أمر دينه ويروى كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ وفي الحديث نوم المؤمن سباتًا وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمر بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخافى السحاب الذى ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها إنما يسير من السحاب ذو الماء قال والذى يؤمض لا يكاد يسير وروى الأزهري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده



بَضْرِبٍ يُخَفَّتْ قَوَارُهُ \* وَطَعْنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا  
اِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا \* ضَمَّنَا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا

يقول نذرك بناره فكأنه لم يقتل ويخفت قواره أي أنه واسع قدمه يسيل ابن سيده وغيره والخفوت  
من النساء المهزولة عن الحياني وقيل هي التي لا تكاد تبين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها  
مادامت وخذها فإذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها الليث امرأة خفوت لقوت فالخفوت التي  
تأخذها العين مادامت وخذها فاقبلها فإذا صارت بين النساء غمزتها واللحوت التي فيها التواء  
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء غير الليث والخفت السذاب بضم  
الحاء وسكون الفاء لغة في الختف (خت) الأزهرى في ترجمة حلت الليث الخلتيت الأنجرذ  
وأنشد عليك بقمأة وبسندروس \* وحلتيت وشي من كنع

قال الأزهرى هذا البيت مصنوع ولا يحتاج به والذي حفظته عن البحراني بن الخلتيت بالحاء  
الأنجرذ قال ولا أراه عربيا محضا (خت) الختيت السمين حيرية (خت) الخنوت العبي الآله  
وخنوت لقب وخنوت دابة من دواب البحر (خنبت) الخنبت القصير من الرجال (خوت)  
خاته يخونه خونا طرده والخوات والخواتة الصوت وخص أبو حنيفة به صوت الرعد والسيول  
وأنشد لابن هرمة \* ولا حس الأخوات السيول \* وخوات الطير صوتهما وقد خوتت وقيل  
كل ما صوتت فقد خوت وقيل الخوات لفظ مؤنث ومعناه مذ كرددوى جناح العقاب وخاتت  
العقاب والبازي تخوت خواتا وخواتة وانخاتت واختاتت إذا انقضت على الصيد لتأخذه  
فسمعت لجناحيها صوتا والخناتة العقاب التي تختات وهو صوت جناحيها إذا انقضت فسمعت  
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أي خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل  
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتا من السماء أي صوتا مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخاتته  
العقاب تخوته وتخوتته اختطفته قال أبو ذؤيب أو صخر الغي

نخاتت غزالا جامعاً بصرت به \* لدى سلمات عند أدماء سارب  
وتخوت الشئ اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهذلي أو الجوح الهذلي  
تخوت قلوب الطير من كل جانب \* كما خات طير الماء ورد ملمع  
الاصمعي تخوت تخطف ورد صقر في لونه وردة وقال آخر  
وما القوم الا خمسة أو ثلاثة \* يخوتون أخرى القوم خوت الأجادل

قوله أخرى القوم الذي في  
الجوهري أخرى الخيل اه  
مصححه



الأجادل جمع أجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل الجري قال الشاعر  
 لا يهتدى فيه إلا كل منصلت \* من الرجال زميع الرأي خوات  
 وخوات بن جبير الأنصاري وتخوت ماله مثل تخوفه أي تنقصه وقال الفراء ما زال الذئب  
 يختات الشاة بعد الشاة أي يختلها فيسرقها وفلان يختات حديث القوم ويختوت إذا أخذ منه  
 ويختطفه وانهم يختاتون الليل أي يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الأعرابي خات الرجل إذا  
 أخلف وعده وخات الرجل إذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه  
 اختات للضرب حتى خيف على عقه له قال شمر كهذا روى والمعروف اخت الرجل فهو مخت  
 إذا انكسر واستحميا وقد تقدم والمختي نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خيت) خات يخت  
 خيتا وخيوتا صوت عن ابن الأعرابي وأنشد \* في خيت الطائر ريت عجله \* ويقال اختات  
 الذئب شاة من الغنم اختياتا إذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات  
 وخوت قال أبو نخيلة \* أو كاختيات الأسد شويا \*

(فصل الدال المهملة) ❦ (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة لا أعشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أيكم نزل

وقال الراجز تخذنه من نجات ست \* سودن عاج كنعاج الدشت

قال وهو فارسي أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت يدعته دعته دفعه دفعه عني فها ويقال  
 بالذال المعجمة وسيأتي ذكره (دغت) دغته دغتا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الدال المعجمة) ❦ (ذات) ذاته يذاته ذاتا خنقه مثل دغته دغتا وقال أبو زيد ذاته

إذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعته في التراب يذعته ذعته معكم مكانه

يغطه في الماء وقيل هو أشد الخنق وذعته ذعته إذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمز الشديد

والنعل كالنعل وكذلك رمته رمتا إذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه إذا خنقه أشد الخنق

وفي الحديث إن الشيطان عرض لي يقطع صلاي فأمكنني الله منه فذعته أي خنقته

والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعت) قال في ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابي من بني عوف بن سعد

صفة ذي ذعالت سمول \* بيع امرئ ليس بمستقيل



وقيل هو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا لغتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء اذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جني والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لان الباء أكثر استعمالا كاذكرنا أيضا من ابدالهم الياء من الواو (ذمت) ذمت بذمت ذمتا هزل وتغير عن أبي مالك (ذيت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذيت وذيت معناه كيت وكيت وفي حديث عمران والمرأة والمزادتين كان من أمره ذيت وذيت وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الراء) \* (ربت) ربت الصبي وربته رباه وربته ربته تربيتا رباه تربية

قال الرازي

سميت اذ ولدت ثموت \* والقبر صهر رضامن ربيت \* ليس لمن ضمته تربيت

(رت) الرثة بالضم عجلة في الكلام وقلة أناة وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رت رثة وهو

أرت أبو عمرو الرثة ردة قبيحة في اللسان من العيب وقيل هي العجة في الكلام والحكمة فيه ورجل أرت بين الرت وفي لسانه رثة وأرته الله فرت وفي حديث المسور أنه رأى رجلا أرت يوم الناس فأخره الأرت الذي في لسانه عقدة وحبة ويحجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه التهذيب النغممة

أن تسمع الصوت ولا يمين لك تقطيع الكلام وأن يكون الكلام مشبها بالكلام العجم والرثة كالريح

تمنع منه أول الكلام فاذا جاء منه اتصل به قال والرثة غريزة وهي تكثر في الأشراف أبو عمرو والرث

المرأة اللثغة ابن الأعرابي رثرت الرجل اذا تجمعت في التاء وغيرها والرث الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء وجمعه رثوت وهو لا مروت البلد والرث شئ يشبه الخنزير البري وجمعه رثوت

وقيل هي الخنازير الذكور قال ابن دريد وزعموا أنه لم يجئ بها أحد غير الخليل أبو عمرو والرث

الخنزير الجليح وجمعه رثة وإياس بن الارت من شعرائهم وكرماهم وخباب بن الارت والله أعلم

(رفت) رفت الشيء يرفته ويرفته رفته رفته قبيحة عن الليثاني وهو رفات كسره ودقه ويقال

رقت الشيء وحطمته وكسرت الرفات الحطام من كل شئ تكسر ورفت الشيء فهو مرفوت

ورفت عنته يرفته رفته رفته عن الليثاني ورقت العظم يرفته رفته رفاتا وفي التنزيل العزيز اذا

كنا عظما ورفاتا أي دقاقا وفي حديث ابن الزبير لما أرادهم الكعبة وبناءها بالورس

قيل له ان الورس يتفتت ويصير رفاتا والرفات كل مادق فكسر ويقال رقت عظام الخنزور رقتا

اذا كسرها ليطحنها ويستخرج اهالها ابن الأعرابي الرقت التبن ويقال في مثل أنا غني

عنك من التفة عن الرقت والتفة عن الأرض وهو ذوناب لا يرزأ التبن والكلالة والتفة يكتب



بالهاء والرُفْتُ بالتاء

(فصل الزاي) \* (زمت) زَتَ المرأة والعروس زَتًا زَيْنًا وَزَتَتْ هِيَ تَزِينُ قَالَ  
بْنُ تَيْمٍ زَهْنُ عَوَافَاتِكُمْ \* ان فتاة الحي بالترت

أبو عمرو الزينة تزِينُ العروس إليه الزفاف وَتَزَتْ للسفر تَمَالَه وأخذ زنته للسفر رأى جهازه  
لم يستعمل الفعل من كل ذلك الا مزيدا أعنى أنهم لم يقولوا زَتَ قال شمر لا أعرف الزاي مع التاء  
موصولة الا زمت فأما أن يكون الزاي مفصولا من التاء فكثير (زرت) أهملها الليث وقال غيره  
زَرَدَه وزَرَتَه اذا خنقه (زفت) الزِفْتُ بالكسر كالقير وقيل الزِفْتُ القار وعاء مَزَفْتُ وجرّة  
مَزَفْتُهُ مَطْلِبَةٌ بِالزِفْتِ ويقال لبعض أوعية الخمر المَزَفْتُ وهو المَقِيرُ ونهى النبي صلى الله عليه وسلم  
عن هذا الوعاء المَزَفْتُ أن يُتَبَذَّفَ فيه كما ورد في الحديث أنه نهى عن المَزَفْتُ من الأوعية قال هو الاناء  
الذى طلى بالزِفْتِ وهو نوع من القار ثم اُتْبَذِفَ فيه والزِفْتُ غير القير الذى يُقِيرُ به السفن انما هو شئ  
أسود أيضا يُتَمَتَّنُ به الزقاق للخمر والخل وقير السفن يَبَسُّ عليه وزِفْتُ الحيت لا يَبَسُّ والزِفْتُ شئ  
يخرج من الارض يقع فى الأودية وليس هو ذلك الزِفْتُ المعروف التهذيب فى النوادر زَفَتَ فلان  
فى أذن الأصم الحديث زَفَتَا وَكْتَهُ كَأَمْعَى (زكت) زَكَتَ الاناء زَكَا وَزَكَتَهُ كَلَاهُمَا مَلَأَهُ  
وَزَكَتَهُ الرُّبُوزُ كُنْهَ مَلَأَ جَوْفَهُ الاحمر زَكَتُ السِّقَاءُ والقربة تَزَكِيَتَا مَلَأَتْهُ والسِّقَاءُ مَزَكُوتٌ  
وَمَزَكُوتٌ ابن الاعرابى زَكَتَ فلان فلان على يَزَكِيَتِهِ أى أَسَخَطَهُ وَأَزَكَتَ المرأة بِنِغْلَامٍ وَلَدَتْهُ  
وقربة مَزَكُوتَةٌ ومَوْكُوتَةٌ ومَزَكُوتَةٌ ومَوْكُوتَةٌ بمعنى واحد مملوءة وفى النوادر زَفَتَ فلان فى أذن  
الأصم الحديث زَفَتَا وَكْتَهُ كَأَوَزَكَتَهُ بمعنى وفى صفة على عليه السلام أنه كان مَزَكُوتَاى مملوءا علما  
هو من زَكَتَ الاناء اذا مَلَأَتْهُ وَزَكَتَهُ الحديث زَكَتَا أَوْعَاهُمَا وقيل أراد كان مَذَا من المَذَى  
(زمت) الزِمْتُ والزِمْتُ الحليم الساكن القليل الكلام كالصِّمِيَةِ وقيل الساكت والاسم  
الزِمَانَةُ وَقَدْ تَزَمَّتْ وَمَا شَدَّتْ زِمَّتُهُ وَرَجُلٌ مَتَزَمْتُ وَزِمْتُ وفيه زِمَانَةٌ ابن الاعرابى رجل زِمِيْتُ  
وَزِمِيْتُ اذا تَوَقَّرَ فى مجلسه الجوهرى الزِمِيْتُ مثال القَسْبِيقِ أَوْ قُرْمِنِ الزِمِيَّتِ وفى صفة النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه كان من أَرَزَمَتِهِمْ فى المجلس أى من أَرَزَمِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ قال ابن الاثير كذا ذكره  
الهروى فى كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم الذى جاء فى كتاب أبى عبيد وغيره قال فى حديث زيد  
ابن ثابت كان من أَفْكِهِ النَّاسُ اذا خَلَا مع أهله وَأَرَزَمَتِهِمْ فى المجلس قال ولعلهما حديثان وقال  
الشاعر فى الزِمِيَّتِ بمعنى الساكن



والقبرض رضاء من زيمت \* ليس لمن نمنه تر يبت

والزيمت طائر أسود أحرار الجدين والمنقار يتلون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوه العامة  
أباقلون ويقال أزمأت يزيمت أزممتا فهو مزيمت إذا تلون ألوانا متغايرة (زيت) ابن  
سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجرة معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة  
هذا في قول من جعله فعلا قال ابن جني هو مثال فائت ومن العجب أن يفوت الكتاب وهو في  
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا  
وزيتونكم هذا قال الفراء يقال انهم ماسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده  
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة نفعها زيتونة وانثرها زيتونة  
والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيات وللذي يعتصره  
زيات وقال أبو حنيفة الزيتون من العضاه قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال  
تبقي الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بفلسطين من عرس أم قبل الروم يقال لهم  
اليونانيون وزيت الثريد والطعام أزيته زيتا فهو مزيت على النقص ومزيت على التمام علمته  
بالزيت قال الفرزدق في النقصان به جود الأهدام

ولم أرسوا في غير أكسافة \* يسوقون أعدا لا يدل بعيرها

جاؤا بعير لم تكن يمينه \* ولا حنطة الشام المزيت تجيرها

هكذا انشده أبو علي والرواية \* أنتم بعير لم تكن هجرية \* لأنه لما أراد أن ينفي عن غير جعفر أن  
تجلب إليهم عمرا وحنطة انما ساقا إليهم السلاح والرجال فقتلوهم ألا تراه يقول قبل هذا

ولم يأت بعير بلها بالذي أنت \* به جعفر يوم الهضبات عيرها

أنتم بعير ووالدهم وتسعة \* وعشرين أعدا لا تميل أبورها

أى لم تكن هذه الأعدال التي حلتها العير من ثياب اليمن ولان حنطة الشام ومعنى يدل يذهب  
سنامه لتقل حمله اللحياني زيت الخبز والفتوت لثمة زيت وزيت رأسى ورأس فلان دهنه  
بالزيت وأزته به أدهنت وزيت القوم جعلت أديمهم الزيت وزيتهم الزيت وزات  
القوم يزيتهم زيتا طعمهم الزيت هذه رواية عن اللحياني وأزأوا كثر عندهم الزيت عنه أيضا  
قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلته فعلتهم وإذا أردت أن ذلك  
قد كثر عندهم قلت قد أفعلوا وأزاد فلان إذا دهن بالزيت وهو من دات وتصغيره بتمامه من يثمت







والسُّبَاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْغَشِيَةِ وَقَالَ نَعْلِبُ السُّبَاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ  
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَاتِ وَقَدْ سَبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَرَكَّتْ رَأْيَهَا مَسْبُوتًا \* قَدْ هَمَّ لَهَا نَامٌ أَنْ يَمُوتَا

التَّهْذِيبُ وَالسَّبْتُ السُّبَاتُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ \* يُصْبِحُ نَحْوَرًا وَيَمْسِي سَبْتًا \* أَيْ مَسْبُوتًا  
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أَسْبَتْ وَيُقَالُ سَبَتْ الْمَرِيضُ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأَسْبَتْ الْحَيَّةُ أَنْسَبَاتًا إِذَا  
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصَمُّ أَعْمَى لَا يَجِيبُ الرُّقَى \* مِنْ طُولِ اطِّرَاقِ وَإِسْبَاتِ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيِّتُ وَالْمَغْشِيُّ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّاسِ يَغْمُضُ عَيْنَيْهِ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ  
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِمَعْرُوفٍ مَا نَسَّأَلُ عَنْ شَيْخٍ نَوْمُهُ سُبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ السُّبَاتُ  
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسْنِ وَهُوَ النَّوْمَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبْتِ الرَّاحَةِ وَالسُّكُونِ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ  
وَتَرْكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ تَقُولُ مِنْهُ سَبْتُ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيِ قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَانَتْ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ  
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَاتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحُ فِي بَدَنِهِ أَيِ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ  
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْمَا سَمِيَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ  
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرْكِهَا وَفِي الْمَحْكَمِ وَانْمَا  
سَمِيَ سَبْتًا لِأَنَّهُ ابْتَدَأَ الْخَلْقَ كَانَ مِنْ يَوْمٍ الْإِحْدَى إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا  
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَيِ قَدَمَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا  
يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَالْجَمْعِ أَسْبَتْ وَسَبُوتٌ وَقَدْ سَبَتُوا يَسْبِتُونَ وَيَسْبِتُونَ  
وَأَسْبَتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبَّتِهَا قَالَ تَعَالَى  
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لَا عَمَلَ لَكُمْ قَالَ  
وَأَخْطَأُ مَنْ قَالَ سُمِّيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرُهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ  
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبْتُ بِمَعْنَى اسْتِرَاحَ وَانْمَا مَعْنَى سَبْتُ قَطَعَ وَلَا يَوْصَفُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَتَقْدَسُ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتْعَبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشُغْلٍ وَكُلَاهُمَا زَائِلٌ عَنِ اللَّهِ  
تَعَالَى قَالَ وَاتَّفَقَ أَهْلُ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاءً



ولأرضاً قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث فما رأينا الشمس سبتاً قيل أراد أسبوعاً من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تلتسببت أي ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عنقه والسبت السير السريع وأنشد الحميد بن ثور

ومطوية الأقرب أمانها \* فسبت وأماليلها فزميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهي سبت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشي بها ذو المرة السبوت \* وهو من الآين خف نحيث

والسبت أيضا السبق في العدو وفرس سبت اذا كان جوادا كثيرا العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسلته وسبده حلقة قال وسبده اذا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتا وسبته قطعه وخص به العياني الاعناق وسبت اللقمة خلق وسبته قطعه والتخفيف أكثر والسبتا من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتا لاشجار فيها أبو زيد السبتا الصحراء والجمع سباتي وأرض سبتا مستوية وانسبت الرطبة جري فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أي لانت ورطبة منسبتة أي لينة وقال عنترة

بطل كأن ثيابه في سرحه \* يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أي شجاعا الثاني أنه جعله طويلا شبهه بالسرحه الثالث أنه جعله شريفاً لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق ناميا لان التوأم يكون أنقص خلقا وقوة وعقلا وخلقاً والسبت ارسال الشعر عن العنق والسبت والسبت نبات شبه الخظمي الأخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المديحون \* ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من سبت قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من سبت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال إبل فأبدلت الذال ثاء مثلثة لقرب مخزجيهما والواو باء فصارت سبت ثم أعرب فصيرت السين سيناً مهملة والتاء المثلثة تاء وشددت لان فعلا مثال ضبر وطمر أكثر من فعل مثال إبل فانه لم يرو بهذا الوزن الا امرأة بلزواتان إبد بكسرتين في غير الصفات اهـ ككتبه

مصححه



وَالسَّبْنَدِيُّ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَا لَلْحَاقِ لَاللَّهَ أَنْتَ الْآتِي أَنِ الْهَاءُ تَلْجِقُهُ وَالتَّنْوِينُ  
وَيُقَالُ سَبْنَتَاةٌ وَسَبْنَدَاةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ رَجُلًا

كَانَ اللَّيْلَ لَا يَغْسُو عَلَيْهِ \* إِذَا زَجَرَ السَّبْنَتَاةَ الْأَمُونَا

يَعْنِي النَّاقَةَ وَالسَّبْنَتِيُّ الْقَمَرُ وَيُسَمَّى أَنْ يَكُونَ سَمَى بِهِ لِحُرَّاتِهِ وَقِيلَ السَّبْنَتِيُّ الْأَسَدُ وَالْأَنَّى بِالْهَاءِ  
قَالَ الشَّيْخُ يَرْثِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بِحَزْنِي اللَّهُ خَيْرَ مَنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ \* يَدُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُرْقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ \* بَكَفِي سَبْنَتِي أَزْرَقَ الْعَيْنِ مُطْرَقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِمُزْدِئِ الشَّيْخِ يَقُولُ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةٍ وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ  
وَالْأَزْرَقُ الْعَدُوُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَزْرَقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْحَجَمِ وَالْمُطْرَقُ الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ  
وَقِيلَ السَّبْنَتَاةُ اللَّبْوَةُ الْجَرِيَّةُ وَقِيلَ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْخَبَرُ قَوِيًّا وَجَمْعُهَا سَبَنَاتُ  
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَانِي وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ السَّلِيْطَةِ سَبْنَتَاةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَبْنَتَاةٌ فِي جِلْدٍ حَبْنَدَاةٌ  
(سَجَنَتْ) سَجَنَتْ لِقَبِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنْشَدَ نَعْلَبَ

نَحْنُ مِنْ سَلَحٍ كَيْسَانِ \* وَمِنْ أَظْفَارِ سَجَنَتْ

(سَبَرْتُ) السُّبُرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لَ سُبُرُوتٌ قَلِيلٌ وَالسُّبُرُوتُ وَالسُّبُرُوتُ وَالسُّبُرُوتُ وَالسُّبُرَاتُ  
الْمَحْتَاجُ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ السُّبُرِيَّةُ وَالْأَنَّى سُبُرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسُّبُرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُ وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سُبُرُوتٌ وَسُبُرِيَّةٌ وَامْرَأَةٌ سُبُرُوتٌ وَسُبُرِيَّةٌ إِذَا كَانَا فُقِيرَيْنِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَّةٌ وَهُمْ  
الْمَسَاكِينُ وَالْمَحْتَاجُونَ الْأَصْعَمِيُّ السُّبُرُوتُ الْفَقِيرُ وَالسُّبُرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالسُّبُرُوتُ  
الْغُلَامُ الْأَمْرُدُ وَالسُّبُرُوتُ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ فِي الصَّحَاخِ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالسُّبُرُوتُ الْقَاعُ لَا تَبَاتُ  
فِيهِ وَأَرْضُ سَبَرَاتٍ وَسُبُرِيَّةٌ وَسُبُرُوتٌ لَا تَبَاتُ بِهَا وَقِيلَ لَا شَيْءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَّةٌ وَسَبَارِ  
الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْأَصْعَمِيِّ أَرْضُ بَنِي فَلَانَ سُبُرُوتٌ وَسُبُرِيَّةٌ لَا شَيْءَ  
فِيهَا وَحَكَى أَرْضُ سَبَارِيَّةٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُرْعَةٍ مِنْهَا سُبُرُوتًا أَوْ سُبُرِيَّةً أَبُو عُبَيْدٍ السَّبَارِيَّةُ  
الْقَلَوَاتُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا الْأَصْعَمِيُّ السَّبَارِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدِمُ  
سُبُرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ \* يَا أَبْنَةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سُبُرُوتٌ \* وَالسُّبُرُوتُ الطَّوِيلُ (ستت) الْتَهْذِيبُ  
الْأَلِثُ السِّتُّ وَالسِّتَّةُ فِي التَّأْسِيسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِمَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سِدْسٌ وَسِدْسَةٌ وَلَكِنْ هُمْ أَرَادُوا  
إِدْعَامَ الدَّالِ فِي السِّينِ فَالْتَقِيَ عِنْدَ مَخْرَجِ التَّاءِ فَغَلَبَتْ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْغَيْنِ فِي لُغَةِ سَعْدٍ

فوله البيت لمزدئع في ذلك  
أبارياش قال الصغاني وليس  
له أيضا وقال أبو محمد  
الأعرابي انه لجزء أخى  
الشماخ وهو الصحيح وقيل  
ان الجن قد ناحت عليه  
بهذه الايات اه كتبه  
مصححه



فيقولون كنت محهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سديسة وجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقول جاء فلان خامسا وسادسا وساديا وساتا وأنشد  
 اذا ما عدت أربعة فسأل \* فزوجهك خامس وأبوك سادي  
 قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال ساتا بناء على لفظ ستة وست والاصل سدسة  
 فأدغموا اللال في السين فصارت تاء مشددة ومن قال ساديا وخاميا أبدا من السين ياء وقد يدلون  
 بعض الحروف ياء كقولهم في اما ايماء في تسن تسني وفي تقض تقضي وفي تلغ تلغ وفي تسر  
 تسري الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أي صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى  
 العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر  
 فاذا جمعت الى يفعل قلت في العدد يجمع ويثلاث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين  
 جميعا ربع ويسبع ويتسع وتقول في الاموال يثلاث ويجمع ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث  
 أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا  
 كان عاشرهم الاصل في اذا ألقى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس  
 وسدس وهم في المذكر والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة وتقول  
 عندي ستة رجال ونسوة أي عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة  
 رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أي عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد  
 احتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد  
 لا يحتمل أن يفرد منه جعان مثل الخمس والرابع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال  
 ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربعة والثلاثة وهذا قول جميع النحويين والستون عقدين  
 عندي الخمسين والسبعين وهو مبني على غير لفظ واحد والاصل فيه الست تقول أخذت منه  
 ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقبل لها ثم اتشى على ست اذا أقبلت  
 وعلى أربع اذا دبرت يعني بالست يديها وئديها ورجليها أي أنها العظم ثديها وبديها كأنها اتشى  
 مكبة والاربعة رجلاها وأيتاها وأنهما كادت أن تأسان الارض لعظمهما وهي بنت غيلان النخعية  
 التي قيل فيها تقبل بأربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه  
 الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد  
 العيب وأما است فيذ كفي باب الهاء لان أصلها سته بالهاء والله أعلم (سجت) سجتان



وسحستان كورة معروفه وهى فارسيه ذكره ابن سيده فى الرباعى (سحت) السحت والسحت كل  
 حرام قبيح الذكر وقيل هو ما خبت من المكاسب وحرم فلزم عنه العار وقبيح الذكر كمن الكلب والخمر  
 والخنزير والجمع أسحات وإذا وقع الرجل فيها قيل قد أسحت الرجل والسحت الحرام الذى لا يحل  
 كسبه لانه بسحت البركة أى يذهبها وأسحت تجارتها خبت وحرمت وسحت فى تجارتها وأسحت  
 اكتسب السحت وسحت الشئ يسحقه سحتا قشره قليلا قليلا وسحت الشحم عن اللحم قشرته  
 عنه مثل سحقته والسحت العذاب وسحتناهم بلغنا مجهودهم فى المشقة عليهم وأسحتناهم لغة  
 وأسحت الرجل استأصل ما عنده وقوله عز وجل فى سحتكم بعذاب قرئ فى سحتكم بعذاب  
 ويسحتكم بفتح الياء والحاء وبسحت أكثر فى سحتكم بقشركم ويسحتكم يستأصلكم وسحت  
 الجحائم الختان سحتا وأسحت استأصله وكذلك أغدقه يقال إذا خنت فلا تغدق ولا تسحت  
 وقال اللحيانى سحت رأسه سحتا وأسحت استأصله حلقا وأسحت ماله استأصله وأفسده قال

الفرزدق وعرض زمان يا ابن مروان لم يدع \* من المال الأمسحتا أو مجلف

قال والعرب تقول سحت وأسحت ويروى الأمسحت أو مجلف ومن رواه كذلك جعل معنى لم يدع لم  
 يتقار ومن رواه الأمسحتا جعل لم يدع معنى لم يترك ورفع قوله أو مجلف باضمارة قال أو هو  
 مجلف قال الأزهري وهذا هو قول الكسائي ومال مسحوت ومسحت أى مذهب والسحيت  
 من السحاب التى تجرف ما ضربت به ويقال مال فلان سحت أى لاشى على من استهلكه ودمه  
 سحت أى لاشى على من سقكه واشتقاقه من السحت وهو الإهلاك والاستئصال وفى الحديث  
 أن النبى صلى الله عليه وسلم أحى لجرش حى وكتب لهم بذلك كتابا فيه فن رعاة من الناس فقال  
 سحت أى قدر وقرئ أكلون للسحت مثقالا ومحققة أو تأويله أن الرشى التى يأكلونها يعقبهم الله بها  
 أن يسحتهم بعذاب كما قال الله عز وجل لا تقفروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وفى حديث ابن  
 رواحة وخرص النخل أنه قال لهم وخبير لما أرادوا أن يرشوه أظعموني السحت أى الحرامسمى  
 الرشوة فى الحكم سحتا وفى الحديث يأتى على الناس زمان يسحق فيه كذا وكذا والسحت  
 الهدية أى الرشوة فى الحكم والشهادة ونحوهما ويرد فى الكلام على المكروه مرة وعلى الحرام  
 أخرى ويستدل عليه بالقرائن وقد تكرر فى الحديث وأسحت الرجل على صيغة فعل المفعول  
 ذهب ماله عن اللحيانى والسحت شدة الأكل والشرب ورجل سحت وسحيت ومسحوت رغب



واسع الجوف لا يشبع وفي الصحيح رجل مسحوت الجوف لا يشبع وقيل المسحوت الجائع  
والأثني مسحوتة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلوات الله على نبينا وعليه والحيوت الذي التهمه  
\* يدفع عنه جوفه المسحوت \* يقول يحيى الله عز وجل جوانب جوف الحيوت عن يونس وجافاه عنه  
فلا يصيبه منه أذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسحوت يريد أن جوف الحيوت صار وفاء له من  
الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول بردت وسمحت وسمحت أى  
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسحوت الماخنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن  
ذى الخلق ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديح والسخت  
من السليل بمنزلة الرديح يخرج أصفر في عظم النعل والسخت الجرح أسخيتا تسكن ورمه وشئ  
سخت وسختيت صلب دقيق وأصله فارسي والسختيت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع  
أنشد يعقوب جاءت معا واطرقت شيتا \* وهى تثير الساطع السختيتا  
ويروى السختيتا وسماى ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلت بالادم  
الاصحى يسمى السويق الدقاق السختيت وكذلك الدقيق الحواري سختيت وكذب سختيت  
خالص قال رؤبة

هل ينحيت كذب سختيت \* أوفضة أذهب كبريت

أبو عمرو وابن الأعرابي سختيت بالكسر أى شديد وأنشد رؤبة \* هل ينحيت حلف سختيت \*  
قال أبو علي سختيت من السخت كزحليـل من الزحل والسخت الشديد اللحياني يقال هذا حر  
سخت نكت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا  
للمسيح بلاس أبو عمرو والسختيت الدقيق من كل شئ وأنشد

ولو سجت الوبر العيتا \* وبعثهم طحينك السختيتا \* اذن رجونا لا أن تلوتا

اللوت الكتمان والسج سئل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر نخت فلان لفلان وسخت له  
إذا استقصى فى القول (سقت) سقت الماء والشراب بالكسر يسقته سقتا أكثر منه فلم يرو  
وسقت الماء أسقته سقتا كذلك سفته وسقته وقال ابن دريد السقت الطعام الذى  
لا بركة فيه والسقت لغة فى الرقت عن الزجاجي وأسقت الشئ ذهب به عن ثعلب (سقت)  
سقت الطعام سقتا وسقتا فهو سقت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق  
وقد سكت يسكت سكتا وسكاتا وسكوتا وأسكت الليث يقال سككت الصائت يسكت سكوتا إذا



صمت والاسم من سكت السكنة والسكنة عن اللحياني ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل أسكت وأنشد

قد رايت أن الكرى أسكتا \* لو كان معنيا بنا الهيتا

وقيل سكت تعدد السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكت حركته فان طال سكوته من شربة أوداء قيل به سكات وسأكتني فسكت والسكنة بالفتح داء وأخذته سكت وسكته وسكات وساكوت ورجل ساكت وسكوت وساكوت وسكيت وسكيت كثير السكوت ورجل سكت بين الساكوتة والسكوت اذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وساكوت وساكوتة اذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت ورماه الله بسكاته وسكات ولم يفسروه قال ابن سيده وعندى أن معناه بهم يسكرته أو يامر بسكت منه وأصاب فلانا سكات اذا أصابه داء منعه من الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت وأسكته الله وسكته بمعنى ورميته بسكاته أي بما أسكته ابن سيده رماه بصماته وسكاته أي بما صمت منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمات ههنا لانه قلما يتكلم بسكاته الامع صماته وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث ما عزر قريشا بجلاميد الحرة حتى سكت أي مات والسكنة بالضم ما أسكت به صبي أو غيره وقال اللحياني ماله سكتة لعياله وسكته أي ما يطعمهم فيسكتهم به والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده أعني بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها وقد سكتت سكوتا وهن سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهمن بردمائهن سكوتا \* سف الحجوز الاقط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء \* يلهمن بردمائهن سفوتا \* من قولك سفت الماء اذا شرب منه كثيرا فلم يروا وأراد بردمائهن فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

اذا شكونا سنة حسوسا \* تأكل بعد الخضر اليسا

وحية سكوت وسكات اذا لم يشربه الملسوع حتى يلسعه وأنشد كرجلا داهية فاتردى من حية جبلية \* سكات اذا ما عض ليس بأدرجا



وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تستحب  
وكذلك السكنة بعد الفراغ من الفاتحة التهذيب السكتان في الصلاة تستحبان أن تسكت بعد  
الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فإذا فرغت من القراءة سكت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن  
وفي الحديث ما تقول في أسكأتك قال ابن الأثير هي أفعالة من السكوت معناها سكوت يقتضى  
بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد بهما السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال  
ما تقول في أسكأتك أى سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءة والقول والسكوت من  
أصوات اللحن شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكوت من أصول اللحن  
شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن فتر وفي  
التنزيل العزيز ولما سككت عن موسى الغضب قال الزجاج معناها ولما سكن وقيل معناها ولما سككت  
موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أذخلت القلنسوة فى رأسى والمعنى أذخلت رأسى فى القلنسوة  
قال والقول الاول الذى معناها سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سككت الرجل يسكت سكا إذا  
سكن وسكت يسكت سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الخراش تدور كدت الزبح وأسكتت  
حركته سككت وأسكت عن الشئ أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذى يجىء  
فى آخر الحلبة آخر الخيل الليث السكيت مثل الكميث خفيف العاشر الذى يجىء فى آخر الخيل  
إذا أجزيت بقي مسكا وفى الصحاح آخر ما يجىء من الخيل فى الحلبة من العشر المعـ دودات وقد  
يشدد ويقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعتد به قال سيبويه سكيت  
ترخيم سكيت يعنى أن تصغير سكيت انما هو سكيكيت فاذا رخم حذف زائد تاء وسكت  
الفرس جاء سكيئا ورأيت أسكاتا من الناس أى فرقا متفرقة عن ابن الاعرابى ولم يذكر لها واحدا  
وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أى على شرف من ادراكها  
(سك) سلت المعنى يسئلته سلنا أخرجه بيده والسلالة ما سلت منه وفى حديث أهل  
النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسل ما فيه أى يقطعه ويستأصله والسلت قبضك على الشئ  
أصابه قدر واطح فتسلته عنه سلنا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب منى الأمر  
فلته وسلته أى سبقنى وفاتنى وسلت أنفه بالسيف وفى المحكم وسلت أنفه يسئلته ويسئلته  
سلنا جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والاسلت الأجده وبه سمي الرجل وأبو قيس بن



الأسلت الشاعر وفي حديث سلمان ان عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من  
 سلت الله أنفه أي جلدته وقطعه وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سلت الله أقدامها أي قطعها  
 وملت يده بالسيف قطعها يقال سلت فلان أنف فلان بالسيف سلتا اذا قطعه كله وهو من  
 الجذعان أسلت وملت مائة سوط أي جلده مائة مثل حلقته وملت دم البدنة قشره بالسكين عن  
 اللحياني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أنه قشر جلدها بالسكين حتى أظهر دمه وملت شعره  
 حلقه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن السلتاء والمرهء السلتاء من النساء التي  
 لا تحتضب وملت المرأة الخضاب عن يدها اذا مسحته وألقته وفي الصحاح اذا ألقى عنها العضم  
 والعظم بقية كل شيء وأثره من القطران والخضاب ونحوه وفي حديث عائشة رضي الله  
 عنها وملت عن الخضاب فقالت اسلمت به وأرغميه وفي الحديث ثم سلت الدم عنها أي أماطه وفي  
 حديث عمر رضي الله عنه فكان يحمل على عاتقه ويسلت خشمه أي مخاطه عن أنفه قال ابن  
 الأثير هكذا جاء في الحديث مرويا عن عمرو أنه كان يحمل ابن أخته ممرجاة وأخرجه الهروي عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يحمل الحسين على عاتقه ويسلت خشمه قال ولعله حديث آخر  
 قال وأصل السلت القطع وملت رأسه أي حلقه ورأس مسلول ومحلوت ومسبوت ومحلوق  
 بمعنى واحد وملت الحلاق رأسه سلتا وسبته سبتا اذا حلقه وملت القصعة من الثريد اذا مسحته  
 والسلالة ما يؤخذ بالاصبع من جوانب القصعة لتنظف يقال سلت القصعة أسلتا سلتا وفي  
 الحديث أمرنا أن نسلت الصخرة أي نتبع ما بقي فيها من الطعام ونسكتها بالاصابع ومرت سلتاء  
 لا تعهد يديها بالخضاب وقيل هي التي لا تحتضب البتة والملت بالضم ضرب من الشعر وقيل  
 هو الشعر بعينه وقيل هو الشعر الخامض وقال الليث السلت شعر لا قشر له أجرد زاد الجوهري  
 كأنه الحنطة يكون بالغور والحجاز يبردون بسويقه في الصيف وفي الحديث أنه سئل عن بيع  
 البيضاء بالملت هو ضرب من الشعر أبيض لا قشر له وقيل هو نوع من الحنطة والاول أصح  
 لان البيضاء الحنطة (سلحت) السلحوت الماحنة قال

أدركنها تأفردون العنتوت \* تلك الخربيع والهلول السلحوت

(سلكت) السلكت طائر (سمت) سمت حسن النحوى مذهب الدين والفعل  
 سمت يسمت سمتا وانه لحسن السميت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه قال القراء يقال  
 سمت لهم يسمت سمتا اذا هيا لهم وجه العمل ووجه الكلام والرأى وهو يسمت سمتا أي ينحو



تَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سَمْتًا وهدى ودلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن  
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جَنْبَةَ السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقَوْلُهُ الْأَذِيَّةُ  
 قَالَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حَسَنَ حَدِيثِهِ وَفَرَّجَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمَّ هَذَا السَّمْتُ وَقَالَ  
 وَمَهُمَّ هَيْنَ قَذْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ \* قَطَعْتُهُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

معناه قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ وَقَالَ قَطَعْتُهُ وَلَمْ يَقِلْ قَطَعْتُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ  
 وَسَمْتُ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَالسَّمْتُ السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ  
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ قَالَ الشَّاعِرُ \* لَيْسَ بِمِثْرِ أَرْبَعِ سَمْتِ السَّمَاتِ \* وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مَنْ قَيْسَ  
 سَوْفَ تَجُوبِينَ بَعِيرَتِ \* تَعَسُّفًا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ

السَّمْتُ الْقَصْدُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا أَثَرٍ وَسَمْتُ يَسْمُتُ بِالضَّمِّ أَيْ قَصْدَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 يُقَالُ تَعَمَّدَ تَعْمَدًا وَتَسَمَّتْ تَسْمَتًا إِذَا قَصَدَ تَحْوَهُ وَقَالَ شَمْرُ السَّمْتُ تَنَسُّمُ الْقَصْدِ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ  
 مَالِكٍ فَإِنْ طَلَقْتَ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ إِلَّا نَحْنُ اسْمُتْ أَيْ أَلْزَمْتُ السَّمْتَ الطَّرِيقَ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ هُوَ  
 بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ لَهُ وَالتَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
 وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُكَ لَهُ يَرْجُكُ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لِأَنَّ فِي  
 الْعَاطِسِ مِنَ الْأَنْزِعَاجِ وَالْقَلَقِ هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ وَقَدْ سَمَّيْتُهُ إِذَا عَطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْجُكُ اللَّهُ أَخَذَ مِنْ  
 السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ كَأَنَّهُ قَصْدُهُ ذَلِكَ الدُّعَاءُ أَيْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ وَقَدْ يَجْعَلُونَ  
 السَّيْنَ شَيْئًا كَسَمَرِ السَّفِينَةِ وَشَمَرِهَا إِذَا رَسَاهَا قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ يَقُولُ  
 بَارِكْ اللَّهُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ سَمَّتِ الْعَاطِسُ تَسْمِيَةً وَشَمَّتُهُ تَسْمِيَةً إِذَا دَعَا لَهُ بِالْهُدَى وَقَصْدِ  
 السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ فَقُلِبَتْ شَيْئًا قَالَ نَعْلَبُ وَالْاِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ

السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْمَحَجَّةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الْأَكْلِ  
 سَمُوا اللَّهَ وَدَنُوا وَسَمَتُوا أَيْ إِذَا فَرَّغْتُمْ فَأَدْعُوا بِالْبَرَكَةِ مَنْ طَعَمْتُمْ عَنْدهُ وَالسَّمْتُ الدُّعَاءُ وَالسَّمْتُ هَيْئَةُ  
 أَهْلِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ أَيْ هَدْيَهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ نَظَرُوا إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ أَيْ

أَحْسَنَ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ وَلَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّمْتِ الطَّرِيقِ (سَمَرْتُ)  
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ الشُّمُورُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ (سَمْتُ) ذَرْجُلٌ سَمْتُ قَلِيلُ الْخَيْرِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 رَجُلٌ سَمْتُ الْخَيْرِ قَلِيلُهُ وَالْجَمْعُ سَمْتُونَ وَلَا يَكْسَرُونَ وَأَسْتَوُوا فَهُمْ مُسْتَمْتُونَ أَصَابَتْهُمْ سَمَةٌ وَخَطُّ وَأَجْدَبُوا  
 وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ



عَمُّو الْعَلَاهِمُ الثَّرِيدَ اقْوَمِهِ \* وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عَجَافُ

وهي عند سيبويه على بدل التاء من الباء ولا نظير له الا قوله - ثم ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح  
أصله من السنة قلبوا الواو تاء اية رقا بينه وبين قوا له - ثم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع  
وقال القراء توهمو أن الهاء أصلية اذ وجدوها ثالثة فقلبوها تاء تقول منه أصابه - ثم السنة بالتاء  
وفي الحديث وكان القوم مسنتين أي مجدين أصابهم السنة وهي القحط والجذب وأسنت فهو  
مسنت اذا جذب وفي حديث أبي تيمية الله الذي اذا أسنت أثبت لك أي اذا أجذبت أخصبك  
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج  
رجل ثيم امرأة كريمة لثله مالها وكثرة ماله والسنة والمسننة الأرض التي لم يصيبها مطر فلم تنبت  
عن أبي حنيفة قال فان كان بها يمس من يمس عام أول فليست بمسننة ولا تكون مسننة حتى  
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومسننة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا أن يخص  
الأقل بالأقل حروفا والآكثر بالآكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وسانتوا الأرض  
تبعوا نباتها ورجل سنوت سبي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون بمانية  
قال ابن الأثير ويروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث الا خروا كان شيء ينجي من الموت  
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبات يشبه الكمون وقيل الرازيانج وقيل الشبث وفيها لغة  
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سننت القدر تسنيتا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين  
ابن القعقاع جزي الله عني بخير يا ورهطه \* بني عبد عمرو ما أعف وأعجدا  
هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم \* وهم يمنعون جاره من أن يقردا

قوله ويروى بضم السين  
كذا في نسخة من النهاية وفي  
أخرى منها ويروى بكسر السين  
والجحد اقتصر على الفتح  
والكسر وأنكر محشيه  
الضم ورده الشارح فانظره  
اه مصححه

فسره يعقوب بأنه الكمون وفسره ابن الأعرابي بأنه نبات يشبه الكمون والسنوت مثال السنور  
لغة فيه عن كراع ويقرديذلل وأصله من تقريد البعير وهو أن يثق قراده فيستكين والالس الحياة  
ويروى لا ألس فيهم ابن الأعرابي أسنت الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (سنت) التهذيب  
في الرابع ابن الأعرابي السنت السبي الخلق

(فصل الشين المعجمة) ﴿شأت﴾ الشئيت من الخيل العنور وايس له فعل يتصرف وقيل هو  
الذي يقصر حافر ارجليه عن حافري يديه قال عدي بن خرسة الخطمي وقيل هو لرجل من الانصار  
وأقدر مشرف الصهوات ساط \* كبت لا أحق ولا شئت



الشَّيْتُ كما فسّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

بأجر دمن عتاق الخيل نهد \* جواد لا أحق ولا شيت

ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخيل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن خرشة فقال الاقدار الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه (شبت) الشبت نبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشبت معرب عنه (شتت) الشت الافتراق والتفريق شت شعبهم يشت شتا وشتا تاواشتت وشتت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شعب الحي بعد التثام \* وشجالة الربع ربع المقام

وشتته الله وأشته وشعب شيت شتت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما \* يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصدر الناس أشتاتا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقته ويقال أشتت بي قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشتت وشتت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشتاتا وشتات شتات ويقال وقعوا في أمر شت وشتي ويقال اني أخاف عليكم الشتات أي الفرقة وتغرشتيت مفرق مفلج قال طرفة \* عن شيت كفافح الرمل غر \* وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتا وشتا تا تفرق واستشت مثله وكذلك التشتت وشتته تشتيتا فرقته والشيت المتفرق قال رؤبة يصف ابلا

جاءت معا واطرقت شيتتا \* وهي تثير الساطع السخيتا

وقوم شتي متفرقون وأشياء شتي وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتي وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتي أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشتاتا متفرقين واحدهم شت والحمد لله الذي جمعنا من شت أي تفرقة وان المجلس ليجمع شتوتنا من الناس وشتي أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيد وروشتان ما بينهما أي بعدما بينهما ما وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته



قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في  
التنذيب والذي في المحكم  
يزيد أسيد اه وضبطا  
بالتصغير اه مصححه

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى \* يَزِيدُ سُلَيْمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ  
فقال ليس بمصحيح يلتفت اليه وقال في التنذيب ليس بحجة انما هو مولد والجهة الجيدة قول الأعشى

شَتَانِ مَا يَوْفِي عَلَى كُورِهَا \* وَيَوْمَ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

معناه ساعد الذي بينهما التنذيب يقال شَتَانِ مَا هُمَا وقال الاصمعي لا أقول شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا قال

ابن بري في بيت ربيعة الرقي انه يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ويمجد يزيد بن أسيد السلمي

وبعده فَهَمُّ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ أَتْلَفُ مَالَهُ \* وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ

وَلَا يَحْسَبُ التَّمَنَاءُ أَنِّي هَجَوْتُهُ \* وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شَتَانِ مَا بَيْنَهُمَا ليس بشئ لان ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من

العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَإِنْ أَعْفُيَ مَاعِنْ ذُنُوبٍ وَتَعْتَدِي \* فَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكَ تَقَرُّعُ

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِنِّي \* عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيث

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَالِدٍ \* أُمِّيَّةٌ فِي الرُّزْقِ الَّذِي يَتَقَسَّمُ

وقال آخر شَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رِعَانِهَا \* إِذَا صَرَصَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ الشَّعْدِ

وقال الأخوص

شَتَانِ حِينَ يَنْتُ النَّاسُ فَعَمَلُهُمَا \* مَا بَيْنَ ذِي الذِّمِّ وَالْمَجُودِانِ جِدَا

قال ويقال شَتَانِ بَيْنَهُمَا مَنْ غَيْرُ ذِكْرٍ مَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَشَتَانِ بَيْنَكُمَا فِي النَّدَى \* وَفِي الْبَأْسِ وَالْخَبَرِ وَالْمَنْظَرِ

وقال آخر أَخْطَبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ \* وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الْخَفْتُ

وقال جميل أُرِيدُ صَلاَحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي \* وَشَتَا بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلاَحِ

فحذف نون شَتَانِ لضرورة الشعر وشَتَانِ مَصْرُوفَةٌ عَنْ شَتَّتَ فَالْفَتْحَةُ الَّتِي فِي النُّونِ هِيَ الْفَتْحَةُ

الَّتِي كَانَتْ فِي التَّاءِ وَتِلْكَ الْفَتْحَةُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَصْرُوفٌ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ وَشَكَانَ وَسَرَّعَانَ

مَصْرُوفٌ مِنْ وَشَكَ وَسَرَّعَ تَقُولُ وَشَكَانَ ذَاخِرًا وَسَرَّعَانَ ذَاخِرًا وَشَكَ ذَاخِرًا وَشَكَ ذَاخِرًا

وَسَرَّعَ ذَاخِرًا وَرَوَى ذَلِكَ كَلَامُ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْإِصْمَعِيِّ أَبُو زَيْدٍ شَتَانِ مَنْ صَوَّبَ عَلَى كُلِّ حَالٍ لِأَنَّهُ



ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ \* هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْتَجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضمهما كما أنه يقول شَت الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك فن قال شَتَانٌ رفع الآخر بَشَتَانٌ ونَسَقَ الأب على الآخر وفتح النون من شَتَانٌ لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شَتَانٌ ما أخوك وأبوك رفع الآخر بَشَتَانٌ ونَسَقَ الأب عليه ودخل ماصلة ويجوز على هذا الوجه شَتَانٌ بكسر النون على أنه تنمية شَتٍ والشَتُّ المتفرق وتنميته شَتَانٌ وجمعه أَشَتَاتٌ ومن قال شَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك رفع ما بَشَتَانٌ على أنه بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانٌ الذي بين أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لانها رفعت اسما واحدا قال ابن جني شَتَانٌ وشَتِيٌّ كَسَرَعَانٌ وسَكْرِيٌّ يعني أن شَتِيٌّ ليس مؤنث شَتَانٌ كَسَكْرَانٌ وسَكْرِيٌّ وانما هما اسمان لو اردوا تقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا اشارة لهما (شخت) الشخت الدقيق من الأصل لامن الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى انه يقال للدقيق العنق والقوائم شَخْتُ والانتى شَخْتَةٌ وجمعها شَخَاتٌ وقد شَخْتُ بالضم شُخُوتَةٌ فهو شَخْتُ وشَخِيْتُ ومنهم من يُحَرِّكُ الحاء وأنشد

أَقَاسِمُ جُرْأَهَا صَانِعٌ \* فَنَهَا النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنى اني أراك ضئيلا شَخِيْتًا الشَخْتُ والشَخِيْتُ التَّخِيفُ الجسم الدقيقه ويقال للحطب الدقيق شَخْتُ ويقال انه لشَخْتُ الحزارة اذا كان دقيق القوائم قال ذوالرمة شَخْتُ الحزارة مثل البيت سائرُه \* من المُسْوَحِ خَذَبٌ شَوْقٌ خَشَبٌ وانه لشَخْتُ العطاء أي قليل العطاء والشَخِيْتُ الغبار الساطع فعليل من الشَخْتِ الذي هو الضاوي الدقيق وقيل هو فارسي معرب أنشد ابن الاعرابي

\* وهي تُشِيرُ الساطع الشَخِيْتًا \* والذي رواه يعقوب الشَخِيْتَاوَالشَخِيْتَا لان العجم تقول شَخْتُ (شرت) الشَرْتِي طائر (ثمت) الشَّمَاةُ فَرَحُ العَدُوِّ وقيل الفَرَحُ بِلِيَّةِ العَدُوِّ وقيل الفَرَحُ بِلِيَّةُ تَنْزِيلِ بَنِ تَعَادِيهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَا شِمْتُ بِهِ بِالكسر شِمْتُ شَمَاةً وَشَمَاتَاوَأَشْمَتَهُ اللَّهُ بِهِ وفي التنزيل العزيز فَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءُ وقال الفراء هو من الشَّمْتِ وروى عن مجاهد أنه قرأ فلا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءُ قال الفراء لم نسمعهما من العرب فقال الكسائي لأدري لعلهم أرادوا فَلَا تُشْمِتْ



في الأعداء فان تكن صحيحة فلها نظائر العرب تقول فرغت وفرغت فن قال فرغت قال أفرغ  
ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الدعاء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء  
فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه ورجعوا شماتى أى خائبين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده  
ولا أعرف ما واحد الشماتى وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى

وباضعة جمر القسي بعثتها \* ومن يغزى يغنم مرة ويشت

ويقال خرج القوم في غزاة ففعلوا شماتى ومنتشمتين قالوا التشت أن يرجعوا خائبين لم يغنموا يقال  
رجع القوم شماتا من متوجههم بالسكسر أى خائبين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في  
شعر ساعدة كاذ كرا الجوهرى وإنما هو في شعر المعطل الهذلى وهو

فأبنا لنا مجد العلاء وذكره \* وآبوا عليهم فلها وشماتها

ويروى \* لنار يح العلاء وذكره \* والريح الدولة هنا ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم ويروى  
\* لنا مجد الحياة وذكرها \* والفعل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجع  
شامت شمات ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها  
واحدتها شامته قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله له شامته أى فاعته قال النابغة

فارتاع من صوت كلاب فبات له \* طوع الشوامت من خوف ومن صرد

ويروى طوع الشوامت بالرفع يعنى بات له ما شمت به من أجله شماته قال ابن سيده وفي بعض  
نسخ المصنف بات له ما شمت به شماته قال ابن السكيت في قوله فبات له طوع الشوامت يقول بات له  
ما أطاع شامته من البرد والخوف أى بات له ما تشمتى شوامته قال وسرور رها به هو طوعها ومن ذلك  
يقال اللهم لا تطيعن بي شامتاى لا تفعل بي ما يحب فتكون كائنك أظعته وقال أبو عبيدة من  
رفع طوع أراد بات له ما يسر الشوامت اللواتى شمتن به ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم  
واسمها الشوامت الواحدة شامته يقول فبات له الثور طوع شوامته أى قوائمه أى بات قائما وبات  
فلان بليته الشوامت أى بليته تشمت الشوامت وتشمت العاطس الدعاء له ابن سيده شمت  
العاطس وسمت عليه دعاه أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع  
لأحد بخير فهو شمت له وسمت بالسين والسين أعلى وأقشى في كلامهم التهذيب كل  
دعاء بخير فهو تشمت وفي حديث زواج فاطمة لعل رضى الله عنهم فأنها ما فدعاهما وشمت  
عليهما ما شمت خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من السمت وهو الله والهدى وفي



حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التسميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة والمهجة أعلاهما شتمه وشمت عليه وهو من الشوامت القوام كالدعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن السمات وجنبك ما يشمت به عليك والاشتمات أول البسمين أنشد ابن الأعرابي

أرى إبلى بعد اشتمات كأنما \* نصبت بسجج آخر الليل نبيها  
وإبلى مشتمة إذا كانت كذلك (شيت) الشيتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة  
وأنشد وخيل كشيتان الجراد ورعها \* بطعن على اللبات ذى نقيان  
(فصل الصاد المهملة) \* (صت) الصت شبه الصدم والدفع بقهر وقيل هو الضرب باليد والدفع وصته بالعصا صتا ضربه قال رؤبة

طأ طأ من شيطانه التعتي \* صكي عراين العدى وصتي  
طأ طأ خفض من أمره والتعتي أن يعتواى صكي طأ طأ منه العراين وهي الأنوف وصتي من الضرب يقال صته صتا إذا ضربه والصيت الفارقة من الناس في جلبة ونحوها وتركهم صتين أي فرقتين وفي حديث ابن عباس أن بني إسرائيل لما أمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا صتين وأخرجه الهروي عن قتادة أن بني إسرائيل قاموا صتين قال أبو عبيد أي جماعتين ويقال صات القوم وقال أبو عمرو ما زلت أصاته وأعانه صتا وعتا وأهى الخصومة أبو عمرو والصته الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصيت الصوت والجلبة قال الهذلي

نيساخيرها تيس شام \* له بسوائل المرعى صيت  
أي صوت وصاته مصاته وصتا تانازعه وخاصمه ورجل مصيت ماض منكش وهو بصت كذا أي بصدده (صعت) قال ابن شميل جل صعت الربة إذا كان طيف الجفرة أنشد ابن الأعرابي  
هل لك ياخذلة في صعت الربة \* معرزم هامته كالجبيبة

وقال الربة العقدة وهي ههنا الكوسلة وهي الحشفة (صفت) رجل صفيت وصفات قوى  
جسيم ابن سيده الصفات من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتنز والاثني صفات وصفاته وقيل لا تئعت المرأة بالصفات واختل فوا في ذلك والصفتان كالصفات ورجل صفتان عفتان يكثر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفي حديث الحسن قال المفضل بن دالان سأله عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال أما أنت فأعنت لورا أي صفتا وأهو الكثير اللحم المكتنز



(ضلت) الصلت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت منجرد ماض في الضربة وبعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أضلت السيف أي جردته وربما اشتقوا نعت أفعل من إفعيل مثل إبليس لأن الله عز وجل أبلسه وسيف إصليت أي صقل ويجوز أن يكون في معنى مضت وفي حديث غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا ابن سيده أضلت السيف جردته من غمده فهو مضت وضربه بالسيف صلتا وملتا أي ضربه به وهو مضت والملت والملت السكين المصتة وقيل هي الكبيرة والجمع أضلات أبو عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخيط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن العكلى أو غيره وجاؤا بصلت مثل كتف الناقة أي بشفرة عظيمة وانصت في الأمر انجرد أبو عبيد انصت يعدو وانكدر يعدو وانجردا إذا أسرع بعض الأسراع والملت الأملس ورجل صلت الوجه والخد تقول منه صلت بالضم صلوة ورجل صلت الجبين واصله وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جندب الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يبرق قال فلا يكون الأسود صلتا ابن الأعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة \* وخشنتي بعد الشـ باب الصلت \* وكل ما انجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتها ورجل صلت وأصاتي ومنصت صلب ماض في الخوايج خفيف اللباس الجوهري رجل مصلت بكسر الميم إذا كان ماضيا في الأمور وكذلك أضلتي ومنصت وصلت ومضات قال عامر بن الطفيل

وإنما المصاليب يوم الوعى \* إذا ما المغاوير لم تقدم

والمصليت المسرع من كل شيء ونهر منصلت شديد الجرية قال ذو الرمة

يستلها جداول كالسيف منصلت \* بين الأشياء تسامى حوله العشب

والصلتان من الرجال والحجر الشـ يد الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الأصمعي الصلتان من الحجر المنجرد القصير الشعر من قولك هو مصـ لات العنق أي بارزه منجرده الأجر والفراء الصلتان والفلتان والبزوان والصميان كل هذان من الثقل والثوب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من الحجر الشديد التشييط ومن الخيل الحديد الفؤاد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت إذا كان قليل الدسم كثير الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى وملت ما في القدح إذا صميتته وملت القرس إذا



رَكَضَتْهَ وَأَنْصَلَتْ فِي سَبِيلِهِ أَيْ مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَيْ تَقْصِدُ لِلطَّرِيقِ  
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ وَإِذَا أَسْرَعَ فِي السَّبْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَالصَّلْتُ اسْمُ  
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتَ يَصْمَتُ صَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَصَمْتًا وَأَصَمَّتْ أَطَالَ السَّكُوتَ  
وَالصَّمِيْتُ التَّسْكِيْتُ وَالصَّمِيْتُ أَيْ السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَيْ سَكِيتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ  
الصُّمَّةُ وَأَصَمَّتْهُ هُوَ وَصَمَّتْهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصُّمَّةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ  
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصُّمَّةُ وَالصُّمَّةُ مَا أُصْمِتَ بِهِ وَصُمَّةُ الصَّبِيِّ مَا أُسْكِتَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي  
الْتَّمَرِ عَلَى الزَّبِيبِ وَمَالَهُ صُمَّةٌ لُعْبَاهُ وَصُمَّةٌ جَمْعُ مَا عَنِ اللَّحْيَانِ أَيْ مَا يَطْعُمُهُمْ فِيَصْمَتُهُمْ بِهِ وَالصُّمَّةُ  
مَا يَصْمَتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ تَرَاوَشَى طَرِيفٍ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ صُمَّةٌ الصَّغِيرُ يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى  
أَصَمَّتْ وَأُسْكِتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ مَا يُسْكِتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَيْ مَا ذُقْتُ شَيْئًا  
وَيُقَالُ لَمْ يَصْمَتْهُ ذَاكَ أَيْ لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّفْيِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَا يُؤْكَلُ أَوْ يُشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ  
أَيْ بِمَا صَمَّتْ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَيْ بِمَا صَمَّتْ بِهِ وَسَكَّتِ الْكِسَاءُ  
وَالْعَرَبُ يَقُولُ لَأَصْمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَأَصْمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَنَنْصِبُ أَرَادَ  
لَأَصْمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَأَصْمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَارْضَاعٍ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتَمَّ بَعْدَ الْحَلْمِ وَلَا صَمَّتَ  
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْلُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ  
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصْمَتَ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُ مِنْ مُعْنِيَاتٍ \* ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجَمَاتٍ \* أَصْبَرُ مِنْهُنَّ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيضَةٍ قَالُوا وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هَهُنَا  
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَبَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ يَعْنِي إِلَى  
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَعْرَفُ أَنَّهُ يَدْعُو قَالُوا الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصْمَتَ مَعْنَاهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصْمَتَ يَقَالُ أَصْمَتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا اعْتَقَلَ لِسَانَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَصْمَتَتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيْ اعْتَقَلَ لِسَانَهَا قَالُوا وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنَّهُ  
الْحَدِيثُ يَوْمَ أَصْمَتَ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ الظَّاهِرِ  
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَعْرَفُ أَنَّهُ يَدْعُو وَإِنَّمَا عَرَفَ أَنَّهُ يَدْعُوهُ بِالْإِشَارَةِ

قوله صمتا وصمتا الاول بفتح  
فسكون متفق عليه والثاني  
بضم فسكون بضبط الاصل  
والمحكم وأهمله المجدد  
وغیره قال الشارح والضم  
نقله ابن منظور في اللسان  
وعياض في المشارق اه  
كتبه مصححه



لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأة من أجس حجت مضمة أي ساكتة لاتكلم ولقيته ببلدة اضمته وهي القفر التي لا أحدها قال أبو زيد وقطع بعضهم الألف من اضمته ونصب التاء فقال

\* بوحش الاضمته له ذباب \* وقال كراع انما هو ببلدة اضمته قال ابن سيده والاول هو المعروف وتركته بصحراء اضمته أي حيث لا يدري أين هو وتركته بوحش اضمته الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوحش اضمته وامضته عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه القلاة قال الراعي أشلى سلوقية بأت وبأت لها \* بوحش اضمته في أصلها أود

ولقيته ببلدة اضمته إذا لقيته بمكان قفر لا أنيس به وهو غير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الأبل والغنم أي ليس له شيء وفي الحديث على رقبتك صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الأعرابي جاء بماء وصمت قال ماصاء يعني الشاة والأبل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بخشنة ولا صديئة ولا يكون لها إذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشله تبعية \* ونسج سليم كل قضاء ذابل  
قال والسيوف أيضا يقال له صموت لرؤوبه في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويبقى الجاهل المختال عني \* رفاق الحد وقعته صموت  
وضربة صموت تمر في العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نعلب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نخوة المختال عني \* رقيق الحد ضربته صموت وصمت الرجل شكى اليه فترع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مصمت \* فاضرب على الحمل الثقيل أو مت  
التهديب ومن أمثاله - م انك لا تشكو الى مصمت أي لا تشكو الى من يعيا بشكوكك وجارية صموت الخناين إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع الخناها صوت لغوضه في رجلها والحروف المضممة غير حروف الدلالة سميت بذلك لأنه صمت عنها أن يثنى منها كلمة رباعية أو خاسية معرأة من حروف الدلالة وهو بصمته إذا شرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمره إذا كان معتزما عليه قال أبو مالا الصمات القصد وأن على صمات حاجتي أي على شرف من قضائها يقال



فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال \* وحاجة بت على صماتها \* أي على شرف  
قضائها ويرى بتاتها وبات من القوم على صمات أي برأى وسمع في القرب والمصمت الذي  
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقفل مصمت منهم قد أبهم إغلاقه وأنشد

\* ومن دون آلي مصمتات المقاصير \* وثوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي  
حديث العباس انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه  
ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهيم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمتات اذا لم  
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهري المصمت من الخيل  
البهيم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلي مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن عبيد  
حلي مصمت معناه قد نشب على لابسها يتحرك ولا يتزعزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن  
السكيت أعطيت فلانا ألفا كاملا وألفا مصمتا وألفا قرع بمعنى واحد وألف مصمت متمم كصمت  
والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس  
المثلم بن عمرو التميمي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على \* أكساع خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كما تساق الابل (صمت) الازهري  
الصمعتوث الحديد الرأس (صنت) الصنتيت الصنديد وهو السيد الكريم الاصمعي الصنتيت  
السيد الشريف ابن الاعرابي الصنتوث الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر  
فأما قول رؤيش بن كثر الطائي

يا أيها الركب المزجي مطيته \* سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما أنه لانه أراد به الضوضاء والجلبة على معنى الصيحة أو الاستغاثة قال ابن سيده وهذا قبيح  
من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج عن أصل إلى فرع وانما المستجاز من ذلك رد التأنيث  
إلى التذكير لأن التذكير هو الأصل بل دلالة أن الشيء مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم  
بهذا عموم التذكير وأنه هو الأصل الذي لا ينكر وتظهر هذا في الشذوذ قوله وهو من أبيات الكتاب  
إذا بعض السنين نهرقتنا \* كفى الأيتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لان بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس  
الصوت بعض الاستغاثة ولا من لفظها والجمع أصوات وقد صات يصوت ويصات صوتا وأصات

قوله الصمعتوث كذا  
بالاصل بمثناة فوقية قبل  
الواو والذي في القاموس  
والتكملة بخط الصغاني  
مؤلفها الصمعيوت بمثناة  
تحتية قبل الواو ولولا  
معارضة الشارح للجد بما  
وقع في اللسان لجز منابغا في  
القاموس لموافقة ما في  
التكملة اه صححه



وَصَوْتٌ بِهِ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتُ يَصُوتُ تَصَوُّيًا فَهُوَ مَصُوتٌ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسٍ فِدَعَامُ وَيُقَالُ صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَائِتٌ مَعْنَاهُ صَائِحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَالصَّائِتُ الصَّائِحُ ابْنُ بَرْزَجٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا تَهَرَّهَ بِأَهْرَ لَا يَشْتَبِهُهُ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيًا تَأْذَا اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ قَصْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالْدُّفُّ يُرِيدُ ائْتِلَانُ النِّكَاحِ وَذَهَابُ الصَّوْتِ وَالذِّكْرُ بِهِ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيْتُ أَيْ ذِكْرٌ وَالْدُّفُّ الَّذِي يُطَبَّلُ بِهِ وَيُفْتَحُ وَيُضْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ الصَّوْتَ عَمْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يُنَادَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ أَوْ يَنْفَعِلَ أَحَدُهُمْ فَعَلًّا لَهُ أَثَرٌ فَيَصِيحُ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صَيِّتًا أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَالِيَهُ يُقَالُ هُوَ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ كَيْتٌ وَمَائِتٌ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَبَنَؤُهُ فَيَعْلُ قُلُوبُ وَأَدْغَمَ وَرَجُلٌ صَيِّتٌ وَصَائِتٌ وَجَارُ صَائِتٍ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَائِتٌ فَأَعْلَا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ وَأَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَكْسُورًا الْعَيْنُ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقَّهِيُّ

كَانَتْ فَوْقَ أَقْبَسَ هَوِّقَ \* جَابِ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِزْنَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ مَالٌ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرٌ النَّوَالُ وَكَبَشٌ صَافٍ وَيَوْمٌ طَانٌ وَبُرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ كَلِّهَا فَعْلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَسْمَعَ صَوْتًا وَأَرَى قُوْتًا أَيْ أَسْمَعَ صَوْتًا وَلَا أَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتَ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذِكْرٌ وَلَا حِسَّاسٌ يَنْصَبُ عَلَى التَّبَرُّثِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لَا حِسَّاسٌ وَمِنْهُمْ يَقُولُ ذِكْرٌ وَلَا حَسِيسٌ فَيَنْصَبُ بِغَيْرِ نُونٍ وَيَرْفَعُ نُونٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرَّةَ مَعَهَا أَيْ لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَاعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قِيلَ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمَزَامِيرِ وَأَصَاتِ الْقَوْسِ جَعَلَهَا تُصَوِّتُ وَالصَّيْتُ الَّذِي يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذِكْرُهُ وَالصَّيْتُ وَالصَّاتُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّيْتُ الَّذِي ذَكَرَ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَبَّهُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ يُقَالُ ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَأَنَّمَا انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِأَنَّهُ كَسَارٌ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالَ الْوَارِثُ مِنَ الرُّوحِ كَانَتْ يَاءٌ نَوَّهَ عَلَى فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِتَفْرِيقِ بَيْنِ الصَّوْتِ الْمَسْمُوعِ وَبَيْنَ الَّذِي ذَكَرَ الْمَعْلُومَ وَرَبَّمَا قَالُوا انْتَشَرَ صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصَّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّوْتُ لُغَةٌ فِي الصَّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا لَهْ صَيْتٌ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذِكْرٌ وَشُهْرَةٌ وَعِزٌّ فَإِنْ قَالَ وَكَوْنٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالصَّيْتُ بِالْهَاءِ مَثَلُ الصَّيْتُ قَالَ لَيْدٌ



وكم مُشْتَرِكٌ مِنْ مَالِهِ حُسْنٌ صَبِيئَةٌ \* لَا بَأْسَ فِي كُلِّ مَبْدِئٍ وَمُحْضَرٍ  
وَأَنْصَاتُ لِلْأَمْرِ إِذَا اسْتَقَامَ وَقَوْلُهُمْ دُعَى فَأَنْصَاتُ أَيُّ أَجَابَ وَأَقْبَلَ وَهُوَ أَنْفَعُ لِمَنْ الصَّوْتُ  
وَالْمَنْصَاتُ الْقَوِيمُ الْقَامَةُ وَقَدْ أَنْصَاتُ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَوَتْ قَامَتُهُ بَعْدَ انْحِنَاءِ كَلْبِهِ اقْتَبَلَ شَبَابُهُ قَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشِبِ الْأَنْبَارِيُّ

وَنَصْرُبُ دَهْمَانَ الْهَيْدَةِ عَاشَهَا \* وَتَسْعَيْنَ حَوْلًا ثُمَّ قَوْمَ فَأَنْصَاتَا  
وَعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ \* وَرَاجَعَهُ نَرْخُ الشَّبَابِ الَّذِي فَاتَا  
وَرَاجَعَ أَيْدَابَهُ دَضَعُفٌ وَقُوَّةٌ \* وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَا تَا

(فصل الضاد المعجمة) (ضغت) الضَغْتُ الْأَوَّلُ بِالْأَنْبَابِ وَالتَّوَجُّدِ (ضهت) ضَهَّتْ  
يَضْهَهُ ضَهَّتْ وَطَئَتْ شَدِيدًا (ضوت) ضَوْتُ اسْمُ مَوْضِعٍ ٣  
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطَّسْتُ مِنَ آيَةِ الصُّفْرَانِيِّ وَقَدْ تَذَكَّرَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّسْتُ  
الطَّسُّ بِلُغَةِ طَيِّئٍ أَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ السَّيْنِيِّ تَاءً لِاسْتِثْقَالِهَا إِذَا جَعَتْ أَوْ صَغُرَتْ رَدَدَتْ السَّيْنِ لِأَنَّ  
فَصَلَتْ بَيْنَهُمَا بِأَلْفٍ أَوْ يَاءٍ فَقُلْتُ طَسَّاسٌ وَطَسَّيْسٌ

(فصل العين المهملة) (عبت) الصَّحَاحُ فِي الْحَوَاشِي عَبَتَ يَدُهُ عَبَّ الْوَاهِي فَهُوَ عَابَتْ وَالْيَدُ  
مَعْبُوتَةٌ (عتت) الْعَتُّ عَطُّ الرَّجُلِ بِالْكَلامِ وَغَيْرِهِ وَعَتَّهْ يَعْتُهُ عَتَّارٌ دَعَلِيهِ الْكَلَامَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ  
وَكَذَلِكَ عَانَهُ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّ رَجُلًا حَلَفَ أَيْمَانًا فَعَلُوا بِعَانَتِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ كَفَارَةٌ أَيُّ يَرَادُونَهُ  
فِي الْقَوْلِ وَيُلْحَنُ عَلَيْهِ فِيهِ فَيُكْرَرُ الْحَلْفُ وَعَتَّهْ بِالْمَسْئَلَةِ إِذَا لَحَّ عَلَيْهِ وَعَتَّهْ بِالْكَلامِ يَعْتُهُ عَتَّارٌ وَبَحْثُهُ  
وَوَقَّهْ وَالْمَعْنَى أَنْ مَتَّارًا بَانَ وَقَدْ قِيلَ بِالتَّاءِ مَا زَلَّتْ أَعَانَتُهُ مَعَانَةٌ وَعَتَّارٌ وَهُوَ الْخُصُومَةُ أَبُو عَمْرٍو  
مَا زَلَّتْ أَعَانَتُهُ وَأَصَانَتُهُ عَتَّارٌ وَصَتَّارٌ وَهُوَ الْخُصُومَةُ وَنَعَتَتْ فِي كَلَامِهِ تَعَتَّتْ تَرَدَّدَتْ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فِي كَلَامِهِ  
وَالْعَتُّ شَبِيهُ بَغْلَظٍ فِي كَلَامٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْعَتُّ الطَّوِيلُ التَّامُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ  
أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلشَّبَابِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ عَتَّتْ وَأَنْشَدَ

لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا عَظِيمًا \* قَالَتْ أُرِيدُ الْعَتَّةَ الذِّفْرَا

فَلَا سَقَاها الْوَابِلُ الْجَوْرَا \* إِلَهَهَا وَلَا وَقَاها الْعَرَا

وَالْعَتَّةُ الْجَدْيُ وَقِيلَ الْعَتَّةُ بِالْفَتْحِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَتَّةُ وَالْعُطُّطُ وَالْعَرِيضُ  
وَالْأَمْرُ وَالْهَلْعُ وَالطَّلِي وَالْيَعْرُ وَالْيَعْمُورُ وَالرَّعَامُ وَالْقَرَامُ وَالرَّغَالُ وَاللَّسَادُ وَعَتَّتَ الرَّاعِي بِالْجَدْيِ  
زَجَرَهُ وَقِيلَ عَتَّتَ بِهِ دَعَاهُ وَقَالَ لَهُ عَتَّتْ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَتَّى حِينَ فِي مَعْنَى حَتَّى حِينَ (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل  
في استعمالهم اه صححه



قوله عنت الريح كضرب  
ونصروا مع كافي القاموس  
اه مصححه

قوله قال الشاعر صدره كما  
في التكملة  
حتى يظل كالخفاء المنجث  
بعد أزابي الخ والأزابي  
النشاط والغث ككتف  
الشديد العلاج والمنجث  
المصروع اه مصححه

عنت الريح بعنت عرناصلب وريح عرات وعراض شديد الاضطراب وقد عنت بعنت وعرض  
بعرض وعنت الريح اذا اضطرب وكذلك البرق اذا ألمع واضطرب ويقال برق عرات قال  
الازهرى في ترجمة عتر قد صح عتر وعنت ودل اختلاف بنائهما على أن كل واحد منهما غير الآخر  
ولم أراه ترجم في كتابه على عنت والعنت الدل وعنت أنفه بعنته وبعنته عرنا تاوله يسده فذلكه  
(عنت) العنت والافت الذي الشديد عفته بعفته عفتا لواه وكل شيء ننته فقد عفته بعفته عفتا  
وانك لتعفتني عن حاجتي أي تنهيني عنها وعفت يده بعفته عفتا لواه اليكسر ها وعفته بعفته عفتا  
كسره وقيل كسره كسر اليس فيه ارفضاض يكون في الرطب واليابس وعفت عنته كذلك  
عن اللحياني وعفت كلامه بعفته عفتا وهو أن يلفته ويكسره من اللكنة وهي عربية كعربية  
الأعجمي ونحوه اذا تكلف العربية والعفت اللكنة ورجل عفات الكن وعفت فلان عظم  
فلان بعفته عفتا اذا كسره والاعفت في بعض اللغات الأعسر قيل هي لغة تميم والافت أيضا  
الأعسر والاعفت الكثير التكشيف اذا جلس وفي حديث ابن الزبير أنه كان أعفت حكا  
الهروي في الغربيين وهو مروي بالتاء وقيل الأعفت والعفت الأحق والانتى من الأعفت  
عفتا ومن العفت عفته ابن الأعرابي امرأة عفتاء وعفتا وعفتا ورجل أعفت أعفتا ألفت  
وهو الآخرق ورجل عفتان وعفتان جاف جلد قوي قال الشاعر \* بعد أزابي العفتان الغث \*  
ويروى \* بعد أزابي العفتاني \* قال الازهرى ومثال عفتان في كلام العرب سلجان يقال ألقاه في  
سلجانه أي في حلقه قال ابن سيده رجل عفتان وعفتان جاف قوي جلد وجمع الأخيرة عفتان  
على حد دلأص وهجان لاحد جنب لانهم قد قالوا عفتانان فتفهمه ويقال للعصيدة عفتية  
وأفتية (عفت) في الرباعي العفتان الضخم من الرجال الشديد وأنشد

يُفْعَلُ مِنِّي مَنْ يَرَى تَكْرُكِي \* مِنْ فَرَقِي مِنْ عِلْفَتَانِ أَدْبَسِ \* أَخْبَثَ خَلْقَ اللَّهِ عِنْدَ الْحَسَنِ  
التكر كسن التلوث والتردد والحس موضع القتال والله أعلم (عنت) عمت الصوف والوبر بعته  
عنتا فبعثه على بعض مستطيل أو مستدير أحلقه فعزله وقال الازهرى كما ينسعد الغزال الذي  
يغزل الصوف فيلقيه في يده قال والاسم العمت وأنشد

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ بِرَعَاهَا وَيَحْلُبُهَا \* وَيَعِمُّ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ

ويقال عمت العمت بعته تعميها قال الشاعر

فَظَلَّ يَعِمُّ فِي قَوْطٍ وَرَاجِلَةٍ \* يَكْفِي الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَبِدُ



قال يَعمَتُّ بعزل من العميَّة وهي القطعة من الصوف ويكفُّ يجمع ويحرص الاساءة بقعد يطبخ الهبيد والراجله كبش الراعي يحمل عليه متاعه وقال أبو الهيثم عمت فلان الصوف يعمته عمتا اذا جمعه بعد ما يطرقه وينفضه ثم يعمته ليلاويه على يده ويغزله بالمدره قال وهي العميَّة والعمات جماعة والعمت والعميَّة ما عزل فجعل بعضه على بعض والجمع أعمته وعت هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده والذي عندي أن أعمته جمع عمت الذي هو جمع عميَّة لان فعيله لا تكسر على أفعلة والعميَّة من الوبر كالقليلة من الشعر ويقال عميَّة من وبر أو صوف كما يقال سيخة من قطن وسليخة من شعر وعت الرجل حبل القت فهو معوث وعت فتله ولواه وقوله أنشده ابن الاعرابي

\* وقطعا من وبر عمتا \* يجوز أن يكون عمتا حال من وبر وأن يكون جمع عميَّة فيكون نعما لقطع ورجل عمت ظريف جرى وقال الأزهري العمت الحافظ العالم القطن قال ولا تبغ الدهر ما كفيتم \* ولا تمار القطن العمتا

قال والعميت بالتشديد الرقيب الظريف ويقال الجاهل الضعيف قال الشاعر \* كالخرس العمامت \* والعميت أيضا الذي لا يمتدى لجهة وفلان يعمت أقرانه اذا كان يقهرهم ويلقهم يقال ذلك في الحرب وجودة الرأي والعلم بأمر العدو واتحانه ومن ذلك يقال للقائد الصوف عمت لانها تمت أي تلف (عنت) العنت دخول المشقة على الانسان ولقاء الشدة يقال أعنت فلان فلانا عنتا اذا أدخل عليه عنتا أي مشقة وفي الحديث الباغون البراء العنت قال ابن الاثير العنت المشقة والنسداد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان منقولان للباغين يقال بعنت فلانا خيرا وبغيتك الشيء طلبته لك وبغيت الشيء طلبته ومنه الحديث فيعنتوا عليكم دينكم أي أدخلوا عليكم الضرر في دينكم والحديث الآخر حتى نعنته أي تشق عليه وفي الحديث أيما طبيب تطيب ولم يعرف بالطيب فأعنت فهو ضامن أي أضر المريض وأفسده وأعنته ونعنته نعنتا سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة وفي حديث عمر أدت أن نعنتني أي نطلب عنتي ونسقة طني والعنت الهلاك وأعنته أوقعه في الهلكة وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتكم أي لو أطاع مثل الخبر الذي أخبره بما لا أصل له وقد كان سعى يقوم من العرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا ووقعتم في عنت أي في فساد وهلاك وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا



على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بل عن كان قبلكم وقد وضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان بتعنت فلانا ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأثير في الأعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك أن خشي العنت منكم يعني الفجور والزنا وقال الأزهرى نزلت هذه الآية فممن لم يستطع طولاً أي فضل مال ينكح به حرة فله أن ينكح أمة ثم قال ذلك من خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولاً لا حرة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختلف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك من خاف أن يحمله شدة الشبق والغلبة على الزنا فيلقى العذاب العظيم في الآخرة والحد في الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلقى عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

\* أحاول أعنتي بما قال أورجا \* أراد أحاول أهلاكي وروى المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذى قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا أدخل عليه الآذى وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهرى هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فإذا شق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرة فله أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أدى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزز عليه ما عنت قال الأزهرى معناه عزز عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزز رأى شديداً أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكمة عنت طويلة شاقة المصعد وهي العنت أيضاً قال الأزهرى والعنت الكسر وقد عنت يده أو رجله أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداوبها أضلاع جنبيك بعدما \* عنت وأعنتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأنوف الرغما \* مجدوعها والعنت الخشما



وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد واللحم ويصل الضرب الى العظم من غير أن ينكسر ويقال أعنت الجبار الكسير اذا لم يرفق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا جله على ما لا يتحمله من العنف حتى يطلع فقد أعنته وقد عنت الدابة وجهه العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفساد والرواية فعنتت بتاء فوقها نقطتان ثم باء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شيء فهاضه قد أعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه أنه يهيضه وهو كسر بعد انجبار وذلك أشد من الكسر الاول وعنت عنتا كدسب مائما وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوت جبيل مستدق في السماء وقيل دوين الحرة قال

أذكر كمتا تفردون العنتوت \* تلك الهلوك والخربع السلخوت

الافرسيريرع والعنتوت الحزفي القوس قال الازهري عنتوت القوس هو الحسر الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوان عن بعض الاعراب فلان متعنت ذو نيقة وتخير كانه مقلوب عن المتعته

(فصل الغين المعجمة) \* غنت غنت الغنك يغت غتا وضع يده أو ثوبه على فيه ليخفيه وغت في الماء يغت غتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانهاء على فيه أبو زيد غت الشارب يغت غتا وهو أن يتنفس من الشرب والانهاء على فيه وأنشديت الهذلي

شدا الضحى فغنتن غير بواضع \* غت الغطاء معا على إجمال

أي شرب أنفاسا غير بواضع أي غير روا وفي حديث المبعث فأخذني جبريل فغنتني الغت والغت سواء كانه أراد عصرني عصر أشد احتيا وجئت منه المشقة كما يجدم من يغس في الماء قهرا وغته خنقا يغته غتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وغته في الماء يغته غتا غطه وكذلك اذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال غته الكلام غتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء ما من لا يغته دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقير حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أي لأدودهم بعصاى حتى يرفضوا عنه وانه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث الغت كالغط وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه



ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يَغْتُ بضم الغين قال  
ومعنى يَغْتُ يَجْرِي جرياً له صوتٌ وخيرٌ وقيل يَغُطُّ قال ولا أدري ممن حفظ هذا التفسير قال  
الازهرى ولو كان كما قال لقيل يَغْتُ وَيَغُطُّ بكسر الغين ومعنى يَغْتُ يتابع الدفق في الحوض لا  
يَنَقُطُ عن مأخوذ من غَتَّ الشارب الماء جرعا بعد جرعة ونفسا بعد نفس من غير إبانة الأنا عن فيه  
قال فتقوله يَغْتُ فيه ميزابان أى يدفقان فيه الماء دفقا متتابعاً من غير أن ينقطع كما يَغْتُ  
الشارب الماء ويَغْتُ متعدهما لأن المضاعف اذا جاء على فَعَلْ يَفْعُلْ فهو متعده واذا جاء على فَعَلَ  
يَفْعُلْ فهو لازم الا ما شدد عنه قال ذلك الفراء وغيره وقال شمر غَتَّ فهو مَغْتُوتٌ وُعْمٌ فهو مَعْمُومٌ  
قال روبة يذكرون الحوت

وجوَّش الحوت له ميت \* يدفع عنه جوفه المسحوت

كلاهما مَغْمَسٌ مَغْمُوتٌ \* والليل فوق الماء سُتْمِتُ

قال والمَغْمُوتُ المغموم وَغَتَّ الدابة طلقاً أو طلقين يَغْتُمُّ رَكْضَها وجهها دهاواً نَعَمَها وَغَتَّ - م الله  
بالعذاب غَتًّا كذلك وَغَتَّ القول بالقول والشرب بالشرب يَغْتُمُّ غَتًّا تتبع بعضه بعضاً وَغَتَّ بالامر  
كده وفي الحديث يَغْتُمُّ الله في العذاب أى يَغْمُسُهم فيه غَمَسًا متتابعاً قال والغت أن تتبع القول  
القول أو الشرب الشرب وأنشد

فَغَمَّتْ غَيْرَ بَوَاضِعِ أَنْفَاسِها \* غَتَّ الغَطَّاطُ مَعَالِي إِنْجَالِ

وفي حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تُغْتَتُّ طعامنا تَغْتِيماً قال أبو بكر أى لا تُفسده يقال  
غَتَّ الطعام يَغْتُ وَاغْتَنَّهُ أنا وَغَتَّ الكلامُ فَسَدَ قال قيس بن الخطيم  
ولا يَغْتُ الحديثُ إذ نَطَقَتْ \* وهو بفهمه إذ ولده طرب

(غلت) الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت في الحساب كثير الغلط قال روبة

\* إذا استدار البرم الغلوت \* وقال بعضهم الغلت في الحساب والغلط في سوى ذلك وقيل الغلط  
في القول وهو أن يريد أن يكلم بكلمة فيغلط فيكلم بغيرها وفي حديث ابن مسعود لا غلت في  
الاسلام قال الليث غلت في الحساب غلتاً ويقال غلت في معنى غلط وقال أبو عمرو والغلط في  
المنطق والغلت في الحساب وقيل هما الغتان وجعل الزمخشري الحديث عن ابن عباس وقال  
روبة \* إذا استدار البرم الغلوت \* والغلوت الكثير الغلط قال واستداره كثرة كلامه وفي  
حديث شريح كان لا يجيز الغلت قال هو أن يقول الرجل اشتريت هذا الثوب بمائة ثم تجده اشتراه

قوله المسحوت أى الذى  
لا يشبع وقوله مستمت أى  
أى خاشع خاضع اه تكملة

قوله وقال روبة إذا استدار  
الحصده كفى التكملة  
وكنيت مجذاما إذا عصيت  
إذا التوى بي الأمر أولويت  
إذا استدار البرم الغلوت  
حتى يبوخ الغضب الحميت  
وقوله عصيت بالبناء للجهول  
وكذا لويت أى مطللت اه  
كتبه مصححه



بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلت هو تفعل من الغلت تقول  
تغلت أي طلبت غلته وتغلتني فلان واعتلتني إذا أخذته على غرة والغلت الأقالمة في الشراء والبيع  
وغلته الليل أوله قال

وجئ غلته في ظلمة الليل وارتحل \* يوم تحاق الشهر والدبران  
واغلتني القوم على فلان اغتاء علوه بالشتم والضرب والقهر مثل الاغترداء (غمت) الغمت  
والفقم الخمرة غمته الطعام يغتمه غمته كاهد سم غلب على قلبه ونقل وانخم وقال الأزهرى هو أن  
يستكثر منه حتى ينخم وقال شمر غمته الودك يغتمه إذا صيره كالسكران وغمته إذا غطاه وغمته في  
الماء يغتمه غمته غمته فيه

(فصل الفاء) \* (فات) افتأت على ما لم أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئانا  
وهو رجل مفتئت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا  
يفتئت إذا استبدد علينا برأيه جاء به في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمره ورأيه إذا استبدد  
به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وما علمت  
الهمز فيه أصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت  
وغيرهم فلا يخلو أما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهم - موز كما قالوا حلات السويق ولبأت بالحج  
ورثأت الميت أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفتوت (فتت) فت الشيء يفتته فتا وفتته  
دقه وقيل فتته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتا  
أي دقا فافه ومفتوت وفتيت وفي المثل كفاه طمقة فتت اليرمع اليرمع حجارة بيض فتت باليد وقد  
انفتت وفتتت والفتات ما فتت وفتت الشيء ما تكسر منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل \* نزلن به حب القنى لم يحطم

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما نساقت منه والفت والثت الشق في الصخرة وهي  
الفتوت والثتوت والتفتت التكسر والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المفتوت  
وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب الأنهم - م خصوا الخبر المفتوت بالفتيت والفتيت  
الشيء يسقط فيه قطع ويفتت وكله بشئ فتت في ساعده أي أضعفه وأوهنه ويقال فت فلان  
في عضدي وهدر كني وفت فلان في عضد فلان وعضده أهل بيته إذا رام أضراره بتخونه إياهم  
والفتة الكتلة من التمر الفراء أولئك أهل بيت فت وفت إذا كانوا متشربين غير مجتمعين

قوله والفتة الكتلة بضم  
الفاء صرح به الصغاني في  
التكملة وأما الفتة بمعنى  
البعرة الخ فبفتح الفاء وضمها  
كما صرح به الجحد لكن  
عطفه الكتلة عليها صرح  
في فتح فاء الفتة بمعنى الكتلة  
ولم نجد لها إلا بالضم في  
الاصول اه مصححه



ابن الاعرابي فتت الرائي لبله اذاردها عن الماء ولم يقصص صوارها والفتة بكرة أو روثه مفتونة  
توضع تحت الزند عند القدح الجوهري الفتة ما يفت ويوضع تحت الزند (نحت) الفاخنة  
واحدة الفواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة  
منفعة من الفت الذي هو ظل القمر ونحت الفاخنة صوت وتفتت المرأة مشيت مشية  
الفاخنة الليث اذا مشت المرأة مجنحة قيل تفتت تفتنا قال أظن ذلك مشتق من مشي  
الفاخنة وجع الفاخنة فواخت قوله مجنحة اذا توسعت في مشيها وفرجت يديها من إبطيها  
والفت ضوء القمر أول ما يبدو وعنه بعضهم يقال جالسنا في الفت وقال شمر لم أسمع الفت  
الا ههنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفت لا أدري اسم ضوءه أم اسم ظلمته واسم ظلمة  
ظله على الحقيقة السمروا ههنا قيل للمتحدثين ليلا سمار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر  
قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبه منها بلون الضوء ونحت رأسه بالسيف  
نحتا قطعه ونحت الاناء فتنا كشفه والفت نسل الطباخ القدرة من القدر ويقال هو يفتت  
أي يتعجب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفي التنزيل العزيز هذا  
عذب فرات وهذا ملح أجاج وقد فرت الماء يفرت فروته اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي  
فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب  
جاءهم ماشئت من أطمية \* يدوم الفرات فوقها ويعوج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر وقوله ماشئت في موضع  
الحال أي جاءهم بكامله الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون في موضع جر على البدل من الهاء أي  
جاءهم ماشئت من أطمية ومياه فراتان وفرات كواحد والاسم القرونة والفرات اسم نهر الكوفة  
معروف وقرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جني فيه إلى أن فونه زائدة وحكى فرت الرجل يفرت فرتا جفر  
وأما سيبويه فجعله ربا عيا والقر لغة في القرع ابن جني كانه مقلوب عنه (فلت) أفلتني  
الشي وتفلت مني وانفلت وانفلت فلان فلانا خلصه وأفلت الشيء وتفلت وانفلت بمعنى وأفلته  
غيره وفي الحديث تدارسوا القرآن فلهو وأشد تفلتا من الابل من عقلها التفلت والافلات  
والانفلات التخلص من الشيء فجأة من غير تمكث ومنه الحديث ان عفر يتأمن الجن تفلت على  
البارحة أي تعرض لي في صلاتي فجأة وفي الحديث أن رجلا شرب خمر افسك فأنطلق به إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر ذلك له فضحك وقال أفعلمها



ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا آخذٌ بِجُجَزِكم وأنتم تَقْلَتُون من يدى أى تَتَفَلَّتُون خذف  
احدى التاءين تخفيفا ويقال أَفَلَتَ فلان بِجُرَيْعَةِ الذَّقَنِ يُضْرَبُ مثلاللرجل بِشُرْفٍ على هَلَكَةٍ  
ثم يُقْلَتُ كأنه جَرَعَ الموتَ جَرَعًا ثم أَفَلَتَ منه والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما وقد يكون  
واقعا يقال أَفَلَتُهُ من الهَلَكَةِ أى خَلَصْتُهُ وأنشد ابن السكيت

وَأَفَلَتَنِي مِنْهَا جَارِي وَجُيَّتِي \* جَرَى اللهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَجَارِيَا

أبو زيد من أمثالههم فى افلات الجبان أَفَلَتَنِي جُرَيْعَةُ الذَّقَنِ إذا كان قريبا كَقُرْبِ الجُرْعَةِ من الذَّقَنِ  
ثم أَفَلَتَهُ قال أبو منصور معنى أَفَلَتَنِي أى انْقَلَتَ منى ابن شميل يقال ليس لك من هذا الامر فُلْتُ  
أى لا تَقْلَتُ منه وقد أَفَلَتَ فلان من فلان وانْقَلَتَ ومَرَّ بنا بغير مُنْقَلَتٍ ولا يقال مُنْقَلَتٌ وفى  
الحديث عن أبى موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يُلِيّ للظالم حتى إذا أَخَذَهُ لم يُفْلِتْهُ ثم  
قرأ وكذلك أَخَذَ رَبُّكَ إذا أَخَذَ الْقُرَى وهى ظالمة قوله لم يُفْلِتْهُ أى لم يَنْقَلِتْ منه ويكون معنى لم يُفْلِتْهُ  
لم يُفْلِتْهُ أحدٌ أى لم يُخَلِّصْهُ شَيْءٌ وَتَقَلَّتْ الى الشئِ وَأَفَلَتَ نازِعٌ وَالْفَلَتَانُ الْمُتَقَلَّتُ الى الشر وقيل  
الكثير اللحم والفلتان السريع والجمع فلتان عن كراع وفرس فلتان أى نَشِيطٌ حديد الفؤاد  
مثل الصلتان التهذيب الفلتان والصلتان من التقلت والانفلات يقال ذلك للرجل الشديد  
الصلب ورجل فلتان نَشِيطٌ حديد الفؤاد ورجل فلتان أى جرى كَوامرأة فلتانة وَاَفَلَتَ الشئُ  
أَخَذَهُ فى سُرْعَةٍ قال قيس بن ذريح

إذا أَفَلَتَتْ مِنْكَ النوى ذاموْدَةٌ \* حَمِيْبًا بَصْدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذى شَعْبٍ

أذا قَتَلَكَ مِنَ الْعَيْشِ أَوُمْتُ حَسْرَةٌ \* كَمَا مَاتَ مَسْقِي الضَّيَاحِ عَلَى الْأَلْبِ

وكان ذلك فلتة أى فجأة يقال كان ذلك الامر فلتة أى فجأة اذا لم يكن عن تدبر ولا تردد والفلتة  
الامر يقع من غير احكام وفى حديث عمران بن عتبة أبى بكر كانت فلتة وفقى الله شرها قال ابن سيده  
قال أبو عبيد أَرَادَ فجأة وكانت كذلك لانهم لم يَنْتَظِرُ بها العوام انما ابْتَدَرُها كَأَبْرَأْصَابِ سيدنا محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التى كانت من بعضهم ثم  
أَصْفَقَ الكل لبع معرفتهم أن ليس لابی بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك فى الفضل ولم يكن يحتاج  
فى أمره الى نظر ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى فلتة البعثة قال وانما عوجل بهم امبادرة  
لانتشار الامر حتى لا يَطْمَعَ فيها من ليس اها بموضع وقال حُصَيْبُ الهذلى

كَلَوَا خَيْبَةً نَنَسَى فَاَفَلَتَهُمْ \* وَكُلُّ زَادٍ خِيءٌ قَصْرُهُمُ الْفَقْدُ



قال أقتلهم أخذوا مني فقلت زاذخي <sup>يُضَنُّ بِهِ</sup> وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالقلته الفجأة ومثل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهجبة للشر والفتنة فعصم الله تعالى من ذلك ووقى قال والقلته كل شيء فعل من غير روية وإنما يؤدبها خوف انتشار الأمر وقيل أراد بالقلته الخلسة أي أن الإمامة يوم الساعة مآلت الأنفس إلى توليها ولذلك كثرت فيها التشاير فقلدها أبو بكر إلا أنزعها من الأيدي واختلاسا وقيل القلته هنا مشتقة من القلته آخر ليلة من الأشهر الحرم فيختلفون فيها أم من الحِلِّ هي أم من الحرم فيسارع الموتور إلى ذلك الثأر فيكثر الفساد وتُسْفَنُ الدماء فشبّه أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته في وقوع الشر من ارتداد العرب وتوقف الانصار عن الطاعة ومنع الزكاة والجري على عادة العرب في أن لا يسود القبيلة إلا رجل منها والقلته آخر ليلة من الشهر وفي الصحاح آخر ليلة من كل شهر وقيل القلته آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ثأره فربما واثق فيه فاذا كان الغد دخل الشهر الحرام فقاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها القلته يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وإن كان هلال رجب قد طلع تلك الساعة لأن تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والخيل ساهمة الوجو \* كائما يقمصن ملما

صادقن منصل آلة \* في قلته خوين سرحا

وقيل ليلة قلته هي التي ينقص بها الشهر ويتم فربما رأى قوم الهلال ولم يبصره آخرون فيغيرون هؤلاء على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت قلته لأنها كالشيء المنفك بعد وناق أنشد ابن الأعرابي

وغارة بين اليوم والليل قلته \* تداركتم أركضا بسيد عمر

شبه فرسه بالذئب وقال الكمي \* بقلته بين إظلام وإسفار \* والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنتهي فلتاته أي زلاته الفلتات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات أي زلات فتن أي تذكروا وتحفظوا وتحكي لان مجلسه كان مصوناً عن السقطات والغفوات كما كان مجلس ذكر حسن وحكم بالغة وكلام لافضل فيه واقبلت نفسه مات قلته ابن الأعرابي يقال للموت الفجأة الموت الأبيض والجارف واللافت



والقاتل يقال لفته الموت وقتله واقته وهو الموت الفوات والفوات وهو أخذ الأسف وهو الوحي  
والموت الآخر القتل بالسيف والموت الأسود هو الغرق والشرق واقته فلان على ما لم يسم فاعله  
أي مات جفاة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله إن أمي افقتت  
نفسها فماتت ولم توص أفقتت صدق عنها فقال نعم قال أبو عبيد افقتت نفسها يعني ماتت جفاة ولم  
تمرض فتوصي ولكنها أخذت نفسها فاقته يقال افقتته إذا استلبه واققت فلان بكذا أي  
فوجي به قبل أن يستعده ويروي بنصب النفس ورفعها فمعنى النصب افقتتها الله نفسها يتعدى  
إلى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحول المفعول الأول  
مضمرا وبقي الثاني منصوبا وتكون التاء الأخيرة ضميرا لأم أي افقتت هي نفسها وأما الرفع فيكون  
متعديا إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أي أخذت نفسها فاقته وكل  
أمر فعل على غير تلبث وتمكث فقد افقتت والاسم الفلته وكساء قلوت لا ينضم طرفاه على لاسه  
من صغره وثوب قلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول متمم في أخيه مالك \* عليه الشبهة القلوت \*  
يعني التي لا تنضم بين المزادين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جرور وبردة  
قلوت قال أبو عبيد أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تقلت من يده إذا شتمل بها ابن الأعرابي  
القلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه أو خشوته وفي الحديث وهو في بردة له فلته أي  
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي تقلت من يده إذا شتمل بها فسمها بالمرّة من الانقلات يقال برد  
فلته وقلوت واققت الكلام واقترحه إذا ارتجله واققت عليه قضى الأمر دونه والفلتان  
طائر زعموا أنه يصيد القرّة وأقلت وقلت اسمان (فوت) الفوت الفوات فاتي كذا أي  
سبقني وفته أنا وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يفات ولا يلات وفاتي الأمر فوتا وفواتا ذهب  
عني وفاته الشيء وأفاته إياه غيره وقول أبي ذؤيب

إذا أرن عليها طاردا نرقت \* والفوت أن فات هادي الصدر والمكثد

يقول إن فاتته لم تفته إلا بقدر صدرها ومن كتبها فالقوت في معنى الفات وليس عنده فوت ولا فوات  
عن اللحياني وتفاوت الشيء وتفاوتت تفاوتوا وتفاوتت تفاوتوا تحكما بين السكيت وفي التنزيل  
العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السماء اختلافا ولا اضطرابا  
وقد قال سيدي به ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيئان أي باعدما بينهما تفاوتتا  
بضم الواو وقال الكلايون في مصدره تفاوتت افتحو الواو وقال العنبري تفاوتتا بكسر الواو



وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين الاماروى من هذا الحرف  
 الليث فات يَفُوت فَوْتًا فهو فائت كما يقولون بَوْنٌ بَائِنٌ وبينهم -م تَفاوُتٌ وتَقوُتٌ وقرئ ما ترى في خالق  
 الرحمن من تَفاوُتٍ وتَقوُتٍ فالأولى قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال  
 السدي من تَقوُتٍ من عيب فيقول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال الفراء هـ مابعد عني  
 واحد وبينهم ما فَوُتٌ فائتٌ كما يقال بَوْنٌ بَائِنٌ وهـ ذا الأمر لا يَفُوتُ أى لا يَفُوتُ وافقتات  
 عليه في الأمر حكم وكل من أحدث دونك شيئاً فقد فاتك به وافقتات عليك فيه قال معن  
 ابن أوس يعاتب امرأته

فان الصبح منتظر قريب \* وإنك باللامعة لن تفاني

أى لا أفوتك ولا يفوتك ملامى اذا أصبحت فدعيني ونومي الى أن نصبح وفلان لا يَفُوتُ عليه  
 أى لا يعمل شئ دون أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر  
 ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي يَفُوتات عليه في أمر بناته أى يفـعل فى شأنهن شئ بغير  
 أمره نَقِمَ عليهن أنسكأها ابنته دونه ويقال لكل من أحدث شيئاً في أمرك دونك قد افقتات عليك  
 فيه وروى الاصمعي بيت ابن مقبل

يا حرُّ أمسيت شيخاً قد وهى بصرى \* وافقتت مادون يوم البعث من عرى

قال الاصمعي هو من الفوت قال والاقنيات الفراغ يقال افقتت بأمره أى مضى عليه ولم يستشـر  
 أحداً لم يهـمه الاصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت افقتت فلان بأمره بالهمز اذا استبد به  
 قال الازهرى قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وما علمت الهمز فيه أصلياً وقد ذكرته في الهمز  
 أيضاً الجوهرى الاقنيات افـتـعـال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون انتمار من يؤخر تقول  
 افقتت عليه بأمر كذا أى فاته به وتَفَوَّتَ عليه فى ماله أى فاته به وقوله في الحديث ان رجلاً تَفَوَّتَ  
 على أبيه فى ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اردد على ابنك ماله فانما هو  
 سهم من كائنتك قوله تَفَوَّتَ مأخوذ من التَفَوَّتَ تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشـر أباه ولم يستأذنه  
 فى هبة مال نفسه فأتى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارتجعه من الموهوب له  
 واردد على ابنك فانه وما فى يده تحت يدك وفى مملكـتـك فليس له أن يستبد بأمر دونك فـضـرب كونه  
 سهماً من كائنته مثلاً لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يَفُوتَ على أبيه بماله وهو من  
 الفوت السابق تقول تَفَوَّتَ فلان على فلان فى كذا وافقتت عليه اذا انفرد برأيه دونه فى التصرف



فيه ولمّا ضَمَّنَ معنى التَّغَابُّ عَدَى بَعْلَى ورجل فُوتَ مُنْهَرِدُ رَأْيِهِ وكذلك الانثى وزَعَمُوا أَنَّ رجلاً خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا إِنَّ تَفَاتِي فِيهَا تَتِي وَالْفُوتُ الْخَلَلُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَفْوَاتٌ وَهُوَ مِثْلُ فُوتِ الْيَدِ أَيْ قَدَرُ مَا يَفُوتُ يَدِي حِكَا هَاسِبِيوِيهِ فِي الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ لِصَاحِبِهِ أَذْنُ دُونَكَ فَلَمَّا أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ فُوتَ فَلَكَ أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَذَرَمَا يَفُوتُ فَلَكَ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِثْلُ فُوتِ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْقَوَاتِ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَاسْرَعَ الْمَشْيُ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْرِعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْقَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ الْفُجَاءَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ هُوَ مَنْ قَوْلَا فَاتِنِي فَلَانْ بِكَذَا أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ الْفُجَاءَةِ الْمَوْتُ الْإِيْضُ وَالْجَارِفُ وَالْإِلَافُ وَالْقَاتِلُ وَهُوَ الْمَوْتُ الْقَوَاتُ وَالْقَوَاتُ وَهُوَ أَخْذَةُ الْأَسَفِ وَهُوَ الْوَحْيُ وَيَقَالُ مَاتَ فَلَانٌ مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ فُوجِي

(فصل القاف) ﴿ قَت ﴾ الْقَتُّ الْكَذِبُ الْمُهَيِّأُ وَالنِّيمَةُ قَتَّ يَقْتُ قِتًّا وَقَتًّا بَيْنَهُمْ قِتْنًا وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ هُوَ النَّعَامُ وَالْقَتَاتِيُّ مِثَالُ الْهَجِيرِيِّ تَتَّبَعَ النَّعَامَ وَهِيَ النِّيمَةُ وَرَجُلٌ قَتُوتٌ وَقَتَاتٌ وَقَتَاتِيٌّ نَعَامٌ يَقْتُ الْأَحَادِيثَ قِتْنًا أَيْ يَنْهَاهُمَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَسْتَمِعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَعْمًا أَوْ لَمْ يَنْهَاهُمَا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَتَاتُ الَّذِي يَتَسَمَّعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَتَسَمَّعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قَتَاتَةٌ وَقَتُوتٌ نَعْمٌ وَالْقَسَاسُ الَّذِي يُسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ ثُمَّ يَنْهَاهُمْ وَقَوْلُ مَقْتُوتٍ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ \* قُلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوتٌ \* أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُوتٌ مُوَشَّى بِهِ مَنَقُولٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زَرِيٌّ كَالنِّيمَةِ وَالْكَذِبِ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَدِّ وَحَسَنُ الْقَتِّ يَعْنِي وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدِيَّتِي إِذَا مَا بَرَنْتِي \* حُقَانٌ مِنْ عَاجٍ أَجِيدًا قَتًّا

قَوْلُهُ إِذَا مَا بَرَنْتِي أَيْ أَنْصَبَ جَعَلَهُ فَعْمَالًا لِلنَّدَى وَقَتَّ أَرْمَيْتُهُ قِتْنًا قَصَصَهُ وَتَقَتَّ الْحَدِيثَ تَتَّبَعَهُ وَتَسَمَّعَهُ وَقِيلَ إِنَّ الْقَتَّ الَّذِي هُوَ النِّيمَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَقَتَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قِتْنًا هَيَّأَهُ وَقَتَّهُ جَعَلَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَتَّهُ قَلِيلًا وَاقْتَتَهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدًا مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ \* تَخَاطَأَهَا وَاقْتَتَّ جَارَاتِهَا النَّعْلَ

وَالْقَتُّ الْفَضْفَضَةُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ وَاحِدُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ



وَنَامِرٌ لِلْمَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَّةٍ \* بَقَتْ وَتَعْلِيْقُ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ

وفي التهذيب القَتُّ القُفُفُ بالسين والقَتُّ يكون رطباً ويكون يابساً الواحدة قَتَّةٌ مثال تمرّة وتمر  
وفي حديث ابن سلام فإن أهدى اليك حِلَّ ثَبِنَ أَوْ حِلَّ قَتٍ فَانْهَ رَبّاً القَتُّ القُفُفُ وهي الرطبة  
من علف الدواب ودهن مَقْتَتٍ مطيب مطبوع بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان  
المطيبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أدهن بزيت غير مَقْتَتٍ وهو محرم قوله غير  
مَقْتَتٍ أي غير مطيب وقيل المَقْتَتُ الذي فيه الرياحين يُطَجُّ به الزيت بِحَثَا لا يُخَالِطُهُ طيب وقيل  
هو الذي يُطَجُّ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه ويُعَالَجُ به للرياح والمَقْتَتُ من الزيت الذي أُغْلِيَ  
بالنار ومعه أفواء لطيب ومَقْتَتُ المدينة لا يوفي به شيء أي لا يغلب شيء والتَقْتِيتُ جمع الأفواه كلها  
في القدر وطَجَّها ولا يقال قَتَّتْ إلا الزيت على هذه الصفة وقال يَنْشُ بالنار كما يَنْشُ السَّحْمُ والزبد  
قال والأفواء من الطيب كثيرة وقَتَّةُ اسم أم سليمان بن قَتَّةٍ نُسبَ إلى أمه (قوت)  
قَرَّتْ الدَّمُّ يَقْرَتُ وَيَقْرَتُ قَرْتًا وَقُرْتُ وَأَوْقَرْتُ يَنْسُ بعضه على بعض أو مات في الجرح وأنشد  
الأصمعي للفرزدق

يَسْنُ عَلَيْهِمُ الرِّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ \* دَمٌ قَارَتْ نُعْلَى بِهِ ثُمَّ تُغَسَّلُ

ودم قارَتْ قد ينس بين الجلد واللحم وقَرَّتْ الطُّفْرُمَاتُ فيه الدم وقَرَّتْ جِلْدُهُ اخضر عن الضرب  
ومسك قارَتْ وقَرَاتٌ وهو أجف المسك وأجوده قال \* يُعَلُّ بَقَرَاتٍ مِنَ الْمَسكِ فَاتَّقِ \* أي  
مَقْتُوقٍ أَوْ ذِي فَتَقٍ وقَرَّتْ وجهه تغير وقَرَّتْ قُرُوتُكَ (قربت) القَرَبُوتُ القَرَبُوسُ عن الحياني قال  
ابن سيده وأرى التاء بدلاً من السين في قَرَبُوسٍ السَّرج (قلت) القَلْتُ بإسكان اللام النُقْرَةُ  
في الجبل مُسْكُ الْمَاءِ وفي التهذيب كالنُقْرَةُ تكون في الجبل يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَقْبُ نَحْوُ مَنْه  
وكذلك كُلُّ نُقْرَةٍ فِي أَرْضٍ أَوْ بَدَنٍ أُنْثَى وَالْجَمْعُ قِلَاتٌ قال أبو منصور وروى قِلَاتُ السَّمَانُ تُقَرِّفُ رُؤُسَ  
قِفَافِهَا عِلْوَهُمَا أَلْسِمَاءُ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَهِيَ مُقَمَّعَةٌ فَوَجَدْتُ الْقَلَمَةَ مِنْهَا تَأْخُذُ مِلَّ مَائَةٍ  
رَأَوِيهِ وَأَقْلُ وَأَكْثَرُ وَهِيَ حَقْرٌ خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الصُّخُورِ الصَّمِّ وَالْقَلْتُ حُفْرَةٌ يَحْفَرُهَا مَاءٌ وَاشْلُ  
يَقْطُرُ مِنْ سَقْفِ كَهْفٍ عَلَى جَبَلَيْنِ فَيُوقَبُ عَلَى مَرِّ الْأَحْقَابِ فِيهِ وَقْبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ فِي  
الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ فَهُوَ قَلْتُ كَقَلَّتِ الْعَيْنُ وَهُوَ وَقْبَتُهَا وفي الحديث ذِكْرُ قِلَاتِ السَّيْلِ هِيَ جَمْعُ  
قَلْتُ وَهُوَ النُقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ إِذَا انْصَبَّ السَّيْلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْقَلْتُ الْمَطْمُنُ



في الخاصرة والقلت ما بين الترقوة والعنق وقلت العين نُقِرْتُهَا وقلت الكف ما بين عَصَبَةِ الْإِبْهَامِ  
وَالسَّبَابَةِ وَهِيَ الْبُهِرَةُ الَّتِي بَيْنَهُمَا وَكَذَلِكَ نُقِرَةُ التَّرْقُوتِ قُلْتُ وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ قُلْتُ وَقُلْتُ الْفَرْسِ مَا بَيْنَ  
لَهَا وَتَاهِ إِلَى مَحَنِّكَ وَقُلْتُ الثَّرِيدَةُ الْوَقْبَةُ وَهِيَ أَنْقُوعَتُهَا وَقُلْتُ الْإِبْهَامِ النُّقْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِهَا وَقُلْتُ  
الصَّدْعِ وَالْقُلْتُ بِالْحَرَبِ الْهَلَاكُ قُلْتُ بِالْكَسْرِ يَقُلْتُ قُلْتُ قُلْتُ وَأَقُلْتُ اللَّهُ وَتَقُولُ مَا أَنْقَلْتُمْ وَأُولَئِكَ  
قُلْتُمْ وَقَالَ أَعْرَابِي أَنَّ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ لَعَلِّي قُلْتُ الْإِمَامُ وَقِي اللَّهُ وَأَقُلْتُ فَلَانُ أَهْلَكَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
أَقُلْتُ فَلَانُ فَلَانُ عَرَضَهُ لِلْهَلَاكِ وَالْمَقْلَةُ الْمَهْلَكَةُ وَالْمَكَانُ الْمَخُوفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَحْلَزٍ وَقُلْتُ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَةٍ أَتَى اللَّهَ فَضَرَعَ غَرْمَتَهُ أَيْ عَلَى مَهْلَكَةٍ فَهَلَاكَ غَرْمَتُ دَيْتِهِ وَأَصْبَحَ عَلَى قُلْتُ  
أَيْ عَلَى شَرَفٍ هَلَاكَ أَوْ خَوْفٍ شَيْءٌ يَغْرِمُ بَشَرًا وَأَمْسَى عَلَى قُلْتُ أَيْ عَلَى خَوْفٍ وَأَقُلْتُ الْمَرْأَةَ إِقْلَانًا  
فَهِيَ مُقْلَتٌ وَمَقْلَاتٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

تَطْلُ مَقَالِيَتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ \* يَقْلُنُ الْأَيْلَقُ عَلَى الْمَرْمُزِ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْمَقْلَاتِ إِذَا وَطِئَتْ رَجُلًا كَرِيمًا قُتِلَ غَدْرًا عَاشَ وَلَدُهَا وَالْمَقْلَاتُ الَّتِي  
لَا يَبْعِشُ لَهَا وَلَدٌ وَقَدْ أَقُلْتُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّاَقَةُ وَلَا يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ إِذَا لَمْ يَبْقَ لَهَا وَلَدٌ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ أُغْرِيهِ

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا \* وَأُمُّ الصَّقَرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ

فَاسْتَعْمَلَهُ فِي الطَّيْرِ كَأَنَّهُ أَشْعَرُ أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَسْمُ الْقُلْتُ اللَّيْتُ نَاقَةٌ بِهَا قُلْتُ أَيْ هِيَ  
مَقْلَاتٌ وَقَدْ أَقُلْتُ وَهِيَ أَنْ تَضَعَ وَاحِدًا ثُمَّ تَقْلُ رَجُلًا فَلَا تَحْمِلُ وَأَنْشُدْ

لَنَا أُمُّ بِهَا قُلْتُ وَنَزَرُ \* كَأُمِّ الْأُسْدِ كَأُمِّ الشَّكَاةِ

قَالَ وَامْرَأَةُ مَقْلَاتٌ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا إِلَّا وَلَدٌ وَاحِدٌ وَأَنْشُدْ

وَجَدِي بِهَا وَبَعْدَ مَقْلَاتٍ بِوَاحِدٍ \* وَأَيْسُ يَقْوَى مُحِبٌّ فَوْقَ مَا أَجْدُ

وَأَقُلْتُ الْمَرْأَةَ إِذَا هَلَاكَ وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَكُونُ الْمَرْأَةُ مَقْلَاتًا تَأْتِي بِجُلٍّ عَلَى نَفْسِهَا إِنْ عَاشَ  
لَهَا وَلَدٌ أَنْ تَمُوتَ لَمْ يَفْسِدْ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ قَوْلِهِ مَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ مِنْ وَطْئِ الرَّجُلِ الْكَرِيمِ الْمَقْتُولِ غَدْرًا  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحَزَاءَ يَشْتَرِيهَا أَكْثَرُ النِّسَاءِ لِلْخَافِيَةِ وَالْأَقْلَاتُ الْخَافِيَةُ الْجُنُّ الْهَذِيبُ وَالْقُلْتُ  
مَوْثِقَةٌ تَصْغُرُ قَلْبَهُ وَأَقُلْتُ أَيْ أَفْسَدَهُ فَفَسَدَ وَرَجُلٌ قُلْتُ وَقُلْتُ قَلِيلٌ لِلْمَحْمُودِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَدَارَةُ  
الْقَلَتَيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

سَمِعْتُ بِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ صَوْتًا \* لَحْنَةً الْقَوَادِمِ مَضُوعٌ



والخُشُوعُ والنُّونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِمالِ الْوَتَرَةِ والله أعلم  
 (قلعت) اقلعت الشعرُ كَقْلَعَتِ جَعْدٌ (قلهت) قلّهت وقلهات موضعان كذا حكاه  
 أهل اللغة في الرِّبَاعِ قال ابن سيده وأراه وهما ليس في الكلام فعلاً لال المضاعف غير الخزعال  
 (قنت) القنوتُ الامسالكُ عن الكلام وقيل الدعاءُ في الصلاة والقنوتُ الخُشُوعُ والاقرارُ  
 بالعبودية والقيامُ بالطاعة التي ليس معها معصية وقيل القيامٌ وزعم ثعلب أنه الأصل وقيل  
 إطالة القيام وفي التنزيل العزيز وقوموا لله قانتين قال زيد بن أرقم كانتكم في الصلاة حتى  
 نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام فأمسكنا عن الكلام فالقنوتُ ههنا  
 الامسالكُ عن الكلام في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنّت شهرًا في صلاة الصبح  
 بعد الركوع يدعو على رِجْلٍ وذَكَوَانٍ وقال أبو عبيد أصلُ القنوت في أشياء فمنها القيامُ وبها جاءت  
 الأحاديثُ في قنوت الصلاة لانه انما يدعوا قائماً ومن أبين من ذلك حديثُ جابر قال سئل النبي  
 صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طولُ القنوت يريد طول القيام ويقال للمصلي قانتٌ  
 وفي الحديث مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانتِ الصائمِ أي المصلي وفي الحديث تفكر ساعة خيرٌ  
 من قنوت ليلةٍ وقد تكرّر ذكره في الحديث ويردّ به عن متعدّدة كالطاعة والخُشُوع والصلاة  
 والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصترَفُ في كل واحد من هذه المعاني إلى  
 ما يحتملُه لفظ الحديث الوارد فيه وقال ابن الأنباري القنوتُ على أربعة أقسام الصلاة وطول  
 القيام وإقامة الطاعة والسكوت ابن سيده القنوتُ الطاعة هـ ذاهو الأصل ومنه قوله تعالى  
 والقانتين والقانتات ثم سُمي القيامُ في الصلاة قنوتاً ومنه قنوت الوتر وقنت الله يقنّته أطاعه  
 وقوله تعالى كلُّ له قانتون أي مطيعون ومعنى الطاعة ههنا أن من في السموات مخلوقون كإرادة  
 الله تعالى لا يقدر أحد على تغيير الخلق ولا ملائكة مقرب فإنا الصنعة والخالقة تدلُّ على الطاعة  
 وليس يُعنى بها طاعة العبادة لأن فيهما مطيعاً وغير مطيع وانما هي طاعة الإرادة والمشية والقانتُ  
 المطيع والقانتُ الذي كثر الله تعالى كما قال عز وجل أمّن هو قانت آتاء الليل ساجداً وقائماً وقيل  
 القانتُ العابد والقانتُ في قوله عز وجل وكانت من القانتين أي من العابدين والمشهور في اللغة  
 أن القنوت الدعاء وحقيقة القانت أنه القائم بأمر الله فالداعي إذا كان قائماً خُصَّ بأن يقال  
 له قانتُ لأنه ذا كثر الله تعالى وهو قائم على رجليه فحقيقة القنوت العبادة والدعاء لله عز وجل في حال  
 القيام ويجوز أن يقع في سائر الطاعة لأنه إن لم يكن قياماً بالرجلين فهو قيامٌ بالشيء بالنية ابن سيده



والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وجمع القانت من ذلك كانه قننت قال العجاج  
 \* رَبُّ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ الْقُنْتُ \* وَقَنْتَ لَهُ ذَلَّ وَقَنْتَ الْمَرْأَةَ لِبَعْلِهَا أَقْرَتْ وَالْأَقْتِنَاتُ الْإِنْقِيَادُ  
 وامرأة قنيت بنت القنانة قليلة الطعام كقمتين (قنعت) رجل قنعات كثير شعر الوجه  
 والجسد (قوت) القوت ما يسبك الرمق من الرزق ابن سيده القوت والقيت والقيته والقانت  
 المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ماعنه ماعنه قوت ليله  
 وقيت ليله وقيت ليله فلما كسرت القاف صارت الواو ياء وهي البلغة وما عليه قوت ولا قوت  
 هذان عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره وعندى أنه من القوت والقوت مصدر قات يقوت  
 قوتاً وقيانة وقال ابن سيده فانه ذلك قوتاً وقوتاً الاخيرة عن سيبويه وتقوت بالشيء واقتات به  
 واقتانه جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقنيات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيده  
 ولا أدري كيف ذلك قال وقول طقييل \* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ \* قال عندي أن يقاتنه  
 هنا يأكله فيجعل قوتاً لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شيئاً بعد شئ قال ولم أسمع هذا  
 الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أتأول منه أم سماع سمعه قال ابن  
 الاعرابي وحلف العقيلي يوماف قال لا وقانت نفسي القصير قال هو من قوله  
 \* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ \* قال والاقنيات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقانت نفسي  
 أراد بنفسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه بنفسه بعد نفس حتى يتوقاه كله وقوله  
 \* يَقْتَاتُ فَضْلَ سَنَامِهَا الرَّحْلُ \* أي يأخذ الرحل وأنا راكبه شحم سنام الناقة قليلاً قليلاً حتى  
 لا يبقى منه شيء لانه ينضجها وأنا أقوته أي أعوله برزق قليل وقته فاقتات كما تقول رزقه فارتق  
 وهو في قانت من العيش أي في كفاية واستقائه سأله القوت وفلان يتقوت بكذا وفي الحديث  
 اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً أي بقدر ما يسبك الرمق من المطعم وفي حديث الدعاء وجعل  
 لكل منهم قيته مقسومة من رزقه هي فعله من القوت كية من الموت ونفع في النار نفخا قوتاً  
 واقتات لها كلاهما رفق بها واقتت النار لقيته أي أطعمها قال ذو الرمة  
 فقلت له خذها إليك وأحياها \* بروحك واقتته لها قيته قدراً  
 وإذا نفخ نافع في النار قيل له انفع نفخا قوتاً واقتت لها نفخاً قيته بأمره بالرفق والنفع القليل  
 وأفات الشيء وأفات عليه أطاقه أنشد ابن الاعرابي  
 وبما استفيدتم أقيت المسال إني امرؤ ومقيت مقيت



وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلاق وهو من أقاته يقيته إذا عطا قوته وأقانه أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقبلا القراء المقيت المقتدر والمقتدر كاذي يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو بالحفيظ أشبه لانه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كاذي يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب للسموأل بن عباديه

رُبَّ سَمٍّ سَمِعْتُهُ وَتَصَامُّتُ وَعَيَّ تَرَكْتُهُ فَبُكِّفْتُ  
لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا \* قَرَّبُوهُمَا مَنْشُورَةً وَدُعِيْتُ  
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حُو \* سَبْتُ إِنِّي عَلَى الْحِسَابِ مُقِيْتُ

أى أعرف ما علمت من السوء لان الانسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى \* ربي على الحساب مقيت \* قال لان الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على صحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول انه الحافظ للشيء والشاهد له كما ذكر الجوهري لم ينكر الرواية الاولة وقال أبو اسحق الزجاج ان المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لانه مشتق من القوت أى ما خوذ من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته به والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقبلا أى حفيظا وقيل فى تفسير بيت السموأل انى على الحساب مقيت أى موقوف على الحساب وقال آخر

ثُمَّ بَعْدَ الْمَمَاتِ يَنْشُرْنِي مَنْ \* هُوَ عَلَى النَّشْرِ يَا بَنِي مُقِيْتُ

أى مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وأقأت على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعسة وقد روى أنه للزبير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وَذِي ضَعْفٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ \* وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيْتًا

وقوله فى الحديث كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مساءته مقيت تبع الجوهري وقال فى التكملة الرواية أقيت أى بضم الهمزة قال والقافية مضمومة وبعده بيت الليل من تفقا ثقلا على فرش القناة وما أبيت تعنى الى منه مؤذيات كما تبرى الجدا مير البروت والبروت جمع برت فاعل تبرى كبرى والجدامير مفعوله على حسب ضبطه اه صححه



ويروى من بقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُوتُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ سِلَّ  
الْأَوْزَاعِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغُرَ الْأَرْغَفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كِيلُوا طَعَامَكُمْ

(فصل الكاف) ﴿كَبَتَ﴾ (كبت) الْكَبْتُ الصَّرْعُ كَبَتَهُ يَكْبِتُهُ كَبْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ

صَرْعُ الشَّيْءِ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ صَرَعَهُ وَخَيَّبَهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَبْتًا  
أَيَّ صَرَعَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبَتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ

أَوْ يَكْبِتُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَى كَبَتُوا أَذْلَوْا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بِأَنْ غَلَبُوا كَمَا نَزَلَ بِمَنْ  
كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِثَاتِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ كَبَتُوا أَيَّ غَيَظُوا وَأُخْرِجُوا يَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ

الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَنْ اخْتَجَّ لِلْفَرَاءِ أَصْلُ الْكَبْتِ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ  
الْكَبْدِ وَهُوَ مَعْدُنُ الْغَيْظِ وَالْأَجْقَادُ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مَبْلَغُهُ أَصَابَ أَكْبَادَهُمْ فَأَحْرَقَهَا وَلِهَذَا

قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ هُمْ سُودٌ لَا كِبَادَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ خَرِينًا مَكْبُوتًا أَيَّ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْإِصْلُ  
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحُزْنَ كَبَدَهُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْأَذْلَالُ

يُقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيَّ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيَّ صَرَعَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ  
وَإِخْرَاجُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتَارَةً بِغَيْظِهِ ﴿كَبَرْتُ﴾ الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُوقَدَةِ قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ لَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ عَرِيَّا صَحِيحًا اللَّيْثُ الْكِبَرِيَّةُ عَيْنٌ تَجْرِي فَازْدَجَدَ مَا وَهَّاءُ صَارَ كِبَرِيَّةً أَيْ بَيْضَ  
وَأَصْفَرًا وَكَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ كَبَرْتُ فَلَانُ بَعِيرُهُ إِذَا طَلَّاهُ بِالْكِبَرِيَّةِ مَخْطُومًا بِالْذِّمِّ

الْتِهَانِ وَالْكِبَرِيَّةُ الْأَحْمَرُ يُقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْدَنُهُ خَلْفُ بِلَادِ الثُّبَّتِ وَادِي الْبُخْلِ الَّذِي مَرَّ  
بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَى نَبِينَا وَعَالِيهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ يَنْسَبُ مَا خَلَا الذَّهَبَ

وَالْفِضَّةَ فَانْهَ لَا يَنْكَسِرُ فَذَا صَعْدَ أَيَّ أَذِيبَ ذَهَبَ كِبَرِيَّةً وَالْكِبَرِيَّةُ الْيَاقُوتُ الْأَحْمَرُ وَالْكِبَرِيَّةُ  
الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ قَالَ رُوَيْبَةُ

هَلْ يَعْصِمُنِي حَلْفُ سَحْمِيَّةٍ \* أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبُ كِبَرِيَّةٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنَّ رُوَيْبَةُ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ ﴿كَبَتَ﴾ كَبَتَ الْقِدْرُ وَالْحِجْرَةُ وَنَحْوُهُمَا  
تَكَتْ كَبْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلْيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَقْلُ صَوْتِهَا وَأَخْفَضُ

حَالًا مِنْ غَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا كَأَنَّهَا تَقُولُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْحِجْرَةُ إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءُ  
وَكَتَّ النَّبِيُّ إِذْ وَغَيْرُهُ كَمَا وَكَبَتِ ابْنَةُ أَبَدَا غَلْيَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالْكَتِيَّةُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ



الكَشِيشُ وَكَتَّ الْبَكْرُ يَكْتُ كَتَّو كَتَيْتَا إِذَا صَاحَ صِيحَالِيْنَا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَشِيشِ وَالْهَدِيرِ  
 وَقِيلَ الْكَتَيْتُ أَرْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَشِيشِ وَهُوَ أَوَّلُ هَدِيرِهِ الْأَصْعَمِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ  
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلْبُهُ لَافَهُوَ الْكَتَيْتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ ثُمَّ يَكْشُ ثُمَّ يَدِيرُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْعَمِيُّ وَالْكَتَيْتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ  
 شِدَّةِ الْغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِي وَمَقْتَلُ حِزَّةٍ وَهُوَ مَكْبَسُ لَهُ كَتَيْتُ  
 أَيْ هَدِيرُ وَغَطِيطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَتِ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَاءِ فَقَالَ أَحْسِنُوا الْمَلَّ  
 فَكَلِمَتُهُمْ سَيَرَوِي التَّكَاتُ التَّرَاحُمُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَتَيْتِ الْهَدِيرِ وَالْغَطِيطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
 هَكَذَا رَوَاهُ الرَّمْخُسَرِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَابُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ  
 يَكْتُمُهُمْ كَأَعْدَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي النَّفْيِ يَقَالُ أَتَانَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيْ مَا يَعْلَمُ  
 عَدَدَهُمْ وَلَا يَحْصِي قَالَ

الْأَجْيِيشُ مَا يَكْتُ عَدِيدُهُ \* سَوْدُ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابُ

وَقِي الْمَثَلُ لَا تَكْنَهُ أَوْ تَكْتُ النُّجُومَ أَيْ لَا تَعُدَّهُ وَلَا تَحْصِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيْ  
 لَا يَحْصِي وَلَا يَحْصِي أَيْ لَا يُحْزِرُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيْ لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثِ حَنْبَلٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ  
 لَا يَكْتُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيْ لَا يَحْصِي وَلَا يَبْلُغُ آخِرُهُ وَالْكَتُّ الْإِحْصَاءُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كُنْتَهُ  
 أَيْ مَا سَاءَ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَمَرْأَةٌ كَتَّ بَغِيرَهَا وَرَجُلٌ كَتَيْتُ بِجَيْلٍ قَالَ  
 عَمْرُو بْنُ هَمَيْلٍ اللَّحْيَانِي

تَعْلَمُ أَنَّ شَرْفَتِي أَنَاسُ \* وَأَوْضَعَهُ خُرَاعِي كَتَيْتُ

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْكِي \* عَلَى مَا فِي سَقَاتِكَ قَدَرَوِي

وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْكَتَيْتَةُ وَاللَّوِيَّةُ وَالْمَعْصُودَةُ وَالضَّوْبِطَةُ وَالْكَتَيْتُ الرَّجُلُ الْبَخِيلُ السِّيءُ الْخُلُقِ  
 الْمُغْتَاظُ وَأُورِدَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعَرَاءِ هَذِيلٍ وَلَمْ يُسَمِّهِ وَيَقَالُ إِنَّهُ لَكَتَيْتُ الْيَدَيْنِ  
 أَيْ بِجَيْلٍ قَالَ ابْنُ جَنَى أَوَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتَيْتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ غَلْيَانَ الْقَدْرِ وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ  
 يَكْتُهُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلَانِ قَرَّ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ وَيَقَالُ كَتْنِي الْحَدِيثُ وَأَكْتَيْتُهُ وَقَرْنِي وَأَقْرَنْتُهُ أَيْ  
 أَخْبَرْتُهُ كَمَا سَمِعْتَهُ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنْتُهُ وَقَدْنِيهِ وَتَقُولُ اقْتَرْتُهُ سَنِي يَافِلَانُ وَاقْتَدَهُ وَكْتَهُ أَيْ اسْمَعَهُ  
 مَنِي كَمَا سَمِعْتَهُ التَّهْذِيبُ عَنِ الْحَيَّانِيِّ عَنْ أَعْرَابِي فَصِيحٍ قَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا كَتَّكَ وَعَظَّكَ



وَأَوْرَمَكَ وَأَرْغَمَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْكُتْكُتَةُ صَوْتُ الْحُبَارَى وَرَجُلٌ كُتْكَتُ كَثِيرُ الْكَلَامِ يُسْرِعُ  
الْكَلَامَ وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ الْمَشْيُ رَوِيدًا وَالْكُتَيْتُ وَالْكُتْكُتَةُ تَقَارُبُ  
الْخَطِّ فِي سُرْعَةٍ وَانْهَلَ كُتْكَتٌ وَقَدْ تَكْتَكُتُ وَالْكُتْكُتَةُ فِي الضَّحِكِ دُونَ الْقَهْقَهَةِ وَكُتْكَتِ  
الرَّجُلُ ضَحِكًا ضَحْكًا دُونًَا قَالَ نَعَابٌ وَهُوَ مَثَلُ الْخَنِينِ الْأَحْمَرِ كُتْكَتِ فَلَانٌ بِالضَّحِكِ كُتْكُتَةُ  
وَهُوَ مَثَلُ الْخَنِينِ الْفَرَاءِ الْكُتْكُتَةُ شَرَطُ الْمَالِ وَقَزْمُهُ وَهُوَ رِذَالُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ كُتْكُتَةٍ وَهِيَ  
بِضْمِ الْكَافِ وَتُخَفِّفُ التَّاءَ الْأُولَى نَاحِيَةً مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ  
وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ (كُت) سَنَةَ كَرِيْتُ وَحَسُولُ كَرِيْتُ أَيُّ تَامَ الْعَدَدِ وَكَذَلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ  
وَتُكْرِيْتُ أَرْضٌ قَالَ

لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِ دَارَهَا \* تَكْرِيْتُ تَرْقُبُ جِبَاهَا أَنْ يُحْصَدَا

قَالَ ابْنُ جَنَى تَقْدِيرُ لَسْنَا كُنْ حَلَّتْ لِإِيَادِ دَارَهَا أَيُّ كَلِيَادِ إِلَى حَلَّتْ ثُمَّ فَلَتْ مِنْ بَعْدِ حَلَّتْ دَارَهَا  
فَدَلَّ حَلَّتْ فِي الصَّلَةِ عَلَى حَلَّتْ هَذِهِ الَّتِي نَصَبَتْ دَارَهَا وَقِيلَ تَكْرِيْتُ مَوْضِعٌ (كُت) الْكُتْتُ  
الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ لُغَةً فِي الْكُتْطِ وَالْقُتْطِ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي حَدِيثٍ غُسْلُ الْخَيْضِ نَبْذَةً مِنْ كُتِّ  
أُظْفَارِهِوَالْقُتْطُ الْهِنْدِيُّ عَقَارٌ مَعْرُوفٌ وَفِي رَوَايَةٍ كُتْطٌ بِالطَّاءِ وَهُوَ وَالْكَافِ وَالْقَافِ  
يُبَدَلُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخَرِ (كُت) الْكُتَيْتُ الْبُلْبُلُ مَبْنِي عَلَى التَّصْغِيرِ كَمَا تَرَى وَالْجَمْعُ  
كُتَّانٌ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْكُتَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عُصْفُورٌ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَهُ النُّغَرَ  
وَقِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَأَبُو كُتَيْتٍ عَلَى مِثَالِ مُلْجِمٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا أَبُو  
زَيْدٍ رَجُلٌ كُتَيْتٌ وَامْرَأَةٌ كُتَيْتَةٌ وَهُمَا الْقَصِيرَانِ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمُوْتَوَقَّعِ بِهَا  
وَالْكُتَيْتَةُ طَبَقُ الْقَارُورَةِ (كُف) الْكُفْتُ صَرْفُكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ كَفَفْتَهُ يَكْفِيهِ كَفَفْنَا  
فَأَنْكَفَتَ أَيُّ رَجَعَ رَاجِعًا وَكَفَفْتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيُّ صَرَفْتَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ صَلَاةُ  
الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْكَفَتَ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَنْشُوبَ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ أَيُّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ  
وَكَفَفْتُ يَكْفِيْتُ كَفَفْنَا وَكَفَفْنَا وَكَفَفْنَا أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَالطَّيْرَانِ وَتَقَبَّضَ فِيهِمَا الْكُفَّتَانِ مِنَ الْعَدُوِّ  
وَالطَّيْرَانِ كَالْحِمِيدَانِ فِي شِدَّةٍ وَفَرَسٌ كَفَفْتُ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفَفْتُ وَقَبِيزٌ وَعَدُوٌّ كَفَفْتُ أَيُّ  
سَرِيعٌ قَالَ رُوْبِيَّةُ

تَكَادُ أَيْدِيهِمْ أَنْ يَهْوَى فِي الزَّهْقِ \* مِنْ كَفَفْتُمْ أَشَدًّا كَاضِرَامِ الْحَرَقِ



قال الازهرى والكفت في عدوذي الحافر سرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد  
ورجل كفت وكفيت سريع خفيف دقيق مثل كش وكيش وعدو كفت وكفات سريع  
ومر كفيت وكفات سريع قال زهير

مر اكفاتا اذا ما الماء أسهلها \* حتى اذا ضربت بالسوط تترك

وكافته سابقه والكفيت صاحب الذي يكافئك أي يسابقك والكفيت القوت من العيش  
وقيل ما يقيم العيش والكفيت القوة على النكاح وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
حبب إلى النساء والطيب ورزقت الكفيت أي ما أكفت به معيشتي أي أضمتها وأصلحها وقيل في  
تفسير رزقت الكفيت أي القوة على الجماع وقال بعضهم في قوله رزقت الكفيت انهم أقدر أنزلت  
له من السماء فأكل منها وقوى على الجماع كما يروى في الحديث الآخر الذي يروى أنه قال أتاني  
جبريل بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوة أربعين رجلا في الجماع والكفت بالكسر القيدر  
الصغيرة على ما سنده في هذا الفصل ومنه حديث جابر أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكفيت قيل للحسن وما الكفيت قال البضاع الأصمعي انه ليكفتني عن حاجتي ويعفني عنها  
أي يحبسني عنها وكفت الشيء يكفته كفنا وكفته ضممه وقبضه قال أبو ذؤيب

أوهاب ربح حاولته فأصبحت \* تكفت قدحات وساع شراها

ويقال كفته الله أي قبضه الله والكفات الموضع الذي يضم فيه الشيء ويقبض وفي التزويل  
العزير ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وعندى  
أن الكفات هنا مصدر من كفت اذا ضم وقبض وأن أحياء وأمواتا منتصب به أي ذات كفات  
للأحياء والأموات وكفات الأرض ظهرها للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للنازل كفات  
الأحياء وللقابر كفات الأموات التفسير يريد تكفتم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم  
وتكفتم أمواتا في بطنها أي تحفظهم وتحجزهم وأنصب أحياء وأمواتا بوقوع الكفات عليه كأنك  
قلت ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا فاذنوت نصبت وفي الحديث يقول الله عز وجل  
للكرام الكافين اذا مرض عبدى فأكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي  
أضمه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطلقه من وناقى أو أكفته إلى وفي حديث الشعبي  
أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه



كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ يَرِيدُ تَأْوِيلَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا وَيَقْبِيعُ الْغُرُودِ  
يَسْمَى كَفْتَةً لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ فِي قَبْضٍ وَبِضْمٍ وَكَافَتُ غَارُكَانَ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ اللَّصُوصُ يَكْفِتُونَ فِيهِ  
الْمَتَاعَ أَيْ يَضُمُّونَهُ عَنْ تَعَلُّبِ صَفَةِ غَالِبَةٍ وَقَالَ جَارِجَالُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالُوا إِنَّا  
نَشْكُو إِلَيْكَ كَفْتَانَا نَعْنُونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَتُ الشَّيْءُ أَكْفَتُهُ كَفْتًا إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَى نَفْسِكَ وَفِي  
الْحَدِيثِ نَحْنُ إِنَّا نَكْفِتُ النَّيَّابَ فِي الصَّلَاةِ أَيْ نَضْمُهَا وَنَجْمُهَا مِنْ الْإِتِّشَارِ يَرِيدُ جَمْعَ الثُّوبِ  
بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ  
كَفَتُ مِثْلُهُ وَتَكَفَّتْ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرَ وَقَلَّصَ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اكْفِتُوا  
صَبِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُطْفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضَمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَاحْبُسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ

إِتِّشَارِ الظَّلَامِ وَكَفَتُ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْفِتُهُ أَوْ كَفَتُهُ أَعْلَقَهَا بِهِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

\* خَدِيَاءُ يَكْفِتُهَا نَجْدًا مَهْنَدٌ \* وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُفَاضَةٌ كَالنَّهْيِ تَنْسُجُهُ الصَّبَا \* بِيضَاءُ كَفَتُ فَضْلَهَا بِمَهْنَدٍ

يَصِفُ دُرْعًا عَاقِلًا لَابِسَهَا بِالسَّيْفِ فَضُولُ أَسَافِلِهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّهَا لِلْبَالِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَكْفِتُ  
الَّذِي يَلْبَسُ دُرْعًا طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذَيْلَهَا بِمَعَالِيقِهَا إِلَى عُرِيٍّ فِي وَسْطِهَا تَشْمُرُ عَنْ لَابِسِهَا وَالْمَكْفِتُ الَّذِي  
يَلْبَسُ دُرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ وَالْكَفْتُ تَقْلِبُ الشَّيْءَ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَبَطْنَ الظَّهْرِ وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ  
أَتَقَلَّبُوا وَالْكَفْتُ الْمَوْتُ يُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدِ أَيْ مَوْتُ وَالْكِفْتُ بِالْكَسْرِ الْقَدَرُ  
الصَّغِيرَةُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لَابِي عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ قِيمِنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَيَحْمِلُهُ  
مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كِفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيْ بَابِيَّةٍ إِلَى جَنْبِهَا الْآخَرَى قَالَ وَالْكِفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقَدَرُ

الصَّغِيرَةُ وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقَدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
كَفْتُ بِفَتْحِ الْكَافِ لِلْقَدَرِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُمَا الْغَتَانُ كَفْتُ وَكَفْتُ وَالْكَفَيْتُ فَرَسٌ حَسَنٌ بَنُ  
قَتَادَةَ (كـت) كَاتَ الشَّيْءُ كَلَّتْ جَمْعَهُ كَكَلَدِهِ وَامْرَأَةٌ كَلَوْتُ جَوْعٌ وَالْكَلَيْتُ الْحَجَرُ الَّذِي  
يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ نَحْمٌ يُخَفَّرُ عَنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يُسْتَرْبَهُ وَجَارُ الضَّبْعِ كَالْكَلَيْتِ  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتِهِ زَقِيَّتِ \* مُنْصَلَّتْ بِالْقَوْمِ كَالْكَلَيْتِ

وَالْكَلَاةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ الشَّعْلِيُّ فَـرَسٌ فَلَتْ كَلَتْ وَفَلَتْ كَلَتْ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَفِي



فوادرا لاعراب انه لكتنة فلتة كفتة أي يئب جميعا فلا يستمكن منه لاجتماع وثبه القراء يقال خذ  
 هذا الاناء فاقعه في فيه ثم اكلته في فيه فانه يكتله وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله كتنا  
 ويكتله والكال الصاب والمكت الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحا من لبن  
 فكتته في آخر أبو محجن وغيره صلت الفرس وكتته اذا ركضته قال وصيبتة مثله ورجل مضت  
 مكلت اذا كان ماضيا في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الانباري كتنا لان  
 ألفها ألف تنسية كالف غلاما وذا قال وواحد كتي كات ثم قال ومن وقف على كتي بالامالة  
 قال كتي اسم واحد غيره عن التنسية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت  
 رجل وكلة تكلة اذا كان عاجزا يكل أمره الى غيره ويتهكل عليه قال الازهرى والتاء في تكلة  
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كت) الكمية لون ليس بأشقر ولا أدهم  
 وكذلك الكمية من أسماء الجرف في حجرة وسواد المصدر الكمية ابن سيده الكمية لون بين  
 السواد والحمر يكون في الخيل والابل وغيرهما وقال ابن الاعرابي الكمية كمتان كمة صفرة  
 وكمة حمر وقد كت كمتا وكمة وكمة وكات وكات والكميت من الخيل يستوى فيه المذكر والمؤنث  
 ولونه الكمية وهي حمر يدخلها قنوت تقول منها كت الفرس اكمتا واكمتا كمتا تامته وفرس  
 كمت وبغير كمت وكذلك الاتي بغيرها قال الكلجي

كمت غير مخالفة ولكن \* كلون الصرِف على به الاديم

يعني أنها خالصة اللون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك قال ثعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى  
 الحمر لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كمت فقال هو بمنزلة جيل يعني الذي هو البلبل  
 وقال انما هي حمر يخالطها سواد ولم تخلص وانما حمرها لانها بين السواد والحمر ولم تخلص لواحد  
 منهم ما فيه قال له أسود أو أحمر فأرادوا بالتصغير أنه منهم ما قريب وانما هذا كقولك هودون ذلك  
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يطلان النهار برأس قف \* كمت اللون ذي فلان رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو كمتين رآه الناس أحمر كمت  
 والجمع كمت كسروه على مكبره المتوهم وان لم يلفظ به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الاحمر  
 والأشقر قال طقي



وَكُنَّا مَدْمَاءَ كَأَنَّ مَتُونَهَا \* جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

قال أبو عبيدة فرق ما بين الكميّة والاشقر في الخيل بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميّ قال والورد بينهما والكميّة للذكر والانثى سواء يقال مهرة كميّة جاء عن العرب مصغرا كما ترى قال الاصمعي في ألوان الابل بعير أجرد اذا لم يخالط حجرته شيء فان خالط حجرته قنوء فهو كميّ وناقّة كميّة فان اشّدت الكميّة حتى يدخلها سواد فتلك الرميّة وبعير أرمك فان كان شديدا لم يخالط حجرته سواد ليس بخالص فتلك الكلفة وهو أكنى وناقّة كافاء والعرب تقول الكميّة أقوى الخيل وأشدّها حوافر وقوله

فلو ترى فيهن سر العتق \* بين كافي وحواليق

جمعه على كماء وان لم يلفظ به بعد أن جعله اسما كصحراء والكميّة فرس المعجب بن سفيان صفة غالبية والكميّة من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحجرة وفي الخكم الكميّة الخمر التي فيها سواد وحجرة والمصدر الكميّة وقال أبو حنيفة هو اسم لها كالعلم يريد أنه قد غلب عليها غلبة الاسم العلم وان كان في أصله صفة وقد كُتبت بصيغة كميّا قال كثير عزة

اذا مالوى صنع به عريّة \* كالون الدهان وردة لم تكتم

قال أبو منصور ويقال قمر كميّة في لونها وهي من أصلب القرآن الحاء وأطيها بمضغة قال الشاعر \* بكل كميّة جلد لم توسف \* ابن الاعرابي الكميّة الطويل التام من الشهور والأعوام والكميّة بن معروف شاعر معروف (كنت) ٣ ابن دريد رجل كنت وكأنت منقبض بجميل قال وتكنت الرجل اذا تقبض ورجل كنت وهو الصلب الشديد (كنعت) الكنعت ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى تاء بدلا (كنوت) الكوني القهير (كيت) التكييت تيسير الجهار وكيت الجهار يسره وتقول كيت جهازك قال كيت جهازك لما كنت مر محلا \* اني أخاف على أذوادك السبعاء

وكان من الامر كيت وكيت وان شئت كسرت التاء وهي كاية عن القصة أو الأحدثة حكاه سيبويه قال اللبث تقول العرب كان من الامر كيت وكيت قال وهذه التاء في الأصل هاء مثل ذبت وذيت وأصلها كيه وذيه بالتشديد فصارت تاء في الوصل وفي الحديث بئسما لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت قال ابن الأثير هي كاية عن الامر نحو كذا وكذا وفي النوادر كيت الوكاء

قوله قال الشاعر هو الاسود  
ابن يعفور صدره كافي  
التكملة

وكنت اذا ما قرب الرادموالعا  
بكل الخ ومعه نى لم توسف لم  
تقشر اه صححه

٣ قوله كنت أنبتها بالتاء  
المشاة من فوق ولا أصل لها  
بل هي بالمشاة في رباى  
المحكم والمجد والتكملة  
والتمذيب ولم يذ كر هنا  
مادة ل ن ت وذ كرها  
في ل و ن مخالفا للجماعة  
ووقع هناك تحريف في جزء  
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣  
وكان في خلقه الخ وصواب  
ضبطه بضم الحاء واللام  
اه صححه



تَكْنِيَتًا وَحَشَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) \* (لبت) لَبَّتْ يَدَهُ لَبَّتُ الْوَاهَا وَاللَّبْتُ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابِ بِالْعَصَا الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ بَأْسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعَدُوَّهُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَقْنَمَهُ لِأَنَّهُ نَقِيَ الْبَأْسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حَمِيرٍ لَبَاتٍ أَيْ لَا بَأْسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرِبْنَا الْيَوْمَ أَذْغَصَبْتُ غَلَابَ \* بَنَسْهَيْدٍ وَعَقْدُ غَيْرَيْنِ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَاتٍ \* وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُنِي رَعِينِ

وَلَبَاتٍ بَلَّغَتْهُمْ لَا بَأْسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لنت) لَتَ السُّوَيْقِيُّ وَالْأَقْطَوِيُّ وَنَحْوُهُمَا يَلْتَهُ لَتَا جَدَحَهُ وَقِيلَ بِسَمِّ الْمَاءِ وَنَحْوُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* سَفَّ الْعَجُوزِ الْأَقْطُ الْمَلْتُوتَا \* وَاللَّتَاتُ مَا لَتَّ بِهِ اللَّيْثُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْقِيِّ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يَقَالُ لَتَ السُّوَيْقِيُّ أَيْ بَلَّهَ وَلَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا شَدَّ وَأَوْثَقَهُ وَقَدَاتُ فُلَانٍ بِلَانٍ إِذَا زُبَّهَ وَقُرْنٌ مَعَهُ وَاللَّتَاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ صَخْرَةٌ كَانَتْ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِيُّ لِلْحَاجِّ فَلَمَّا مَاتَ عُبِدَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّةُ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ اللَّاتُ النَّعْلُ مِنَ اللَّاتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُلَاتُ بِهِ سُوَيْقِيُّ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمْنِ وَدُهْنِ الْأَلِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقِيُّ لَهُمْ وَقُرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ وَالْقَرَاءُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ انْمَا سَمِيَ بِالْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُ هَذِهِ الْأَصْنَامُ إِيَّاهَا السُّوَيْقِيُّ أَيْ يَخْلُطُهُ خَفِيفٌ وَجَعَلَ اسْمًا لِلصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مَخْفُفَةٌ لِلتَّائِيَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِأَبَاهَا وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقِفُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتِّبَاعُ الْمُصْحَفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ يُدِلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ اللَّاتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عَبَدُوا هَازِلًا وَبَاسًا هَاسًا هَاسًا تَعَالَى اللَّهُ عُلُوكًا كَبِيرًا عَنْ إِفْكَهِمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتَاتُ مَا فُتَّ مِنْ قُشُورِ الْخَشَبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّاتُ الْفَتَّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحُرَّ

تَلْتُ الْحَصَى لَتَابُ سَمَرِ رَزِينَةٍ \* مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعَرَاتٍ

قَالَ تَلْتُ أَيْ تَدَقُّ وَالسَّمَرُ الْحَوَافِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هَمِيَانٌ فِي اللَّاتِ بِمَعْنَى الدَّقِ

حَظْمًا عَلَى الْأَنْفِ وَوَسْمًا غَلْبًا \* وَبِالْعَصَا لَتَا وَخَفَقَا أَبَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّيْمِ وَلَا يَجُوزُ



القيم بلتات الشجر وهو ما فت من قشره اليابس الاعلى قال الازهرى لا أدري لئان أم لتأت  
 وفي الحديث ما أتقى مني الالتان اللتان ما فت من قشور الشجر كأنه قال ما أتقى مني المرض الا  
 جلد ايا بسا كقشرة الشجرة (لحت) لحتته لحتنا بشره وقشره كحتمته تحتنا عن ابن الاعرابي  
 وقال هذا رجل لا يضرك عليه فحتمنا ولا فحتمنا أي ما يزيدك عليه فحتمنا للشعر ولحتمنا الازهرى برد  
 بحت لحت أي برد صادق ولحت فلان عصاه لحتنا اذا قشرها ولحتته بالعدل لحتنا مثله وفي الحديث  
 ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولانه ما لم تتحدوا أعمالا فاذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه  
 فلتحتوكم كما يلت القضيبي اللحت القشرو لحت العصا اذا قشرها ولحتته اذا اخذ ما عنده ولم يدع  
 له شيئا واللحت واللح واحد مقلوب وفي رواية فالتحتوكم كما يلت القضيبي يقال التحيت القضيبي  
 ولحونه اذا اخذت لحاه (لحت) يقال حرحت لحت شديد اللبث اللحت العظيم الجسم  
 قال ابن سيده واره معربا والله أعلم (لصت) اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجمعه لصوت  
 وهم الذين يقولون للطس طست وأنشد أبو عبيد

فتركن نهدا عيلا بناؤهم \* وبني كانه كاللصوت المردي

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولمّا خلقنا اذ خلقنا \* لنا الحبرأت والمسلك الفتيت  
 وصبر في المواطن كل يوم \* اذا خفت من الفرع البيوت  
 فأفسد بطن مكة بعد أنس \* قراضبة كأنهم اللصوت

(لفت) لفت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت أكثر منه وتلفت الى الشيء  
 والتفت اليه صرف وجهه اليه قال

أرى الموت بين السيف والنزع كائنا \* يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعادت من بعيد بنظرة \* الى التفاتنا أسلمتها المحاجر

وقوله تعالى ولا يلتفت منكم أحد الا امرأتك أمر بترك الالتفات للابري عظيم ما ينزل بهم من  
 العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق  
 النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف  
 ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفتة هي المرأة الواحدة من الالتفات  
 واللفت اللئى ولفته بلفته أنشأوا على غير جهته وقيل اللئى هو أن ترمي به الى جانبك ولفته عن  
 الشيء يلفتة صرفه الفراء في قوله عز وجل أجهنم اللفتة أعمأ وجدنا عليه آباءنا اللفت



الصرف يقال ما لفتت عن فلان أي ما صرفك عنه واللفت لى الشي عن جهته كما تنقبض على عنق انسان فتلفته وأنشد \* ولقتن لفتات لهن خضاد \* ولقت فلانا عن رأيه أي صرفته عنه ومنه اللفتات وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واو ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخ لا بلسانها اللفت اللى ولقت الشي وقلة اذا لواه وهذا مقلوب يقال فلان يلفت الكلام لفتا أي يرسله ولا يبالى كيف جاء والمعنى أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر وتعمد للامور به غير مبالي بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا أكلته وأصل اللفت لى الشي عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخ لا بلسانها قال لفته يلفته اذا لواه وقلة ولقت عنة لواهها اللحياني ولقت الشي شقه ولفته شقاه والفت الشق وقد ألفته ولفته معك أي صغوه وقولهم لا يلفت لفت فلان أي لا ينظر اليه واللفوت من النساء التي تكثر التلفت وقيل هي التي يموت زوجها أو يطلقها ويدع عليها صديقا فهي تكثر التلفت الى صبيانها وقيل هي التي لها زوج ولها ولد من غيره فهي تلفت الى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لقوتا هي التي لها ولد من زوج آخر فهي لا تزال تلفت اليه وتستغل به عن الزوج وفي حديث الجراح أنه قال لامرأة انك كئون لقوت أي كثيرة التلفت الى الاشياء وقال نعلب اللقوت هي التي عيها لا تثبت في موضع واحد انما همها أن تغفل عنها فتغفل غيرك وقيل هي التي فيها التواء وانقباض وقال عبد الملك بن عمير اللقوت التي اذا سمعت كلام الرجل التفتت اليه ابن الاعرابي قال قال رجل لابنه اياك والرقوب الغضوب القطوب اللقوت الرقوب التي تراقبه أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف نفسه بالسياسة فقال اني لاربعة وأربع وأنت من اللقوت وأضم العنود والحق العطوف وأزجر العروض قال أبو جليل الكلابي اللقوت الناقة الضجور عند الحلب تلفت الى الحالب فتعضه فيمنزها بيده فتدرد ذلك لتفدي بالبن من النهر وهو الضرب فضر به امشلا الذي يستعصى ويخرج عن الطاعة والمتافئة على عظم العائق مما يلي الرأس والافت القوي اليد الذي يلفت من عاجله أي يلويه والافت والافت في كلام قيس الأعسر سمى بذلك لانه يعمل بجانبه الاميل وفي كلام قيس الاحق مثل الاعفت والانتى لفتاه وكل ما رميته لجانبك فقد ذلفته والافات أيضا الاحق واللقوت العسر الخلق الجوهرى والافات الاحق العسر الخلق ولقت الشي يلفته لفتا

قوله وأنهم اللقوت الذي في  
النهاية وأرد اللقوت وكتب  
بها مشها وفي رواية وأنهم - ز  
اللقوت اه مصححه



عَصَدَهُ كَمَا لَقِيَ الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيفَةُ أَنْ يُصْنَى مَا الْخَنْظَلُ الْأَبْيَضُ ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ  
يُطَبَّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَخْتَرُّ ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ  
مَرْقَةٌ تُشَبَّهُ الْحَيْسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْفَتْلِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيفَةً لِأَنَّهَا تَلْتَفِتُ أَيْ تُقَتِّلُ وَتُلَوَّى  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيفَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ اللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغَاطَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَقَالَ أَرَاهُ  
الْحَسَاءَ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْخَنْظَلُ وَتَبَسُّ اللَّفْتُ مَعُوجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثُ وَاللَّفْتُ مِنَ الْيُوسِ الَّذِي  
أَعُوجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَّا وَتَبَسُّ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سِيدِهِ  
وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْجُمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجُمُ يَقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَلَفْتُ  
الْحَسَاءَ عَنِ الشَّجَرِ لَفْتُ أَقْسَرَهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِيِّ وَعَدَنِي طَيَّاسًا أَنَا ثُمَّ لَفْتُ بِهِ فَلَا نَأْيَ  
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ وَلَفْتُ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِعًا مُجْلِبًا مِنْ آلِ لَفْتُ \* لَحْيَ بَيْنَ آئِلَةٍ فَالتَّجَامُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَيْفَةٍ لَفْتُ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسُكِّنَتْ  
وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَكَتُ) (لَكَتُ) تَشْقُقُ فِي مُشْفَرِّ الْبَعِيرِ (لَوْتُ) لَاتَهُ  
لَاتَهُ يَلُونَهُ لَوْنًا نَقَصَهُ - قَهْ وَسَنَدُ ذَلِكَ فِي لَيْتٍ وَلَا تَكَلِّمْهُمَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً  
عَنْ دَسِينِيَوِيهِ فَتَنْصَبُ بِهِ وَقَدْ يُجْرَبُهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْكَ إِذَا لَمْ تُعْمَلْهَا فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تُعْمَلْهَا فِي مِثْلِهَا سِوَاهُ  
وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَزِيدَ عَلَيْهِمُ التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْتَ) لَاتَهُ حَقُّهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا وَأَلَاتَهُ نَقَصَهُ وَالْأُولَى  
أَعْلَى وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ وَلَا  
يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظِلُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مِنْ لَا تَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرَّاءُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ  
لَاتَهُ يَلِيْتُهُ وَأَلَاتَهُ يَلِيْتُهُ وَاللَّهُ يَلِيْتُهُ إِذَا نَقَصَهُ وَقَرَأْتُ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَا أَلْتَنَاهُمْ بِكُسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ  
مِنْ شَيْءٍ قَالَ لَاتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا نَقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَلْتَنَاهُمْ قَالَ  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَلَتْ وَمِنْ أَلَاتٍ قَالَ وَيَكُونُ لَاتَهُ يَلِيْتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

وَمُحْسَبَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا \* تَنْقَسُ عَنْهَا حِينَهَا فَهِيَ كَالشَّوَى

فَأَعْجَبَنِي إِدَامُهَا وَسَنَامُهَا \* فَيَتُّ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مُبْتَلِي

أَنْشَدَهُ شَمْرُ قَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أُحِيلُهُ وَأَصْرِفُهُ وَلَا تَهْ عَنْ أَمْرِهِ لَيْتًا وَأَلَاتُهُ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله الامكت أي بالمشاة  
الفوقية محركا أثبتته ابن  
سيده وحده في المحكم وأهمله  
المجد وأثبتته في الثلاثة تبعاً  
للصغاني والتهمذيب اه  
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده  
في التهمذيب ههنا وفي مادة  
ح س ب وأنشده في المحكم  
في المادتين قد أخطأ وشرحه  
هناك اه مصححه



بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يُبَات ولا يُلَات ولا تُشْتَبه عليه الأصوات يلات من ألات يليت لغة في  
لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء وقال خالد بن جنيبة لا يلات أي لا يأخذ  
فيه قول قائل أي لا يطبع أحدا قال وقيل للاسدية ما المداخلة فقالت أن تليت الإنسان شيئا قد  
عمله أي تسكته وتأتى بخبر سواه ولأنه لا يتأخبر بشيء على غير وجهه وقيل هو أن يعي عليه الخبر  
فيخبره بغير ما سأل عنه قال الأصمعي اذا عي عليه الخبر قيل قد لاته يلاته لينا ويقال ما لاته من  
عمله شيئا أي ما نقصه مثل آله عنه وأنشد لعدي بن زيد

ويا كن ما عني الولي فلم يلبت \* كأن بحافات النباء المزارعا

قوله أعني أنبت والولي المطر تقدمه مطر والضمير في ياك كن يعود على جرذ كرها قبل البيت وقوله  
تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبه والات بليس وأضمر وافيها اسم الفاعل قال ولا يكون  
لات الامع حين قال ابن بري هذا القول نسبة للجوهري للاخفش وهو ليس بويه لانه يرى أنها عاملة  
عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار  
فعل ان كان منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات هنت وأنى  
للك مقروء فحذف الحين وهو يريد وقراء بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال  
أبو عبيد دهى لا والتاء انما زيدت في حين وكذلك في تلات وأوان كتبت مفردة قال أبو جرة  
العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون زمان أين المطم

قوله من الشعر كذا قال  
الجوهري أيضا وقال في  
المحكم انه ليس بشعر اه  
مصححه

قال ابن بري صواب انشاده

العاطفون تحين مامن عاطف \* والمطمعون زمان أين المنعم  
واللاحدون جفائهم قع الذرى \* والمطمعون زمان أين المطم

قال المؤرج زيدت التاء في لات كما زيدت في تمت وربت والليت بالكسر صفح العنق وقيل  
الليتان صفحتا العنق وقيل أدنى صفحتي العنق من الرأس عليهما يتحد القرطان وهما وراء  
لهزمتي التحين وقيل هما موضع المحجمةين وقيل هما ماتحت القرط من العنق والجمع أليات  
وايسة وفي الحديث ينفتح في الصور فلا يسمعها أحد الا ضغى لبت أي أمال صفحة عنقه وليت  
الرميل لعطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تن  
تقول ليتني فعلت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن



وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا  
 ذاهب قال الشاعر \* يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا \* فاعما أراد يا ليت أيام الصب بالنار واجع  
 نصبه على الحال قال وحكى النحويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيَعْدِيهَا إِلَى  
 مفعولين ويجري مجرى الأفعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على هذه اللغة ويقال  
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا اْعَلِي وَلَعَلَّنِي وَإِنِّي قال ابن سيده وقد جاء في الشعر لَيْتِي أَنشد سيبويه  
 زيدا الخليل

نَمَّتْ مِنْ زَيْدٍ أَفْلَاقِي \* أَخَانَقَهُ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي  
 كُنْثِيَةَ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي \* أَصَادَفُهُ وَأَتْلَفُ جُلَّ مَالِي  
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَيُلَوْنُهُ لَيْتَانِي حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قال الرابض  
 وَلَيْلَةُ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ \* وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي ماسريتها وقيل معناها لم يصرفني عن  
 سراها صارف أن لم يلتني لانت فوضع المصدر موضع الاسم وفي التهذيب أن لم يثني عنها نقص ولا  
 يحجز عنها وكذلك لأنه عن وجهه فعل وأفعل بمعنى

(فصل الميم) ❦ (مت) الليث متى اسم أعجمي والمث كالمث إلا أن المث يوصل بقراءة  
 ودالة يثبت بها وأنشد

أَنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِي خَوْلَةً \* فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ  
 وَالْمَانَةُ الْحُرْمَةُ وَالْوَسِيلَةُ وَجَعَلَهَا مَوَاتٌ يَقَالُ فُلَانٌ يَمُتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابن سيده  
 مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمُتُ مَتَّوَسِلٌ فَهَوَ مَاتٌ أَنْشَد يعقوب

نَمَّتْ بِأَرْحَامِ إِلَيْكَ وَشَجِيحَةً \* وَلَا قُرْبَ إِلَّا بِأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبْ  
 وَالْمَتَاتُ مَاتَتْ بِهِ وَمَتَّهَ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابن الأعرابي مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِمَوَدَّةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ  
 النَّضْرَمَتُّ إِلَيْهِ بِرَحْمِ أَيْ مَدَّ ذُنُوبَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ وَيَنْتَارِحُ مَانَةً أَيْ قَرِيبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُ إِلَى اللَّهِ بِحَبْلٍ وَلَا يَمْدَانُ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِحُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ  
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرِّ كَدَّ وَالْمَتُّ الْمَدُّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَقَالُ مَتَّ وَمَطَّ وَقَطَّلَ وَمَغَطَّ وَشَجَّ  
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَامَدَهُ وَنَمَّتْ فِي الْحَبْلِ أَعْتَدَ فِيهِ لِقِطْعَةٍ أَوْ مِدَةٍ وَنَمَّتْ لُغَةً كَتَمَتْ فِي  
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهَا جَعَلَتْ فِكْرَهَا وَتَضَعِيْفَهُ فَأَبْدَتْ أَحَدَى التَّائِيْنِ يَاءَ كَمَا قَالُوا تَطَّنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كذا بالاصل  
 والتهذيب ولعله محرف عن  
 معط بالميم والعين المهملة  
 وحرره اه مصححه



تَطْنَنُ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَطْنَنَ وَلَمْ يَسْمَعْ تَمْتَنَ فِي الْحَبْلِ وَمَتَّاسِمٌ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرِيَانِي  
وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ مَتَّى وَهُوَ مِنْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْأَزْهَرِي يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيٌّ كَانَ أَبُوهُ  
يَسْمِي مَتَّى عَلَى فَعْلٍ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ فَتْحِهِ عَلَى بَاءٍ مَتَّى  
جَاءُوا إِلَيْهَا عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلُهَا جَاءُواهَا أَلْفَا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمِنْ نَغَيْتُ نَغَى وَهِيَ بِلُغَةِ  
السَّرْيَانِيَّةِ مَتَّى وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَّاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَنْهُ وَدَهَا \* وَهَلْ تَنْطَقْنَ بِبَدَاءٍ قَفْرَ صَعِيدِهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَقَلَهَا كَمَا نَقَلَ رَبُّ  
وَتَخَفَّفَ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَتَقَلَّهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيَّ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا  
عَنْهُ وَدَهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَتُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتٍّ أَيْ خَالِصٌ  
وَيَوْمَ مَحْتٍ شَدِيدُ الْحَرِّ مِثْلُ حَتٍّ وَلَيْسَ لَهُ مَحْتَةٌ وَقَدْ مَحْتًا وَالْمَحْتُ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْمَجْتَمَعُ  
الْقَلْبُ الذَّكِيَّةُ وَجَمْعُهُ مَحَوْتُ وَمَحْتَاءُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّؤُهُمْ وَافِيَةً مَحْتًا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ  
الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَقَارَظَةُ لَانِبَاتٍ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قَفْرٌ لَانِبَاتٍ  
فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَانَبَتْ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَا يَسُ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجُفُّ  
تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرْعَاهُ وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَابَها وَإِنْ مُطِرَتْ وَاجْمَعَ أَمْرَاتٌ وَمُرُوتٌ  
قَالَ خَطَامُ الْجُمَاشِيِّ

وَمَهْمَمَيْنِ قَدْ فَنَيْنِ مَرَّتَيْنِ \* ظَهَرَاهُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنِ \* جِبْتُهُمَا بِالْغَيْثِ لَا بِالْغَيْثَيْنِ

وَالْأَسْمُ الْمُرُوتَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَرْضٌ مَرُوتٌ كَرَّتْ قَالَ كَثِيرٌ

وَحَقْمٌ سَيْرَانٌ مِنْ قُورٍ حَسَمِي \* مَرُوتٌ الرِّغْيُ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ السُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ مَرُوتٌ الرِّغْيُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضٌ  
مَمْرُوتَةٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَّيْنَا إِلَيْكَ مِنْ مَمْرُوتَةٍ \* وَمَنَاقِلَ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ

وَأَرْضٌ مَرَّتْ وَمَرُوتٌ فَإِنْ مُطِرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يَقَالُ لَهَا مَرَّتٌ لِأَنَّهَا حِينَمَا تَرْتَدُّ أَوَّلَ الرِّصْدِ  
الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ وَيَقَالُ أَرْضٌ مَرِصْدَةٌ وَهِيَ قَدْ مُطِرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* مَرَّتْ يُنَاصِي حَرْقَهَا مَرُوتٌ \* وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحُنَ بِالْمَهَارِقِ الْأَغْفَالِ \* كُلُّ جَنْبَيْنِ لَشَقِ السَّرْبَالِ



تَحْيَ الشَّهِيقِ مَيِّتِ الْاَوْصَالِ \* مَرَّتِ الْحَاجَّاتُ مِنَ الْاَنْجَالِ  
يُصَفُ ابْلًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَبَرِ عَلَيْهَا يَقُولُ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرُ حَاجَّاتٍ قَالِ أَبُو مَنْصُورٍ  
كَأَنَّ التَّاءَ مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمَرْتِ وَرَجُلٌ مَرَّتُ الْحَاجِبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي  
الرُّمَّةِ \* مَرَّتُ الْحَاجَّاتُ مِنَ الْاَنْجَالِ \* وَالْمَرْوُتُ بِلَدٍ لِبَاهِلَةٍ وَعَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ وَالْبَعِيثُ إِلَى  
كَلْبٍ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

تَقُولُ كَلْبٌ حِينَ مَتَتْ جُلُودُهَا \* وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيثُ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعَزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ \* نَلَا عَا مِنْ الْمَرْوُتِ أَحْوَى جَمِيْعِهَا

إِلَى آيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَ فِيهَا الْمَرْوُتَ إِلَى كَلْبٍ الصَّحَاحُ الْمَرْوُتُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمُ وَادٍ قَالِ أَوْسٌ

وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوُوتِ دُوشَعْبٌ \* يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُشْبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ

وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْوُوتِ بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ وَمَرَّتِ الْخُبْرُ فِي الْمَاءِ مَكْرَدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمُصَنَّفِ مَرَّتُهُ بِالْأَنْوَاءِ

وَالْمَرْمَرِيتُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّاءَ بَدَلٌ مِنَ السَّيْنِ (معت) مَصَّتَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصْتًا

نَكَّحَهَا كَصَدَّهَا غَيْرَ الْمَصِّ لَغَةً فِي الْمَصْدَفِ إِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً وَهُوَ

أَنْ يَدْخُلَ يَدُهُ فِيهِ قَبْضٌ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمَصُّ مَا فِيهَا مَصْتًا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتَ النَّاقَةَ مَصْتًا قَبْضٌ عَلَى

رَجُلِهَا وَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهَا وَالْمَصْتُ خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ (معت)

مَعَتِ الْأَدِيمُ مَعَتَهُ مَعَتًا دَلَّكَ وَهُوَ نَحْوُ مِنَ الدَّلَالِ (مقت) الْمُقِيْتُ الْخَافِظُ الْأَزْهَرِيُّ الْمُقِيْتُ

الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَهُوَ فِي الْمَعْتَلَاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقْتُ مَقَانَةٍ

وَمَقْتُهُ مَقْتًا إِبْغَاضُهُ فَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيْتُ وَمَقْتُهُ قَالَ

وَمَنْ يَكْثُرُ التَّسَاكُلُ يَاحِرُ لَا يَزَلُ \* يَمُقَّتُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْنَعُ

وَمَا أَمَقَّتُهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَهُ عَلَى مَعْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتُهُ عِنْدِي فَانْمَا تُخْبِرُ

أَنَّهُ مَقْمُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَانْمَا تُخْبِرُ بِرَأْنِكَ مَا قُتْ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَكْبَرَ مِنْ

مَقْتِهِمْ أَنْفُسَكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقَّتْ اللَّهُ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرَ مِنْ مَقْتِهِمْ أَنْفُسَكُمْ

أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمْ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ الْمَقْتُ بُغْضٌ عَنْ أَمْرٍ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقِيْتُ وَقَدْ مَقَّتْ

إِلَى النَّاسِ مَقَانَةُ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَمْسِكُوا مَا نَكَحَّ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ أَنَّهُ كَانَ

فَاحْشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا قَالَ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ



يقال له مَقْتٌ وكان المولود عليه يقال له المَقْتِيُّ فَأَعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْآبِ  
لَمْ يَزَلْ مُنْكَرًا فِي قُلُوبِهِمْ ثُمَّ مَقُّوْا عَنْدهُمْ ابْنَ سَيِّدِهِ الْمَقْتِيَّ الَّذِي يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً أَبِيهِ وَهُوَ مِنْ فِعْلِ  
الْجَاهِلِيَّةِ وَتَزْوِيجُ الْمَقْتِ فَعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يُصْنَعْ عَيْبٌ مِنْ عُيُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي نِكَاحِهَا  
وَمَقَّتْهَا الْمَقْتُ فِي الْأَصْلِ أَشَدُّ الْبُغْضِ وَنِكَاحُ الْمَقْتِ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ إِذَا طَلَّقَهَا أَوْ مَاتَ  
عَنْهَا وَكَانَ يُشْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَحُرْمَةُ الْإِسْلَامِ (مَكَتَ) مَكَتَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ كَمَا كَدَّ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
آخِرِ تَرْجُمَةِ مَتَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ اسْتَمَكَتِ الْعُدَّةُ فَاقْتَمَتْهُ وَالْعُدَّةُ الْبَيْتَةُ وَاسْتَمَكَتُهَا أَنْ تَمْتَلِيَّ فَيُجَا  
وَفَتْجُهَا شَقُّهَا وَكُسْرُهَا (مَلَتْ) ابْنُ سَيِّدِهِ مَلَتْهُ يَمْلَتْهُ مَلْنَا كَمَلْتُهُ أَيْ زَعَزَعْتُهُ أَوْ حَرَكْتُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
لَا أَحَقُّظُ لَا أَحْدَ مِنْ الْأُمَّةِ فِي مَلَتْ شَيْئًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ مَلَتْ الشَّيْءُ مَلْنَا وَمَلَتْهُ مَلْنَا إِذَا  
زَعَزَعْتُهُ وَحَرَكْتُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ (مَوْتٌ) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ الْمَوْتُ خَلَقَ مِنْ خَلَقِ اللَّهِ  
تَعَالَى غَيْرَهُ الْمَوْتُ وَالْمَوْتَانُ ضِدُّ الْحَيَاةِ وَالْمَوَاتُ بِالضَّمِّ الْمَوْتُ مَاتَ يَمُوتُ مَوْتًا وَيَمَاتُ الْآخِرَةُ  
طَائِيَّةٌ قَالَ بَنِي يَاسِيدَةَ الْبَنَاتِ \* عِشِي وَلَا يُؤْمَنُ أَنْ تَمَاتِي

قوله بنى ياسيدة الخ الذي  
في الصحاح بنيتي سيدة الخ  
ولا تأمن الخ اه معجمه

وَقَالُوا مَاتَ يَمُوتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَطِيرُ لَهُ مِنَ الْمَعْتَلِ قَالَ سَيَّبُوهُ اعْتَلَّتْ مِنْ فَعَلٍ يَفْعَلُ وَلَمْ  
تُحَوَّلْ كَمَا يُحَوَّلُ قَالَ وَتَطِيرُ لَهُ مِنَ الصَّحِيحِ فَضِلَ يَفْضُلُ وَلَمْ يَجِئْ عَلَى مَا كَثُرَ وَاطْرَدَ فِي فَعَلٍ قَالَ  
كَرَاعَ مَاتَ يَمُوتُ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَوْتُ بِالْكَسْرِ يَمُوتُ وَتَطِيرُهُ دُمْتُ تَدُومُ أَيْ مَا هُوَ دَوْمٌ وَالْأَسْمُ مِنْ  
كُلِّ ذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَرَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَقِيلَ الْمَيِّتُ الَّذِي مَاتَ وَالْمَيِّتُ وَالْمَيِّتُ الَّذِي لَمْ يَمُتْ بَعْدُ  
وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْقُرَاءِ يَقَالُ مَنْ لَمْ يَمُتْ أَنَّهُ مَائِتٌ عَنْ قَلِيلٍ وَمَيِّتٌ وَلَا يَقُولُونَ مَنْ مَاتَ هَذَا مَائِتٌ  
قِيلَ وَهَذَا خَطَأٌ وَأَنْمَا مَيِّتٌ يَصْلَحُ لِمَا قَدَّمَ مَاتَ وَلِمَا سَمِعْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْهُمْ مَيِّتُونَ  
وَجَعَلَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ عَدِيٌّ بِنُ الرَّعْلَاءِ فَقَالَ

لَيْسَ مِنْ مَاتَ فَاسْتَخَرَا مَيِّتٌ \* أَيْ الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ  
أَيْ الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ شَقِيحًا \* كَأَسْفًا بِالْهَاءِ قَلِيلُ الرَّجَاءِ  
فَأَنَاسُ يَمْصُصُونَ ثَمَادًا \* وَأَنَاسُ خُلُوفُهُمْ فِي الْمَاءِ

فَجَعَلَ الْمَيِّتَ كَالْمَيِّتِ وَقَوْمُ مَوْتَى وَأَمْوَاتٌ وَمَيِّتُونَ وَمَيِّتُونَ وَقَالَ سَيَّبُوهُ كَانَ بَابُهُ الْجَمْعُ بِالْوَاوِ  
وَالنُّونِ لِأَنَّ الْهَاءَ تَدْخُلُ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ الْكُنْفِيَّةِ لِأَنَّهَا طَائِقُ فَاءِ لَا فِي الْعِدَّةِ وَالْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ  
كَكُسْرِهِ عَلَى مَا قَدْ يَكْسِرُ عَلَيْهِ فَأَعْلَى كَشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وَالْقَوْلُ فِي مَيِّتٍ كَالْقَوْلِ فِي مَيِّتٍ لِأَنَّهُ  
مُخَفَّفٌ مِنْهُ وَالْإِنْتِ مَيِّتَةٌ وَمَيِّتَةٌ وَمَيِّتٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ قَالَ سَيَّبُوهُ وَافَقَ الْمَذْكَرُ كَمَا وَافَقَهُ فِي بَعْضِ



مَاضِي قَالَ كَانَهُ كُسِرَ مَيِّتٌ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لِنُحْيِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتَةً قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتًا لَانْ  
 مَعْنَى الْبِلْدَةِ وَالْبِلْدُ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَانَ تَصَحُّفُهُ مَيِّوتٌ  
 عَلَى فَعِيلٍ ثُمَّ أَدْغَمُوا الرَّوَّافِي الْيَاءَ قَالَ فَرَّدَ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى  
 فَعَلٍ فَقَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنَّا تَرَكْنَاهُ كَمَا فِيهِ الْقِيَاسُ مَخَافَةَ الْإِشْتِبَاهِ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لَانْ  
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتٌ بِمِثْلِ سَيِّدٍ وَسَوْدٍ فَادْغَمْنَا الْيَاءَ فِي الرَّوَّافِي  
 وَنَقَلْنَاهُ فَقُلْنَا مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لَانْ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ أَبْنِيَةَ السَّلَامِ  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْفَفُ يُقَالُ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ  
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لِنُحْيِي بِهِ بِلْدَةً مَيِّتَةً وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ  
 وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْبَابَ الْمَوْتِ أَذْ لَوْ جَاءَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ لَمَاتَ بِهِ لَا مُحَالَةً وَمَوْتُ مَائَةٍ  
 كَقَوْلِكَ أَيْلٌ لَا تَلُّ يُوْخَذِلُهُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُؤْ كَذِبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُ نَابِيٍّ مَيِّتٌ أَمْتُ هُوَ أَمْرٌ  
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّقَاؤُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَاتَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشِّعَارِ فَانْهَمَ جَعَلُوا هَذِهِ  
 الْكَلِمَةَ عَلَامَةً يَتَعَارَفُونَ بِهَا الْأَجْلُ ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالْبَصْلِ مِنْ أَكَلَهُمَا فَلَمِيتَهُمَا طَبَخْنَا  
 أَيْ فَلَمِيبَا لَغٍ فِي طَبَخْنَاهُمَا تَذَهَبَ حَدِيثُهُمَا وَرَأَيْتُهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ قَالَ  
 أَبُو اسْحَقٍ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ إِنَّمَا يَمُوتُونَ قِيلَ إِنَّمَا وَقَعَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ  
 وَمَا تُكْثِرُ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالَهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزُّمُ وَالْإِسْلَامُ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَقَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ  
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجُلُوسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً  
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً هِيَ بِالسَّكْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ  
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهُوَ مَدْمُومٌ إِذَا نَامَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ  
 تُدْرِكْ تَذَكُّرُهُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ وَمَوْتُ تَابَرَدَ  
 رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَرَشِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخٌ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَنَتْ قَالَ  
 إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ \* فَأَسْكُنِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِحُ

وَيُرْوَى فَأَقْعَدَ الْيَوْمَ وَنَاقَضُوا بِهِ أَفْقَ الْوَاحِيَّةِ وَمَاتَتِ النَّحْرُ سَكَنَ غَلِيَانُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ  
 الْمَاءُ بِهَذَا الْمَكَانِ إِذَا انْشَقَّتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثِ دُعَاءِ الْإِنْتِبَاهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يُزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَمَثِيلًا وَتَشْبِيهًا  
 لِاتِّحَاقِهَا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَنَتْ قَالَ



والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة، فمنها ما هو بآزاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الأرض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى ياليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقلية وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتاً فأحييناه وإنك لأنت سمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقديس متعار الموت للأحوال الشاقة كالفقير والذل والسؤال والهزم والمعصية وغير ذلك ومنه الحديث أقول من مات ابليس لأنه أقول من عصي وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له إنهما من قد مات فلاقيه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمتته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابته ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل له معنى إذا فصل اللبن من الثدي وأسقيه الصبي فإنه يحرم به ما يحرم بالرضاع ولا يبيط عملُه بفارقة الثدي فإن كل ما انفصل من الحي ميت إلا اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحِلُّ ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموت كله الموت يقع في المال والماشية الفراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما لله وموته شديد للبالغة قال الشاعر

فَعُرُوهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرْجِحًا \* فَهَذَا إِذَا أَمُوتَ كُلُّ يَوْمٍ

وموت الدواب كثر في الموت وأما الرجل مات ولده وفي الصحاح إذا مات له ابن أو بنون ومرة ميت وميتة مات ولدها أو بعلمها وكذلك الناقة إذا مات ولدها والجمع مما ويوت والموتان من الأرض ما لم يستخرج ولا اغتمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الأرض لله ولرسوله فمن أحيانا منها شيء فهو له الموات من الأرض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكاً لأحد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيانا موات فهو أحق به الموات الأرض التي لم تزرع ولم تعمّر ولا جرى عليها ملك أحد وإحيائها مبائنة عمارتها وتأثير شيء فيها ويقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الأرضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الأرض التي لم تحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان ذا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه



والموت أيضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها أحد ورجل موتان الفؤاد غير ذكي ولا فهم كأن حرارة فؤاده بردت فماتت والاني موتانه الفؤاد وقولهم ما أموته انما يراد به ما أموت قلبه لان كل فعل لا يتزيد لا يتجرب منه والموتة بالضم جنس من الجنون والصرع يعتري الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموتة الغشي والموتة الجنون لانه يحدث عنه سكوت كالموت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهما وهما ونفثه ونفثه فقيل له ما همزه قال الموتة قال أبو عبيد الموتة الجنون يسمى همزا لانه جمع له من الخمس والغمر وكل شيء دفعته فقد همزته وقال ابن شميل الموتة الذي يصرع من الجنون أو غيره ثم يفيق وقال اللحياني الموتة شبه الغشمية ومات الرجل اذا خضع للحق واستمات الرجل اذا طاب نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان ويسمجنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى يطعمه واهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فماتت اذا أرى أنه ميت وهو حي والمتمات من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حجاج سمعت ابن المبارك يقول المتماتون المراءون ويقال استميتوا صيدكم أي انظروا أمانات أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سامة لم يكن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماتين يقال متمات الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف من العبادة والزهد والصوم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه فقال ارفع رأسك فإن الاسلام ليس بعريض ورأى رجلا متماتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانك الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها انظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا قيل انه من القراء فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع واذا قال أسمع واذا ضرب أو جع والمستميت الشجاع الطالب للموت على حد ما يجي عليه بعض هذا النحو واستمات الرجل ذهب في طاب الشيء كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع \* سهام الصبا للمستميت العفنج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا واللاهو والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشيء في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تربك بشرا مكنونا \* كغرقى البيض استمات لنا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال رؤبة



وَزَبْدُ الْبَحْرِ كَتَبْتُ \* وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسَمَّيْتُ

ويقال استمات الثوب ونام اذا بلى والمستمات المستقل الذي لا يزال في الحرب من الموت وفي حديث بدر اري القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه ايضا وانشد

أَرَى بِلَى بَعْدَ اسْتِمَاتٍ وَرَتْعَةٍ \* نُصِبْتُ بِسَجْعٍ آخِرَ اللَّيْلِ نِيَهَا

جاءه على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة وموتة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له موتة من بلاد الشام وفي الحديث غزوة موتة بالهمز وثي مؤموت معروف وقد ذكر في ترجمة أمت (ميت) داري بميتا دارة أي يحذائها ويقال لم أدر ما مبداء الطريق وميتاؤه أي لم أدر ما قدر جانيه وبعده وانشد

إِذَا اضْطَمَّ مِيتَاءُ الطَّرِيقِ عَلَيْهِمَا \* مَضَتْ قُدُمَا مَوْجِ الْجِبَالِ زَهْوُ

ويروى مبداء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق وفي حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اللقطة قال ما وجدت في طريق ميتاء فعرقه سنة قال شمر ميتاء الطريق وميتاؤه ومحجته واحد وهو ظاهره المسلول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاء لحزننا عليك أكثر مما حزننا أراد أنه طريق مسلول وهو مفعول من الاثيان فان قلت طريق ما نى فهو مفعول من آتيته

(فصل النون) ﴿ نَاتٍ يَنْتُ وَيَنَاتُ نَاتًا وَنَتًا وَأَنْ يَنْبَاعُنِي وَاحِدٌ غَيْرَ أَنْ النَّتِيتَ أَجْهَرُ مِنَ الْإِنِّ وَنَاتٌ إِذَا نَ مَثَلَتْ وَرَجُلٌ نَاتٌ مَثَلَتْ وَنَاتٌ نَاتَسَعِي سَعِيًا بِطِيَا (نبت) النَّبْتُ النَّبَاتُ اللَّيْثُ كُلُّ مَا نَبَتَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ نَبْتُ وَالنَّبَاتُ فِعْلُهُ وَيَجْرِي تَجْرَى اسْمُهُ يُقَالُ أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سِيدَةَ نَبَتَ الشَّيْءُ نَبْتُ نَبَاتًا وَنَبْتُ قَالَ

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْجُ \* فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَاوَا عَدَّتْ

الْأَكْشَايِرَةُ الَّذِي ضِيَعَتْ \* كَالْفُصْنِ فِي غُلُوَائِهِ الْمُتَنَبِّتِ

وقيل المتنبت هنا المتأصل وقوله الأكاشرة أراد الأكاشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

\* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَى \* أَرَادَ فِيهَا الْمَقَى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْحَمِيُّ وَأَجَازَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ أَيْ



تَبَّتْ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تثبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو الحَضْرِي  
تَبَّتْ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمرزة والكسائي وابن عامر تَبَّتْ بفتح التاء  
وقال الفراء هما الغتان تَبَّتْ الأرض وأُتِبَتْ قال ابن سيده أما تَبَّتْ فذهب كثير من الناس إلى  
أن معناه تَبَّتْ الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنتره  
شَرِبْتُ بماء الدخضين فأصبحت \* زوراء تنفر عن حياض الدليم  
قالوا أراد شربت ماء الدخضين قال وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله  
والله أعلم تَبَّتْ ما تَبَّتْ الدهن فيها كما تقول خرج زيد بنبابه أي وثيابه عليه وركب الأمير  
بسيفه أي وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

ومُسْتَنَّة كاستنات الخرو \* في قد قطع الحبل بالمرود

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحجير

يعثرن في حد الطباء كأنما \* كسيت برود بني يزيد الأذرع

أي يعثرن وهن مع ذلك قد نشبت في حد الطباء وكذلك قوله شربت بماء الدخضين إنما الباء  
في معنى في كما تقول شربت بالبصرة وبالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بماء  
الدخضين كما تقول وردنا صداً ووافينا شحاة ونزلنا بواقصة وتبت البقل وأتبت بمعنى وأنشد  
لزهير بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء بالناس أبحفت \* ونال كرام الناس في الحجرة الأكل

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم \* قطيناً لهم حتى إذا تبت البقل

أي تبت يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لأنهم أبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة  
التي تحجر الناس في بيوتهم فيخرجوا كراماً بلهم ليأكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأبحفت  
أضررت بهم وأهلك أموالهم قال وتبت وأتبت مثل قواهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول  
أتبت الله البقل والصبي نباتاً قال الله عز وجل وأنبأنا نبأنا حسناً قال الزجاج معنى أنبأنا نباتاً  
حسناً أي جعل نشووانشوا حسناً وجانبنا على لفظ تبت على معنى تبت نباتاً حسناً ابن سيده  
وأنبأنا الله وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الأرض نباتاً جاء المصدر فيه على غير وزن الفعل وله  
نظائر والمُنْبِت موضع النبات وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المُنْبِت وقد قيل حكى  
أبو حنيفة ما أنبت هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمُنْبِت الأصل والنبتة شكل النبات



وحالته التي يَنْبُت عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العُقَيْفَا نَبْتَهُ وَرَقُهَا  
 مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما قدمنا هاللا يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت  
 أراد عند كل نوع من النبت وَنَبَتَ فُلَانُ الْحَبِّ وفي المحكم نَبَتَ الزرع والشجر تنبتا اذا غرسه  
 وزرعه وَنَبَتُ الشجر تنبتا غرسته والنابت من كل نبت الطرى حين يَنْبُت صغيرا وما أحسن  
 نابته بنى فلان أى ما يَنْبُت عليه أموالهم وأولادهم وَنَبَتَ لَهُمْ نابته اذا نشأ لهم نشء صغار وان  
 بنى فلان نابته شتر والنوابت من الأحداث الأغمار وفي حديث أبي ثعلبة قال أتيت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال نُوَيْبَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُوَيْبَةُ خَيْرٌ أَوْ نُوَيْبَةُ شَرٌّ النُوَيْبَةُ تصغير نابته  
 يقال نَبَتَ لَهُمْ نابته أى نشأ لهم صغار لحقوا والكبار و صاروا زيادة في العدد وفي حديث الآخر  
 ان معاوية قال لمن يبابه لا تتكلموا بجموعكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لا أخبرته أن دافئة دفئت  
 وأن نابته لحقت وَأُنْبِتَ الْعَلَامُ رَاهِقًا وَاسْتَبَانَ شَعْرُ عَانَتِهِ وَنَبَتَ وفي حديث بنى قريظة فكل  
 من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم  
 الا في أهل الشرك لانه لا يؤقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للثمة في  
 دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الانبات حدم معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين  
 ويحكى مثله عن مالك وَنَبَتَ الْجَارِيَةُ غَذَاها وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِمْ رَجَاءُ فَضْلِ رَبِّجْهَا وَنَبَتُ الصَّبِي  
 تَنْبِيْئًا رِيَّتَهُ يقال نَبَتَ أَجْلَالُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ وَالتَنْبِيْتُ أَوَّلُ خُرُوجِ النَّبَاتِ وَالتَنْبِيْتُ إِضْمَامُ النَّبْتِ عَلَى  
 الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ وَبَكَارِهِ قَالَ \* بَيْدًا لَمْ يَنْبِتْ بِهَا تَنْبِيْتُ \* وَالتَنْبِيْتُ لَغَةٌ فِي  
 التَنْبِيْتُ وَهُوَ قَطْعُ السَّتَامِ وَالتَنْبِيْتُ مَا شُدَّ عَلَى النَخْلَةِ مِنْ شَوْكِهَا وَسَعَفَتِهَا لِلتَّخْفِيفِ عَنْهَا عَزَاها  
 أَبُو حنيفة الى عيسى بن عمر وَالتَّبَاتُ أَعْضَادُ الْفُلْجَانِ وَاحِدَتُهَا تَبِيْتَةٌ وَالتَّبُوتُ شَجَرُ الْخَشْخَاشِ  
 وقيل هي شجرة تشاكها أغصان وورق وغرثها جزو أى مدور وتُدعى نَعْمَانُ الْغَافِ وَاحِدَتُهَا  
 تَبُوتَةٌ قَالَ أَبُو حنيفة التَّبُوتُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا هَذَا الشَّوْكُ الْقَصَارُ الَّذِي يَسْمَى الْخَرْبُ لَهُ ثَمَرَةٌ  
 كَانَتْ إِفَاحَةً فِيهَا حَبُّ أَجْرٍ وَهِيَ عَقُولُ اللَّبْطَانِ يَتَدَاوَى بِهَا قَالَ وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ فَقَالَ  
 يَمْدُهُ كُلُّ وَادٍ مَرَّعٍ حَبِّبٍ \* فِيهِ حُطَامٌ مِنَ التَّبُوتِ وَالْحَصَدِ  
 وَالضَّرْبُ إِلَّا خَشْبُ عِظَامٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ رِيْعَةٍ قَالَ تَكُونُ التَّبُوتَةُ مِثْلَ  
 شَجَرَةِ التَّفَاحِ الْعَظِيمَةِ وَوَرَقُهَا أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ التَّفَاحِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الرُّعْرِ وَرَشْدِيْدَةُ السَّوَادِ  
 شَدِيدَةُ الْحَلَاوَةِ وَلَهَا جَمٌّ يَوْضَعُ فِي الْمَوَازِينِ وَالتَّبِيْتُ أَبُو حَيٍّ وَفِي الصَّحَاحِ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَنُبَاتَةٌ



وَنَبَتْ وَنَابَتْ أَسْمَاءُ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ خَبِيثٌ نَبَيْتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِيثٌ نَبَيْتٌ  
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتَةِ أَيْ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبْتُ عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَفِي مَنَبَتٍ صِدْقٌ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ جَاءَ عَنِ  
الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسِ مَنَبَتٌ لَأَنَّهُمْ نَبَتْ يَنْبْتُ قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا  
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَذْكَرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ أَوْ بَيْتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ وَأَهْلُ بَيْتٍ أَيْ نَحْنُ  
فِي الشَّرَفِ نَهَايَةً وَفِي النَّبْتِ نَهَايَةُ أَيْ يَنْبْتُ الْمَالُ عَلَى أَيْدِينَا فَاسْلَمُوا وَنُبَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ  
جُوَيْيَّةٍ قَالَسْدَرُ مَحْتَجٌّ فَعُودِرَ طَافِيًا \* مَا بَيْنَ عَيْنٍ إِلَى نُبَاتِي إِلَّا نَابٌ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَصَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نَتَتْ) نَتٌّ مُتَخَرِّجٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو تَرَابٍ  
عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لِبَطْنِهِ نَبَيْتٌ وَنَفَيْتٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَتَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بِعَدَتْ طَافَةٍ  
(نَتَتْ) نَتَّتَ اللَّحْمُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ ثَلَاثَةُ تَشْبِيهِاتٍ دَامِيَةٍ وَكَذَلِكَ الشَّفَّةُ (نَحَتْ)  
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحَتْ النُّجَارُ الْخَشَبَ نَحَتْ الْخَشَبَةَ وَنَحَوَهَا يَنْحِتُهَا وَيَنْحِتُهَا نَحْتًا  
فَانْتَحَتْ وَالنُّحَاةُ مَا نَحَتْ مِنَ الْخَشَبِ وَنَحَتْ الْجَبَلَ يَنْحِتُهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا آمِنِينَ وَالنَّحَائِتُ أَبَارُ مَعْرُوفَةٍ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَنْحِتُ أَيْ قُطِعَتْ  
قَالَ زَهِيرٌ قَفَرًا يَنْدَفِعُ النَّحَائِتُ مِنْ \* صَفَوَاتِ الْأُولَى الضَّالِّ وَالسَّدَرِ

وَيُرْوَى مِنْ ضَعْفَى وَنَحَتْ السَّفَرُ الْبَعِيرُ وَالْإِنْسَانُ نَقَصَهُ وَأَرْقَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَجَلَّ نَحَيْتٌ  
انْتَحَيْتَ مَنَاسِمُهُ قَالَ \* وَهُوَ مِنَ الْإِنِّ حَفَّ نَحَيْتٌ \* وَالنَّحِيَّةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحِتُ فَيَجُوفُ  
كَهَيْئَةِ الْحُبِّ لِلْخَلِّ وَالْجَمْعُ نَحَتْ الْجَوْهَرِ نَحْتَهُ يَنْحِتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنُّحَاةُ الْبُرَايَةُ  
وَالنَّحْتُ مَا يَنْحِتُ بِهِ وَالنَّحِيَّةُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْحَرَنُوقُ اخْتِ طَرْفَةً

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ \* وَالطَّاعِنِينَ وَخَيْلَهُمْ تَجْرِي  
الْحَالِطِينَ نَحَيْتَهُمْ بِضَارِهِمْ \* وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ  
هَذَا ثَنَائِي مَا بَقِيَ لَهُمْ \* فَإِذَا هَلَاكَ أَجَنِّي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْحَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالضَّارُّ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ قَدْ  
قَامَ عُذْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَا تَفَهَذَا مَا وَضِعَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعَ الْمُسَبَّبِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا  
هَلَاكَ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجَنِّي قَبْرِي لِأَنَّ مَوْتَهُ اسْبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بَيْتٌ  
الاسْتِشْهَادِ الْحَاتِمِ طَيِّبٍ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحِيَّةُ الَّذِي ذَهَبَتْ حُرُوفُهُ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ



التي نُحِتَ عليها الانسانُ أي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أي أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيد انه لكرم الطبيعة والنحية والغريزة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونَحَّاهُ وقد نُحِتَ على الكرم وطُبِعَ عليه ونُحِتَ بلسانه يُنَحِّتُهُ نُحْتًا لانه وشتمه والنحية الردى من كل شيء ونُحِتَ بالعصا يُنَحِّتُهُ نُحْتًا ضربه بها ونُحِتَ نُحْتًا نُحْتًا زحرو نُحِتَ المرأة يُنَحِّتُها نُكْحُها والاعرف نُحْتًا (نُحِتَ) التهذيب في النوادر نُحِتَ فلان بفلان وسُحِتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا نُحْتَةُ نَمْلَةٍ الا بذنب قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحْتُ والنَّحْفُ واجد يريد قرصة نملة ويروي بالباء الموحدة وبالجمم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل يُنصِتُ نصتًا أو انصت وهي أعلى وانصت سكت وقال الطرماح في الانصات

يُخَافَتْنِ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى \* وَيُنصِتْنَ لِلسَّمْعِ انْصَاتِ الْقَتَاظِ  
يُنصِتْنَ للسَّمْعِ أي يسكُنن لكي يسمعن وفي التنزيل العزيز واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال نعلب معناه اذا قرأ الامام فاستمعوا الى قراءته ولا تتكلموا والنصتة الاسم من الانصات ومنه قول عثمان لا ثم سلمة رضى الله عنهما لا على حق النصتة وانصته وانصت له مثل نصحه ونصح له وانصته وانصت له مثل نصحه ونصحت له والانصات هو السكوت والاستماع للحديث يقول انصتوا وانصتوا له وأنشد أبو علي لوشيم بن طارق ويقال للجمم بن صعب اذا قالت حذام فأنصتوها \* فان القول ما قالت حذام

ويروي فصدقوها بديل فأنصتوها وحذام اسم امرأة الشاعر وهي بنت العتيك بن أسلم بن يذكربن عذرة ويقال أنصت اذا سكنت وأنصت غيره اذا أسكته شمر أنصت الرجل اذا سكنت له وأنصته اذا أسكته جعله من الاضداد وأنشد للكمي  
صه أنصتونا بالتحاور واسمعوا \* تشهدا من خطبة وارتجالها  
أراد أنصتونا وقال آخر في المعنى الثاني

أَبُولَ الَّذِي أَجْدَى عَلَى بَنَصِرِهِ \* فَأَنْصَتَ عَنِّي فَأَبْعَدَهُ كُلُّ قَائِلٍ  
قال الاصمعي يريد فأسكت عني وفي حديث الجمعة وأنصت ولم يبلغ أنصت ينصت انصاتا اذا سكنت سكوت مستمع وقد أنصت وأنصته اذا أسكته فهو لازم ومتعد وفي حديث طلحة قال له رجل بالبصرة أنشدك الله لا تكن أول من غدر فقال طلحة أنصتوني أنصتوني قال الزمخشري أنصتوني من



الانصات قال وتعديه بالي حذفه أي استمعوا لي وأنصت الرجل لله ومال عن ابن الاعرابي  
(نعت) النعت وصف الشئ بنعته بما فيه وبالبالغ في وصفه والنعت ما نعت به نعت به نعت  
نعتا وصفه ورجل نعت من قوم نعات قال الشاعر \* أنعمتني من نعاتها \* ونعت الشئ  
وتنعمته اذا وصفته قال واستنعمته أي استوصفته واستنعمته استوصفه وجمع النعت نعوت قال  
ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شئ جيد وكل شئ كان بالغاتقول هذا نعت  
أي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غاية في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعت نعتا  
فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعته ونعيسة ونعيت عتيقة وقد نعت نعتا  
وفرس نعت ومُنْتَعَت إذا كان موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الأخطل

إذا غرق الآل الأكام علونه \* بمشعات لا بغال ولا حجر

والمُنْتَعَت من الدواب والناس الموصوف بما يفضله على غيره من جنسه وهو منفعته من النعت  
يقال نعتته فانتعت كما يقال وصفته فأنصف ومنه قول أبي ذؤاد الأبادي

\* جارك ارحم الخذاقي الذي أنصفنا \* قال ابن الاعرابي أنعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي

صنعه صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبله ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشئ  
بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف متكلف فيقول نعت سوء والوصف يقال

في الحسن والقبيح وناعتمون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حي الديار ديار أم بشير \* بنو نعتين فشاطي التسير

انما أراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل نفت نفقا ونفقا ونفقا ناعضا وقيل  
النفتان شبيه بالسعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقولك يغلي  
عليه غضبا ونفتت القدر نفقت نفقا ونفقا اذا كانت ترمي بعنل السهام من الغلي وقيل  
نفتت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب القدر ما ليس عليه فذلك النفقت قال وانصمامه  
النفتان حتى تم القدر بالغليان والقدر تنافت وتنافط ومرض رجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه  
ينفت نفقا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي أن يذرا الدقيق على ماء أولين -ليب  
حتى تنفت ويحس من نفثها وهي أعظم من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب  
عليه الدهر وانما يابا كون النفيسة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السعر ونجف المال وقال  
الازهرى في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلقى على ماء أولين فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بجاء وهو

قوله انما أراد ناعتين الخ  
كذا قال في المحكم وجرى  
ياقوت في معجمه على أنه مشى  
نوبة مصغرا موضع بعينه  
اه مصححه  
قوله وانصمامه النفقان كذا  
بالاصل وحرره اه مصححه



الحَسَاءُ قال وهي السُّخُونَةُ أَيْضاً وَالنَّفِيسَةُ وَالْحَذِرَّةُ وَالْحَزِيرَةُ أَرْقُ مِنْهَا وَالنَّفِيسَةُ حَسَاءٌ بَيْنَ  
الْغَلِيظَةِ وَالرَّقِيقَةِ (نقت) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ أَبِي الْعَمِيَّةِ يُقَالُ نَقَتَ  
الْعَظْمُ وَنَكَّتَ إِذَا أُخْرِجَ مَخْجُوهُ وَأَنْشَدَ

وَكَا نَهَا فِي السَّبِّ مَخْجَةُ آدِبٍ \* بِيضَاءُ آدِبٍ بَدُوْهَا الْمَنْتَوْتُ

الْجَوْهَرِيُّ نَقَتَ الْمَخَّ أَنْقَعَهُ نَقْعًا لَغَةً فِي نَقْوَتِهِ إِذَا اسْتَخْرِجْتَهُ كَمَا نَهَمُ أَبْدُلُوا الْوَاتَاءَ (نكت) اللَّيْثُ  
النَّكْتُ أَنْ تَنْكُتَ بِقَضِيبٍ فِي الْأَرْضِ فَتَوْثُرَ بِطَرَفِهِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَجْعَلُ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ أَيْ  
يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِطَرَفِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّكْتُ قَرْعُكَ الْأَرْضَ بِعُودٍ أَوْ بِأَصْبَعٍ وَفِي الْحَدِيثِ بَيْنَاهُ  
يَنْكُتُ إِذَا تَنَبَّهَ أَيْ يُفَكِّرُ وَيُحَدِّثُ نَفْسَهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّكْتُ بِالْحَصَا وَنَكَّتَ الْأَرْضَ بِالْقَضِيبِ  
وَهُوَ أَنْ يَوْثُرَ فِيهَا بِطَرَفِهِ فَعَلَّ الْمَفَكِّرُ الْمَهْمُومُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا  
النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَا أَيْ يَضْرِبُونَ بِهِ الْأَرْضَ وَالنَّاكْتُ أَنْ يُحْزِمَ مَرْفُقُ الْبَعِيرِ فِي جَنْبِهِ الْعَدَبُ  
الْكِنَانِيُّ النَّاكَتُ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمَرْفُقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيُخْرِقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ إِذَا أَثَرَفِيهِ قَبْلَ  
بِهَ نَاكَتْ فَإِذَا حَرَفِيهِ قَبْلَ بِهِ طَارَ اللَّيْثُ النَّاكَتُ بِالْبَعِيرِ شِبْهُ النَّاحِزِ وَهُوَ أَنْ يَنْكُتَ مَرْفُقُهُ حَرَفَ  
كَرْكْرَتِهِ يَقُولُ بِهِ نَاكَتْ وَقَالَ غَيْرُهُ النَّكَاةُ الطَّعْنُ فِي النَّاسِ مِثْلُ التَّرَاكُزِ وَالنَّكَازِ وَالنَّكِيَّةِ  
الْمَطْعُونِ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْشَدَ

مَنْكُتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ \* جَيَاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ طَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ فَانْكَتَ هُوَ وَمَرَّ الْفَرَسُ يَنْكُتُ وَهُوَ أَنْ يَنْبُوعَ  
الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ لَا تَنْكُتُ بِلَا أَرْضٍ أَيْ أَطْرَحُكَ عَلَى رَأْسِكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مَسْعُودٍ أَنَّهُ ذَرَقَ عَلَى رَأْسِهِ عَصَةً فَنَكَّتَهُ بِيَدِهِ أَيْ رَمَاهُ عَنْ رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ  
الْمَطْبُوحِ فِيهِ الْمَخُّ فَيَضْرِبُ بِطَرَفِهِ رَغِيفًا أَوْ شَيْءً لِيُخْرِجَ مَخْجُوهُ قَدْ نَكَّتَ فَهُوَ مَنْكُوتٌ وَكُلُّ نَقْطٍ فِي  
شَيْءٍ خَالَفَ لَوْنَهُ نَكْتُ وَنَكَّتَ فِي الْعِلْمِ بِمُوَافَقَةِ فَلَانٍ أَوْ مُخَالَفَةِ فَلَانٍ أَشَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ فِي  
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ قَدْ نَكَّتَ فِيهِ بِخِلَافِ الْخَلِيلِ وَالنُّكْتَةُ كَالنُّقْطَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ فَإِذَا  
فِيهَا نُّكْتَةٌ سَوْدَاءُ أَيْ أَثَرٌ قَلِيلٌ كَالنُّقْطَةِ شِبْهُ الْوَسَخِ فِي الْمِرَاةِ وَالسِّيفِ وَنَحْوَهُمَا وَالنُّكْتَةُ شِبْهُ وَقْرَةٍ  
فِي الْعَيْنِ وَالنُّكْتَةُ أَيْضاً شِبْهُ وَسَخٍ فِي الْمِرَاةِ وَنُّكْتَةٌ سَوْدَاءُ فِي شَيْءٍ صَافٍ وَالظَّلْفَةُ الْمُنْكَتَةُ هِيَ طَرَفُ  
الْحَنُومِ مِنَ الْقَتَبِ وَالْأَكْفِ إِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَنَكَّتَتْ جَنْبَ الْبَعِيرِ إِذَا عَقَرَتْهُ وَرُطْبَةٌ مَنْكُتَةٌ إِذَا  
بَدَأَ فِيهَا الْارْتَابُ (نمت) الثَّمْتُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْبِ لَهُ ثَمَرٌ يُوَكِّلُ (نمت) الثَّنْبُ وَالْثَنَابُ الصِّيَاحُ



وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان  
فأرأيت هبته كهايته القرد أي يصوت والنهيت أيضا صوت الأسد دون الزئير نهت الأسد في  
زئيره نهت بالكسر وأسدهات ومنهت قال

ولا جملتك على نهبران تنب \* فيها وان كنت المنهت تعطب

أي وان كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار جهات أي نهات ورجل نهات  
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتا مائل وهو أيضا في نيت والنوتي الملاح الجوهرى النواني  
الملاحون في البحر وهون كلام أهل الشام واحدهم نوتي وفي حديث علي كرم الله وجهه كانه  
قاع دارى عجب به نوتيه النوتي الملاح الذى يدير السفينة فى البحر وقد نأت نوت اذا مائل من  
الناس كان النوتي يميل السفينة من جانب الى جانب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما  
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع انهم كانوا نواتين أي ملاحين تفسيره فى الحديث وأما  
قول علماء بن أرقم

يا قبح الله بنى السعلات \* عمرو بن ربوع شرار النات \* ليسوا أعفاء ولا أكيات

فانما يريد الناس وأكياس فقاب السين تاء وهى لغة لبعض العرب عن أبي زيد (نيت) نات  
نيتا مائل

(فصل الهاء) § (هبت) الهبت الضرب والهبت جق وتدل به وفيه هبته أي  
ضربة جق وقيل فيه هبته الذى فيه كالغفلة وليس يستحكم العقل وفى الصحاح الهبت الجبان  
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي تحب فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة  
فالهبت لأفوادله \* والهيبت قلبه قيمه

وقوله أنشده ثعلب

تربك قذى بها ان كان فيها \* بعيد النوم نشوتها هبيت

قال ابن سيده لم يفسره وعندى أنه فعيل فى معنى فاعل أي نشوتها شى هبت أي يحتمق ويحترق  
ويسكن وينوم ورجل مهبوت الفؤاد فى عقله هبته أي ضعف وهبته هبته أي ضربه  
والمهبوت المخطوط وهبت الرجل هبته هبتا ذلله وفى حديث عمر رضى الله عنه ان عثمان بن  
مظعون لما مات على فراشه هبته الموت عندى منزلة حيث لم يمت شهيدا فلما مات سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضى الله عنه على فراشه علمت أن موت الأختار على فرشهم



قال الفراء هبته الموت عندى منزلة يعنى طأطأه ذلك وحط من قدره عندى وكل مخطوط شيا فقد  
هبت به فهو مهبوت قال وأنشدنى أبو الجراح

وأحرق مهبوت التراقى مصعدا \* بلا عيم رخو المنكبين عذاب

قال والمهبوت التراقى المخطوطها الناقصها وهبت وهبط أخوان والهميت الذى به الخولع وهو  
الفرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف فى أمية بن خلف وابنه فهبتوهما حتى قرعوا منهما  
يعنى المسمين يوم بدر أى ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شمر الهبت الضرب بالسيف فكان  
معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره هبتا  
وفى حديث معاوية ثوبه سبات وليله هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال فى فلان هبته  
أى ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسب أمولة (هت) هت  
الشيء هتته هتته فهو مهتوت وهتيت وهتته ووطئه ووطئته فأكسره وتركهم هتتا أى كسرهم  
وقيل قطعهم والهت كسر الشئ حتى يصير رفاتا وفى الحديث أقبلوا عن المعاصى قبل أن  
يأخذكم الله فيدعكم هتتا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذه والبت القطع أى قبل  
أن يدعكم هلكى مطروحين مة طوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتتا  
والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتتا ثم يكش كشيشا ثم يهدر إذا برز هديرا  
وهت الهمزة هت هتتا ثم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الخلق يصير همزة فاذا  
رقت عن الهمز كان نقسا يحول إلى مخارج الهاء فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف  
المقطوعة نحو أراق وهراق وأهت وههت وأشبه ذلك كثير قال سيبويه من الحروف المهتوت  
وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفى حديث إراقة الخرف هت فى البطحاء أى صبها على  
الأرض حتى سمع لها هتيت أى صوت ورجل هتات ومهت وهتات خفيف كثيرا الكلام وهت  
القرآن هتاسرده مرداو فلان هت الحديث هتا إذا سرده وتابعه وفى الحديث كان عمرو بن شعيب  
وفلان هتتا الكلام ويقال للرجل إذا كان جيدا السباق للحديث هو يسرده سردا ويهت هتا  
والسحابة هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المزاودة وبعها إذا صبها وهت الشئ هتته  
هتاصب بعضه فى إثر بعض وهت المرأة غزلها هتته هتا غزلت بعضه فى إثر بعض الأزهرى  
المرأة هت الغزل إذا تابعتنه قال ذوالرمة

سقىا مجللة ينهل ريقها \* من باكر مرثع الودق مهتوت



ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت حط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم  
 أسرع من المهتته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقفت العير على  
 الردهة فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتته أن تزجره عند الشرب قال  
 ومعنى المثل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان اللاح في النصيحة يجمع بك على التظنية  
 والهتته من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتته والهتته أيضا في التواء اللسان عند الكلام  
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل  
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذارا كثير الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه  
 وهرده ابن سيده هرت عرضه وثوبه يهرته ويهرته هرتافه وهريت هرقه وطعن فيه لغات كلها  
 الازهرى هرت ثوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقشقة ومنه قول ابن  
 مقبل \* هرت الشقاشق ظلامون للجزر \* والهرت سعة الشدق والهرت الواسع الشدقين  
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجاء بن حيوة لا تتحدثا عن من هرت  
 أي متشدق متكاثرا من هرت الشدق وهو وسعته ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع  
 مشق الفم وجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروتته أنشده يقوب في صفة حية  
 \* مهروتة الشدقين حولا النظر \* والهرت مصدر الأهرت الشدق وأسدا هرت بين الهرت  
 وهريت ومنه رت الازهرى أسد هريت الشدق أي مهروت ومنه رت وهو مهروت الفم وكلاب  
 مهرتة الأشداق والهرت شق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب  
 الهرت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأتوم مفضاة ورجل هريت لا يكتم سرا وقيل  
 لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبيح وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه  
 أكل كتهامه رة ومسح بده فصرى لحم مهرت ومهر اذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها  
 مهرتة بالذال وهاروت اسم ملك أو ملك والاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت آبار مجتمعة  
 بناحية الدهناء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها الاصمعي عن يسار ضرية وهي قرية ركيا يقال  
 لها هراميت وحولها جفار وأنشد \* بقايا جفار من هراميت ترح \* النضر هي ركيا خاصة  
 (هفت) هفتت هفتت هفتت والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كما هفت الثلج والرداذ  
 ونحوهما قال العجاج  
 كَانَ هَفَّتِ التُّقُطُ الْمُنْشُورِ \* بَعْدَ رِذَاذِ الدِّعَةِ الدَّيْجُورِ \* عَلَى قَرَاهُ فُلُقِ الشُّدُورِ

قوله بقايا جفار الذي في  
 ياقوت بقايا نطاف ويوم  
 الهراميت كان بين الضباب  
 وجعفر بن كلاب كان القتال  
 بسبب بئر أراد أحدهما أن  
 يحتفرها اه كتبه مصححه



والقطقط أصغر المطر وقراه ظهره بمعنى النور والشذور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد  
 تهاقت وفي الحديث يتهاقون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل  
 التهاقت في الشر وفي حديث كعب بن عجرة قال سمعت الهفت على وجهي أي يتساقط وتهاقت  
 الثوب تهاقنا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض  
 وانضع فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجو المتطامن في  
 سعة قال وسمعت أعرابيا يقول رأيت جمالا يتهاقون في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي  
 يسرع انزاله وكلام هفت إذا كثرت بلاروية فيه والتهاقت التساقط قطعة قطعة وتهاقت  
 الفراش في النار تساقط قال الرازي يصف خلا \* يهفت عنه زيدا وبلغما \* وتهاقت القوم  
 تهاقتا إذا تساقطوا موتا وتهاقتوا عليه تابعوا الليث حب هفوت إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح  
 سريعا ابن الأعرابي الهفت الحق الجيد والهفات الأحق ويقال وردت هفيسة من الناس  
 للذين أقمتم السنة (هلت) هلت دم البدنة إذا خدش جلد هابسيكين حتى يظهر الدم عن  
 اللحياني وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول أنت يعدو وأنست يعدو وقال الفراء سلتته وهلتته  
 وقال اللحياني سلت الدم وهلتته أي قشره بالسكين والهلتى على فعلى نبت إذا يبس صار أجروا إذا  
 أكل ونبت سمي الجيم وقال الأزهرى هلتى على فعلى شجرة وهو كنبات الصليان الآن لونه إلى  
 الحمرة ابن سيده الهلتى نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهلتى وهو نبت أجرة نبت نبات  
 الصليان والنصي ولونه أجرة في رطوبته ويزداد جرة إذا يبس وهو ماقى لا تكاد الماشية تأكله  
 ما وجدت شيئا من الكلاب يشغلها عنه والهلتاء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه  
 رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالشاء (هوت) الهوتة والهوتة بالفتح والضم ما انخفض  
 من الأرض واطمأن وفي الدعاء صب الله عليه هوتة وموتة قال ابن سيده ولا أدري ما هوتة هنا  
 ومضى هيتاء من الليل أي وقت منه قال أبو علي دوعندي فعلا ملحى بسرداح وهو مأخوذ من  
 الهوتة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هشام البلوية أين منزلك فقالت  
 بهاتنا الهوتة قيل وما الهوتة قالت بهاتنا الوكرة قيل وما الوكرة قالت بهاتنا الصداد قيل وما  
 الصداد قالت بهاتنا الموردة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المتحدرا إلى الماء وروى عن عثمان  
 أنه قال وددت أن بيننا وبين العدو وهوتة لا يدرك قعرها إلى يوم القيمة الهوتة بالفتح والضم الهوة  
 من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا من القتال وهو مثل



قول عمر رضى الله عنه وددت أن ما وراء الدرب جرة واحدة ونار توقد أو تكون ما وراءه وتأكل مادونه (هيت) هيت تهجّب تقول العرب هيت للحلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لما راودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضى الله عنهما هيت لك بالله - مزوكسر الهاء من الهية كأنها قالت تهيات لك قال فأما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لأن قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلا أن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لأنها في معنى الغايات كأنها قالت دعائي لك فلما حذفنا الأضافة وتضمنت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة علي عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والحجة فيهما واحدة الفراء في هيت لك يقال إنهم لغة لاهل حوران سقطت إلى مكة فتسكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس رضى الله عنهما أنهما قرأه هيت لك يراد به في المعنى تهيات لك وأنشد الفراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين \* أين أخا العراق إذا أتيتنا  
إن العراق وأهله \* سلم إليك فهيت هيتنا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الآن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجد الشـعر بخط الجوهري أن العراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنق اليك بمعنى مائلون اليك قال وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء الفراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الأزهري عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتالج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال



قَدْرَابِي أَنْ الْكَرِيَّ اسْكَا \* لَوْ كَانَ مَعْنِيَّاهَا لَهَيْتَا

وقال آخر

تَرْمِي الْأَمَاعِيزَ بِجَمْرَاتٍ \* وَأَرْجُلُ رُوحٍ مَجْنِبَاتٍ \* يَحْدُو بِهَا كُلُّ فِتْيٍ هَيَاتٍ  
وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَخِّدُ  
عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ يَهْوَتْ أَيْ يُنَادِي عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَاهُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ هَيْتَا وَهَوَتْ بِهِمْ - هَمْ هَوِيَتْ إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ الْنَذِيرُ  
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كَانَهُمْ حَكَوْا فِي هَوَتْ هَوَتْ هَوَتْ وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ هَوَتْ  
بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هَوَانُ يَقُولُ يَا هَيَاهُ وَهُوَ دَاءُ الرَّاعِي  
إِذَا حَبِهَ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهْيَتْ بِالْأَبْلِ إِذَا قَلَّتْ إِهْيَاهُ يَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أَغْرَوْهُ بِالْصَيْدِ  
هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّبَّ

جَاءَ يُدَلُّ كَرِشَاءَ الْغَرْبِ \* وَقُلْتُ هَيْتَاهُ فَتَاهُ كَلْبِي

ابن الأعرابي يقال للهْوَةُ هَوْتُهُ وَهَوْتُهُ وَهَوْتُهُ وَجَمْعُ الْهَوْتِ هَوْتُ وَيُقَالُ هَاتِ يَا رَجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ  
أَيْ أَعْطِنِي وَلِلْأَنْثَى هَاتِي مِثْلَ آتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلرَّأْسَيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ  
هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ هَاتِ لَهَا تَيْتَ وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَانَةٌ وَمَا هَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْكَ  
وَلَا يُقَالُ مِنْهُ هَاتَيْتَ وَلَا يُنْهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتِ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلْتُ الْآلِفُ هَاءُ وَالْهَيْتُ  
الْهُوَّةُ الْقَعْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهُمَا مِنَ الْهُوَّةِ قَالَ  
طَرِّجُنَا حَيْكٌ فَقَدْ دُهِيتَا \* خَرَانُ خَرَانُ فَهَيْتَاهِيَّتَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي ياء هَيْتَ الَّتِي هِيَ أَرْضُ وَאוْ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْذِيبَ  
هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهَا هَيْتُ \* قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْمَا قَالَ رُوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيْنَ الْحَوْتُ \* فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنْ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيْ هُوَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَّةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتُ لِأَنَّهَا  
فِي هُوَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ لِكَسْرِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى مُحَنَّتَيْنِ أَحَدَهُمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَاتِعُ أَنْمَا هُوَ هَنْبٌ فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأَظُنُّهُ صَوَابًا



(فصل الواو) ﴿ وبت ﴾ وبَّتْ بِالْمَكَانِ وَبَّتْ أَقَامَ ﴿ وت ﴾ أبو عمرو الوتُّ والوتَّةُ صياحُ الْوَرِثَانِ وَأَوْتَى إِذَا صَاحَ صِيَا حُ الْوَرِثَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ﴿ وحت ﴾ طعام وَحْتٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ﴿ وقت ﴾ الْوَقْتُ مَقْدَارُ الزَّمَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مَوْقُوتٌ وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَقْتُ مَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ مَعْرُوفٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحِيهِ لَفْظُ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَقْدَارٌ مِثْلُهُ فَقَالَ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ كَيْلٌ وَفَرَحٌ وَبَرِيدٌ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمِيقَاتُ وَوَقْتُ مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ مُخَدَّدٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانِ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا أَيْ مَوْقَاتًا مَقْدَرًا وَقِيلَ أَيْ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مُوَقَّتَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَقْرُوضَاتٍ فِي الْأَوْقَاتِ وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ بَعْضِهِ أَوْجَبَ عَلَيْهِمُ الْأَحْرَامَ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذِهِ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُحْرِمُونَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقْتُ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْخُلَيْفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ فَالتَّوْقِيتُ وَالتَّأْقِيتُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِ الْمُدَّةِ وَتَقُولُ وَقْتُ الشَّيْءِ يَوْقَتُهُ وَوَقْتُهُ يَقْتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حَدَّهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجْرِ حَدًّا أَيْ لَمْ يَقْدِرْ وَلَمْ يَحْدِدْهُ بَعْدَ مَخْصُوصٍ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتِ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْأَحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَفُحْزُوكَ كَذَلِكَ وَتَقُولُ وَقْتُهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يَفْعَلُ فِيهِهِ وَالتَّوْقِيتُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَتَقُولُ وَقْتُهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِنْ لُحْدَةٍ أَجَلَتِهِ وَالْمَوْقُوتُ مَفْعَالٌ مِنَ الْوَقْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقِيتِ \* وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ اقْتَتَتْ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِقَضَائِهِ فِي الْقَضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ جُعِلَتْ لَوْقَتُهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاجْتَمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى هَمْزِهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عِبْدِ اللَّهِ وَقَتَّتْ وَقَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ فَرَا مَدَنِيٌّ وَقَتَّتْ خَفِيفَةً بِالْوَاوِ وَأَنَامَ هَمْزَتُهَا لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هَمْزَتُهَا يُقَالُ هَذِهِ أَجْوُهُ حَسَانٌ بِالْهَمْزِ وَكَذَلِكَ لِأَنَّهُ هَمْزٌ وَالْوَاوُ ثَقِيلَةٌ وَاقْتَتَتْ لَغَةً مِثْلَ وَجْوهٍ وَأَجْوُهُ ﴿ وكت ﴾ الْوَكْتُ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَكْتُ شَبَهُ النُّقْطَةِ فِي الْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَكْتُةُ فِي الْعَيْنِ نَقْطَةٌ جَرَاءُ فِي بَيَاضِهَا قِيلَ فَإِنْ غَفِلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةٌ وَقِيلَ هِيَ نَقْطَةُ بَيَاضٍ فِي سَوَادِهَا وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ فِيهَا وَكْتُةٌ



إذا كان في سوادها نقطة بيضاء غيره الوكثة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكثة وفي الحديث لا يحلف أحدٌ ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكثة في قلبه الوكثة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكث ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الرطاب قد وكث ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كثر الوكث ووكث الكتاب وكث النقطة والوكثة والوكث في الرطبة نقطة تظهر فيها من الرطاب وفي التهمذيب إذا بدا في الرطب نقط من الرطاب قيل قد وكث فإذا أتاه التوكيث من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم ووكث البسرة توكيثا صار فيها نقط من الرطاب وهي بسرة موكثة وموكث الأخيرة عن السيراني ووكث الدابة وكثا سرعت رفع قوائمها ووضعها ووكث المشي وكثا وهو تقارب الخطوف في ثقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادجمله \* إذا وكث المشي القصار الدحاح

ووكث في سيره وهو صنف منه ورجل وكث هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكثا على وكث المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكثا شمر الوكث في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقربة موكثة مملوءة عن اللحماني قال ابن سيده والمعروف من كوة القراء ووكث القدح ووكث وزكته وزكته إذا ملاه (ولت) ولته حقه ولتاقصه وفي حديث الشوري وتولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تيلت وألت يألث وهو في الحديث من أولت يولت أو من آلت يولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللغة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسه دوسا شديدا والوهته الهبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت أنتن وانما صارت الياء في يوهت واواضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المنتن وقد أيهت إيهاتا والله أعلم

(فصل الياء المشناة تحتها) § (يقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسي معرب وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التهمذيب في الرباعي أبو زيد ومن العض ينبت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وغرها جرو والجرووعاء بذرا الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرأس إلا في محقرات الشجر وانما سمى جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعض وليس من العضاه (يهت) أيهت الجرح يوهت وكذلك اللحم أنتن



## \* (حرف النام المثلثة) \*

الناعم من الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والظاء والذال في حيز واحد  
 (فصل الالف) \* (أبث) أبث على الرجل يابث أبثا سبه عند السلطان خاصة التهذيب  
 الأبث الفقر وقد أبث يابث أبثا الجوهرى الأبث الأشر النسيط قال أبو زرارة النصرى  
 أصبح عمار نسيطا أبثا \* يا كل لحبا يابثا قد كبثا

كبث أنتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى يفتقح  
 ويأخذه كهية السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أثث) الأثاث والأثانة  
 والأثوث الكثرة والعظم من كل شئ أث ياث ويثث ويؤث أثا وأثانة فهو أث مقصور قال ابن سيده  
 عندي أنه فعل وكذلك أثيث والأثي أثيشة والجمع أثاث وأثاث ويقال أث النبات يثث أثانة  
 أى كثر والتف وهو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات الملتف قال امرؤ القيس

\* أثيث كقنوا الخلة المتعشك \* وشعر أثيث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل  
 ولحية أثية كثة أثيشة وأثت المرأة تثث أثا عظمت عجيزتها قال الطرماح  
 اذا أدبرت أثت وان هى أقبلت \* فرؤد الأعالى شخنة المتوشخ

وامرأة أثيشة أثيرة كثيرة اللحم والجمع إاثاث وأثاث قال رؤبة

ومن هواى الرّجح الأثاث \* تميّلها أعجازها الأواعث

وأثث الشئ وطأه ووثره والأثاث الكثير من المال وقيل كثرة المال وقيل المال كله والمتاع  
 ما كان من لباس أو حشول فراس أو دينار واحدته أثانة واشتقاقه ابن دريد من الشئ المؤثث أى  
 المؤثر وفى التنزيل العزيز أثاثا ورثيا الفراء الأثاث المتاع وكذلك قال أبو زيد والأثاث المال  
 أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الأثاث لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو  
 جمعت الأثاث لقلت ثلاثة آثة وآثث كثيرة والأثاث أنواع المتاع من متاع البيت ونحوه وآثث  
 الرجل أصاب خيرا وفى الصحاح أصاب رياسا وأثانة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن  
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث

أيضا إيقاد النار وأرث النار أوقدها قال عدى بن زيد

ولها طي يورثها \* عاقد فى الجيد تهصارا



وَتَأْرَثُّ هِيَ اتَّقَدَّتْ قَالَ

فَانْ بَاعَلَى ذِي الْجَمَازَةِ سَرَحَةً \* طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ الْجَمَازَةِ عَارُهَا

وَلَوْ ضَرَبُوهَا بِالْفُؤُوسِ وَحَرَّقُوهَا \* عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأْرَثَّ نَارُهَا

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تَوَرَّتْ بِصِرَارٍ التَّارِثُ يَقْدَادُ النَّارَ

وَأَذْكَوُّهَا وَالْأَرَاثُ وَالْأَرِثُ النَّارُ وَبِرَارٍ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالْأَرَاثُ

مَا أُعْدِلَ لِلنَّارِ مِنْ حَرَاقَةٍ وَنَحْوِهَا وَقِيلَ هِيَ النَّارُ تُنْقِشُهَا قَالَ

تُحْجِلُ رَجُلَيْنِ طَلُقَ الْبَدَيْنِ \* لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الْآرَاثِ

ويقال أَرَثَ فَلَانُ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ وَالْحَرْبُ تَأْرِثُ إِذَا رَجَّحَ تَأْرِثُ إِذَا أَغْرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ إِيقَادُهَا

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ \* وَلَهَا ظَبْيٌ يُوَرِّثُهَا \* وَالْأُرْثَةُ بِالضَّمِّ عُوْدًا وَسِرَجِينَ يَدْفَنُ فِي

الرَّمَادِ وَيُوضَعُ عِنْدَهُ لِيَكُونَ تَقْوِيًا لِلنَّارِ عُدَّةً لَهَا إِذَا اخْتَمِجَ إِلَيْهَا وَالْأَرَاثُ الرَّمَادُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ

جُؤَيَّةَ عَقَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ \* حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقَطَارِ جُثُومٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ أَلْبَادُ الْقَطَارِ مَا أَبَدَهُ الْقَطَرُ وَالْأَرَثُ الْأَصْلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَرَثُ فِي الْحَسَبِ

وَالْوَرَثُ فِي الْمَالِ وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّهُ فِي إِرْثٍ مَجْدُو إِفْرِجٍ مَجْدَعٍ عَلَى الْبَدَلِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرَثُ الْمِيرَاثُ

وَأَصْلُ الْهَمْزَةِ فِيهِ وَآوُ يُقَالُ هُوَ فِي إِرْثٍ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ وَهُوَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ كَذَا أَيْ عَلَى أَمْرٍ

قَدِيمٍ تَوَارَثَهُ الْآخِرُ عَنِ الْأَوَّلِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ أَنْكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ يَرِيدُ بِهِ

مِيرَاثَهُمْ مِلَّتَهُ وَمِنْ هَهُنَا اللَّتَيْبِينَ مِثْلَهَا فِي قَوْلِهِ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَأَصْلُ هَمْزَتِهِ وَأَوَّلَانِهِ

مِنْ وَرِثٍ يَرِثُ وَالْأَرَثُ مِنَ الشَّيْءِ الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ إِرَاثٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدُّوْنِ كَيْفَ \* حَشَارِجٌ يَحْفَرْنَ مِنْهَا إِرَاثًا

وَالْأُرْثَةُ سَوَادٌ وَيَبَاضُ كَبْشُ آرَثٍ وَنَجْمَةُ آرَثَاءٍ وَهِيَ الرِّقَاطُ فِيهَا سَوَادٌ وَيَبَاضُ وَالْأَرَثُ وَالْأَرَفُ

الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَاحِدَتُهُمَا أُرْثَةٌ وَأُرْفَةٌ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأُرْثَةُ الْحُدُودُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَأَرَثَ الْأَرْضَيْنِ

جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْثَةً قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأُرْثَةُ الْمَكَانُ ذُو الْأَرْضِ رَاضَةً السَّهْلُ قَالَ وَالْأَرَثُ شَبِيهٌ بِالْكُفْرِ

الْأَنْ الْكُفْرَ أَبْطَمَنَهُ قَالَ وَلَهُ قَضِيبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصَعَّبِ غَيْرَ أَنْ لَا شَوْلَ

فِيهِ فَإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ وَهُوَ مَرْمَعِيٌّ لِلدَّابِلِ خَاصَّةً تُسَمَّنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ يُورَثُهَا بِالْحَرْبِ

وَمِنْ أَبْنَاءِ غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْأُرْثَةُ الْأَكْثَةُ الْجَمَاءُ (انث) الْإِثْنِي خِلَافُ الذَّكَرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ

لِمَنَاثُ وَأَنْثُ جَمْعُ إِمْنَاثٍ كَحِمَارٍ وَحُمْرٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْإِلَٰهَ إِنَّا نَعْرِى الْأَافِتْ

قوله يحفرون منها كذا  
بالاصل ههنا بالراء وأنشده  
في حشرج يحفرون بالواو  
اه مصححة



جمع إناث مثل تمار وتغمر ومن قرأ الإناث ما قبل أراد الأموات مثل الحجر والخشب والشجر والموات  
كلها يخبر عنها كما يخبر عن المؤنث ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الإناث الفراء تقول  
العرب اللات والعزى وأشبهاهما من الإلهة المؤنثة وقرأ ابن عباس أن يدعون من دونه إلا أنثى  
قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهمزها كما قالوا إذا الرسل أقمت والمؤنث ذكر في خلق أنثى  
والإناث جماعة الأنثى ويحى في الشعر أنثى وإذا قلت لشيء تؤنثه فأنثت بالهاء مثل المرأة فإذا قلت  
يؤنث فأنثت مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة ومؤنث ويقال للرجل أنثت تأنيثاً أي لنت له ولم  
تتشدد وبعضهم يقول تأنث في أمره وتحنث والآنث من الرجال الخنث شبه المرأة وقال  
الكميت في الرجل الآنث

وشدبت عنهم شوك كل قتادة \* بفارس يخشاها الآنث المغمر  
والتأنيث خلاف التذكير وهي الأنثى ويقال هذه امرأة أنثى إذا مدحت بانها كاملة من النساء  
كما يقال رجل ذكر إذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر أو ثمار ولا يقال وأنثاه  
وتأنيث الاسم خلاف تذكيره وقد أنثته فتأنت والأنثيان الخصيتان وهما أيضاً الأذنان يمانية  
وأنشد الأزهرى لذي الرمة

وكذا إذا القيسي تب عتوده \* ضربناه فوق الأنثيين على الكر

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكذا إذا الجبار صعر خده \* ضربناه تحت الأنثيين على الكر

قال يعنى الأذنين لأن الأذن أنثى وأورد الجوهري هذا البيت على ما أورده الأزهرى لذي الرمة ولم  
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية \* وكذا إذا الجبار صعر خده \* كما  
أورده ابن سيده والكر أصل العنق وقول العجاج \* وكل أنثى حملت أحجارا \* يعنى المنجنيق  
لأنها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت أنثياها بالعرق \* تمطق الشيخ العجوز بالمرق

عنت بأنثيها ربتى فخذها والأنثيان من أحياء العرب بجملة وقضاعة عن أبي العميش الأعرابي  
وأنشد للكميت

فيا بجبال الأنثيين تهادنا \* أذاني أبراق البغايا إلى الشرب

وأنثت المرأة وهي مؤنث ولدت الإناث فان كان ذلك لها عادة فهي مؤنث والرجل مؤنث أيضاً  
لأنهم ما يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مؤنث المؤنث التي تلد الإناث كثيراً كالمذكور



التي تاد الذكور وأرض مثنان وأنيته سله منبته خايقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت  
البقل سله وبلداً أنيث لئن سهل حكاها ابن الاعرابي ومكان أنيث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ  
القيس بميث أنيث في رياض دميثة \* يحيل سوافيها بجماء فضيض

ومن كلامهم ببلد دميث أنيث طيب الرية مرث العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت  
أنثى من البلد لأن المرأة ألين من الرجل وسميت أنثى لئنها قال ابن سيده فأصل هذا  
الباب على قوله انما هو الأنيث الذي هو اللين قال الازهرى وأنشدني أبو الهيثم

كان حصاناً قصها التين جرة \* على حيث تدعى بالفناء حصيرها

قال يقوله السماخ والحصان ههنا الدرة من البحر من صدفتها تدعى التين والحصير موضع الحصر  
الذي يجلس عليه شبه الجارية بالدرة والآنيث ما كان من الحديد غير ذكرو وحديداً أنيث غير ذكرو  
والأنيث من السيف الذي من حديد غير ذكرو قيل هو ونحو من الكهفام قال صخر الغي

فيعلمه بأن العقل عندي \* جراز لا أول ولا آنيث

أي لا أعطيه إلا السيف القاطع ولا أعطيه الدية والمؤنث كالأنيث أنشد نعلب

وما يستوي سيفان سيف مؤنث \* وسيف إذا ما عض بالعظم صمما

وسيف أنيث وهو الذي ليس بقاطع وسيف مثنان ومثنانة بالهاء عن اللحياني إذا كانت حديدته  
لينة تأنيته على ارادة الشفرة أو الحديدة أو السلاح الاصمعي الذكرو من السيف شقوته حديد  
ذكرو ومثناه أنيث يقول الناس انهم من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون  
المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شهراراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلق  
والزعفران وما يلبون الثياب وأما ذكورة الطيب فاللون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود  
والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤثر

(فصل الباء الموحدة) ❦ (بث) بث الشيء والخبر يئث ويئثه بشاً وأنيته بمعنى فأنث  
فرقه فمفرق ونشره وكذلك بث الخيل في الغارة يئثها بشاً فأنثت وبث الصياد كلابه يئثها بشاً وأنث  
الجراد في الأرض انتشر وخلق الله الخلق فبثهم في الأرض وفي التنزيل العزيز وبث منهم رجلاً  
كثيراً ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوجي لا أث خبره أي لا أنشره لقبح آثاره وبثت  
البسط إذا بسطت قال الله عز وجل وزراني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل  
فكانت هباءً منثراً أي غباراً منتشراً ونسبت إذا لم يجود كثره فمفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس



في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي ثمريت اذا كان منشورا متفصرا  
بعضه من بعض وبثبت التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر  
اليهودي الموت قال بثبوه أي كشفه حكاة الهروي في الغريبين وهو من البث اظهر الحديث  
والاصل فيه بثبوه فأبدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت وأبثه الحديث  
أطلعته عليه قال أبو كبير

قوله رعى البنان أنشده  
كالصاح في ح و برعى  
العظام اه صححه

ثم انصرفت ولا أبثك حبيتي \* رعى البنان أطيش مشى الاصور  
أراد ولا أخبرك بكل سوء حالي وأبث الحال والحزن يقال أبثتلك أي أظهرت لك بئتي وفي  
حديث أم زرع لا تبث حديثنا بثينا ويروى تبث بالنون بمعناه واستبثته أياه طلب اليه أن يبثه أياه  
وأبث الحزن والغم الذي تقضي به إلى صاحبك وفي حديث أم زرع لا يوجب الكف ليعلم البث قال  
البث في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يبثه صاحبه المعنى أنه كان يجسدها  
عيب أوداه فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسسه لعلها أن ذلك يؤذيها تصفه باللفظ وقيل ان ذلك ذم له  
أي لا يفتقد أمورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أي لا أتفقد وفي حديث  
كعب بن مالك فلما توجه فافلا من بولك حضرني بئ أي اشتد حزني ويقال أبثت فلانا بئري  
بالالف ابثنا أي أطلعته عليه وأظهرته له وبثت الخبر شد للبالغة فابث أي انتشر وبثت الأمر  
إذا فتشت عنه وتجنرته وبثت الخبر بثبته نشرته والغبار هيجه (بحث) البحث طلبك  
الشيء في التراب بجمه يجمه بجمه وابتجمه وفي المثل كالباحث عن الشفرة وفي آخر بكاحشة عن  
حتمها بظلفها وذلك أن شاة بجمت عن سكين في التراب بظلفها ثم دجمت به الازهرى الجحوت من  
الابل التي اذا سارت بجمت التراب بأيديها أخر أي ترمي إلى خلفها قاله أبو عمرو والجحوت الابل  
تبث التراب بأخفافها أخر أي سيرها والبحث أن تسأل عن شيء وتستخير والبحث عن الخبر  
وبجمه يجمه بجمه أسأل وكذلك استجمه واستجمت عنه الازهرى استجمت وابتجمت وتجمت عن  
الشيء بمعنى واحد أي فتشت عنه والبحث الحية العظيمة لأنها تبحث التراب وتركته بمباحث البقر  
أي بالمكان القفري يعني بحيث لا يدرى أين هو والباحثاء من جحرة البرابيع تراب يخيّل اليك أنه  
القاصعاء وليس بها والجمع باحثاوات وسورة براءة كان يقال لها الجحوت سميت بذلك لأنها تبحث  
عن المنافقين وأسرارهم أي استأثرتها وفتشت عنها وفي حديث المقداد أبت علينا سورة الجحوت  
انثروا خفا فأنثروا التوبة والجحوت جمع بحث قال ابن الأثير ورأيت في الفائق سورة



قوله يلعبان البجثة ضبطت  
البجثة بضم الموحدة بالاصل  
كالنهاية وضبطت في  
القاموس كالتكلمة  
والتهذيب بفتحها اه  
مصححه

البحوث بفتح الباء قال فان صحت فهي فعول من ابناء المبالغة ويقع على الذكروا لا نهي كاهم اصبور  
ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البجثي مثال خليطي اعبة يلعبون بها  
بالتراب كالبجثة وقال شمر جاء في الحديث ان غلامين كانا يلعبان البجثة وهو لعب بالتراب قال  
البحث المعدن يبحث فيه عن الذهب والفضة قال والجحاة التراب الذي يبحث عما يطالب فيه  
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينه والبرث الارض السهلة اللينة والبرث سهل  
الارض واحسنها ابو عمرو سمعت ابن الفقعسي يقول وسألته عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل  
فصرت الى تلك البراث كان السنام المشقق الاصمعي وابن الاعرابي البرث ارض لينة مستوية  
تنبت الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الا حجر  
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به ارض اقربية من حص قتل بها جماعة من الشهداء  
والصالحين ومنه الحديث الاخرين الزيتون الى كذا برث حجر والبرث مكان لين سهل ينبت  
التجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبروث فاما قول روية

أَقْفَرَتِ الْوَعَسَاءُ فَالْعُشَاءُ \* مِنْ أَهْلِهَا قَالِ بَرَقَ الْبَرَاثُ

فان الاصمعي قال جعل واحدتها برثية ثم جمع وحذف الياء للضرورة قال احمد بن يحيى فلا أدري  
ما هذا وفي التهذيب أراد ان يقول براث فقال برارث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري  
انما غلط روية في قوله فالبرق البرارث من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء  
على زنة فعال قال ومن اتصرت روية قال يجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضرائر  
وحرة وخراير وكثة وكثائر وقالوا مشابه ومذا كرفي جمع شبه وذ كروا ما جاء به المشابه ومذا  
وان كانا لم يستعملا وكذلك برارث كان واحدته برثة وبرثة وان لم يستعمل قال وشاهد البرث  
للوحد قول الجعدي

على جاني حائر مفرط \* برث تبوأنه معشيب

والحائر مأمساك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات  
عن أبي عمرو وجمعها برارث وبرثة وتبوأنه أقن به والضمير في تبوأن يعود على نساء تقدم ذكرهن  
وقبله فلما تخيمن تحت الآرا \* ل والائل من بلد طيب

أي ضربين خيامهن في الآرا والوعساء الارض اللينة ذات الرمل والعشائ جمع عشعة وهي  
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة



الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتَهَ عَلَى مِثَالِ مَا تَقْدَمُ مَرَّةً تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْثُ  
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ التَّهْدِيبُ فِي بَرْتِ أَبُو عَمْرٍو بَرَّتِ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرَّتْ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَعَّمَ  
تَنَعَّمُوا وَسَعَا (بَرَعْتُ) الْبَرْعُ الْأَسْتُ كَالْبُعْطِ وَبَرَعْتُ مَكَانَ (بَرَعْتُ) الْبَرْعُ شَبِيهِهِ  
بِالطُّحْلَةِ وَالْبَرْغُوثُ دَوِيَّةٌ شَبِيهُهُ الْحَرْقُوصُ وَالْبَرْغُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) يَبْعَثُهُ بَعَثْنَا  
أَرْسَلَهُ وَخَذَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْتَعَثَهُ أَيَضاً أَيِ أَرْسَلَهُ فَأَنْبَعَثَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفِ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِيدَ ذَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِثْنَاكَ نِعْمَةً أَيِ مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيِ أَرْسَلْتَهُ  
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْنَةَ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا يُقَالُ أَنْبَعَثَ فَلَانٌ لِسَانُهُ إِذَا نَارُ وَمَضَى ذَاهِبًا  
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَالْبَعَثُ الرُّسُولُ وَالْجَمْعُ بَعَثَانُ وَالْبَعَثُ بَعَثُ الْجُنْدِ إِلَى الْغَزْوِ وَالْبَعَثُ الْقَوْمُ الْمَبْعُوثُونَ  
الْمُشْتَخَصُونَ وَيُقَالُ هُمُ الْبَعَثُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْتَعَثْنَا الشَّامَ عِيراً إِذَا أَرْسَلُوا  
الْيَهَارُكَ بِالْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعَثَ النَّارَ إِلَى الْمَبْعُوثِ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ  
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالصَّادِرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ الْبَعَثُ وَالْبَعِثُ  
وَجَعَلَ الْبَعَثُ بَعُوثٌ قَالَ

وَلَكِنْ الْبُعُوثُ جَرَتْ عَلَيْنَا \* فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغَرَمٍ

وَجَعَلَ الْبَعِثُ بَعَثٌ وَالْبَعَثُ يَكُونُ بَعَثًا لِلْقَوْمِ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ  
وَقَوْلِهِمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فَلَانٌ أَيِ فِي جَيْشِهِ الَّذِي بَعَثَ مَعَهُ وَالْبُعُوثُ الْجُيُوشُ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ  
حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحْلَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٍ  
وَفِي الْحَبَرِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنِ عُقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَأَنْبَعَثَ الشَّيْءُ  
وَبَعَثَ أَنْدَفَعَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثًا فَأَنْبَعَثَ أَيَقْظَهُ وَأَهْبَسَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّنِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ  
فَأَبْتَعَثَانِي أَيِ أَيقَظَانِي مِنْ نَوْمِي وَأَوَّلُ الْبَعَثِ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْأَنْبَعَاثُ  
وَأَنْبَعَثَ فِي السَّيْرِ أَيِ اسْتَرَعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرًا الْأَنْبَعَاثِ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ  
لَا تَرَالَهُمْ مَوْتُهُمْ نُورٌ قَدْ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تَعْدُو بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالُهُ \* بَعَثَ تَوْرَقَهُ الْهَمُومُ فَيَسْمُرُ

وَالْجَمْعُ أَبْعَاثٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقِفْ الْقَامُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ  
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرُ  
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرْئِ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَيِ مَنْ بَعَثَ اللَّهُ إِيَّانَا مِنْ مَرْقَدِنَا وَالْبَعَثُ فِي



كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ مَعْنَاهُ أَرْسَلْنَا  
وَالْبَعْثُ نَارُهُ بَارِكْ أَوْ قَاعِدَةٌ قَوْلُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَأَنْبَعَتْ أَيَّ أَثَرُهُ فَنَارُ وَالْبَعْثُ أَيُّضًا الْأَحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ  
لِلْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ أَيَّ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتُ نَشْرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ  
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا نَشْرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفُتِحَ الْعَيْنُ فِي الْبَعْثِ كُلُّ لُغَةٍ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيَّ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَأَنْبَعَتْ حَلَّ عَقَالَهُ  
فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارِكًا فَهِيَ بَارِكَةٌ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّ الْقِسْمَةَ بَعَثَاتٌ وَوَقَفَاتٌ فَمِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي  
وَقَفَاتِهَا فَلَيْتَ لَعَلَّ قَوْلَهُ بَعَثَاتٌ أَيَّ انبَارَاتٍ وَتَهَيَّجَاتٍ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثَتْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ تَحْتَهُ وَالتَّبْعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّاءِ \* صَاحِبُ لَيْلٍ حَرَّشَ التَّبْعَاتِ

وَبَعَثَ مَنَى الشَّعْرُ أَيَّ أَنْبَعَتْ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعْثٍ بَضْمُ الْبَاءِ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ  
الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ اسْحَقَ فِي كِتَابِهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ  
الْمُظَفَّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ جَعَلَهُ يَوْمُ بَعْثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِيَخْفَى عَلَيْهِ يَوْمُ بَعْثٍ لِأَنَّهُ  
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَانْصَحَفَهُ اللَّيْثُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ نَفْسِهِ وَهُوَ لِسَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثِ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَغْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمُ بَعْثٍ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ وَبُعَاثُ اسْمٌ حِصْنٌ  
لِلْأَوْسِ وَبَاعِثٌ وَبَعِثْتُ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ اسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ  
وَكَنْيَتُهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بَعَثَ مَنَى مَا بَعَثَ بَعْدَ مَا اسْمُهُ \* تَمَرُ فَوَادِيٍّ وَاسْتَمَرَّ هَرِيرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاسْتَمَرَّ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ  
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا أَسْنُ وَكَبُرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا صَالِحَ نَصَارَى  
الشَّامِ كَتَبُوا لَهُ إِنَّا لَنُحْدِثُ كَنِيسَةً وَلَا قَلْبِيَّةً وَلَا نُخْرِجُ سَعَمَانِينَ وَلَا بَاعُوثَنَا الْبَاعُوثُ لِلنَّصَارَى  
كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمَسْلَمِينَ وَهُوَ اسْمٌ سُرْيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالتَّاءِ فَوْقَهَا نَقْطَتَانِ وَبَاعِثَانِ  
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (بَعَثَ) الْبَعَثُ وَالْبُعْثَةُ بِيَاضٌ يَضْرِبُ إِلَى الْخَضَرَةِ وَقِيلَ بِيَاضٌ يَضْرِبُ  
إِلَى الْحُمْرَةِ الذِّكْرُ أَبْعَثُ وَالْأُنْثَى بَعْثَاءُ وَالْأَبْعَثُ طَائِرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لِلْوَنَةِ  
الْهَذِيبُ الْبُعَاثُ وَالْأَبْعَثُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَالْوَنِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَالْجَمِيعُ الْبُعْثُ وَالْأَبَاغُثُ  
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ اللَّيْثُ الْبُعَاثُ وَالْأَبْعَثُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُعَاثُ



عندى غير الأَبْغَثُ فاما الأَبْغَثُ فهو من طير الماء معروف وسمى أَبْغَثَ لِبُغْثَتِهِ وهو بياض الى  
الخضرة وأما البُغَاثُ فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذى يُصَادُ  
والأَبْغَثُ قَرِيبٌ مِنَ الْغَبَرِ ابن سيدة وبُغَاثُ الطير وَبُغَاثُهَا أَلَامُهَا وَشَرَارُهَا وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا  
وَاحِدَتُهُ أَبْغَاثَةٌ بِالْفَتْحِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مِنْ جَعَلَ الْبُغَاثُ وَاحِدًا جُمُعُهُ  
بُغَاثَانُ مِثْلُ غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَمَنْ قَالَ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى بَغَاثَةٌ جُمُعُهُ بَغَاثٌ مِثْلُ نَعَامَةٍ وَنَعَامٌ وَتَكُونُ  
النَّعَامَةُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى سَبِيحِيَّةٌ بَغَاثٌ بِالضَّمِّ وَبُغْثَانٌ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو رَأَيْتُ  
وَحْشِيًّا فَإِذَا شَخَّ مِثْلُ الْبَغَاثَةِ هِيَ الضَّعِيفُ مِنَ الطَّيْرِ وَجَعَلَهَا بَغَاثٌ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءُ فِي بَغَاثِ  
الطَّيْرِ مَدَّ أَى إِذَا صَادَ الْحَرَمُ وَفِي حَدِيثٍ الْمَغِيرَةُ يَصِفُ امْرَأَةً كَأَنَّهَا بَغَاثٌ وَالْبَغَاثُ طَائِرٌ  
أَبْيَضٌ وَقِيلَ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبَةِ بَطْنِ الطَّيْرِ أَوْ صَغِيرُ دُونَ الرِّجَّةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ الْبَغَاثُ طَائِرٌ أَبْغَثُ إِلَى الْغُبَةِ دُونَ الرِّجَّةِ بَطْنِ الطَّيْرِ قَالَ هَذَا غَلَطَ مِنْ وَجْهَيْنِ  
أَحَدُهُمَا أَنَّ الْبَغَاثَ اسْمُ جَنْسٍ وَاحِدَتُهُ بَغَاثَةٌ مِثْلُ حَامٍ وَحَامَةٌ وَأَبْغَثُ صِفَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ أَبْغَثُ  
بَيْنَ الْبُغْثَةِ كَمَا يَقُولُ أَحْمَرُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَجَعَلَهُ بَغْثٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ قَالَ وَقَدْ يَجْمَعُ عَلَى أَبْغَثَ لَمَّا  
اسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالَ الْأَسْمَاءِ كَمَا قَالُوا أَبْطَحُ وَأَبْطَحُ وَأَجْرَعُ وَأَجَارِعُ وَالْوَجْهُ الشَّانِي أَنَّ الْبَغَاثَ  
مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَأَمَّا الْأَبْغَثُ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ مَا كَانَ لَوْنُهُ أَغْبَرُ وَقَدْ يَكُونُ صَائِدًا وَغَيْرَ صَائِدٍ قَالَ  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَأَمَّا الصُّقُورُ فَهِيَ الْأَبْغَثُ وَأَحْوَى وَأَخْرَجُ وَأَبْيَضٌ وَهُوَ الَّذِي يَصِيدُ بِهِ النَّاسُ عَلَى  
كُلِّ لَوْنٍ فَيُفْعَلُ الْأَبْغَثُ صِفَةً لَمَّا كَانَ صَائِدًا أَوْ غَيْرَ صَائِدٍ بِخِلَافِ الْبَغَاثِ الَّذِي لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ صَائِدًا  
وَقِيلَ الْبَغَاثُ أَوْلَادُ الرِّخْمِ وَالْغُرَبَانِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَغَاثُ الرِّخْمُ وَاحِدَتُهُ أَبْغَاثَةٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ  
أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ الْبَغَاثُ وَالْبَغَاثُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَبُغَاثَةٌ وَالْبَغَاثُ طَيْرٌ مِثْلُ السَّوَادِقِ  
لَا يَصِيدُ وَفِي التَّهْذِيبِ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ بَغَاثَةٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الْبُغَاثِ قَالَ عَبَّاسُ  
ابْنِ مَرْدَاسٍ بَغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا \* وَأَمَّا الصَّقْرُ مَقْلَاةٌ تَزُورُ  
وَفِي الْمَثَلِ \* إِنْ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ \* يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشِّمْرِ يَرْفَعُ أَمْرَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَى مِنْ جَاوَرِنَا  
عَزَبْنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْنَاهُ بِكَسْرِ الْبَاءِ قَالَ وَيُقَالُ بَغَاثٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ وَالْبَغَاثُ الطَّيْرِ الَّذِي يَصَادُ  
وَيَسْتَنْسِرُ أَى يَصِيرُ كَالنَّسْرِ الَّذِي يَصِيدُ وَلَا يُصَادُ وَالْبُغَاثُ مِنَ الضَّانِّ مِثْلُ الرَّقْطَاءِ وَهِيَ الَّتِي فِيهَا  
سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَبَيَاضُهَا أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهَا وَالْبُغَيْثُ الطَّعَامُ الْمُخْلُوطُ بِغُثٍّ بِالشَّعِيرِ كَاللَّغِيثِ عَنْ  
تَعْلَبٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنَّ الْبُغَيْثَ وَاللَّغِيثَ سَيَّانَ \* وَالْبُغَاثُ أَخْلَاطُ



الناس ودخل في بغشاء الناس وبرشاء الناس أي جاءتهم وبغاث موضع عن ثعلب الليث يوم  
بغاث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهرى انما هو بغاث بالعين وقدمت تفسيره  
وهو من مشاهد أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والأبغث مكان ذور مل وحجارة (بقت)  
بقت أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه (بث) البليث بنت قال  
وعين بليث ساعة ثم لثا \* قطعنا عليهم الفجاج الطوامسا

(بلكث) البلاء كث موضع قال بعض القرشيين

بينما نحن بالبلاء كث بالقاء \* عسرا عا والعبس توى هوى

(بهث) البهث البشر وحسن اللقاء وقد بهت اليه وتباهت وفلان لبهثة أي لزنية والبهثة  
ابن البغي قال ابن الاعرابي قالت لابي المكارم ما الأريب فقال البهثة قلت وما البهثة قال ولد  
المعارضه وهي الميافة والمساعة وبنو بهثة بطنان بهثة من بني سليم وبهثة من بني ضبيعة  
ابن ربيعة الجوهري بهثة بالضم أبو حنيفة من سليم وهو بهثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق  
ابن عبد العزى الجهمي تنادوا بالبهثة اذ رأونا \* فقلنا أحسنى ملا جهينا  
والملا الخلق وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهثة من البهث وهو البشر وحسن  
الملكى والبهثة البقرة الوحشية قال

كانها بهثة ترعى بأقرية \* أوشقة خرجت من جوف ساهور

(بهكث) البهكة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوث) باث الشيء وغيره  
بيوث بوثا وأبائه بجته وفي الصحاح بحث عنه وبات المكان بوثا خفر فيه وخلط فيه ثوبا وسند كره  
أيضا في بيث لانها كلمة يائية وواوية وبات التراب بيوثة بوثا اذا فرقه وبات متاعه بيوثة بوثا اذا  
بدد متاعه وماله وحاث باث مبنى على الكسر قاش الناس وهو في الماء أيضا وتركهم حوثا بوثا  
وحجى به من حوث بوث أي من حيث كان ولم يكن وجاء بحوث بوث اذا جاء بالشئ الكثير ابن  
الاعرابي يقال تركهم حاث باث اذا تفرقوا وقال أبو منصور وبهثة حرف ناقص كان أصله بوثة من  
باث الريح الرمادي بوثة اذا فرقه كان الرمادي بهثة لأن الريح ينفثها (بيث) باث التراب بيثا  
واستبائه استخرجه أبو الجراح الاستبائة استخراج النبيثة من البئر والاستبائة الاستخراج قال  
أبو المثلث الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر الغي وهو سحر وحكاة ابن سيدة

لحق بني شعارة أن يقولوا \* لصخر الغي ماذا تستبيث

قوله قال بعض القرشيين  
قال في التكملة هو أبو بكر  
ابن عبد الرحمن بن المسور  
ابن مخزومة في امرأته صالحة  
بنت أبي عبيدة بن المنذر  
وبعد البيت  
خطرت خطرة على القلب من  
ذلك

والوهنا فاستطعت مضيا  
قلت لبيك اذ دعاني لك الشو  
ق وللحادين كرا المطيا  
اه مصححه

قوله تنادوا بالبهثة الخ قال في  
التكملة الرواية فتادوا  
بالقامع طوف على ما قبله  
وهو

جفا وأعارض ابردا وجثنا  
كنل السيل نركب وازعينا  
اه مصححه



ومعنى تَسْتَبِيثُ تَسْتَمِيرُ مَا عِنْدَ أَبِي الْمُثَلَّمِ مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاتٌ وَأَبَاتٌ وَاسْتَبَاتٌ وَنَبَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاتَ الْمَكَانَ يَبْتُ إِذَا حَقَرُ فِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابُوحَاتٍ بِأَثْمِينِ عَلَى الْكَسْرِ قُاشِ النَّاسِ (بَيْنِيثُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَيْنِيثُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْبَيْنِيثُ يُوزَنُ فَيُعْمَلُ غَيْرَ الْبَيْنِيثِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

(فصل التاء المثناة فوقها) ﴿تَفْتُ﴾ التَّفْتُ تَفْتُ الشَّعْرِ وَقَصُّ الْأَظْفَارِ وَتَنْكَبُ كُلُّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْمُحْرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْأَحْلالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ اللُّغَةِ التَّفْتُ إِلَّا مِنَ التَّفْسِيرِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْذُ مِنَ اللَّحْيَةِ وَالشَّارِبُ وَالْأَبْطُ وَالذَّبْحُ وَالرَّمْيُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ التَّفْتُ نَحْرُ الْبُذْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَحَلْقُ الرَّأْسِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كَانَ مِنْ نَحْوِ قَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّارِبِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ وَالْعَانَةِ وَرَمْيِ الْجِمَارِ وَنَحْرِ الْبُذْنِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْعَرٌ يُحْتَجُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْمُحْرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَظْفَارِ وَتَفْتُ الْأَبْطِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعَثِ وَالْدَّرَنِ وَالْوَسَخِ مُطْلَقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ فَتَفَّتِ الدَّمَاءُ مَكَانَهُ أَيْ لَطَخَتْهُ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ التَّفْتُ النُّسُكُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُ أَيْ مَتَغَيَّرَ شَعَثُ لِمِ يَدَيْهِ وَلَمْ يَسْتَحِدَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَفْسِرْ أَحَدٌ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ التَّفْتُ كَمَا فَسَّرَهُ ابْنُ شَمِيلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّشَعُّثَ وَجَعَلَ لَ أَذْهَابَ الشَّعَثِ بِالْحَلْقِ قَضَاءُ مَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْحَلْقِ وَالتَّطْيِيفِ (ثلاث) التَّائِيثُ مِنْ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ (تَوْتُ) التَّوْتُ الْفَرَسُ إِذَا وَاحِدُهُ تَوْتَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَاءٌ يَنْ وَكَفَرْتَوْ تَامُوضِع

(فصل التاء المثلثة) ﴿ثَلَاثٌ﴾ الثَّلَاثَةُ مِنَ الْعَدَدِ فِي عَدَدِ الْمَذَكَّرِ مَعْرُوفٌ وَالْمَوْثُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُ الْإِنْسَانِ يَتْلُوهُمَا ثَلَاثُ صَارَاهُ - مَا نَالَنَا وَفِي التَّهْذِيبِ ثَلَاثُ الْقَوْمِ أَثَلُّهُمْ إِذَا كُنْتَ نَالَهُمْ وَكَلَّمْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ إِلَّا أَنْكَ تَفْتَحُ أَرْبَعَهُمْ وَأَسْبَعَهُمْ وَأَتَسَعَهُمْ فِيهِمْ أَجْمَعًا لِمَكَانِ الْعَيْنِ وَتَقُولُ كَانُوا تِسْعَةً وَعَشْرِينَ فَثَلَاثَتُهُمْ أَيْ صَرْتُ بِهِمْ عَمَامَ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعَتُهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَثَلْتُ الْقَوْمَ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ مُضَافٌ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا يَتَوْنُ فَإِنْ اخْتَلَفَا فَإِنْ شَتَّ نَوْتٌ وَإِنْ شَتَّ أَضَفْتُ قُلْتُ هُوَ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةٌ كَمَا تَقُولُ ضَارِبُ زَيْدٍ وَضَارِبُ زَيْدٍ إِلَّا أَنْ



معناه الوقوع أي كَلَمَهُمْ بنفسه أربعة وإذا اتفقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد  
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هـ ذا  
 ثَلَاثُ اثْنَيْنِ وثَلَاثُ اثْنَيْنِ بمعنى هـ ذا ثَلَاثُ اثْنَيْنِ أي صَيَّرَهُمَا ثَلَاثَةً بنفسه وكذلك هـ ثَلَاثُ عَشَرَ  
 وثَلَاثُ عَشَرَ بالرفع والنصب الى تسعة عشر فن رفع قال أردت ثَلَاثُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فحذفت الثلاثة  
 وتركث ثَلَاثًا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثَلَاثُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت  
 اعرابها الاوّل ليعلم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هـ ذا الحادى عَشَرَ والثانى عَشَرَ الى العشرين  
 مفتوح كما لم يذكرناه وفي المونث هـ ذا الحادية عَشْرَةَ وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيهما  
 جميعا وأهل الحجاز يقولون أَتَوْنِي ثَلَاثَتَهُمْ وَأَرْبَعَتَهُمْ الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المونث  
 أَتَيْنِي ثَلَاثَتَهُمْ وَأَرْبَعَتَهُمْ وغيرهم يُعْرِبُهُ بِالْحَرَكَاتِ الثَلَاثِ يجعله مثل كَلَمَهُمْ فاذا جاوزت العشرة  
 لم يكن الا النصب تقول أَتَوْنِي أَحَدَ عَشَرَ هـ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ هـ وَلِلنِّسَاءِ أَتَيْنِي أَحَدَى عَشْرَتَهُنَّ  
 وَثَلَاثَى عَشْرَتَهُنَّ قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آتفاهذا ثَلَاثُ اثْنَيْنِ وثَلَاثُ اثْنَيْنِ والمعنى  
 هـ ذا ثَلَاثُ اثْنَيْنِ أي صَيَّرَهُمَا ثَلَاثَةً بنفسه وقوله أيضا هـ ذا ثَلَاثُ عَشَرَ وثَلَاثُ عَشَرَ بضم الثاء  
 وفتحها الى تسعة عشر وهم والصواب ثَلَاثُ اثْنَيْنِ بالرفع وكذلك قوله ثَلَاثُ اثْنَيْنِ وهم وصوابه ثَلَاثُ  
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هـ ثَلَاثُ عَشَرَ بضم الثاء وهم لا يُجِيزُهُ البصريون الا بالفتح لانه مركب  
 وأهل الكوفة يُجِيزُونَهُ وهو عند البصريين غلط قال ابن سيدة وأما قول الشاعر

يَقْدِيرُكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي \* قَدِ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي \* وَأَنْتَ بِالْهَجْرَانِ لَا تُبَالِي

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وَأَثَلَتْ الْقَوْمُ صَارُوا ثَلَاثَةً عن ثعلب وفي الحديث دِيَّةُ شَبِهِ  
 الْعَمْدِ ثَلَاثُ ثَلَاثَيْنِ وَثَلَاثُونَ حَقَّةً وَثَلَاثُونَ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةٌ وَأَرْبَعُ وَثَلَاثُونَ نَنِيَّةٌ وفي الحديث  
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَنَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ جَعَلَهَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ لَانِ الْقُرْآنَ  
 الْعَزِيزَ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ وَهِيَ الْإِرْشَادُ إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقْدِيرُ سَمَاءٍ أَوْ مَعْرِفَةِ صِفَاتِهِ  
 وَأَسْمَائِهِ أَوْ مَعْرِفَةِ أَعْمَالِهِ وَسُنَّتِهِ فِي عِبَادِهِ وَلَمَّا اشْتَمَلَتْ سُورَةُ الْإِخْلَاصِ عَلَى أَحَدِ هَذِهِ الْأَقْسَامِ  
 الثَّلَاثَةِ وَهُوَ التَّقْدِيرُ وَآزَنَهَا سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ مُنْتَهَى  
 التَّقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ لَا يَكُونُ حَاصِلًا مِنْهُ مِنْ هُوَ مِنْ نَوْعِهِ وَشَبِهُهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ  
 لَمْ يَلِدْ وَلَا يَكُنْ هُوَ حَاصِلًا مِنْ هُوَ نَظِيرُهُ وَشَبِهُهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَمْ يُولَدْ وَلَا يَكُنْ فِي دَرَجَتِهِ وَأَنْ  
 لَمْ يَكُنْ أَصْلًا لَهُ وَلَا فَرْعًا مِنْ هُوَ مِثْلُهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَيَجْمَعُ جَمِيعَ ذَلِكَ قَوْلُهُ قُلْ



هو الله أحد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتناهى أمثالها فيه فلا  
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثنى ولا يثلاث أى هو رجل كبير فاذا أراد النوض  
لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على  
تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سبويه  
وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثتهم أثلاثهم أى صرّت لهم مقام الثلاثين وأثلاثوا صاروا ثلاثين كل  
ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الواحد والثلاثاء  
من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليقدر به كما فعل ذلك بالدبران وحكى عن  
ثعلب مضى الثلاثاء بما فيها فأنث وكان أبو الجراح يقول مضى الثلاثاء بما فيها من يخرجها يخرج  
العدد والجمع ثلاثاوات وأثالث حكى الاخيرة المطر زى عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى  
لا تكن ثلاثاويا أى ممن يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء لما جعل اسمها جعلت الهاء التى  
كانت فى العدد مدة فراق بين الحالىن وكذلك الأربعة من الأسماء جعلت بالمتنوكيدا  
للاسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصه باء حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء  
والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشد به ابن الاعرابى قال ابن برى وهو  
لعبد الله بن الزبير يم ججوطيا

فان ثلثوا وتربع وان يك خامس \* يكن سادس حتى يبيركم القتل

أراد بقوله ثلثوا أى تقتلوا ثلاثا بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع \* يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرّتم ثلاثة صرنا أربعة وان صرّتم أربعة صرنا خمسة فلا تبرح تزيد عليكم أبدا ويقال  
فلان ثالث ثلاثة مضاف وفى التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الفراء  
لا يكون الامضا فاولا يجوز التنوين فى ثالث فت نصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون  
الامضا فالاند فى مذهب الاسم كانك قلت واحد من اثنين وواحد من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون  
ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين  
ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال الفراء  
كانوا اثنين فثلاثتهما قال وهما كان النحويون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثتهم ومعنى عشرة  
فأحد عشر إيه واثنين واثلثهن هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت تقول هو ثالث



ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذ كرت هي ثالث ثلاثة فيغلب المذ كرا الموث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو أحدهم وفي الموث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وأرض منثله لها ثلاثة أطراف فمن المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وشئ منث موضوع على ثلاث طافات ومثلوث مفعول على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة الجوهرى شئ منث أى ذو أركان ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أشياء والمثلوث من الخبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر وإذا أرسلت الخيل في الرهان فالاول السابق والثاني المصلى ثم بعد ذلك ثلث وربع وخمس ابن سيده وثلث الفرس جاء بعد المصلى ثم ربع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثى أبو بكر وثى عمر وخبطت نفقة مما شاء الله قال أبو عبيد ولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم الشئ منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلى والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأنبارى أسماء السبق من الخيل المجلى والمصلى والمسىلى والتالى والحظى والمؤمل والمرتاح والعاطف واللاطم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقة وقد ذكرها ابن الأنبارى ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتعليق أن نسق الرع سقيمة أخرى بعد الثنيا والثلاثى منسوب الى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثى ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع ثوب ثلاثى ورباعى وكذلك الغلام يقال غلام نجاسى ولا يقال سداسى لانه اذا تمت له خمس صار رجلا والحروف الثلاثة التى اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقصة ثلوث يثبت ثلاثة من أخلافها وذلك أن تسكوى بنار حتى ينقطع ويكون وتسميها هذه عن ابن الأعرابى ويقال رماه الله بثلاثة الأتافى وهى الداهية العظيمة والأمر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أنفستين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل نالسة الأنفستين وثالسة الأتافى الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التى تملأ ثلاثة أقذاح اذا حابت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابى يعنى لا يكون المثل أكثر من ثلاثة ويقال للناقعة التى صرمت خلف من أخلافها وتصلب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وأنشد الهذلى

ألا قولا لعبد الجهل أن \* صحبة لا تحال بها الثلوث

وقال ابن الأعرابى الصحبة التى لها أربعة أخلاف والثلوث التى لها ثلاثة أخلاف وقال ابن



السكيت ناقة ثلوث اذا اصاب أحدًا خلا فيها شيء فبيس وأنشد بيت الهذلي أيضا والمثلث من  
الشراب الذي طنج حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضا ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر  
خلفين قيل شطريهما فان صر خلفا واحدا قيل خلف بهما فان صر أخلافا جع قيل أجمع بناقته  
وأكش التـذيب الناقة اذا بيس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقة مثلثة لها ثلاثة أخلاف  
قال الشاعر  
فتتقع بالقليل ترام غنما \* وتكفيك المثلثة الرغوث

ومزادة مثلثة من ثلاثة آدمية الجوهرى المثلثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا  
ملأت الناقة ثلاثة آنية فهي ثلوث وجاءوا ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلثة  
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حلت الا الثلاثة والثني \* ولا قيلت الا قريبا ماقالها

هكذا أنشد به بضم الثاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آنية وكذلك رواه قيلت بضم القاف ولم يفسره  
وقال ثعلب انما هو قيلت بنقحها وفسره بانها التي تقيل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو شرب  
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فانكحوا مطاب لكم من النساء مثني  
وثلاث ورباع معناه اثنين اثنين وثلاثا ثلاثا لأنه لم ينصرف لجهة بين وذلك أنه اجتمع علمتان  
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن ثانيث الجوهرى  
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لانك  
تقول مررت بقوم مثني وثلاث قال تعالى أولى أجنحة مثني وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول  
سبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين  
الى لفظ مثني وثناء عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جاءت الخيل مثني فالمعنى اثنين اثنين  
أي جاء امرؤ وجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صرفته فقلت أحـ دوتني وثلث  
وربيع لانه مثل جتر فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحد وأحسن لانه لا يخرج بالتصغير عن  
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميـ لم زيد او ما أحيسـ منه وفي الحديث لكن اشربوا مثني  
وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثني وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين  
مرتين وثلاثا وثلاثا وأربعا ربعا والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمرأنيثني  
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان يملك  
ثلاثة نفسه وأخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان



عَزَلَهُ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ قَالَ أَوَّلَهُمَا قَوْلُ خُصْمَايَ قَالَ أَخَافُ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ حُكْمٍ وَأَقْضِيَ  
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَأَخَافُ أَنْ يُضْرَبَ ظَهْرِي وَأَنْ يُشْتَمَ عِرْضِي وَأَنْ يُؤْخَذَ مَالِي الثَّلَاثُ وَالْاِثْنَتَانِ هَذِهِ الْخَلَالُ  
الَّتِي ذَكَرَهَا وَأَمَّا مَا يَقُلُ خُصْمَايَ الْاِثْنَتَيْنِ الْأَوَّلَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِ خَافُ أَنْ يُضَيِّعَهُ وَالْخَلَالُ  
الثَّلَاثُ مِنَ الْحَقِّ لَهُ خَافُ أَنْ يُظْلَمَ فَلِذَلِكَ فَرَّقَهَا وَثَلَّثَ النَّاسِقَةَ وَلَدَهَا الثَّلَاثُ وَأَطْرَدَهُ ثَعْلَبُ فِي وَلَدِهِ  
كُلِّ أَتَى وَقَدْ أَثْلَثَتْ فَهِيَ مُثَلَّثٌ وَلَا يَقَالُ نَاقَةُ ثَلَثَ وَالثَّلَثُ وَالثَّلِيثُ مِنَ الْأَجْزَاءِ مَعْرُوفٌ يَطْرُدُ  
ذَلِكَ عَنْهُمْ بَعْضُهُمْ فِي هَذِهِ الْكُسُورِ وَجَعَلَهَا ثَلَاثَ الْأَصْمَعِيِّ الثَّلِيثُ بِمَعْنَى الثَّلَثِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ  
وَأَنْشَدَ شَمْرٌ ثَوْنِي الثَّلِيثَ إِذَا مَا كَانَ فِي رَجَبٍ \* وَالْحَيُّ فِي خَاثِرِ مِنْهَا وَإِيقَاعُ

قَالَ وَمَثَلَتْ مَثَلَتْ وَمَوْحَدٌ وَمَوْحَدٌ وَمَثْنِي مَثْنِي مَثَلُ ثَلَاثُ ثَلَاثُ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثُ سَمُّهُمْ مِنْ ثَلَاثَةٍ  
فَإِذَا فَحِيتِ الثَّامِرَاتُ يَاءُ فَقُلْتَ ثَلِيثٌ مَثَلُ ثَمِينٍ وَسَبْعِينَ وَسَدِيسٍ وَخَمِيسٍ وَتَصِيفٍ وَأَنْكَرَ أَبُو زَيْدٍ مِنْهَا  
خَمِيسًا وَثَلِيثًا وَثَلَّثَهُمْ يَثْلَثُهُمْ ثَلَاثًا أَخَذْتُ ثَلَاثَ أَمْوَالِهِمْ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْكُسُورِ إِلَى الْعَشْرِ وَالْمَثْلُوثُ  
مَا أَخَذْتُ ثَلَاثَهُ وَكُلُّ مَثْلُوثٍ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْمَثْلُوثُ مَا أَخَذْتُ ثَلَاثَهُ وَالْمَثْلُوثُ مَا أَخَذْتُ ثَلَاثَهُ وَهُوَ رَأَى  
الْعَرُوضَيْنِ فِي الرِّجْلِ وَالْمَنْسَرَحِ وَالْمَثْلُوثُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي ذَهَبَ جُزْآنٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَائِهِ وَالْمَثْلُوثُ  
مِنَ الثَّلَاثِ كَالرُّبَاعِ مِنَ الرَّبْعِ وَأَثْلَثَ الْكُرْمُ فَضَلَ ثَلَاثُهُ وَأَكَلَ ثَلَاثًا وَثَلَّثَ الْبُسْرُ أَرْطَبَ ثَلَاثُهُ  
وَأَنَاءُ ثَلَاثَانِ بَلَّغَ الْكَيْلُ ثَلَاثَهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ وَالثَّلَاثَانُ شَجَرَةٌ عِنَبُ الثَّعْلَبِ الْفَرَاءُ  
كِسَاءُ مَثْلُوثٍ مَنَسُوجٌ مِنْ صُوفٍ وَوَبَرٍ وَشَعِيرٍ وَأَنْشَدَ \* مَدْرَعَةٌ كِسَاوُهَا مَثْلُوثٌ \* وَيُقَالُ  
لَوْضَيْنِ الْبَعِيرِ ذُو ثَلَاثَ قَالَ

وَقَدْ ضَمَرْتُ حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلَاثِهَا \* إِلَى أَبْهَرِي دَرَمَاءُ شَعْبِ السَّنَانِ  
وَيُقَالُ ذُو ثَلَاثِهَا بَاطِنُهَا وَالْجِلْدَانِ الْعُلْيَا وَالْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلْحِ الْجَوْهَرِيُّ وَالثَّلَثُ بِالْكَسْرِ  
مِنْ قَوَائِمِهِمْ هُوَ يَسْقِي فَخْلَهُ الثَّلَثَ وَلَا يُسَمَّى الثَّلَثُ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ فِي الْوَرْدِ ثَلَثٌ لِأَنَّهُ أَقْصَرُ  
الْوَرْدِ الرَّفْعُ وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ كُلُّ يَوْمٍ ثَمَّ الْغُبَّ وَهُوَ أَنْ تَرْدِيَوْمًا وَتَدْعَ يَوْمًا فَإِذَا ارْتَفَعَ مِنَ الْغُبِّ  
فَالْظِمُّ الرَّبْعُ ثُمَّ الْخَمْسُ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعِشْرِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَتَثْلِيثُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَقِيلَ تَثْلِيثُ وَادٍ عَظِيمٍ  
مَشْهُورٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

كَخَذُولٍ تَرَعَى النَّوَاصِفَ مِنْ تَثْلِيثٍ قَفَرٍ أَخْلَلَهَا الْأَسْلَاقُ

(ثَوْتٌ) بَرْدُ ثَوْنِي كَفُوفِي وَخَنِي يَعْقُوبُ أَنْ نَاءَ مَبْدَلُ

(فصل الجيم) (جاث) جِثَّتِ الرَّجُلُ جَاءَتْ نَائِقَلٌ عِنْدَ الْقِيَامِ أَوْ جَلَّ شَيْءٌ ثَقِيلٌ وَأَجَانَتْهُ



الْجُثْلُ اللَّيْثُ الْجَاثُ ثَقُلَ الْمَنَى يَقَالُ أَثْقَلَهُ الْجُلُ حَتَّى جَاثَ غَيْرَهُ الْجَاثَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَنَى  
وَأَنشَدَ \* عَقَّجَجْ فِي أَهْلِهِ جَاثُ \* وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَجَاثُ مَرَبَهُ مُنْقَلَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ  
جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مَشِيَّتُهُ مُوقِرًا جَدَّ وَجَثَّ جَاثًا قَزَعٌ وَقَدْ جَثَّ إِذَا قَزَعَ فَهُوَ جُثُوْتُ أَيْ  
مَدْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جُثِثْتُ مِنْهُ فَرَقًا  
حِينَ رَأَيْتُهُ أَيْ دُعِرْتُ وَخَفْتُ الْأَصْحَى جَاثَ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا نَقَلَ الْأَخْبَارَ وَأَنشَدَ  
\* جَاثُ أَخْبَارِهَا يَبَاثُ \* وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَانْجَاثَ النُّخْلُ أَنْصَرَعَ وَجُوثُهُ قَبِيلُهُ  
الْيَهَانُ سَبَّ قِيمٍ وَجُوثَانِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَرَحْنَا كَلْنِي مِنْ جُوثَانِي عَشِيَّةً \* نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَذْلٍ وَمُحَقِّبٍ  
وَضَبَطَهُ عَلَى بَنِ حَزْمَةٍ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ جُوثَانِي بِغَيْرِ هَمْزٍ قَامَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ وَمَا أَنْ يَكُونَ  
أَصْلُهُ ذَلِكَ وَقِيلَ جُوثَانِي قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ مَعْرُوفَةٌ (جَبَقَتْ) الْجُبَيْقَةُ نَعَتْ سَوْءَ الْمَرْأَةِ وَالْجُبَيْقَةُ  
الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ رُبَاعِيٌّ لِأَنَّهُ لَا يَسُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جَرْدٍ حَلٍّ (جَثَّ) الْجَثُّ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعَ الشَّيْءُ  
مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ انْتَزَعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ وَالْاجْتِثَاثُ أَوْحَى مِنْهُ يَقَالُ جَثَّتْهُ وَاجْتَثَّتْهُ فَانْجَثَّ  
ابْنُ سَيِّدِهِ جَثَّةً بِجَثَّةٍ جَثًّا وَاجْتَثَّتْهُ فَانْجَثَّ وَاجْتَثَّ وَشَجَرَةٌ مُجَثَّةٌ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ اجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فَسَرَتْ بِأَنَّهُ الْمُنْتَزَعَةُ  
الْمُقْتَلَعَةُ قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ اسْتُؤْصِلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتَثَّ الشَّيْءُ فِي اللُّغَةِ أَخَذَتْ جَثَّتُهُ  
بِكُلِّهَا وَجَثَّةٌ قَلْعُهُ وَاجْتَثَّتْهُ أَقْلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَرَى  
هَذِهِ الْكُمَاةَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنِّ اجْتَثَّتْ قُطِعَتْ وَاجْتَثَّتْ  
ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتَثَّتْ مِنَ الْخَفِيفِ أَيْ قُطِعَ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ سَمِيَ  
مُجَثَّتًا لِأَنَّهُ اجْتَثَّتْ أَصْلَ الْجُزْءِ الثَّالِثِ وَهُوَ مِنْ فَوْقِ ابْتِسَادِ الْبَيْتِ مِنْ عَوَلَاتِ مَسِّ الْأَصْحَى  
صَغَارُ النُّخْلِ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أَنَّهُ فَهُوَ الْجَثِيثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَثِيثَةُ  
النُّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَاةً خَفِرَ لَهَا أَوْجَمَاتٌ بِجُرُثُومَتِهَا وَقَدْ جَثَّتْ جَثًّا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَثِيثَةُ مَا تَسَاقَطَ  
مِنْ أَصُولِ النُّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَثِيثُ مِنَ النُّخْلِ الْفَسِيلُ وَالْجَثِيثَةُ الْفَسِيلَةُ وَلَا تَزَالُ جَثِيثَةً حَتَّى تُطْعَمَ  
ثُمَّ هِيَ نَخْلَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْجَثِيثُ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنَ الْفَسِيلِ مِنْ أَمَةٍ وَاحِدَةٍ جَثِيثَةٌ قَالَ  
أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا \* أَوْ يَسْتَوِي جَثِيثُهَا وَجَعَلُهَا  
الْبَعْلُ مِنَ النُّخْلِ مَا كَتَفَى عِمَاءَ السَّمَاءِ وَالْجَعْلُ مَا نَالَتْهُ الْيَدُ مِنَ النُّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَثِيثُ



ما عرس من فراخ النحل ولم يغرس من النوى الجوهرى المجنثة والمجنث حديدة يقطع بها الفسيل  
ابن سيده المجث والمجنث ما جث به الجنيث والجنيث ما يسقط من العنب في أصول الكرم والجثة  
شخص الانسان قاعدا أو نائما وقيل جثة الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له  
جثة الا أن يكون قاعدا أو نائما فأما القائم فلا يقال جثته انما يقال قتله وقيل لا يقال جثة الا أن  
يكون على سرج أو رجل معتما حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأخفش قال وهذا شئ لم يسمع  
من غيره وجمعها جثث وأجثاث الاخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جثث أنشد ابن الاعرابي  
\* فأصبحت ملقبة الأجثاث \* قال وقد يجوز أن يكون أجثاث جمع جثث الذي هو جمع جثة  
فيكون على هذا جمع جمع وفي حديث أنس اللهم جاف الارض عن جثته أى جسده والجث  
ما أشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل  
الأكمة الصغيرة قال

وأوفى على جث وليل طرة \* على الأفق لم يمتك جوائها الفجر

والجث خرشاء العسل وهو ما كان عليها من فراخها أو أجثتها ابن الاعرابي جث المشتار إذا  
أخذ العسل بجثته ومخاربه وهو مامات من النحل في العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر  
المشتار تدلى بحباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته \* لدى الثول ينقي جثها ويؤمها

بصف مشتار عسل ربطه أصحابه بالأسباب وهى الجبال ودلوه من أعلى الجبل الى موضع خلأيا  
النحل وقوله يؤمها أى يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والثول جماعة النحل الجوهرى  
الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجثة النحل وأبدانها والجث غلاف  
التمر وجث الجراد مبيته عن ابن الاعرابي الكسائي جث الرجل جأثا وجث جثا فهو مجثوث  
ومجثوث إذا فزع وخاف وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسى فإذا الملك الذى جاءنى بجراة فجثت  
منه أى فزعته منه وخفت وقيل معناه قلعته من مكانى من قوله تعالى اجثت من فوق الارض  
وقال الحرابي أراد جثت بفعل مكان الهمزة ناء وقد تقدم وتجتث الشعر كثر وشعر جثثا  
وجثا جث والجثا نبات مهلى ربيعى إذا أحس بالصيف ولى وجث قال أبو حنيفة الجثا  
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرجة طيبة الريح تأكله  
الابل إذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ  
بعد نصر مريح الجوهرى  
بالفتح فلا يعول على مقتضى  
عبارة القاموس أنه بالضم  
وقوله والجث غلاف التمرة  
بضم الجيم اتنافا غير أن فى  
القاموس غلاف التمرة  
بالثلثة والذى فى اللسان  
كالمحكم التمرة بالثناة الفوقية

أه متحججه



فَارَوْضَةً بِالْحَزْنِ طَيِّبَةً الثَّرَى \* يَمِجُّ النَّدَى جَنَاجِنَهَا وَعَرَارُهَا  
 بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئَتْ طَارِقًا \* وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْمُجَرِّ الدَّنَّ نَارُهَا  
 وَاحِدَتُهُ جَنَاجَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَاجَانِ الْجَنَاجَانُ شَجَرٌ أَصْفَرُ مُرْطَبٌ  
 الرِّيحُ تَسْتَطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكْتَرِذُ كَرَمٌ فِي أَشْعَارِهَا وَجَنَاجَتُ الْبُعِيرِ كُلُّ الْجَنَاجَاتِ وَبِعِيرُ جَنَاجَتٍ  
 أَيْ ضَخْمٌ وَشَعْرُ جَنَاجَتٍ بِالضَّمِّ وَنَبْتُ جَنَاجَتٍ أَيْ مُلْتَفٌ (جنت) الْجَدَثُ الْقَبْرُ وَفِي  
 حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَثٍ يَنْقَطِعُ فِي ظِلْمَتِهِ آثَارُهَا أَيْ فِي قَبْرِهَا وَالْجَمْعُ أَجْدَاثُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ نُبُوَّتُهُمْ أَجْدَانُهُمْ أَيْ نُزُلُهُمْ قُبُورُهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَاجِدُ فَإِنَّهُ بَدَلَ مِنَ الثَّاءِ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْعَلُوا  
 فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاثٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافَ وَأَجْدُثُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِيُّ  
 عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافُ عِرْقٌ \* عَلَامَاتُ كَتَبِيرِ النَّمَاطِ  
 ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَقَى سَيِّبِيهِ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعَدَّ هَذَا فِيمَا فَاتَهُ مِنْ أُنْبِيَةِ  
 كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَثِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدُثٍ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى  
 أَجْدُفٌ بِالْفَاءِ وَحِكْيُ الْجَوْهَرِيِّ فِي جَمْعِ الْجَدَثِ الْقَبْرِ أَجْدُثُ وَأَنَشِدَيْتُ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ  
 وَاجْتَدَدْتُ أَخَذَ جَدَثًا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِيُّ  
 رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنِ الْجَرِيِّ فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَهُ وَشَيْءٌ حَرَّمَ عَلَى الْيَهُودِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا  
 الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَلِيسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِيشِ قَالَ النَّضْرُ الصَّلَوْرُ الْجَرِيْتُ وَالْأَنْقَلِيسُ الْمَارْمَاهِي وَرَوَى  
 عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ كُلَّ الْجَرِيَّتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ  
 الْحَبَّاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ الْمَارْمَاهِي (جنت) الْجِنْتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ وَجُنُوتُ  
 الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ جِنَّتِكَ وَجِنْسِكَ أَيْ مِنْ أَصْلِكَ لُغَةً أَوْ لُغَةً وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ  
 الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجِنْتِيُّ السَّيْفُ قَالَ  
 وَابْتِهَا سَوْقٌ يَكُونُ بِبَاعِهَا \* بِجِنْتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ  
 وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السَّيْفُ أَوِ الدُّرُوعُ وَالْجِنْتِيُّ وَالْجِنْتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ  
 الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُنْشِدُ بَيْتَ لَبِيدٍ  
 أَحْكَمَ الْجِنْتِي مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حَرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ  
 قَالَ الْجِنْتِيُّ السَّيْفُ بَعِيْنُهُ أَحْكَمُ أَيْ رَدَّ الْحَرْبَاءُ وَهُوَ الْمَسَامِرُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السَّيْفُ وَأَنَشَدَ  
 وَابْتِهَا بِسَوْاقٍ يَكُونُ بِبَاعِهَا \* بِيضٌ تُشَافُ بِالْجِيَادِ الْمَنَافِلِ



ولكنها سوق يكون سباعها \* بجنتية قد أخلصتها الصياقل

قال من روى أحكم الجنني من عوراتها كل حياء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقولا مكانا ضعيفا والجنث أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أروسته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنت الإنسان أصله وأنه يرجع إلى جنت صدق ابن الأعرابي التجنث أن يدعي الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استخفه النزع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبل الليث الجوث عظم في أعلى البطن كانه بطن الحبل والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال إيا وجذنا زادهم رديا \* الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثة حتى أو موضع وتيم جوثة منسوبون إليهم الجوهري جوثا في اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جعت بعد المدينة بجوثا في هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثة هكذا جاء في روايته قالوا والصواب حوبة وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) (حث) التحيت التكرير والضعف عن ابن الأعرابي (حث) الحث الأعمال في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان حنه يحثه حثا واستحثه واحثه والمطاوع من كل ذلك احثت والحنثي الاسم نفسه يقال أقبلوا دليلي ربكم وحنثناه إياكم ويقال حثنت فلانا فاحثت قال الجوهري الحنثي الحث وكذلك الحثوث وحنثه كثره وحثه أي حصه قال ابن جني أما قول من قال في قول تأبطشرا

كانما حثثوا حصا قوادمه \* أوأم خشف بذى شت وطباق

أنه أراد حثثوا فأبدل من التاء الوسطى حاء فردود عندنا قال وانما ذهب إلى هذا البغداديون قال وسألت أبا علي عن فساد فقال العلة أن أصل البدل في الحروف انما هو في ما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والتاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تداينت مخارجهم وأما الحاء فبعيدة من التاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب احداهما إلى الآخر وحنثه تحثنا وحنثه بمعنى وولي حثنا أي مسرعنا لا يتحاثون على طعام المسكين أي لا يتحاضون ورجل حثيث وتحثوث حاد سريع في أمره كأن نفسه تحثه وقوم حثاث وامرأة حثيثة في



موضع حائنه وحيت في موضع محوثة قال الاعشى

تدلى حيتا كان الصوا \* ريتبه ازرقي لحم

شبه الفرس في السرعة بالبازي والطائر يبحث جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يبادر جريح الليل فهو مهابد \* يبحث الجناح بالتبسط والقبض

وما ذقت حناؤا ولا حناؤا أي ما ذقت نوما وما كملت حناؤا وحناؤا بالكسر أي نوما قال أبو

عبيد وهو بالفتح أصح أنشد ثعلب

ولله ما ذقت حناؤا مطيبي \* ولا ذقتنه حتى بدا وضوح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حناؤ أي قليل كما يقال نوم غرار وما كملت عيني بحناؤ أي بنوم

وقال الزبير الحناؤ والحناؤ النوم وأنشد

مانت حناؤا ولا أنامه \* الأعلى مطرد زمامه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حناؤا عند تارك يد السهر وحشت الرجل إذا نام والحناؤة

بالكسر الحرو والخشونة يجدها الإنسان في عينيه قال راوية أمالي ثعلب لم يعرفها أبو العباس

والحش الرمل الغليظ اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس الترياء حش \* يهجز عن ربي الطلي المرتفع

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويق حش ليس بدقيق الطحن

وقيل غير ملتوت وكل حش مثله وكذلك مسك حش أنشد ابن الأعرابي

ان بأعلا لمسكا حنا \* وغلب الأسفل الأخبنا

عدى غلب هنا لأن فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذه وحله سلخ عليه والحش بالضم حطام

التبن والرمل الحشن والخبر القفار وتخرج لا يترق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا

بتمر قد وقض وحش أي لا يترق بعضه ببعض والحشمة الاضطراب وخص بعضهم بهاض طراب

البرق في السحاب وانتقال المطر والبرد والثلج من غير أنهم مار وخس حشحات وحذ حاذوق سقاس كل

ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حشحات وحشحات أي شديد وقرب حشحات أي

سر يع ليس فيه فتور وخس قعقاع وحشحات إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور

فيه وفرس جواد الحمة أي إذا حث جاءه جرى بعد جرى والحشمة الحركة المتداركة وحشحات

الميل في العين حر كه يقال حشحو ذلك الأمر ثم تركوه أي حر كوه وحية حشحات ونضاض ذو



حركة دائمة وفي حديث سطح كأنما خُحِثَ من حُصْنِي ثَكْنٌ أَيْ حُتٌّ وَأُسْرِعَ يُقَالُ حُتَّ عَلَى الشَّيْءِ وَحُتَّتْهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ لِلْحَاءِ الثَّانِيَةِ بَدَلٌ مِنْ أَحَدِ الثَّانِيَيْنِ وَالْخُحُوثُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِمُ وَالْخُحُوثُ السَّكَنِيَّةُ أَرَى وَالْحُتُّ الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث) الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحُدُوثُ نَقِيضُ الْقَدَمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَاثَةً وَأَحَدُهُ هُوَ فَهُوَ يُحَدِّثُ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحْدَثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَعَ وَمِنْهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يُضْمُّ حَدَّثَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْدِوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصْلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ بِعَنْ هُمُومِهِ وَأَفْكَارِهِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ يُقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قُرِنَ بِقَدَمٍ ضُمَّ لِلْأَزْدِوَاجِ وَالْحُدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحَدُهُ اللَّهُ فَحَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كِتَابٍ وَلَا سُنَّةٍ وَلَا أَجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نِسَائِهِمُ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَّثًا قِيلَ حَدَّثَهَا أَنَّهُ اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعٌ وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَّثَ فِيهَا حَدَّثًا أَوْ أَوَى مُحَدَّثًا الْحَدَّثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَا يَسْبِقُهُ مَعْنَادٌ وَلَا مَعْرُوفٌ فِي السُّنَّةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُوى بِكُسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعَنْ كُسْرِ مَنْ تَصَرَّجَ تَابًا وَأَوَاهُ وَأَجَارَهُ مِنْ خَصْمِهِ وَحَالَ يَنْبَغُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْتَضِيَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدَعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاعِ فِيهِ الرِّضَابُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبَدْعِ وَأَقْرَفَ أَعْلَاهُ وَلَمْ يَنْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَاهُ وَاسْتَحْدَثْتُ خَبْرًا أَيْ وَجَدْتُ خَبْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا \* أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرَبُ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدِيثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِجَدَثَانِهِ وَحَدَاثَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ أَهْدَمَتِ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدِيثَانِ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يُحَدِّثُ حَدُوثًا وَحَدَاثًا وَالْمُرَادُ بِهِ قُرْبُ عَهْدِهِمْ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجُ مِنْهُ وَالْدُخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمَتِ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَ تَبَيُّهَا رُبَّمَا تَقَرُّوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ أَنِّي لَأُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدًا بِكَفَرَانَا لَفُهِمْ وَهُوَ جَمْعُ صِحَّةٍ لِحَدِيثٍ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا سُنَّةٌ حَدِيثُهُ أَسَنَةٌ نَأْتِيهِمْ حَدَاثَةُ السِّنِّ كِتَابَةٌ عَنْ



السَّبَابُ وأقول العر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحديث  
هى قَانِيَةُ الأَحَدِثِ يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وَحَدَّثَانُ الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث  
منه واحد ما حدث وكذلك أَحْدَاثُهُ واحد ما حدث الأزهري الحديث من أَحْدَاثِ الدهر شبه  
المازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تَرَوِى مِنَ الأَحْدَاثِ حَتَّى تَلَا حَقَّتْ \* طَرَانُهُ وَاهْتَرَبَ الشَّرِّ شَرِّ المَكْرُ

أى مع الشر شر فاما قول الاعشى

فَإِمَّا تَرَيْنِى وَلِىَ لِمَةٍ \* فَإِنَّ الحَوَادِثَ أَوْدَى بِهَا

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الرذف وأما أبو على الفارسي فذهب الى أنه وضع

الحَوَادِثَ موضع الحدَثان كما وضع الآخر الحدَثان موضع الحوادث فى قوله

أَلَا هَلَّا الشَّهَابُ المُسْتَمِيرُ \* وَمَذَرَهُنَّ الكَمَى إِذَا غَيْرُ

وَوَهَّابُ المِثْنِ إِذَا أَلَمْتُ \* بِنَا الحَدَثَانُ وَالْجَامِحِ النَّصُورُ

الأزهري وربما أنثت العرب الحدَثان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضا

وَقَالَ عَوْضُ قَوْلُهُ وَوَهَّابُ المِثْنِ وَجَمَالَ المِثْنِ قَالَ وَقَالَ الفراء تقول العرب أهلكتنا الحدَثان قال

وأما حدَثَانُ السَّبَابِ فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول أنبته فى ربى شَبَابِهِ

وَرُبَّانٍ شَبَابِهِ وَحَدَّثَنِى شَبَابِهِ وَحَدِيثُ شَبَابِهِ وَحَدَثَانِ شَبَابِهِ بمعنى واحد قال الجوهري الحديث

وَالْحَدَّثِى وَالْحَادِثَةُ وَالْحَدَثَانُ كله بمعنى وَالْحَدَثَانُ الفَأْسُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَدَثَانِ الدَّهْرِ قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ أَنشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ

وَجَوْنٌ تَرَلَقُ الحَدَثَانُ فِيهِ \* إِذَا أُجْرَاؤُهُ تَحَطَّوْا أَجَابَا

الأزهري أراد بجون جبلا وقوله أجابا يعنى صدى الجبل يسمعه والحدَثانُ الفَأْسُ التى لها رأس

واحدة وتسمى سيبويه المصدر حَدَثٌ نالاً من المصادر كها أعراضُ حادثة وكسره على أَحْدَاثٍ قال وأما

الأفعال فأمثلة أخذت من أَحْدَاثِ الأسماء الأزهري شابٌ حَدَّثَ فَتَى السِّنِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَجُلٌ

حَدَّثَ السِّنِّ وَحَدِيثُهَا بَيْنَ الحَدَاثَةِ والحُدُوثَةِ وَرَجُلٌ أَحْدَاثُ السِّنِّ وَحَدَثَانُهَا وَحَدَثَاؤُهَا

ويقال هؤلاء قومٌ حَدَثَانٌ جَمْعُ حَدَّثَ وهو الفتى السِّنِّ الجوهري وَرَجُلٌ حَدَّثَ أَيْ شَابَ فَإِنْ

ذَكَرْتَ السِّنَّ قُلْتَ حَدِيثُ السِّنِّ وَهَؤُلَاءِ عِلْمَانٌ حَدَثَانٌ أَيْ أَحْدَاثٌ وَكُلُّ فَتَى مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ

وَالْأَبْلِ حَدَّثٌ وَالْأُنْثَى حَدَثَةٌ وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ الحَدَّثَ فى الوَعْلِ فَقَالَ إِذَا كَانَ الوَعْلُ حَدَثًا

قوله وحدَثان الدهر الخ كذا  
ضبط بفتحات فى الصحاح  
والمحكم والتذيب والتكملة  
والنهاية وصرح به صاحب  
المختار فقول المجدوم من الدهر  
نوبه صوابه والحدَثان  
بفتحات من الدهر نوبه الخ  
ليوافق أصوله وليكن نشأه  
ذلك من الاختصار ويؤيد  
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة  
وأوس بن الحدَثان محررة  
صحاحي فقال شارحه منقول  
من حدَثان الدهر رأى  
صروفه ونوائبه نعوذ بالله  
منها اه صححه



فهو صدق الحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع  
أحاديث كقطيع وأقاطيع وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثان وحديثان وهو  
قليل أنشد الأصمعي

تَلْهِىَ الْمَرْءَ بِالْحَدِّثَانِ لَهْوًا \* وَتَحْدِجُهُ بِكَاحِدِجِ الْمَطِيقِ

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الأعرابي بالحديثان وفسره فقال إذا أصابه حديثان الدهر من مصائبه  
ومرازمه ألهمته بدلتها وحديثها عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفنا عني بالحديث  
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدث تحديثا وقد حدثه الحديث وحدثته به الجوهرى  
المحدثات والتحدث والتحديث معروفات ابن سيده وقول سيدي في تعليل قولهم  
لاتأتينى فتحدثنى قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث إنما أراد فتحدثت فوضع الاسم  
موضع المصدر لأن مصدر حدث إنما هو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما نعمة  
ربك فحدثنى أى بلغ ما أرسلت به وحدث بالنبوة التى آتاك الله وهى أجل النعم وسمعت حديثى  
حسنة مثل خطيبى أى حديثا والأحدث منه ما حدث به الجوهرى قال الفراء ترى أن واحد  
الأحاديث أحدث منه ثم جعلوه جمعا للحديث قال ابن برى ليس الامر كما زعم الفراء لأن الأحذوثة  
بمعنى الأجموبة يقال قد صار فلان أحدث منه فاما أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم فلا يكون  
واحدها الأحديثا ولا يكون أحدث منه قال وكذلك ذكر سيدي به فى باب ما جاء جمعه على غير واحد  
المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل وفى حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت الى النبى  
صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حديثا نأى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جملا على  
نظيره نحو سامر وسمار فان السمار يتحدثون وفى الحديث يبعث الله السحاب فيضحك أحسن  
الضحك ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء فى الخبر أن حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه  
بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فَعَا جَوْافًا تَتَوَابَلَدِي أَنْتَ أَهْلُهُ \* وَلَوْ سَكْتُوا أَثْنَتَ عَلَيَّ الْحَقَائِبُ

وهو كثير فى كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالضحك افتتارا لارض بالنبات وظهور الأزهار  
وبالحديث ما يتحدث به الناس فى صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع فى علم البيان المجاز  
التعليق وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد  
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والأحاديث فى الفقه وغيره معروفة



ويقال صار فلان أحدثه أي أكثر وافيته الأحاديث وفلان حدثك أي أحدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وترك البلاد تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث منال فسمي أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسميهم وحدث نساء يتحدث اليهن كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر بحدثانه ويحدثه أي أوله وطرائفه ويقال للرجل الصادق الظن يحدث بفتح الدال مشددة وفي الحديث قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فمعر بن الخطاب جاء في الحديث تفسيره أنهم المأثمون والمأثم هو الذي يلقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسًا وفسادًا وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كائنهم حديثوا بشي فقأ لوه ومحدثه السيف جلاؤه وأحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانهم سريعة الدور معناه اجلواها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال لبيد

\* كنفصل السيف حوث بالصقال \* والحديث الأبداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلع أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكتني بالاحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثة أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حـ) الحرث والحرثة العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا وقد يكون الحرث نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فآخهم به كفًا حرث يحرق حرثًا الأزهرى الحرث قد فلك الحب في الأرض لا زرع والحرث الزرع والحرث الزراع وقد حرث وحرث مثل زرع وأزدرع والحرث الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاختراث وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لأن الحارث هو الكاسب وحرث المال كسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاختراث كسب المال قال الشاعر يخاطب ذئبا \* ومن يحترث حرثي وحرثك يمزل \* والحرث العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احترث لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً أي اعمل لدنياك بخالف بين اللفظين قال ابن الأثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عمارتها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها ويتنفع بها من يجي بعده كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمره فان الانسان اذا دعاه لم أنه يطول عمره أحكم



ما يعمله وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فانه حث على الاخلاص في العمل وحضور  
 النية والقلب في العبادات والطاعات والا كثر منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته  
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث الا حرص صل صلاة مودع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا  
 الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لانه عليه السلام اعتاد بلى الزهد في الدنيا والتقليل  
 منها ومن الانهمالك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامره ونواهيته صلى الله عليه وسلم  
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما أراد والله أعلم أن الانسان اذا  
 علم انه يعيش أبدا قل حرصه وعلم أن ما يريد لا يقوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه  
 يقول ان فاتني اليوم أدركته غدا فاني أعيش أبدا فقال عليه السلام اعلم عمل من يظن أنه يحل فلا  
 يحرص في العمل فيكون حثاله على التبرك والتقليل بطريق أنيقه من الإشارة والتنبيه ويكون أمره  
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالامر بين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين  
 قال وقد اختصر الازهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار  
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرص  
 كسب المال وجمعه والمرأة حرث الرجل أى يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفي التنزيل  
 العزيز نسأؤكم حرث لكم فأولوا حرثكم أنى شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول  
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فيمن تحرثون الولد والدة فأولوا حرثكم أنى شئتم أى اتوا ما وضع  
 حرثكم كيف شئتم مقبلة ومذبرة الازهرى حرث الرجل اذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضا اذا  
 تفقه وقش وحرث اذا اكتسب اعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحترث أى يكتسب  
 ابن الاعرابي الحرث الجامع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم \* حرقني همه أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أى من كان يريد كسب الدنيا  
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه وحرث  
 النار حرثها والمحراث خشبة تتحرك بها النار في الثور والحرث اشعال النار ومحراث النار  
 مسحاتها التي تتحرك بها النار ومحراث الحرب ما يجهزها وحرث الأمر تذكرة واهتاج له قال رؤبة  
 \* والقول منسى اذا لم يحترث \* والحرث الكثير الا كل عن ابن الاعرابي وحرث الابل والخليل  
 وأحرثها أهزلها وحرث ناقسه حرثا وأحرثها اذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر اخرجوا



الى معايشكم وحرثكم واحدًا حريثة قال الخطابي الحراثت انضاء الابل قال وأصله في الخيل اذا هزلت فاستعمل للابل قال وانما يقال في الابل أحرقناها بالفاء يقال ناقة حرق أي هزيلة قال وقدير ادب الحراثت المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروي حراثتكم بالحاء والباء الموحدة جمع حريثة وهو مال الرجل الذي يقوم بأمره وقد تقدم والمعروف بالحاء وفي حديث معاوية أنه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا حراثناها يوم بدر أي أهزلناها يقال حراثت الدابة وأحراثتها أي أهزلتها قال ابن الاثير وهذا يخالف قول الخطابي وأراد معاوية بذكر النواضح تقرر بعالمهم وتعرضا لانهم كانوا أهل زرع وسقي فأجابوه بما أسكتته تعريضًا بقتل أشياخه يوم بدر الأزهرى أرض مخروثة ومخروثة وطعم الناس حتى أحرقوها وحرقوها ووطئت حتى أثاروها وهو فساد اذا وطئت فهي مخروثة ومخروثة ثقل للزرع وكلاهما يقال بعد والحراث الحجة المكدودة بالخوافر والحريثة الفريضة التي في طرف القوس للوتر يقال هو حراث القوس والكطيرة وهو فرض وهي من القوس حراث وقد حراثت القوس آخرها اذا هيأت موضعًا لعروة الوتر قال والزندة تحراث ثم تكظر بعد الحراث فهو حراث ما لم ينفذ فاذا أنفذ فهو كظر ابن سيده والحراث حجري الوتر في القوس وجمعه أحريثة ويقال أحراث القرآن أي أدرسه وحراثت القرآن أحريته اذا أطلت دراسته وتدبرته والحراث تفتيش الكتاب وتدبره ومنه حديث عبد الله أحرقوا هذا القرآن أي قتشوه وقرروه والحراث التفتيش والحريثة ما بين منتهى الكمرة وحجري الختان والحريثة أيضا المنبت عن ثعلب الأزهرى الحراث أصل جردان الحمار والحراث السهم قبل أن يراش والجمع أحريثة الأزهرى الحريثة عرق في أصل أذاف الرجل والحراث اسم قال سيبويه قال الخليل ان الذين قالوا الحراث انما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي به ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه قال ومن قال حراث بغير ألف ولا م فهو مجريه مجري زيد وقد ذكرنا مثل ذلك في الحسن اسم رجل قال ابن جني انما تعرف الحراث ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام وانما أقربت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل وجمع الاول الحراث والحراث وجمع حراث حراث وحوارث قال سيبويه ومن قال حراث قال في جمعه حوارث حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم وحورث وحريث وحريثان وحارثة وحراثت أسماء قال ابن الاعراب هو اسم جد صفوان بن أمية بن محراث وصفوان هذا أحد حكام كنانة وأبو الحارث كنية الأسد والحارث قلة من قلال الجولان وهو جبل بالشأم في قول النابغة الذبياني يرثي النعمان بن المنذر



بكى حارث الجولان من فقد ربه \* وحوران منه خائف متضائل

قوله من فقد ربه يعني النعمان قال ابن بري وقوله \* وحوران منه خائف متضائل \* كقول جرير

لما أتى خبر الزبير توأضعت \* سور المدينة والجبال الخشع

والحارثان الحارث بن

ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غنظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن غنظ بن

مرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيمة بالحاء غير

المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيمة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة

والحارث بن ميم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بلحارث لبني الحارث بن كعب من شواذ

الادغام لان النون واللام قريبا التخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا

مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها اللام المعرفة مثل بلغنبرو بلغنجم فأما اذا لم تظهر

اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خمسة حريثة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق

البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حريث رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور

في موضعه (حرب) الحرب والحرب بالضم نبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في

جلد وهو اسود وزهرته بيضاء وهو يتسطح قضباناً أنشد ابن الاعرابي

غرل مني شعبي ولبي \* ولم حولك مثل الحرب

قال شبه لهم الصبيان في سوادها بالحرب والحرب بقلة نحو الائمقان صفراء غبراء تعجب المال

وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحرب نبت يتسبط على الارض له ورق طوال وبين ذلك

الطوال ورق مسغار وقال أبو زيد الحرب عشب من أحرار البقل الأزهرى الحرب من

أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لبنا ما أكل الحرب والسعدان (حفت) الحفنة

والحفت والحفت ذات الطرائق من الكرش زاد الأزهرى كأنها أطباق القرث وأنشد الليث

لا تكرين بعدها خرسيا \* انا وجدنا الجهاديا \* الكرش والحفنة والمريا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القرث أبدا يكون للابل والشاة

والبقرة وخص ابن الاعرابي به الشاة وحدها دون سائر هذه الأنواع والجمع أحفان الجوهري

الحفت بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحفت والفحت الذي يكون مع الكرش وهو

يشبهها وقال أبو عمرو والفحت ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال

وفيها لغات حفت وحفت وحفت وحفت وقيل فح وفتف ويجمع الأحفاف والأفتاح والأحفاف



كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفان حية كاعظم ما يكون من الحيات أرقش  
أبرش يأكل الحشيش تهتد ولا يضرب أحداً الجوهرى الحفان حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير  
أينافشون وقد رأوا حفائهم \* قد عضه فقضى عليه الأشجع

الزهري سمى الحفان حية ضخمة عظيم الرأس أرقش أجراً كدريش به الأسود وليس به إذا  
حررت به انتفخ ويريده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقص الأرقم لا يضرب  
أحداً وجهه حفافيت وقال جرير

إن الحفافيت عندي يابني لحا \* يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه قد احترقش حفائنه على المثل وفي النوادر اقمحت ما عند

فلان وابتحمت بمعنى واحد (حنت) الحنت لغة في الحنيت عن أبي حنيفة (حنت)  
الحنث الخلف في اليمين حنت في يمينه حنثاً وحنثاً لم يبر فيها وأحنثه هو تقول أحنث الرجل في  
يمينه حنثاً إذا لم يبر فيها وفي الحديث اليمين حنثاً أو من دمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها  
وهو من الحنث الاثم يقول إيمان يندم على ما حلف عليه أو يحنث فتلزمه الكفارة وحنث في يمينه  
أى أثم وقال خالد بن جندب الحنث أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد  
حنث فيها وعليه أحنث كثيرة وقال فاعلم اليمين حنثاً أو ندم والحنث حنث اليمين إذا لم يبر  
والمحانث مواضع الحنث والحنث الذنب العظيم والاثم وفي التنزيل العزيز وكلوا بصرون على  
الحنث العظيم بصرون أى يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضاً قال

\* من يتشاءم بالهدى فالحنث شر \* أى الشرك شر وتحنث تعبد واعتزل الأصنام مثل تحنّف وبلغ  
الغلام الحنث أى الإدراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي  
الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أى أبواب الجنة شاء أى لم يبلغوا مبلغ  
الرجال ويمجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث والطاعة يقال بلغ الغلام الحنث أى المعصية  
والطاعة والحنث الاثم وقيل الحنث الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
قبل أن يوحى إليه يأتى حراً وهو جبل بمكة فيه غار وكان يتحنث فيه الليالى أى يتعبد وفي رواية  
عائشة رضى الله عنها كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التّعبد الليالى ذوات العدد قال ابن  
سيده وهذا عندي على السلب كأنه ينقذ بذلك الحنث الذى هو الاثم عن نفسه كقوله تعالى ومن  
الليل فتهجد به نافلة لك أى انف الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أى تفي الاثم والحبوب وقد



يجوز أن تكون تاء يَحْنُثُ بدلًا من فاء يَحْنُفُ وفلان يَحْنُثُ من كذا أي يتأثم منه ابن الأعرابي  
 قوله يَحْنُثُ أي يفعل فعلًا يخرج به من الحنث وهو الأثم والخرج ويقال هو يَحْنُثُ أي يتعبد  
 لله قال وللعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس إذا فعل فعلًا يخرج به من  
 النجاسة كما يقال فلان يتأثم ويخرج إذا فعل فعلًا يخرج به من الأثم والخرج وروى عن حكيم  
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أ رأيت أمورًا كنت أحنث بها في الجاهلية من صلة  
 رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال له صلى الله عليه وسلم ألم أسلمت ما على ما سلف لك من خير أي  
 أتقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أحنث أي أتعبد وألقي بها الحنث أي الأثم عن  
 نفسي ويقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين مُحْنُثٌ ومُحْنُثٌ والحنث الرجوع  
 في اليمين والحنث الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حنثت أي ملت إلى هواءك  
 على وقد حنثت مع الحق على هواءك وفي حديث عائشة ولا أحنث إلى نذري أي لا أكسب الحنث  
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكثرون أولاد الحنث أي أولاد الزنا من الحنث  
 المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة (حنث) حنث اسم (حَوْث) حَوْث لغة  
 في حَيْثٍ لغة طيٍّ وأما لغة تميم وقال اللحياني هي لغة طيٍّ فقط يقولون حَوْث عبد الله زيد  
 قال ابن سيده وقد أعلمت أن أصل حيث انما هو حَوْث على ما سنده في ترجمة حيث ومن العرب  
 من يقول حَوْث فيفتح رواه اللحياني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهري  
 بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت قال أرم بها حَوْث وقعنا  
 قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحبة حَيْثٌ وحَوْثٌ لغتان جيدتان والقرآن نزل بالباء  
 وهي أفصح اللغتين والخوثة بالكبد وقيل الكبد وما يليها قال الزاخر

أنا وجدنا الخها طريًا \* الكرش والخوثة والمريا

وامرأة حوثة اسمينة تارة وأحاثه حركه وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصي اللمم الكبانا \* مورا الكتيب فجري وحانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حاثنا أي فرق وحرَّك فاحتاج إلى حذف الهمزة  
 فحذفها قال وقد يجوز أن يريد وحنًا فقلب وأوقع بهم فلان فتركهم حوثة أي فرقهم وتركهم  
 حوثة أي مختلفين وحاث باث مبنيان على الكسر فحاش الناس وقال اللحياني تركه حاث  
 باث ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حاث أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك



ما اشتقت منه لان انقلاب الالف اذا كانت عينا عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء الجوهرى  
يقال تركتهم حوئاً بوئاً وحوئاً بوئاً وحيث يئ وحيث باث وحيث باث اذا فرقتهم وبذهم وروى  
الازهرى عن الفراء قال معنى هذه الكلمات اذا أدلتهم ودققتهم وقال اللحياني معناها اذا  
تركتهم محتاطاً الامر فأما حيث باث فانه خرج مخرج قظام وحيث يئ فانه خرج مخرج  
حيص يئص ابن الاعرابى يقال تركتهم حيث باث اذا تفرقوا قال ومثلهم ما فى الكلام مرز دوجا  
خاق باق وهو صوت حركة أبى عمير فى زرب القلهم قال وخاش ماش فاش البيت وخاز باز ورم  
وهو أيضاً صوت الذباب وترك الأرض حيث باث اذا دقت الخيل وقد أحانت الخيل وأحنت  
الأرض وأبنتها الفراء أحنت الأرض وأبنتها فهى مجتأة ومبشاة وقال غيره أحنت الأرض  
وأبنتها فهى مجتأة ومبشاة والاحانة والاستجائة والإبانة والاستبائة واحد الفراء تركت البلاد  
حوئاً بوئاً وحيث يئ لا يجريان اذا دققوها والاستجائة مثل الاستبائة وهى الاستخراج  
تقول استحنت الشئ اذا ضاع فى التراب فطلبته (حيث) حيث طرف منهم من الأمكنة  
مضموم وبعض العرب يفتحونه وزعموا أن أصلها الواو قال ابن سيدة وإنما قلبوا الواو هاء طلب  
الخفة قال وهذا غير قوى وقال بعضهم أجعت العرب على رفع حيث فى كل وجه وذلك أن أصلها  
حوئاً فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على الواو فقلبت حيث ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين  
واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو وذلك لان الضمة مجانسة للواو فسكانهم أتبعوا الضم  
الضم قال الكسائى وقد يكون فيها النصب يحفرها ما قبلها الى الفتح قال الكسائى سمعت فى بنى  
تميم من بنى يربوع وطهية من نصب الشاء على كل حال فى الخفض والنصب والرفع فيقول حيث  
التقيت من حيث لا يعلمون ولا يصيبه الرفع فى لغتهم قال وسمعت فى بنى أسد بن الحارث بن ثعلبة  
وفى بنى فقعس كلها يخفضونها فى موضع الخفض وينصبونها فى موضع النصب فيقول من حيث  
لا يعلمون وكان ذلك حيث التقيت وحكى اللحياني عن الكسائى أيضاً أن منهم من يخفض بحيث  
وأنشد \* أما ترى حيث سهيل طالعا \* قال وليس بالوجه قال وقوله أنشده ابن دريد

بحيث ناصى اللمم الكبائما \* مور الكتيب جري وحاتما

قال يجوز أن يكون أراد وحيثاً فقلب الازهرى عن الليث للعرب فى حيث لغتان فاللغة العالية  
حيث الشاء مضمومة وهى أداة الرفع برفع الاسم بعده ولغة أخرى حوئاً رواية عن العرب لبنى تميم  
يظنون حيث فى موضع نصب يقولون القه حيث لقيته ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حيث



حرف مبني على الضم ومابعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرنا قائم مابعده زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها ولا يصبون خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو من تقع فيه وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليست بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى جملة فلذلك لم تنخفض وأنشد الفراء بيتا أجاز فيه الخفض وهو قوله

\* أما ترى حيث سهيل طالعا فلما أضافها فتحها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبر وهي تجمع معنى ظرفين كقولك حيث عبد الله فاعده زيد قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعده زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وانما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم انما ضمت لأن أصلها حوت فلما قلبوا واوها ياء ضموا آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم انما يعقبون في الحرف ضمة دالة على واو ساقطة الجوهري حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الأزمنة وهو اسم مبني وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من ينيها على الضم تشبيها بالغايات لأنهم لم تجيء الامضافة إلى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من ينيها على الفتح مثل كيف استنقلا للضم مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حينما تجلس أجلس في معنى أينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي من حيث لا تعلم قال الأصمعي ومما تخطئ فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال أبو حاتم واء لم أن حين وحيث طرفان حين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما محلا لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه واذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلا من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول انني حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صير الناس هذا كله حيث فليست هذه الراجل كلامه فاذا كان



موضع يحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا  
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما  
واذواذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذجئت ويقال  
سأعطيك أذجئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) \* (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله  
\* أرسل إلى زرع الخبي الوالج \* قال ابن سيده إنما أراد إلى زرع الخبيث فأبدل الناء ياء ثم أدغم  
والجمع خبياء وخبيات وخبيثة عن كراع قال وليس في الكلام فعييل يجمع على فعلة غيره قال  
وعندي أنهم توهموا فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبيوث وهو نادر  
أيضا والائى خبيثة وفي التزويل العزيز ويحرم عليهم الخبيات وخبيث الرجل خبيث فهو خبيث  
أي خب ردى \* اللبث خبيث الشيء يخبث خبائثه وخبيثا فهو خبيث وبه خبيث وخبائثه وأخبث  
فهو مخبث إذا صار ذا خبيث وثر والمخبث الذي يعلم الناس الخبيث وأجاز بعضهم أن يقال للذي  
ينسب الناس إلى الخبيث مخبث قال الكميت

فطائفة قدأ كفروني بحبكم \* وطائفة قالوا مسي ومذنب

أي تسبونني إلى الكفر وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الخلاء قال أعوذ  
بالله من الخبيث والخبيات ورواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن هذه الحشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني أعوذ بك من الخبيث  
والخبيات قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي يحتضرها الشياطين ذكرها وانها والحشوش  
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبيات الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ  
بك من الرجس النجس الخبيث الخبيث قال أبو عبيد الخبيث ذو الخبيث في نفسه قال والخبيث  
الذي أصحابه وأعوانه خبياء وهو مثل قولهم فلان ضعيف مضعف وقوي مقو فالتقوى في بدنه  
والمقوى الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر  
فألقوا في قليب خبيث مخبيث أي فاسد مفسد لما يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيث  
والخبيات فإنه أراد بالخبيث الشر والخبيات الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه  
كان يرويه من الخبيث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكروا يجمع الخبيات جمعاً  
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندى أشبه بالصواب ابن الأثير في تفسير الحديث



الْخُبْتُ بِضَمِّ الْبَاءِ جَمْعَ الْخَبِيثِ وَالْخَبَائِثُ جَمْعُ الْخَبِيثَةِ يُرِيدُ كَوْرَالْشَّيَاطِينِ وَإِنَّا نَهُمُ وَقِيلَ هُوَ  
 الْخُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيِّبِ الْفِعْلِ مِنْ جُورٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ  
 وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتْ الرَّجُلُ أَيْ اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبِثًا فَهُوَ خَبِيثٌ مُخْبِتٌ وَمُخْبِتَانُ يُقَالُ يَا مُخْبِتَانُ  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ  
 لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ الْخَبِيثُونَ لِلْكَلِمَاتِ الْخَبِيثَاتِ أَيْ لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ إِلَّا  
 الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ أَعْمَاءُ تَلَقُّ بِالْخَبِيثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ  
 فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ فَلَا يَلْتَصِقُ بِهِمْ السُّبُّ وَقِيلَ الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلْخَبِيثِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَقَدْ خُبْتُ خُبْنًا وَخُبَانَةً وَخُبَانِيَّةٌ صَارَ خُبْنًا وَأَخْبْتُ صَارَ إِذَا خُبْتُ  
 وَأَخْبْتُ إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ خُبْنًا وَلِهَذَا قَالُوا خَبِيثٌ مُخْبِتٌ وَالْأَسْمُ الْخَبِيثُ وَمُخْبِتٌ أَظْهَرَ  
 الْخُبْتُ وَأَخْبَنَهُ غَيْرُهُ عَلَيْهِ الْخُبْتُ وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ فِي النَّدَاءِ يَا خُبْتُ كَمَا يُقَالُ يَا لَكَعُ تُرِيدُ يَا خَبِيثُ  
 وَسَبِي خُبْنَةً خَبِيثٌ وَهُوَ سَبِيٌّ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ سَبِيُّهُ وَلَا مَالُكَ عَبْدٌ وَلَا أُمَّةٌ مِنْهُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأُمَّةً لَدَاؤًا وَلَا خُبْنَةً وَلَا غَائِلَةً أَرَادَ  
 بِالْخُبْنَةِ الْحَرَامَ كَمَا عُبِّرَ عَنِ الْحَلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالْخُبْنَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ  
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبِيُّهُمْ كَمَنْ أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَانًا وَهُوَ حُرٌّ فِي الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لَا نَسُ  
 يَا خُبْنَةً يَرِيدُ يَا خَبِيثُ وَيُقَالُ لِلْإِخْلَاقِ الْخَبِيثَةِ يَا خُبْنَةً وَيُكْتَبُ فِي عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لَدَاؤًا وَلَا خُبْنَةً  
 وَلَا غَائِلَةً فَالْدَاءُ مَا دَاسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عَلَيْهِ بَاطِنَةٌ لَا تُرَى وَالْخُبْنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَبِيعَةً لِأَنَّهُ سَبِيٌّ  
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ أَوْ عَهْدٌ تَقَدَّمَ لَهُمْ أَوْ حَرِيَّةٌ فِي الْأَصْلِ ثَبَّتَتْ لَهُمْ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحْقِقَهُ  
 مَسْحَقٌ عِلَاقٌ صَحَّحَ لَهُ فَيَجِبُ عَلَى بَائِعِهِ رَدُّ الثَّمَنِ إِلَى الْمُشْتَرِي وَكُلُّ مَنْ أَهْلُكَ شَيْئًا فَدَعَا لَهُ وَاعْتَالَهُ  
 فَكَانَ اسْتَحْقَاقَ الْمَالِكِ إِيَّاهُ صَارَ سَبِيلَ الْهَلَاكِ الثَّمَنُ الَّذِي أَتَاهُ الْمُشْتَرِي إِلَى الْبَائِعِ وَمُخْبِتَانُ اسْمُ  
 مَعْرِفَةٍ وَالْإِنْتَى مُخْبِتَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ كَذَبَ مُخْبِتَانٌ هُوَ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا  
 وَكَانَ يُدَلُّ عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ مُخْبِتَانُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ خَاصَّةً وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيََا خُبْتُ  
 وَلَا تَنْتِي يَا خُبَاتٍ مَثَلُ الْكَاعِ بَنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ  
 يُخَاطَبُ الدُّنْيَا خُبَاتٍ كُلِّ عَيْدٍ دَانِكَ مَضْضًا فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرَابِعِي الدُّنْيَا وَخُبَاتٍ بوزن قَطَامٍ  
 مَعْدُولٍ مِنَ الْخُبْتُ وَحَرْفُ النَّدَاءِ مَحْذُوفٌ أَيْ يَا خُبَاتٍ وَالْمَصُّ مَثَلُ الْمَصِّ يُرِيدُ نَا جَرَّ نَاكَ وَخَبْرُنَاكَ  
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مَرَّةً وَالْأَخَابُ جَمْعُ الْأَخْبِتِ يُقَالُ هُمْ أَخَابُ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ



يَا حَبِثَانُ بَغِيرَهُمَا اللَّذَنِي وَالْحَبِيثُ الْحَبِيثُ وَالْجَمْعُ حَبِيثُونَ وَالْحَابِثُ الرَّدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاسِدٍ  
يُقَالُ هُوَ حَبِيثُ الطَّعْمِ وَحَبِيثُ اللَّوْنِ وَحَبِيثُ الْفِعْلِ وَالْحَرَامُ الْحَبَثُ بِسَمِي حَبِيثًا مِثْلُ الزُّنَا وَالْمَالِ  
الْحَرَامِ وَالْدَمِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَقَالُ فِي الشَّيْءِ الْكَرِيهِ الطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ حَبِيثٌ مِثْلُ الثُّومِ  
وَالْبَصَلِ وَالْكَرَّاثِ وَلِذَلِكَ قَالَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
الْحَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي نِعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ  
وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ فَالطَّيِّبَاتُ مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْتَطِيبُهُ مِنَ الْمَاءِ كُلِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ  
تَحْرِيمٌ مِثْلُ الْأَزْوَاجِ الثَّمَانِيَةِ وَلُحُومِ الْوَحْشِ مِنَ الطَّبَآءِ وَغَيْرِهَا وَمِثْلُ الْجَرَادِ وَالْوَبْرِ وَالْأَرْزَبِ  
وَالْيَرْبُوعِ وَالضَّبِّ وَالْخَبَائِثُ مَا كَانَتْ تَسْتَقْذِرُهُ وَلَا تَأْكُلُهُ مِثْلُ الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبِ وَالْبَرَصَةِ  
وَالْخَنَافِسِ وَالْوُرْلَانِ وَالْقَارِ فَأَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيبُونَ أَكْلَهُ وَحَرَّمَ مَا كَانُوا  
يَسْتَحْبِسُونَهُ لِأَمَانَتِهِ عَلَى تَحْرِيمِهِ فِي الْكِتَابِ مِنْ مِثْلِ الْمَيْتَةِ وَالْدَمِ وَلَحْمِ الْخَنَزِيرِ وَمَا أَهْلُ لَغْوِ اللَّهِ بِهِ  
عِنْدَ الذَّبْحِ أَوْ يَنْتَحِرِيهِ عَلَى لِسَانِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ نَهْيِهِ عَنِ لُحُومِ الْحُمْرِ  
الْأَهْلِيَّةِ وَأَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَذَلَّتِ الْأَلْفُ وَالْإِلَامُ اللَّتَانِ  
دَخَلَتَا اللَّعَنَ رَيفَ فِي الطَّيِّبَاتِ وَالْخَبَائِثِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمَا أَشْيَاءُ مَعَهُودَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِينَ بِهَا  
وَهَذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِثْلُ كَلِمَةِ حَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ  
حَبِيثَةٍ قِيلَ إِنَّهَا الْخَنْظَلُ وَقِيلَ إِنَّهَا الْكُشُوثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَصْلُ الْحَبَثِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
الْمَكْرُوهُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الشَّتْمُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَالِ فَهُوَ الْكُفْرُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الطَّعَامِ  
فَهُوَ الْحَرَامُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ الضَّارُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَرْتَمَى مِنْ مَنَفَى الْحَدِيدِ الْحَبَثُ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَنَّ الْحُمَّى تَنْتَفِي الذُّنُوبُ كَمَا تَنْتَفِي الْكِبَرُ الْحَبَثُ وَحَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْقِضَّةُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَالْبَاعِمَاتُ قَاهُ  
الْكِبَرُ إِذَا أُذِيَا وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَيَكْنَى بِهِ عَنْ ذِي الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ كُلِّ دَوَاءٍ حَبِيثٍ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدُهُمَا النِّجَاسَةُ وَهُوَ الْحَرَامُ كَالْجُرْوِ وَالْأَرْوَثِ وَالْأَبْوَالِ كُلُّهَا  
نَجَسَةٌ حَبِيثَةٌ وَتَنَاوَلَهَا حَرَامُ الْأَمَّا خَصَّتْهُ السَّنَةُ مِنَ أَبْوَالِ الْإِبِلِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَرَوَتْ مَا يُوْثُّ كُلَّ لَحْمٍ  
عِنْدَ آخَرِينَ وَالْجِهَةُ الْآخَرَى مِنْ طَرِيقِ الطَّعْمِ وَالْمَذَاقِ قَالَ وَلَا يَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ كَرَهُ ذَلِكَ لِمَا  
فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى الطَّبَآءِ وَكَرَاهِيَةِ النُّفُوسِ لَهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْحَبِيثَةِ  
لَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا يُرِيدُ الثُّومَ وَالْبَصَلَ وَالْكَرَّاثَ وَخَبَثُهَا مِنْ جِهَةِ كَرَاهَةِ طَعْمِهَا وَرَائِحَتِهَا لِأَنَّهَا  
طَاهِرَةٌ وَلَيْسَ أَكْلُهَا مِنَ الْأَعْذَارِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَنْقِطَاعِ عَنِ الْمَسَاجِدِ وَإِنَّمَا أَمْرُهُمْ بِالْإِعْتِزَالِ



عقوبة ونكالانه كان يتأذى بريحها وفي الحديث مهر البغي خبيث وعن الكلب خبيث  
وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع مع الكلام بين القرائن في اللفظ ويُفرق بينهما في المعنى  
ويُعرف ذلك من الأغراض والمقاصد فأمهر البغي وعن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لأن  
الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه وأخذ حرام وأما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه  
الكراهية لأن الحجام مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه  
على النذوب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويُفرق بينهما بدلائل الأصول واعتبار معانيها  
والأخبثان الرجيع والبول وهو ما أيضا السهر والضجر ويقال نزل به الأخبثان أي البحر والسهر  
وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الأخبثين عني بهما الغائط والبول الفراء الأخبثان القي  
والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبيث  
بفتحين النجس وفي حديث هرقل فأصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقيلا كرهه الحال ومنه  
الحديث لا يقولن أحدكم خبيث نفسي أي ثقلت وعنت كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبئة  
تخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنتره

نبتت عمرا غير شاكر نعمة \* والكفر مخبئة لنفس المنعم

أي مفسدة والخبئة الزنية وهو ابن خبئة لابن الزنية يقال ولد فلان لخبئة أي ولد لغير رشدة وفي  
الحديث إذا كثرت الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى  
النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع أمة يخبث بها أي يزني (خبث)  
الخبثعة والخبثعة الناقة الغزيرة اللبن وهو مذكور أيضا في خنوب (خث) الخث غناء  
السيل إذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب إذا يبس وقدم عهده حتى يسود  
والخبث طين يعجن بعرأ وروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي أنصربه أخلاف الناقة لئلا  
يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبث البعرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخث والخبث قبضة من  
كسار عيبدان يقتبس بها (خث) الخثي أردأ المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع  
وفي الصحاح أثاث البيت وأسقاطه وفي الحديث جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخثي  
قال الخثي متاع البيت وأثاثه ومنه حديث عمير مولى أبي اللعم فأمروني بشي من خثي المتاع  
والخثاء ممدودة النمل الذي فيه حمة واحدة خثاءة (خث) الخثي الذي لا يخلص لذكروا  
أنني وجعله كراع وصفا فقال رجل خثي له ما لذكروا لاثنى والخثي الذي له ما للرجال والنساء



جميعا والجمع خَنَائِي مثلُ الحَبَائِي وخَنَاتٌ قال

لعمرك ما الخَنَاتُ بنوقشُر \* بنسوان يلدن ولا رجال

والاخْتَنَاتُ التَّتَنِي والتَكْسُرُ وخَنَتَ الرجلُ خَنَةً فهو خَنْتٌ وَخَنَتْ وانْخَنَتْ تَتَنِي وتَكْسُرُ  
والا تَتَنِي خَنَةً وَخَنَتُ الشَّيْءُ فَخَنَتْ أَي عَطَفَتْهُ فَتَعَطَفَ وَالْخَنْتُ مَنْ ذَاكَ لِلْبَيْتِ وَتَكْسُرُهُ وَهُوَ  
الْاِخْتَنَاتُ وَالْاِسْمُ الْخَنْتُ قَالَ جَرِيرٌ

أَتَوَعَدُنِي وَأَنْتَ مُجَاشَعِي \* أَرَى فِي خَنْتٍ لِحَيْتِكَ اضْطَرَابَا

وَتَخَنَّتْ فِي كَلَامِهِ وَ يُقَالُ لِلْخَنْتِ خُنَانَةٌ وَخُنَيْتُهُ وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَ فَعْلَ الْخَنْتِ وَقِيلَ  
الْخَنْتُ الَّذِي يَفْعَلُ فَعْلَ الْخُنَانِي وَأَمْرَأَةٌ خَنْتٌ وَخُنَاتٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيَا خَنْتٌ وَلِلَّذِي يَأْخُنَاتُ  
مِثْلَ لُكْعٍ وَلُكَاعٍ وَالْخَنْتُ الْقَرِيبَةُ تَتَنِي وَخَنَتْ يَخْنُتُهَا خُنْفًا فَانْخَنَتَتْ وَخَنَتْهَا وَخَنَتْهَا تَتَنِي فَاهَا إِلَى  
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَرَتْهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
اِخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِمَا يَتَنِيهَا فَإِنْ أَدَامَ الشُّرْبَ هَكَذَا  
مِمَّا يَغْتَرِيحُهَا وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَقِيلَ لَمَّا لَا يَتَرَشَّشُ الْمَاءُ  
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ قَمِ السَّقَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخِرٍ بِأَحْمَهُ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاةِ الَّتِي خَنَتِ السَّقَاءَ وَالْجَوَالِقَ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ  
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَتْ فِي حَجْرِي فَاشْعَرْتُ حَتَّى  
قُبِضَ أَي فَانْتَنِي وَإِنْ كَسَرَ لَا سَرَّاءَ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ الْمَوْتُ وَانْخَنَتَتْ عَنْقُهُ مَالَتْ  
وَخَنَتْ سَقَاءَهُ تَتَنِي فَاهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشَرَةُ وَمَا يَلِي الشَّعْرَ الْخَارِجَةُ وَرَوَى عَنْ  
ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاةِ وَلَا يَخْتَنِيهَا أَوْ يُسَمِّيَهَا نَفْعَةً سَمَّاها بِالْمَرْءِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعَمَلِيَّةِ  
وَالْتَأْنِيَتْ وَقِيلَ خَنْتَ قَمِ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنْتٌ وَأَصْلُ  
الْاِخْتِنَاتِ التَّكْسُرُ وَالتَّتَنِي وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ خُنْفَى تَقُولُ إِنَّهَا لَيَتَنِي تَتَنِي وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ  
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيِ أَثْنَاءَ ظَلَامِهِ وَطَوَى الثُّوبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخُنَانِهِ أَيِ عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ  
الْوَاحِدِ خَنْتٌ وَالْأَخْنَاتُ الدُّلُوفُ وَغَهَا الْوَاحِدُ خَنْتٌ وَالْخَنْتُ بَاطِنُ الشِّدْقِ عَنْ دَاخِلِ الْأُضْرَاسِ مِنْ  
فَوْقٍ وَأَسْفَلٍ وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنْتُ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا يُجْرِي وَالْخَنْتُ  
بِكُسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمَتَنِي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَتُ مِنْ دَلَالِ (خَنْبَتُ) رَجُلٌ خَنْبَتُ وَخُنَابَتُ  
مَذْمُومٌ (خَنْطَتُ) الْخَنْطَةُ مَشْيٌ فِيهِ تَجَنُّرٌ (خَنْفَتُ) الْخَنْفَةُ دَوْبَةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ



الرجل خَوْنًا وهو أخوْنٌ بَيْنُ الْخَوْنِ عَظَمُ بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَى وَخَوْنَتِ الْإِنْتَى وَهِيَ خَوْنَاءُ وَالْخَوْنَاءُ  
مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا الْحَدِيثُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ صُدْرَةٍ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ النَّارَةُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ حُرْثَانَ  
عَلِقَ الْقَلْبُ جِهَا وَهَوَاهَا \* وَهِيَ بِكَرْغَرِيَّةٍ خَوْنَاءُ

أَبُو زَيْدٍ الْخَوْنَاءُ الْحَفْضُاجَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

بِهَا كُلُّ خَوْنَاءٍ الْحَشَى مَرِيئَةٌ \* رَوَادِرُ يَدِ الْقُرْطُسِ وَهِيَ قَدْ آلَهَا

قَالَ الْخَوْنَاءُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَى وَالرَّوَادُ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ رِبْمًا تَجِي \* وَتَذْهَبُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
الْخَوْنَاءُ فِي بَيْتِ ابْنِ حُرْثَانَ صِفَةُ مَحْمُودَةٍ وَفِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صِفَةُ مَذْمُومَةٍ وَفِي حَدِيثِ التَّلَبُّ بْنُ  
تَعْلَبَةَ أَصَابَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةً فَاسْتَقْرَضَ مِنْهُ طَعَامًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ  
وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةً وَأَنَّمَا هِيَ خَوْنَةٌ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَهِيَ الْحَاجِجَةُ وَخَوْنُ الْبَطْنِ  
وَالصَّدْرُ امْتَلَأَ (خَيْثُ) أَبُو عَمْرٍو التَّخَيُّثُ عَظَمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاؤُهُ وَالتَّقَبُّثُ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ  
وَالْتَهَيُّثُ الْإِعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) \* (دَاثُ) دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا أَكَلَهُ وَالدَّاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ  
الْثِقْلُ وَالْجَمْعُ أَدَاثُ قَالَ رُوِيَّةُ

وَأَنْ فَشَتْ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ \* مِنْ إِمْرَأَةٍ دَاثُ لَهَا دَاثُ

بُوزَنُ دَعَايَتْ مِنْ دَعْنَةٍ إِذَا انْقَلَبَ وَالْأَصْرُ النِّقْلُ وَالدَّيْتُ الْعِدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالدَّيْتُ الْحَقْدُ الَّذِي  
لَا يَنْجَلُ وَكَذَلِكَ الدَّيْتُ وَالِدَاثُ الْأَمَةُ الْخِجَاءُ وَقِيلَ الْأَمَةُ اسْمُ لَهَا وَقَدْ يَحْرُكُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ وَهُوَ نَادِرٌ  
لِأَنَّهُ فَعْلَاءٌ يَفْتَحُ الْعَيْنُ لَمْ يَجِبْ فِي الصِّفَاتِ وَأَنَّمَا جَاءَ حَرْفَانِ فِي الْأَسْمَاءِ فَقَطْ وَهُمَا فَرَمَاءُ وَجَنَفَاءُ وَهُمَا  
مَوْضِعَانِ وَالْجَمْعُ دَاثُ خَفِيفٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَيْرَةِ الدَّاثِ \* صَاحِبُ لَيْلٍ خَرِشُ التَّبْعَاتِ

خَرِشُ يَجْهَأُ وَيَحْرُكُ كَمَا وَهُوَ مِنْ كُورٍ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِخْوَانِ دَاثًا وَالْأَدَاثُ رَمْلٌ  
مَعْرُوفٌ يُسَمَّعُ بِهِ عَزِيفُ الْجَنِّ قَالَ رُوِيَّةُ \* تَأَلَّقَ الْجِنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ \* (دَثُ) دَثُ الرَّجُلِ  
دَثٌّ أَوْ دَثٌّ وَهُوَ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَالدَّثُ وَالْدَفُّ الْجَنْبُ وَالدَّثُ  
الضَّرْبُ الْمُؤَلَّمُ وَدَثُّهُ الْحَيُّ دَثُّهُ دَنَا أَوْ جَعْنُهُ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَالدَّثُ الرَّيُّ بِالْحِجَارَةِ وَدَثُّهُ بِالْعَصَا  
وَالْجَرِّ مَاءٍ وَدَثُّهُ دَنَا مَاءٌ رَمِيًا مَتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الشَّيْبِ وَكَذَلِكَ دَثْنُهُ أَدَثُهُ دَنَا وَفِي الْحَدِيثِ  
دَثُّ فُلَانٍ أَصَابَهُ التَّوَاهُ فِي جَنْبِهِ وَالدَّثُ الرَّيُّ وَالْدَفُّ وَالدَّثُ وَالْدَثُّ أَوْ دَثُّهُ أَوْ دَثُّهُ وَجَعْنُهُ

قوله المشاعث تشعبت  
الدهـ رالاموال ذهابه بها  
والد اثت الاصول اه  
تكملة كتبه مصححه

قوله تألق الجن الخ صدره كما  
في التكملة  
والضرب لمع البرق في التحدث  
اه مصححه



دَثَاثٌ وَقَدِ دَثَّتِ السَّمَاءُ دَثًّا وَهِيَ الدُّثَّةُ لِلْمَطَرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرَّثْمُ مِنَ  
الْمَطَرِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلَقَعَ رَوْضُ شَرِبِ الدَّثَانَا \* مُنْبِئَةٌ يَفْرُهَا ثَبَاتَانَا

وَيُرْوَى شَرِبَتْ دَثَانَا وَالْقَلَقَعَ الطِّينَ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُ وَتَشَقَّقُ وَدَثَّتْ السَّمَاءُ تَدَثُّهُمْ  
دَثًّا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهَا السَّمَاءُ بِدَثٍّ لَا يَرْضَى الْحَاضِرُ وَيُوْذَى الْمُسَافِرُ وَأَرْضٌ مَدَثُوثَةٌ وَقَدِ دَثَّتْ  
دَثًّا أَبُو عَمْرٍو الدُّثَّةُ الزُّكَامُ الْقَلِيلُ وَالدَّثَانُ صَيَادُو الطَّيْرِ بِالْمَحَذَفَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِثَالٍ كُنْتُ  
فِي السُّوسِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانِيَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاءُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كَذَا قَالَهُ الزُّمَخْشَرِيُّ  
(دَعَثُ) بِعِيدٍ دَرَعَتْ وَدَرَسَعٌ مَسِينٌ (دَعَثُ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ ضَرْبَهَا وَالدَّعْثُ  
الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَطَئَهَا وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدْ دَعَثَ الرَّجُلُ  
وَدَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَقْشَعَرَارٌ وَفُتُورٌ وَالدَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ

كَانَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَاءُ صَوَاهُ دَارِسٍ \* وَرَدَّتْهُ بِذُبُلٍ خَوَامِسٍ

فَاسْتَفَنَ دَعَثَانَا الدَّمَكَارِسَ \* دَلَيْتُ دَلَوِي فِي صَرِي مُشَاوَسٍ

الدَّمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الدَّمَنِ وَالْكِرْسُ قَالَ وَالْمُشَاوَسُ الَّذِي لَا يَكَادِرِي مِنْ قَلْبِهِ تَالِدُ الدَّمَكَارِسِ قَدِيمُ  
الدَّمَنِ وَالدَّعْثُ تَذْقِيقُكَ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَدَعَثُهُ دَعَثًا وَكُلُّ  
شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَدَعَثَ وَمَدْرَمَدْعُوثُ وَالدَّعْثُ وَالدَّثُ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالذَّجْلُ وَالْجَمْعُ  
أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعَثُهُ اسْمٌ وَبَنُو دَعَثَةَ بَطْنٌ (دَعَبْتُ) الْأَزْهَرِيُّ الدُّعْبُوثُ الْمُخَنَّثُ وَقِيلَ هُوَ  
الْأَحَقُّ الْمَاتِقُ (دَلْتُ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْأَبْلِ وَكَذَلِكَ الْمُؤَنَّثُ نَاقَةٌ دَلَاثٌ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ  
رُؤْبَةُ \* وَخَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عُلْجَنٍ \* الدِّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كَالْوَحْدِ مِنْ بَابِ دَلَّاصٍ لَا مِنْ بَابِ  
جُنِبَ اقُولُهُمْ دِلَاثَانِ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ \* مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَتْ ذَامِلُ

وَحَكِي سَبُوبِهِ فِي جَمْعِهَا أَيْضًا دَلَّتْ وَالْأَنْدِلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ  
وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالِهَا وَمَدَالَتْ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدْفَأُ وَيَدْلُكُ دَلْفًا وَدَلِيًّا  
إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْهِمَا فَلَا يَشْتُمُ أَيْ انْخَرَقَ وَأَنْصَبَ الْأَصْعَمِيُّ الْمُنْدَلْتُ الَّذِي  
يَعْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ نَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْحُضْرُ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
فَإِنَّ الْأَنْدِلَاثَ وَالتَّخَطُّرَ مِنَ الْأَنْفِخَامِ وَالتَّكَلُّفِ الْأَنْدِلَاثُ التَّقَدُّمُ بِالْفِكْرَةِ وَالرُّؤْيُ وَمَدَالَتْ



الوادي مدافع سبله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء  
وبصلته في لينة وهي تطبخ باللبن وتؤكل حكاها أبو حنيفة (دلعت) بعير دلعت ضخم ودلعتي كثير  
اللحم والوبر مع شدة وصلابة الأزهرى الدلعت الجمل الضخم وأنشد

دَلَّاتٌ دَلَعَتِي كَانَ عَظَامَهُ \* وَعَتَتْ فِي مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ

(دلعت) الدلعت والدلاعت والدلهات كسبه السريع الجري المنة دم من الناس والابل  
والدلهات الأسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلاث وهو التقدّم فزيت الهاء وقيل الدلهات  
السريع المتقدّم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لأن وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال  
ما أدمت فلانا وألينة ومما كان دمت ودمت ابن الموطئ ورمله دمت كذلك كأنها سميت  
بالمصدر قال أبو قلابة

خَوْدُنُقَالُ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَهُ \* دَمْتُ يَضِيُّ لَهَا الظَّلَامُ الْخَنْدَسُ

ورجل دمت بين الدمائة والدموثة وطي الخلق والدمت السهول من الأرض والجمع أدمات  
ودمات وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدمات السهول من الأرض الواحدة دمنة وكل  
سهل دمت والوادي الدم السائل ويكون الدمات في الرمال وغير الرمال والدمائت ماسهل ولان  
أحدها دميثة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم  
دمت ليس بالخافي أراد أنه كان لين الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الأرض اللينة السهلة  
الرخوة والرميل الذي ليس بمتين وفي حديث الججاج في صفة الغيث فلبدت الدمات أي صيرتها  
لأنسوخ فيها الأرجل وهي جمع دمت وامرأة دميثة شبت بدمات الأرض لأنها أكرم الأرض  
ويقال دمت له المكان أي سهله له الجوهرى الدم المكان اللين ذو رمل وفي الحديث أنه  
مال إلى دمت من الأرض فبال فيه وانما فعل ذلك لأنه لا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث  
ابن مسعود إذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمات جمع دمنة ودمت الشيء إذا مرسه حتى  
يلين وتدميت المضجع تليينه وفي الحديث من كذب على قائم يدمت مجلسه من النار أي يهد  
ويوطئ ومثل للعرب \* دمت لجنيك قبل الليل مضطجعا \* أي أخذ أهبطه واستعدله وتقدم  
فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أطمعن في حوصه أي أذكر لي أوله حتى أعرف  
وجهه والأدموث مكان الملة إذا خبزت (دهت) الدهت الدفع ودهنة اسم رجل (دهلت)  
الدهلات والدلهات والدلهت والدلاهت كسبه السريع الجري من الناس والابل والله أعلم



(دهمت) أرض دهمشة ودهمشم - له (ديث) ديث الامر لينسه وديث الطريق وطأه وطريق مديث أي مذل وقيل اذا سلكت حتى وضحت واستبان وديث البعير ذلله بعض الذل وجعل مديث ومنوق اذا ذلل حتى ذهب صعبته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديث بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديث اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان يمكن كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالديانة والخنائية الديانة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديث الجمل في الدباغ والرمح في الثغاف كذلك وديث المطارق الشئ لينته وديثه الدهر خنكه وذلله وديث الرجل ذلله ولينه قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ديوث والتديث القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال نعلب هو الذي توثق أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها دخيلة والاديثون موضع قال عمرو بن أحر

بحيث هراق في نعمان خرج \* دوافع في براق الاديثينا

(فصل الراء) § (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعمل ربثه عن أمره وحاجته يرثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والريثة الأمر بحبسك وكذلك الريني مثال الخصبى وفعل ذلك ريني وريثة أي خديعة وحبسا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك رينة مني أي خديعة وقد رثته أرثه ربثا الكسائي الريني من قولك ربت الرجل أرثه ربثا وهو أن يبطئه وتبطي به قال الشاعر

بيناترى المرأة في بلهنية \* يرثه من حذاره أملة

قال شمر ربثه عن حاجته أي حبسه فربث وهو رابث اذا أبطأ وأنشد الخمر بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى \* صديقك إلا راثاعنك وافده

أي بطلا ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تعترض الشياطين الناس يوم الجمعة بالرباث أي بما يرتبهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي غدت الشياطين براياتها



فياخذون الناس بالرباثة أي ذكرهم الحوائج التي تربتهم ليربثوهم بها عن الجمعة وفي رواية  
يرمون الناس بالترابيث قال الخطابي وليس بشيء قال ابن الأثير ويجوز أن صحة الرواية أن يكون  
جمع تربيثة وهي المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما  
وتقدمة واحدة وتربث في سيره أي تلبث وربثه كلبثه وامرأة ربث أي مربوث قال  
\* جرى كربت أمره ربيث \* الكريت المذكورث وارتبث القوم تفرقوا وارتبث أمر القوم  
تفرق قال أبو ذؤيب

رميناهم حتى إذا ارتبث أمرهم \* وصار الرصيع نهيمة للحمائل

الرصيع جمع رصيعة كشعر وشعيرة وهو سيرة فريضة يكون بين جملة السيف وجفنه يقول  
لما أنهم زعموا انقلب سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فانهكست  
فصار الرصيع في موضع الحمائل والنهيمة الغاية التي انتهى إليها الرصيع وفي التهذيب  
\* وصار الرصوع نهيمة للقاتل \* قال الأصمعي معناه دهشوا فقلبوا قسيهم والرصيع سير  
يرضع ويضع فر والرصوع المصدر وارتبث أمر القوم ارتبثا إذا انتشروا وتفرقوا ولم يلتصم وفي  
الصحاح أي ضعف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرثيث الخلق الخسيس البالي  
من كل شيء تقول ثوب رث وجمل رث ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس  
والجمع رثا وفي حديث ابن نعيم أنه دخل على سعد وعنده متاع رث أي خلق بال وقد رث  
الحبل وغيره يرث ويرث رثا ورثونة وأرث وأرثه البالي عن ثعلب وأرث الثوب أي أخلق  
قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم ثم رجع بعد ذلك  
وأجاز رث وأرث وقول دريد بن الصمة

أرث جديد الحبل من أتم معبد \* بعاقبة وأخلفت كل وعد

يجوز أن يكون على هذه اللغة ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث  
الرجل رث حبله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بأذها وفي خلقه رثاة أي بذاة  
وقدرت يرث رثاة ويرث رثونة والرث والرثة جميعا ردى المتاع وأسقاط البيت من الخلقان  
وارثثة القوم وارثثة القوم جمعوها أو اشتروها وتجمع الرثة رثا والرثة خسارة الناس  
وضعفاؤهم شبهوا بالمتاع الردى وروى عرفة عن أبيه قال عرف على رثة أهل النهر قال فكان  
آخر ما بقي قدر قال فلقد رأيت في الرحبة وما يغترفها أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله يرث ويرث أي من بابي  
ضرب وقرب نص على الأول  
المجد وصاحب المختار وعلى  
الثاني صاحب المصباح اه  
مصححه



أَعْلَمُ وَالرِّثَّةُ السَّقَطُ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ وَالْجَمْعُ رِثْتُ مِثْلُ قَرِيبَةٍ وَقَرِيبٌ وَرِثَاثٌ مِثْلُ رِهْمَةٍ  
 وَرِهَامٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ الرِّثَّةِ هِيَ مَتَاعُ الْبَيْتِ الدُّونُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ  
 الرِّثَّةُ وَالصَّوَابُ الرِّثَّةُ تَوَزَنَ الْهَرَّةُ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ يَوْمَ تَمَّ أَوْنَدًا لَا أَنْ هُوَ لَا قَدْ أَخْطَرُوا  
 لَكُمْ رِثَّةً وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الْإِسْلَامَ وَجَمَعَ الرِّثَّةُ رِثَاثٌ وَفِي الْحَدِيثِ جُمِعَتْ الرِّثَاثُ إِلَى السَّائِبِ  
 وَالْمُرْتَثُ الصَّرِيحُ الَّذِي يُتَخَنُ فِي الْحَرْبِ وَيُحْمَلُ حَيْثُ يَمُوتُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ  
 الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍ التَّهْذِيبُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ضُرِبَ فِي الْحَرْبِ فَأُتْخِنَ  
 وَجُلَّ وَبِهِ رَمَقٌ ثُمَّ مَاتَ قَدَارُثُ فَلَانٌ وَهُوَ أَقْبَعُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَمْ أَنَّ أَيُّ جُلٍّ مِنَ الْمَعْرَكَةِ رِثَّةٌ أَيْ  
 جَرِيحًا وَبِهِ رَمَقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ خَنَسَاءِ حِينَ خَطَبَهَا دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ عَلَى كِبَرِ سِنِّهِ أَتَرَوْنِي تَارِكَةً بَنِي عَمِّي  
 كَأَنَّهُمْ عَوَالِي الرِّمَاحِ وَمُرْتَثَةٌ شَيْخَ بَنِي جُشَمٍ أَرَادَتْ أَنَّهُ مَذَاسِنٌ وَقَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ وَضَعْفٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ  
 مَنْ جُلَّ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَقَدْ أَثْبَتَهُ الْجَرَّاحُ أَضْعَفُهُ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ أُحُدٍ  
 بِجَاهِهِ الزُّبَيْرِيُّ قُودِ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ الْارْتَثَاثُ أَنْ يُحْمَلَ الْجَرِيحُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ قَدْ أُتْخِنَتْهُ  
 الْجَرَّاحُ وَالرِّثَّةُ أَيْضًا الْجَرِيحُ كَلُمْتُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّهُ ارْتَثَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَبِهِ  
 رَمَقٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فَرَأَنِي مُرْتَثَةً أَيْ سَاقِطَةً ضَعِيفَةً وَأَصْلُ اللَّفْظَةِ مِنَ الرِّثَّةِ الثَّوْبُ الْخُلُقُ  
 وَالْمُرْتَثُ مُفْتَعِلٌ مِنْهُ وَارْتَثَ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شَاةً فَخَرَوْهَا مِنَ الْهَزَالِ وَالرِّثَّةُ الْمَرْأَةُ الْحَقَاءُ  
 (رَعَثَ) الرِّعْنَةُ التَّلْتَلَةُ تُتَخَذُ مِنْ جَفِّ الطَّلَعِ يُشْرَبُ بِهَا وَرَعْنَةُ الدِّيكِ عَشْنُونُهُ وَلِحِيَّتُهُ  
 يُقَالُ دِيكَ مُرَعَثٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ دِيكًا

قوله ورعنت العن من بابي  
 فرح ومنع كما صرح به المجد  
 تبع الضبط المحكم بالشكل  
 اه صححه

مَاذَا يُورَقْنِي وَالتَّوْمُ يُجْبِنِي \* مِنْ صَوْتِ ذِي رَعْنَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ  
 وَرَعْنَاتُ الشَّاةِ رَعْنَاتُهَا تَحْتَ الْأُذُنِ وَشَاةٌ رَعْنَاءُ مِنْ ذَلِكَ وَرَعْنَتِ الْعَنْزُ رَعْنَةً وَرَعْنَتِ الرَّعْنَةُ رَعْنَةً  
 أَطْرَافُ رَعْنَتِهَا وَالرَّعْتُ وَالرَّعْنَةُ مَا عُلِقَ بِالْأُذُنِ مِنْ قُرْطٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ رَعْنَةٌ وَرَعَاثٌ قَالَ النَّمِرُ  
 وَكُلُّ خَلِيلٍ عَلَيْهِ الرِّعَا \* ثُ وَالْجِلْبَاتُ كَذُوبٌ مَلَقُ  
 وَرَعْنَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَقَرَّطَتْ وَصَبِي مُرَعَثٌ مُقَرَّطٌ قَالَ رُوْبَةُ \* رَقْرَاقَةٌ كَالرَّشَاءِ الْمُرَعَثُ \*  
 وَكَانَ بَشَارُ بْنُ بَرْدٍ يَلْقُبُ بِالْمُرَعَثِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِإِعَاثِ كَانَتْ لَهُ فِي صَخْرَةٍ فِي أُذُنِهِ وَارْتَعْنَتِ  
 الْمَرْأَةُ فَتَحَلَّتْ بِالرِّعَاثِ عَنْ ابْنِ جَنَى وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ أُمُّ زَيْدٍ بِنْتُ نَبِيٍّ كُنْتُ أَنَا وَأَخْتَايَ  
 فِي حَجْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يُحَلِّيَانَا رِعَاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَأَوَّلُوا الرِّعَاثَ الْقِرْطَةَ  
 وَهِيَ مِنْ حُلِيِّ الْأُذُنِ وَاحِدَتُهَا رَعْنَةٌ وَرَعْنَةٌ أَيْضًا بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الْقِرْطُ وَجَنَسُهَا الرِّعْتُ



وَالرَّغْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّغْثَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّيْءُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّغْثَةُ دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّغْثَةُ الْعَهْنَةُ الْمُعَلَّاةُ مِنَ الْهَوْدَجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّبَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَغْثٌ وَرَغْثَةٌ وَرَغْثَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِمُ الْقُرْطَ وَالْقِلَادَةَ وَنَحْوَهُمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مُعَلَّقٍ كَالْقُرْطِ وَنَحْوِهِ يُعَلَّقُ مِنْ أَثْنِ أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِعَاثٌ وَالْجَمْعُ رَغْثٌ وَرِعَاثٌ وَرَغْثٌ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّغْثُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ يَقَالُ لِرَاعُوفَةِ الْبَيْتِ رَاعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأُرْعُوفَةُ وَالْأُرْعُوثَةُ وَتَفْسِيرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ سَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوثَةِ الْبَيْتِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْفَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغْثَانِ الْعَصَبَتَانِ اللَّتَانِ تَحْتَ الثَّدْيَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مَابَيْنِ الْمُتَسَكِّينِ وَالثَّدْيَيْنِ مِمَّا يَلِي الْأَبْطَ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُمَا مَغْزَا الثَّدْيَيْنِ إِلَى الْأَبْطِ وَقِيلَ هُمَا مُضَيَّغَتَانِ مِنَ الْحَمِّ بَيْنِ الثَّدْوَةِ وَالْمَنْكَبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ وَقِيلَ الرُّغْثَانُ مِثَالُ الْعَشْرَاءِ عَرِقَ فِي الثَّدْيِ يُدْرَأُ اللَّبَنُ التَّهْدِيبُ الرُّغْثَاءُ بَفَتْحِ الرَّاءِ عَصَبَةُ الثَّدْيِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمَّ الرَّاءَ فِي الرُّغْثَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّغْثَانِ سَوَادُ حِلْمَتَيِ الثَّدْيَيْنِ وَرَغِثَتِ الْمَرْأَةُ تَرُغِثُ إِذَا شَكَّتْ رُغْثَاءَهَا وَأَرْغَثَهُ طَعَنَهُ فِي رُغْثَائِهِ قَالَتْ خُنْسَاءُ

قوله يقال لراعوفة البيت  
قال في التكملة وهي صخرة  
ترك في أسفل البيت إذا  
احتفرت تكون هنالك  
ويقال هي حجر يكون على  
رأس البيت يقوم عليها المستقي  
اه مصححه

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرًا صَارَهَا \* وَأَرْغَثَهَا بِالرُّخِّ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَالرَّغُوثُ كُلُّ مَرْضُوعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو \* رَغُوثًا حَوْلَ قُبَيْنَا تَحْوُرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرُّبِيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرَّغُوثُ أَيُّ الَّتِي تُرَضَّعُ وَرَغِثَ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرُغِثُهَا رَغْثًا وَارْتَغَثَهَا رَضْعًا وَالْمَرْغُوثُ الْمَرْأَةُ الْمُرَضَّعُ وَهِيَ الرُّغُوثُ وَجَعَهَا رِغَاثٌ وَالرُّغُوثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرُغِثُونَهَا بِعَنِ الدُّنْيَا أَيُّ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رَغِثِ الْجَدْيِ أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرْغَثَ النَّعْجَةُ وَلَدَهَا أَرْضَعَتْهُ وَرَغِثَ الْجَدْيُ أُمُّهُ أَيُّ رَضَعَهَا وَشَاةٌ رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ مَرْضُوعٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِّ حَاصَةٌ وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْإِبِلِ فَقَالَ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَائِرَةِ الدَّائِثِ \* صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبْعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ \* طُولَ الصَّوَا وَقِلَّةَ الْأَرْعَانِ

وَقِيلَ الرُّغُوثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وُلِدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي بَابِ الْغَرِيَاءِ حُثَّ \* يَعْجِزُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتَغِثِ



يجوز أن يريد تصغير الطال الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم  
وبرذونة رغوثة لا تكاد ترفع رأسها من المعلف وفي المثل آكل الدواب برذونة رغوثة وهي فعول  
في معنى مفعولة لانها مرغوثة وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال \* آكل من برذونة رغوثة \*  
ورغوثة الناس أكثر أسواله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رغوثة فهو مرغوثة فجاء به على  
صيغة ما لم يسم فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رث) الرث الجمع وغيره مما  
يكون بين الرجل وامرأته يعني التقبيل والمغازلة ونحوه مما مما يكون في حالة الجماع وأصله  
قول الفحش والرث أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رث الرجل  
وأرث قال العجاج

ورب أسراب حجاج كظم \* عن اللغاورث التكلم

وقدرث بها ومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرث إلى نساءكم فانه عداها إلى لانه  
في معنى الإفضاء فلما كنت تعدى أفضيت إلى كقولك أفضيت إلى المرأة جئت إلى مع الرث  
إذنا وإشعارا أنه بعناه ورث في كلامه يرفث رثا ورث رثا ورث الضم عن اللحياني وأرث  
كاه أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رث ولا فسوق ولا جدال في الحج  
يجوز أن يكون الإخاش وقال الزجاج أي لاجتماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد  
\* عن اللغاورث التكلم \* وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار  
وتنف الإبط وحلق العانة وما أشبهه فان أخذ ذلك كله فليس هنالك رث والرث التعريض  
بالنكاح وقال غيره الرث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان  
محرما فأخذ يذب ناقة من الركاب وهو يقول

وهن يمشين بناهميسا \* ان تصدق الطير نمل لميسا

ف قيل له يا أبا العباس أتقول الرث وأنت محرم وفي رواية أترث وأنت محرم فقال انما الرث  
ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرث الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفث في  
كلامه ولا تسمع امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رث ولا فسوق (رث) الرث واحد رمة  
شجرة من الخض وفي المحكم شجر يشبه الغصن لا يطول ولكنه ينسبط ورقه وهو شبيه بالأشنان  
والابل تحمض بها إذا شبعت من الخل وملتها الجوهري الرث بالكسر مرعى من مراعي الابل  
وهو من الخض قال أبو حنيفة وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كالأعشى فيه الابل

قوله ورث في كلامه الخ  
من باب نصر وفرح وكرم كما  
في القاموس وغيره اه  
مصححه

قوله ما روجع به النساء في  
الصحيح ما وجه به النساء  
اه مصححه



والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أبيض كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله  
 حطب وخشب ووقوده حار ويتنفع بدخانته من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون  
 الرمث مع قعدة الرجل يثبت نبات الشيخ قال وأخبرني بعض بني أسد أن الرمث يرتفع دون القامة  
 فيحطط واحدة رمية وبها سمي الرجل رمية وكني أبارمية بالكسر والرمث أن تأكل الأبل  
 الرمث فتشتكي عنه ورمث الأبل بالكسر رمث رمية فهي رمية ورمثي وأبل رماي أكلت  
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها إذا أكلت الرمث وهي جائعة فيخاف  
 عليها حينئذ الأزهرى الرمث والغصى إذا باحتهم الأبل ولم يكن لها عقبه من غيرها يقال رمثت  
 وغصيت فهي رمية وغصية ذلك في ترجمة طلع وأرض مرمية تثبت الرمث والعرب تقول  
 ما شجرة أعلم الجبل ولا أضيع لسابله ولا أبدن ولا أرتع من الرمية قال أبو منصور وذلك أن الأبل  
 إذا ملئت الخلة اشتت الخض فان أصابت طيب المرعى مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتها ثم  
 عادت إلى الخلة تحسن رثعها واستقرأت رعيها فان قدت الخض ساء رعيها وهزلت والرمث  
 الحلب يقال رمث ناقك أي أبقى في ضرعها شيئا ابن سيده والرمث البقية من اللبن بقي بالضرع  
 بعد الحلب والجمع أرمات والرمية كالرمث وقد أرمشها ورمثها ويقال رمثت في الضرع رمية  
 وأرمنت أيضا إذا بقيت بها شيئا قال الشاعر

وشارك أهل الفصيل الفص \* يل في الأم وامتشكها المرمث

ورمثت الشيء أضلته ومسحته بيدي قال الشاعر

وأخ رمثت رؤيته \* ونصته في الحرب نصما

ورمثت على الحسين وغيره زاد وانما يستعملون الحسين في هذا ونحوه لانه أوسط الاعمار  
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فمادون سائر العقود ورمثت غنمه  
 على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل  
 عن كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة فقال لا بأس انما ينهى عن الأرمات قال ابن الأثير  
 هكذا روى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشيء بالشئ إذا خلطته أو من قولهم رمثت  
 عليه وأرمنت إذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانت نهى عنه من أجل  
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض  
 شيئا من الزرع والرمث بفتح الراء والميم خشب يشد بعضه إلى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رويته كذا في الصحاح  
 وقال الصغاني هكذا وقع  
 بضم الراء وفتح الواو وهو  
 تصحيف والرواية دريسه  
 أي بفتح الدال وكسر الراء  
 وهو الخلق من الثياب والبيت  
 لابي دواد اه صححه



في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَنَيْتُ مِنْ حَتَّى عَلِيَّةً أَنَا \* عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُ  
الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتُ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى \* أَلَيْفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّجْرُ  
إِذَا ذُكِرَتْ بِرِثَاحِ قَلْبِي لَذْكُرْهَا \* كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلِلَّهِ الْقَطَرُ  
تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا \* وَتَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ  
وَصَلَّتْكَ حَتَّى قَبِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي \* وَزُرْتُكَ حَتَّى قَبِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ  
فِي أَحْبَابِي أَزْدَنِي هَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَسْأَلُونَكَ الْيَوْمَ مَوْعِدَكَ الْخَشِرُ  
عَجِبْتُ لِسَمِيِّ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسمى بينه وبينها في افساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل  
وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سعي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع  
ذلك فيه وجريا على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستملي من الشيخ أبي محمد بن بري  
رحمهما الله تعالى قال لما أمدنا الشيخ قوله \* وَتَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ \* ضحك ثم قال هذا  
البيت كان السبب في تعلقي العربية فقلنا له وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن  
يرزقني كأن في يده رُمحًا طويلا في رأسه قنديل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبث به بان يرزق  
ابننا يرفع ذكره يعلم يتعلمه فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكانه وكان كتبيا ظافرا الحداد  
وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالآداب فأنشد أبي هذا البيت

تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسْتُهَا \* وَتَتَبْتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقَ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء فصح كما منه لآخذه فقال يا بني أنا منتظر نفسي يرمناني لعل الله يرفع  
ذكرى بك فقلت له أي العلوم ترى أن أقرأ فقال لي اقرأ النحوي حتى تعلمني فكنت أقرأ على الشيخ أبي  
بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أبحى فأعلمه وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال أنا تركب أرمأنا لنألف في البحر ولا ماء معنا أفنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور وماؤه  
الحل ميتته قال الأصمعي الأرمات جمع رمت بفتح الميم خشب يضم بعضه إلى بعض ويسد ثم  
يركب في البحر والرمم الطوف وهو هذا الخشب فعل بمعنى مفعول من رمت الشيء إذا لمتمته

قوله من حتى عليّة الذي في  
الصباح من حتى بنينة اه  
مصححه



وأصلحته والرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا ثوب أخلاق  
وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنهم يشكهم عن شرب ما فى الرماث والنكير قال أبو موسى إن كان  
اللفظ محفوظا فله من قولهم حبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الأناء الذى قد قدم وعشق  
فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبل  
المتكث الرمث السرقة يقال رمث رمثا اذا سرق وفي نوادر الاعراب افلان على فلان  
رمث ورميل أى مزينة وكذلك عليه فورومها ونقل والمائة الزمارة والرمينة موضع قال  
النابعة أن الرمينة مانع أرماحنا \* ما كان من محكمهم او صفار

(روث) الروثة واحدة الروث والأرواث وقدرث الفرس وفي المثل أحشك وروثى ابن  
سيدة الروث ربيع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبي حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج  
الروث التذيب يقال لكل ذى حافر قدرث يروث روثا وخوران الفرس مرأته وفي حديث  
الاستحباب نهى عن الروث وفي حديث ابن مسعود فأتيت به بحجرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم  
الأنف أجمع وقيل طرف الأنف حيث يقطر العاف غير دوروثة الأنف طرفه والروثة طرف  
الأنفة يقال فلان يضرب بالسانه روثه أنه وفي حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب  
به روثه أنه أى أنفته وطرفه من مقدمه وفي حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفي الحديث  
أن روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسرأنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف  
القابض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلى يصف عقابا

حتى انتهت إلى فراش غريبة \* سوداء روثه أنه كالخصف

(ريث) الريث الأبطاء راث ريث ريثا أبطأ قال

والريث أدنى لنجاح الذى \* تروم فيه النجس من خلسه

وراث علينا خبره ريث ريثا أبطأ وفي المثل رب بحلة وهبت ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد  
من الهبة وما أراثلك علينا أى ما أبطأ بك عنا وفي حديث الاستسقاء بحلة غير راث أى غير بطى  
وفي الحديث وعده جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه فراث عليه ورجل ريث بالتشديد  
أى بطى عن ابن الاعرابى وريث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطى ريث وأنشد

ليني ترائى لا مري غير ذلة \* صابر أحدان لهن خفيف

سريعات موت ريثات إقامة \* اذا ما جئن جملهن خفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة  
أى منفردات يصف سهاما  
كما صرح به فى مادة صمبر  
وتحرفت فى مادة ذ ل ل  
بأخذان بالحاء المعجمة  
فأحذره وقوله ريثات إقامة  
أنشده فى مادة صمبر ريثات  
إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصحه



والاستراثة الاستبطاء واستراثة استبطاه واسترثته استبطاه وفي الحديث كان اذا استراث الخبر  
تمثل بقول طرفه \* ويأتيك بالأخبار من لم تزود \* هو استفعل من الريث ورث عما كان  
عليه قصر ورث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض أصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر  
وفي بعض الروايات انه ليرث الى النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل  
كذا الارث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما فعدت عنده الارث أعقد  
شيعي بغير أن وبسته عمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لأعشى باهلة

لا يصعب الأمر الارث يركبه \* وكل أمر سوى الفحشاء يا غر

وهي لغة فاشية في الجازي يقولون يريد يفعل أي أن يفعل قال ابن الأثير وما أكثر ما رأيت ما واردة  
في كلام الشافعي ويقال ما فعد فلان عندنا الارث أن حدثنا بحديث ثم مرأى ما فعد الا قدر  
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الارث أنكرها \* أنشوب ذلك عليها الأحاشيا

وفي الحديث فلم يلبث الارث ما قلت أي الا قدر ذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك للياس غير المربث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أراث لغة في راث ويجوز أن يكون أراث المرث فذف ورثته اسم  
منهله من المناهل التي بين المسجدين ورث أبو حنيفة من قيس وهو ورث بن غطفان بن سعد بن  
قيس عيلان

(فصل الشين المجمة) ❦ (ثنت) شبت الشيء علقه وأخذه سئل ابن الأعرابي عن  
أبيات فقال ما أدري من أين شبت أي علقته وأخذتها والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت  
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شبت وضبت إذا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل  
شبت إذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبت الشبت بالشيء التعلق  
به يقال شبت يشبت شيئا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر  
وظهور القوائم سوداء الرأس زرقاء العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من  
أحشاش الأرض وقيل الشبت دويبة واسعة الفم مرتفعة المؤخر تحرب الأرض وتكون عند  
السدوة وتأكل العقارب وهي التي تسمى شحمة الأرض وقيل هي العنكبوت الكثيرة الأرجل  
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبات وشبتان مثل حرب وخربان

قوله ورثته اسم منهله الذي  
في القاموس والتكملة  
وياقوت رويته بالتصغير  
منهله بين الحرمين وذكروها  
في روث اه صححه



قال ساعدة بن جؤيه يصف سيفاً

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ \* مَدَارِجُ شَبَّانٍ لِهِنَّ هَمِيمُ

والشبت بكسر الشين والباء نبات حكاه أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشبت فهي معربة قال ورأيت البحرانيين يقولون سبت بالسين والتاء وأصلها بالفارسية شوذ وشبيت ماء معروف ورد ذكره في الحديث ومنه دارة شبيت قال

نَزَلُوا شَيْنًا وَالْأَحْصَ وَأَصْبَحُوا \* نَزَلَتْ مَنَازِلُهُمْ يَوْمَ ذِيانِ

أبو عمرو الشنبذة بزيادة النون العَلَّاقَةُ يقال شنت الهوى قلبه أي علق به (شنت) الشنت الكثير من كل شيء والشنت ضرب من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأنشد

بِوَادِ عِيَانٍ نُبْتُ الشَّتِّ قَرْعُهُ \* وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالشَّهَانِ

وقيل الشنت شجر طيب الريح مر الطعم يدبغ به قال أبو الدؤيش ويثبت في جبال الغور وسمامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَمِنْ مِثْلِ الشَّتِّ يُعْجِبُكِ رِيحُهُ \* وَفِي غَيْبِهِ سُوءُ الْمَذَاقَةِ وَالطَّعْمِ

واحتاج فسكن كقول جرير

سَيُرَوِّبُنِي الْعَمَّ فَالْأَهْوَاؤُ مَنَزَلُكُمْ \* وَنَهْرُ تَبْرِي لَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أورد الأزهري هذا البيت \* فَمِنْ مِثْلِ الشَّتِّ يُعْجِبُكِ رِيحُهُ \* الأصمعي الشنت من شجر الجبال قال تابطشرا

كَأَنَّمَا حُكِّمُوا حَصَاقُ وَاوَدُمُ \* أَوْ أَمَّ خَشَفَ بَذِي شَتِّ وَطُبَاقِ

قال الأصمعي هما نباتان وفي الحديث أنه مر بشاة مميتة فقال عن جلدها أليس في الشنت والقرظ ما يطهره قال الشنت ما ذكرناه والقرظ ورق السلم يدبغ بهما قال ابن الأثير هكذا يروي الحديث بالنام المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهري في كتاب لغة الفقهان الشب يعني بالباء الموحدة هو من الجواهر التي أنبت الله في الأرض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع بالباء وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجرة الطعم قال ولا أدري أي دبغ به أم لا وقال الشافعي في الأم الباغ بكل ما دبغ به العرب من قرظ وشب بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل لا يلي الأمر بعد السفياني فقال يكون بين شت وطباق الطباق شجرة يثبت بالحجاز إلى الطائف أراد أن يخرج به ومقامه الموضع التي يثبت به الشنت والطباق وقيل الشنت جوز البئر



وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنفة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشث ترعاه الحمام إذا انتثر واحدته شمة قال ساعدة بن جؤية

فذلك ما كابسيل ومرة \* إذا مارفعنا شته وصراعه

أبو عمرو الشث النحل العسل وأنشد

حدِيثُهَا أَذْطَالَ فِيهِ النَّثْ \* أَطِيبُ مِنْ ذَوْبِ مَذَاهِ الشَّثْ

الذوب العسل مَذَاهِ حجة النحل كما يمدى الرجل المذى (شحت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية وانه تنفتح بها الأغاليق بلام فتايج وفي الحديث هلمى المدينة فاشحيناها بججر أى حذوها وسنيتها ويقال بالذال (شرت) غلط الكف والرجل وأنشقا فاهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلط ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرت شرتا فهو شرت وقد شرت يده تشرت وقال أبو عمرو سيف شرت وسنان شرت وقال طلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يَخَافُ لَا يَسْبِقُهُ فَاخَنَتْ \* حتى تلافها بمطرور شرت

أى بسن ان مطرور رأى حديد وقال اللعياني قال القناني لا خير في التريد اذا كان شرتا فرتا كأنه فلاقة أجرو لم يقتر الشرت قال ابن سيده وعندي أنه الحسن الذي لم يرقق خبزه ولا أذيب سممه قال ولم يقتر الفرت أيضا قال وعندي أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل فرت أى ليس بضخم الصخور والشرت تفتق النعل المطبقة والفعل كالفعل قال

هذا غلام شرت النقيله \* أشعث لم يؤدّم له بكيله \* يخاف أن تمسه الويلة

والشربة النعل الخلق ابن الاعرابي الشرت الخلق من كل شئ وشرتان جبل عن ابن الاعرابي وأنشد \* شرتان هذال وراء هبؤد \* (شربث) الشربث والشرايث بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقديمين الحسناهما أنشد ابن الاعرابي

أذننا شرايث رأس الدير \* والله تفاح اليدين بالخير

التهذيب في الحماسي الشربث الغليظ الكف وعروق اليدور بما وصف به الأسد والشربث الأسد عامة وأسدر شربث غليظ وشجة شربثة مستفحة متهبة قال سيبويه النون والالف يتهماوران







الشيُّ تَفَرَّقَ وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَتْدُ تَفَرَّقَ أَجْزَاءُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدِ بْنِ  
ثَابِتٍ لِمَا فَرَعَ أَمْرًا جَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِيرَاثِ شَعَّتْ مَا كُنْتَ تُشَعِّنَا أَيَّ فَرَقٍ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ  
تَشَعَّنَهُ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَهُ وَالْأَشَعْتُ الْوَتْدُ صِفَةً غَالِبَةً عَلَى الْاسْمِ وَتُسَمَّى بِهِ لَشَعَّتْ رَأْسُهُ قَالَ  
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ \* بِطِيلِ الْخُفُوفِ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعَّتْ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّيْتُ التَّفْرِيقَ وَالتَّمْيِيزَ كَانْتَشَعَابُ الْأَنْهَارِ وَالْأَغْصَانِ قَالَ  
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتَ الذَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ \* وَأَنْ شُعْنُوا تَفَرَّقَتْ الشُّعَابُ

قَالَ شُعْنُوا فَرَّقُوا وَمِيزُوا وَالتَّشَعُّيْتُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَا لَاتِنِ فَيَنْقَلُ  
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ شَبَّهَ وَاحِدُ الْعَيْنِ هَهُنَا بِالْحَرَمِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ وَتَدُ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ  
لِأَنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرِبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَذَا  
الْقِسْوَانِ جَاءَ تَحَسُّنُ الْأَنْ لَا تُقِيسُ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْإِوتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ  
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَوْضَعُ لَأَنَّ الْإِوتَادَ إِنَّمَا تَحْذَفُ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ

أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْإِوتَادِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَإِنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فِيهَا فَإِنْ  
قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَسْكُرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْآلِفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ  
اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعَلْنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ  
فَاعِلْنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْآخِرِ أَوْ فِي الْإِوتَادِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِيهِمْ لِأَنَّهُمْ أَوْضَعُوا  
وَقَفَّ أَوْ فِي الْآخِرِ لَأَنَّ الْآخِرَ يَضُّ كُلُّهَا تَتَّبِعُ الْآخِرَ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ  
يَقُلْهُ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُخَالَفَةُ جَمِيعِهِمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ  
أَلِفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَبَقِيَ فَعَلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنُ فَصَارَ فَعَلَاتِنِ فَتَنْقَلُ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمَتْحَرَكَةُ  
قَدْرًا بِمَا يَجُوزُ فِي حُسْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ نَرِ الْوَتْدَ حَذَفَ أَوَّلَهُ الْإِوتَادُ أَوَّلَ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ الْإِوتَادُ آخِرَ الْبَيْتِ  
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشَعْتُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِثَةُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْأَشَعْتُ بِدَلٍّ  
مِنَ الْأَشَعْنِيِّينَ وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

أَلَا طَرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا \* أَحْمَ عِلَافِيًّا وَأَبْيَضَ مَاضِيًّا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَشُعَيْثُ اسْمُ امْرَأَةٍ أَوْ شُعَيْثُ  
أَوْ تَصْغِيرُ أَشَعْتُ مَرَحًا أَنْشَدَ سَيْبُوهُ

لَمْرُلَةٍ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًّا \* شُعَيْثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شُعَيْثُ بْنُ مَرْثَدٍ



ورواه بعضهم شَعِيبٌ وهو تصحيف (شنت) الشنت بالتحريك قلب الشين شنت يده شنتافهي  
شنتمة مثل شنت وشنت مشافر البعير أي غلظت وشنت البعير شنتافه وشنت غلظت مشافره  
وخشنت من أكل العشاء والشوك قال

والله ما أدري وإن أوعدتني \* ومشيت بين طيالس وبياض  
أبعير شوك وارم الغلده \* شنت المشافر رأم بعير غاضي  
الغاضي الذي يلزم الغضي يأكل منه يقول لأدري أعرني أم عجمي

(فصل الصاد المهملة) \* (صبت) الفراء قال الصبت ترقيق القميص ورفعوه ويقال  
رأيت عليه قميصا مصبنا أي مرقعا

(فصل الضاد المعجمة) \* (ضبت) ضبت بالشيء ضبنا واضطبنت به إذا قبضت عليه  
بكفك والضبت قبضك بكفك على الشيء والضبت القاول يدك بجذ فيماتمه له وقد ضبت به  
يضبت ضبنا ومضابت الأسد مخالبه وضبات اسم الأسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر  
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صيغة ما لم يسم فاعله وقال شهر ضبت به إذا قبض  
عليه وأخذه ورجل ضباني أي شديد الضبنة أي القبضة وأسد ضباني أي شديد الضبنة أي القبضة  
وقال رؤبة \* وكم تحطت من ضباني أضيم \* وفي حديث سميط أوحى الله تعالى إلى داود على  
نبينا وعليه الصلاة والسلام قل للإمام بن إسرائيل لا يدعوني والخطايا بين أضبائهم أي في  
قبضاتهم والضبنة القبضة يقال ضبنت على الشيء إذا قبضت عليه وضبنت على الشيء إذا قبضت  
عليه أي هم محققون للأوزار محملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وهو مذكور في موضع  
وفي حديث المغيرة فضل ضبات أي محتملة متعلقة بكل شيء ثمسكت له قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية  
والمشهور مثنات أي تلد الاناث وضبته بيده جسده والضبوت من الابل التي يشك في سمها  
وهذا الهافتضبت باليد أي تجس والضبنة من سمات الابل انما هي حلقه ثم اها خطوط من ورائها  
وقد ادمها يقال بعير مضبوت وبه الضبنة وقد ضبنته ضبنا ويكون الضبت في الفخذ في عرضها والله  
أعلم (ضغث) الضغوث من الابل التي يشك في سنامها به طرق أم لا والجمع ضغث وضغث  
السنام عركه وضغثها بضغثها وضغثها السنام اليتيقن ذلك وقيل الضغوث السنام المسكوك فيه عن  
كراع والضغث السباس الشيء بعينه بعض وناقض ضغوث مثل ضبوت وهي التي بضغث الضاغث  
سنامها أي يقبض عليه بكفه أو يمسك به لينظر أسنمة هي أم لا وهي التي يشك في سمها تضغث



أبى طريق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت على أمي أو ضغنتا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغت من الخبر والأمر ما كان مختلطاً لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد عملاً مختلطاً غير خالص من ضغت الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام الملتبسة أضغاث وقال الكلبي في كلام له كل شيء على سبيله والناس يَضغُون أشياء على غير وجهها قيل له ما يَضغُون قال يقولون الشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضغث يَضغُ ضَغْثًا بئساً فقيل له ما تعني بقولك بئساً فقال ليس الأهو وكلام ضغث وضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي النوادر يقال لنفاية المال وضغثانه ضغثانه من الأبل وضغابة وضغابة وضغابة وضغابة وأضغاث أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها الاختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خريفه والجمع أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلط ليست برؤيا بينة وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لأنهم لا يصح تأويلها وقد أضغاث الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أتانا بضغث خير وأضغاث من الأخبار أي ضرب منه وكذلك أضغاث الرؤيا اختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت أضغاث أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضها في بعض وليست كالصحيحة وهي ما لا تأويل له وقال الفراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويله لدخول بعض ما رأى في بعض كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز مخارجها ولم يستقيم تأويلها والضغث قبضة من قصبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكراث والتمام قال الشاعر

\* كأنه إذا تدلى ضغث كراث \* وقيل هو دون الحزمة وقيل هي الحزمة من الحشيش والداء والضمة والأسل قدر القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من النبات وفي التنزيل العزيز وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به يقال أنه كان حزمة من أسل ضرب بها امرأة فبرئت يمينه وفي حديث علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أثبتت بالضغث يريده الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث النبات جعله أضغاثاً الفراء الضغث ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطبة وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو ضغث وقال أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث والفعل ضغث وفي حديث ابن زميل



فمنهم الاخذ الصغث هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من القول أراد  
ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضغثا أي حزمة  
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضغثان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمتان  
من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضغث رأسه صب عليه الماء ثم  
نقشه فجعله أضغاثا يصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها  
الضغث مع الحجة شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسل  
والضغث الذي يختبئ في الثمر يفرغ الصبيان بصوت يرددونه في حلقه

قوله والضغث الذي الخ هذا  
هو قول الجوهري وغلط  
فيه فانه تصحيف وصوابه  
الضغث بالباء وقد ذكره  
الازهرى وغيره أفاده في  
التكملة اهـ

(فصل الطاء المهملة) \* (طث) الطث أعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة  
يدقق أحد رؤسها نحو القلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطثة ابن الاعرابي المطثة القلة والمطث  
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطث اللعب بها الليث الاطث والطث  
لغتان والاطث أكثر وأصوب والطمثة خشبية القلب وطث الشيء بطثه طثا اذا ضرب به برجله أو  
باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير  
بطثها طوراً وطوراً صكاً \* حتى يزيل أو يكاد الفكاً

يريد فك الفم وطثت الشيء رماه من يده قدفا كالكرة (طحت) طحنه بطحنه طحنه ضربه  
بكفه يمانية (طرت) الطرت الاسترخاء والطرثوث نبت يؤكل وفي المحكم نبت زمل طويل  
مستدق كالقنطريث ضرب الى الحرة يابس وهو دباغ للعدة واحدة طرثوته عن أبي حنيفة وقال  
أبو حنيفة أيضا الطرثوث ينقض الأرض تنقيضا وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى وربما  
طال وربما قصر ولا يخرج الا في الحضر وهو ضربان فنه حلو وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال  
وقال أبو زياد الطرائث تنخذل الدويبة ولا يأكلها الا الجائع لمراتها قال وقال ابن الاعرابي  
الطرثوث نبت على طول الذراع لا ورق له كانه من جنس السكماء وتطرثت القوم خرجوا يجتثون  
الطرائث وخرجوا يطرثثون أي يجتثونه قال الازهرى الطرثوث ليس بالرياس الذي عندنا  
ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكث منه وهو كما وصفه وليس بالطرثوث الحامض  
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرثوث الذي عندنا له ورق عريض منبته الجبال وطرثوث  
البادية لا ورق له ولا تمر ومنبته الرمال وسهولة الأرض وفيه حلاوة مشربة عفوصة وهو أحر  
مستدير الرأس كانه ثومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لا أرطى لها وذاين لا رمث لها



لأنهم لا ينبتان إلا معهما يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقد ر  
ومال وأنشد الأصمعي \* فالأطيبان به الطرثوث والضرب \* قال شمر لا أعرف للترياس والك  
اسماعرياً قال وفي رستاق نيسابور قرية يقال لها طرثوش يزوت كتب طرثيث وفي حديث حذيفة  
حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرثوث وهونبت  
ينبت على وجه الأرض كالقنطري (طرمث) الطرموث الضعيف والطرموث الرقيق (طلت)  
ابن الأعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال وفيه قال طلت الرجل على  
الحسين ورمث عليها إذا زاد عليها أبو عمرو وطلت الماء يطلت طلوئاً إذا سال ووزب زب ووزوباً مثله  
(طمت) طمئت المرأة تطمت طمئنا وطمئت تطمت بالضم طمئنا وهي طامت حاضت وقيل  
إذا حاضت أول ما تحيض وخض اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى  
جئنا سرف فطمئت يقال طمئت المرأة إذا حاضت فهي طامت وطمئت إذا دميت بالاختصاص  
والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية إذا اقترعت أو الطامت في لغتهم الحائض وطمئتها يطمئنها  
ويطمئنها طمئنا اقتضاه أو عم به بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمث  
البعير يطمئه يطمئه عقله والطمث المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للترغ ما طمت ذلك المرنج  
قبلنا أحد وما طمت هذه الناقة حبل قط أي ما مسها عقل وما طمت البعير حبل أي لم يمسسه  
وقوله تعالى لم يطمئنهن أنس قبلهم ولا جان قيل معناه لم يمسس وقال نعلب معناه لم ينكح والغرب  
تقول هذا أجل ما طمئه حبل قط أي لم يمسسه ومعنى لم يطمئنهن لم يمسهن وقال الفراء الطم  
الاقتضاض وهو النكاح بالذمية قال والطم هو الدم وهو الغتان طمت بطم ويطم  
والقراء أكثرهم على لم يطمئنهن بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت طمئت أي ادميت بالاختصاص  
وطمئت على فعلت إذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن إلى لم يطمئن قبلي \* فهن أصح من بيض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدي بن زيد

ظاهر الأتواب يحمي عرضه \* من خنى الذمة أو طمى العطن

(طهث) أبو عمرو والطهنة الضعيف العقل وإن كان جسمه قوياً والله أعلم

(فصل العين المهملة) (عبث) عبث به بالكسر عبثاً لعب فهو عابث لاعب  
بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشئ ورجل عبيث عابث والعبث بالتسكين المرأة



الواحدة والعَبْتُ اللَّعِبُ قال الله عز وجل أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ عِبْنًا قال الزهري نَصَبَ  
عَبْنًا لانه معول به بمعنى خلقناكم للعَبْتُ وفي الحديث من قَتَلَ عُصْفُورًا عَبْنًا الْعَبْتُ اللَّعِبُ  
والمراد أن يقتل الحيوان لعبا غير قصدا لأكل ولا على جهة التصيد لانتفاع وفي الحديث انه  
عَبْتُ في منامه أى حَزَلْ يديه كالمدافع أو لا تأخذ وعَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِي عَبْنًا جَفَقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ  
فَرَّقَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبُهُ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِي عَبْنًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ  
الْعَبِيَّةُ وَعَبْتُ الْأَقْطُ أَعْنِي عَبْنًا وَمِثْلُهُ وَدُقَّتْهُ مِثْلُهُ وَغَبَّتْهُ بِالْعَيْنِ لَغَةً فِيهِ وَالْعَبِيَّةُ وَالْعَبْتُ  
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقُّ مَعَ الْقَرْفِيُّو كُلُّ وَشَرِبَ وَالْعَبِيَّةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَبِيَّةُ  
الْبُرُ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَبِيَّةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ يَقَالُ مَرَزْنَا عَلَى غَنَمِ بَنِي فُلَانٍ عَبِيَّةً وَاحِدَةً أَيْ  
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَبِيَّةُ اخْتِلَاطُ النَّاسِ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدٍ قَالَ \* عَبِيَّةٌ مِنْ جُشْمٍ وَبَكْرٍ \*  
وَيُرْوَى مِنْ جُشْمٍ وَجَرَمٌ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقٌّ مِنَ الْعَبْتِ وَرَجُلٌ عَبِيَّةٌ مُؤْتَشَبٌ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فُلَانٍ عَبِيَّةٌ أَيْ مُؤْتَشَبٌ كَمَا يَقَالُ جَاءَ بَعْضُهُ فِي وَعَائِهِ أَيْ بَرُوشٍ غَيْرُ قَدْ خُلِطَا  
وَالْعَبِيَّةُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبْتُ الْخِلَاطُ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ تَرْفٌ تَرِينٌ قَالَ وَتَقُولُ أَنْ فُلَانًا فِي عَبِيَّةٍ  
مِنْ النَّاسِ وَلَوْ يَشْتَرِيهِ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسَ وَمِنْ أَبٍ وَاحِدَةٍ بِشَوَانٍ أَمَا كُنْ شَيْءًا وَالْعَبْتُ الْخِلَاطُ  
وَالْعَبْتُ اتَّخَاذُ الْعَبِيَّةِ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ الْعَبِيَّةُ الْأَقْطُ يُقَرَّغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَافَةٍ فَيَخْلُطُ  
بِهِ يَقَالُ عَبْتُ الْمَرْأَةِ أَقْطُهَا إِذَا فَرَّقَتْهُ عَلَى الْمُسْرِ الْيَابِسِ لِيَحْمَلَ يَابِسَهُ رَطْبُهُ يَقَالُ ابْكِي وَأَعْبِي  
قَالَ رُوَيْبَةُ \* وَطَاحَتِ الْأَلْبَانُ وَالْعَبَائْتُ \* وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَبِيَّةً وَاحِدَةً وَبَكِيلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ  
أَنْ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مِثْلُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ  
وَالسَّوِيْقُ يَبْكُلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَوْبِيَّانِي سَاءَنَا \* تَرَكَاهُ وَاخْتَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسَرَّهَذَا

فَيَقَالُ أَنَّ الْعَوْبِيَّانِي دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَتَمْرٌ يَخْلُطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِنَاشِرَةِ بَنِي مَالِكٍ  
يُرَدُّ عَلَى الْخُبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْخُبَلُ قَدْ عَمِرَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ  
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِرُونَا الْمَحْضَ لَا دَرْدَرَهُمْ \* وَذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَنْجَدًا

فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْمَحْضَ مِنْ كَانَ أَهْلَهُ \* وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَارًا صَرْدًا

السَّامُ وَاللَّبَنُ الْخَالُوطُ بِالْمَاءِ وَالْمَصْرَدُ الْقَالُ وَالْعَوْبُ مَوْضِعٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

\* بِشَعْبٍ تَبُولُ وَشَعْبِ الْعَوْبِ \* (عش) الْعَنَةُ وَالْعَنَةُ الْمَرْأَةُ الْمُحَقَّقَةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِيَةً



كانت أو غير ضاوية وجمعها عثات ويقال للمرأة البذية ما هي الاعثة وقال بعضهم امرأة عثة  
بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عث قال يصف امرأة جسيمة

عممة ضاحي الجلد ليست بعثة \* ولا دقنس يطبي الكلاب خمارها

الدقنس البهائم الرعناء وقوله يطبي الكلاب خمارها يريد أنم الاتسوق على خمارها من البسم فهو  
زهم فاذا طرحت طبي الكلاب برأحتهم والعثات الأقاعي التي يأكل بعضها بعضا في الجذب  
ويقال للحية العناء والنكزاء وعثته الحية تعنه عثا فثخته ولم تنهش فسه قط لذلك شعره والعثات  
رفع الصوت بالنعناء والترنم فيه وعث في غنائهم معانته وعثاوا وعث رجع وكذلك القوس المرنّة  
قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا ذاقها النازعون \* سمعت لها بعد حبض عثا

وقال بعضهم هو شبه ترثم الطست اذا ضرب وعنه يعنه عثا رد عليه الكلام أو وبخه به كعنه  
ويقال أظمعتني سويقا حنا وعثا اذا كان غير ملتوث بدسم والعنة السوسة أو الأرضة التي تلحس  
الصوف والجمع عث وعثت وعثت الصوف والثوب تعنه عثا كآله وعث الصوف أكله العث  
والعث دويبة تأكل الجلود وقيل هي دويبة تعلق الاهداب فتأكلها هذا قول ابن الاعرابي وأنشد  
تصيد شبان الرجال بناحم \* عثاف وتضطادين عثا وجد جدا

والجد جدا يضاد ويية تعلق الاهداب فتأكله وقال ابن دريد العث بغيرها دواب تقع في الصوف  
فدل على أن العث جمع وقد يجوز أن يعنى بالعث الواحد وعبر عنه بالدواب لانه جنس معناه  
الجمع وان كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالي دانتقا وانه فيه  
لاسرع من العث في الصوف في الصيف والعنث ظهر الكتيب الذي لآبات فيه والعنثة اللين  
من الارض وقيل العنث الكتيب السهل أثبت أو لم يثبت وقيل هو الذي لا يثبت خاصة  
والأول الصحيح اقول القطاقي

كانها يضة غراء خذلها \* في عنت يثبت الخوذان والعذما

ورواية أبي حنيفة خطاها وقيل هو رمل صعب توحل فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخلف يعني  
خف البعير والجمع العثا عث قال رؤبة \* أقفرت الوعاء والعثا عث \* قال أبو حنيفة  
العنث من مكارم المنابت والعنث أيضا التراب وعنثته ألقاه في العنث وعنث الرجل  
بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وحنثه وبنثه اذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركه



والعَثَّةُ الفساد والعَثَّةُ الشدائد وفي الحديث ذكر علي عليه السلام زمان فقال ذاك زمان  
العَثَّةُ أي الشدائد من العَثَّة والافساد وفي المثل عَثَّةٌ تقرم جلدًا أملسًا وفي حديث  
الأحنف بَلَّغَهُ أَنْ رَجُلًا لَا يَغْتَابُهُ فَقَالَ عَثَّةٌ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمْلَسًا عَثَّةٌ تصغير عَثَّة وهي دَوِيَّة  
تَلْحَسُ الثياب والصوف وأكثر ما تكون في الصوف والجمع عَثَثٌ يُضْرَبُ منه لال الرجل يَحْتَمِدُ أن  
يُوْتَرَفِي الشئ فلا يثق به وروى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض وربما قيل للعجوز عَثَّة وفلان  
عَثَّ مال كما يقال إزاء مال وفي النوادر عَثَثْتُ فلانًا وتعالى الله ويقال اعتثه عرق سوء واعتثه اذا  
تعقله عن بلوغ الخير والشرف وبالمدينة جبل يقال له عَثَث ويقال له أيضا سابع تصغير سابع  
وعَثَثَ اسم وبنو عَثَثَ بطن من خثعم (عكث) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العَثَّةُ سهولة  
الخلق وبه سمى الرجل وعَثَثَانُ اسم رجل (عكث) عَرَّثَهُ عَرَّثًا تَزَعَهُ أَوْ ذَلَّكَ وَقَدْ قِيلَ عَرَّثَهُ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاء (عكث) في الحديث ان الزبير بن العوام كان أخضع أشعر أعفث الأعفث  
الذي ينكشف فرجه كثيرًا اذا جلس وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في نسخة عبد الله بن  
الزبير فقال كان بجُمَيْلٍ أعفث وفيه يقول أبو وجزة

دَعِ الْأَعْفَثَ الْمَهْذَارَ يَهْذِي بِشَتْمِنَا \* فَحَنُّ بِأَنْوَاعِ الشَّتْمَةِ أَعْلَمُ

وروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحركت بدت عورته فكان يلبس تحت إزاره الثبان ابن الأعرابي  
رجل أعفث لا يوارى شواره أي فرجه (عكث) العكث اجتماع الشئ والتثامه والعكث  
نبت معروف وكان النون زائدة وسيأتي ذكره (عكث) عَثَّ الشئ يَعْلِثُهُ عَثًّا وَعَلَّثَهُ وَعَثَلَتْهُ  
خَلَطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ قال الفراء وقد سمعناه بالغين مغلوث وهو معروف وطعام عليث  
وعَلِثٌ ويقال فلان يأكل العليث والغليث بالعين والغين اذا كان يأكل خبزًا من شعير وحنطة  
وكل شيئين خلطافهما علانة ومنه اشتق علانة اسم رجل وهو الذي يجتمع من ههنا وههنا وقد  
عَلَّثَ وَالْعَلَّثَ مَا خُلِطَ فِي التُّرْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيُرَى بِهِ وفي الحديث ما شبع أهله من الخير العليث  
أي الخبز المخبوز من الشعير والسلت والعلث والعلانة الخلط والعلث والعلينة الطعام المخلوط  
بالشعير والعلث أن تخلط التُّرْبُ بالشعير أبو زيد اذا خلط التُّرْبُ بالشعير فهو عَلِثٌ وَعَلَّثُوا التُّرْبَ بالشعير  
أي خلطوه وقال أبو الجراح العليث أن يخلط الشعير بالتُّرْبِ للزراعة ثم يخصدان ويجمعان معا  
والجربة المزروعة وأنشد

جَفَاءَ ذَوَاتِ الدَّرِّ وَاجْتَرِبَهُ \* عَلِثًا وَأَعْيَادَ كُلِّ عَثَمٍ



والعلائق الثلاثة المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالآقط والتغليط اختلاط النفس وقيل بدو  
الوجع وقيل التسر بالعلث مقصوراً أي خلط له في طعامه ما يقتله حكاة كراع مقصوراً في باب فعلى  
والغين في كل ذلك لغة وعلث الزند وعلثت لم يور واعتاص والاسم العلات ومنه قيل علاثة  
وأشدد \* فاني غير معتلة الزناد \* أي غير صائد الزناد واعتلت زندا أخذه من شجر لا يدري أيوري  
أم يصيد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده إذا اعترض الشجر اعتراضاً فأتخذه مما وجد والغين لغة عنه  
أيضا وفلان يعتل الزناد إذا لم يتخير من كبحه والأعلات قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من  
المرخ واليبس والمعتل من السهام الذي لا خيفه واعتلت السهم أخذه من عرض الشجر  
واعتلته أيضاً لم يحكم صناعته والعلث الطرفاء والآئل والحاج والينبوت والعكرش والجمع  
أعلات وحكاة أبو حنيفة بالغين مبهمة وعلت به علته الزمه ورجل علث مـ لازم لمن يطالب في  
قتال أو غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والازوم له بالعين والغين جميعا وعلت الذئب بالغنم  
لزمها يقرسها وعلت القوم علثا تقائلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علث ثبث في القتال  
وعلائق اسم رجل من بني الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنث) العنثة  
والعنثة والعنثة والعنثة كل ذلك ييس الحلي خاصة إذا سود وبلي والجمع عنثا وعنث قال  
الزهري عنث الحلي عمره إذا ابيضت ويست قبل أن تسود وتبلي هكذا سمعته من العرب وشبهه  
الراجر يبيض لونه بياضها بعد الشيب فقال \* عليه من لونه عنث \* وروى عنثي جمع عنثوة  
(عنث) عنثت شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الثبت قال  
\* وعنكثنا لم تبدأ \* قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الضب فيسحق بها دابة حتى تحث  
فيما كل المتحات ومما وضعوه على السنة البهائم أن السمكة قالت للضب ورد يا ضب فقال لها الضب  
أصبح قلبي صردا \* لا يشتهي أن يردا \* الأعراد أعردا  
وصلياً نابردا \* وعنكثنا لم تبدأ

أراد عنكثنا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غيره هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب  
على السنة البهائم قال اختصم الضب والضفدع فقالت الضفدع أنا أصبر منك على الماء فقال  
الضب أنا أصبر منك فقالت الضفدع تعال حتى نرعى فنعم لم أينا أصبر فربما يومهما فاشتد عطش  
الضفدع فجعلت تقول ورد يا ضب فقال الضب أصبح قلبي صردا الايات والعنكث  
اسم موضع قال رؤبة



هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَنَّتْ بِالْعَيْنِ \* دَارَ لَدَاكَ الشَّادِنِ الْمُرْعَتِ

(عوث) العوينة قرص يعالج من البقلة الحقا بزيت قال الازهرى فى نوادر الارباب عوثى  
فلان عن امر كذا عوثى ثابطين عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوثى حتى تعوثت اى  
صرفنى عن امرى حتى تحيرت وتقول ان لى عن هذا الامر لمعانى مدهوحة اى مذهب او مسلكا  
وتقول وعثته عن كذا وعوثته اى صرفته (عين) العيث مصدر عاث يعيث عيثا وعيثونا  
وعيثانا افسدوا واخذ بغير رفيق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عمر كسرى  
وقبصر يعيثان فيما يعيثان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره وافسده وأصل العيث  
الفساد وقال اللحياني عثى لغة أهل الحجاز وهى الوجه وعاث لغته بنى تميم قال وهى بقولون ولا  
تعيشوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث عينا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيثان مفسد  
وامرأة عيثى وقدمت لسيبويه بصيغة الاتى وقال صحت الياء فيها السكونها وانفتاح ما قبلها  
والذئب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قتله وينشد لكثير

وذفرى ككاهل ذبيح الخليف \* اصاب فريقة ليل فعاثا

وعاث الذئب فى الغنم افسد وعاث فى ماله اسرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال

فعيث فى السنام غداة قر \* بسكين مؤنقة النصاب

والتعيث ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال ابو ذؤيب

وبداله اقرب هذارغا \* عنه فعيث فى الكنانة يرجع

والتعيث طلب الشئ باليد من غير ان يبصره قال ابن ابي عائد

فعيث ساعة اققرنه \* بالابناق والرعى او باستلال

ابو عمرو والعيث ان تركب الامر لا تبالي علام وقعت وانشد

فعث فمين بليك بغير قصد \* فاني عاثت فمين بلي

والتعيث طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب المبصر اياه فى الظلمة وعند كراع التعيث بالغين

المعجة وارض عيشة سله واذا كانت الارض دهسة فهى عيشة قال ابو عمرو والعيشة الارض

السله قال ابن احرار الباهلى

الى عيشة الاطهار غير سله \* بنات البلى من يخطى الموت يهرم

والعيشة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكريت ويروى بيت القطامي



سَمِعْتُ أَوْ رَعَانُ الطَّوْدَ مَعْرُضَةً \* مِنْ دُونِهَا وَكُنْتُ الْعَيْشَةَ السَّهْلَ

قال ابن سيده والاعرف وكُنْتُ الْعَيْشَةَ الْأَصْحَى عَيْشَةً بِلَادِ الشَّرِيفِ وقال المؤرج العيشة بالجزيرة

(فصل العين المجهلة) ﴿ غَثَّ الشَّيْءُ يَغْبِثُهُ غَبْثًا خَلَطَهُ لُغَةً فِي غَبَثَ وَالْغَيْثَةُ سَمَنٌ يَلْتَبَأُ قَطٌ وَقَدْ غَبِثَهُ يَغْبِثُهُ غَبْثًا قَالَ الْفَرَّاءُ غَبِثْتُ الْأَقْطَ أَغْبِثُهُ غَبْثًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ كَاتِبُ أَبِي عُبَيْدٍ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ثَانِيًا فَقَالَ بِالْعَيْنِ غَبِثْتُ وَقَالَ رَجَعَ الْفَرَّاءُ إِلَى الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ هَذَا الْحَرْفَ عَنْ أَبِي صَاعِدٍ الْعَيْشَةُ بِالْعَيْنِ فِي الْأَقْطِ يُقَرَّغُ رَطْبُهُ عَلَى جَافِهِ حَتَّى يَحْتَلِطَ قَالَ وَهُمَا عِنْدِي لُغَتَانِ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ صَحِيحَتَانِ وَالْغَيْثَةُ طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَهُوَ الْغَثَمَةُ أَيْضًا وَغَثَمٌ غَبِثَةٌ مُخْتَلِطَةٌ وَالْأَغْبَثُ لَوْنٌ إِلَى الْغُبَرَةِ وَهُوَ قَلْبُ الْأَبْغَثِ وَقَدْ أَغْبَثْتُ أَغْبَثَانًا (غَثَّ) الْغَثُّ الرَّدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَحْمٌ غَثٌّ وَغَثِيثٌ بَيْنَ الْغُثُوَّةِ مَهْزُولٌ غَثٌّ يَغْثُ وَيَغْثُ غَثَاةٌ وَغُثُوَّةٌ وَغَثَّتِ الشَّاةُ هَزَاتٍ فَهِيَ غَثَّةٌ وَكَذَلِكَ أَغَثَّتْ وَأَغَثَّ الرَّجُلُ لَللَّحْمِ اشْتَرَاهُ غَثًّا وَفِي الْمَحْكَمِ أَغَثَّ اشْتَرَى لِحْمًا غَثِيثًا وَرَجُلٌ غَثٌّ وَغَثُّ رَدَى وَقَدْ غَثَّثْتُ فِي خُلُقِكَ وَحَالِكَ غَثَاةٌ وَغُثُوَّةٌ وَذَلِكَ إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَحَالُهُ وَقَوْمٌ غَثَّةٌ وَغَثَّةٌ وَكَلَامٌ غَثٌّ لَا طَلَاوَةَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الزَّيْبَرِ لَا عَرَابَ وَاللَّهِ إِنْ كَلَامُكُمْ لَغَثٌ وَإِنْ سَلَا حَكْمُكُمْ لَرَثٌ وَإِنْ كُنْتُمْ لَعِيَالٌ فِي الْبَدْبِ أَعْدَاءُ فِي الْخَصْبِ وَأَغَثَّ حَدِيثُ الْقَوْمِ وَغَثَّ فَسَدَ وَرَدُّهُ وَأَغَثَّ فِي مَنَظَرِهِ الْهَزْبُ أَغَثَّ فَلَانَ فِي حَدِيثِهِ إِذَا جَاءَ بِكَلَامٍ غَثٍّ لَامَعْنَى لَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْغُثَّةُ الشَّيْءُ الْبَاسِرُ مِنَ الْمَرْعَى وَقِيلَ هِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ كَالْغُفَّةِ وَأَغَثَّتْ الْحَيْلُ أَصَابَتْ شَيْئًا مِنَ الرِّبْعِ كَالْغَثَّةِ وَهِيَ الْغُثَّةُ وَالْغُثَّةُ جَاءَهُمْ مَا بِالْفَاءِ وَالنَّاءِ قَالَ وَغَيْرُهُ يُجِيزُ الْغُبَّةَ بِهَذَا الْمَعْنَى الْأَمْوِيُّ غَثَّتْ الْأَبْلُ تَغْبِثُ وَأَمَلَتْ تَلَامِيحًا إِذَا سَمِعَتْ قَلِيلًا لِقَلِيلًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا أَتَغَثُّ مَا أَنَا فِيهِ حَتَّى أَسْتَسْمِنَ أَيْ أَسْتَقِلَّ عَمَلِي لَا أَخْذِبُهُ الْكَثِيرُ مِنَ الثُّوَابِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ غَثٌّ أَيْ مَهْزُولٌ وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا وَلَا تُغَثُّ طَعَامَنَا أَنْ تَغْبِثَنَا أَيْ لَا تُفْسِدْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِابْنِهِ عَلَى الْحَقِّ يَا بَنِي عَمِّكَ يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ فَقَعْتُكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ وَغَثِيَّةُ الْجُرْحِ مَدَنَتُهُ وَقَبِيحُهُ وَلَجُهُ الْمَيِّتُ وَقَدْ غَثَّ الْجُرْحُ يَغْثُ غُثًّا وَغَثِيثًا وَأَغَثَّ يَغْثُ أَغْثًا إِذَا سَالَ ذَلِكَ مِنْهُ وَاسْتَغْنَتْ صَاحِبُهُ إِذَا أَخْرَجَهُ مِنْهُ وَدَاوَاهُ قَالَ \* وَكُنْتُ كَأَمِّي شَجْجَةً يَسْتَغْنَاهَا \* وَأَغَثَّ أَيْضًا أَيَّ أَمَدٍ وَمَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غُثَاةً أَيْ مَا يُنْسَدُ وَمَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا سَأَلَهُ أَيْ مَا يَدَعُ التَّهْذِيبَ يَقَالُ مَا يَغْثُ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَيْ مَا يَدَعُ أَحَدًا إِلَّا سَأَلَهُ وَيَقَالُ لَيْسَتْهُ عَلَى غُثِيَّةٍ فِيهِ أَيْ عَلَى فُسَادٍ



عَقْلُ وَفُلَانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدِيٌّ فَيُتْرَكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ  
الْعِجَاجِ يَخْطُبُ بَعْضُ الْأَفَاضِلِ الْغَنَغْنَةَ الْقِتَالَ (غَرثُ) الْغَرْتُ أَيْ سِرَّ الْجُوعِ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ  
هُوَ الْجُوعُ عَامَّةً غَرْتُ بِالْكَسْرِ يَغْرُثُ غَرْتًا فَهُوَ غَرْتُ وَغَرْتَانُ وَالْأَثَرُ غَرْتِي وَغَرْتَانِي وَفِي شِعْرِ  
حَسَّانَ فِي عَائِشَةَ \* وَتَصْبِحُ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ \* وَالْجَمْعُ غَرْتِي وَغَرَاتِي وَغَرَاتُ وَفِي حَدِيثٍ  
عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتٌ مَبْطُأٌ وَحَوْلِي غَرْتِي وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ غَرْتَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا  
هُوَ بِغَارٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغْرُثُ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرْتُهُ  
جَوْعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَتْمَةَ عَنْ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ الزَّيْبِ أَنَّ أَكْثَرَهُ غَرْتُهُ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ أَثَرَهُ  
أَغْرَثُ أَيْ أَجُوعُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَغْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةُ التَّمْرِ وَامْرَأَةٌ غَرْتِي الْوَسَّاحُ خَيْصَمَةُ الْبَطْنِ  
دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَوَسَّاحُ غَرْتَانُ لَا يَمْلَأُ الْخَصْرَ فَكَانَ غَرْتَانُ قَالَ \* وَأَكْرَسَ دُرٌّ وَوَسَّاحُ غَرَاتِي \*  
وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالَمٍ غَرْتَانُ إِلَى عِلْمٍ أَيْ جَائِعٌ وَالتَّغْرِيثُ التَّجْوِيعُ يُقَالُ غَرْتُ كَلَابَهُ جَوْعَهَا  
(غَلَتْ) الْغَلْتُ الْخَلْطُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغَلْتُ خَلْطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَوِ الذَّرَّةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ غَلَّتْهُ  
يَغْلَتْهُ بِالْكَسْرِ غَلَّتْهُ فَهُوَ مَغْلُوثٌ وَغَلِبْتُ وَاعْتَلَتْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ يَأْكُلُ  
السَّمْنَ مَغْلُوثًا أَيْ بِأَهَالَةٍ وَلَا الْبُرَّ أَلَا مَغْلُوثًا بِالشَّعِيرِ وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيثَ وَالْغَلِيثُ الْخُبْزُ الْمَخْلُوطُ  
مِنَ الْخَمِطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَالْمَغْلُوثُ وَالْغَلِيثُ وَالْمَغْلُوثُ  
الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَالْغَلِيثُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ  
إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ \* كَمَا يُسْقَى الْهُوزُ بِالْأَغْلَانَا \* وَالْهُوزُ بِالنَّسْرِ الْمُسْنُ وَالْغَلَى  
مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلَى اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطِمْ عَرَهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو بَرَّةَ  
\* كَأَنَّهَا غَلَتْ مِنْ الرُّخْمِ تَدْفُ \* وَقُتِلَ النَّسْرُ بِالْغَلَى وَالْغَلَى مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ السَّلَوَى عَنْ  
كَرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ فِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُشْرَفُ بِهِ السَّهَامُ التَّهْذِيبُ الْغَلِيثُ  
الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زُوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوثُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَغْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ  
وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ سَمِعْنَا بِالْغَيْنِ مَغْلُوثٌ وَقَالَ لَبِيدُ

مَشْمُولَةٌ غُلَّتْ بِنَابَتِ عَرْفَجٍ \* كَدُحَانُ نَارٍ سَاطِعُ أَسْنَامُهَا

وَعَلَّتِ الزُّنْدُ غُلَّتْ وَأَغْلَتْ لَمْ يُولُ \* وَاعْتَلَّتِ الزُّنْدُ أَنْتَجِسَتْ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيْوَرِي أَمْ لَا قَالَ حَسَّانُ

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نَسَبُوا عَمِيدُ \* غَضَارِيطُ مَغَالِثَةِ الزُّنَادِ

أَيْ رِخْوُ الزُّنَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَغَلَّتِ الْحُلُمُ شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ



وَالْمُغَلَّتُ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ وَسَقَا مَغْلُوثٌ دُبْعًا بِالْتِمْرِ أَوِ الْبُسْرِ  
وَالْغَلَّتُ الشَّدِيدُ الْقِتَالَ الْزُّومُ لِمَنْ طَالَبَ أَوْ مَارَسَ وَالْغَلَّتُ بِالْتِمْرِ بِكَ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغَلَّتْ بِهِ  
غَلَّتْ لَزِمَهُ وَقَاتِلُهُ وَرَجُلٌ غَلَّتْ وَمُغَالَتٌ شَدِيدُ الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* إِذَا سَمِعْتَ رَجُلًا خَلَسَ الْمُغَالَتُ  
اسْمُهُ رَاشِدًا وَالْخَلَسُ الَّذِي لَا يُبَارِحُ قَرْنَهُ وَالْمُغَالَتُ الْمَلْزَمُ لَهُ وَقَالَ مُبَتَكِرٌ فَلَانٌ يَتَغَلَّتْ فِي أَيْ  
يَتَوَلَّجُ فِي وَغَلَّتِ الذُّبُّ بَغْنَمَ فَلَانٍ لَزِمَهَا بِقَرْنِهَا وَغَلَّتِ الطَّائِرُ هَاعَ وَرَحَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشْيٌ كَانَ  
اسْتَرْطَهُ وَاعْتَلَّتْ لِلْقَوْمِ غُلَّةٌ كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا نَجَابَهُ وَكَرَّ أَبُو زِيَادٍ الْكِلَابِيُّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ  
فَقَالَ إِنَّهُمْ مِنَ الْأَغْلَانِ مِنْهَا الْعُكْرُشُ وَالْخَلْفَاءُ وَالْحَاجُ وَالْيَنْبُوتُ وَالْغَافُ وَالْعَشْرُقُ وَالْقَبَا وَالسَّفَا  
وَالْأَسْلُ وَالْبَرْدِيُّ وَالْحَمَظْلُ وَالْتَنُومُ وَالْخُرُوعُ وَالرَّاءُ وَالْأَصْفُ قَالَ وَالْأَغْلَانُ مَا خُوذُ مِنَ الْغُلَّتِ  
وَهُوَ الْخَلَطُ (غث) غَثَّ غَثًّا شَرِبَ ثُمَّ تَنَقَّسَ قَالَ

قَالَتْ لَهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ \* لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا وَأَوَّثَيْنِ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَثُّ هَهُنَا كَنَاءٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّمَا هُوَ غَثٌّ يَغْثُ غَثًّا وَأَنْشَدَ هَذَا  
الْبَيْتَ \* لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا وَأَوَّثَيْنِ \* فِي التَّهْدِيدِ غَثٌّ مِنَ اللَّبَنِ يَغْثُ غَثًّا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ  
ثُمَّ يَتَنَقَّسَ يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْثْ وَلَا تَعْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَنَقَّسَ وَيُقَالُ غَثَّتْ فِي الْإِنَاءِ  
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ وَالتَّغَثُّ الْزُّومُ وَأَنْشَدَ

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ \* زَمَانًا لَا تُغْنِيكَ الْهُمُومُ

وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ لَزِقَ بِهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جُرْ \* بَرِيئًا مَا تَغْنِيكَ الدُّمُومُ

أَيُّ مَا تَلْزِقُ بِكَ وَلَا تَتَسَبُّ إِلَيْكَ وَغَنَّتْ نَفْسُهُ غَنًّا إِذَا لَقِيتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ غَنَّتْ  
بَعْدَ لِقَائِهِ وَتَغْنِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو الْغَنَّا الْحَسَنُ الْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةُ  
(غوث) أَجَابَ اللَّهُ غُوثًا وَغُوثًا وَغُوثًا قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَتْحِ غَيْرُهُ وَأَمَّا يَأْتِي  
بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَاءِ وَالْدُّعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ النَّدَاءِ وَالصَّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بَعَثْتُكَ مَا تَرَا فَلَئِنْ حَوَّلَا \* مَتَى يَأْتِي غَوَائِلُكَ مِنْ نُعَيْتِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا وَكَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ  
مَوْلَى يُقَالُ لَهُ فَنَدٌ وَكَانَ مُحَنًّا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا فَتُوجَّهَ إِلَى مَصْرَفٍ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ  
جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يُعْدُو فَعَرَفَتْ بَدْدَ الْجُرُفِ فَقَالَ تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَابِسًا الْبَيْتَ وَقَالَ

قوله متى يأتي غوائلك كذا  
في الصحاح والذي في التهذيب  
متى يرجو اه معجمه



بعض الشعراء في ذلك

مارأينا الغراب مَبْلًا \* اذْبَعْنَاهُ يَجِيْ بِالْمَشْمَلَةِ  
غَيْرَ فَنَدَّ أَرْسُلُوهُ قَابَسًا \* فَتَوَى حَوْلًا وَسَبَّ الْعَجَلَةَ

قال الشيخ الاصل في قوله يجي يجي بالهـ من خفف الهـ مزة للضرورة والمشملة كساء يشتمل به دون القطيعة وجي ابن الاعرابي أجاب الله غيائه والغوات بالضم الاغاة وغوث الرجل واستغاث صاح واغوثاه والاسم الغوث والغوات والغوات وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غوات الغوات بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاة وفي الحديث اللهم أغثنا بالهمزة من الاغاة ويقال فيه غاته يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاة واستغاثي فلان فأغثته والاسم الغيث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان فغوث تغوثا اذا قال واغوثاه قال الازهرى ولم اسمع أحدا يقول غاته يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح واغوثاه وأغاثه الله وغاثه غوثا وغياثا والاولى أعلى التهذيب والغيث ما أغاثك الله به ويقول الواقع في بليّة أغثني أي فرج عني ويقال استغثت فلانا فما كان لي عنده مغوث ولا غوث أي إغاثة وغوث جازي في هذه المواضع أن يوضع اسم موضع المصدر من أغاث وغوث وغياث ومغيث أسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الأزدي ومنه قول زهير \* وتحتي رماة الغوث من كل مرصد \* ويغوث صنم كان لمذحج قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيث) الغيث المطر والكلاد وقيل الاصل المطر ثم بقي ما يثبت به غيثا أنشد ثعلب

وما زلت مثل الغيث يركب مرة \* فيعلني ويولي مرة فينيب

يقول أنا كشجريو كل ثم يصبه الغيث فيرجع أي يذهب مالي ثم يعود والجمع أغياث وغيوث قال الخليل السعدي

لها الحب حول الحياض كله \* تجاوب أغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الأرض أصابها أو يقال غاثهم الله وأصابهم من غيث وغاث الله البـ لا دبغيشها غيثا اذا أنزل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغيثنا بفتح الياء وغيثت الأرض تغاث غيثا فهي مغيشة ومغيوثة أصابها الغيث وغيث القوم أصابهم الغيث قال الاصمعي أخبرني أبو عمرو بن العلاء قال سمعت ذالرمة يقول قاتل الله أمة بنى فلان ما أفصحها قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا



ما شئنا وفي حديث رقيقة الأفعنتم ما شئتم غثتم بكسر الغين أى سقيتم الغيث وهو المطر والسؤال منه غثنا ومن الإغاة بمعنى الإعانة أغثنا وإذا بنيت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غثنا بالكسر والاصل غيثنا فذفت الياء وكسرت الغين وربما سمي السحاب والنبات غيثا والغيث الكلدان يَنْبُت من ماء السماء وفي حديث زكاة العسل انما هو ذباب غيث قال ابن الاثير يعنى التحل وأضافه الى الغيث لانه يطلب النبات والازهار وهما من نواع الغيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أى ذات مادة قال رؤبة \* نعرف من ذى غيث ونؤزى \* والغيث عي لم الماء وفرس ذو غيث على التشبيه اذا جاءه عدو بعد عدو وغيث الاعشى طلب الشئ عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تصحيفا وغيث رجل من طي عوبنو غيث أو غيث حى وبين معدن النقرة والرَبْدَة موضع يعرف بغيث ماوان وماؤه ملح ومغيشة ركية أخرى عذبة الماء وهى إحدى مناهل الطريق بممالي القادسية وأنشد أبو عمرو

شربن من ماوان ماء مرا \* ومن مغيث مثله أو شرا

(فصل الفاء) (فتث) الفتث نبت يختبر حبه ويؤكل فى الجذب وتكون خبرته غليظة شبيهة بخبز الملة قال أبو دهب

حرمية لم يختبر أهلها \* فتأولم تستضرم العرفا

وروى ابن الاعرابى الفتث حب يشبه الجاوزس يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حب برى يأخذه الاعراب فى الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غداء ردى وربما تلغوا به أياما قال الطرماح

لم تأكل الفتث والدعاع ولم \* تحن هيدا يجنيه مهتبه

قال الازهرى قرأت بخط شمر الفتث حب شجرة برية وأنشد

أجد كالأتان لم تر نعي الفتث ولم ينقل عليها الدعاع

وقيل الفتث من نجيل السباح وهو من الحوض يختبر واحدة فتة عن ثعلب وقال ابن الاعرابى هو رز النبات وأنشد

عشما العلهز المطحن بالفتث وإيضاعها القعود الوساعا

وتعرفت منتشرا ليس فى جراب ولا وعاء كبت عن كراع اللحيانى تعرفت وفذوذ وهو المتفرق الذى لا يلزق بعضه ببعض وقال ابن الاعرابى تعرفت مثله الاصمعى فت جلتة فتنا اذا نثر عرها ومارأينا

قوله قال رؤبة الخ صدره كما  
فى التكملة  
أنا ابن أنضاد اليها أرزى  
نعرف الخ لا تضاد الاشراف  
وأرزى أسند ونؤزى أى  
نفضل عليه ونضعف بضم  
النون اه مصححه



جَلَّةٌ أَكْثَرُ مَقْنَةٍ مِنْهَا أَيْ أَكْثَرُ زَلًا وَيُقَالُ وَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مَقْنَةً إِذَا عُدُّوا فَوْجَدَاهُمْ كَثْرَةً وَيُقَالُ انْقَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ انْقِثَا نَأَى انكسر وأنشد

وَأَنْ يَذْكُرَ بِاللَّهِ يَنْقُثُ \* وَتَنْشِمُ مِنْ وَهْنِهِ فَتَنْقُثُ

أَيْ تَنْكَسِرُ وَفَتْ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَنْشِمُهُ فَمَا كَسَرَهُ وَسَكَنَهُ عَنْ يَعْقُوبَ (قث) الْفَحْثَةُ وَالْفَحْثُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ أَفْخَاثُ الْجَوْهَرِيُّ الْفَحْثُ لَغَةٌ فِي الْحَفْثِ وَهُوَ الْقَبْضَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَفَتْ عَنْ الْخَبْرِ خَصَّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ (فث) الْفَرْثُ السَّرِجِيُّ مَا دَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ فُرُوثُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْفَرْثُ السَّرِيقُ وَالْفَسْرُثُ وَالْفُرَاثَةُ سَرِيقُ الْكَرْشِ وَفَرَّثَتْهَا عَمَهُ أَفَرَّثَهَا فَرَّثًا وَأَفَرَّثُهَا وَفَرَّثُهَا كَذَلِكَ وَفَرَّثَ الْحَبُّ كَبِدَهُ وَأَفَرَّثَهَا وَفَرَّثَهَا فَفَرَّثَتْ كَبِدَهُ أَفَرَّثَهَا فَرَّثًا وَأَفَرَّثُهَا تَفَرَّثَتْ حَتَّى تَنْفَرِثَ كَبِدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَأَنْفَرَّتْ كَبِدُهُ أَيْ انْتَثَرَتْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ كَلثُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَدْرُونَ أَيْ كَبِدُ فَرَّثَمُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْثُ تَقَعَّتِ الْكَبِدُ بِالْغَمِّ وَالْأَدَى وَفَرَّثَ الْجُلَّةُ يَفَرِّثُهَا فَرَّثًا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ تَرَجَّعَ مَا فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَّقَهَا وَأَفَرَّثَ الْكَرْشَ إِذَا شَقَّقَهَا وَتَثَرَّتْ مَا فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرَّثَ الْقَوْمَ جُلَّةً وَأَنَا أَفَرِّثُهَا وَأَفَرِّثُهَا إِذَا شَقَّقْتُهَا ثُمَّ تَثَرَّتْ مَا فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا تَثَرَّتْ مِنْ وَعَاءٍ فَرَّثَ وَشَرِبَ عَلَى فَرَّثٍ أَيْ عَلَى شَبَعٍ وَأَفَرَّثَ الرَّجُلُ إِفْرَاءً نَاقِعًا فِيهِ وَأَفَرَّثَ أَصْحَابَهُ رَضَاهُمْ لِلْإِطَاعَةِ أَوَّلَ الْأُمَّةِ النَّاسِ أَوْ كَذَبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيُصْغِرَهُمْ عِنْدَهُمْ أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ وَامْرَأَةٌ فَرَّثَتْ تَبَرَّقَتْ وَتَحَبَّتْ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جَلِّهَا وَقَدْ انْفَرَّتْ بِهَا أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ جَلِّهَا وَهِيَ أَنْ تَحَبَّتْ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ جَلِّهَا فَيَكْثُرُ نَفْسُهَا الْخَرَائِيُّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَتِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي مَنْفَرَّتْ أَمْ مُتَفَرِّتٌ وَالْفَرْثُ غَشِيَانُ الْحَبْلِ وَالْفَرْثُ الرُّكُوءُ الصَّغِيرُ وَجَبِلُ فَرِيثٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ وَلَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى أَنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ وَتُرِيدُ فَرَّثَ غَيْرُ مُدَقِّقِ الثَّرْدِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِهَذَا الصَّنِيفِ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْقَنَانِيُّ لِاخِيرِ الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرًّا نَاقِرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِّثِ

(فص — ل القاف) (قث) قَبَاثُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا أَدْرِي مِمَّ اشْتَقَّاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَّثَ بِهِ وَضَبَّتْ بِهِ إِذَا قَبَضَ عَلَيْهِ (قبعث) جَلَّ قَبَعَتِي ضَخْمُ الْفَرَاسِ قَبِيحُهَا وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبَعَتَا فِي بُوقِ قَبَاعِثَ وَرَجُلٌ قَبَعَتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث) الْقَثُّ السُّوقُ وَالْقَثُّ جَعَلَ الشَّيْءَ بُكَرَةً وَقَثَّ الشَّيْءَ يَقْثُهُ قَنَاجَرُهُ وَجَعَلَهُ فِي كَثْرَةٍ وَجَاءَ فُلَانٌ



قوله والمقثة والمطثة الخ  
بكسر الميم فيهما كما ضبطه  
في المحكم والتكملة خلافا  
لصنيع القاموس اه مصححه

يَقُثُّ مَا لَا وَيَقُثُّ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةٌ أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقْثَةٍ أَيْ ذُو عَدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا  
أَكْثَرَ مَقْثَتَهُمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقْثَةُ وَالْمَطْثَةُ لُغَتَانِ خُشْبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ  
يَنْصُبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهُ بِمَا عَنِ مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْخَرَّارَةِ تَقُولُ قَتْنَتَاهُ وَطَتْنَتَاهُ قَتْنًا  
وَطَتْنًا وَالْقَتْنُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاؤُا بِقَتْنِهِمْ وَقَتْنَاتِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَثَّ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَا لَهُ يَقُثُّهُ أَيْ بِسُوقِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ قُثَّ  
السَّبِيلُ الْغَنَاءُ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَتِيبُ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتْنَتُ الشَّيْءُ أَرَادَ أَنْ تَرَاغَهُ وَيُقَالُ اقْتَنَتِ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ  
وَاجْتَنَتُهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَنَّ شَجَرٌ مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
\* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ \* أَيْ اجْتَنَتْ يَقَالُ اقْتَنَتْ وَاجْتَنَتْ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ  
وَالْحَثُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يَقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنِيْتُ وَقَتِيتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قُثَّ) حَثَّ  
الشَّيْءُ يَقْعُهُ حَتْنًا أَخَذَهُ كُلَّهُ (قُرْثُ) الْقَرِيْثُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيْعُ النَّقْضِ لِقَشْرِهِ  
عَنِ لِحَائِهِ إِذَا ارْتَبَّ وَهُوَ أَطْيَبُ تَمْرٍ بَسْرًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُتَنَّى وَيُجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ  
تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا تَطْيِيرُ لِهَذَا الْبِنَاءِ إِلَّا الْكَرِيْثُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا  
قَالَ وَكَانَ كَافَهُ أَبَدُلُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ يَنْشَأُ وَالْكَرِيْثُ يَنْشَأُ لِهَذَا الْبِنَاءِ اللَّحْيَانِي تَمْرٌ قَرِيْثُ يَنْشَأُ وَقَرَأْتُ  
مَمْدُودَانَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيْثُ يَنْشَأُ وَالْقَرَأْتُ أَطْيَبُ التَّمْرِ بَسْرًا وَتَمْرُهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ  
اسْمُ أَعْجَمِيٍّ الْكَسَانِيُّ نَخْلٌ قَرِيْثُ يَنْشَأُ وَبُسْرٌ قَرِيْثُ يَنْشَأُ مَمْدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو جَرَّاحٍ تَمْرٌ قَرِيْثُ يَنْشَأُ غَيْرُ  
مَمْدُودٍ وَالْقَرِيْثُ لُغَةٌ فِي الْجَرِيْثِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) التَّقَرُّعُ الْجَمْعُ  
وَتَقَرَّعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعْنَاهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيْتُ الْكَثِيرُ  
مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَاتُ إِلَّا كَثَارَ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطَرٌ قَعِيْتُ وَبَلَّ كَثِيرٌ وَالْقَعِيْتُ السَّبِيْبُ  
الْكَثِيرُ وَأَقْعَتِ الْعَطِيَّةُ وَاقْتَعْنَاهَا كَثَرًا وَأَقْعْنَاهُ أَكْثَرَهَا قَالَتْ رُوْبَةُ

أَقْعَنِي مِنْهُ سَبِيْبٌ مَقْعَتْ \* لَيْسَ بِمَنْزُورٍ وَلَا بِرِيْثٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاءَ رُوْبَةُ فِي قَوْلِهِ بِسَبِيْبٍ مَقْعَتْ فَعَمِلَ سَبِيْبُهُ مَقْعَةً وَأَمَّا الْقَعْتُ الْهَيْئَةُ الْيَسِيرُ  
وَقَعْنَتْ لَهُ قَعْنَةً أَيْ حَفَنْتُ لَهُ حَفْنَةً إِذَا أَعْطَيْتَهُ قَلِيلًا فَعَمِلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَقَعِيْتُ كَثِيرًا  
وَاسْعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعُ قَعْنًا جَفَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعَتْ الشَّيْءُ يَقْعُهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ  
وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقْعَتِ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتْ إِذَا قَلَعَهُ



من أصله والقُعَاتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصمعي انقَعَت الجدار وانقَعروا انقَعَف إذا سقط  
من أصله وانقَعَت الشي وانقَعَف إذا انقلع وقال اقنَعَت الحافر اقنَعَانَا إذا استخرج ترابا كثيرا  
من البئر (قعت) القُعْمُوثُ الدِّيُوثُ (قاعت) تقَعْتَلُ في مشيه وتَقْلَعَت كلاهما إذا مر  
كانه يَتَقْلَعُ من وحل وهي القَلْعَةُ (قعت) القُعْمُوثُ الدِّيُوثُ وهو الذي يقود على أهله وحرمه  
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قعت) رجل قنَعَات كثير شعر الجسد والوجه (قنطعت)  
ابن سيدة القنطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس بثبت

(فصل الكاف) (كث) الاصمعي البربري عم الأراك فالغض منه المردو النضيج الكَبَاثُ  
قال ابن سيدة الكَبَاثُ بالفتح نضيج تمر الأراك وقيل هو مالم ينضج منه وقيل هو حله إذا كان  
مُتَقَرِّفا واحدته كَبَاةٌ قال

يَحْرُكُ رَأْسًا كَالْكَبَاةِ وَانْقَا \* يَوْرِدُ فَلَاةً غَلَسَتْ وَرَدَمَهُ نِيلُ

الجوهري مالم ينضج من الكَبَاثِ فهو بربر وفي حديث جابر كان يجني الكَبَاثِ هو النضيج من تمر  
الأراك قال أبو حنيفة الكَبَاثُ فويق حب الكُسْبَةِ في المقدار وهو بلا مع ذلك كفي الرجل  
وإذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكَيْتَ اللحم بالكسر أي تغير وأرواح وأنشد

\* يَا كُلَّ لَحَابٍ أَتَأْقِدُ كَيْنَا \* أَبُو عَمْرٍو الكَيْتُ اللحم قد غمر وقد كبشته فهو مكبوث وكَيْتٌ وأنشد  
أصبح عمار نسيطا أبنا \* يَا كُلَّ لَحَابٍ أَتَأْقِدُ كَيْنَا

وكَيْتٌ موضع زعموا (كث) كَتَّ الشي كَثَاةً أي كَثَفَ وكَتَّتِ اللحية تكث كَثَا وكَثَاةٌ  
وكَثُوثةٌ ولحية كثة وكثاء كثرت أصولها وكثفت وقصرت وجعدت فلم تنبسط والجمع كَثَاثٌ وفي  
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَتَّ اللحية أراد كثرة أصولها وشعرها وأنها ليست بدقيقة ولا  
طويلة وفيها كثافة واستعمل ثعلبة بن عبيد العدوي الكَثُّ في النخل فقال

سَكَّتْ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرَّتِي \* وَلَا الذَّبَّ تَخْشَى وَهِيَ بِالْبَلَدِ الْمُقْصَى

عنى بالأوبار ليفها وإنما حمله على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كَثَّ والجمع كَثَاثٌ وأَكَّتْ كَكَّتْ  
وقد تكون الكَثَاةُ في غير اللحية من منابت الشعر لأن أكثر استعمالهم إياه في اللحية وامرأة كَثَاةٌ  
وكَثَّةٌ إذا كان شعرها كَثَاً وقال ابن دريد لحية كَثَّةٌ كثيرة النبات قال وكذلك الجثة والجمع كَثَاثٌ  
وأنشد عن عبد الرحمن عن عمه

قوله كَتَّ الشي الخ من باب  
ضرب كما ضبط في المحكم  
ومن باب تعب لغته صرح  
بهما في المصباح ومقتضى  
القاموس أنه بضم عين  
المضارع وسكت عليه  
الشارح لكنه مخالف لما  
صرح به غيره اه مصححه



٣ تقدم انشاد هذا البيت  
في ح ي ث وتحررت  
هناك الكناث بالكباث  
والصواب ما هنا اه  
مصححه

٣ بَحِثْ نَاصِيَ اللَّمِّ الْكِنَاثَا \* مَوْزَا الْكُثْبِ جَرَى وَحَاثَا

يعني باللم الكناث النبات وأراد بحاث حثا فقلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكثوثة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه ينة الكنيث والفعل كنيث كثوثة والكنيث كنيث مثل الأثلب والأثلب دفاق التراب وفتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكنيث الحجارة وقالوا بفيه الكنيث والكنيث كقولك بفيه التراب والحجر وحكي اللحياني الكنيث له والكنيث قال فنيصب كأنه دعاء يعني أنهم نضبووه نصب المصادر المدعوية بها شبهوه بالمصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكنيث وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكناث كنيث الليث الحصى والكنيث كلاهما الحجارة قال رؤبة

مَلَأْتُ أَفْوَاهَ الْكِلَابِ اللَّهُت \* مِنْ جَنْدَلِ الْقَفِّ وَتُرْبِ الْكُنْثِ

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي قحافة يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فأما من لم يخرج به وكان قدومه كنيث فخرج به فلا يغشاه قال ابن الأثير أي كان قدومه على رغبته نفسه يعني نفسه وكان أصله من الكنيث التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفيه الكنيث هو بالكسر والفتح دفاق الحصى والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاهر الكنيث قال ابن الأثير قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي والكناثاء الأرض الكثيرة التراب التهذيب ابن شميل الزربع والكناث واحد وهو ما يثبت مما يتناثر من الحصى يذفى ثبتا عما قابلا وقال الأزهري لا أعرف الكناث (كث) الأزهري عن الليث كث له من المال كثنا إذا عرف له منه غرفة بيده (كث) كثره الأمر يكره ويكره كثرنا وكثره ساء واشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الأصمعي ولا يقال كثره وإنما يقال أكرهه على أن رؤبة قد قال \* وقد تجلى الكرب الكوارث \* وفي حديث علي في سكرة ملهنة وغمرة كارثة أي شديدة شاقة من كثره الغم أي بلغ منه المشقة ويقال ما أكرث له أي ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلنا أسدي من بعد عيسى واكثرث يقال ما أكرث به أي ما أبالي ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء ههنا في الاثبات وهو شاذ واكثرث له حرن وامرأة كربت كارث وكل ما أثقلت فقد كثرثك الليث يقال ما أكرثني هذا الأمر أي ما بلغ مني مشقة والفعل المجاوز



كَرَّتْهُ وَقَدْ كَثُرَ هَوَا كَثْرَانَاوَهُ - ذَا فَعْلَ لَا زِمَ الْأَصْحَى كَرَّتْنِي الْأَمْرُ وَقَرَّتْنِي إِذَا نَجَمَهُ وَأَثَقَلَهُ  
وَالْكَرِيْنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يُوصَفُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بُسْرُ  
قَرِيْنَاءٍ وَكَرِيْنَاءٍ لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالْكَرَاتُ بِقَلَّةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاتُ وَالْكَرَاتُ  
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْذَبُ إِذَا تَرَكْتَ خَرَجَ مِنْ وَسَطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كُرَاتٌ سَائِقَةٌ \* طَارَتْ لِفَاقَتُهَا أَوْ هَيْشَرٌ سَلَبٌ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكَرَاتُ تَطُولُ قَصَبَتُهُ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ  
التَّهْذِيبُ الْكَرَاتُ بِقَلَّةٍ وَالْكَرَاتُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ بِقَلَّةٍ أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كَرَاتَةٌ قَالَ  
أَبُو ذَرَّةٍ الْهَذْلِيُّ إِنْ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَشِبَ \* فِي حَصَدٍ مِنَ الْكَرَاتِ وَالْكَتَبِ  
قَالَ الْكَرَاتُ وَالْكَتَبُ شَجَرَتَانِ

إِنْ يَنْتَسِبُ يَنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ \* أَهْلُ خَزُومَاتٍ وَشَحَابِجٍ صَحِيبُ

\* وَعَاذِبُ أَقْلَحُ فَوْهٍ كَالْخَرِبِ \*

أَرَادَ بِالْعَاذِبِ مَا لَعَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكَرَاتُ ضَرْبٌ مِنَ  
النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ كَرَاتَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كَرَاتَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكَرَاتُ شَجَرَةٌ جَبَلِيَّةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ  
لَيْسَتْ إِذَا فُدِغَتْ هَرِيْقَتْ لِبْنَاوِ النَّاسِ يَسْتَمْتَشُونَ بَلْبِنَهَا قَالَ وَيُوْنِي بِالْجَمِّ ذُومٌ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنِيْبُ  
الْكَرَاتِ فَيَقِيْمُ فِيهِ وَيُخَلِّطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَنَى قُوَّةِ  
الْجُدَامِ قَالَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبَتُ الْبَذَى كَشَاءٌ قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ  
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكَرَاتُ مَوْضِعٌ (كَرَتْ) تَكَرَّنَتْ  
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتُ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مَجْتَمِعٌ مَقْطُوعٌ  
الْأَصْلُ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرُ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّبِيدِ سَوَادِيَّةً  
يَقُولُونَ كَشُوتَاءَ الْجَوْهَرِيِّ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعِرْقٍ فِي  
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا وَرْقَ \* وَلَا نَسِيْمَ وَلَا ظِلَّ وَلَا عَمْرَ

قوله تَكَرَّنَتْ عَلَيْنَا الخ أَثْبَتَهَا  
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْمَجْدُ اه  
مصححه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُوتَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الرُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءَ مَدُودًا جَاءَ لَوْلَاءُ  
وَحَرُورَاءُ وَهَمَا بِلَدَانِ وَكَشُوتَاءُ يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْكَشُوتَ قَالَ وَبِزُرْقُوتُونَا قَالَ وَالْمَدْفِيَاءُ كَثُرَ وَقَدْ  
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُوتَاءَ (كَلَبَتْ) رَجُلٌ كَلَبَتْ وَكَلَابَتْ بِخَيْلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ



دَرِيْدٌ رَجُلٌ كَلْبٌ وَكَلَابٌ وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ (كَنْثٌ) اللَّيْثُ الْكُنْشَةُ تَوَرَّدَ جَهَ تَتَّخَذُ مِنْ  
 آسٍ وَأَغْصَانٍ خِلَافَ تَبَسُّطٍ وَتَنْضُدُ عَلَيْهَا الرِّيحُ حِينَ تُمْ تَطْوِي وَاعْرَابُهُ كَنْجَعَةٌ وَبِالنَّبْطِيَّةِ كَنْثًا  
 (كَنْبَتٌ) رَجُلٌ كُنْبٌ وَكُنَابٌ تَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَقِيلَ هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَكَنْبَتَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُنْبَاتُ الرَّمْلُ الْمُتَهَالُ (كَنْدَثٌ) الْكَنْدَثُ وَالْكُنَادِثُ الصُّلْبُ (كَنْعَثٌ)  
 تَكْنَعَثُ الشَّيْءُ يُجْمَعُ وَكَنْعَثٌ وَكَنْعَثَةٌ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كَنْفَثٌ) رَجُلٌ كَنْفَثٌ وَكَافَثٌ  
 قَصِيرٌ (كُوْثٌ) كُوْثِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ عَنْ كِرَاعِ التَّهْذِيبِ الْكُوْثِيُّ الْقَصِيرُ وَالْكُوْثِيُّ مِثْلُهُ  
 النَّضْرُ كَكُوْثِ الزَّرْعِ تَكُوْثِيًّا إِذَا صَارَ أَرْبَعٌ وَرَقَاتٍ وَخَمْسَ وَرَقَاتٍ وَهُوَ الْكُوْثُ وَقَالَ  
 أَبُو مَنْصُورٍ كَانَ الْمَقْطُوعَ الَّذِي يَلْبَسُ الرَّجُلُ سَمِيَ كُوْثًا تَشْبِيْهًُا بِكُوْثِ الزَّرْعِ وَيُقَالُ لَهُ الْقَنْشُ وَكَانَ  
 مُعَرَّبٌ قَالَ وَأَمَّا كُوْثِيٌّ الَّتِي بِالسَّوَادِ فَأَرَاهَا عَرَبِيَّةً وَلَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ سَمِعْتُ عُبَيْدَةَ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ نَسَبِنَا فَأَنَابَ بَطْنُ كُوْثِيٍّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَخْبِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ أَصْلِكُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ  
 نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْثِيٍّ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قَوْلِهِ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ كُوْثِيٍّ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أَرَادَ كُوْثِيَّ الْعِرَاقِ  
 وَهِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ الَّتِي وَلَدَهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ آخَرُونَ أَرَادَ كُوْثِيَّ مَكَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ مُحَمَّلاً  
 بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يُقَالُ لَهَا كُوْثِيٌّ فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنَّهُ لَكِيُونٌ أَمِيُونٌ مِنْ أُمِّ الْقُرَى وَأَنَّهُ دَحْسَانٌ  
 لَعَنَ اللَّهُ مَنَزِلًا بَطْنُ كُوْثِيٍّ \* وَرَمَاهُ بِالْفَقْرِ وَالْأَمْعَارِ  
 لَيْسَ كُوْثِيٌّ الْعِرَانِيُّ أَعْنَى وَلَكِنْ \* كُوْثَةُ الدَّارِ دَارُ عَبْدِ الدَّارِ  
 أَمْعَرُ الرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ لِقَوْلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنَابَ بَطْنُ كُوْثِيٍّ  
 وَلَوْ أَرَادَ كُوْثِيَّ مَكَّةَ لَمَا قَالَ نَبَطٌ وَكُوْثِيَّ الْعِرَاقِ هِيَ سُرَّةُ السَّوَادِ مِنْ مُحَالِ النَّبَطِ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 أَنَّ أَبَانَا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ نَبَطِ كُوْثِيٍّ وَأَنَّ نَسَبَنَا انْتَهَى إِلَيْهِ وَنَحْنُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْنُ مَعَاشِرُ  
 قُرَيْشٍ حِيٍّ مِنَ النَّبَطِ مِنْ أَهْلِ كُوْثِيٍّ وَالنَّبَطُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا  
 مِنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ تَبَرُّؤُ مِنَ الْفَخْرِ بِالْأَنْسَابِ وَرَدُّهُ  
 عَنِ الطَّعْنِ فِيهَا وَتَحْقِيقُ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ  
 أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ

قوله تَكْنَعَثُ الشَّيْءُ يُجْمَعُ  
 في المحكم وأهملها المجد اه  
 مصححه